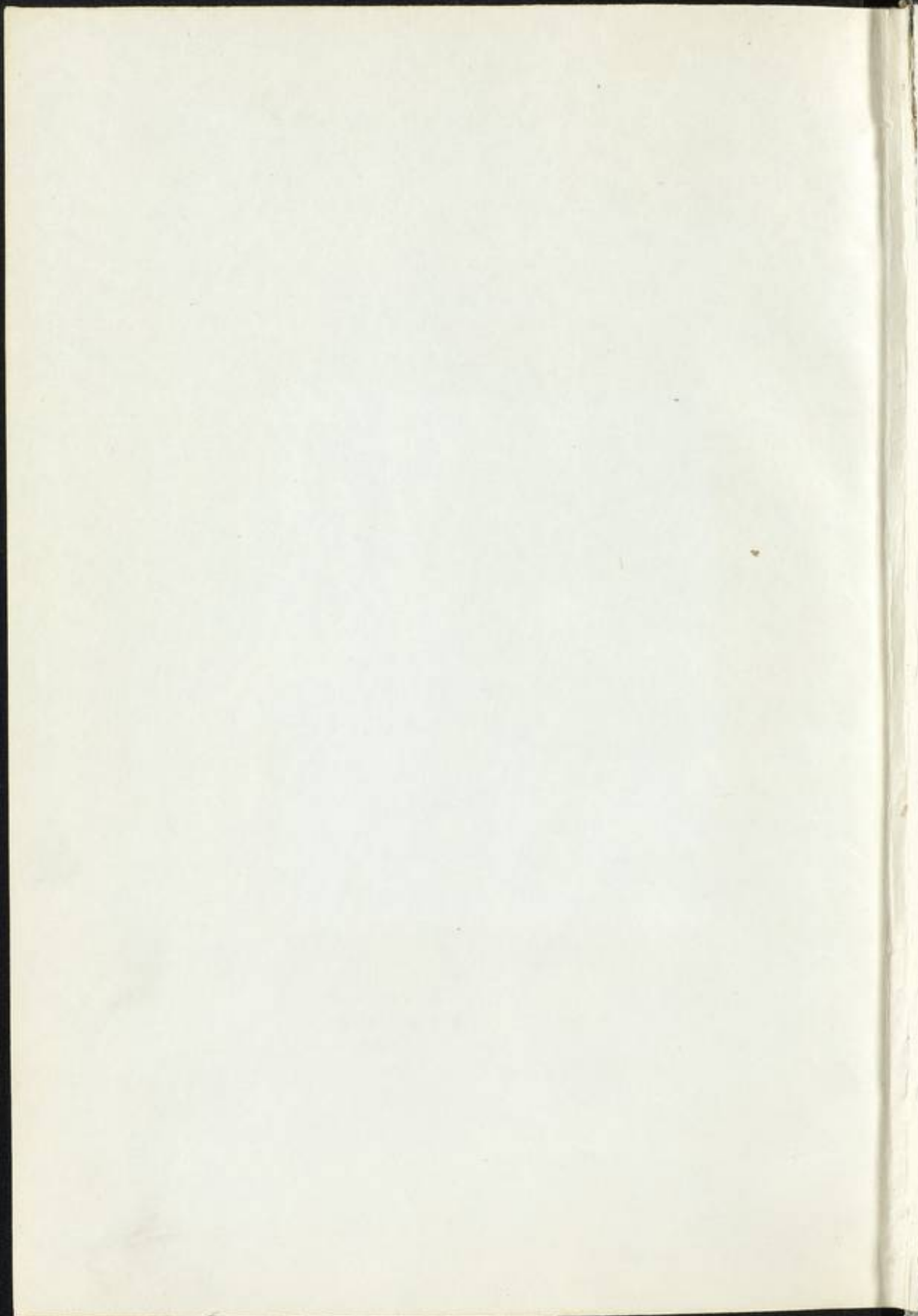
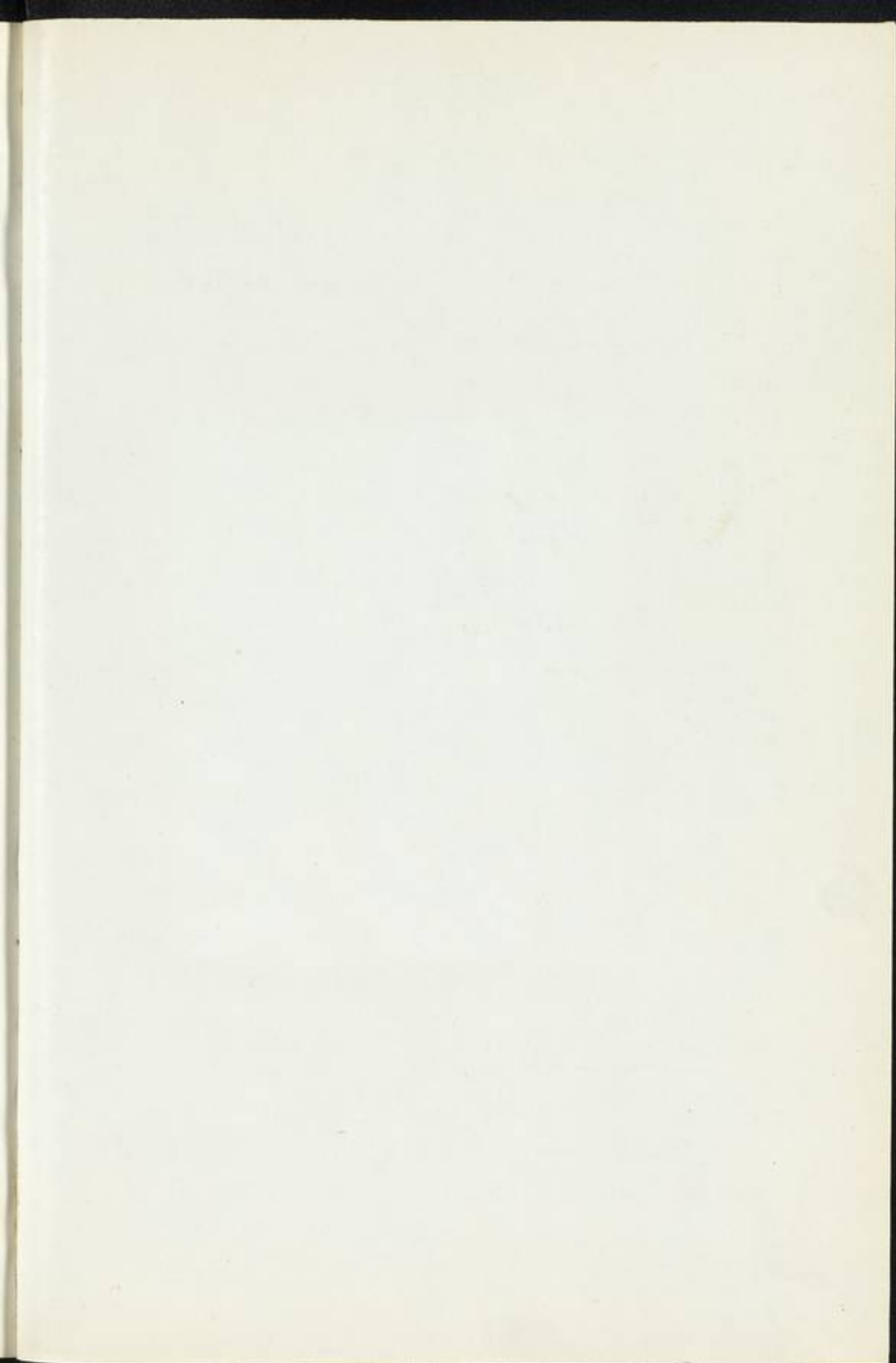




THE LIBRARIES  
COLUMBIA UNIVERSITY







للعلامة مازح أهل البيت عليهم السلام وقد خمسه الشاعر  
المفلق عبد الباقي العمري والقصيدة مذكورة

في كتاب حلية البشر (ج ٢ ص ٧١١)

- « يا علياً به تباهي العلاء      و تناهي في نغته الإطرآء »  
« ما لمجد شآئوت فيه انتهآء      غاية المدح في علاك ابتدآء »  
« ليت شعري ما تصنع الشعراء »  
« كنت للمجتيبي بحرب وسلم      وزراً قائماً بكل مهم »  
« انت صنو له بعلم و حكم      يا أخا المصطفى وخير ابن عم »  
« و أمير إن عدت الأمراء »  
« رتب نلتها بنسبة طه      قصرت كل رتبة عن مداها »  
« إن نظرنا الأنام من مبتداها      مانرى ما استطال إلا تنها »  
« و معاليك مالهن انتهآء »  
« لدراريك في سما المجد ضوء      و بحضن الأديوار منهن خبء »  
« يقتفي الحتم من سواريك بدء      فلك دآئر إذا غاب جزء »  
« من نواحيه أشرقت أجزاء »  
« أو كشمس يغشي سناها الهباء      من غبار تثيره الهيجآء »  
« فيميط الهباء عنها الهوآء      أو كبدد ما يعتريه خفاء »  
« من غمام إلا عراه انجلاء »  
« أنت بحر لكنّه غير آجن      لقريش به حمي و مساكن »  
« لك مد قبل التكوّن كائن      يحذر البحرصولة الجزر لكن »

« غارة المدد غارة شعراء »

✓ 8

« نلت فضلاً أباتراب فأقصى كل فضل عم الوجود وخصاً »

« و بيوم الحساب لا يستقصي ربّما رمل عالج يوم يحصى »

« لم يضق في رماله الإحصاء »

« ولو أن الأقلام كل نبات و مياه البحار حبر دواة »

« ضغن عمّا أظهرت من خارقات وتضيق الأرقام عن معجزات »

« لك يا من إليه ردت ذكآء »

« منهجاً للهدى خلقت قديماً جئت تهدي عمياً وتشفي سقيماً »

« فاتخذناك هادياً و حكيماً يا صراطاً إلى الهدى مستقيماً »

« و به جاء للصدور الشفاء »

« شدت في ذي الفقار للدين أصلاً فتسامي قدراً و عزّ و جلاً »

« و على ما أسست قولاً و فعلاً بني الدين فاستقام و لولا »

« ضرب ماضيك ما استقام البناء »

« أنت و الحق دمتما بوفاق أنت يوم اللقاء على الحوض ساق »

« أنت ذلك الكرّار يوم سباق أنت للحق سلّم مالراق »

« يتأتّي بغيره الارتقاء »

« فيك خير الأنام أو تي سؤلاً مثل ما أو تي ابن عمران قبلاً »

« يا أبا شبر وقد صح نقلاً أنت هارون و الكليم محلاً »

« من نبي سمّت به الأنبياء »

« قل تعالوا ندعو بمحكم ذكر لك فخر بها علا كل فخر »

« أنا أدري و جملة الخلق تدري أنت ثاني ذوي الكساء و لعمرى »

« أشرف الخلق من حواه الكساء »

- « كنت في جيب الغيب معني يسان حين لا أعصر و لا أحيان »  
 « أيقل الأسرار منك مكان و لقد كنت و السّمَاء دخان »  
 « ما بها فرقد و لا جوزآء »  
 « بك ليل العمآء ضآء بلالي فاستضآء الوجود من ظلمة الغي »  
 « درة كنت و الجواهر لاشيء في دجى بحر قدرة بين بردى »  
 « صدف فيه للوجود الضيآء »  
 « نقطة فرغت و ليس وعآء ملئت حكمة و لا إملاء »  
 « أنت باء لها العباء غطاء لالخلآء يوم ذاك فيها خلآء »  
 « فيسمي و لا الملاء ملآء »  
 « خبر جاءنا بذا مآثور و حديث مسلسل مشهور »  
 « عنعنته عن الصدور صدور قال زوراً من قال ذلك زور »  
 « و افتري من يقول ذاك افتراء »  
 « قصب السبق في مقام كريم حزتها من لدن حكيم عليم »  
 « أنت يا من سبقت في تقديم آية في القديم صنع قديم »  
 « قاهر قادر على ما يشآء »  
 « هل أتى في سواك ذكر حكيم لك في نص آية تعظيم »  
 « أولم يفن من له الجهل خيم نبأ و العظيم قال عظيم »  
 « ويل قوم لم يغنها الانبآء »  
 « خصك الله من لدنه بمفخر في مرايا العقول لا يتصور »  
 « كنت في غابة الهوية حيدر لم تكن في العموم من عالم الذر »  
 « و ينهى عن العموم النهآء »  
 « إنمآ الناس إن نظرت معادن فرقها في تفاضل متباين »  
 « خلني من دفائن و ضغائن معدن الناس كلها الأرض لكن »  
 « أنت من جوهر وهم حصباء »  
 « كم قضينا من نشر تلك المطاوي عجباً يوقع النهى في مهاوي »

- « ولقد صحَّ إذ سبرنا الفحاوي      شبه الشكل ليس يقضي تساوي »  
 « إنمّا في الحقائق الإستواء »  
 « لم ينل نجم الأرض مهماتزيّاً      مثل نجم السّماء مكاناً عليّاً »  
 « فاتّحاد الألفاظ لم يغن شيئاً      لا تقيّد الثري حروف الثريّاً »  
 « رفعة أو يعمه استعلاءً »  
 « روضة أنت للعقول و روح      يجتني من طوباك رشد ونصح »  
 « ومثى هبّ من عبيرك نفح      شمل الروح من نسيمك روح »  
 « حين من ربّه أتاه النداء »  
 « طالما للأملاك كنت دليلاً      و لنا موسم هديت سبيلاً »  
 « يوم نادى ربّ السّماء جبرئيلاً      قائلاً من أنا فروي قليلاً »  
 « وهو لولاك فاتّه الاهتداء »  
 « لك شكل نتيجة للقضايا      لك قلب للعالمين مرايا »  
 « لك فعل حوى رفيع المزايا      لك اسم رآه خير البرايا »  
 « مدتدلتى و ضمّه الإسراء »  
 « فوعاه بالحسّ حدّاً ورسماً      حيث ساوى معناه منك مسمّى »  
 « قبل عرض الأسماء إسماً فاسماً      خط مع إسمه على العرش قدماً »  
 « في زمان لم تعرض الأسماء »  
 « إثر هذا أبدي عوالم ملك      فاطر الأرض والسّماء ذات جبك »  
 « و أناط البروج فيها بسلك      ثمّ لاح الصّباح من غير شكّ »  
 « و بداسرها و بان الخفاء »  
 « فقضاها مسبّب الأسباب      نوبة للأرحام و الأصلاب »  
 « و جرى ماجرى بأئمّ الكتاب      و برى الله آدمّاً من تراب »  
 « ثمّ كانت من آدمّ حواء »



# اِحْفَافُ الْحَقِّ

وَازْهَاقُ الْبَاطِلِ

تأليف

العلامة في العلوم العقلية والنقلية  
مُكَلِّمُ الشَّيْخَةِ نَابِغَةُ الْفَضْلِ وَالْآدَابِ

القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي الشيرازي

الشَّهِيدُ

في بلاد الهند سنة ١٠١٩

الجزء الثامن

مع تعليقات نفيسة هامة

بقلم

فضيلة الأستاذ الفقيه الجامع العلامة البارغ

آية الله السيد شهاب الدين نجفي دام ظلّه

باهتمام المحسن الغفاري

طبع في المطبعة الاسلامية بطهران - تلفن ٢١٩٦٦

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## فهرس المجلد الثامن من الاحقاق و ملحقاته

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
١٨	أوردنا فيها بعض ما ذكره القوم في ذلك		تتمه الباب الثالث الذي
٢٢	علمه (ع) بتعبير الرؤيا		عقدناه للاشارة الى بعض
	علمه (ع) بالمسائل الحسابيه ، نذكر فيها		علومه عليه السلام
٢٣	انموذجاً منه		
	كلام محمد بن طلحة الشافعي في علمه (ع)		
	بجميع أقسام العلوم و قد قسمه الى عشرة	١	كونه (ع) واضعاً لعلم النحو
٢٣	أقسام	٧	في سبب تأسيسه (ع) لعلم النحو
	علمه (ع) بالفقه و ذكرنا جملة مما ورد في		في أن سلسلة طبقات النحويين تنتهي،
	كتب القوم يدل على غزارته (ع) في علم	٩	اليه (ع)
٢٥	الفقه		في بعض ما ألقاه (ع) الى أبي الاسود من
٣٤	علمه (ع) بالقضاء	١٠	اصول النحو
	قول النبي (ص) لعلي (ع): ان الله سيهدي قلبك		في علمه (ع) بالفصاحة ، و قد أشرنا فيها
	و يثبت لسانك و قد تقدم مداركه وما نزيد		الي ما نستدركه في «مجلد مستقل من ملحقات
	عليها و ما أوردناه على أقسام		الاحقاق» وقفنا عليها في تضاعيف كلماتهم
٣٤	«الاول» مارواه أبو البختري	١٦	علمه (ع) بالجفر والاعداد والاسم الاعظم و قد

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٧٥	وتزوج بامرأة فأحبها	٣٨	«الثاني» مارواه حنش
٧٧	قضائه (ع) في امرأة أنكرت ولدها	٤٢	«الثالث» مارواه حارثة
٧٨	قضائه (ع) في جماعة أتهموا بقتل رفيقهم	٤٤	«الرابع» مارواه عمرو بن حبيش
٨٠	قضائه (ع) في ما اشتهر بالمسألة المنبرية	٤٤	«الخامس» مارواه أبو جحيفة
٨٠	قضائه (ع) في رد مال استودعه رجلان	«السادس» و «السابع» مارواه عبدالله	
قضائه (ع) في رجل تزوج امرأتين تولدتا في	٤٥	ابن سلمة	
٨١	ليلة مظلمة فاشتبه ولدهما	«الثامن» ماروى مرسلان عن علي (ع)	
٨٢	في تفريقه (ع) بين اليهود	٤٦	عجاب النبي (ص) بقضاء علي (ع)
٨٢	قضائه (ع) في الواقعة المعروفة بالدينارية	٤٧	قول النبي (ص) في علي (ع) : الحمد لله الذي
٨٣	قضائه (ع) في واقعة من وجد دراهم في خربة	٤٨	من علي العباد بمن يقضى قضاء النبي
٨٤	قضائه (ع) في واقعة بهيمة قتلت بهيمة أخرى	٤٨	فرح النبي (ص) بقضاء علي (ع) و قوله :
٨٥	قضائه (ع) في المصاب بعينه	٤٩	ما أعلم منها الا ما قضى علي
٨٦	قضائه (ع) في القارصة والقامصة والواقصة	٥٦	ما أخطأ علي (ع) في قضاء قضى به قط
	«الباب الخامس»	٥٦	كون علي (ع) فرداً في القضاء
٨٧	في ذكر بعض ما أخبر به عن المغيبات	شهادة الصحابة بكون علي (ع) أقضاهم وهي	
٨٧	أخباره (ع) بأنه يأتي من الكوفة اثنا عشر	٥٧	علي أقسام «منها» ماروى عن ابن مسعود
ألف رجل و رجل ، فأحصوه فما زادوا ولا	٦٠	«ومنها» ما روى عن أبي هريرة	
٨٧	نقصوا	٦٠	«ومنها» ماروى عن عمر بن الخطاب
٨٧	أخباره (ع) يوم النهروان بأنه لا ينجو من	٦٦	«ومنها» ماروى عن المقداد
٨٨	الخوارج عشرة ولا يقتل من جيشه عشرة		«الباب الرابع»
٨٨	أخباره (ع) بعدد جيش يأتي مع ابنه الحسن	٦٧	في نبذة من قضايا المعجبة
٩٥	من غير زيادة ونقص	٦٧	قضائه (ع) في واقعة ثلاثة سقطوا في الزبية
٩٥	تعيينه (ع) لوزن القيد قبل نزع من عنق عبد	٧١	قضائه (ع) في واقعة رجلين يتغديان
٩٦	رفع أمره اليه	٧١	قضائه (ع) في واقعة رجل قتله واحد وأمسه
٩٦	أخباره (ع) عن امرأة بأنها لا تحيض كما تحيض	آخر	٧٣
٩٧	النساء	قضائه (ع) في ميراث من له علامة الذكورية	
٩٧	أخباره (ع) في واقعة زوج وزوجة يتشاجران	والانوثية	
٩٩	في ليلة العرس بأن الزوجة ام الزوج	٧٣	قضائه (ع) في خنثى تزوجت برجل فحبلت

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
١٢١	أحد عشر - حديث آخر في ذلك أيضاً	١٠١	بعد وفاة النبي (ص)
١٢١	الثاني عشر - حديث آخر في ذلك أيضاً	١٠١	اخباره (ع) برؤياه خولة الحنفية
١٢٣	الثالث عشر - حديث آخر أيضاً	١٠٤	علمه (ع) بعد النملة
١٢٤	الرابع عشر - ماروي مرسلاً		اخباره عن غلام مجاشع حين يدعو أصحاب
	«القسم الثاني»: ما يشتمل على اخباره (ع) عن		الجمال الى كتاب الله بأنه تقطع يده اليمنى
	ابن ملجم انه قاتله، ونروي في ذلك أحاديث	١٠٥	ثم اليسرى ثم يضرب بالسيف حتى يقتل
١٢٦	الاول - حديث جابر		اخباره عن دوام أمر الخوارج حتى يقتلهم
١٢٧	الثاني - حديث عبدة السلماني	١٠٦	رجل من ولده وأنه يكون آخرهم لاصماً
١٢٨	الثالث - حديث الاصبغ الحنظلي	١٠٧	اخباره (ع) عن محل قتل الخوارج
١٢٩	الرابع - حديث حمزة الزبان		تكلمه (ع) مع النبي (ص) حين ولادته وقرائته
١٢٩	الخامس - حديث الحسن بن علي (ع)		صحف نوح و ابراهيم و زيور داود و توراة
١٣٠	السادس - حديث محمد بن سيرين	١٠٨	موسى وانجيل عيسى
١٣٠	السابع - ماروي مرسلاً		اخباره (ع) عن شهادة نفسه والاحاديث المروية
	«القسم الثالث» قول أبي الاسود :		في ذلك على أقسام، «القسم الاول» ما يشتمل
١٣١	مارأيت أحداً يخبر عن قتل نفسه غير علي (ع)		على اخباره (ع) عن أن لحبته يخضب من رأسه
	«القسم الرابع» اخباره عن قاتله ولم يعترض		ونروي في ذلك أحاديث :
١٣٢	له قبل قتله	١٠٩	الاول - حديث أبي الطفيل عامر بن وائلة
	«القسم الخامس» ما يشتمل على اخباره (ع)	١١٢	الثاني - حديث أبي الطفيل أيضاً
١٣٣	عن زبير بأنه ليس بقاتله		الثالث - حديث فضالة بن أبي فضالة نرويه
	«القسم السادس» اخباره (ع) بأنه يقتل	١١٤	عن «خمسة» من أعاضم محدثي العامة
١٣٣	بالكوفة	١١٥	الرابع - حديث عبدالله بن سبع
	«القسم السابع» اخباره (ع) بأنه لم يبق	١١٦	الخامس - حديث ام جعفر سريّة علي (ع)
	من عمره الا ليال قلائل وفيه أحاديث :	١١٧	السادس - حديث زيد بن وهب
١٣٤	«الاول» حديث عثمان بن المغيرة	١١٩	السابع - حديث ثعلبة بن يزيد
١٣٦	«الثاني» حديث جعفر	١١٩	الثامن - حديث بنت بدر عن زوجها
	«الثالث» حديث الحسين بن كثير عن أبيه	١٢٠	التاسع - حديث أبي حبرة
	«القسم الثامن» - أنه (ع) كان ينتظر	١٢٠	العاشر - حديث آخر في ذلك
١٣٨	شهادته في رمضان قتل فيه ويعد الايام		

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
١٥٧	أخباره (ع) عن شهادة جويرية و أنه يقطع يده و رجله	١٣٨	«القسم التاسع» أخباره (ع) فى رمضان استشهد فيه بأنه يقتل فى العشر الاخر -
١٥٨	أخباره (ع) عن شهادة ميثم و أنه يصلب على نخلة	١٣٩	«القسم العاشر» أخباره (ع) بلبلة قتله عند «القسم الحادي عشر» - قوله (ع) عند ما استقبله الاوز : دعوهن فانهن نوايح
١٦١	أخباره (ع) عن شهادة عمرو بن الحمق	١٣٩	أخباره (ع) عن شهادة الحسين بكر بلاء - ويشتمل على أحاديث :
١٦٢	أخباره (ع) عن شهادة زيد	١٤١	«الاول» حديث سعيد بن وهب
١٦٢	أخباره (ع) عن شهادة قنبر	١٤٢	«الثانى» حديث البراء
١٦٢	أخباره (ع) عن سلطة معاوية	١٤٣	«الثالث» حديث الحسين بن كثير عن أبيه
١٦٣	تكذيبه (ع) عن أخبره بموت معاوية	١٤٤	«الرابع» حديث الاصمغ بن نباتة
١٦٣	أخباره (ع) عن ملك بنى امية ، وهو على تسعة انحاء	١٤٥	«الخامس» حديث عرفة الازدى
١٦٧	أخباره (ع) عن دعاء الدولة العباسية	١٤٦	«السادس» حديث هرثمة بن سليم
١٦٨	أخباره (ع) عن ملك بنى عباس	١٤٧	«السابع» - حديث أبى هرثمة
١٦٩	أخباره (ع) عن فتن بنى مروان	١٤٨	«الثامن» - حديث عبدالله بن يحيى عن أبيه
١٦٩	أخباره (ع) عن خالد بن عرفطة قائد جيش ابن زياد و يشتمل على حديثين :	١٤٩	«التاسع» حديث هانى بن هانى
١٧٠	«الاول» حديث سويد بن غفلة	١٥٠	«العاشر» - حديث كثير بن شهاب
١٧٠	«الثانى» حديث عطاء بن السائب	١٥٠	«الحادي عشر» - حديث ابراهيم النخعى
١٧١	أخباره (ع) عن الملوك الذين ظهروا من ولده	١٥١	«الثانى عشر» - حديث ابن سيرين
١٧١	أخباره (ع) عن غرق البصرة	١٥٢	أخباره (ع) عن استغاثة أهل بيت رسول الله (ص) بأهل الكوفة و انهم لا يفتنون
١٧٤	أخباره (ع) عن هدم الكعبة - وهو على قسمين :	١٥٢	ما روى عنه (ع) من الابيات فى شهادة الحسين
١٧٥	«الاول» -	١٥٣	أخباره (ع) عن شهادة سبعة من خيار شيعة .
١٧٥	«الثانى» -	١٥٤	أخباره (ع) عن شهادة كميل بيد الحجاج
١٧٦	أخباره (ع) عن الحجاج بن يوسف ، و قد أخبر عن ذلك فى موارد :	١٥٥	أخباره (ع) عن شهادة مزرع وصلبه
١٧٦	«الاول» -	١٥٧	أخباره (ع) عن شهادة رشيد الهجرى و أنه يقطع لسانه و يصلب
١٧٧	«الثانى» -		
(٥)			

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٢٤١-٢٣٧	أوردنا ستة موارد	١٧٨	«الثالث» -
٢٤١	رجوع عثمان الى علي (ع)	١٧٩	«الرابع» -
٢٤٢	رجوع معاوية الى علي (ع)	١٨٠	«الخامس»
٢٤٥	«الباب الثاني» في زهد علي (ع)	١٨٠	«السادس»
٢٤٥	في زهده	١٨٠	«السابع» -
زهده (ع) عن الدنيا وأمتعتها ونذكر عدة من الاحاديث الدالة عليه :		١٨١	اخباره (ع) للحجر المرادى بأنه يؤمر ببلغه
			«الباب السادس»
٢٤٦	«الاول» -		في ذكر كلمات عمر في الاعجاب بعلمه (ع) قوله :
٢٤٦	«الثاني»	١٨٢	لولا علي لهلك عمر
٢٤٧	«الثالث» -	١٩٣	تعوذه بالله من معضلة ليس لها أبو الحسن (ع)
٢٤٨	«الرابع» -	٢٠١	قوله: عجزت النساء أن يلدن بمثل علي (ع)
٢٤٩	«الخامس» -	٢٠٣	قوله : لولا علي لاقتضحنا
	«السادس» - وهو على انحاه		قوله : يا ابن أبي طالب ما زلت كاشف كل شبهة
٢٥٠	«الاول» مارواه أبو رجاء	٢٠٤	وموضح كل حكم
٢٥٣	«الثاني» - مارواه يزيد بن محجن		قوله لعلي (ع) : بأبي أتم بكم هدانا الله وبكم
٢٥٣	«الثالث» - مارواه علي بن الأرقم	٢٠٥	أخرجنا من الظلمات الى النور
	«الرابع» - ماروى مرسل		قوله: اللهم لا تنزل بي شديدة الا وأبو الحسن
٢٥٥	«الحديث السابع» -	٢٠٧	الى جنبي
	«الحديث الثامن» - وهو على قسمين :		قوله : أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم
٢٥٦	«الاول» -	٢٠٨	يا أبا الحسن
٢٥٨	«الثاني» -		قوله: اللهم لا تبقني لمعضلة ليس لها ابن أبي طالب
٢٥٩	«الحديث التاسع» -	٢١٠	حياً
٢٥٩	«الحديث العاشر» -		قوله : لا أبقاني الله بعدك يا علي
٢٦١	«الحديث الحادي عشر»		«فهرس ما أوردناه تحت الخطء» - : في ذكر
٢٦٢	«الحديث الثاني عشر» -		نبذة من الموارد التي رجع فيها عمر، وأبو بكر،
٢٦٢	«الحديث الثالث عشر» -		وعثمان ، ومعاوية الى رأيه (ع) ٢١٥-٢٣٦
٢٦٣	«الحديث الرابع عشر» -		رجوع أبي بكر الى علمه وعمله برأيه (ع) وقد

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٢٩٤	«السابع» -	خطابه (ع) للذهب والفضة بقوله: غرى غيرى،	
٢٩٥	«الثامن» -	ويشتمل على أحد عشر حديثاً	٢٦٣
٢٩٦	«التاسع» -	زهده (ع) في مأكله والاحاديث الدالة عليه	
٢٩٧	«العاشر» -	على أقسام :	
٢٩٧	الحادى عشر -	«القسم الاول» -	٢٧٥
٢٩٩	«الثانى عشر»	«القسم الثانى» -	٢٧٦
٣٠٠	«الثالث عشر» -	«القسم الثالث» -	٢٧٦
٣٠١	«الرابع عشر»	«القسم الرابع» -	٢٧٨
٣٠٢	«الخامس عشر»	«القسم الخامس» -	٢٧٩
٣٠٤	«السادس عشر»	«القسم السادس» -	٢٨١
٣٠٤	«السابع عشر»	«القسم السابع» -	٢٨١
٣٠٥	«الثامن عشر»	«القسم الثامن» -	٢٨٢
٣٠٦	«التاسع عشر»	«القسم التاسع» - ويشتمل على أربعة	
٣٠٦	«متمم العشرين»	أحاديث :	
٣٠٧	«الحادى و العشرون»	«القسم العاشر» -	٢٨٤
٣٠٨	«الثانى والعشرون»	«القسم الحادى عشر» - ويشتمل على	
٣٠٩	«الثالث و العشرون»	ثلاثة أحاديث :	
٣٠٩	«الرابع والعشرون»	«القسم الثانى عشر» -	٢٨٨
	«الخامس والعشرون» وهو على انواع	«القسم الثالث عشر» -	٢٨٩
٣١١	«الاول» مارواه ابن عباس	«القسم الرابع عشر» -	٢٨٩
٣١١	«الثانى» مارواه أنس بن مالك	زهده عليه السلام فى ملبسه - ونذكر	
٣١٢	«الثالث» ماروته اسماء	فى ذلك أحاديث :	
٣١٢	«الرابع» مارواه جابر	«الاول» -	٢٩٠
٣١٣	«الخامس» مارواه على (ع)	«الثانى» -	٢٩١
٣١٣	«السادس» مارواه رجل أخواله الانصار	«الثالث» -	٢٩٢
٣١٤	«السابع» مارواه أنس بن عياض	«الرابع» -	٢٩٢
٣١٤	«الثامن» مارواه أبو رافع	«الخامس» -	٢٩٣
٣١٥	«السادس والعشرون»	«السادس» -	٢٩٤
٣١٦	«السابع والعشرون»		

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
الباب الثالث - في شجاعة علي (ع) ٣١٨	٣١٨	ما قاله لفاطمة (ع) حين رجوعه عن غزوة احد ٣٦٢	٣٦٢
قد تقدم في ج ٤ و ج ٥ و ج ٦ جملة منها ، وذكرنا في هذا الباب أيضاً جملة من الاحاديث الواردة من طرقهم غير ما تقدم من ٣٢٠	٣٢٠	أن علياً كان أشد الناس قتالاً يوم احد ٣٦٣	٣٦٣
الى ٣٣٤	٣٣٤	أنه (ع) قتل يوم احد طلحة بن أبي طلحة ٣٦٣	٣٦٣
«الاول» حديث ابن عباس ٣٣٤	٣٣٤	ان علياً عليه السلام قتل يوم احد «سبعة» من المشركين ٣٦٥	٣٦٥
«الثاني» حديث آخر أيضاً ٣٣٦	٣٣٦	أن علياً لقد أصابه يوم احد ست عشر ضربة ، كل ضربة تلزمه الارض و ما كان يرفعه الا جبرئيل ٣٦٦	٣٦٦
«الثالث» حديث عروة ٣٣٧	٣٣٧	دعوة النبي (ص) المسلمين الى مبارزته عمرو ثلاثاً وعدم اجابة احدله الاعلى (ع) مع حداثة سنه - ٣٦٧	٣٦٧
«الرابع» حديث محمد بن كعب ٣٣٨	٣٣٨	دعوة علي (ع) عمراً الى الاسلام قبل قتله ٣٧٢	٣٧٢
«الخامس» حديث أبي رافع ٣٤٠	٣٤٠	مبارزته (ع) مع عمرو وقتله اياه ٣٧٤	٣٧٤
«السادس» حديث المسور ٣٤٢	٣٤٢	في شجاعة عمرو ٣٧٨	٣٧٨
«السابع» ماروي من غير تعيين الراوي ٣٤٢	٣٤٢	كلامه (ع) بعد قتل عمرو ٣٧٩	٣٧٩
ما برز من شجاعته (ع) في غزوة بدر في أنه (ع) كان حامل الراية يوم بدر ٣٤٨	٣٤٨	رثاء اخته عمرو بعد قتله ومدحها علياً (ع) ٣٨٠	٣٨٠
في أن علياً (ع) بارز يوم بدر وظاهر ٣٥٠	٣٥٠	أشعار حسان بعد قتل عمرو ٣٨٢	٣٨٢
في أنه (ع) قتل شيبه وشارك في قتل الوليد ٣٥١	٣٥١	ما برز من شجاعته (ع) في غزوة خيبر في أنه (ع) اجتذب باب خيبر و لم يقدر سبعون رجلاً على اعادته ٣٨٣	٣٨٣
في أنه (ع) كان زميل النبي (ص) ٣٥٥	٣٥٥	في أنه تترس باب خيبر و لم يقدر ثمانية رجال على تقليبه ٣٨٤	٣٨٤
رجزه (ع) يوم بدر ٣٥٥	٣٥٥	في أنه (ع) حمل باب خيبر و لم يقدر على حمله أربعون رجلاً ٣٨٩	٣٨٩
في كونه (ع) منصوراً يوم بدر بجبريل و ميكائيل ٣٥٦	٣٥٦	في أنه (ع) قلع باب خيبر و تترس به ثم ألقاه ٣٩٣	٣٩٣
عدة من قتل بيده (ع) يوم بدر ٣٥٧	٣٥٧	مقاتلته (ع) مع مرحب و كيفية قتله ٣٩٣	٣٩٣
ما برز من شجاعته (ع) في غزوة احد ٣٥٩	٣٥٩		
أنه لما فر معظم أصحاب النبي (ص) يوم احد قصده خمسون فارساً ففرقهم عنه علي (ع) . ٣٥٩	٣٥٩		
في أنه غسل الدم عن النبي (ص) يوم احد . ٣٦٠	٣٦٠		
انه كسر جفن سيفه وحمل على القوم ٣٦١	٣٦١		



العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
حمله (ع) رأس مرجب الى النبي (ص) ٣٩٦		ونبذة مما برز من شجاعته (ع) في غزوة صفين	
في كلام ابن عباس في شجاعته (ع) يوم صفين ٣٩٧		في قوله (ع) يوم صفين : ما ابالي أسقطت على	
الموت أم سقط الموت على ٣٩٨		قوله (ع) : اني لا أفر على من كر ٤٠١	
قوله (ع) : أي يومى من الموت أفر ٤٠١		قوله (ع) : انه لم يملأ صدره شي قط ٤٠٢	
اجتماع الانصار معه (ع) بصفين ٤٠٢		قتل معه (ع) في صفين خمسة وعشرون بدرياً ٤٠٣	
قتله (ع) رجلين من شجعان الشام أرادا		عباساً ٤٠٣	
قتله (ع) كريز بن الصباح ، و الحارث بن		وداعة ٤٠٥	
خروج بسر بن أرطاة الى مبارزته (ع) ٤٠٧		قتله (ع) لحريث مثنكراً ٤٠٩	
قتله عليه السلام يوم صفين زيادة على خمسمائة		رجل ٤١١	
انه لم يكن يجسر أحد من الشاميين على		مبارزته (ع) ٤١٢	
دعوته (ع) معاوية الى البراز و امتناعه عن		اجابته ٤١٣	
قتله (ع) في ليلة الهرير خمسمائة وثلاثة وعشرين		رجلاً ٤١٥	
ذكر جملة مما يشهد على كونه (ع) محقاً في قتال		معاوية، ومنها: تحقق علامة في صفين كان مهوداً	
بينه وبين النبي (ص) ٤١٦		ومنها: شهادة اويس مع علي (ع) بصفين ٤١٧	
ومنها : كلام ميمونة بنت الحارث عند			
مسيره (ع) ٤١٧			
ومنها : نداءه (ع) بين أهل الشام بقوله :			
أقامت عليكم الحجة ٤١٨			
ومنها : اخبار النبي (ص) عن اجباره (ع)			
بمحو امرة المؤمنين عن اسمه ٤١٨			
ومنها : انه (ع) لم يجد بدأ من القتال أو			
الكفر ٤٢٠			
ومنها : شهادة عمار مع علي (ع) وقد روى عن			
جماعة كثيرة :			
«الاول» : مارواه ام سلمة ٤٢٢			
«الثاني» : مارواه عثمان بن عفان ٤٢٨			
«الثالث» : مارواه أبوهريرة ٤٢٩			
«الرابع» : مارواه أبو سعيد ٤٣٠			
«الخامس» : مارواه قتادة ٤٣٣			
«السادس» : مارواه عبدالله بن عمرو ٤٣٨			
«السابع» : مارواه عمرو بن مميون ٤٤٢			
«الثامن» : مارواه زيد بن أبي أوفى ٤٤٣			
«التاسع» : مارواه أنس ٤٤٣			
«العاشر» : مارواه عبدالله بن أبي الهذيل ٤٤٤			
«الحادي عشر» : مارواه زياد بن الفرد ٤٤٤			
«الثاني عشر» : مارواه عمرو بن العاص ٤٤٥			
«الثالث عشر» : مارواه معاوية ٤٤٩			
«الرابع عشر» : مارواه خزيمة ٤٥٠			
«الخامس عشر» : مارواه حبة العرنى ٤٥٣			
«السادس عشر» : مارواه عمار ٤٥٥			
«السابع عشر» : مارواه محمد بن عمر بن			

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٤٧٥	«الاول»: حديث ابى سعيد الخدرى	٤٥٧	حزم
٤٨٢	«الثانى»: حديث أبى الوضىء	٤٥٩	«الثامن عشر»: مارواه حبيب بن ثابت
٤٨٤	«الثالث»: حديث نبيط بن شريط	٤٥٩	«التاسع عشر»: ما رواه جابر
٤٨٥	«الرابع»: حديث أنس	«متهم العشرين»: ما رواه سعيد بن	
٤٨٥	«الخامس»: حديث مقسم	٤٦٠	جبير
٤٨٦	«السادس»: حديث قيس بن عباد	٤٦٠	«الحادى والعشرون»: ماروته عائشة
٤٨٧	«السابع»: حديث سعيد بن مالك	«الثانى والعشرون»: ما رواه أبو أيوب	
٤٨٧	«الثامن»: حديث عائشة	٤٦٠	الانصارى
٤٨٨	«التاسع»: حديث أبى المؤمن الواصلى	«الثالث والعشرون»: مارواه هنى مولى	
٤٨٩	«العاشر»: حديث كليب بن شهاب	٤٦١	عمر
٤٩٠	«الحادى عشر»: حديث شريك بن شهاب	«الرابع والعشرون»: مارواه أبو رافع	
٤٩٠	«الثانى عشر»: حديث مقسم مولى عبدالله بن	٤٦٢	«الخامس والعشرون»: مارواه حسن
٤٩٠	الحارث	«السادس والعشرون»: ما رواه هانى بن	
٤٩١	«الثالث عشر»: حديث عبدالله بن أبى رافع	٤٦٣	هانى
٤٩٣	«الرابع عشر»: حديث أبى ذر	«السابع والعشرون»: مارواه اسماعيل بن	
٤٩٤	«الخامس عشر»: حديث أبى وائل	٤٦٣	عبدالرحمان الانصارى
٤٩٥	«السادس عشر»: حديث يزيد بن رويم	٤٦٣	«الثامن والعشرون»: :
٤٩٥	«السابع عشر»: حديث قيس بن أبى حازم	«التاسع والعشرون»: ماروى مرسلًا	
٤٩٦	«الثامن عشر»: حديث مالك بن الحارث	٤٦٥	ومنها : أمر النبى (س) عماراً بمتابعة على (ع)
٤٩٧	«التاسع عشر»: حديث أبى جحيفة	٤٦٩	عند وقوع المقاتلة بعده بين المسلمين
٤٩٨	«متهم العشرين»: حديث مسلم بن أبى مسلم	٤٧٢	نبذة مما برز منه (ع) فى غزوة بنى قريظة
٤٩٨	«الحادى و العشرون»: حديث	٤٧٣	نبذة مما برز من شجاعته عليه السلام فى غزوة
٤٩٨	أبى الاحوس	٤٧٣	حنين
٤٩٨	«الثانى و العشرون»: حديث حبيب بن	فى أنه لما فر الناس يوم حنين لم يبق مع	
٤٩٨	أبى ثابت	النبى (س) الأربعة أحدهم على (ع) ٤٧٤	
٤٩٩	«الثالث والعشرون»: حديث عبدة	٤٧٤	نبذة مما برز من شجاعته (ع) فى غزوة نهران
٥٠١	«الرابع والعشرون»: حديث جابر	ونورد جملة من تلك الاخبار على حسب ما وقفنا عليه:	

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
«الخامس والعشرون» : حديث زيد بن وهب	٥٠٢	«الحادى والاربعون» : حديث أبى بحينة	٥١٦
«السادس والعشرون» : حديث أبى موسى الهمدانى	٥٠٥	« الثانى و الاربعون » : حديث أبى الطفيل	٥١٧
« السابع و العشرون » : حديث حبة العرنى	٥٠٦	« الثالث والاربعون » : حديث سعد وعمار	٥١٧
« الثامن و العشرون » : حديث أبى جعفر الفراء	٥٠٦	« الرابع والاربعون »	٥١٧
« التاسع و العشرون » : حديث طارق بن زياد	٥٠٧	ومما يشهد على كونه محققاً اخباره بعدد المقتولين من الطرفين	٥١٩
«متمم الثلاثين» : حديث عبد الله بن عمر و ٥٠٩	٥٠٩	«محاجة ابن عباس مع الخوارج»	٥٢١
«الحادى والثلاثون» : حديث ابن مسعود، و حديث علقمة	٥١٠	«غزوة بئر العلم»	٥٢٣
« الثانى و الثلاثون » : حديث كثير العجلي	٥١٠	كان (ع) حامل راية رسول الله (ص) فى غزواته و يشتمل على أحاديث :	
« الثالث و الثلاثون » : حديث أبى سليمان الجهنى	٥١١	«الاول» : مارواه سعيد بن جبير	٥٢٤
«الرابع والثلاثون» : حديث أبى كثير	٥١٢	«الثانى» : مارواه سعد بن عبادة	٥٢٥
«الخامس و الثلاثون» : حديث أبى سليم البلخى	٥١٣	«الثالث» : مارواه ابن عباس	٥٢٦
«السادس والثلاثون» : حديث أبى بركة الصاعدى	٥١٤	«الرابع» : مارواه قتادة	٥٢٨
«السابع والثلاثون» : حديث أبى برزة	٥١٤	«الخامس» : ما روى فى كونه (ع) حامل اللوآء وشهوده فى جميع الغزوات	٥٢٨
«الثامن و الثلاثون» : حديث بكر بن فوارس	٥١٥	«الباب الرابع فى عدله عليه السلام»	
«التاسع والثلاثون» : حديث عمر	٥١٥	ونذكر فيه أحاديث من كتبهم	
« متمم الاربعين » : حديث سويد بن غفلة	٥١٦	«الاول» :	٥٣٢
		«الثانى» و«الثالث» :	٥٣٦
		«الرابع» :	٥٣٧
		«الخامس» :	٥٣٨
		«السادس» و«السابع» :	٥٣٩
		«الثامن» و«التاسع» و«العاشر» :	٥٤٠
		«الحادى عشر» :	٥٤١

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
«الثانى عشر» :	٥٤٣	«الثانى والاربعون» : ماروى من وصيته (ع)	
«الثالث عشر» :	٥٤٤	فى قاتله ، وقد روى عن عدة من التابعين :	
«الرابع عشر» :	٥٤٥	«الاول» : مارواه قثم	٥٦٥
«الخامس عشر» و«السادس عشر» :	٥٤٦	«الثانى» : مارواه محمد الحنفية	٥٦٦
«السابع عشر» :	٥٤٧	«الثالث» : مارواه عامر ، نرويه عن «اثنين»	
«الثامن عشر» :	٥٤٨	من العامة	٥٦٧
«التاسع عشر» :	٥٤٨	«الرابع» : مارواه الشعبي ، نرويه عن ستة عشر ، من أعظم محدثى العامة -	٥٦٨
«متمم العشرين» و«الحادى والعشرون»		«الخامس» : ما روى مرسل ، نرويه عن	
و«الثانى والعشرون» :	٥٤٩	«خمس» من أعظم العامة	٥٧١
«الثالث والعشرون» :	٥٥٠	«الباب الخامس : فى جوده وسخائه»	
«الرابع والعشرون» و « الخامس والعشرون»		ونذكر انموزجاً مما نقله القوم فى ذلك	
«السادس والعشرون» :	٥٥٤	«الاول» :	٥٧٤
«السابع والعشرون» :	٥٥٥	«الثانى» :	٥٧٦
«الثامن والعشرون» :	٥٥٥	«الثالث» :	٥٧٧
«التاسع والعشرون» و«متمم الثلاثين»		«الرابع» :	٥٧٨
«الحادى والثلاثون» :	٥٥٧	«الخامس» :	٥٧٩
«الثانى والثلاثون» :	٥٥٨	«السادس» و«السابع» و«الثامن»	٥٨٠
«الثالث و الثلاثون» و « الرابع و الثلاثون »		«التاسع» و«العاشر» :	٥٨١
«الخامس والثلاثون» :	٥٥٩	«الحادى عشر» و«الثانى عشر» و «الثالث عشر» :	٥٨٢
«السادس والثلاثون» :	٥٦٠	- ذكر نبذة من صدقاته وأوقافه (ع) -	
«السابع و الثلاثون» و « الثامن و الثلاثون»		ومن صدقاته (ع) عين أبى نيزر وغيره	٥٨٣
«التاسع و الثلاثون»	٥٦٢	ومن صدقاته عين الاراك ، وعين خيف ليلى ،	
«متمم الاربعين» :	٥٦٣	وعين خيف بسطاس	٥٨٤
«الحادى والاربعون» :	٥٦٤	ومن صدقاته عين البغيغة	٥٨٥
	٥٦٤	ومن صدقاته بشر الملك	٥٨٦
	٥٦٥	ومن صدقاته عين يبنع	٥٨٦

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
ومن صدقاته عيون بالمدينة	٥٨٨	ونذكر له شواهد	٦١٠
ومن صدقاته ضيعة أبى نيزر	٥٨٩	«الباب العاشر» فى صبره (ع) على مصائب الدنيا	٦١٤
ومن صدقاته وادى ترعة	٥٩٠	«الباب الحادى عشر» : فى كثرة عنته (ع)	٦١٨
ومن صدقاته الفقرا	٥٩٠	«الباب الثانى عشر» : فى ثقته بالله تعالى، وذكرنا له شواهد	٦٢٠
ومن صدقاته كل مال له فى ينبع	٥٩١	«الباب الثالث عشر» : فى أمانته (ع)	٦٢٣
ومن صدقاته (ع) أرض وغلمان يعملون فيها	٥٩٢	«الباب الرابع عشر» تصلبه (ع) فى دينه ، ونذكر جملة مما روى فى ذلك	٦٢٣ الى ٦٢٨
«الباب السادس - فى ورعه (ع) ونذكر له شواهد»	٥٩٢	ومما يدل على تصلبه (ع) فى دينه على انحاء	٦٣٤ الى ٦٣٦
«الاول» :	٥٩٢	الى ابائه (ع) عن محور رسول الله عن اسم النبى (ص)	٦٣٦
«الثانى» و«الثالث» والرابع» :	٥٩٤	«الباب الخامس» و«السادس» :	٥٩٥
«الخامس» و«السادس» :	٥٩٥	«الباب السابع فى عبادته (ع) انه (ع) كان يعبد الله مع النبى (ص) قبل الناس بستين	٥٩٦
«الباب السابع فى عبادته (ع)»	٥٩٦	تضرعه (ع) وابتهاله على الله تعالى	٥٩٨
كان (ع) يصلى فى اليوم والليلة ألف ركعة	٦٠٠	خشوعه (ع) فى الصلاة :	٦٠١
كان التوجه الى الله قد استوعب قلبه فى الصلاة بحيث لم يلفت الى اخراج السهم من رجليه	٦٠٢	قول على بن الحسين (ع) : ان عبادتى عند عبادة على (ع) كعبادته عند عبادة رسول الله (ص)	٦٠٢
ان صلواته (ع) كانت تذكر صلاة رسول الله (ص)	٦٠٣	كان له (ع) بيت فى المسجد يتعبد فيه	٦٠٤
ذكر شطر من وصف عبادته (ع)	٦٠٤	انه (ع) ينادى يوم القيامة : يا عابد	٦٠٥
«الباب الثامن - فى تواضعه (ع) ونذكر له شواهد»			
«الباب التاسع» فى تكسبه (ع) بكده يمينه			

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٦٩٨	«الرابع»: حديث آخر له أيضاً	٦٦٨	فيه حديثان
٦٩٩	«الخامس»: حديث سعيد بن المسيب	٦٧٧	«الاول»: ما رواه جميع بن عمر عن عائشة
٧٠٠	«السادس»: حديث أبى الطفيل	٦٧٧	«الثانى»: ما رواه بريدة
٧٠٢	«السابع»: حديث أبى جعفر، و«الثامن» حديث ابن اسحاق	٦٨٠	«الباب الحادى والعشرون»: صعود على (ع) على منكب النبى (ص) لكسر الاصنام فوة، الكعبة فيه أحاديث
٧٠٣	«التاسع»: حديث جعفر بن محمد (ع)	٦٨٠	«الاول»: حديث أبى مريم عن على (ع)
٧٠٤	«العاشر»: حديث على (ع)	٦٨٤	«الثانى»: حديثه بنحو آخر-
٧٠٤	«الباب الرابع والعشرون» فى نبذة من كراماته (ع) انحداره عن مهده فى صباوته حين قصده حية فقتلها	٦٨٧	«الثالث»: حديث أبى هريرة
٧٠٤	منه (ع) امه عن السجود للصنم وهو فى بطن امه	٦٨٨	«الرابع»: حديث ابن مسعود
٧٠٥	حضور ثريد من الغيب فى بيته (ع)	٦٨٩	«الخامس»: ما روى مرسل
٧٠٦	انه (ع) كان يطحن الرحى فى بيته من الغيب	٦٨٩	«الباب الثانى والعشرون»: فى أن علياً (ع) كان أقرب عهداً الى حياة رسول الله (ص)، ونزوى فى ذلك عدة من الاحاديث:
٧٠٦	بيع جبرئيل ناقة له (ع) نسيئة وشرائها ميكائيل حين احتاج الى بيع ثوب فاطمة	٦٩١	«الاول»: حديث ابن عباس
٧٠٧	تمثل جبرئيل (ع) بصورة رجل كان يبيع كل يوم طعاماً له (ع) حين اعساره ويأبى عن أخذ قيمته	٦٩٢	«الثانى»: حديث آخر له أيضاً
٧٠٨	ملاقة الخضر معه (ع)	٦٩٣	«الثالث»: حديث عائشة
٧١٠	تميز رغيفة بعد خلط الرغيفين فى الثريد احدهما له والاخر لمنجم يدعى الغيب بعد عجزه عن تميزه	٦٩٤	«الرابع»: حديث آخر لها أيضاً ،
٧١١	احضاره (ع) الثلج على منبر الكوفة عن مسافة فراسخ	٦٩٤	«والخامس»: حديث على (ع)
٧١١	ايصاله (ع) رجلاً الى بيته من مسافة بعيدة	٦٩٤	«السادس»: حديث آخر له أيضاً ،
٧١٤	أنه (ع) كان يختم القرآن بتمامها حين	٦٩٥	و«السابع»: حديث جابر
		٦٩٥	«الباب الثالث والعشرون»: فى أنه (ع) أقرب الناس برسول الله بعد موته (ص) ونذكر فيه أحاديث:
		٦٩٦	«الاول»: حديث ابن عباس ، و«الثانى»: حديث له أيضاً
		٦٩٧	«الثالث»: حديث آخر له أيضاً

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
يركب	٧١٥	التجاء الوحوش الى قبره (ع) وبذلك ظهر موضع قبره في زمن الرشيد	٧٣٥
أنه (ع) أهوى الى ماء الفرات بالقضيب حين شكوا اليه طفيانه فنقص بقدر ما يطلبونه	٧١٥	لقاء رشيد الهجري علياً (ع) بعد شهادته حياً	٧٣٧
ظهور كنز له (ع) فأخذ عنه درهماً فغاب عن نظر غيره	٧١٦	مكالمة أبي الحسن التمار معه (ع) حين زاره في الضريح	٧٣٨
اخضرار شجرة واثما رها بكرامته (ع) فأكلوا من ثمرتها	٧١٧	في استجابة دعائه (ع) بالعمى على رجل كان يرفع أخباره الى معاوية	٧٣٩
انقطاع مياه بلدة بترك صدقة قررها عليهم على (ع)	٧١٨	في استجابة دعائه (ع) في عطاء	٧٣٩
سماعه (ع) رنة الشيطان ليلة اسرى به النبي (ص)	٧١٨	استجابة دعائه (ع) على بسر	٧٤٠
انبات الشعر في رأس رجل ببركة ملامسة أصابع النبي (ص) ثم سقوطها لماهم بالخروج على علي (ع)	٧١٩	استجابة دعائه (ع) على من كتم حديث الغدير	٧٤١
احياء على (ع) رجلا سقط بين صخرتين فمات قلعه (ع) صخرة عظيمة لما أصاب أصحابه العطش واستخراجه الماء	٧٢٠	استجابة دعائه (ع) فيمن أساء مخاطبته	٧٤٧
احيائه (ع) ميتاً و تكلمه بعد موته و اخباره عن قاتله	٧٢٢	استجابة دعائه (ع) في طلحة و زبير	٧٤٨
تكلم الميت مع أصحابه بأمره (ع)	٧٢٦	استجابة دعائه (ع) على القوم بقوله : اللهم أبدلني بهم خيراً منهم و أبدلهم بي شراً	٧٤٨
تكلم السبع معه وشهادته بأنه أمير المؤمنين توصيف حبر من أحبار اليهود بعد فتح خيبر علياً (ع) بما وجده مكتوباً في التوراة	٧٢٨	رواه من الصحابة الحسن بن علي (ع) وأبو صالح الحنفى و عبد الله بن رافع و عبدة و أبو عبد الرحمن السلمى	٧٥٥
دخول جنى بصورة الثعبان في مسجد الكوفة لسؤال مسألة عنه (ع)	٧٢٩	استجابة دعائه (ع) في كون موضع قبره بالنجف	٧٥٥
انصراف السبع برؤية خاتم على (ع) في يد رجل كان يخافه	٧٣١	نجاة السفينة عن الغرق ببركة الاستشفاع بعلي (ع)	٧٥٦
نسف الريح بأمره عن صخرة مذكورة في كتب اليهود	٧٣٣	اختناق رجل كان يدعى مقامه (ع) وموته من ساعته	٧٥٦
	٧٣٤	مسخ رجل من الخوارج أهان علياً (ع)	٧٥٧
		مسخ رجل يسب علياً (ع)	٧٥٧
		ان قاتله قد وكل عليه طير يقتله فيعود حياً ثم يقتله	٧٥٩
		(١٥)	

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٧٨٨	«الخامس» حديث أبي سنان		انه لم يرفع حجر من بيت المقدس عند
٧٨٩	«السادس» حديث عبدالله بن سبيع	٧٦١	شهادته (ع) الا وجد تحته دم عبيط
٧٩٠	«السابع» حديث أبي صالح		ان رجلا كان كثير الوقيعة في علي بن أبي طالب (ع)
٧٩٠	«الثامن» حديث اصبع بن نباته	٧٦٥	فاسود وجهه بضربته في الرؤيا
٧٩١	«التاسع» حديث ثعلبة بن يزيد		برء رجل عن العمى بعد ما توسل به (ع) الى الله
٧٩٢	«العاشر» حديث زيد بن وهب	٧٦٦	في الرؤيا
٧٩٣	«الحادي عشر» حديث ام نوى	٧٦٧	رؤيا رجل آخر له (ع) في منامه وشفائه بيده
٧٩٣	«الثاني عشر» حديث الحسين (ع)	٧٦٨	رؤيا رجل رأى علياً في منامه وشفائه بيده (ع)
	«الثالث عشر» حديث أبي القاسم		رؤيا رجل علياً (ع) فأعطاه في الرؤيا كيساً
٧٩٤	العناديلي	٧٦٨	فيه ألف دينار فوجده عنده بعد يقظته
٧٩٤	«الرابع عشر» حديث مرسل عن علي (ع)		بشارته (ع) المعتضد بالله في الرؤيا بالخلافة
	نبذة مما ورد في شهادته (ع)	٧٦٩	ووصيته بعدم ايداء ولده اذا نالها
٧٩٥	قوله (ع) فزت برب الكعبة	٧٧٠	هزل رجل باسم علي (ع) وموته من ساعته
	حضور الملائكة و الانبياء و نبينا (ص) و بشارته		استجابة دعاء سعد بن مالك علي من يقع في
٧٩٦	علياً (ع)	٧٧١	علي (ع) و جنونه من ساعته
	حضور النبي (ص) و جعفر و حمزة عنده (ع)	٧٧١	استجابة دعاء سعد علي رجل آخر
٧٩٧	آخر كلامه (ع) لا اله الا الله	٧٧٢	استجابة دعاء سعد علي رجل آخر
٧٩٨	أوصى (ع) أن يحفظه من فضل حنوط رسول الله	٧٧٤	استجابة دعاء عامر بن سعد فيمن شتم علياً
٧٩٩	صلى الله عليه وآله		«الباب الخامس والعشرون» في قول
٨٠٠	غسله الحسنان وصلى عليه الحسن (ع)	٧٧٥	النبي (ص) ان علياً (ع) مغفور له
٨٠١	تعيينه (ع) لموضع قبره		في شهادته (ع) اخبار رسول الله (ص) بشهادته
	قتل (ع) ليلة انزل القرآن و اسرى بعيسى و قبض		و نذكر فيه أحاديث
٨٠٢	موسى	٧٧٩	«الاول» حديث جابر بن سمرة
	قول عايشة بعد موته (ع): لتصنع العرب ما شاءت	٧٨٠	«الثاني» حديث أنس
٨٠٣	فليس أحدينهاها	٧٨٢	«الثالث» حديث فضالة
٨٠٤	نبذة مما أورده القوم في رثائه (ع)	٧٨٦	«الرابع» حديث أبي الاسود

استخرج الفهرست العبد محمد تقى التبريزى الزرغرى، وكتبه العبد علي اكبر الايراني، وقابله العبد جمال الدين محمود الحسينى المرعى، واعداهم في ذلك العبد محمد الصادق النصيرى (١٦)



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تتمة الباب الثالث (١)

(الذي عقدهناه للإشارة إلى بعض علومه عليه السلام)

كونه عليه السلام واضعاً لعلم النحو

وقد تعرض له جماعة من أعلام القوم ننقل كلمات جملة منهم مع رعاية ترتيب يقع كلام كل واحد منهم تلوما يناسبه في مضمونه .

فمنهم العلامة أبو البركات الأنباري في «لمع الأدلة في أصول النحو» (ص ٩٧) قال :

«أول من وضع قواعد أصوله ، ونبّه على فروعه و فصوله ذلك الحبر العظيم علي بن أبي طالب عليه السلام .

ومنهم العلامة المذكور في «نزهة الألباء» (ص ٣ ط القاهرة) قال :

«اعلم أيّدك الله بالتوفيق وأرشدك إلى سواء الطريق ، أن أول من وضع علم العربية وأسس قواعد ، وحدّد حدوده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و أخذ عنه

(١) و هو الباب الثالث من أبواب المقصد الثالث (الذي عقدهناه في علم مولانا

أمير المؤمنين علي عليه السلام) .

أبو الأسود الدؤلي . (١)

ومنهم العلامة الشيباني القفطي في « انباه الرواة على انباء النحاة »

(ج ١ ص ٤ ط القاهرة) قال :

الجمهور من أهل الرواية على أن أول من وضع النحو أمير المؤمنين عليّ

ابن أبيطالب كرم الله وجهه .

ومنهم العلامة النحو والادب أبو القاسم عبدالرحمان بن اسحاق الزجاجي

النهاوندی البغدادي المتوفى سنة ٣٣٧ في « الايضاح في علل النحو » (س ٤٢)

### (١) قال العلامة المذكور عند ذكره لذلك .

وكان أبو الأسود ممن صحب أمير المؤمنين علي بن أبيطالب وكان من المشهورين بصحبته

ومحبته ومحبة أهل بيته وفي ذلك يقول :

يقول الارذلون بنو قشير	طوال الدهر لا تنسى علياً
فقلت لهم فكيف يكون تركي	من الاشياء ما يحصى علياً
احب محمداً حباً شديداً	و عباساً و حمزة و الوصيا
فان يك حسبهم رشداً اصبه	و فيهم اسوة ان كان غياً
فكم رشداً اصبحت و حزت مجدداً	تقاصر دونه هام الثريا

وكان ينزل البصرة في بنى قشير وكانوا يرحمونه بالليل لمحبه علياً و أهل بيته فاذا

ذكر رجمهم له قالوا : ان الله تعالى يرحمك فيقول لهم : تكذبون لو رجمنى الله أصابنى

ولكنكم ترجمون فلا تصيبون .

وروى أن سبب وضع علي (ع) لهذا العلم أنه سمع أعرابياً يقرأ : لا يأكله الا الخاطئين

فوضع النحو .

و قال في ( ص ٩ )

و قال أبو عبيدة معمر بن المثنى وغيره أخذ أبو الأسود الدؤلي النحو عن علي بن

أبيطالب رضى الله عنه .

ط مكتبة دارالعروبة بالقاهرة) قال :

وقد روى لنا أن أول من قال ذلك أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب صلوات الله عليه ، أعنى قوله : الكلام اسم وفعل و حرف .

### وفى (ص ٨٩)

ويقال : انه (اي أبا الأسود الدئلي) أول من سطر كتاب الكلام اسم وفعل وحرف جاء لمعنى فسنل عن ذلك فقال : أخذته من أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب .  
ومنهم العلامة ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٨ ص ٣١٢ ط القاهرة) قال :

أبو الأسود الذي نسب اليه علم النحو و يقال إنّه أول من تكلم فيه وإنما أخذه عن أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب كرم الله وجهه .  
و منهم العلامة الدينوري في « الشعر و الشعراء » ( ص ٢٨٠ ط السقاء بالقاهرة ) قال :

في ترجمة ابي الأسود الدئلي : إنّه يعدّ في نحويين لأنّه أول من عمل في النحو بعد عليّ بن أبيطالب الخ .

ومنهم علامة الادب أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري الاهوازي في «المصون» (ص ١١٨ طبع الكويت) قال :

أول من تكلم في النحو أبو الأسود ، و قال : إن أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب أمره بذلك .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالحى بن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب» (ج ١ ص ٧٦ طبع القاهرة) قال :

أبو الأسود الدئلي الذي أسس النحو بإشارة عليّ إليه .  
و منهم العلامة أحمد القلقشندى في «صبح الاعشى» (ج ١ ص ٣٥٠ ط القاهرة) قال :

أبو الأسود الدئلي واضع علم النحو بأمر أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب رضي الله عنه .

(و فى ص ٤٢٠ ، الطبع المذكور)

أول من وضع النحو أبو الأسود الدئلي بأمر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، وهو أول من تقط المصاحف النقط الأول على الاعراب .

ومنهم العلامة السمعاني في «الانساب» (س ١١١٣) قال :

وقيل : إنما سمّي هذا العلم بهذا الإسم ، لأن العرب لما اختلفوا بالعجم ولد لهم الأولاد من عجميات فسد لسانهم ، وصاروا يلحنون في الكلام ، فقال علي لأبي الأسود الدئلي : قد فسد لسان المولدين فاجمع في علم الاعراب شيئاً .

و منهم العلامة الشهير بابن النديم البغدادي في «الفهرست» (س ٦٥ ط الاستقامة بالقاهرة ) قال :

نقل عن أكثر العلماء أن النحو اخذ عن أبي الأسود الدئلي وأنه أخذ عن علي أمير المؤمنين عليه السلام . ثم قال :

قال أبو جعفر بن رستم الطبري : إنما سمّي النحو نحواً ، لأن أبا الأسود الدئلي قال لعلي عليه السلام وقد ألقى عليه شيئاً من اصول النحو .

قال أبو الأسود : واستاذنته أن أصنع نحو ما صنع فسمّي ذلك نحواً .

وقد اختلف الناس في سبب التذي دعى أبا الأسود إلى ما رسمه من النحو فقال أبو عبيدة : أخذ النحو عن علي بن أبي طالب أبو الأسود وكان لا يخرج شيئاً أخذه عن علي كرم الله وجهه إلى أحد ، حتى بعث إليه زياد أن اعمل شيئاً ، يكون للناس إماماً ، ويعرف به كتاب الله ، الحديث .

ومنهم العلامة عبد الله بن سعد الياقعي في «مرآة الجنان» (ج ١ ص ٢٠٣)

ط حيدرآباد) قال :

إنما سمّي النحو نحواً لأن أبا الأسود المذكور قال : استاذنت علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن أضع نحو ما وضع فسمّي لذلك نحواً والله أعلم .

ومنهم العلامة الكنفريّ أبو الاسلمبولي في «الموفى» (ص ٤ ط مجمع العلمى العربى بسوريا) قال :

وكان مجلّي الحلبة في هذا المضمار أبو الأسود الدّئلي الكناني أحد أعلام التابعين بإرشاد من الإمام عليّ رضي الله عنه .

ومنهم العلامة النسابة السيد محمدمر تضى الحسينى الزبيدى الحنفى في «تاج العروس» (ج ١ ص ١٠ ط القاهرة) في مادة «المولد» قال :

نقل السيوطي في «الزهر» عن أبي الطيّب عبدالواحد بن عليّ اللّغوي ، في كتابه «مراتب النحويّين» ما حاصله : إنّ أوّل من رسم للنّاس النّحو واللّغة أبو الأسود الدّئلي وكان أخذ ذلك عن أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب رضي الله عنه ، وكان من أعلم النّاس بكلام العرب .

و منهم العلامة النحوى اللغوى أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد الله الزبيدى الاشبيلى المتوفى سنة (٣٧٩) في كتابه «طبقات النحاة» (ص ١٣ ط القاهرة) قال :

وقال أبو العباس عمّار بن يزيد : سئل أبو الأسود الدّئلي عمّن فتح له الطريق إلى الوضع في النّحو وأرشده إليه فقال : تلقيتّه من عليّ بن أبي طالب رحمه الله ، وفي حديث آخر قال : القي إلىّ عليّ أصولاً احتذيت عليها .

ومنهم الحافظ السيوطى في «الوسائل» (ص ١٢٠ ط القاهرة) قال :

أخرج أبو الفرج في الأغاني ، من طريق جعفر بن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه قال : قيل لأبي الأسود : من أين لك هذا العلم ، يعنون النحو ، قال : أخذت حدوده عن عليّ بن أبيطالب . -

ومنهم العلامة البستوى الحنفى في «محاضرة الاوائل» (ص ٦٩ طبعاستانه) قال :

فقيل له (أي أبي الأسود الدئلي) : من أين لك هذا العلم ؟ أي النحو ، فقال :  
أخذت حدوده عن علي رضي الله عنه ، أوائل السيوطي .  
ومنهم العلامة الياضي في «مرآة الجنان» (ج ١ ص ٢٠٣ ط حيدرآباد الدكن)  
قال :

وقيل لأبي الأسود : من أين لك هذا العلم ؟ يعنون النحو ، قال : تلقنت  
حدوده من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

ومنهم الحافظ أبو حاتم أحمد بن حمدان الرازي المتوفى سنة ٣٢٢ في  
«الزينة في الكلمات الاسلامية العربية» ( ص ٧١ ط دار الكتاب العربي بمصر ) :

قال عبدالله بن إبراهيم بن مهدي المقرئ المصري المعروف بالعمري : حدثنا  
الأصمعي قال : سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول : جاء أعرابي إلى علي عليه السلام فقال :  
السلام عليك يا أمير المؤمنين ، كيف تقرأ هذه الحروف - لا يأكله إلا الخاطون -  
كلنا والله يخطو . قال : فتبسم أمير المؤمنين عليه السلام وقال : يا أعرابي لا يأكله إلا  
الخطئون ، قال : صدقت والله يا أمير المؤمنين ما كان الله ليظلم عباده . ثم التفت  
أمير المؤمنين عليه السلام إلى أبي الأسود الدئلي ، فقال : إن الأعجم قد دخلت في الدين  
كافة ، فاصنع للناس شيئاً يستدلون به على صلاح ألسنتهم . ورسم له الرفع والنصب  
والخفض . وقد روي في هذه القصة أخبار غير هذه .

ومنهم العلامة أبو البركات الأنباري في «نزهة الالباء» ( ص ٣ ط القاهرة )

قال :

وحكى أبو حاتم السجستاني ولد أبو الأسود الدئلي في الجاهلية وأخذ النحو  
عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، إلى أن قال : والصحيح أن أول من وضع النحو  
علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، لأن الروايات كلها تستدل إلى أبي الأسود ، وأبو الأسود  
يسند إلى علي فإنه روى عن أبي الأسود أنه سئل فقيل له : من أين لك هذا النحو ؟

فقال : لفتت حدوده من علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج ٣ ص ٩٤ ط مصر) قال :  
وقد أمره (اي أبوالأسود) علي رضي الله عنه بوضع النحو فلما أراه أبوالأسود  
ما وضع قال : ما أحسن هذا النحو الذي نحوت ، ومن ثم سمي النحو نحواً .  
ومنهم العلامة المعاصر الحاج ميرزا عبد الله الزنجاني في «تاريخ القرآن»  
(ص ٦٥ ط القاهرة) :

وكان أبوالأسود الدثلي قد تعلم أصول النحو من علي أمير المؤمنين عليه السلام  
واشتهر هو بعد ذلك بعلم العربية .

### سبب تأسيسه عليه السلام لعلم النحو

وقد ذكر في كلمات القوم لذلك وجوه :

#### (الاول و الثاني)

ما تقدم في تضاعيف ما نقلناه عن القوم قبيل هذا

#### (الثالث)

ما ذكره جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو العباس محمد بن يزيد الشهير بالمبرد في «كتاب الفاضل»

(ص ٥ ط دار الكتب بمصر) قال :

وذكر أن السبب الذي بني له أبواب النحو و عليه أصلت أصوله إن ابنة  
أبي الأسود الدثلي قالت : يا أبت ما أشد الحر قال : الحصباء بالرّمضاء ، قالت :

إنما تعجبت من شدته . قال: أوقد لحن الناس، فأخبر بذلك علياً رحمة الله عليه فأعطاه اصولاً بني منها ، وعمل بعده عليها، فأخذه عن أبي الأسود عن عنبسة بن معدان المهري الذي يقال له عنبسة الفيل .

ومنهم علامة الأدب الشيخ أبو الفتح نصر الله بن محمد بن الأثير الشافعي في «المثل السائر» (ص ٥ طبع القاهرة) : قال :

و أول من تكلم في النحو أبو الأسود الدئلي ، وسبب ذلك أنه دخل على ابنة له بالبصرة فقالت له: أبت ما أشد الحرّ متعجبة ورفعت أشدّ فظنّها مستفهمة فقال: شهرنا حرّ فقالت : يا أبت إنما أخبرتك ولم أسألك فأتى عليّ بن أبيطالب رضي الله عنه فقال : يا أمير المؤمنين ذهبت لغة العرب ويوشك إن تطاول عليها زمان أن تضمحلّ فقال له : وما ذلك؟ فأخبره خبر ابنته ، فقال: هلمّ صحيفة ثمّ أملى عليه : الكلام لا يخرج عن إسم وفعل وحرف جاء لمعني، ثمّ رسم له رسوماً فنقلها النحويون في كتبهم .  
ومنهم العلامة الشيخ محمد جمال الدين في «شرح العميون» (المطبوع بهامش الفيث المسجم ج ٢ ص ٣٦) قال :

أو لمن وضع علم النحو أبو الأسود الدئلي ، وسبب وضعه لذلك أنه دخل على ابنته بالبصرة ، فقالت له : يا أبت ما أشدّ الحرّ فقال : شهر إزار ، فقالت : يا أبت إنما أخبرتك ولم أسألك ، وكان مرادها التعجب ، فأتى أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب كرّم الله وجهه ، فقال: يا أمير المؤمنين ذهبت لغة العرب لما خالطت الأعاجم ، ويوشك أن تضمحلّ ، وأخبره خبر ابنته ، فأمره فاشترى صحفاً فأملى عليه : الكلام كلّه لا يخرج عن إسم وفعل وحرف جاء لمعني ، ثمّ قال له : انح هذا النحو فسمّي النحو ، ثمّ رسم رسوماً النحو كلّها .



## ان سلسلة طبقات النحويين تنتهي اليه عليه السلام

ذكره القوم :

منهم العلامة القفطى فى «انباء الرواة على انباء النحاة» (ج ١ ص ٦ طبع القاهرة) قال :

و أهل مصر قاطبة يرون بعد النقل والتصحيح ، أن أول من وضع النحو علي بن أبي طالب كرم الله وجهه و أخذ عنه أبو الأسود الدئلي ، و أخذ عن أبي الأسود الدئلي نصر بن عاصم البصري ، و أخذ عن نصر أبو عمرو بن العلاء البصري ، و أخذ عن أبي عمرو الخليل بن أحمد ، و أخذ عن الخليل سيويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (١) و أخذ عن سيويه أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط و أخذ عن الأخفش أبو عثمان بكر بن محمد المازني الشيباني و أبو عمرو الجرمي و أخذ عن المازني والجرمي أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ، و أخذ عن المبرد أبو إسحاق الزجاج و أبو بكر بن السراج ، و أخذ عن ابن السراج أبو علي الحسن بن عبدالغفار الفارسي ، و أخذ عن الفارسي أبو الحسن علي بن عيسى الربيعي ، و أخذ عن الربيعي أبو نصر القاسم بن مباشر الواسطي ، و أخذ عن ابن المباشر طاهر بن أحمد بن بابشاذ المصري ، و أخذ أيضا عن الزجاج أبو جعفر النحاس أحمد بن إسماعيل المصري ، و أخذ عن النحاس أبو بكر الأدفوي (٢) و أخذ عن الأدفوي أبو الحسن علي بن إبراهيم الحوفي و أخذ عن الحوفي طاهر بن أحمد بن بابشاذ النحوي و أخذ عن ابن بابشاذ أبو عبد الله محمد بن بركات النحوي المصري ، و أخذ عن ابن بركات و عن غيره أبو محمد بن بري ، و أخذ عن ابن بري جماعة من علماء أهل مصر

(١) بضم القاف ثم فتح النون وسكون الباء الموحدة كذا ضبطه فى تاج العروس (ج ٢

ص ٥٠٨)

(٢) هو محمد بن على الادفوى ترجمته مذكورة فى الانباء برقم (٦٨٤) فراجع .

وجماعة من القادمين عليه من المغرب وغيرها ، وتصدر في موضعه بجامع عمرو بن العاص تلميذه الشيخ أبو الحسين النحوي المصري المنبوز بخرء القيل . و مات في حدود سنة عشرين وستمئة - .

## بعض ما ألقاه عليه السلام الى أبي الاسود من اصول النحو

ونقل شطراً من ذلك عن كتب القوم :

فمنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ١ ص ٦ ط القاهرة)

قال :

و من العلوم علم النحو والعربية ، وقد علم الناس كافة أنه هو الذي ابتدعه وأنشأه وأملى على أبي الأسود الدئلي جوامعه وأصوله ، من جملتها : الكلام كله ثلاثة أشياء : إسم وفعل وحرف ، ومن جملتها تقسيم الكلمة إلى معرفة ونكرة وتقسيم وجوه الإعراب إلى الرفع والنصب والجر والجزم ، وهذا يكاد يلحق بالمعجزات لأن القوة البشرية لا تقى بهذا الحصر ولا تنهض بهذا الاستنباط - .

ومنهم العلامة الشيباني في «انباه الرواة» (ج ١ ص ٤ ط القاهرة) قال :

قال : أبو الأسود الدئلي رحمه الله : دخلت على أمير المؤمنين علي عليه السلام ، فرأيتته مطر قأمفكراً ، فقلت : فيم (١) تفكراً يا أمير المؤمنين ؟ فقال : سمعت ببلدكم لحناً ، فأردت أن أصنع كتاباً في اصول العربية ، فقلت له : إن فعلت هذا أبقيت فينا (٢) هذه اللغة العربية ، ثم أتيتته بعد أيام ، فألقى إلي صحيفة فيها :

(١) في الاصل فيما تفكر

(٢) في رواية ياقوت عن الزجاج ، ان فعلت هذا يا أمير المؤمنين احببتنا وبقيت فينا

هذه اللغة (معجم الادباء ج ١٤ ص ٤٩) .

(ج ٨) بعض ما ألقاه عليه السلام إلى أبي الأسود من أصول النحو (١١)

بسم الله الرحمن الرحيم ، الكلام كله اسم ، وفعل ، وحرف ، فالاسم ما أنبأ عن المسمى ، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى ، والحرف ما أنبأ عن معني ليس باسم ولا فعل

ثم قال : تتبَّعه وزد فيه ما وقع لك . واعلم أن الأشياء (١) ثلاثة : ظاهر ومضمر ، وشيء ليس بظاهر ولا مضمر وإنما يتفاضل العلماء في معرفة ما ليس بمضمر ولا ظاهر .

فجمعت أشياء وعرضتها عليه ، فكان من ذلك حروف النصب ، فذكرت منها : إن ، وأن ، وليت ، ولعل ، وكأن ، ولم أذكر لكن ، فقال : لم تر كتبها؟ فقلت : لم أحسبها منها . فقال : بلى هي منها ، فزدها فيها . (٢)

ومنهم العلامة أبو البركات الأنباري في «نزهة الالباء» (ص ٣ ط القاهرة)

قال :

روى أبو الأسود قال : دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فوجدت في يده رقعة ، فقلت : ما هذه يا أمير المؤمنين؟ فقال : إنني تأملت كلام العرب فوجدته

(١) كذا في معجم الادباء (ج ١٤ ص ٤٩) وفي «نزهة الالباء» ان الاسماء وهو وافق .

(٢) ثم قال : هذا هو الاشهر من أمر ابتداء النحو . وقد تعرض الزجاجي أبو القاسم الى شرح هذا الفصل من كلام علي كرم الله وجهه ورأيت بمصر في زمن الطلب بأيدي الوراقين جزء فيه أبواب من النحو يجمعون على أنها مقدمة علي بن أبي طالب الذي أخذها عنه أبو الاسود الدئلي . وروى أيضاً عن أبي الاسود قال : دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فأخرج لي رقعة فيها «الكلام كله اسم وفعل وحرف جاء لمعنى» . قال : فقلت : مادعاك الى هذا؟ قال : رأيت فساداً في كلام بعض أهلي ، فأحببت أن أرسم رسماً يعرف به الصواب من الخطاء . فأخذ أبو الاسود النحو عن علي عليه السلام . الخ .

قد فسد بمخالطة هذه الحمر آء يعني الأعاجم ، فأردت أن أصنع شيئاً يرجعون إليه ويعتمدون عليه ثم ألقى إليّ الرقعة وفيها مكتوب: الكلام كله اسم وفعل وحرف، فالإسم ، ما أنبأ عن المسمّى والفعل ما أنبأ به والحرف ما أفاد معني . وقال لي : انح هذا النحو ، وأضف إليه ما وقع إليك واعلم يا أبا الأسود إن الأسماء ثلاثة ظاهر ومضمر وإسم لظاهر ولامضمر وإنما يتفاضل الناس يا أبا الأسود فيما ليس بظاهر ولامضمر وأراد بذلك الإسم المبهم قال : ثم وضحت بابي العطف والتعت ثم بابي التعجب والإستفهام إلى أن وصلت إلى باب إن وأخواتها ما خلا لكن فلمّا عرضتها على عليّ عليه السلام أمرني بضمّ لكنّ إليها ، و كنت كلّما وضعت باباً من أبواب النحو، عرضته عليه رضي الله عنه إلى أن حصلت ما فيه الكفاية ، قال: ما أحسن هذا النحو الذي قد نحوت فلذلك سمّي نحواً .

ومنهم العلامة اليافعي في «مرآة الجنان» (ج ١ ص ٢٠٣ ط حيدرآباد) قال : وهو (أي أبو الأسود) أوّل من وضع النحو، وفي سبب ذلك اختلاف كثير، قيل : إنّ عليّاً رضي الله عنه وضع له الكلام كله ثلاثة اسم وفعل وحرف، ثمّ دفعه إليه . ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٨ ص ٣١٢ ط القاهرة) قال :

قال ابن خلكان وغيره : كان أوّل من ألقى إليه علم النحو عليّ بن أبي طالب وذكر له أنّ الكلام إسم وفعل وحرف ثمّ إنّ أبا الأسود نحى نحوه وفرّع على قوله ، وسلك طريقه ، فسمّي هذا العلم : النحو ، لذلك .

ومنهم العلامة ابن التيمية الحنبلي الحراني في «منهاج السنة» (ج ٤ ص ١٤٢ ط القاهرة) قال :

روى أنه قال لأبي الأسود الدّئلي : الكلام إسم وفعل وحرف وقال : انح هذا النحو .

(ج ٨) بعض ما ألقاه عليه السلام إلى أبي الأسود من أصول النحو (١٣)

ومنهم العلامة الزبيدي في كتابه «ناج العروس» (ج ١٠ ص ٣٦٠ ط القاهرة) في مادة (نحا) .

قال بعد أن ذكر وجهها لتسمية النحو: وقيل: لقول علي رضي الله تعالى عنه بعد ما علم أبا الأسود الاسم والفعل وأبوأباً من العربية: انح علي هذا النحو .

ومنهم الحافظ السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٨١ ط السعادة بمصر) قال :

وقال أبو القاسم الزجاجي في أماليه : حدثنا أبو جعفر محمد بن رستم الطبري حدثنا أبو حاتم السجستاني حدثني يعقوب بن إسحاق الحضرمي حدثنا سعيد بن سلم الباهلي حدثنا أبي عن جدي عن أبي الأسود الدئلي أو قال : عن جدي أبي الأسود عن أبيه ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «إنباه الرواة» إلا أنه ذكر بدل قوله أبقيت : أحييتنا وبقيت فينا - وبدل قوله الكلام كله : الكلمة .

ومنهم الحافظ المذكور في «الوسائل» (ص ١١٩ ط القاهرة) روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عن «إنباه الرواة» إلا أنه ذكر بدل قوله أبقيت فينا أحييتنا وبقيت فينا .

ومنهم العلامة السكرتري البغوي في «محاضرة الأوائل» (ص ٦٩ ط الاستانة) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الوسائل» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٧٧ مخطوط) روى الحديث نقلاً عن السيوطي في «تاريخه» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة لكنه لم يبدل كغيره من الكتب قوله : الكلام كله بقوله : الكلمة .

ومنهم العلامة السيد مسعود بن حسن بن أبي بكر الشافعي في «الرحيم الرحمان» (ص ٨٨ ط القاهرة)

روى الحديث نقلاً عن «تاريخ الخلفاء» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة برهان الدين محمد بن ابراهيم بن يحيى بن على الانصارى  
 الكتبي في «غرر الخصاص الواضحة» (ص ١٥٧ طبع الشرفية بمصر) قال:  
 فأما النّحو فإنّ عليّ بن أبيطالب رضي الله عنه هو الذي ابتكره واخترعه  
 وقالوا في أصل وضعه له: إنّ أباً الأسود الدّئلي كان ليلة على سطح بيته وعنده بنت  
 له، فرأت السّماء ونجومها وحسن تألّف انوارها مع وجود الظلمة، فقالت: يا  
 أبت، ما أحسن السماء بضمّ النّون، فقال: أي بنية نجومها وظنّ أنّها أرادت أيّ  
 شيء أحسن منها فقالت: يا أبت إنّما أردت التعجب من حسنها، فقال: قولي ما  
 أحسن السماء فلماً أصبح غدا على عليّ رضي الله عنه، وقال: يا أمير المؤمنين حدث  
 في أولادنا ما لم نعرفه واخبره بالقصة فقال: هذا بمخالطة العجم ثمّ امره فاشترى  
 صحفاً واملأ عليه بعد أيّام: أقسام الكلام ثلاثة: إسم وفعل وحرف جاء لمعني وجملة  
 من باب التعجب، وقال انح نحو هذا فكان ذلك أوّل ما ألّف في النّحو، ثمّ قال:  
 تتبعه وزد فيه ما وقع لك، واعلم يا أبا الأسود إنّ الأشياء ثلاثة: ظاهر ومضمور وشيء  
 ليس بظاهر ولا مضمور قال: فجمعت منها أشياء وعرضتها عليه فكان من ذلك حروف  
 النّصب فذكرت منها إنّ وأنّ وليت ولعلّ وكانّ ولم أذكر لكنّ فقال لي:  
 لم تر كتها؟ فقلت: لم أحسبها منها، قال: بل هي منها فزدتها فيها - .

و منهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدى اليزدي في «شرح  
 ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٨٣ مخطوط) قال:

روى انّ أباً الأسود الدّئلي سمع من يقرء: «إنّ الله بريء من المشركين  
 ورسوله» بالجرّ فذكره لعليّ فقال: بمخالطة العجم، أقسام الكلام ثلاث: إسم، وفعل،  
 وحرف، والإسم ما أنبأ عن المسمّى، والفعل ما أنبأ عن حرّكه المسمّى، والحرف  
 ما أوجد معنى في غيره، والفاعل مرفوع وما سواه فرع عليه، والمفعول منصوب  
 وما سواه فرع عليه، والمضاف إليه مجرور وما سواه فرع عليه، يا أبا الأسود انح  
 هذا النّحو .

ومنهم العلامة أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي المتوفى سنة ٣٥١ في «مراتب النحويين» (س ٨ طبع القاهرة) قال :

وكان أبو الأسود أخذ ذلك (أي علم النحو) عن أمير المؤمنين عليه السلام لأنه سمع لحناً فقال لا، بي الأسود: اجعل للناس حروفاً وأشار له إلى الرفع والنصب والجر وكان أبو الأسود ضيقاً بما أخذه من ذلك عن أمير المؤمنين عليه السلام.

وأخبرنا محمد بن يحيى، قال: أخبرنا محمد بن يزيد عن الخليل قال لم يزل أبو الأسود ضيقاً بما أخذه عن علي عليه السلام.

ومنهم علامة النحو القاضي أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي الشيرازي المتوفى سنة ٤٦٨ في «أخبار النحويين» (س ١١ ط مكتبة مصطفى الحلبي بمصر)

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى: أخذ أبو الأسود عن علي بن ابي طالب عليه السلام العربية، فكان لا يخرج شيئاً مما أخذه عن علي بن ابي طالب عليه السلام إلى احد، حتى بعث إليه زياداً عمل شيئاً تكون فيه إماماً (يتنفع الناس به) و تعرب به كتاب الله فاستغفاه من ذلك حتى سمع أبو الأسود قارئاً يقرأ: «إن الله بريء من المشركين ورسوله» فقال: ما ظننت ان امر الناس صار إليّ فرجع إلي زياد فقال: انا افعل ما امر به الامير فليبعني كاتباً لقنا يفعل ما اقول فاتى بكاتب من عبد القيس، فلم يرضه، فاتى بآخر (قال العباس احسبه منهم) فقال أبو الأسود: إذا رأيتني قد فتحت فمي بالحرف فانقط نقطة فوقه على أعلاه، فان ضمنت فمي فانقط نقطة بين يدي الحرف، و إن كسرت فاجعل النقطة تحت الحرف فان اتبعت شيئاً من ذلك غنة، فاجعل مكان النقطة نقطتين، فهذا نقط أبي الأسود.

ومنهم علامة النحو واللغة والحديث أبو الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة ٣٩٢ في «الخصائص» (ج ٢ س ٨)

وروى من حديث علي رضي الله عنه مع الأعرابي الذي اقرئه المقرئ «إن الله بريء من المشركين ورسوله»، حتى قال الأعرابي: برئت من رسول الله،

فأنكر ذلك عليّ عليه السلام ، ورسم لأبي الأسود من عمل النحوما رسمه : ما لا يجهل موضعه . (١)

### علمه عليه السلام بالفصاحة

وقد اشتهرت فصاحته في الآفاق يعرفه كل مخالف ومؤلف حتى قيل : إن كلامه فوق كلام المخلوقين ودون كلام الخالق وناهيك في ذلك المراجعة إلى خطبه عليه السلام وكلماته ، وقد جمعنا مما أورده القوم من ذلك في كتبهم قدراً كثيراً نستدر كه على ما جمعه في نهج البلاغة في مجلد مستقل من ملحقات الاحقاق انشاء الله تعالى ولا نذكر هنا إلا انموذجاً مما ذكره القوم في فصاحته .

قال العلامة الشهير بابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ١ ص ٨ ط القاهرة) وأما الفصاحة فهو عليه السلام إمام الفصحاء وسيّد البلغاء ، وفي كلامه قيل : دون كلام الخالق وفوق كلام المخلوقين ، ومنه تعلم الناس الخطابة والكتابة ، قال عبد الحميد ابن يحيى : حفظت سبعين خطبة من خطب الأ صلح ففاضت ثم فاضت ، وقال ابن نباتة : حفظت من الخطابة كنز الأ يزيد الانفاق إلا سبعة «سعة ظ» وكثرة حفظت مائة فصل من مواعظ عليّ بن أبي طالب ، ولما قال محقن بن أبي محقن لمعاوية : جئتك من عند أعبي الناس قال له : ويحك كيف يكون أعبي الناس فوالله ما سنّ الفصاحة لقريش غيره ويكفي هذا الكتاب الذي نحن شارحوه دلالة على أنّه لا يجاري في الفصاحة ولا يجاري في البلاغة ، وحسبك أنّه لم يدون لأحد من فصحاء الصحابة العشر ولا نصف العشر مما دون له ، وكفاك في هذا الباب ما يقوله ابو عثمان الجاحظ في مدحه في كتاب البيان والتبيين وفي غيره من كتبه .

(١) وفي القرطبي أن الاعرابي قال : اوقد برىء الله من رسوله ! فان يكن الله برىء من رسوله فأنا أبرء منه . «ما لا يجهل موضعه» بدل من قوله : «مارسمه» .



## وقال في (ج ٣ ص ٩٩ ط القاهرة) :

قال أبو عثمان: فكان جعفر يسميه فصيح قريش . واعلم أننا لا يتخالجنا الشك في أنه عليه السلام أفصح من كل ناطق بلغة العرب من الأولين والآخرين إلا من كلام الله سبحانه وكلام رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك لأن فضيلة الخطيب والكاتب في خطابته وكتابتته تعتمد على أمرين هما مفردات الألفاظ ومر كباتها، أما المفردات فإن تكون سهلة سلسلة غير وحشية ولا معقدة ، وألفاظه عليه السلام كلها كذلك، فأما المر كبات فحسن المعنى ، وسرعة وصوله إلى الأفهام ، و اشتماله على الصفات التي باعتبارها فضل بعض الكلام على بعض ، وتلك الصفات هي الصناعة التي سماها المتأخرون البديع من المقابلة والمطابقة وحسن التقسيم ورد آخر الكلام على صدره، والترصيع، والتسيم والتوشيح، والمماثلة، والإستعارة، ولطافة استعمال المجاز، والموازنة، والتكافؤ والتسميط، والمشاكله، ولاشبهة ان هذه الصفات كلها موجودة في خطبه وكتبه، مبنوثة متفرقة في فرش كلامه عليه السلام، وليس يوجد هذان الأمران في كلام أحد غيره فان كان قد تعلمها وأفكر فيها وأعمل رويته في رصفها ونشرها فلقد أتى بالعجب العجاب ووجب أن يكون إمام الناس كلهم في ذلك لأنه ابتكره ولم يعرف من قبله؛ وإن كان اقتضبها ابتداءً وفاضت على لسانه مرتجلة وجاش بها طبعه بديهية من غير روية ولا اعتماد فأعجب وأعجب ، وعلى كلا الأمرين فلقد جاء مجلياً والفصحاء تنقطع أنفاسهم على اثره ويحق ما قال معاوية لمحقق الضبي لما قال له : جئتك من عند أعي الناس : يا ابن اللخناء العلي تقول هذا؟ وهل سن الفصاحة لقريش غيره . واعلم أن تكلف الاستدلال على أن الشمس مضيئة يتعب صاحبه منسوب إلى السفة وليس جاحد الأمور المعلومة علماً ضرورياً بأشد سفاً ممن رام الاستدلال بالأدلة النظرية عليها .

## علمه عليه السلام بالجفر و الاعداد و الاسم الاعظم

ونحن نورد بعض ما ذكره القوم في ذلك

منها ما ذكره العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ٤١٤ ط اسلامبول

قال :

عليّ أوّل من وضع مربّع في مائة في الاسلام وقد صنف الجفر الجامع في  
أسرار الحروف وفيه ماجرى للأولين وما يجرى للآخرين وفيه اسم الله الأعظم (١)  
وتاج آدم وخاتم سليمان وحجاب آصف عليه السلام ، وكانت الأئمة الراسخون من أولاده  
رضي الله عنهم يعرفون أسرار هذا الكتاب الربّاني واللباب النوراني وهو ألف وسبع مائة  
مصدر المعروف بالجفر الجامع والنور اللامع وهو عبارة عن لوح القضاء والقدر . ثمّ  
الامام الحسين رضي الله عنه ورث علم الحروف من أبيه كرم الله وجهه ، ثمّ الامام  
زين العابدين ورث من أبيه رضي الله عنهما ، ثمّ الامام محمد الباقر ورث من أبيه  
رضي الله عنهما . ثمّ الامام جعفر الصادق ورث من أبيه رضي الله عنهما وهو الذي غاص  
في أعماق أغواره واستخرج درره من أصداف أسرارهِ وحلّ معاقد رموزه وفكّ طلاسم  
كنوزه وصنّف الخافية في علم الجفر وجعل في خافيته الباب الكبير ابنت وفي الباب  
الصغير أجدد إلى قرشت ونقل أنّه يتكلم بغوامض الأسرار والعلوم الحقيقية وهو  
ابن سبع سنين (٢) .

(١) وقال في (ص ٤٠٢ ، الطبع المذكور) وكان الاسم الاعظم مكتوباً على عصا موسى عليه السلام

وسيف على كرم الله وجهه .

(٢) قال علامة التاريخ الشيخ ناصر الدين محمد بن عبدالرحيم بن الفرات

الحنفي المصري المتوفى سنة ٨٠٤ في «تاريخه» (ج ٨ ص ٣٤ طبع بيروت) في

ترجمة الشيخ محمد بن الحسن الاخميمي الدمشقي المتوفى سنة ٦٨٤ :

انه كان متضلعا في علم الجفر والحروف وانه رأى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله

عنه فأراه دائرة الحروف وعلمه الجفر والمستحصلة في المنام .

ومنها ما ذكره العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ١٦٢ ط لاهور)

قال :

علم الجفر والحساب كان لعلي عليه السلام وبالجملة ما من علم إلا ولعلي عليه السلام له بناء وهو مصدر العلوم كلها .

ومنها ما ذكره العلامة الشيخ محمد بن طلحة الحلبي الشافعي في «الد المنظم» (على ما في ينا بيع المودة ص ٤٠٣ ط اسلامبول)

ذكر فيه :

جفر الامام علي بن أبيطالب رضي الله عنه وهو ألف وسبعمأة مصدر من مفاتيح العلوم ومصايح النجوم المعروف عند علماء الحروف بالجفر الجامع والنور اللامع وهو عبارة عن لوح القضاء والقدر عند الصوفية، وقيل: مفتاح اللوح والقلم، وقيل: سر القضاء والقدر، وقيل: مفتاح علم اللدني، وهما كتابان جليان أحدهما ذكر الامام علي كرم الله وجهه على المنبر وهو قائم يخطب بالكوفة على ماسياتي فانه المسمى بخطبة البيان، والآخر أسره رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا مدينة العلم وعلي بابها وأمره بتدوينه فكتبه الامام علي رضي الله عنه حروفاً مفرقة على طريقه سفر آدم عليه السلام في جفر يعني في رق قد صنع من جلد البعير واشتهر بين الناس بالجفر الجامع والنور اللامع، وقيل الجفر والجامعة وفيه ماجرى للأولين وما جرى للآخرين، والامام جعفر الصادق رضي الله عنه قد جعل في خافية الباب الكبير اثنتي عشرة إلى آخرها والباب الصغير أبجد إلى قرشت .

ونقل عنه في (ص ٤١٠، الطبع المذكور) ما هذه عبارته :

وقد تكلم أمير المؤمنين علي بن أبيطالب كرم الله وجهه في هذا السر المصون واللؤلؤ المكنون على شأن الماضي والمستقبل، وهو ألف وسبعمأة مصدر، وهو محتو على ثمانية وعشرين صورة بعد منازل القمر، وقد ذكر أرباب الحقائق أن صورة من هذه الصور احتوت على سبعين ملكاً، فجمعنا أعداد هذه الملوك فوجدناها

ألفاً و تسعمائة و ستين ملكاً ، و فيه أيضاً سبعة أشكال بعدد الكواكب السيارة ، قد ذكر الإمام عليّ فيها شأن أربعة عشر ملكاً من بني امية ، أولهم معاوية ، و آخرهم مروان بن محمد و خلع لهم الأمر (٨٣) سنة كاملة و هي ألف شهر ، ثمّ فيه اثنا عشر شكلاً بعدد حقائق البروج قد ذكر فيها أسرار خلفاء العباسية ، أوّلهم أبو العباس السفاح و اسمه عبد الله بن محمد بن عليّ بن عليّ بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم ، و قد بويع له في ربيع الأوّل في عام (١٣٢) من الهجرة ، و كانت خلافته أربع سنين و عشرة أشهر كخليفة الإمام عليّ كرم الله وجهه ، و آخرهم الامام المستكفي بالله و صفا لهم الزمان خمسمائة و تسعة و ستون سنة و كلهم تسعة و ثلاثون خليفة ، و هذا الامام المهدي يبايعه أهل الله في شوال ، و قد ذكر فيه أرباب أسرار الملاحم و الفتن من ابتداء ظهور المهدي إلى انقراض العالم ، و قدورث هذا الكتاب النوراني و اللباب الصمداني الامام المهدي و هو ورثه من أبيه الحسن العسكري ، و هو ورثه من أبيه عليّ التقي ، و هو ورثه من أبيه محمد التقي ، و هو ورثه من أبيه عليّ الرضا ، و هو ورثه من أبيه موسى الكاظم ، و هو ورثه من أبيه جعفر الصادق ، و هو ورثه من أبيه محمد الباقر ، و هو ورثه من أبيه زين العابدين ، و هو ورثه من أبيه الحسين ، و هو ورثه من أبيه الامام عليّ رضي الله عنهم أجمعين .

و منها ما ذكره علامة علم الحروف في زمانه الشيخ عبد الرحمن بن

محمد بن عليّ بن أحمد في « درة المعارف » (على ما في ينابيع المودة ص ٣٩٨ ط اسلامبول) قال :

وأمّا آدم عليه الصلاة والسلام أوّل من تكلم في الحروف ، ثمّ ذكر علم الأنبياء بالحروف ، و توارث بعضهم من بعض إلى أن انتهى إلى نبينا ﷺ - إلى أن قال - : ثمّ إن علياً كرم الله وجهه ورث علم أسرار الحروف من سيدنا و مولانا محمد ﷺ ، و إليه الإشارة بقوله ﷺ : أنا مدينة العلم و عليّ بابها ، و هو أوّل من وضع وفق مائة في مائة في الاسلام ثمّ الامامان الحسن و الحسين ورثا علم أسرار الحروف

من أبيهما ثم ابنه الامام زين العابدين ورث من أبيه علم أسرار الحروف ثم ابنه الامام محمد الباقر ثم ابنه الامام جعفر الصادق رضي الله عنهم و هو الذي حل معاقده رموزه وفك طلاسم كنوزه

وقال الامام جعفر الصادق رضي الله عنه علمنا غابر، ومزبور، وكتاب مسطور في رق منشور، ونكت في القلوب، ومفاتيح أسرار الغيوب، وعندنا الجفر الأبيض والجفر الأحمر والجفر الأكبر والجفر الأصغر، والجامعة، والصحيفة، وكتاب علي كرم الله وجهه. (١)

(١) وقال بعد ذلك : قال لسان الحروف و مشكاة أنوار الظروف شارح الزهر الفائح

والسر اللائح ، أبو عبدالله زين الكافي قدس الله سره : أما قوله : علمنا غابر، فانه أشار به الى العلم بما مضى من القرون والانبياء عليهم الصلوات والتحيات وكلما كان من الحوادث في الدنيا، وأما المزبور ، فانه أشار به الى المسطور في الكتب الالهية والاسرار الفرقانية المنزلة من السماء على المرسلين والانبياء صلوات الله وسلامه عليهم ، وأما الكتاب المسطور، فانه أشار به الى أنه مرقوم في اللوح المحفوظ ، وأما قوله : نقر في الاسماء ، فانه أشار به الى أنه كتاب على وخطاب جلي لا ينفر منه الطبع ولا يكرهه السمع لانه كلام عذب يسمونه ولا يرون قائمه ويؤمنون بالغيب ، وأما الجفر الابيض، فانه أشار به الى أنه وعاء فيه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو عند من له الامر ولا يظهر حتى يقوم رجل من أهل البيت ، وأما الجفر الاكبر، فانه أشار به الى المصادر الوقفية التي هي من ألفباء تاء تاء الى آخرها وهي ألف وفق . وأما الجفر الاصغر، فانه أشار به الى المصادر الوقفية التي هي مركبة من أبجد الى قرشت وهي سبمأة وفق ، وأما الجامعة ، فانه أشار به الى كتاب فيه علم ما كان وما يكون الى يوم القيامة ، وأما الصحيفة ، فهي صحيفة فاطمة رضي الله عنها ، فانه أشار بها الى ذكر الوقايح والفتن والملاحم وما هو كائن الى يوم القيامة ، وأما كتاب علي ، فانه أشار به الى كتاب أملاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فلق فيه ، أي من شق فمه ولسانه المبارك وكتب علي وأثبت فيه كلما يحتاج اليه من الشرايع الدينية والاحكام حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة .

إلى ان قال : ولا بد للشارع في علم الحروف من معرفة علم التصحيف كتب عليّ كرم الله وجهه خراب البصرة بالريح يعني بالزنج ، قال الحافظ الذهبي ما علم تصحيف هذه الكلمة إلا بعد المأتين من الهجرة بالغرمت الزنجي خربت البصرة .  
إلى ان قال : قال تعالى «ولقد آتينا داود وسليمان علماً» قال بعض المفسرين : ذلك هو الاسم الأعظم تركب من الحروف الواردة في فواتح السور ، وكان مكتوباً على خاتم سليمان بن داود وبه لان الحديد لداود ، و سخر الجن لسليمان ، وطوى الأرض للخضر ، و به تعلم العلم للدني وبه اوتى عرش بلقيس ، و به يحيى عيسى الطير ، وكان مكتوباً على عصا موسى عليه السلام وسيف عليّ كرم الله وجهه .

### علمه عليه السلام بتعبير الرؤيا

ما ذكره القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالسلام البغدادي في

«نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠ ط القاهرة) قال :

قال جابر بن عبدالله لعليّ بن أبيطالب رضي الله عنهم : رأيت في النوم بقرأ كباراً تحلب بقرأ صغاراً ، ورأيت أصناماً على منابر يرمين بشرر النار من أفواههم ، و رأيت بساتين خضرة على نهريابس ، ورأيت مرضى يعودون أصحاباً ، ورأيت فرسا برأسين تاكل ولا تتغوط ، ورأيت كرباساً معلقاً بين السماء والأرض قد تعلق كل واحد بطرف منه ، ورأيت طيرين خر جامن و كرهما فقال الامام عليّ رضي الله عنه : أما البقر الكبار الذين يحلبون الصغار فهم الأمراء ياكلون أموال الناس ، و أمّا الاصنام التي على المنابر فهم من يجلس عليها وليس من أهلها ، و أمّا البساتين الخضرة التي على النهريابس فهم العلماء ظاهرهم عامر بالعلم وباطنهم يابس من ترك العمل و أمّا المرضى الذين يعودون أصحابهم الفقراء يترددون إلى أبواب الأغنياء ، و أمّا

(ج ٨) كلام محمد بن طلحة الشافعي في بعض أقسام علومه عليه السلام (٢٣)

الفرس التي برأسين فهو الغني<sup>١</sup> يأكل ولا يشكر ، وأما الكرباس المعلق بين السماء والأرض فهو الاسلام ، وأما الطيران فهما الوفاء والامانة يخرجان ثم لا يعودان .

### علمه عليه السلام بالمسائل الحسابية

ونذكر انموذجاً منه :

ذكره الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (س ٧٥ ط اسلامبول) قال :

وروى أن رجلاً من اليهود سأله (أي علياً) حين وضع قدمه على الركب<sup>٢</sup> أي عدد له كسور التسعة له نصف وثلث وربع وخمس وسدس وسبع وثمان وتسع وعشر كلها صحيح؟ قال علي رضي الله عنه على البديهة فوراً : اضرب أيام اسبوعك في أيام سنتك فما حصل فهو مقصودك فأسلم اليهودي و تسمى هذه المسألة المسألة الركب<sup>٣</sup>ية أقول : وقد تقدم نبذة من المسائل الحسابية في ذكر بعض قضايا المعجبة .

### كلام محمد بن طلحة الشافعي

#### في بعض أقسام علومه عليه السلام

قال العلامة المذكور في «مطالب السؤل» (س ٢٨) في عداد العلوم :

الاول علم القرآن وقد استفاض بين الأمة أن رئيس أئمة التفسير و قدوتهم والمقدم عليهم والمشار إليه فيه عبدالله بن عباس (رض) وهو كان تلميذاً لعلي عليه السلام ، ومقتديا به ، وأخذاً عنه ، و مستفيداً منه

و ثانيها علم القرائات وإمام الكوفيين المشهور بالقراءة منهم عاصم بن أبي النجود إلى أن قال : فعاصم فيها تلميذ لتلميذ علي عليه السلام .

و ثالثها علم النحو وقد تقرّر في العالم أن أوّل ما ظهر النحو من عليّ عليه السلام وأنه هو الذي أرشد أبا الاسود الدثلي إليه .

و رابعها علم البلاغة والفصاحة وكان فيها إماماً لا يشق غباره ، و مقدّماً لا تلحق آثاره .

و خامسها علم تصفية الباطن و تزكية النفس فقد أجمع أهل التصوف من أرباب الطريقة و أئمة الحقيقة أن انتساب خرقتهم و مرجعهم في آداب طريقتهم و مردّهم في أسباب حقيقتهم إلى عليّ عليه السلام .

و سادسها علم التذكّر بأيام الله ؛ و تحذير عقابه ، و الموعدة و التخويف بآيات كتابه .

و سابعها علم الزهد و الورع ، و كان في الصحابة رضوان الله عليهم أجمع من الزهاد و المشهود لهم به كأبي ذر الغفاريّ و أبي الدرداء ، و سلمان الفارسي رضي الله عنهم و كان بأسرهم تلامذة لعليّ عليه السلام .

و ثامنها علم مكارم الأُخلاق و حسن الخلق و قد بلغ في ذلك إلى الغاية القصوى .

و تاسعها علم الشجاعة و القوّة ، و اتصافه بذلك أشهر من النهار و أظهر من الشمس لذوي الأبصار .

و عاشرها و هي القاعدة الواكف سبب صلاحها المزلفة سبب إصلاحها و الوارفة على الملة ظلّ جناحها الصارفة حكمها عن الأمة مخدور جناحها الخ (١)

(١) قال العلامة محمد خواجه پارسای البخاری في «فصل الخطاب»

(على مافی ینابیع المودة ص ٣٧٣ ط اسلامبول) قال :

وقال الشيخ أبو عبد الرحمن السلمی النیشابوری في كتابه : قال الشيخ جنید قدس سره :

أمیر المؤمنین علی رضي الله عنه لو تفرغ الينا عن الحروف لوصل الينا عنه من هذا العلم



علمه عليه السلام بالفقه

قال الشيخ العلامة ابن أبي الحديد المدائني المعتزلي في «شرح النهج»

(ج ١ ص ٦ ط القاهرة) قال :

ومن العلوم علم الفقه وهو عليه السلام أصله وأساسه ، وكل فقيه في الاسلام فهو عيال عليه ، ومستفيد من فقهه . أمّا أصحاب أبي حنيفة كأبي يوسف ومحمد وغيرهما فأخذوا عن أبي حنيفة ، و أمّا الشافعي فقرأ على محمد بن الحسن فيرجع فقهه أيضاً إلى أبي حنيفة ، و أمّا أحمد بن حنبل فقرأ على الشافعي فيرجع فقهه أيضاً إلى أبي حنيفة ، وأبو حنيفة قرأ على جعفر بن محمد عليه السلام وقرأ جعفر على أبيه عليه السلام وينتهي الأمر إلى علي عليه السلام ، و أمّا مالك بن أنس فقرأ على ربيعة وقرأ ربيعة على عكرمة ، وقرأ عكرمة على عبدالله بن عباس ، وقرأ عبدالله بن عباس على علي عليه السلام ، وإن شئت رددت إليه فقه الشافعي بقراءته على مالك كان لك ذلك ، فهؤلاء الفقهاء الأربعة ، و أمّا فقه الشيعة فرجوعه إليه ظاهر ، وأيضاً فإن فقهاء الصحابة كانوا عمر بن الخطاب ، وعبدالله بن عباس ، وكلاهما أخذوا عن علي عليه السلام ، أما ابن عباس فظاهر ، و أمّا عمر فقد عرف كل أحد رجوعه إليه في كثير من المسائل التي أشكلت عليه وعلي غيره من الصحابة وقوله غير مرّة لولا علي لهلك عمر (١) وقوله لا بقيت لمعضلة ليس لها أبو الحسن (٢) وقوله لا يفتين أحد في المسجد وعلي حاضر (٣) فقد عرف

مالا يقوم له القلوب وقال أيضاً : صاحبنا في هذا الامر الذي اشار الى ماتضمنه القلوب و أومى الى حقائقه بعد نبينا صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه وجعفر الصادق رضي الله عنه فاق جميع أقرانه من أهل بيته انتهى .

(١) سيأتي ذكر بعض مداركه

(٢) سيأتي ذكر بعض مداركه .

(٣) سيأتي ذكر بعض مداركه .

بهذا الوجه أيضاً انتهاء الفقه إليه وقدرت العامة والخاصة قوله (١) عنه عليه السلام: أقضاكم عليّ، والقضاء هو الفقه فهو إذا أفقهم وروى الكل أيضاً أنه عليه السلام قال له وقد بعثه إلى اليمن قاضاً: اللهم اهد قلبه وثبت لسانه (٢) قال: فما شككت بعدها في قضاء بين اثنين وهو عليه السلام الذي أفتى في المرأة التي وضعت لستة أشهر، وهو الذي أفتى في الحامل الزانية، وهو الذي قال في المنبرية صار ثمنها تسعاً وهذه المسألة لو افكر الفرضي فيها فكراً طويلاً لاستحسن منه بعد طول النظر هذا الجواب فما ظنك بمن قاله بديهة واقتصبه ارتجالاً (٣) (انتهى).

وقال علامة الكلام والادب السيد أحمد بن يحيى بن المرتضى الحسني المهدي لدين الله اليماني الصنعائي المتوفى سنة ٨٠ في كتابه «طبقات المعتزلة» (ص ٦ ط بيروت): قال:

و كذلك فقه اهل العراق اخذوه عن ابي حنيفة عن حماد بن سلمة عن علقمة والأسود عن علي عليه السلام وابن مسعود (٤)

(١) تقدم ذكر بعض مداركه في (ج ٤ من ص ٣٢٠، الى ص ٣٢٣) فراجع

(٢) تقدم ذكر بعض مداركه في باب نوادر ادعية النبي صلى الله عليه وآله في علي (ع)

في (ج ٧ ص ٦٣ الى ص ٧٧) وسيجىء الاحاديث المشتملة عليه بنحو الاخبار بأن الله سيهدي قلبه ويثبت لسانه .

(٣) سيأتي مدارك ذلك كله عند ذكر بعض قضايا المعجبية .

(٤) ثم قال بعد ذلك: وسند المعتزلة لمذهبهم أوضح من الفلق اذ يتصل الى واصل

وعمر واتصالاً ظاهراً شاهراً، وهما أخذوا عن محمد بن علي بن أبي طالب وابنه أبي هاشم عبدالله بن محمد، و محمد هو الذي روى واصلاً وعلمه حتى تخرج واستحكم، و محمد أخذ عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وما ينطق عن الهوى .

قال الحاكم: وبيان اتصاله بواصل وعمر وانه أخذه القاضي عن أبي عبدالله البصري

فلنذكر جملة مما ورد في كتب القوم مما يدل على غزارته في علم الفقه :

## الأول

مازواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المشهور بابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٢ ص ٣٣٦

ط دارالصادر بيروت) قال :

أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسي قال: أخبرنا شعبة عن سماك بن حرب قال: سمعت عكرمة يحدث عن ابن عباس قال: إذا حدثنا ثقة عن علي بفتيا لأنعدوها . ومنهم الحافظ أبو محمد عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي الهتوفى سنة ٣٢٧ في كتابه «الجرح والتعديل» (ج ١ ص ٢٧ طبع حيدرآباد) قال :

حدثنا عبد الرحمان بن أبي حاتم نا يونس بن حبيب نا أبو داود فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» سنداً و متناً .

و منهم العلامة المشهور بابن وكيع في «أخبار القضاة» (ج ١ ص ٩٠

ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا أحمد بن ملاعب بن حسان ، و أحمد بن موسى الحرامي ، قالوا : حدثنا عمر بن طلحة القياري ، قال: حدثنا أسباط بن نصر ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : إذا بلغنا شيء تكلم به علي قضاء أو فتيا لم نجاوزه إلى غيره .

وأبو عبد الله أخذه عن أبي اسحاق بن عياش ، وأبو اسحاق أخذه عن أبي هاشم وطبقة ، وأبو هاشم أخذه عن أبيه أبي علي الجبائي ، وأبو علي أخذه عن أبي يعقوب الشحام ، والشحام أخذه عن أبي الهذيل و أبو الهذيل أخذه عن عثمان الطويل وطبقة ؛ وعثمان أخذه عن واصل وعمرو ، وهما أخذه عن عبد الله بن محمد ، وعبد الله أخذه عن أبيه محمد بن علي ابن الحنفية ، ومحمد أخذه عن أبيه علي (ع) . وعلى عليه السلام أخذ عنه صلى الله عليه وآله وسلم . وما ينطق عن الهوى .

ومنهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٢ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

قال وحدّثنا فضيل عن عبد الوهاب قال حدّثنا شريك عن ميسرة عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كنّا إذا أتانا الثّبت عن عليّ لم نعدله .  
ومنهم العلامة محمد خواجه يارسا البخاري في «فصل الخطاب» (على ما في يابيع المودة ص ٣٧٢ ط اسلامبول) قال :

قال ابن عباس إذا ثبت لنا شيء عن عليّ لم نعدله إلى غيره وسؤال كبار الصحابة ورجوعهم إلى فتواه وأقواله في المواطن الكثيرة والمسائل المعضلات مشهور، وأمّا زهده فهو من الامور المشهورة التي أشرك في معرفتها الخاص والعام .

ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ج ١ ص ٣٣٧ ط حيدرآباد)

روى عن سعيد عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «الاستيعاب» .

ومنهم الحافظ المذكور في «الاصابة»

روى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «الاستيعاب»

ومنهم العلامة المذكور في «فتح الباري» (ص ١٣٧)

روى عن ابن عباس قوله كنّا إذا أتانا الثّبت عن عليّ لم نعدله به ، وقول سعيد بن عمر بن العاص لم كان صفوا للناس إلى عليّ ممّا فيه الاخبار بأنّ الجميع كان يرجع إليه لشهرته بالعلم بينهم . . .

ومنهم العلامة ابن الاثير في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٢٣ ط مصر) قال :

وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال : إذا ثبت لنا الشيء عن عليّ لم نعدله عنه إلى غيره .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق» (ص ٧٦ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق ابن سعد عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «الطبقات» .

ومنهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (س ١٧١ ط السعادة بمصر)  
 روى من طريق ابن سعد عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الطبقات» .  
 ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»  
 (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٣ ط حيدرآباد) .  
 روى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الطبقات» .  
 ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (س ٥٦ مخطوط )  
 روى من طريق ابن سعد عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الطبقات» .  
 ومنهم العلامة الامر تسري في «أرجح المطالب» (س ١١٣ ط لاهور )  
 روي من طريق ابن عبد البر عن «الاستيعاب» عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه  
 بلا واسطة .

ومنهم العلامة احمد بن محمد المغربي في «فتح الملك العلي» (س ٣٦)  
 روى عن ابن أبي خثيمة : حدثنا فضيل عن عبد الوهاب قال : ثنا شريك عن  
 ميسرة عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الصواعق» .

## الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٢ ط حيدرآباد) قال:  
 قال أحمد بن زهير ، وحدثنا محمد بن سعيد الاصفهاني ، قال : حدثنا معاوية  
 ابن هشام عن سفيان عن قليب عن جبير في حديث قالت عايشة أمّا أنه (اي علياً)  
 لأعلم الناس بالسنة .

ومنهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (س ٥٤ ط تبريز) قال :  
 وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرني

أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو حامد أحمد بن علي بن المقرئ ، حدثني أبو عيسى الترمذى ، حدثني عياش العنبري ، حدثني الاموص بن حوابة حدثني سفيان الثوري عن قليب العامري عن جسة في حديث قالت عايشة نعم هو (اي علي) أعلم الناس بالسنة .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (س ٢٨ ط القدسي بمصر)

روى عن عايشة بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة المذكور في « الرياض النضرة » (ج ٢ س ١٩٣ ط الخانجي بمصر)

روى فيه أيضاً عن عايشة بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

أبناي أبو اليمن بن عبد الوهاب بن عساكر عن أبي الحسن محمد بن علي المقرئ إجازة عن أبي عبد الله محمد بن الفضل إجازة قال : أنا أبو بكر أحمد الحافظ قال : أنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنا أبو حامد أحمد بن علي المقرئ قال أبو عيسى الترمذى فذكر بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمي » سنداً ومثلاً .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (س ١٣٣ ط مطبعة القضاء

في القاهرة)

روى عن عايشة ما تقدم عن « المناقب » بعينه .

و منهم العلامة السيوطي في « تاريخ الخلفاء » (س ٦٦ ط الميمنية بمصر)

روى عن عايشة ما تقدم عن « الاستيعاب » بعينه .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (س ٥٦ مخطوط)

روى من طريق ابن عساكر عن عايشة ما تقدم عن « الاستيعاب » بعينه .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان في « اسعاف الراغبين » (س ١٨٠ ط مصر)

قال :

وذكر (إي علي عليه السلام) عند عائشة فقالت : إنه أعلم من بقي بالسنة .  
ومنهم العلامة العارف على ددة السكتواري في «محاضرة الاوائل» (ص ٦٢ ط الاستانہ) قال :

وقالت ام المؤمنين عائشة رض : علي عليه السلام أعلم الناس بالسنة .  
ومنهم العلامة المعاصر أحمد بن محمد المغربي في «فتح الملك العلي» (ص ٣٦) .

روى من طريق ابن أبي خثيمة عن عايشة بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» سنداً ومتمناً  
ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٢١ ط لاهور)  
روى من طريق أبي عمر عن عايشة ما تقدم عن «الاستيعاب» بعينه .

### الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم :  
منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ط حيدرآباد الدكن) قال :  
وكان معاوية يكتب فيما ينزل به ليسأل له علي بن أبي طالب رضي الله عنه ذلك  
فلما بلغه قتله قال : ذهب الفقه والعلم بموت ابن أبي طالب فقال له أخوه عتبة : لا يسمع  
هذا منك أهل الشام فقال له : دعني عنك .

ومنهم العلامة النههاني المعاصر في «الشرف المؤبد» (ص ٩٥ ط مصر)  
ذكر ما تقدم عن «الاستيعاب» بعينه .  
ومنهم العلامة المعاصر أحمد بن محمد بن الصديق المغربي في «فتح الملك  
العلي» (ص ٣٧)

نقل عن ابن عبد البر ما تقدم عن «الاستيعاب» بعينه .

ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (س ٦٥٨ ط لاهور)

نقل عن ابن عبدالبر ما تقدم عنه بعينه .

## الرابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة السيد أحمد بن يحيى اليماني الصنعائي في «طبقات المعتزلة»

(ص ٣٣ ط بيروت) قال :

وعن أبي الدرداء أنه قال : العلماء ثلاثة ، رجل بالشام يعني نفسه ، ورجل

بالكوفة يعني ابن مسعود ، ورجل بالمدينة يعني علياً عليه السلام ، ثم قال : والذي بالشام

يسأل الذي بالكوفة ، والذي بالكوفة يسأل الذي بالمدينة ، والذي بالمدينة

لا يسأل أحداً .

ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (س ١٠٦ ط لاهور)

روى الحديث عن أبي الدرداء بعين ما تقدم عن «طبقات المعتزلة» إلى قوله

علياً وأسقط ما بعده وزاد في آخره : وهو أعلم بالسنة منا ، أخرجه الحضرمي .

## الخامس

ما رواه القوم :

منهم الحافظ ابن وكيع في «أخبار القضاة» (ج ١ س ٩١ ط السعادة بمصر)

قال :

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا ابن فضيل ، قال : سمعت ابن شبرمة

يقول : إذا ثبت لنا الحديث عن علي عليه السلام أخذناه ، وتركتنا ما سواه .



## السادس

ما رواه القوم :

منهم العلامة التفتازاني الشافعي في كتابه «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٢٢٢ ط الاستانة) قال :

قال أبو حنيفة رحمه الله : لولا عليّ لم نكن نعرف السيرة في الخوارج .

ومنهم العلامة المولى علي القارى الهروى الحنفى في «شرح كتاب المفقه الاكبر» لابي حنيفة امام الحنفية (س ٧١ ط القاهرة) قال :

وقال أبو حنيفة رضي الله عنه : لولا عليّ لم نعرف السيرة في الخوارج (١)

## السابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عبدربه في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٢ ط حيدرآباد) و قال : حدثني يحيى بن آدم قال حدثنا أبو بكر بن عبيّاش عن مغيرة قال

(١) قال العلامة الكنجي الشافعي في «كفاية الطالب» (س ٩٩ ط الغرى) ولولا أن علياً عليه السلام سن للناس قتال أهل البغي وشرع الحكم في قتلهم واطلاق الاسارى منهم و تحريم سلب أموالهم وذراريهم ، لما عرف ذلك ، فالنبي صلى الله عليه وآله وسلم سن في قتال المشركين نهب أموالهم و سبي ذراريهم و سن على عليه السلام في قتال أهل البغي أن لا يجهز على جريح ولا يقتل الاسير ولا تسبى النساء والذرية ولا تؤخذ أموالهم ، و هذا وجه حسن صحيح ، ومع هذا فقد قال العلماء من الصحابة والتابعين وأهل بيته بتفضيل على عليه السلام وزيادة علمه و غزارته وحدة فهمه و وفور حكمته وحسن قضاياه وسحة فتواه ، وقد كان أبو بكر وعمر وعثمان وغيرهم من علماء الصحابة يشاورونه في الاحكام و يأخذون بقوله في النقص والابرار اعترافاً منهم بعلمه و وفور فضله و رجاحة عقله وصحة حكمه .

ليس أحدهم أقوى قولاً في الفرائض من عليّ قال : وكان المغيرة صاحب الفرائض .  
ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ١٣١ ط لاهور)  
روى نقلاً عن الاستيعاب عن المغيرة بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .  
ومنهم العلامة المعاصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق المغربي من  
مشايخنا في الرواية في «فتح الملك العلي» (ص ٤٠)  
قال الحسن بن عليّ الجواني في كتاب المعرفة حدّثني يحيى بن آدم فذكر  
بعين ما تقدّم عن «الاستيعاب» سنداً ومثناً .

### علمه عليه السلام بالقضاء

(وهو يبتني على علم الفقه)

وقد تقدّم روايات كثيرة في «باب نوادر أدعية النبي صلى الله عليه وآله في عليّ» مشتملة  
على دعائه له بقوله : اللهم اهد قلبه وثبّت لسانه، وهناك روايات أخرى فيها أنّه صلى الله عليه وآله  
قال له : إنّ الله سيهدى لسانك ويثبت قلبك وينبغي إيرادها هنا تكميلاً لما تقدّم  
ومقدمة لما نريد إيراده في هذا الفصل وهي عليّ أقسام :

### الاول

#### مارواه أبو البختري عن عليّ عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أحمد بن محمد بن حنبل في «المسند» (ج ١ ص ٨٣ ط الميمنية  
بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، حدّثني يحيى عن الأعمش عن عمرو بن مرّة  
عن أبي البختري عن عليّ رضي الله عنه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن

(ج ٨) دعاء النبي ﷺ لعليّ عليه السلام حين بعثه إلى اليمن قاضياً (٣٥)

وأنا حديث السنن قال : قلت : تبعثني إلى قوم يكون بينهم أحداث ولاعلم لي بالقضاء قال : إن الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك ، قال : فما شككت في قضاء بين اثنين بعد .  
ومنهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ١١ ط التقدّم بمصر) حيث قال :

أخبرنا عليّ بن حسين المروزي قال أخبرنا عيسى بن الأعمش عن عمرو ابن مرّة عن أبي البخترى عن عليّ رضي الله عنه قال بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت إنك تبعثني إلى قوم أسنّ مني فكيف القضاء عنهم فقال إن الله تعالى سيهدي قلبك ويثبت لسانك ، قال لي : فما شككت في حكومة بعد .

وقال أخبرنا أبو جعفر عن عمرو بن البصري قال : حدّثنا عمرو بن مرّة فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» سنداً ومتمناً لكنّه أسقط قوله : ولاعلم لي بالقضاء . وذكر ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك ، وكأنّه وقع الغلط في نسخة المسند في ضبط هذه العبارة .

ومنهم العلامة محمد بن سعد الشيرازي بن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٢ ص ٣٣٧ ط دارالصارف بمصر) قال :

وقال عمرو بن مرّة عن أبي البخترى عن عليّ قال : بعثني النبي ﷺ إلى اليمن وأنا حديث السنن ليس لي علم بالقضاء ، ف ضرب صدرى وقال : اذهب فان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك قال : فما شككت في قضاء بين اثنين بعد .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في «حلية الاولياء» (ج ٤ ص ٣٨١ ط السعادة بمصر) قال :

حدّثنا أبو بكر الطلحي ، قال : ثنا أبو حصين الوادعي ، قال . ثنا يحيى الحماني ، قال : ثنا عبد السلام عن الأعمش فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» إلا أنّه ذكر بدل قوله : تبعثني الى قوله : لاعلم لي بالقضاء : وأنا غلام حدث السنن لاعلم لي بالقضاء ، فوضع يده على صدرى . وقال :

رواه أبو معاوية ، وجرير ، وابن نمير ، ويحيى بن سعيد عن الأعمش مثله .

ورواه شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البخترى قال حدثني من سمع علياً يقول مثله .

ومنهم القاضي أبو بكر محمد بن خلف المشهور بابن وكيع في «أخبار القضاة» (ج ١ ص ٨٤ طبع مصر) قال :

حدثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ، قال : حدثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البخترى ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ، فقلت : يا رسول الله ، إنك تبعني وأنا حديث السن لأعلم لي بالقضاء قال : انطلق فإن الله سيهدي قلبك ، ويثبت لسانك قال : فما شكيت (شككت) في قضاء بين اثنين .

وفي (ص ٨٥ ، الطبع المذكور)

حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي ، قال : حدثنا بشر بن عمر الزهراني قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البخترى . قال : حدثني من سمع علياً ، فذكر نحوه .

ومنهم العلامة البيهقي في «السنن الكبرى» (الجزء العاشر ص ٨٦ طحيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أبو علي الروذباري ، وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان ، وأبو الحسين ابن الفضل القطان ، وأبو محمد السكري ، قالوا : أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا الحسن بن عرفة فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «أخبار القضاة» ثم قال : وأخبرنا ابن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع أبا البخترى يقول حدثني من سمع علياً رضي الله عنه يقول لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقلت يا رسول الله تبعني وأنا رجل حديث السن لأعلم لي بكثير من القضاء قال : فضرب يده في صدره وقال : إن الله (اندهخ)

يثبت لسانك ويهدي قلبك، فما اعياني قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة أبو اليقظان الشيخ أبو الحسن الكازروني في «شرف النبي»  
(على ما في مناقب الكاشي المخطوطة ص ٨٩)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» لكنه زاد قبل قوله : إن الله سيهدي  
قوله ف ضرب بيده في صدره فقال: اذهب .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٩٨)  
ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عنه في «المسند» بلا واسطة .  
وفي رواية ان الله يثبت لسانك ويهدي قلبك قال: ثم وضع يده على فمه  
أخرجهما أحمد .

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٨٣ ط مكتبة القدس بمصر)  
روى الحديث فيه أيضاً من طريق أحمد بعين ما تقدم عنه في «المسند» بلا واسطة .  
ومنهم علامة الادب الرغب الاصبهاني في «محاضرات الادباء» (ج ٤ ص ٤٧٧)  
ط مكتبة الحياة في بيروت)

روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «أخبار القضاة» .  
ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٣٩ و ص ٤٨٠ ط لاهور)  
روى الحديث من طريق أحمد ، والنسائي ، والحاكم بعين ما تقدم عن «المسند» .  
وفي (ص ١١٩ الطبع المذكور)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» ثم قال : أخرج الترمذي . والنسائي ،  
وابن ماجة ، والبزار ، وأبو يعلي ، وابن حبان ، والحاكم ، باختلاف يسير .

## الثاني

مارواه حنش عن علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ١ ص ١٤٩ ط اليمينية بمصر) قال :  
 حدثنا عبدالله ، حدثني أبو الربيع الزهراني ، وثنا علي بن حكيم الاودي ،  
 وحدثنا محمد بن جعفر الوركاني ، وثنا زكريا بن يحيى زحمويه ، وحدثنا عبدالله بن  
 عامر بن زرارة الحضرمي ، وحدثنا داود بن عمرو الضبي ، قالوا : ثنا شريك عن سماك  
 عن حنش عن علي رضي الله عنه قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قاضياً ، فقلت :  
 تبعثني إلى قوم و أنا حدث السن ولاعلم لي بالقضاء ، فوضع يده على صدري فقال :  
 ثبتك الله وسدك إذا جاءك الخصمان فلا تقض للأول حتى تسمع من الآخر فإنه  
 أجدر أن يبين لك القضاء قال : فمازلت قاضياً وهذا لفظ حديث داود بن عمرو الضبي  
 وبعضهم أتم كلاماً من بعض .

و أيضاً في تلك الصفحة :

حدثنا عبدالله ، ثنا محمد بن سليمان لوين و ثنا محمد بن جابر عن سماك عن حنش ،  
 عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم قاضياً إلى اليمن ،  
 فساق الحديث .

ومنهم العلامة أبو عبدالله محمد بن سعد الشيرازي بن سعد في «الطبقات  
 الكبرى» (ج ٢ ص ٣٣٧ ط دارالصارف بمصر) قال :

أخبرنا الفضل بن غنبة الخزاز الواسطي قال : أخبرنا شريك عن سماك عن حنش  
 ابن المعتمر عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إلى اليمن قاضياً فقلت يا رسول الله

(ج ٨) دعاء النبي ﷺ لعليّ عليه السلام حين بعثه إلى اليمن قاضياً (٣٩)

إنك ترسلني إلى قوم يسألونني ولاعلم لي بالقضاء! فوضع يده على صدري وقال : إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك فإذا قعد الخصمان بين يديك فلا تقض حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول ، فإنه أحرى أن تبين لك القضاء ، فما زلت قاضياً أو ماشككت في قضاء بعد .

ومنهم الحافظ الطيالسي في «مسنده» (ص ١٩ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شريك وزائدة وسليمان بن معاذ قالوا : حدثنا سماك بن حرب عن حنش بن المعتمر عن عليّ قال لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن ، قلت تبعثني وأنا حديث السن لا علم لي بكثير من القضاء فقال لي : إذا أتاك الخصمان فلا تحكم للأول حتى تسمع ما يقول الآخر فانك إذا سمعت ما يقول الآخر عرفت كيف يقضي ، إن الله عز وجل سيثبت لسانك ويهدي قلبك قال عليّ : فما زلت قاضياً بعده .

ومنهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ١١٠ ط التقدّم بمصر) حيث قال :

أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا شريك عن سماك بن حرب عن حنش بن المعتمر عن عليّ رضي الله عنه قال بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأنا شاب فقلت يا رسول الله تبعثني وأنا شاب إلى قوم ذوى أسنان أفضى بينهم ولاعلم لي بالقضاء فوضع يده على صدري ثم قال إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك يا عليّ إذا جلس إليك الخصمان فلا تقضي بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فانك إذا فعلت ذلك تبدى لك القضاء قال عليّ رضي الله عنه : فما أشكل عليّ قضاء بعد ذلك .

ومنهم العلامة محمد بن خلف المشهور بابن وكيع في «أخبار القضاة»

(ج ١ ص ٨٥ ط القاهرة) قال :

حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الحرامي ، قال : حدثنا عمر بن طلحة القيّار

قال : حدثنا أسباط بن نصر ، عن سماك ، عن حنش ، عن علي ، قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن ؛ فقلت : إنك تبعثني وأنا حديث السنن ، لا علم لي بكثير من القضاء ، ف ضرب صدري ، وقال : اذهب فإن الله سيهدي قلبك ، ويثبت لسانك قال : فما أعيا علي قضاء .

حدثني داود بن يحيى الدهقان ؛ قال : حدثنا عباد ؛ قال حدثنا عاصم بن حميد النخعي ، عن سماك ، عن حنش ، عن علي مثله .

حدثني الحسين بن محمد البجلي ؛ قال : حدثنا عباد بن يعقوب ، قال : حدثنا علي بن هاشم ، عن سليمان بن قرم ، عن سماك ، عن حنش ، عن علي ، عن النبي ﷺ بنحوه .

ومنهم الحافظ البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ١٠ ص ١٤٠ ط حيدرآباد الدكن) قال :

(وقد أخبرنا) أبو علي الروذباري في كتاب السنن وأبي داود أنبا أبو بكر بن داسه ، ثنا أبو داود ، ثنا عمرو بن عون ، أنبا شريك عن سماك ، عن حنش ، عن علي رضي الله عنه قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قاضياً فقلت يا رسول الله : ترسلني وأنا حديث السنن ولا علم لي بالقضاء فقال : إن الله جل ثناؤه سيهدي قلبك ويثبت لسانك فإذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين (فلا تقضي خل) حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فإنه أحرى أن يتبين لك القضاء قال : فما زلت قاضياً أو ما شككت في قضاء بعد .

وفي (ص ١٤١ الطبع المذكور) قال :

أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي» سنداً وممتناً .



(ج ٨) دعاء النبي ﷺ لعليّ عليه السلام حين بعثه إلى اليمن قاضياً (٤١)

و منهم العلامة الشهير بابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٥ ص ١٠٧ ط السعادة بمصر) قال :

و قال الإمام أحمد حدثنا أسود بن عامر ثنا شريك عن سماك عن حنش عن عليّ قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قال : فقلت يا رسول الله تبعثني إلى قوم أسنّ منّي فذكره بعين ما تقدّم عن أحمد.

ورواه أحمد أيضاً وأبو داود من طرق عن شريك والترمذي من حديث زائدة كلاهما عن سماك بن حرب عن حنش بن المعتمر وقيل ابن ربيعة الكناني الكوفي عن عليّ به .

و منهم العلامة أبو الحسن علي بن عبد الله النباهي المالكي في «قضاء الاندلس» (ص ٢٣ ط دار الكاتب بالقاهرة)

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدّم أولاً عن «السنن الكبرى» .  
و منهم العلامة عطاء الله بن فضل الله الهروي في «الاربعين حديثاً» (ص ٧١ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدّم أولاً عن «السنن الكبرى» .

و منهم العلامة عبد الغني بن اسماعيل الدمشقي في «ذخائر المواريث» (ج ٣ ص ١٤ ط )

أشار إلى ما تقدّم عن «السنن الكبرى» بقوله : حديث بعثني النبي ﷺ إلى اليمن قاضياً فقلت ترسلني وأنا حديث السنّ (د) في القضاء عن عمرو بن عون (ت) في الأحكام عن هناد (ه) فيه عن عليّ بن محمد .

و منهم العلامة الشيباني في «تيسير الوصول» (ج ٢ ص ٢١٦ ط نول كشور) روى الحديث من طريق أبي داود ، والترمذي بعين ما تقدّم عن «السنن الكبرى» .

## الثالث

مارواه حارثة بن مضرب عن علي عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ١ ص ٨٨ ط الميمنية بمصر)

قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، حدثنا يحيى بن آدم ، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب ، عن علي رضي الله عنه ، قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت : يا رسول الله إنك تبعثني إلى قوم هم أسن مني لأقضي بينهم ، قال : اذهب فإن الله تعالى سيثبت لسانك ويهدي قلبك .

و اورد أيضاً هذه الرواية بسند آخر ، في (ج ١ ص ١١١ و ص ١٥٠)

و منهم العلامة أبو عبدالله المشهور بابن سعد المتوفى ٢٣٠ في «الطبقات

الكبرى» (ج ٢ ص ٣٣٧ ط دارالصارف بمصر) قال :

أخبرنا عبيدالله بن موسى العبسي ، أخبرنا شيبان عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي عن حارثة عن علي وأخبرنا عبيدالله بن موسى وحدثني إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة عن علي قال : بعثني النبي ﷺ ، إلى اليمن فقلت يا رسول الله إنك تبعثني إلى قوم شيوخ ذوى أسنان وإنني أخاف أن لا أصيب! فقال ، إن الله سيثبت لسانك ويهدي قلبك - .

و منهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ١٢ ط التقدم بمصر) حيث قال :

أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا إسرائيل ابن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي رضي الله عنه قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت إنك تبعثني إلى قوم هم أسن مني لأقضي بينهم فقال : إن الله سيهدي

(ج ٨) دعاء النبي ﷺ لعليّ عليه السلام حين بعثه إلى اليمن قاضياً (٤٣)

قلبك و يثبت لسانك .

و منهم العلامة محمد بن خلف الشهرير بابن وكيع في «أخبار القضاة»  
(ج ١ ص ٨٥) قال :

حدثنا زهير بن محمد بن قميير ، قال : أخبرنا خالد بن الوليد ، قال : أخبرنا  
إسرائيل فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند أحمد» سنداً ومتمناً ، إلا أنه ذكر  
بدل كلمة «سن» : «أشد» .

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني  
في «فرائد السمطين» المخطوط قال :

أنبأني الشيخة زينب بنت مكّي بن عليّ بن كامل الحرانية، قال أنا حنبل بن عبد الله  
المكبر بجميع مسند الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل سماعاً عليه ، قال : أنا  
أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، أنا أبو عليّ الحسن بن عليّ المذهب ، أنا أبو بكر  
أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ، قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني  
أبي قال : ثنا يحيى بن آدم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الخصائص» سنداً ومتمناً ،  
لكنّه زاد قبل قوله : فان الله سيهدي : كلمة اذهب .

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى في «نظم درر السمطين»  
(ص ١٢٧ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن طولون الدمشقي في «الشذرات الذهبية»  
(ص ١١٩ ط بيروت)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» .

## الرابع

مارواه عمرو بن حبيش عن علي عليه السلام

روى عنه القوم :

منهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ١٢ ط التدم بمصر) قال :

أخبرنا شبيب عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبين عن علي "كرم الله وجهه (وأخبرني) أبو عبد الرحمن زكريا بن يحيى قال : حدثنا محمد بن العلاء قال : حدثنا معاوية بن هشام عن شيبان عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي ، عن علي "كرم الله وجهه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقلت : يا رسول الله إنك تبعثني إلى شيوخ ذوي أسنان إنني أخاف أن لا أصيب فقال : إن الله سيثبت لسانك ويهدي قلبك .

## الخامس

ما رواه أبو جحيفة عن علي عليه السلام

رواه القوم :

منهم القاضى أبو بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة بن زياد الضبي المشهور بابن وكيع المتوفى سنة ٣٦٠ في «أخبار القضاة» (ج ١ ص ٨٧ و ٨٨ ط مصر) قال :

(ج ٨) دعاء النبي ﷺ لعليّ عليه السلام حين بعثه إلى اليمن قاضياً (٤٥)

أخبرني سهل : قال : حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، عن سفيان ، عن عليّ بن الأقرم ، عن أبي جحيفة عن عليّ قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن : فقلت : إنك تبعثني إلى قوم يسألونني ولاعلم لي ؛ قال : فوضع يده على صدري ، وقال : إن الله سيهدي قلبك ، ويثبت لسانك ، فإذا قعد بين يديك الخصمان ، فلا تنص حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول ، فإنه أحرى أن يتبين لك ؛ قال عليّ : فما زلت قاضياً وما شككتني في قضاء بعد .

## السادس

### ما رواه

رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»  
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٦ ط الميمنية بمصر) قال :

قال : أتى النبي ﷺ ناس من اليمن فقالوا ابعث فينا من يفقهنا في الدين ويعلمنا السنن ويحكم فينا بكتاب الله فقال النبي ﷺ انطلق يا عليّ إلى أهل اليمن ففقههم في الدين وعلمهم السنن واحكم فيهم بكتاب الله فقلت إن أهل اليمن قوم ظغام يأتوني من القضاء بما لاعلم لي به فضرب النبي ﷺ على صدري ثم قال : اذهب فإن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك فما شككت في قضاء بين اثنين حتى الساعة .

## السابع

ما رواه عبد الله بن سلمة عن عليّ عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة ابن وكيع في «أخبار القضاة» (ج ١ ص ٨٤ ط مصر) قال :  
 أخبرني جعفر بن محمد بن سعيد البجلي في كتابه : أن حسن بن حسين العرني  
 حدثهم ؛ قال : حدثنا عمرو بن ثابت ، عن عبدان بن جامع ، عن عمرو بن مرة  
 عن عبدالله بن سلمة ، عن علي ، قال : بعثني النبي ﷺ إلى اليمن ، فذكر نحوه  
 أي نحو ما تقدم عنه ، في حديث أبي البخري .

### الثامن

## ما روى عن علي عليه السلام مرسلًا

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عمر بن علي الجندي في «طبقات الفقهاء» (ص ١٦  
 ط مصر) قال :

روى عن علي عليه السلام أنه قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قاضياً فقلت يا  
 رسول الله تبعني وأنا شاب وهم كهول فقال : انطلق فإن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك  
 فقال علي عليه السلام فوالله ما تعاييت في شيء بعد انتهى .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ٢ ص ٢٣٦ ط القاهرة)  
 روي الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات» مع تغيير في الجملة .

ومنهم العلامة المولى علي الممتقي الهندي في «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٥ ط الميمنية بمصر)

روى عن علي عليه السلام أنه قال له النبي ﷺ :

انطلق فاقراها على الناس فإن الله يثبت لسانك ويهدي قلبك إن الناس  
 سيتقاضون إليك فإذا أتاك الخصمان فلا تقض لواحد حتى تسمع كلام الآخر فإنه

أجدد إن لم تعلم لمن الحقّ عن عليّ .

ومنهم العلامة السكتواري البستوي الحنفي في «محاضرة الاوائل» (ص ٦٢)

طالستانه) قال :

أول قاض بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه فقال يا رسول الله أتبعثني إلى كهول اليمن ولا أعلم لي بالقضاء فقال رسول الله ﷺ : انطلق إلى اليمن فإن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك .

## اعجاب النبي ﷺ لقضاء عليّ ﷺ وقوله : الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة أهل البيت

رواه جماعة من أعلام القوم :

ومنهم العلامة محب السدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٨٥ ط مكتبة

القدسى بمصر) قال :

وعن حميد بن عبدالله بن يزيد قال : ذكر عند النبي ﷺ قضاء قضى به عليّ بن أبي طالب فأعجب النبي ﷺ فقال : الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة أهل البيت ، أخرجهم أحمد في المناقب .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٧٥ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد عن حميد بن عبدالله بن يزيد بعين ما تقدّم

عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ٣٢٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد عن حميد بن عبدالله بن يزيد بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» .

## قول النبي ﷺ في علي ؓ : الحمد لله الذي من علي العباد بمن يقضى قضاء النبي

رواه القوم :

منهم الحافظ محمد بن مجد الدين أبي الفوارس في «الاربعين» (س ١٣

مخطوط) قال :

حدثنا منصور بن مظفر بن أردش البغدادي ببغداد في جامع القصريوم الجمعة  
منتصف شهر صفر قال : أخبرنا القاضي أبوطالب شهر ياز الفقيه الطوسي عن محمد بن  
أحمد بن المظفر بن زكريا البصري عن مهدي بن الرضا عن أبيه موسى بن جعفر  
ابن محمد عن أبيه عن محمد بن علي بن أبيه علي بن الحسين بن علي أنه  
قال : ثور قتل حماراً على عهد النبي ﷺ فرفع ذلك اليه وهو في ناس من أصحابه  
منهم أبوبكر وعمر وعثمان فقال النبي ﷺ : يا أبابكر اقض بينهما فقال : يا رسول الله  
بهيمة قتلت بهيمة ما عليها شيء فقال النبي ﷺ لعمر : يا عمر اقض بينهما فقال :  
كقول أبي بكر صاحبه فالتفت النبي ﷺ إلى علي ؓ وقال له : يا علي اقض  
بينهما فقال : حباً وكرامة إن كان الثور دخل على الحمار فقتله في مستراحه  
ضمن أصحاب الثور دية الحمار وإن كان الحمار دخل على الثور في مستراحه فلا ضمان  
على صاحب الثور، فرفع رسول الله ﷺ يده إلى السماء وقال : الحمد لله الذي من  
على العباد بمن يقضى قضاء النبيين - .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينايع المودة» (ص ٧٦ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق مصعب بن سلام التميمي بعين ما تقدم عن «الأربعين»

إلا أنه لخص صدر الحديث إلى قوله فقال : يا علي اقض بينهما .



فرح النبي ﷺ بقضاء عليّ ﷺ وقوله :  
( ما أعلم منها الا ما قضى علي )

رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «مسنده» (ج ٤ ص ٣٧٣ ط الميمنية بمصر)

قال :

حدثنا عبدالله بن دثنى أبي ثنا عبدالرزاق ثنا سفيان عن أجليح عن الشعبي عن عبدخير الحضرمي عن زيد بن أرقم قال كان علي رضي الله تعالى عنه باليمن فاتى بامرأة وطأها ثلاثة نفر في طهروا واحد فسأل إثنين أتقران لهذا بالولد فلم يقرّا ثم سأل إثنين أتقران لهذا بالولد فلم يقرّا ثم سأل إثنين حتى فرغ يسأل إثنين إثنين غير واحد فلم يقرّوا ثم أقرع بينهم فألزم الولد الذي خرجت عليه القرعة وجعل عليه ثلثي الدية فرفع ذلك للنبي ﷺ فضحك حتى بدت نواجذه .

ومنهم الحافظ النسائي في «السنن» (ج ٢ ص ١٠٧ ط الميمنية بمصر) قال :

أخبرنا أبو عاصم خشيش بن أصرم قال أنبأنا عبدالرزاق قال أنبأنا الثوري عن صالح الهمداني عن الشعبي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» إلا أنه أسقط فيه قوله ثانياً : ثم سأل إثنين .

أخبرنا علي بن حجر ، قال حدثنا علي بن مسهر عن الأجليح عن الشعبي قال أخبرني عبدالله بن أبي الخليل الحضرمي عن زيد بن أرقم قال : بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من اليمن فجعل يخبره ويحدثه و علي بها فقال يا رسول الله أتى علياً ثلاثة نفر يختصمون في ولد وقعوا في امرأة في طهروا ساق الحديث . ثم قال :

أخبرنا عمرو بن علي قال : حدثنا يحيى عن الأجلح عن الشعبي عن عبد الله ابن أبي الخليل عن زيد بن أرقم قال كنت عند النبي ﷺ وعلي رضي الله عنه يومئذ باليمن فأتاه رجل فقال : شهدت علياً أتى في ثلاثة نفر ادعوا ولد امرأة فقال علي لا أحدهم : تدعه لهذا؟ فأبى و قال لهذا : تدعه لهذا؟ فدعه لهذا؟ فأبى قال علي رضي الله عنه : أتمم شركاء متشاكسون وسأقرع بينكم فأيتكم أصابته القرعة فهو له وعليه ثلثا الدية فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه .  
ثم قال :

أخبرنا إسحاق بن شاهين قال : حدثنا خالد عن الشيباني عن الشعبي عن رجل من حضرموت عن زيد بن أرقم قال : بعث رسول الله ﷺ علياً إلى اليمن فأتى بغلام تنازع فيه ثلاثة وساق الحديث .

و منهم القاضي ابوبكره محمد بن خلف المشهور بابن وكيع المتوفى سنة ٣٠٦ في كتابه «أخبار القضاة» (ج ١ ص ٩١ ط مصر) قال :

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، و علي بن سهل بن المغيرة ؛ قالوا : حدثنا محاضر بن المورع ؛ قال : حدثنا أجلح ، عن الشعبي ، عن عبد الله الحضرمي ، عن زيد ابن أرقم ، قال : بينما أنا عند رسول الله ﷺ إذ جاء رجل من أهل اليمن ، و علي يومئذ بها ، فجعل يحدث النبي ﷺ أبي بامرأة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» .

ثم قال :

حدثنا الحسن بن يحيى بن أبي الربيع الجرجاني ، قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا سفيان الثوري ، عن أجلح ، عن الشعبي ، عن عبد خير الحضرمي ، عن زيد ابن أرقم ، عن النبي ﷺ ، وعلي بن أبي طالب بمثله .  
وحدثناه أحمد بن علي المقرئ ، قال : حدثنا علي بن شبرمة الجاري :

قال : حدثنا شريك ، عن جابر ، عن عامر ، وأجلح عن عامر ، عن أبي الخليل ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي ﷺ وعليّ ﷺ بمثل ذلك .  
و في (ص ٩٣) قال :

و حدثني محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي ، قال : حدثنا جبارة الحماني ، قال : حدثنا قيس ، عن جابر وأجلح ، عن الشعبي ، عن عبدالله بن الخليل ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي ﷺ وعليّ ﷺ بذلك .  
ثم قال :

حدثنا أحمد بن إسحاق أبو بكر الرقي صاحب السلعة ، والفضل بن يعقوب الرخامي ، قال : حدثنا عبدالله بن جعفر الرقي قال : حدثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن ، أبي الخليل ، عن زيد بن أرقم : قال : قدم رجل من اليمن ، فاتى النبي ﷺ فأخبره ؛ ثم ذكر القصة ، وقال فيه : فقال عليّ : أنتم شركاء ، متشاكسون ، ثم أقرع بينهم .  
ثم قال :

حدثني أبي قلابة ، عن يحيى بن عبد الحميد ، عن أبي بكر بن عياش ، عن اجاح ، عن الشعبي ، عن عبدالله بن الخليل ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي ﷺ وعليّ ﷺ بذلك ، وقال : القضاء ما قضى  
ثم قال في (ص ٩٤)

حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ؛ قال : حدثنا يزيد بن هارون ؛ قال : أخبرنا محمد بن سالم ، عن الشعبي ، عن عليّ بن ذري الحضرمي ، عن زيد بن أرقم ؛ قال : كنت عند النبي ﷺ إذ أتاه كتاب من عليّ باليمن ؛ فذكر أن ثلاثة نفر يختصمون في غلام ، وذكر نحوه من القصة وقال : فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه ، ثم قال : لأعلم فيها إلا ما قضى عليّ .



فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت أضراسه أو قال : نواجذه .

وفي (ج ٣ ص ١٣٥ ، الطبع المذكور) قال :

أخبرني عبدالله بن محمد بن موسى العدل ، ثنا محمد بن أيوب ، أنبأ إبراهيم بن موسى ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا الأجلح ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أو لا .  
ثم قال :

حدثنا ، عليّ بن حمشاذ ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ثنا سفيان ثنا الأجلح ، بهذا وزاد فيه ، فقال النبي ﷺ : ما أعلم فيها إلا ما قال عليّ هذا حديث صحيح الأسناد .

وفي (ج ٤ ص ٩٦ ، الطبع المذكور)

أخبرني عليّ بن محمد بن دحيم الشيباني ، ثنا أحمد بن حازم الغفاري ، ثنا مالك بن إسماعيل النهدي ، ثنا الأجلح عن الشعبي عن عبدالله بن الخليل ، عن زيد ابن أرقم فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أو لا في كشفه القضاء .

ومنهم الحافظ الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذييل المستدرک

ج ٤ ص ٩٦ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (س ٨٥

ط مكتبة القدس بمصر)

روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين الكيفية المتقدمة ثم قال : فذكروا ذلك للنبي ﷺ فقال : ما أجد فيها إلا ما قال عليّ رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني في «القياس في

الشرع الاسلامي» (س ٤٨ ط المطبعة السلفية بالقاهرة)

روى الحديث من طريق أبي داود والنسائي باسناد كلهم ثقة إلى عبد خير عن

زيد بن أرقم بعين ماتقدم عن «المسند» .

ومنههم العلامة ابو عبدالله محمد بن عثمان البغدادي في «المنتخب من

صحيح البخاري ومسلم» (مخطوط ص ١٠٧)

روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ماتقدم عن «المسند» بتغيير ما لا يقدر في

المعنى ثم قال :

ورواه أبو داود و النسائي موقوفا على علي باسناد أجود من اسناد المرفوع

و كذلك :

رواه الحميدي في «مسنده» وقال فيه فأغرمه ثلثي قيمة الجارية لصاحبه .

ومنههم العلامة المشتهر بابن قيم الجوزية في «زاد المعاد» (ج ٧ ص ٣٨٠

ط الأزهريّة بمصر) .

روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ماتقدم أولاً عن «المستدرک» .

ذكر فيه أيضاً بعين ماتقدم عنه في «القياس في الشرع الاسلامي» إلى آخره .

ومنههم الحافظ ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٥ ص ١٠٧

ط السعادة بمصر) قال :

وقال الامام أحمد : حدثنا سفيان بن عيينة عن الأجلح ، عن الشعبي ، عن

عبدالله بن أبي الخليل ، عن زيد بن أرقم ، فذكر قضاءه بعين الكيفية المتقدمة ، وقال

في آخر الحديث : قال رسول الله : لأعلم إلا ما قال علي .

وقال أحمد : ثنا شريح بن النعمان ، ثنا هشيم ، أنبأنا الأجلح ، عن الشعبي :

عن أبي الخليل ، عن زيد بن أرقم مثله .

ورواه أبو داود عن مسدد فذكر مسنده .

وروى النسائي نحوه .

وقد رواه من حديث شعبة .

وقد رواه الامام أحمد أيضاً عن عبدالرزاق، عن سفيان الثوري، عن الأجلح .  
وأخرجه أبو داود والنسائي جميعاً ، عن حنش بن أصرم وابن ماجه عن إسحاق  
ابن منصور .

و روى الامام أحمد إجازة النبي لقضاء عليّ في قضية سقوط رجل فذكر  
بعين ما نقلناه عن أحمد .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢١١ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد عن زيد بن أرقم ملخصاً ، ثم ذكر قول النبي :  
ما أجد فيها إلا ما قال عليّ .

وفي (ص ٧٥ ، الطبع المذكور)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الكتب السابقة» بتغيير العبارة و في آخر  
الحديث : قال : فضحك النبي ﷺ حتى بدت نواجذه قال : وما أعلم فيها شيئاً  
إلا ما قضى عليّ .

ومنهم العلامة وجيه الدين الشهير بابن الدبيع في «تيسير الوصول الى  
جامع الاصول» (ج ٢ ص ٢٨١ ط نول كشور في كنفور)

روى الحديث من طريق النسائي وأبي داود عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن  
سنن أبي داود .

ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ١٢١ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير والمسند عن زيد بن أرقم بعين  
ما تقدم عن «أخبار القضاة» عن عليّ .

## ما أخطأ على عليه السلام في قضاء قضى به قط

رواه القوم :

منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦١ ط حيدر آباد)

قال :

حدثنا ، خلف بن قاسم حدثنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عمر بن راشد  
حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمر بن صفوان الدمشقي حدثنا عمر بن حفص بن غياث  
حدثني أبي عن إسماعيل بن أبي خالد قال قلت للشعبي إن المغيرة حلف بالله ما أخطأ  
علي في قضاء قضى به قط فقال الشعبي لقد أفرط .

و منهم العلامة السيد أحمد الصديق المغربي في «فتح الملك العلي»

(ص ٤٠)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» سنداً ومتمناً .

## كون علي عليه السلام فرداً في القضاء

رواه القوم :

منهم العلامة القلقشندي في كتابه «صبح الاعشى» (ج ١ ص ٤٥٣ ط القاهرة)

قال :

قال في باب من كان فرداً في زمانه: وعلي بن أبي طالب في القضاء .

شهادة الصحابة بكون علي عليه السلام أقضاهم

ونروى هنا جملة من كلماتهم:



منها

## ماروى عن ابن مسعود

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المشهور بابن وكيع فى «أخبار القضاة» (ج ١ ص ٨٩ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ؛ قال : حدثنا ابن آدم ؛ قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن أبي ميسرة ؛ قال : قال عبد الله بن مسعود : أقضى أهل المدينة علي بن أبي طالب .

حدثنا أبو سعيد ؛ قال : حدثنا يحيى بن آدم ؛ قال : حدثنا مندل العنزى ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، عن عبد الله ؛ قال : مات قولون إن أعلم أهل المدينة علي .

حدثنا أبو سعيد ؛ قال : حدثنا يحيى بن آدم ؛ قال : حدثنا أبو يزيد ، عن مطرف عن أبي إسحاق مثله ، عن سعيد ، عن عبد الله مثله .

و منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابورى فى «المستدرک» (ج ٣ ص ١٣٥ ط حيدرآباد الدكن) حيث قال :

أخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد عن علقمة عن عبد الله قال كنا نتحدث إن أقضى أهل المدينة علي بن أبي طالب رضئ الله عنه هذا حديث صحيح ومنهم الحافظ ابن عبد البر فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦١ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

حدثنا عبدالوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا شعبة ، فذكر بعين ما تقدم عن «المستدرک» سنداً ومتمناً .  
ثم روى كلام ابن مسعود بعين ما تقدم أولاً عن «أخبار القضاة» سنداً ومتمناً .  
ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٣٢ ط مصر)  
روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٩٨ ط محمد امين الخانجي بمصر )

روى كلام ابن مسعود بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

ومنهم العلامة الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج ١ ص ١٩٩ ط مصر)

نقل كلام ابن مسعود بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

ومنهم العلامة المذكور في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذييل المستدرک)

(ج ٣ ص ١٣٥ ط حيدرآباد الدكن)

نقل ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

ومنهم العلامة جلال الدين السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (س ٦٦

ط الميمنية بمصر)

نقل عن الحاكم بعين ما تقدم عنه في «المستدرک» .

وقال : و أخرج ابن عساكر عن ابن مسعود قال : أفرض أهل المدينة وأقضاها

علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة عبدالرحمن بن علي بن محمد بن عمر بن الدبيع الشيباني

في «تمييز الطيب من الخبيث» (ص ٣١ ط مصر)

نقل عن الحاكم بعين ما تقدم عنه في «المستدرک» .

ومنهم العلامة الهيثمي في «الصواعق» (س ٧٦ ط الميمنية بمصر)

- نقل عن الحاكم بعين ما تقدم عنه في «المستدرک» .  
 و منهم الحافظ نورالدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة )  
 روى من طريق البرّار عن ابن مسعود بعين ما تقدم عنه في «المستدرک» .  
 و منهم العلامة الشيخ محمد بن طولون الدمشقي في «الشدورات الذهبية» (ص ٥٠ ط بيروت) قال :  
 ونقلوا عن ابن مسعود قال: كنا نتحدث إن اقضى المدينة عليّ .  
 و منهم العلامة السيد محمد بن درويش الحوت البيروتي في «أسنى المطالب» (ص ٤٧ ط مصر )  
 نقل عن الحاكم بعين ما تقدم عنه في «المستدرک» .  
 و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٨٦ ط اسلامبول)  
 نقل عن الحاكم بعين ما تقدم عنه في «المستدرک» .  
 (وفي ص ٣٨٦ ، الطبع المذكور)  
 أخرج من طريق ابن عساكر عن ابن مسعود بعين ما تقدم عنه في «تاريخ الخلفاء» .  
 و منهم العلامة الشيخ محمد بن الصبان المصري في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نورالابصار ط بمصر)  
 روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن مسعود بعين ما تقدم ثانياً عن «تاريخ الخلفاء» .  
 و منهم العلامة المعاصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق المغربي من مشايخنا في الرواية في «فتح العلي» (ص ٣٥)  
 نقل عن الحسن بن عليّ الحلواني في كتاب المعرفة له عن يحيى بن آدم عن ابن أبي زائدة ما تقدم عن «أخبار القضاة» سنداً ومتمناً .

(و في ص ٣٧)

روى الحديث نقلاً عن «المستدرک» بعين ما تقدم عند بلا واسطة .  
 ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٧٤ ط مصر)  
 روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن مسعود بعين ما تقدم ثانياً عن  
 «تاريخ الخلفاء» .

ومنها

ما روى عن أبي هريرة

رواه القوم :

منهم العلامة المشهور بابن وكيع في «اخبار القضاة» (ص ٩٠ ط مصر)  
 قال :

أخبرني داود بن يحيى الدهقان ؛ قال: حدثنا أزهر بن جميل ، قال : حدثنا  
 أبو بحر ، عن ميمون بن أبي حمزة ، عن إبراهيم ، عن خيثمة قال : قال أبو هريرة :  
 أفضى أهل المدينة علي .

ومنها

ما روى عن عمر بن الخطاب

رواه القوم :

منهم الحافظ محمد بن اسماعيل البخاري في «صحيحه» (في باب التفسير)  
 قال :

حدَّثنا عمرو بن عليّ ، ثنا يحيى ، ثنا سفيان ، ثنا حبيب ، عن سعيد بن جبیر  
عن ابن عباس ، قال : قال عمر : عليّ أقضانا .

ومنهـم العلامة ابو عبد الله محمد بن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٢  
ص ٣٣٦ ط دارالصارف بمصر) قال :

أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : أخبرنا شعبة عن حبيب بن الشهيد  
عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال : قال عمر : أقضانا عليّ .

(وفي ص ٣٣٩ ، الطبع المذكور)

أخبرنا خالد بن مخلد البجلي ، حدَّثني يزيد بن عبد الملك بن المغيرة  
النوفلي عن عليّ بن محمد بن ربيعة عن عبد الرّحمن بن هرم الأعرج ، عن أبي هريرة ،  
قال : قال عمر بن الخطّاب : عليّ أقضانا .

أخبرنا يعلي بن عبید وعبد الله بن نمير قالوا : أخبرنا الأعمش عن حبيب بن  
أبي ثابت عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال : خطبنا عمر فقال : عليّ أقضانا .

أخبرنا الفضل بن دكين أبو نعیم ، أخبرنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة  
عن ابن عباس قال : قال عمر : عليّ أقضانا .

(وفي ص ٣٤٠ الطبع المذكور)

أخبرنا عبد الله بن نمير ، أخبرنا إسماعيل عن سعيد بن جبیر قال : قال عمر :  
عليّ أقضانا .

أخبرنا محمد بن عبید الطنافسي ، أخبرنا عبد الملك عن عطاء قال : كان عمر  
يقول : عليّ أقضانا .

ومنهـم القاضي الشهرير بابن وكيع في «أخبار القضاة» (ج ١ ص ٨٨ ط مصر)

قال :

حدَّثنا محمد بن اشكاب : قال : حدَّثنا وهب بن جرير : قال : حدَّثنا شعبة ،

عن حبيب بن الشهيد ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس ؛ قال : قال عمر :  
أقضانا علي .

حدثنا أحمد بن زهير ؛ قال : حدثنا خلف بن الوليد ؛ قال : حدثنا إسرائيل ،  
عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال عمر : علي أقضانا .  
حدثنا أحمد بن موسى الحرامي ؛ قال : حدثنا عمر بن طلحة ؛ قال : حدثنا  
أسباط ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ؛ قال : قال عمر : علي أقضانا .  
(وفي ص ٨٩ الطبع المذكور)

أخبرنا العباس بن محمد الدوري ؛ قال : حدثنا خالد بن مخلد ؛ قال :  
حدثنا يزيد بن عبد الملك ، عن علي بن محمد بن ربيعة ، عن عبد الرحمن الأعرج  
عن أبي هريرة ؛ قال : قال عمر : علي أقضانا .

ومنها الحاكم النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ٣٠٥ ط حيدرآباد) قال :  
أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا معاذ بن نجرة القرشي ثنا قبيصة ثنا سفيان  
قال : حدثني حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال عمر رض :  
علي أقضانا .

ومنها الحافظ ابو نعيم في «حلية الاولياء» (ج ٦ ص ٦٥ ط البقعة بمصر)  
قال :

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن جعفر الصائغ ثنا قبيصة بن عقبة ثنا  
سفيان عن حبيب فذكر بعين ما تقدم عن «صحيح البخاري» .

ومنها العلامة المقرئ الشيخ مكى ابو محمد بن ابي طالب حموش بن محمد  
القيسى القيروانى المالكي المتوفى سنة ٤٣٧ في «الابانة عن معاني القراءات» (ص ٥٧  
ط مكتبة النهضة) :

وقد قال عمر : (رض) : علي أقضانا .

(ج ٨) شهادة الصحابة بكون علي عليه السلام أقضاهم (٦٣)

ومنهم ابن عساكر في «التاريخ الكبير» (ج ٢ ص ٣٢٥ ط النرقى بروضة الشام) قال:

أخرج البخاري عن ابن عباس أنه قال: قال عمر: أقضانا علي.

ومنهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦١ ط حيدرآباد

الدكن) حيث قال:

حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أبو بكر أحمد بن

زهير قال حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو سلمة التَّبَوُزْكي، حدثنا عبد الواحد بن زياد،

حدثنا أبو قروة، قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قال عمر رض:

علي أقضانا.

وفي (ص ٤٦١، الطبع المذكور)

قال عمر بن الخطاب: علي أقضانا.

ومنهم الحافظ محمد بن أبي نصر الأندلسي في «الجمع بين الصحيحين»

(ص ٥٣١ مخطوط)

روى نقلاً عن «صحيح البخاري» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.

ومنهم الحافظ السمعاني في «الرسالة القوامية في مناقب الصحابة»

روى بإسناده عن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال عمر: علي

أقضانا.

ومنهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٥٥ ط تبريز) قال:

وبهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني أبو محمد الحسن بن علي بن

المؤمل الماسر حسبي حدثني أبو عثمان عمر بن عبد الله البصري حدثني أبو أحمد

محمد بن عبد الوهاب أخبرني يعلى بن عبيد حدثني الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت

فذكر بعين ما تقدم عن «صحيح البخاري»

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٨٣ ط مكتبة

القدسى بمصر) قال :

وعن عمر رضى الله عنه قال : أقضانا عليّ . ، أخرجہ الحافظ السلفى .  
و منهم العلامة المذكور فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٩٨ و ٢٤٤ ط محمد  
أمين الخانجي بمصر)

ذكر فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه فى «ذخاير العقبى»  
و منهم العلامة الشيخ محمد المالكي المصرى فى «الطبقات المالكية»  
(ج ٢ ص ٧١)

فى البخارى أحاديث سبعة فى فضائله (أى فى فضائل عليّ) منها حديث عمر :  
عليّ أقضانا .

و منهم الحافظ الذهبي فى «سير اعلام النبلاء» (ج ١ ص ٢٨١ ط دار المعارف  
بمصر) قال :

قال ابن عباس : قال ابن عمر : أقضانا عليّ .

و منهم الحافظ المذكور فى «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ٢٨ ط مصر) قال :

قال ابن عباس : أقضانا عليّ .

و فى (ج ٦ ص ١٩٩ ، الطبع المذكور) قال :

أوقال ابن عباس قال عمر : عليّ أقضانا وأبى أقرئنا .

و منهم الحافظ المذكور فى «تذكرة الحفاظ» (ج ٣ ص ٣٨ ط حيدرآباد)

قال :

أخبرنا أبو المعالى الهمداني ، أنا الفتح بن عبد السلام ، أنا هبة الله بن الحسين  
أنا أحمد بن محمد شكيرار ، أنا عيسى بن عليّ ، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد  
أنا محمد بن يحيى ، و محمد بن اشكاب ، فذكر بعين ما تقدم أوّلاً عن «أخبار القضاة»  
سنداً و متنأ .



ومنهم العسقلاني في «فتح الباري» في شرح البخاري (ج ٧ ص ٦٠ ط البهية بمصر) قال :

حديث عمر علي عليه السلام أفضانا سيأتي في تفسير البقرة وله شاهد صحيح من حديث ابن مسعود عند الحاكم .

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ج ١ ص ٣٣٧ طبع حيدرآباد) قال :

قال عمر : علي عليه السلام أفضانا .

ومنهم الحافظ جلال الدين السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٧٠ ط السعادة بمصر) قال :

وأخرج (أي ابن سعد) عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال عمر بن الخطاب : علي عليه السلام أفضانا .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن حجر الهيثمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٦ ط الميمنية) قال :

وأخرج ابن سعد عن أبي هريرة قال : قال عمر بن الخطاب : علي عليه السلام أفضانا .  
ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ٩٨) قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علي عليه السلام أفضانا .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالغني النابلسي في «ذخائر المواريث» (ج ١ ص ١٠ ط القاهرة) قال :

قال عمر : علي عليه السلام أفضانا .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٨٦ ط اسلامبول) قال :  
أخرج ابن سعد عن أبي هريرة قال : قال عمر بن الخطاب : علي عليه السلام أفضانا .  
ومنهم العلامة محمد بن عبدالرحمان السخاوي في «المقاصد الحسنة»

(ص ٧٢ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح البخارى » و « حلية الأولياء » بعين ما تقدم  
عنهما بلا واسطة .

ومنهم العلامة السيد شاه تقي على الكاظمى العلوى فى «الروض الازهر»  
(ص ٢٦٥ ط حيدرآباد) .

نقل عن «الصواعق» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين البستوى فى «محاضرة الاوائل» (ص ٦٢  
ط الاستانة) قال :

كان عمر يقول فى خطبته: عليُّ أقضانا .

و منهم العلامة المعاصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق المغربى فى  
«فتح العلى» (ص ٣٥)

روى الحديث نقلاً عن «صحيح البخارى» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة الامر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ١٢٢ ط لاهور)

روى الحديث من طريق السلفى عن ابن عباس عن عمر .

ومنهم الفاضل الدكتور عبدالوهاب حموده فؤاد الاول - فى «القرائات  
واللهجات» (ص ٤٢ ط مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة) :

عن ابن عباس قال : قال عمر رضى الله عنه : أقرئنا ابي ، وأقضانا عليُّ عليه السلام .

ومنها

ماروى عن المقداد

رواه القوم :

منهم العلامة محمد بن جرير الطبري في «تاريخ الامم والملوك» (ج ٣ ص ٢٩٧ ط الاستانة بمصر) قال :

قال المقداد يوم الشورى: ما رأيت مثل ما اوتى إلى أهل هذا البيت بعد نبئهم إنني لأعجب من قریش إنهم تر كوار جلاً ما أقول ان أحداً أعلم ولا أفضى منه بالعدل أما والله لو أجد عليه أخوانا فقال رجل للمقداد: رحمك الله من أهل هذا البيت؟ ومن هذا الرجل؟ قال: أهل البيت بنو عبدالمطلب والرجل علي بن أبي طالب.

## الباب الرابع

في فبذة من قضاياه المصحبة

قضائه عليه السلام في واقعة ثلاثة سقطوا عن الزبية

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل في «المسند» (ج ١ ص ٧٧

ط الميمنية بمصر) قال:

حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا أبو سعيد، ثنا إسرائيل، ثنا سماك عن حنش عن علي رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن فانتبهنا إلى قوم قد بنوا زبية للأسد فبيناهم كذلك يتدافعون إذ سقط رجل فتعلق بأخر ثم تعلق رجل بأخر حتى صاروا فيها أربعة فجرحهم الأسد فانتدب له رجل بحربة فقتله وما توا من جراحتهم كلهم فقام أولياء الأول إلى أولياء الآخر فأخرجوا السلاح ليقتلوا فأناهم علي رضي الله عنه على تقيئة ذلك فقال تريدون أن تقتلوا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حي، إنني أفضى بينكم قضاءً إن رضيتم فهو القضاء وإلا حجر بعضكم عن بعض

حتى تأتوا النبي ﷺ فيكون هو الذي يقضي بينكم ، فمن عدا بعد ذلك فلاحق له أجمعوا من قبائل الذين حضروا البئر ربع الدية وثلث الدية و نصف الدية و الدية كاملة ، فلأول الربع لأنه هلك من فوقه و للثاني ثلث الدية و للثالث نصف الدية ، فأبوا أن يرضوا ، فأتوا النبي ﷺ وهو عند مقام إبراهيم فقصوا عليه القصة ، فقال : أنا أقضي بينكم و احتبي ، فقال رجل من القوم : إن علياً قضي فينا فقصوا عليه القصة فأجازه رسول الله ﷺ .

وذكر هذه الرواية بهذا المضمون في (ج ١ ص ١٥٢) .

ومنهم الحافظ الطيالسي في «مسنده» (س ١٨ ط حيدرآباد الدكن) قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا حماد بن سلمة و قيس بن الربيع و أبو عوانة كلهم عن سماك بن حرب عن ابن المعتمر الكنانى ، حدثنا علي بن أبي طالب فذكر الحديث بعين ما تقدم ، عن «مسند أحمد» بأدنى تغيير في اللفظ و في آخر الحديث فقال رسول الله ﷺ : كما قضى علي .

و منهم العلامة الطحاوى في «مشكل الآثار» (ج ٣ ص ٥٨ ط حيدرآباد

الدكن) قال :

حدثنا فهد ، قال : ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي قال : ثنا إسرائيل بن يونس عن سماك بن حرب عن حنش وهو ابن المعتمر عن علي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند أحمد» بأدنى تغيير إلى أن قال : قال علي : أجمعوا من القبائل التي حضروا البئر ربع الدية ، وثلث الدية ، و نصف الدية ، و الدية كاملة ، فلأول ربع الدية لأنه هلك من فوقه ثلاثة و للذي يليه ثلث الدية لأنه هلك من فوقه إثنان و للثالث نصف الدية لأنه هلك من فوقه واحد و للرابع الدية كاملة فأبوا أن يرضوا فأتوا رسول الله ﷺ فقال : أنا أقضي بينكم فاحتبى ببردة فقال رجل من القوم : إن علياً قضي بيننا فلما قصوا عليه القصة أجازه .

و منهم القاضي أبو بكر محمد المشهور بابن وكيع المتوفى سنة ٣٠٦ في

«أخبار القضاة» (ج ١ ص ٩٥ ط مصر) قال :

حدثني إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس القاضي ، قال : حدثنا بكر بن عبد الرحمان ، عن قيس ، عن سماك بن حرب ، عن حنش ، عن علي عليه السلام ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مشكل الآثار» بأدنى تفاوت في التعبير ثم قال : أخبرني جعفر بن محمد بن مروان في كتابه أن أباه حدثه قال : حدثنا مخلد ابن شداد ، عن يحيى بن عبد الرحمان ، عن حبيب بن زيد الأنصاري ، عن سماك ، عن حنش بن المعتمر ، عن علي عليه السلام بمثله .

و منهم العلامة البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٨ ص ١١١ ط حيدرآباد

الدكن) قال :

أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروزبادي أنبا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شاذب الواسطي واسط ، ثنا شعيب بن أيوب ، ثنا مصعب بن المقدم ، ثنا إسرائيل ، فساق الحديث بعين ما تقدم عن «مسند أحمد» سنداً ومتمناً بتغيير بعض الألفاظ إلى أن قال : فزعم حنش أن بعض القوم كره ذلك حتى أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلقوه عند مقام فقصوا عليه القصة فذكر الحديث بعينه بلا تغيير .

و منهم العلامة سبط بن الجوزي في «تذكرة الخواص» (ص ٤٩ ط النري

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٨٤ ط مكتبة

القدس بمصر) :

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» بعين ما تقدم عنه في «المسند»

بتلخيص في مقدمات القضاء .

و منهم العلامة محمد بن عثمان في «المنتخب من صحيح البخاري ومسلم»

(ص ١١٣ مخطوط) قال :

روى الحديث عن حنش بعين ما تقدم عن «المسند» .

ومنهم العلامة ابن التيمية الحراني في «القياس في الشرع الاسلامي»

(ص ٤٥ ط مطبعة السلفية)

روى الحديث من طريق سعيد بن منصور في سننه ، حدثنا أبو عوانة وأبو الأحرص

عن سماك بن حرب عن حنش الصنعاني عن علي بن عبيد بن عمير ما تقدم عن «المسند» مع

التلخيص في غير كيفية القضاء وفي آخر الحديث قال رسول الله ﷺ : هو كما قال :

ومنهم العلامة ابن قيم الجوزية في «اعلام الموقعين» (ج ٢ ص ٣٩ ط السعادة

بمصر) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «القياس في الشرع الاسلامي» سندا ومتمنا .

ومنهم العلامة الفتني في «مجمع بحار الانوار» (ج ٢ ص ٥٧ ط نول كشور

في لكةنو)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» بتلخيص في غير كيفية القضاء وأجازه .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٧٥ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» بتلخيص في غير كيفية القضاء وإجازة

النبي .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ١٢٠ ط لاهور)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

## قضائه ﷺ في واقعة رجلين يتغذيان لا أحدهما خمسة أرغفة و لا آخر ثلاثة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٢ ط حيدرآباد

الدكن) قال :

وفيما أخبرنا شيخنا أبو الأصبغ عيسى بن سعد بن سعيد المقرئ أحد معلمي القرآن رحمه الله قال : أنبأنا الحسن بن أحمد بن محمد بن قاسم المقرئ قراءة عليه في وصوله ببغداد حدثنا أبو بكر أحمد بن يحيى بن موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ في مسجده قال : حدثنا العباس بن محمد الدوري قال : حدثنا يحيى بن معين قال : حدثنا أبو بكر بن عيَّاش ، عن عاصم ، عن زر بن حبيش قال : جلس رجلان يتغذيان مع أحدهما خمسة أرغفة ومع الآخر ثلاثة أرغفة فلما وضع الغداء بين أيديهما مرَّ بهما رجل فسلمَّ فقالا اجلس للغداء فجلس وأكل معهما واستوا في أكلهم الأربعة الثمانية فقام الرجل و طرح إليهما ثمانية دراهم وقال : خذا هذا عوضاً مما أكلت و نلته من طعامكما فتنازعا وقال : صاحب الخمسة الأربعة : لي خمسة دراهم ولك ثلاث وقال صاحب الثلاثة الأربعة : لأرضي إلا أن تكون الدرهم بيننا نصفين وارتفعا إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقصا عليه قصتهما فقال لصاحب الثلاثة الأربعة : قد عرض عليك صاحبك ما عرض و خبزه أكثر من خبزك فارض بثلاثة فقال : لا والله لا رضيت منه إلا بمرِّ الحق فقال علي رضي الله عنه : ليس لك في مرِّ الحق إلا درهم واحد وله سبعة فقال الرجل : سبحان الله يا أمير المؤمنين هو يعرض علي ثلاثة فلم أرض فاشرت علي بأخذها فلم أرض و تقول

لي الآن إنه لا يجب في مرّ الحقّ إلاّ درهم واحد فقال له عليّ: عرض عليك صاحبك الثلاثة صلحاً فقلت لم أرض إلاّ بمرّ الحقّ ولا يجب لك بمرّ الحقّ إلاّ واحد فقال الرجل: فعرفني بالوجه في مرّ الحقّ حتىّ أقبله فقال عليّ رضي الله عنه: أليس للثمانية الأربعة وعشرون ثلثاً أكلتموها وأنتم ثلاثة أنفس ولا يعلم الأكثر منكم أكلاً ولا الأقلّ فتحملون في أكلكم على السوء قال: بلى قال: فأكلت أنت ثمانية أثلاث و إنّما لك تسعة أثلاث وأكل صاحبك ثمانية أثلاث وله خمسة عشر ثلثاً أكل منها ثمانية ويبقى له سبعة وأكل لك واحدة من تسعة فلك واحد بواحدك وله سبعة بسبعته فقال له الرجل: رضيت الآن .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (س ٨٤ ط مكتبة

القدسى بمصر)

روى الحديث من طريق القلبيّ عن زرّ بن حبّيش بعين ماتقدّم من قضاءه عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة الصفوري الشافعي في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢١١

ط القاهرة)

روى الحديث من طريق محب الدين الطبري بعين ماتقدّم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (س ١٧٩ ط السعادة بمصر)

روى الحديث من طريق الطبراني عن زرّ بن حبّيش بعين ماتقدّم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ٥

ص ٤٩٨ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث من طريق الحافظ جمال الدين المزني في «تهذيبه» عن زرّ بن

حبّيش بعين ماتقدّم عن «الاستيعاب» إلاّ أنّه أسقط قوله سبحانه الله يا أيها المؤمنون

إلى قوله ولا يجب لك بمرّ الحقّ إلاّ واحد .



(ج ٨) قضاؤه عليه السلام في رجل قتله واحد وأمسكه آخر (٧٣)

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «الصواعق المحرقة» (س ٧٧ ط الميمنية بمصر)  
روى الحديث بعين ما تقدم من قضاؤه عن «الاستيعاب» .  
ومنهم المحدث البدخشي في «مفتاح النجا» (س ٧٧ مخطوط )  
روى الحديث من طريق الطبراني عن زر بن حبيش بعين ما تقدم عن  
«الاستيعاب» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ٢٨٨ ط اسلامبول)  
روى الحديث بعين ما تقدم من قضاؤه عن «الاستيعاب» .

قضاؤه عليه السلام في واقعة رجل قتله واحد وأمسكه آخر

رواه القوم :

منهم العلامة ابو عبدالله محمد بن عثمان البغدادي المتوفى سنة ٧٤٩  
في كتابه «المنتخب من صحيح البخاري ومسلم» (س ١١٢ مخطوط) قال :  
وعن علي أنه قضى في رجل قتل رجلاً متعمداً وأمسكه آخر قال : يقتل القاتل،  
ويحبس الآخر، في السجن حتى يموت . رواه الشافعي .

قضاؤه عليه السلام في ميراث من له علامة

الذكورية و الانوثية

رواه القوم :

منهم العلامة الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في «المناقب» (س ٦٠  
ط تبريز) قال :

وأخبرني الشيخ الإمام الزاهد أبو طاهر محمد بن محمد الشيعي الخطيب بمروز

إجازة (خ) المروزي والأديب أبو بكر محمد بن الحسن بن أبي جعفر بن أبي سهل الروزي فيما كتب إلي من مرو قال: أخبرنا القاضي الإمام أبو نصر محمد بن محمد الماهاني أخبرني أبو نصر أحمد بن علي بن منصور السنني البخاري، أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي حفص، حدثني أبو حامد أحمد بن هارون الهروي، حدثني أبو القاسم علي بن إسماعيل الصفار ببغداد حدثني أبو الحسن علي بن عبد الله بن معاوية أخبرني أبو عبد الله، عن أبيه معاوية، عن جده ميسرة، عن شريح القاضي أنه تقدمت إليه امرأة فقالت: أيها القاضي اني جئتكم مخاصمة قال: فأين خصمك قالت: أنت فأخلى لها المجلس وقال لها: تكلمي فقالت: وأية امرأة لها إحليل ولها فرج فقال: لقد كان لأمير المؤمنين عليه السلام في ذاقصة وورث من حيث جاء البول وكان شريح قاضي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فقالت: إنه يجيء منهما جميعاً فقال لها: من أين يسبق البول فقالت: ليس يسبق منهما شيء يخرجان في وقت ويتقطعان في وقت واحد فقال: إنك لتخبرين بعجب فقالت: أقول أعجب من ذلك تزوجني ابن عم لي وأخذ مني خادماً فوطئتها فأولدتها وإني جئتكم لما أولدتها فقام شريح عن مجلس القضاء فدخل على علي عليه السلام فأخبره عما (خ) بما قالت المرأة فأمر بها علي عليه السلام فادخلت فسألها عما قال القاضي، فقالت: يا أمير المؤمنين (ع) ط هو الذي قال: فأحضر زوجها فقال: هذا زوجتك وابنة عمك قال: نعم يا أمير المؤمنين قال: أفعلت ما كان؟ قال: نعم، أخدمتها خادماً فوطئتها فأولدتها ولدأ ووطئتها بعد ذلك فقال له علي: إنك لاجرء من خاصى الأسد جيؤوني بدينار الخادم وكان معدلا وامرأتين فقال علي عليه السلام: خذوا هذه المرأة فأدخلوها إلى بيت فالبسوها ثياباً وجر دوها من ثيابها وعدوا أضلاع جنبها ففعلوا ذلك ثم خرجوا إليه فقالوا يا أمير المؤمنين عدد أضلاع بجانب الأيمن ثمانية عشر ضلعاً وعدد الجانب الأيسر سبعة عشر ضلعاً فدعى الحجام فأخذ شعرها وأعطاها حذاءً وردآءاً وألحقها بالرجال

فقال الزوج: يا أمير المؤمنين ابنة عمي و امرأتي الحققتها بالرّجال ممّن أخذت هذه القضية فقال له عليّ عليه السلام: إنني ورثتها من أبي آدم إن حواء أمنا خلقت من آدم فأضلاع الرّجل أقلّ من أضلاع المرأة ..

## قضائه عليه السلام في خنثى تزوجت برجل فحبلت

### و تزوج بامرأة فأحبها .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محمد بن طلحة الشامي الشافعي في «مطالب السؤل»

(ص ١٣) قال :

ولمّا وليّ عليّ عليه السلام امرة المؤمنين رفعت إليه واقعة حارت عقول علماء وقتها في حكمها وحارت أفهامهم عن إدراكها وفهمها ففوّقت يد معرفته لكشف إشكالها صائب سهمها فانجلت بنور علمه وتأييد حكمه ظلمة اشتباها وغمّة غمها فإنه تزوج بامرأة لها فرج النساء وفرج الرّجال وهي التي تسميها العلماء الخنثى وكان للرّجل جارية مملوكة له فجعل تلك الجارية صداقا للمرأة التي تزوجها فدخل بها ووطأها فحبلت منه وولدت له ولداً وإنّها وطأت بفرج الرّجال الجارية التي أخذتها صداقا فحبلت الجارية من وطئها فولدت ولداً فصارت المرأة التي هي خنثى أمّاً للمولد الذّي ولدته من زوجها وأبا للمولد الذّي ولدته جارتها من وطئها فاشتهرت قضيتها ورفعت إلى أمير المؤمنين عليه السلام فحضروا لديه وشرحت له حقيقة القضية و أن المرأة التي خنثى تحيض وتمني وتوطأ وتطأ وقد حبلت وأحبلت وسار الناس متحيرين الأفهام في ذلك وفي إصابة صوابها مضطربى الأفكار في كيفية جوابها منتظرين من علوم أمير المؤمنين ما يعلمون به حكم

فصل خطاياها فاستدعى عَلَيْهِ السَّلَامُ غلاميه يرفا و قنبرا وأمرهما أن يعتبرا أضلاع الخنثى اعتبارا لا يعترضه شك ولا يبقى معه ريب ويعدها من الجانبين فإن كانت الأضلاع متساويتين في الجانب الأيمن والأيسر فهي امرأة وإن كانت متفاوتتين والأيسر انقص من الأيمن بضع فهو رجل فادخل الخنثى كما أمر أمير المؤمنين فلما اطاعن أضلاعه لباسها وجردها وأحاطا علما باعتبارها وعداها وجدا أضلاع الجانب الأيسر تنقص عن أضلاع الجانب الأيمن بضع واحد فشهدا بذلك عنده على الصورة التي شاهدها فحكم عَلَيْهِ السَّلَامُ بكون الخنثى رجلا وفرق بينهما وقضى ببطلان ذلك العقد ، الحديث .

ومنهزم العلامة المحدث الفقيه الشيخ علي بن محمد بن أحمد المالكي المكي الشهير بابن الصباغ في «الفصول المهمة» (س ١٧ ط النوى)  
 روى الواقعة التي نقلناها عن «مطالب السؤول» وقضاء علي فيها بعين ما تقدم عنه (١) .

و منهزم الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البلخي الشافعي في «كتابه» (على ما في «تلخيصه» س ١٧ ط الجيدري بمبئي)  
 روى الواقعة التي نقلناها عن «مطالب السؤول» وقضاء علي فيها بعين

### (١) قال في الفصول المهمة بعد ذلك :

فانظر رحمك الله الى استخراج أمير المؤمنين على عليه السلام بنور علمه وثاقب فهمه ما أوضح به سبيل السداد وطريق الرشاد وأظهر به جانب الذكر على الانوثة من مادة الابداد وحصلت له هذه المنة الكاملة والنعمة الشاملة بملاحظة النبي له و تربيته و حنوه على علمه و شفقتة فاستعد لقبول الانوار وتهياً لفيض العلوم والاسرار فاصارت الحكمة من ألفاظه ملتقطة والعلوم الظاهرة والباطنة بؤآده مرتبطة لم تنزل بحار العلوم تنفجر من صدره و يطفى حباها حتى قال صلى الله عليه وآله : «أنا مدينة العلم وعلى بابها» .

ما تقدم عنه .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نورالابصار» (ص ٧٣ ط العامرة بمصر)  
روى الواقعة التي نقلنا عن «مطالب السؤول» وقضاء علي فيها بعين ما تقدم

عنه .

## قضائه عليه السلام في امرأة أنكرت ولدها

رواه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف الموصلي الشهير بابن حسنويه في كتابه  
«در بحر المناقب» (ص ٢٠ مخطوط) قال :

قال : أخبرنا الواقدي عن جابر ، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قيل :  
جاء إلى عمر بن الخطاب غلام يافع فقال له : إن أمي جحدت حقني من ميراث  
أبي وأنكرتني وقالت : لست بولدي فأحضرها وقال لها : لم جحدت ولدك هذا الغلام  
وأنكرتيه؟ فقالت : إنّه كاذب في زعمه ولي شهود بأنني بكر عاتق ما عرفت بعلا  
وكانت قد أرشيت سبع نسوة كل واحدة بعشرة دنانير وقالت لهن : اشهدن بأنني بكر  
لم أتزوج ولا عرفت بعلا قال عمر : أين شهودك فأحضرتهن بين يديه فقال : بم  
تشهدن؟ فقالوا : نشهد بأنها بكر لم يمسه بعلا ولا ذكر فقال الغلام : بيني وبينها  
علامة أذكرها عسى تعرف ذلك قالت له : قل ما بدالك فقال الغلام قد كان والدي  
شيخ سعد بن مالك يقال له الحارث المزني ووضعت في عام شديد المحل و بقيت  
عامين أرضع شاة ثم إنني كبرت وسافر والدي في تجارة مع جماعة فعادوا ولم يعد  
والدي معهم فسألتهم عنه قالوا : درج فلما عرفت والدتي الخبر أنكرتني وأبعدتني  
وقد أضرتني الحاجة فقال عمر : هذا مشكل ولا يحله إلا نبي أو وصي نبي فقوموا  
بنا إلى أبي الحسن عليه السلام فمّر الغلام وهو يقول : أين منزل كاشف الكروب وعبد

علام الغيوب؟ أين خليفة نبي هذه الامة حقاً؟ فجاءوا به إلى منزل علي عليه السلام فقال: أين كاشف الكربات؟ أين محلّ المشكلات عن هذه الأمة؟ فقال علي بن أبي طالب: مابك يا غلام؟ فقال: يا مولاي امّي جحدت حقّي من ميراث أبي فقال الإمام عليه السلام: أين قبره؟ فأجابته لبيك لبيك قال: امض واحضر المرأة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فمضى قبر وأحضرها بن يدي الإمام عليه السلام فقال لها: ويكلم جحدت ولدك؟ فقالت: يا أمير المؤمنين أنا بكر ليس لي ولد ولم يمسنني بشر فقال لها: لا تطيلين الكلام فأنا ابن عم بدر التّمّام أنا مصباح الظلام وأنّ جبرئيل أخبرني بقصتك قالت: يا مولاي احضر قابلة تنظرني أنا بكر عاتق فأحضر قابلة أهل المدينة فلمّا خلت بها أعطتها سواراً كان في عضدها وقالت: اشهدي بأنّني بكر فلمّا خرجت من عندها قالت: يا مولاي إنّها بكر فقال: كذبت يا قبر عرّ العجوز وخذ منها السّوار قال: قبر فأخرجت السّوار من كتفها فعند ذلك ضجّ الخلائق فقال الإمام عليه السلام: اسكتوا أنا عيبة علم التّبوة ثمّ أحضر الجارية وقال: يا جارية أنا زين الزّين أنا قاضي الدّين أنا أبو الحسن والحسين فأنّي أريد أن أزوّجك من هذا الغلام المدعى عليك فتقبله منّي زوجاً؟ فقالت المرأة: يا مولاي أتبطل شرع عمّ بن عبد الله السّبيّ المصطفى صلى الله عليه وآله؟ قال لها: بماذا؟ قالت: تزوّجني بولدي كيف يكون ذلك فقال الإمام: الله أكبر جاء الحقّ وزهق الباطل إنّ الباطل كان زهوقاً ما كان هذا منك قبل هذه الفضيحة قالت: يا مولاي خشيت على الميراث ثمّ قال: استغفري الله وتوبى إليه ثمّ إنّ عليه السلام أصلح بينهما وألحق الولد بوالدته وبارت أبيه.

### قضائه عليه السلام في جماعةاتهم وابتقتل رفيقهم

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي في «مطالب السّؤل»

(ص ٢٩ ط طهران) قال :

إن سبعة أنفس خرجوا من الكوفة مسافرين فغابوا مدة ثم عادوا وقد فقد منهم واحد فجاءت امرأة إلى علي عليه السلام فقالت : يا أمير المؤمنين إن زوجي سافر هو وجماعة و عادوا دونه فأتيتهم وسألتهم عنه فلم يخبروني بحاله وقد اتهمتهم بقتله وأسألك إحضارهم واستكشاف حالهم فأحضرهم عليه السلام وفرقهم وأقام كل واحد منهم إلى سارية من سوارى المسجد و كئل به رجلا يدنع أن يقرب منه أحد ليحدثه ثم استدعا واحداً فحدثه وسأله عن حال الرجل فأنكر فلماً أنكر رفع علي عليه السلام صوته بالتكبير و قال : الله أكبر فلماً سمع الباقر صوت علي عليه السلام مرتفعاً بالتكبير اعتقدوا أن رفيقهم قد أقر و حكى لعلي عليه السلام صورة الحال ثم استدعاهم واحداً واحداً فأقرّوا بقتله بناء على أن صاحبهم قد أخبر علياً بما فعلوه فلماً أقرّوا بذلك قول الأول : يا أمير المؤمنين هؤلاء قد أقرّوا وما أنا أقررت قال له عليه السلام : هؤلاء رفاقك قد شهدوا عليك فما ينفعك إنكارك بعد شهادتهم فاعترف أنه شاركهم في قتله فلماً تكمل اعترافهم أقام عليهم حكم الله تعالى وقتلهم به فكان ذلك من عجائب فهمه وغرايب علمه .

و منهم العلامة جلال الله محمود بن عمر الزمخشري في «الفائق» (ج ٣

ص ١٥٦ ط دار احياء الكتب العربية بقاهرة) قال :

سافر رجل مع أصحاب له فلم يرجع حين رجعوا فاتتهم أهله أصحابه فرفعوهم إلى شريح فسألهم البيهنة على قتله فارتفعوا إلى علي فأخبروه بقول شريح ، فقال علي : أوردتها سعد وسعد مشتمل ياسعد لا تروي بهاذك الا بل ثم قال : إن أهون السقي التشريع ثم فرق بينهم وسألهم فاختلفوا ثم أقرّوا بقتله فقتلهم به .

و منهم العلامة أبرهلال الحسن بن عبد الله العسكري المتوفى بعد سنة ٣٩٥

بقليل في «الاولائل» (ص ١٠٥ مخطوط) قال :  
 أول من فرق بين الخصوم علي عليه السلام و خرج قوم في خلافته سفراً فقتلوا  
 بعضهم بعضاً فلما رجعوا طالبهم علي عليه السلام الحديث .

### قضائه عليه السلام فيما اشتهر بالمسألة المنبرية

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبد الله بن محمود الموصلي الحنفي في «الاختيار»  
 (ج ٥ ص ٩٨) قال :

يقال : رجل مات وترك سبعة عشر ديناراً وسبع عشرة امرأة وله امرأة وأبوان  
 وابن ، أصلها من أربعة وعشرين وتصح منها ، امرأة وأبوان وبتان ثمن وسدسان  
 وثلثان ، أصلها من أربعة وعشرين وتعول إلى سبعة وعشرين وتسمى المنبرية لأن  
 علياً رضي الله عنه سئل عنها وهو على المنبر فقال علي الفور : صار ثمنها تسعاً ، ومر  
 على خطبة .

و منهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدى اليزدي في « شرح  
 الديوان » (ص ١٨٣ مخطوط) قال :

روى النوري سئل علي عليه السلام وهو على المنبر عن ميراث زوجة مع بنتين وأبوين  
 فقال : صار ثمنها تسعاً .

### قضائه عليه السلام في رد مال استودعه رجلاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب في كتابه « المناقب »  
 (ص ٦٠ ط تبريز) قال :



وبهذا الاسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن أبي سعد هذا أخبرني أبو الحسن علي بن محمد المرزبي (خ المروزي) و علي بن أحمد المروزي بقرآئتي عليه، أخبرني أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنني أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعد القطان حدثنني عمر بن حماد بن طلحة حدثنني أسباط عن سماك عن حش بن المعتمر أن رجلين استودعا امرأة من قریش مائة دينار و أمراها أن لاتدفع إلى واحد منهما دون صاحبه فأتاهما أحدهما فقال: إن صاحبي هلك فادفعي إلي المال فأبت فاستشفع إليها و مكثت تختلف إليها ثلاث سنين قال: فدفعت إليه المال ثم جاء إليها صاحبه فقال: اعطيني مالي فقالت له: قد أخذه صاحبك فارتفعوا إلى عمر فقال له عمر: ألك بيّنة؟ فقال: هي بيّنتي قال: ما أراك إلا صناعة فقالت: انشدك الله إلا ما رفعتنا إلى علي بن أبي طالب عليه السلام قال: فرفعهما إليه فأتوه في حائط له وهو يبل الماء وهو مؤتزر بكساء فقصوا عليه القصة فقال للرجل: اتتني بصاحبك و إلي متاعك - .

و منهم العلامة الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٢٧٩ ط مكتبة

القدسى بمصر)

روى قضاءه عليه السلام بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمي » .

قضاءه عليه السلام في رجل تزوج امرأتين تولدتا في

ليلة مظلمة فاشتبه ولدهما

رواه القوم :

منهم العلامة الصفورى في « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢١١ ط القاهرة) قال:

و تزوج رجل في زمانه امرأتين فولدتا في ليلة مظلمة فأتمت واحدة بصبي

والاخرى بانثى فاختصمتا في الصبي إلى علي فأمر كل واحدة أن تحلب من لبنها شيئاً ثم وزن اللبنين فرجح أحدهما فحكم لصاحبة الراجح بالصبي فقيل: من أين أخذت هذا؟ قال: من قوله تعالى «لذکر مثل حظ الأنثيين» فإن الله تعالى قد فضل الذکر في كل شيء حتى في غذائه.

### في تفريقه عليه السلام بين الشهود

رواه القوم :

منهم العلامة أبو العباس أحمد بن محمد الجرجاني الثقفي المتوفى سنة ٤٨٢ في «المنتخب من الكنايات» (س ٩٧ ط القاهرة) قال :

قرأت في كتاب الجماهرة لأبي الهلال العسكري قال : خرج قوم في خلافة علي رضي الله عنه في سفر فقتل بعضهم بعضاً فلما رجعوا طالبهم وأمر شريحاً بالنظر فحكم بإقامة البيعة فقال علي رضي الله عنه متملاً :

أوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا تورديا سعد الأبل

إلى أن قال : - ثم إن علياً عليه الرضوان فرق بينهم وسألهم واحداً واحداً فاختلّفوا فلم يزل يبحث حتى أقرّوا وقتلهم انتهى .

### قضائه عليه السلام في الواقعة المعروفة بالدينارية

رواه القوم :

منهم العلامة المير حسين بن معين الدين في « شرح الديوان » ( س ١٨٣ )

مخطوط) قال :

تطلّمت امرأة إلى علي عليه السلام وقد كان يركب ، ولم يرفع رجله عن الركاب وقالت : يا أمير المؤمنين إن أخي ترك ستمائة ديناراً وقد أعطوني ديناراً واحداً

(ج ٨) قضاؤه عليه السلام في من وجد دراهم في خربة (٨٣)

فقال لعل أخاك خلف زوجة أو مآً وبتين واثني عشر أحياناً وإياك قالت : نعم فقال :  
قد استوفيت حقتك فركب ، ويعرف هذه المسألة بالدّينارية .

## قضاؤه عليه السلام في واقعة من وجد دراهم في خربة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر البيهقي المتوفى سنة ١٥٦ في «السنن الكبرى»  
(ج ٤ ص ١٥٦ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أبو زكريّا بن أبي إسحاق وغيره ، قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن  
يعقوب ، أنبأ الربيع بن سليمان ، أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة ، ثنا إسماعيل  
ابن أبي خالد عن الشعبي قال : جاء رجل إلى علي رضي الله عنه فقال : إنني  
وجدت ألفاً وخمس مائة درهم في خربة في السواد ، فقال علي رضي الله عنه : أما  
لأقضيّن فيها قضاءً بيننا إن كنت وجدتّها في قرية تؤدّي خراجها قرية أخرى ،  
فهي لأهل تلك القرية وإن كنت وجدتّها في قرية ليس تؤدّي خراجها قرية أخرى  
فلك أربعة أخماسه ولنا الخمس ثمّ الخمس لك .

ومنهم العلامة الساعاتي في «بدايع المنن» (ج ١ ص ٢٣٨ ط القاهرة)

روى الحديث عن سفيان بن عيينة ، عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي  
بعين ما تقدّم عن «السنن الكبرى» .

## قضائه عليه السلام في واقعة بهيمة قتلت بهيمة اخرى

وهو على قسمين

### « القسم الاول »

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «الصواعق المحرقة» (س ٧٣ ط الميمنية بمصر) قال :

و ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان جالساً مع جماعة من أصحابه فجاءه خصمان فقال أحدهما : يا رسول الله إن لي حماراً و إن لهذا بقرة و إن بقرته قتلت -ماري فبادر رجل من الحاضرين وقال : لاضمان على البهائم فقال : اقض بينهما يا علي . فقال علي لهما : أكانا مرسلين أم مشدودين أم أحدهما مشدود والآخر مرسل فقال : وكان الحمار مشدوداً والبقرة مرسله و صاحبها معها فقال علي : على صاحب البقرة ضمان الحمار فأقر رسول الله صلى الله عليه وسلم حكمه وأمضى قضاءه .

و منهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في «مطالب السئول» (س ٣٠ ط طهران)

روى قضاءه في ذلك بعين ما تقدم عن «الصواعق» .

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (س ١٦ ط النوى) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الصواعق» .

ومنهم الحافظ البلخي في «كتابه» على ما في تلخيصه (س ١٥ ط الحيدري بمبئي) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الصواعق» .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نورالابصار

ص ١٧٣ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الصواعق» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٨٨ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الصواعق» .

ومنهم العلامة النبهاني في «الشرف المؤبد» (ص ١١٣ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الصواعق» .

ومنهم العلامة الاهر تسري في «أرجح المطالب» (ص ١٢٠ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الخطيب في تاريخه بعين ما تقدم عن «الصواعق المحرقة» .

### قضائه عليه السلام في المصاب بعينه

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ أبو عبيد احمد بن محمد بن ابي عبيد المؤب الهروي المتوفى

سنة ٤٠١ في «الغريبين» (ص ١٧٤ مخطوط ) قال :

في العين مع الياء في حديث علي رضي الله عنه قاس عيناً بيضة جعل عليها

خطوطاً يريد أن يعلم مقدار ما ذهب من ضوئها فيخط عليها الخطوط و يقول للمصاب

بعينه كم ترى من الخطوط ثم يُريها الصحيح ثم ينسب ذلك اليه .

ومنهم علامة اللغة ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري

المتوفى سنة ٧١١ في «لسان العرب» (ج ١٣ ص ٣٠٩ ط دارالصادر في بيروت في مادة

عين) قال :

و أمّا حديث علي كرم الله وجهه أنه قاس العين بيضة جعل عليها خطوطاً

و أراها إياه .

## قضائه عليه السلام في القارضة والقامصة والواقصة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو عبيد أحمد بن محمد بن أبي عبيد العبدى المؤدب الهروى المتوفى سنة ٤٠١ فى كتابه «الغريبين» (ص ٢٩٥ مخطوط) قال :

فى مادة القاف مع الذال - فى حديث عليّ رضي الله عنه قضى فى القارضة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثاً هن ثلاث جوار ترا كبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثى الدية على الثنتين وأسقط ثلث العليا لأنها أعانت على نفسها .

ومنهم العلامة البيهقى فى «السنن الكبرى» (ج ٨ ص ١١٢ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمى أنبأ أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكازري ثنا عليّ بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا ابن أبي زائدة عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن عليّ رضي الله عنه أنه قضى فى القارضة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثاً .

ومنهم العلامة الفتنى فى «مجمع بحار الانوار» (ج ٣ ص ١٣٤)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الغريبين» .

ومنهم العلامة الشيخ تقى الدين ابن تيمية فى «القياس فى الشرع الاسلامى»

(ص ٤٦ ط القاهرة) قال :

وهو الذى قضى به عليّ عليه السلام فى مسألة القارضة والقامصة والواقصة قال :  
الشعبى وذلك أن ثلاث جوار اجتمعن فركبت إحداهن على عنق الاخرى فقرصت  
الثالثة المر كوبة فقمصت فسقطت الرأ كبة فوقصت أى كسرت عنقها فماتت فرفع

ذلك إلى علي عليه السلام ففضى بالدية أثلاثاً على عواقلهم والغى الثلث الذي قابل فعل الواقعة لأنها أعانت على قتل نفسها .

إلى ان قال في ٤٧ فالصواب ما قضى به أمير المؤمنين رضى الله عنه .  
إلى ان قال ولكن قول علي عليه السلام أدق وأنقد .

## الباب الخامس

في ذكر بعض ما أخبر به عن المنيبات  
أخباره عليه السلام بأنه يأتي من الكوفة اثنا عشر ألف رجل  
ورجل ، فأحصوه فما زادوا ولا نقصوا

مارواه القوم :

منهم الحافظ محمد بن جرير الطبري في «تاريخ الامم والملوك» (ص ٥١٣

ط الاستقامة بمصر) قال :

حدثني عمر ، قال : حدثنا أبو الحسن ، قال : حدثنا أبو مخنف ، عن  
الشعبي ، عن أبي الطفيل ، قال : قال علي : يأتيكم من الكوفة اثنا عشر ألف رجل  
ورجل ، فقعدت على نجفة زى قار فأحصيتهم فما زادوا رجلاً ، ولا نقصوا رجلاً .  
ومنهم العلامة ابن اثير الجزري في «الكامل» (ج ٣ ص ١١٨ ط المنيرية بمصر)

قال :

إن عدد من سار إلى الكوفة اثنا عشر ألف رجل ورجل : قال أبو الطفيل :  
سمعت علياً يقول ذلك قبل وصولهم ، فقعدت فأحصيتهم فما زادوا رجلاً ، ولا

تقصوا رجلا .

و منهم العلامة الكشفي الترمذى فى « المناقب المرتضوية » ( ص ٢٥٢ ط بمبئى )

روى الحديث مرسلًا بعين ما تقدم عن « تاريخ الامم والملوك » ولم يسم عن أبى الطفيل بل أسنده إلى رجل من أصحابه .

## اخباره عليه السلام يوم النهروان بانه لا ينجو من الخوارح

### عشرة ولا يقتل من جيشه عشرة

( و فى بعض الروايات اخبر عن عدد قتلاهم أيضاً وانهم أربعون ألفاً )

رواه القوم :

منهم الحافظ الخطيب البغدادي فى « تاريخ بغداد » ( ج ١٤ ص ٣٦٤ )

ط السعادة بمصر ) قال :

أخبرنا الحسين بن أبى بكر أخبرنا عبد الصمد بن على الطستى حدثنا جعفر ابن محمد بن شاکر ، حدثنا شهاب بن عباد ، حدثنا جعفر بن سليمان عن الجعد أبى عثمان ، عن أبى سليمان المرعى قال : سار على إلى أهل النهروان معه إلى أن قال : فقال على : " و الذى فلق الحبة و برء النسمة لا يقتلون منكم عشرة ولا يبقى منهم عشرة .

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم البيهقي فى « المحاسن والمساوى » ( ص ٣٨٥ )

ط بيروت ) قال :

على بن أبى طالب رضى الله عنه قال يوم النهروان لأصحابه : شدوا عليهم ، فوالله لا يقتلون عشرة ، ولا ينجو منهم عشرة .



(ج ٨) اخباره عليه السلام بأنه لا ينجو من الخوارج عشرة ولا يقتل من جيشه عشرة (٨٩)

ومنهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ١٧٧ ط تبرين) قال :  
وبهذا الإسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ،  
أخبرني أبو بكر محمد بن الحسين بن علي بن المؤمل ، أخبرني أبو أحمد الحافظ ،  
أخبرني أبو عمرو ، حدثنني إسماعيل بن يعقوب ، حدثنني عقبه بن مكرم ، حدثنني  
عبد الله بن عيسى ، حدثنني يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني  
في حديث يذكر قتال الخوارج قال علي عليه السلام : فوالله لا يقتل منكم عشرة ولا يفلت  
منهم عشرة .

ومنهم ابن المغازلي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقبه» (على ما في مناقب عبد الله  
الشافعي ص ٦٦ مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى العوام بن حرب عن أبيه عن جدّه قال : كنت عند علي  
ابن أبي طالب عليه السلام فأتاه رجل فقال : إن الخوارج الذين قتلوا عبد الله بن حباب  
قد عبروا الجسر قال : دعوهم فإن عبروا لم ينقل منهم عشرة ولا يقتل منكم عشرة  
ثم جاء آخر فقال : قد عبروا الجسر .

ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري في «الكامل» (ج ٣ ص ١٧٤ ط المنيرية  
بمصر) قال :

ثم إن الخوارج قصدوا جسر النهر وكانوا غربه ، فقال لعلي أصحابه : إنهم  
قد عبروا النهر ، فقال : لن يعبروا ، فأرسلوا طليعة فعادوا أخبرهم أنهم عبروا النهر ،  
وكان بينهم وبينه عطفة من النهر ، فلخوف الطليعة منهم لم يقربهم ، فعاد فقال : إنهم  
قد عبروا النهر ، فقال علي : والله ما عبروه وإن مصارعهم لدون الجسر ، والله  
لا يقتل منكم عشرة ، ولا يسلم منهم عشرة ، و تقدّم علي إليهم فرآهم عند الجسر  
لم يعبروا ، وكان الناس قد شكوا في قوله وارتاب به بعضهم ، فلما رأوا الخوارج  
لم يعبروا كبروا وأخبروا علياً بحالهم ، فقال : والله ما كذبت ولا كذبت .

ومنهم العلامة المطهر بن طاهر المقدسي في «البدء والتاريخ» (ج ٥ ص ٢٢٤)

طبعة الخانجي بمصر) قال:

قال عليّ كرم الله وجهه : ان يغلب منهم عشرة ان يقتل منهم عشرة فكان كذلك و هو يوم النهروان .

و منهم العلامة المورخ أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي في «مروج الذهب» (ج ٢ ص ٢٧ الطبع الاول بمصر) قال :

وكان جملة من قتل من أصحاب عليّ تسعة ولم يقتل من الخوارج إلا عشرة ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ١ ص ٢٠٣ ط القاهرة) قال بعد ذكر بعض وقائع نهروان : قال عليّ لا أصحابه : احملوا عليهم فوالله لا تقتل منكم عشرة ، ولا يسلم منهم عشرة ، فحمل عليهم فطحنهم طحنا ، قتل من أصحابه تسعة ، وأفلت من الخوارج ثمانية .

قال :

و ذكر المدايني في كتاب الخوارج ، قال : لما خرج عليّ إلى أهل النهر ، أقبل رجل من أصحابه ممن كان على مقدمته ير كض حتى انتهى إلى عليّ ، فقال : البشرى يا أمير المؤمنين ، قال : ما بشراك ، قال : ان القوم عبروا النهر لما بلغهم وصولك ، فابشر فقد منحك الله أكتافهم ، فقال له : الله أنت رأيتهم قد عبروا ؟ قال : نعم فأحلفه ثلاث مرات في كلها يقول : نعم ، فقال عليّ : و الله ما عبروه ولن يعبروه و ان مصارعهم لدون النطفة ، و الذي فلق الحبة و برأ النسمة لن يبلغوا الأثلاث و لا قصر بوران حتى يقتلهم الله ، و قد خاب من افتري ، قال : ثم أقبل فارس آخر ير كض ، فقال كقول الأول ، فلم يكثرث عليّ بقوله ، وجاءت الفرسان تر كض كلها تقول مثل ذلك ، فقام عليّ فجاء في متن فرسه ، قال : فيقول شاب من الناس : والله لا كونن قريبا منه فان كانوا عبروا النهر لأجعلن سنان هذا الرمح في عينه ، أيدعي علم الغيب ، فلمّا

(ج ٨) اخباره عليه السلام بأنه لا ينجو من الخوارج عشرة ولا يقتل من جيشه عشرة (٩١)

اتمى عليه السلام إلى الشهر وجد القوم قد كسروا جفون سيوفهم ، و عرقبوا خيلهم ، وجثوا على ركبهم ، و حكموا تحكيمة واحدة بصوت عظيم له زجل ، فنزل ذلك الشاب فقال : يا أمير المؤمنين إنني كنت شككت فيك آنفاً ، و اني تائب إلى الله واليك فاغفر لي ، فقال علي عليه السلام إن الله هو الذي يغفر الذنوب فاستغفره .

و في ( ج ١ ص ٢٠٥ ط القاهرة ) قال :

وروى العوام بن حوشب عن أبيه عن جدّه يزيد بن رويم قال : قال علي عليه السلام تقتل اليوم أربعة آلاف من الخوارج أحدهم ذوالثدية فلما طحن القوم ورام استخراج ذالثدية فاتبعه أمرني أن أقطع له أربعة آلاف قصبه و ركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله و قال : اطرح علي كل قتييل منهم قصبه فلم أزل كذلك و أنا بين يديه وهو راكب خلفي و الناس يتبعونه حتى بقيت في يدي واحدة فنظرت إليه و إذا وجهه أربد و إذا هو يقول : والله ما كذبت ولا كذبت فاذا خرير ماء عند موضع دالية فقال : فمش هذا فتمشته فاذا قتييل قد صار في الماء و إذا رجله في يدي فجذبتها و قلت : هذه رجل إنسان فنزل عن البغلة مسرعاً فجذب الرجل الأخرى و جرّناه حتى صار على التراب فاذا المخدج فكبر علي عليه السلام بأعلى صوته ثم سجد فكبر الناس كلهم .  
و منهم العلامة ابن المغازلي في «مناقبه» (على ما في مناقب عبدالله الشافعي ص ٦٦ مخطوط) قال :

روى عن العوام بن حوشب عن أبيه عن جدّه قال : كنت عند علي عليه السلام إلى أن قال : فقال علي : يا يزيد اقطع لي خمسة آلاف خشبة أو قال : قصبه ثم ركب بغلة النبي صلى الله عليه وآله فاتاهم فقاتلهم و أنا بين يديه فلما فرغ من قتالهم جعل لايمر علي قتييل إلا قال لي : ضع عليه خشبة أو قصبه ثم جعل كأنه يطلب شيئاً لا يجده فرأيت وجهه يتغير و يتول : والله ما كذبت ولا كذبت حتى انتهى إلى موضع دالية فيه ماء مستنقع فاذا فيه رجل فأخذ هو برجل و أخذت برجل فأخرجنا فاذا

رجل في عضده شعرات إذا مدت امتدت وإذا تركت تقلصت فقال: الله أكبر ما كذبت ولا كذبت فرجع وجهه إلى ما كان قبل ذلك .

ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشامي الشافعي في

«الدر المنظم» (على مافي الينابيع ص ٤٣ ط اسلامبول) قال :

عن علي ، قال قمرنا أو قمرهم ، جواباً للقائل له : القمر في العقرب عند خروجه إلى قتال أهل النهروان ، والله لن يفلت منهم إلا أقل من عشرة ، ولن يقتل منا إلا أقل من عشرة ثم قال : قوله قمرنا أو قمرهم إشارة إلى أصل كبير في علم اسرار الغيوب .

ومنهم العلامة الطقطقي في «الفخرى» (ص ٧٩ ط محمد علي صبيح بالقاهرة)

قال :

التقي الخوارج بالنهروان ، أجمفوا قد أمه إلى ناحية الجسر ، فظن الناس أنهم قد عبروا الجسر ، فقالوا لعلي عليه السلام : يا أمير المؤمنين إنهم قد عبروا الجسر فالتهم قبل ان يبعدوا ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام : ما عبروا فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الكامل» .

و زاد في آخره فلما انفصلت الواقعة وسكنت الحرب ، اعتبر القتلى من أصحاب علي عليه السلام ، فكانوا سبعة .

ومنهم العلامة المحدث ابن الصباغ في «الفصول المهمة» (ص ٩٢ ط النوى):

قال :

و قتل من شيعة علي رجالان ، و لم يسلم من الخوارج المقتولين غير هذه التسعة المذكورين خذلهم الله ، و هذه كرامة من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وأنه قال قبل مقاتلتهم : ولا يقتل منا عشرة ، ولا يسلم منهم عشرة .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهمندي في «منتخب كنز العمال»

(ج ٨) اخباره عليه السلام بأنه لا ينجو من الخوارج عشرة ولا يقتل من جيشه عشرة (٩٣)

(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٣٠ ط الميمنية بمصر) قال :

عن زيد بن عبادة قال : كفّ عليّ عن قتال أهل النهر حتى تحدّثوا فانطلقوا ، فاتوا على عهد عبدالله بن خباب وهو في قرية له قد تنحى عن الفتنة فأخذوه فقتلوه ، فبلغ ذلك علياً فأمر أصحابه بالمسير اليهم ، فقال لأصحابه : ايسطوا عليهم فوالله لا يقتل معكم عشرة ، ولا يفرّ منهم عشرة فكان كذلك .

وفي (الموضع المذكور أيضاً) قال :

عن جنذب ، قال في حديث مبسوط يأتي في غزواته عليه السلام : أقبل رجل فقال : يا أمير المؤمنين ألك حاجة في القوم ، قال : وما ذاك ، قال : قطعوا النهر فذهبوا ، قال : ما قطعوه ، قال : سبحان الله ، ثم جاء آخر ، فقال : قد قطعوا النهر فذهبوا ، قال : ما قطعوه ولا يقطعونه ، وليقتلنّ دونه ، عهد من الله ورسوله ، إلى أن قال : يا جنذب أما أنه لا يقتل منّا عشرة ، ولا ينجو منهم عشرة ، فساق الحديث إلى أن قال : قال جنذب : قتلت بكفيّ هذا ثمانية قبل أن أصلي الظهر ، ولا قتل منّا عشرة ، ولا ينجي منهم عشرة كما قال .

وفي (ج ٥ ص ٤٣٦ ، الطبع المذكور) قال :

عن أبي سليمان المرعشي ، قال : لما سار عليّ إلى النهر وان سرت معهم . فقال عليّ : و الذي فلق الحبة وبرء النسمة لا يقتلون منكم عشرة ، ولا يبقي منهم عشرة ، فلما سمع الناس ذلك حملوا عليهم فقتلوا .

ومنها العلامة السيد محمد البرزنجي في «الاشاعة في أشرار الساعة»

(ص ٢٠ مخطوط) قال :

قال عليّ : ايسطوا عليهم فوالله لا يقتل منكم عشرة ، ولا ينجو

فكان كذلك .

ومنها العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٦٥ ط ا .

لمّا عزم علي الخوارج ، قيل له : إنّ القوم قد عبروا جسر النهروان ، قال :  
مصارعهم دون النّطفة ، والله لا يفلت منهم عشرة ، ولا يهلك منكم عشرة .  
ومنهم الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٩٤ ط مصر) قال :  
قال في كلام له :

ولم يسلم من الخوارج المارقين غير هذه التسعة ، وهذه كرامة من  
أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ، فأنّه قال قبل ذلك : نقتلهم ولا يقتل منا عشرة ،  
ولا يسلم منهم عشرة - .

ومنهم العلامة المعاصر سيد بن علي المرصفي في «رغبة الأمل في شرح  
الكامل» (ج ٧ ص ١٠٨ ط القاهرة) قال :

يروى قال لهم : احملوا فوالله لا يقتل منكم عشرة ، ولا يسلم منهم عشرة ،  
فطحنوهم طحناً فقتل من أصحابه الخ .

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الامر تسرى من المعاصرين في  
«أرجح المطالب» (ص ٦٨٤ ط لاهور) قال :

نقل عن مطالب السؤول انه روى عن جندب بن عبد الله الأزدى قال : شهدت  
مع عليّ الجمل والصفين ، ولا أشكّ في قتالهم حتّى نزلنا النهروان ، فدخلني  
شكّ ، وقلت قرءنا وأخيارنا نقتلهم إنّ هذا الأمر عظيم فخرجت غدوة أمشي  
ومعي إداوة حتّى برزت عن الصفوف ، فركزت رمحي ووضعت ترسي واستترت  
من الشمس ، فإني لجالس إذ أورد أمير المؤمنين فقال : يا أخا الأزد أمعك طهور؟  
قلت : نعم فناولته الإداوة فمضي حتّى لم أره ، وأقبل وقد تطهّر فجلس في ظلّ  
الترس ، فإذا فارس ميّال عنه ، فقلت : هذا يا أمير المؤمنين فارس يريدك ، قال :  
فأشار إليه فجاء فقال : يا أمير المؤمنين قد عبر القوم وقد قطعوا النهر ، فقال :  
كلاماً ماعبروا إذ جاء آخر ، فقال : يا أمير المؤمنين قد عبر القوم ، فقال : ماعبروا ،

فقال : فوالله ماجئت حتى رأيت الرّايات في ذلك الجانب ، قال : والله ما فعلوا وأنه لمصرعهم ومهراق دمائهم ، ثم نهض و نهضت معه فقلت في نفسي : الحمد لله الذي أبصرني هذا الرّجل و عرفني أمره ، هذا أحد رجلين إما كذاب جري ، أو على بيّنة من أمره ، وعهدت في نفسي : اللهم إني أعطيتك عهداً تسألني عنه يوم القيامة إن أنا وجدت القوم قد عبروا ، أنا أوّل من يقاتله ، و أوّل من يطعن بالرّمح في عينيه ، وإن كانوا لم يعبروا لم أثم على المشاجرة والقتال ، فدفعنا إلى الصّفوف فوجدنا الرّايات والأثقال بحالها ، فأخذ بقفائي ورفعني ، وقال : يا أخا الأزدي أتبين لك الأمر؟ قلت : أجل يا أمير المؤمنين .

## اخباره عليه السلام بعدد جيش يأتي مع ابنه الحسن من غير زيارة و نقيصة

رواه القوم :

منهم العلامة ابن حسويه الحنفى فى «در بحر المناقب» (ص ١٥ مخطوط)

قال :

قال عبدالله بن عباس : بينما أنا معه (أي علي) بذى قار ، و قد أرسل ولده الحسن رضى الله عنه إلى الكوفة ليستنقز أهلها ، ويستعين بهم على حرب الناكثين من أهل البصرة ، قال لي : يا ابن عباس ، قلت : لبيك يا أمير المؤمنين ، قال : فسوف يأتي ولدي الحسن مع هذا النور و معه عشرة آلاف فارس و راجل لا يزيد فارس ولا ينقص فارس ، قال ابن عباس : فلما أظلمنا الحسن رضى الله عنه بالجند لم يكن لي همة إلاّ مسائلة الكاتب كم كميّة الجند؟ قال لي : عشرة آلاف فارس و راجل لا يزيد فارس ولا ينقص فارس ، قال : فعلمت أنّ ذلك العلم من تلك الأبواب الذى علمه رسول الله صلى الله عليه وآله .

## فى تعيينه عليه السلام لوزن القيد قبل نزعہ من عنق عبد رفع أمره اليه

رواه القوم :

منهم الحافظ محمد بن أبى الفوارس فى «الاربعين» (س ١٥ مخطوط)

قال :

**الحديث العاشر :** بحذف الأسناد عن شريح بن عبيد الحضرمي عن كعب الأخبار ، أنه قال : بينما رجلان جالسان فى زمن عمر بن الخطاب ، إذ مرَّ بهما رجل مقيداً وكان عبداً ، فقال أحدهما : إن لم يكن فى قيده وزن كذا و كذا تكون امرأته طالق ثلاثاً ، فقال الآخر : إن كان فيه كما قلت : فامرأته طالق ثلاثاً ، فذهبا إلى مولى العبد فقالا له : لقد حلفنا على كذا و كذا حلَّ قيد غلامك حتى نزنه قال مولى العبد : امرأته طالق ثلاثاً ان حللت قيد غلامى ، قال : فارتفعوا إلى عمر فقصوا عليه القصة ، قال : اذهبوا فاعتزلوا نساءكم ، فقال أحدهم : اذهبوا بنا إلى علي بن أبي طالب عليه السلام لعله يكون لنا على يده فرج ، فأتوا علياً عليه السلام فقصوا عليه القصة ، فقال لهم : ما أهون هذه القصة ، ثم دعا بجفنة وأمر بقيد العبد فشدَّ به خيط و ادخل رجله بالقيد فى الجفنة ، ثم صبَّ عليه الماء حتى امتلأت ، ثم قال : ارفعوا القيد فرفعوه حتى اخرج من الماء ، ثم دعا بوزير الحديد فأرسلها فى الماء حتى تراجع الماء إلى موضعه حين كان القيد ، ثم قال : زنوا هذا الحديد فإنَّ وزنه وزنه .



إخباره عليه السلام عن امرأة بأنها لا تحيض كما  
تحيض النساء فقالت : ان علياً اطلع مني  
ما لم يطلع عليه لا امي ولا أبي

رواه القوم :

منهم الحافظ محمد بن أبي الفوارس في «الاربعين» (س ٢١ مخطوط)  
قال :

الحديث الخامس عشر - بحذف الإسناد عن محمد بن مهدي الإبلي عن شعبة  
قال : سمعت سيّد الهاشميين زيد بن عليّ أنّه قال : جاء رجل من أهل البصرة  
إلى سيّد العابدين عليه السلام ، فقال له : انّ جدك عليّ بن أبي طالب عليه السلام قتل المؤمنين ،  
فهمت عينا عليّ بن الحسين دموعاً حتّى ملأ كفيّه ، ثمّ ضرب به الحصى ، والله لقد  
رأيت سلّ القضبان على الحصى من دموع عليّ بن الحسين عليه السلام ثمّ قال : يا أهل  
البصرة لا والله ما قتل عليّ مسلماً ، ولا قتل عليّ مؤمناً ، وما أسلم القوم ، ولكن  
استسلموا وكنتموا الكفر ، وأظهروا الإيماّن والإسلام ، فلمّا وجدوا على الكفر  
أعواناً أظهروه ، وقد علمت صاحبة الخدر و المستحفظون من آل محمد أنّ أصحاب  
الجمال وأصحاب صفين لعنوا علياً عليه السلام .

(و في «دربح المناقب» : أنّ أصحاب الجمال وأصحاب صفين لعنوا على لسان  
النبيّ ) سمعت أبي سيّد الشهداء عليه السلام إنّّه قال : جاءت امرأة منقبّة وأمير المؤمنين  
على المنبر ؛ وقد قتل أباه وأخاه ، وقالت : هذا قاتل الأحيّة فنظر عليّ عليه السلام وقال :  
يا سلفع يا جريّة يا نديّة يا مذكرة التي لا تحيض كما تحيض النساء التي على

هنا شيء يبين مدلاً قال : فغضبت ، وتبعها عمر بن الحارث ، فقال لها : يا أيتها  
الامراة ما يزال علي يسمعا العجائب ، وما ندرى حقها من باطلها ، وهذه داري  
فادخلي فإن لي فيها أمهات اولادي حتى ينظرن إليك ، أحقاً أم باطلاً ، وأهب  
لك شيئاً ، فدخلت و امرأته أولاده فنظرن إليها ، فإذا علي ركبها شيء مدلى ،  
فقلت : يا ويلاه لقد اطلع مني علي بن أبيطالب عليه السلام على شيء لم يطلع عليه  
لا أمي ولا أبي ، قال : ووهب عمر بن الحارث شيئاً وأطلقها .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح نهج البلاغة » ( ج ١ ص ٢٠٨

ط القاهرة ) قال :

وروى محمد بن جبلة الخياط عن عكرمة عن يزيد الأحمسي أن علياً عليه السلام  
كان جالساً في مسجد الكوفة وبين يديه قوم منهم عمرو بن حريث إذ أقبلت امرأة  
مختمرة لاتعرف فوقف فقالت لعلي عليه السلام : يا من قتل الرجال وسفك الدماء وأيتم  
الصبيان وأرمل النساء فقال علي عليه السلام : و انما لي هذه السلقنة الجلعة المجمة  
وإنها لي هي هذه شبيهة الرجال والنساء التي مارأت دماقت قال : فولت هاربة منكسة  
رأسها فتبعها عمرو بن حريث فلمّا صارت بالرحبة قال لها والله لقد سررت بما كان  
منك اليوم إلى هذا الرجل فادخلي منزلي حتى أهب لك وأكسوك فلمّا دخلت  
منزله أمر جواريه بتفتيشها وكشفها ونزع ثيابها لينظر صدقه فيما قاله عنها فبكت وسألته  
أن لا يكشفها وقالت : أنا والله كما قال لي ركب النساء وانثيان كانثي الرجال وما  
رأيت دماً قط فتركها وأخرجها ثم جاء إلى علي عليه السلام فأخبره فقال : إن خليلي  
رسول الله صلى الله عليه وآله أخبرني بالمتهمين علي من الرجال والتمردات من النساء إلى  
أن تقوم الساعة .

ومنهم العلامة الشهير بابن حسنويه في « در بحر المناقب » ( ص ١١٣ مخطوط )

روى الحديث باسناده يرفعه إلى زيد بن علي بعين ما تقدم عن « الأربعين »

بتلخيص بعض العباير ، و ذكر في ذيل الحديث : قال علي : قال لي رسول الله : سيأتيك امرأة فتقول لك كذا و كذا ، إلى آخر الحديث وزاد في آخره : فقال رضي الله عنه : هي من أهل النار .

## اخباره عليه السلام في واقعة زوج و زوجة يتشاجران في ليلة العرس بأن الزوجة ام الزوج

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي في «مطالب السؤل» (في مناقب آل الرسول) (ص ٤٦ ط تهران) قال :  
روى ابن شهر آشوب في كتابه ، أن علياً لما قدم الكوفة وفد عليه طوائف من الناس ، و كان فيهم فتى فصار من شيعته ، يقاتل بين يديه في مواقفه ، فخطب امرأة من قوم عرب استوطنوا الكوفة فأجابوه ، فتروجها فلما صلي علي عليه السلام يوماً صلاة الصبح ، قال لبعض من عنده : اذهب إلى محلة بني فلان تجد فيها مسجداً إلى جانبه بيتاً تسمع فيها صوت رجل و امرأة يتشاجران بأصوات مرتفعة فأحضرهما الساعة ، و قل لهما : أمير المؤمنين يطلبكما ، فمضي ذلك الإنسان ، فما كان إلا هينة حتى عادومعد ذلك الفتى و امرأته ، فقال لهما علي عليه السلام : فيم طال تشاجركما الليلة ؟ فقال الفتى : يا أمير المؤمنين إن هذه المرأة خطبتها و تزوجتها ، فلما خلوت هذه الليلة وجدت في نفسي منها نقرة منعتني أن ألم بها ، ولو استطعت إخراجها ليلاً لأخرجتها عني قبل ظهور النهار ، فنقمت على ذلك و نحن في التشاجر إلى أن جاء أمرك فحضرنا بين يديك ، فقال علي عليه السلام لمن حضره : رب حديث لا يؤثر من يخاطب به أن يسمعه غيره ، فقام من كان حاضراً ولم يبق عند علي عليه السلام

غير الفتى والمرأة ، فقال لها علي : أتعرفين هذا الفتى ، فقالت : لا ، فقال : أمّا أنا أخبرتك بحاله تعرفينها فلا تنكريها ، قالت لا يا أمير المؤمنين ، قال : ألسنت فلانة بنت فلان ؟ قالت : بلى ، قال : أليس كان لك ابن عمّ و كل واحد منكما راغب في صاحبه ؟ قالت : بلى ، قال : أليس إن أباك منعك عذ ، ومنعه عنك ولم يزوجه بك ، وأخرجه من جواره لذلك ؟ قالت : بلى ، قال : أليس خرجت ليلة لقضاء الحاجة فاغتالك وأكرهك وطأك فحملت فكتمت أمرك عن أبيك وأعلمت أمك ، فلمّا آن الوضع أخرجتك ليلاً فوضعت ولدأ فلفقته في خرقة فألقته من خارج الجدران حيث قضاء الحوائج ، فجاء كلب فشمّه فخشيت أن يأكله فرمته بحجر فوقعت في رأسه ، فشجته فعدت أنت وأمك فشدت أمك رأسه بخرقة من جانب مرطها ، ثم تركتماه ومضيتما ولم تعلما حاله؟ فسكت ، فقال لها : تكلمي فقالت : بلى يا أمير المؤمنين إن هذا أمر ما علمه مني غير أمي ، فقال : قد اطلعني الله عليه فاصبح وأخذه بنو فلان فربى فيهم إلى أن كبر وقدم معهم الكوفة و خطبك وهو ابنك ، ثم قال للفتى : اكشف عن رأسك ، فكشف رأسه فوجدت أثر الشجة فيه ، فقال عَلَيْهِ السَّلَامُ : هذا ابنك قد عصمه الله ممّا حرّمه عليه ، فخذى ولدك وانصر في فلا نكاح بينكما ، وفي هذه الواقعة منه عَلَيْهِ السَّلَامُ ما يقضي بولايته ويسجل بكرامته .

ومنههم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفى المتوفى سنة ١٠٢٥

فى كتابه « المناقب المرتضوية » ( ص ٢٤٨ ط بمبئى )

روى الحديث نقلاً عن (شواهد النبوة) بعين ما تقدّم عن «مطالب السؤل» .

## إخباره ﷺ عن عدة جماعة اليهود قدموا بعد وفاة النبي ﷺ

رواه القوم :

منهم العلامة جمال الدين الحنفي الشهير بحسنويه في «در بحر المناقب»  
(مخطوط)

رواه بإسناده عن عليّ تقدّم نقله منّا في (ج ٥ ص ٦٧) .

## إخباره ﷺ برؤيا الخولة الحنيفة

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين الحنفي الشهير بابن حسنويه في  
«در بحر المناقب» (ص ١١ مخطوط) قال :

حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد المدني ، قال : حدّثني الحسين بن  
عبد الله البكري بالبصرة قال : حدّثنا عبد الله بن هشام الكلبي ، قال : أخبرني ميمون بن  
مصعب المكي بمكة ، قال : كنّا عند أبي العباس بن سابور فأجرينا حديث أهل  
الرّدة ، فذكر خولة الحنيفة و نكاح أمير المؤمنين عليّ لها ، فقال : أخبرني عبد الله  
ابن الحسين الحسيني ، قال : بلغني أنّ الباقر عمّ بن عليّ كان جالساً ذات يوم  
إذ جاء رجلان ، فقالا : يا أبا جعفر ألسن القائل إنّ أمير المؤمنين عليّاً رضي الله  
عنه لم يرض با مامة من تقدّم ، قال : بلى ، فقالا له : هذه خولة الحنيفة نكحها  
من سباهم ولم يخالفهم على أمرهم مدّة حياتهم ، فقال الباقر : من فيكم يأتيني  
بجابر بن حزام ؟ و كان محجوباً قد كفّ بصره فحضر و سلّم على الباقر فسلم عليه

و أجلسه إلى جانبه ، و قال له : يا جابر عندي رجلان ذكرا أن أمير المؤمنين رضي الله عنه لم يرض بأمامة من تقدم عليه ، فسألتها الحجة في ذلك فسألها فذكر له حديث خولة ، فبكى جابر حتى خضت احبته بالدموع ، ثم قال : والله يا مولاي لقد خشيت أن أخرج من الدنيا ولا أسأل عن هذه المسألة ، وإنني والله كنت جالسا إلى جنب أبي بكر وقد سبي بني حنيفة مع مالك بن نويرة من قبل خالد ابن الوليد ، وبينهم جارية مراهقة ، فلما دخلت المسجد قالت : أيها الناس ما فعل محمد صلى الله عليه وآله ؟ قالوا : قبض ، قالت : هل له بنية نقصدها ، قالوا : نعم هذه تربته فنادت وقالت : السلام عليك يا رسول الله أشهد أنك تسمع كلامي وتقدر على رد جوابي وإننا سبايا (سبينا) لأننا من بعدك نحن نشهد أن لا إله إلا الله و أنك محمد رسول الله فجلست ، و وثب رجلان من المهاجرين والأنصار أحدهما طلحة والآخر الزبير وطرحا عليها ثوبيهما ، فقالت : ما بالكم يا معاشر العرب تصينوا حلائلكم وتهتكوا حلائل غيركم ، فقيل لها : حين قلت لآنصلي ولا نزكبي ، فقال الرجلان اللذان طرحا عليها ثوبيهما : إننا لغالون في ثمنك ، فقالت : أقسمت بالله وبمحمد رسوله أنه لا يملكني و يأخذ رقتي إلا من يخبرني بمرأت أمي وهي حاملتي بي ، وأي شيء قالت لي عند ولادتي ، وما العلامة التي بيني وبينها ، وإلا بقرت بطني بيدي فيذهب ثمني و تطالب بدمي ، فقالوا لها : أبدي رؤياك حتى نذكرها ونقبل عبارتها ، فقالت : الذي يملكني هو أعلم بالرؤيا مني ، وبالعبرة من الرؤيا ، فأخذ طلحة والزبير ثوبيهما و جلسا ، فدخل علي رضي الله عنه ، و قال : ما هذا الرجل جف في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا : يا أمير المؤمنين امرأة حنيفة حرمت ثمنها على المسلمين وقالت : من أخبرني بالرؤيا التي رأت أمي وهي حاملتي بي ، والعبرة بها يملكني ، فقال أمير المؤمنين : ما دعت باطلا أخبروها تملكوها ، قالوا : يا أبا الحسن ما فينا من يعلم الغيب أما علمت أن ابن عمك رسول الله صلى الله عليه وآله قبض وان أخبر السماء

انقطعت من بعده ، فقال أمير المؤمنين : أخبرها أملكها بغير اعتراض؟ قالوا : نعم : فقال عليه السلام : يا حنيفة أخبرك وأملكك ، فقالت : من أنت أيها المخبري دون أصحابه ؟ فقال : أنا علي بن أبي طالب ، فقالت : لعلك الرجل الذي نصبه لنا رسول الله صلى الله عليه وآله في صبيحة يوم الجمعة بغدير خم<sup>١</sup> علماً للناس؟ فقال : أنا ذلك الرجل فقالت من أجلك اصبنا ومن نحوك أتينا لأن رجالنا قالوا : لانسلم صدقات أموالنا ولا طاعة نفوسنا إلا لمن نصبه صلى الله عليه وآله فينا وفيكم حكماً ، فقال علي : إن أجركم غير ضايع وإن الله يؤتي كل نفس ما عملت من خير ، ثم قال : يا حنيفة ألم تحمل بك أمك في زمان قحط حيث منعت السماء قطرها ، والأرض نباتها ، وغارت الأنهار حتى أن البهائم كانت تريد المرعى فلا تجد ، وكانت أمك تقول : إنك حمل مشئوم في زمان غير مبارك ، فلما كان بعد تسعة أشهر رأت في منامها كأنها قد وضعتك وإنها تقول : إنك حمل مشئوم في زمان غير مبارك ، وكأنك تقولين يا أمي لا تطيرين فأنني حمل مبارك أنشونشوا ويملكني سيدوا رزق منه ولداً يكون للحنيفة عزاً فقالت : صدقت ، فقال علي : إنه كذلك وبه أخبرني ابن عمي رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقالت : ما العلامة التي بيني وبين أمي ؟ فقال : لما وضعتك كتبت كلامك والرؤيا في لوح من نحاس وأودعته عتبة الباب ، فلما كان بعد حولين عرضته عليك وأقررت به ، فلما كان ست سنين فأقررت به ، ثم جمعت بينك وبين اللوح ، وقالت لك : يا بنية إذا نزل بساحتكم سافك لدمائكم ونأهب لأموالكم وسالب لذراريكم وسيبت فيمن سبي فخذني اللوح معك واجتهدني أن لا يملكك من الجماعة إلا من يخبرك بالرؤيا وبما في هذا اللوح ، فقالت : صدقت يا أمير المؤمنين فأين هو اللوح ؟ فقال : هو في عقتك ، فعند ذلك دفعت اللوح إلى أمير المؤمنين فملكها ، والله يا أبا جعفر بما ظهر من حجته وثبت من بيئته فلعن الله من اتضح له الحق فجعل بينه وبين الحق ستراً.

## علمه ﷺ بعد النملة

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن حسويه الحنفى فى « در بحر المناقب » (س ٤ مخطوط)

قال :

عن عمّار بن ياسر رضى الله عنه قال : كنت مع أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب رضى الله عنه فى بعض غزواته ، فمررنا بواد مملوء نملاً ، فقلت : يا أمير المؤمنين ترى يكون أحد من خلق الله يعلم كم عدد هذا السمل ؟ قال : نعم ، يا عمّار أنا أعرف رجلاً يعرف كم عدده ، وكم فيه ذكر ، وكم فيه أنثى ، فقلت : من ذلك يا مولاي الرجل ؟ فقال : يا عمّار ما قرأت فى سورة يس « وكشياً أحصيناه فى إمام مبین » فقال : بلى يا مولاي فقال : أنا ذلك الرجل الإمام المبین .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (س ٧٧ ط اسلامبول) قال :

عن أبي ذر رضى الله عنه قال : كنت سائراً مع عليّ بن أبيطالب إذ مررنا بواد نملة كالسيل ، فقلت : الله أكبر جلّ محصيه ، فقال عليّ بن أبيطالب : لا تقل ذلك ولكن قل جلّ بارؤه ، فوالذى صورني وصورك إنني احصي عددهم ، وأعلم الذكور منهم والانثى باذن الله عزّ وجلّ .



أخباره عليه السلام عن غلام مجاشع حين يدعو  
أصحاب الجمل الى كتاب الله بانه تقطع يده  
اليمنى ثم اليسرى ثم يضرب بالسيف حتى يقتل  
رواه القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في «المناقب»

(ص ١١٢ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين بهذا ، أخبرني أبو نصير عمر بن عبد العزيز  
ابن عمر بن قباد أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ، حدثنا أبو منوال الحضرمي  
حدثنا قطار حدثنا جندل بن واثق حدثنا محمد بن عمر المازني عن أبي عامر الأ نصاري عن  
بلال بن ثوير بن محرارة السندوسي عن أبيه عن جده قال رضى الله عنه في حديث: ولما  
تقابل العسكران عسكر أمير المؤمنين عليه السلام وعسكر أصحاب الجمل جعل أهل البصرة  
يرمون أصحاب علي حتى عقروا منهم جماعته فقال الناس يا أمير المؤمنين انه قد  
عقرنا بظلمهم فما انتظارك بالقوم؟ فقال علي عليه السلام اللهم إني اشهدك أنني قد أعذرت  
وأندرت فكن لي عليهم من الشاهدين و تقلد بسيفه واعتجر بعمامته واستوى علي  
بغلة النبي صلى الله عليه وآله ثم دعا بالمصحف فأخذه بيده وقال : أيها الناس من يأخذ هذا  
المصحف فيدعو هؤلاء القوم إلى ما فيه؟ قال : فوثب غلام من مجاشع يقال له مسلم  
عليه قباء أبيض فقال له : أنا أخذه يا أمير المؤمنين فقال له علي عليه السلام : يا فتى إن  
يدك اليمنى تقطع فتأخذه بيدك اليسرى فتقطع اليسرى ثم تضرب عليه بالسيف  
حتى تقتل ، فقال الفتى : لأصبر على ذلك يا أمير المؤمنين قال : فنارى علي عليه السلام  
ثانية والمصحف في يده فقام إليه ذلك الفتى وقال : أنا أخذه يا أمير المؤمنين قال :

فأعاد عليه مقاتله الأولى فقال الفتى : لا عليك يا أمير المؤمنين فهذا قليل في ذات الله ( نصر دين الله خ ل ) ثم أخذ الفتى المصحف و انطلق به اليهم فقال : يا هؤلاء هذا كتاب الله بيننا و بينكم قال : ف ضرب رجل من أصحاب الجمل يده اليميني فقطعها فأخذ المصحف بشماله فقطعت شماله فاحتضن المصحف بصدرة ف ضرب عليه حتى قتل رحمه الله .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» المطبوع

بهاشم المسند (ج ٥ ص ٤٤٦ ط الميمنية بمصر) قال :

عن أبي بشر الشيباني في قصة حرب الجمل قال : فاجتمعوا بالبصرة فقال عليّ : من يأخذ المصحف ؟ ثم يقول لهم : ماذا تنعمون تريقور دماءنا ودماءكم فقال رجل : أنا يا أمير المؤمنين قال : إنك مقتول قال : لا أبالي قال : خذ المصحف فذهب اليهم فقتلوه فقال من الغد مثل ما قال بالأمس فقال رجل : أنا قال : إنك مقتول كما قتل صاحبك قال : لا أبالي فذهب فقتل ، ثم قال آخر كل يوم واحد فقال عليّ : قد حل لكم قتالهم الآن فبرزهؤلاء وهؤلاء فاقتلوا قتالاً شديداً فرد عليهم ما كان في العسكر حتى القدر . (هق)

اخباره عليه السلام عن دوام أمر الخوارج حتى يقتلهم  
رجل من ولده و أنه يكون آخرهم لصاصاً

رواه القوم :

منهم العلامة الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٨ ص ٢٧٥ ط القاهرة)

قال :

أنبأنا الأزهري ، حدثنا عليّ بن عبد الرحمن البكائي بالكوفة ، و أنبأنا

أحمد بن عمر بن روح ، والحسن بن فهد التهرواني ، قال : أنبأنا أحمد بن إبراهيم ابن سلمة الكهيلي بالكوفة ، قال البكائي : حدثنا وقال الكهيلي : أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي ، حدثنا يحيى الحماني ، حدثنا شريك عن أبي السابغة النهدي عن حبة العرني ، قال : لما فرغنا من الشروان قال رجل : والله لا يخرج بعد اليوم حروري أبداً ، فقال علي : مه لا تقل هذا ؛ فوالذي فلق الحبة و برأ النسمة إنهم لفي أصلاب الرجال وأرحام النساء ، ولا يزالون يخرجون حتى تخرج طائفة منهم بين نهرين ؛ حتى يخرج إليهم رجل من ولدي فيقتلهم فلا يعودون أبداً .

و منهم العلامة المولى علي المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال »

المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٤٣٠ ط الميمنية بمصر) قال :

عن قتادة قال : لما سمع علي المحكمة قال : من هؤلاء؟ قيل له : القرآء قال : بل هم الخيانون العيابون قال : إنهم يقولون : لا حكم إلا لله قال : كلمة حق عني بها باطل فلما قتلهم قال رجل : الحمد لله الذي أبادهم و أراحنا منهم ، فقال علي : كلاً و الذي نفسي بيده إن منهم لمن في أصلاب الرجال لم تحمله النساء بعد وليكونن آخرهم لصاصاً زجراين (عب) .

## إخباره عليه السلام عن محل قتل الخوارج

رواه القوم :

منهم العلامة المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند

ج ٥ ص ٤٣٤ ط الميمنية بمصر) قال :

عن جندب بن الأزدي قال : لما عدلنا إلى الخوارج مع علي بن أبي طالب عليه السلام قال : يا جندب تري تلك الرابية قلت : نعم ، قال : فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخبرني أنهم يقتلون عندها (كر) .

تلكمة ﷺ مع النبي ﷺ حين ولادته و قراءته  
 صحف نوح و ابراهيم و زبور داود و تورا  
 موسى و انجيل عيسى .

رواه القوم :

منهم العلامة ابن حسنويه الحنفى الموصلى فى «در بحر المناقب» (ص ٢٦٥)  
 (مخطوط)

روى حديثاً ينتهي إلى جماعة من الصحابة (تقدم نقله منّا في ج ٥ ص ٩)  
 وفيه : قال النبي : فقامت مبادراً فوجدت فاطمة أمّ عليّ ﷺ بين النساء والقوابل  
 حولها ، فقال لى جبرئيل ﷺ اسجف بينهما وبين النساء سجفاً ، فاذا وضعت فتلقه بيدك  
 ففعلت ما أمرني به ثم قال : امد يدك اليمني فخذ بها علياً فانّه صاحب اليمين ، فمددت  
 يدي اليمني نحو امه و إذا بعلي ما يلا على يدي واضعاً يده اليمني فى اذنه اليمني يؤذن ،  
 ثم أثنى إالىّ وسلم عليّ ، وقال : يا رسول الله أقرء؟ فقلت : وما تقرء؟ فوالذي  
 نفسي بيده لقد ابتداء بالصّحف التي أنزلها الله تعالى على آدم وحفظها شيث فتلاها  
 حتى لوحض شيث لأقر له بأنّه لها أحفظ ، ثم تلى صحف نوح و صحف إبراهيم ،  
 و زبور داود ، و تورا موسى ، و انجيل عيسى ، حتى لوحض أصحابها لأقرّوا بأنّه  
 أحفظ لها منهم ، ثمّ إنّّه خاطبني و خاطبته بما يخاطب به الأنبياء الأولياء ثمّ  
 سكت .

## إخباره عليه السلام عن شهادة نفسه

والأحاديث المروية في ذلك على أقسام :

### القسم الأول

ما يشتمل على أخباره عليه السلام عن أن

لحيته يختضب من رأسه

و نروى في ذلك أحاديث :

### الأول

حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم المؤرخ الشهير ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ( ج ٣ ص ٣٣

ط دارالصادى بمصر) قال :

أخبرنا الفضل بن دكين أبو نعيم ، أخبرنا فطر بن خليفة قال : حدثني أبو الطفيل قال : دعا على الناس إلى البيعة ، فجاء عبدالرحمان بن ملجم المرادي فردّه مرتين ، ثم أتاه فقال : ما يحبس أشقاها ، لتخضبن أولتصبغن هذه من هذا ، يعني لحيته من رأسه ، ثم تمثّل بهذين البيتين :

أشدد حياز يمك للموت	فإن الموت آتيك
ولا تجزع من القتل	إذا حلّ بواديك

ومنهم العلامة أبو الفرج الاصبهاني في «مقاتل الطالبين» (س ٣١ ط القاهرة)

قال :

حدّثني محمد بن الحسين الأشناني وغيره ، قالوا : حدّثنا علي بن المنذر الطريقي قال : حدّثنا ابن فضيل ، قال : حدّثنا فطر ، عن أبي الطفيل ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى» إلّا أنّه زاد بعد قوله مرتين : أو ثلاثاً وذكر بدل قوله ثمّ أتاه : ثمّ بايعه وأسقط قوله فوالذي نفسي بيده ، ثمّ قال :

أخبرنا الحسن بن عليّ الوشّاء في كتابه إليّ ، قال : حدّثنا أبو نعيم الفضل ابن دكين ، قال : حدّثنا فطر ، عن أبي الطفيل ، بنحو من هذا الحديث .

ومنهم العلامة المذكور في «الآغانى» (ج ١٤ س ٦٩ ط )

روى الحديث بعين ما تقدم عنه في «مقاتل الطالبين» وقال :

حدّثني محمد بن الحسن الأشناني ، قال : حدّثنا علي بن المنذر الطريقي ، قال : حدّثنا محمد بن فضيل ، قال : حدّثنا فطر بن خليفة ، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة ، والأصبغ بن نباته قال : قال : عليّ عليه السلام ما يحبس أشقاها ، والذي نفسي بيده ليخضبنّ هذه من هذا .

ومنهم العلامة نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ س ١٣٨)

ط مكتبة القدسي بالقاهرة )

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن شيخه عبدالله بن محمد بن سعيد ، عن أبي الطفيل ، بعين ما تقدّم عن «الطبقات» إلّا أنّه قال : و قد كان رآه قبل ذلك مرتين ، وزاد قبل قوله ليخضبنّ : والذي نفسي بيده - .

ومنهم العلامة العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٣ س ٤٣٩ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

قال أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر : عبدالرحمان بن ملجم المرادي

أحد بني مدرك إلى أن قال : ثم أسند من طريق محمد بن مسروق الكندي ، عن فطر ابن خليفة ، عن عامر بن وائلة ، قال : دعا علي بن أبي طالب رضي الله عنه الناس إلى البيعة فجاءه ابن ملجم فردّه ، ثم جاءه فردّه ، ثم جاءه فبايعه ، ثم قال علي : ما يحبس أشقاها ، أما والذي نفسي بيده لتخضبن هذه وأخذ بلحيته من هذه وأخذ برأسه .

ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٣٥ ط مصر) قال : أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة ، أنبأنا أبو غالب بن الينا ، حدثنا محمد بن أحمد ابن محمد بن حسنون ، أنبأنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج ، حدثنا عبد الله بن أبي داود ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا إسحاق بن سليمان عن فطر بن خليفة ، عن أبي الطّفيّل فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى» إلا أنه زاد قبل قوله ليخضبن : كلمة فو الله .

ومنهم العلامة الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ٢٠٤ ط مصر)

روى عن فطر ، عن أبي الطّفيّل ، تمثّل عليّ بالبيتين .

ومنهم الحافظ أبو سعيد السمعي في «الأنساب» (ص ٢٠٥)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «لسان الميزان» لكنّه زاد البيتين .

ومنهم العلامة ابن قتيبة الدينوري في «الإمامة والسياسة» (ج ١ ص ١٩٢

ط مصطفى الحلبي بمصر) .

روى البيتين عنه عليه السلام حين خرج في ليلة قتل .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٩ ط القديم بمصر) قال :

عن أبي الطّفيّل قال : كنت عند علي بن أبي طالب فأتاه عبد الرحمن بن

ملجم فأمر له بعبائه ، ثم قال : ما يحبس أشقاها أن يخضبها من أعلاها ، يخضب هذه

من هذه و أوماً إلى لحيته .

و منهم العلامة المير حسين الميبدى اليزدى فى شرح « ديوان أمير المؤمنين » (س ٢٠٢ مخطوط)

روى الحديث عن أبي الطفيل بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » لكنه لم ينقل البيتين .

و منهم العلامة الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (س ٦٤٧ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن سعد، وأبي نعيم فى الحلية ، وابن الأثير فى الكامل عن أبي الطفيل ، بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

## الثانى

### حديث أبي الطفيل أيضاً

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (س ٤٤٣ ط اسلامبول)

روى حديثاً طويلاً (١) عن أبي الطفيل وفيه: قال اليهودي : أخبرني كم تعيش

(١) رواه نقلاً عن « المناقب » عن أبي الطفيل عامر بن وائلة قال جاء يهود من يهود المدينة الى على كرم الله وجهه قال انى أسألك عن ثلاث وثلاث وعن واحدة فقال على لم لا تقول أسألك عن سبع قال أسألك عن ثلاث فان أجبت فيهن سألتك عن الثلاث الاخر فان أصبت فيهن سألتك عن الواحدة فقال على ماتدرى اذا سألتني فأجبتك أخطأت ام أصبت فأخرج اليهودى من كفه كتاباً عتيقاً قال هذا ورثته عن آبائى و اجدادى عن هارون جدى املاء موسى بن عمران وخط هارون بن عمران عليهما السلام وفيه هذه المسألة التى أسألك



بعد نبيك وهل تموت أو تقتل؟ قال : أعيش بعده ثلاثين سنة وتخضب هذه (أشار ببلحيته) من هذا (أشار برأسه الشريف) .

عنها قال علي : ان اجبتك بالصواب فيهن لتسلم؟ فقال : والله اسلم الساعة على يدك ان اجبتني بالصواب فيهن قال له : سل قال : أخبرني عن أول حجر وضع على وجه الارض وعن أول شجرة نبتت على وجه الارض وعن أول عين نبعت على وجه الارض قال : أما أول حجر وضع على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها صخرة بيت المقدس و كذبوا ولكن هو الحجر الاسود نزل به آدم (ع) من الجنة فوضعه في ركن البيت و الناس يتمسحون به ويقبلونه و يجددون الهدى و الميثاق لانه كان ملكاً ابتلع كتاب العهد و الميثاق و كان مع آدم نبي جنة فلما خرج آدم خرج هوفصار حجراً قال اليهودي : صدقت قال علي : و أما أول شجرة نبتت على الارض فان اليهود يزعمون أنها الزيتون و كذبوا ولكنها نخلة من العجوة نزل بها آدم (ع) من الجنة فاصل كل النخلة العجوة قال اليهود : صدقت قال علي (ع) : و أما أول عين نبعت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها العين التي كانت تحت صخرة بيت المقدس و كذبوا ولكنها عين الحياة التي نسي عندها صاحب موسى السمكة المألحة فلما أصابها ماء العين حبيت وعاشت و شربت منه فاتبعها موسى و صاحبه الخضر (ع) قال اليهودي : صدقت قال علي (ع) سل عن الثلاث الاخر قال : أخبرني كم لهذه الامة بعد نبيها من امام و أخبرني عن منزل محمد أين هو في الجنة و أخبرني من يسكن معه في منزله ، قال علي : لهذه الامة بعد نبيها اثنا عشر اماماً لا يضرهم خلاف من خالفهم قال اليهودي : صدقت قال علي : ينزل محمد (ص) في جنة عدن وهي وسط الجنان و اعلاها و اقربها من عرش الرحمن جل جلاله قال اليهودي : صدقت قال علي : و الذي يسكن معه في الجنة هؤلاء الائمة الاثنا عشر أولهم أنا و آخرنا القائم المهدي قال : صدقت قال علي (ع) : سل عن الواحدة قال : أخبرني كم تعيش بعد نبيك وهل تموت أو تقتل قال : أعيش بعده ثلاثين سنة و تخضب هذه أشار ببلحيته من هذا أشار برأسه الشريف فقال اليهودي : أشهد أن لاله الا الله و أشهد أن محمداً رسول الله و أشهد أنك وصي رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم .

## الثالث

## حديث فضالة بن أبي فضالة

رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (س ٩١٨ ط مكتبة

القدسى بمصر) قال :

عن فضالة بن أبي فضالة ، قال : خرجت مع أبي إلى ينبع عائداً لعلّي وكان مريضاً ، فقال له أبي : ما يمسكك بمثل هذا المنزل لو هلكت لم يملك إلا الأعراب أعراب جهينة احتمل إلى المدينة ، فإن أصابك بها قدرو عليك أصحابك وصلوا عليك ، وكان أبو فضالة من أهل بدر ، فقال له علي : إنني لست بميت من وجعي هذا إن رسول الله ﷺ عهد إلي أن لا أموت حتى أضرب ، ثم تخضب هذه - يعني لحيته - من هذه - يعني هامته ، فقتل أبو فضالة معه بصفين ، خرج ابن الضحاك .

ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادي في «المنتخب من

صحيح البخاري ومسلم» (س ٢١٧ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد عن عبد الله بن سبع ، بعين ما تقدم عن

«الطبقات الكبرى» .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد»

(ج ٩ ص ١٣٧ ط مكتبة القدسى في القاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد ، وأبي يعلى ، والبرزار ، عن عبد الله بن سبع ،

بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .

ومنهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدى في «شرح ديوان

أمير المؤمنين» (ص ٢٠٢ مخطوط)

روى عن عبدالله بن سبع ، أن علياً قال في خطبة : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليخضبن هذه من هذه .

ومنهم العلامة الشهير بالساعاتي في «منحة المعبود» (ج ٢ ص ١٨٨ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد ، عن عبدالله بن سبع ، بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .

## الرابع

### حديث عبدالله بن سبع

رواه القوم :

منهم العلامة المؤرخ الشهير بابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٣٣ ط دارالصادى بمصر) قال :

أخبرنا وكيع بن الجراح ، قال : أخبرنا الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عبدالله بن سبع ، قال : سمعت علياً يقول : لتخضبن هذه من هذه فما ينتظر بالأشقي قالوا : يا أمير المؤمنين فأخبرنا به نبي عترته ، فقال : إذا والله تقتلون بي غير قاتلي .

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ١ ص ١٣٠ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١١٢ ط مكتبة

القدسي بمصر) قال :

وعن عبدالله بن سبع ، قال : خطبنا عليّ فقال : و الذي فلق الحبة وبرأ  
النسمة لتخضبنّ هذه من هذه ، قال الناس : أعلمنا لنبيره أولنبرن عترته ، قال  
انشدكم بالله أن يقتل بي غير قاتلي .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٤٤ ط محمد امين

الخانجي بمصر)

روى الحديث عن عبدالله بن سبع ، بعين ما تقدم عنه في «ذخائر العقبى» .

و منهم العلامة الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ٢٠٤ ط مصر) قال :

وقال الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عبدالله بن سبع ، سمع عليّاً  
يقول: لتخضبنّ هذه من هذه ، فما ينتظرنني الا شقي ، قالوا : يا أمير المؤمنين فأخبرنا  
عنه نبي عترته ، قال : انشدكم بالله أن تقتلوا غير قاتلي .

## الخامس

### حديث أم جعفر سريّة عليّ عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة الشهير بابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٣٥ ط دارالمعادي

بمصر) قال :

أخبرنا الفضل بن دكين ، أخبرنا سليمان بن القاسم الثقفي ، قال : حدثني  
أمّي ، عن أمّ جعفر سريّة عليّ قالت : إنّي لأصبّ على يديه الماء إذ رفع رأسه  
فأخذ بلحيته ، فرفعها إلى أنفه ، فقال : واهأ لك لتخضبنّ بدم : قالت : فأصيب  
يوم الجمعة - .

وذكر بطرق أخرى نظير ما مرّ فراجع - .

## السادس

### حديث زيد بن وهب

رواه القوم :

منهم الحافظ الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٣ ط حيدرآباد الدكن) قال :  
حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شريك ، عن عثمان بن المغيرة ، عن زيد بن  
وهب ، قال : جاء رأس الخوارج إلى عليّ فقال له : اتق الله فانك ميت ، فقال :  
لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ، ولكني مقتول من ضربة من هذه تخضب هذه ،  
وأشار بيده إلى لحيته ، عهد معهود وقضاء مقضيّ وقد خاب من افتري .

و منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٤٢

طبع حيدرآباد الدكن) قال :

حدثني أبو الطيّب محمد بن أحمد الذهلي ، ثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ،  
ثنا إسماعيل بن موسى السدي ، ثنا شريك ، عن عثمان ، عن أبي زرعة ، عن زيد بن  
وهب ، قال : قدم عليّ وفد من أهل البصرة وفيهم رجل من الخوارج ، يقال له :  
الجعد بن نعجة ، فحمد الله وأثنى عليه ، وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ، ثم قال : اتق الله  
يا عليّ فانك ميت ، فقال عليّ : لا ولكني مقتول ضربة على هذا تخضب هذه ،  
قال : وأشار عليّ إلى رأسه و لحيته بيده ، قضاء مقضيّ وعهد معهود ، وقد خاب من  
افتري .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١١٢ ط مكتبة

القدس بمصر) قال :

و عن زيد بن وهب قال : قدم عليّ عليّ قوم من أهل البصرة من الخوارج فيهم رجل يقال له : الجعد بن نعجة ، قال له : اتق الله يا عليّ فإنك ميت ، قال عليّ : بل مقتول ضربة عليّ هذه تخضب هذه - يعني لحيته من رأسه ، عهد معهود ، وقضاء مقضي ، وقد خاب من افتري .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٤٤ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً عن زيد بن وهب ، بعين ما تقدّم عنه في «ذخائر العقبي» لكنه أسقط كلمة : بل مقتول .

ومنهم العلامة ابو عبد الله محمد بن عثمان البغدادي في «المنتخب من صحيح البخاري ومسلم» (س ٢١٧ مخطوط)

روى الحديث عن زيد بن وهب بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبي» .

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذيّل المستدرک ج ٣ ص ١٤٣ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

و منهم العلامة المذكور في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ٢٠٤ ط مصر)

روى الحديث عن زيد بن وهب ، بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبي» .

ومنهم العلامة المير حسين الميبدى في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (س ٢٠٢ مخطوط) قال :

وعن زيد بن وهب ، قال جعد بن نعجة الخارجي : يا عليّ اتق الله فإنك ميت وقد علمت سبيل المحسن من سبيل المسيء وقال عليّ : لا بل والله مقتول قتل نصاب فيخضب هذه من هذه ، عهد معهود وقضاء مقضي وقد خاب من افتري .

ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (س ٦٤٧ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد في المناقب عن زيد بن وهب بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

## السابع

### حديث ثعلبة بن يزيد

رواه القوم :

منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٦ ص ٢١٨

ط السعادة بمصر) قال :

وروى البيهقي عن الحاكم ، عن الأصم ، عن محمد بن إسحاق الصنعاني ، عن أبي الأيوب الأحمص بن خباب ، عن عمارة بن زريق ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ثعلبة بن يزيد ، قال : قال علي عليه السلام : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه ، للحيته من رأسه فما يجس أسقاها ، فقال عبد الله ابن سبيع : والله يا أمير المؤمنين لو أن رجلاً فعل ذلك لأبرنا عشرته ، فقال : انشدك بالله أن لاتقتل بي غير قاتلي .

## الثامن

### حديث بنت بدر عن زوجها

رواه القوم :

منهم العلامة ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٣٤ ط دارالصادي

بمصر) قال :

أخبرنا عبيدالله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل، عن سنان بن حبيب ، عن نبل بنت بدر عن زوجها قال : سمعت علياً يقول : لتخضبن هذه من هذا يعني لحيته من رأسه .

## التاسع

### حديث أبي حبرة

رواه القوم :

منهم الحافظ الدولابي في «الكنى والاسماء» (ج ١ ص ١٤٣ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثني عمر بن شبة ، عن الفضل بن عبدالرحمن بن الفضل الهاشمي ، قال : حدثنا عنبسة القطان عن أبي حبرة ، قال : خطبنا عليّ على منبر الكوفة فقال : ألا أخبركم لتخضبن هذه من هذه . وأومي إلى لحيته ورأسه خضاب دم لاعطر ولاعير .

## العاشر

### حديث آخر

رواه القوم :

منهم العلامة أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد في «الكامل» (ج ٢ ص ١٢١) قال :

روى عن ، عليّ صلوات الله عليه أنه خرج في غداة يوقظ الناس للصلاة في المسجد ، فمرّ بجماعة تتحدث فسلمّ وسلّموا عليه فقال وقبض عليّ لحيته: ظننت



أن فيكم أشقاها الذي يخضب هذه من هذه ، وأوماً بيده إلى هامته و لحيته .  
 ومن شعر علي بن أبيطالب الذي لا اختلاف فيه أنه قاله ، وأنه كان يردده  
 أنهم لما ساموه أن يقر بالكفر ويتوب حتى يسيروا معه إلى الشام فقال :  
 أبعد صحبة رسول الله صلى الله عليه وآله والتفقه في الدين أرجع كافرأ .  
 يا شاهد الله علي فاشهد أننى على دين النبى أحمد  
 من شك فى الله فاننى مهتدى

### الحادي عشر حديث آخر أيضاً

رواه القوم :

منهم العلامة الشهير بابن حسويه الحنفى الموصلى فى «دربح المناقب»  
 (س ١٨ مخطوط) قال :

قال أمير المؤمنين رضى الله عنه لما بايعه الملعون ابن الملجم عبدالرحمان  
 لعنه الله قال له : تالله إنك غير وفى ببيعتي ، ولتخضبن من هذه وأشار بيده إلى كريمته .

### الثانى عشر حديث آخر أيضاً

رواه القوم :

منهم العلامة الامر تسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (س ٢٧٨  
 ط لاهور) قال :

قال الشيخ أبو عبد الله الخطيب الخوارزمي : "حكى أن معاوية قال لجلسائه: إنني أريكم علم عليّ فإنّه لا يقول الباطل ، فدعا ثلاثة رجال من ثقاته ، وقال لهم : امضوا حتّي تصيروا جميعاً من الكوفة على مرحلة ، ثمّ تواطوا على أن تنعوني بالكوفة ، وليكن حديثكم واحداً في ذكر العلة واليوم والوقت وموضع القبر ، ومن تولّى الصلاة عليه وغير ذلك ، حتّي لا تختلفوا في شيء ثمّ ليدخل الثاني فليخبر بمثله ، ثمّ ليدخل الثالث فليخبر بمثل خبر صاحبيه ، وانظروا ما يقول عليّ ، فخرجوا كما أمرهم معاوية ثمّ دخل أحدهم وهو راكب ، فقال له الناس بالكوفة: من أين جئت؟ قال : من الشام قالوا له : ما الخبر؟ قال : مات معاوية ، فأتوا عليّاً فقالوا : رجل راكب من الشام يخبر بموت معاوية فلم يحفل عليّ بذلك ، ثمّ دخل آخر من الغد ، فقال له الناس : ما الخبر؟ فقال : مات معاوية وأخبر بمثل خبر صاحبه ، فأتوا عليّاً فقالوا : رجل راكب آخر يخبر عن موت معاوية بمثل ما أخبر صاحبه ولم يختلف كلامهما ، فأمسك عليّ ثمّ دخل الآخر في اليوم الثالث ، فقال الناس : ما الخبر؟ قال : مات معاوية فسألوه عمّا شاهد فلم يخالف قول صاحبيه ، فأتوا عليّاً فقالوا : يا أمير المؤمنين قدصحّ الخبر هذا راكب ثالث قد أخبر بمثل خبر صاحبيه ، فلما كثروا عليه قال أمير المؤمنين : كلاً أو تخضب هذه من هذه (يعني لحيته من هامته) ويتلاعب بها ابن آكلة الأكبادة (أولئك الأكبادة) ، فرجع الخبر بذلك إلى معاوية (لطف التدبير) .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي في

«المناقب المرتضوية» (ص ٢٥٣ ط مصر)

روى نقلاً عن شواهد النبوة وحبيب السيرة ان معاوية قال لجلسائه: كيف يمكن المعرفة بأن عليّاً يموت قبلي أم لا فقالوا لاندري فقال انّي اعلمه استعلمه من عليّ فدعا ثلاثة فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «أرجح المطالب» .

## الثالث عشر حديث آخر أيضاً

رواه القوم :

منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (س ٨٠ ط الميمنية بمصر) قال :

قيل : وسئل عليّ وهو على المنبر في الكوفة عن قوله تعالى : «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً» فقال : اللهم اغفر لأهل هذه الآية نزلت فيّ وفي عمّي حمزة وفي ابن عمّي عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب ، أمّا عبيدة بن الحارث فإنّه قضى نحبه شهيداً يوم بدر ، وأمّا عمّي حمزة فإنّه قضى نحبه يوم أحد ، وأمّا أنا فأتظر أشقائها يخضب هذه من هذه وأشار بيده إلى لحيته ورأسه ، عهدعه إلى حبيبي أبو القاسم عليه السلام .

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (س ١١٢ ط النري) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الصواعق» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ٢٩١ ط اسلامبول) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الصواعق المحرقة» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (س ٨٦ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الصواعق المحرقة» إلا أنّه زاد بعد قوله : حبيبي :

وسيدي .

ومنهم العلامة الامر تسري في «أرجح المطالب» (س ٦٤٧ ط لاهور)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الصواعق المحرقة» .

## الرابع عشر ما روى مرسلًا

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادي في « المجموعة السادسة «أسماء المغتالين» (ص ١٦١ ط القاهرة) قال :

وكان أي علي يقول: ما يحبس أشقاها . أما والله لعهد إلى النبي الأمي ﷺ

أن هذه تخضب من هذه - يعني لحيته من هامته - وكان يقول :

«أشد حيازيك للموت فان الموت آتيا»

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري في «النهاية» (ج ١ ص ١١ ط الخيرية

بمصر) قال :

ومنه حديث علي رضي الله عنه والتذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضب هذه

من هذه ، وأشار إلى لحيته ورأسه ، فقال الناس : لو عرفناه أبرنا عترته .

ومنهم العلامة ابن منظور المصري في «لسان العرب» (ج ٤ ص ٨ ط دارالصادر

بيروت)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «النهاية» إلى قوله فقال الناس .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري في «الكامل» (ج ٣ ص ١٩٥ ط المنيرية بمصر)

قال :

إن علياً كان يقول : ما يمنع أشقاكم أن يخضب هذه من هذه ، يعني لحيته

من دم رأسه .

ومنهم العلامة الشهير بابن الطقطقي في «الفخرى» (ص ٨٢ ط محمد علي

الصحيح بالقاهرة) قال :

نقل من عدة جهات أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول دائماً : ما يمنع أشقاكم أن يخضب هذه من هذه ، يعني لحيته بدم رأسه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي في «مجمع بحار الانوار»

(ج ٢ ص ٢٠٧ ط نول كشور في لكهنو) قال :

ش - وإن أشقاها الذي يخضب هذه من هذه أي لحيته من رأسه .

و في (ج ١ ص ٥ ، الطبع المذكور) قال :

ومنه حديث علي عليه السلام لتخضب هذه من هذه ، وأشار إلى لحيته ورأسه .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري في «أسعاف الراغبين»

(المطبوع بهامش نور الابصار ص ١٧٧ ط مصر ) قال :

فكان علي عليه السلام يقول : ما لأهل العراق إذا تضجرت منهم وددت أنه قد انبعث أشقاكم

فخضب هذه يعني لحيته من هذه ، ويضع يده على مقدم رأسه .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٨٣ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «أسعاف الراغبين» .

## القسم الثاني

ما يشتمل على إخباره عليه السلام عن ابن ملجم أنه قاتله

حين أراد أن يبايعه

و نروي في ذلك أحاديث :

## الاول حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (س ٢٧٣ ط تبريز) قال :  
وبهذا الاسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ،  
أخبرني أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ، أخبرني علي بن عبد الرحمن حمان بن  
هاني بالكوفة ، حدثني أحمد بن حازم ، عن أبي عروة عن عبيد الله بن موسى ،  
أخبرني سكين ، حدثني حفص بن خالد ، عن أبيه ، عن جده جابر قال : إنني  
لشاهد لعلي عليه السلام وأتاه المرادي يستحمله فحمله ، ثم قال :

أريد حياته و يريد قتلي غديرك من خليك من مراد

قال : هذا والله قاتلي قالوا : يا أمير المؤمنين أفلا تقتله ؟ قال : لا فمن يقتلني  
إذا؟ ثم قال :

اشدد حياز يمك للموت فإن الموت لافيك  
ولا تجزع من الموت إذا حل بواديك

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (س ١٢٠ ط النوى)

روى الحديث عن جابر بن عبد الله بعين ما تقدم عن مناقب الخوارزمي « إلا  
أنه ذكر بدل قوله (غديرك الخ) : غديري من خليلي من مراد ، وبدل . بواديك :  
بناديك ؛ وذكر تتمه له : وهو قوله :

ولا تغتر بالدهر و إن كان يواتيك  
كما أضحكك الدهر كذاك الدهر يبكيك

(ج ٨) إخباره عليه السلام عن قاتله وأنه ابن ملجم المرادي (١٢٧)

ومنهم العلامة المناوي في «الكواكب الدرية» (ج ١ ص ٤٤ ط الأزهرية

بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» إلى قوله . خليلك من مراد .  
ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٨٧ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» إلى قوله فمن يقتلني ،  
وذكر بدل قوله غدريك الخ : غديري من خليلي من مراد .

و منهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٩٩ ط مصر)

روى الحديث عن جابر بن عبدالله ، بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

إلا أنه ذكر بدل كلمة ، بواديك ، بناديك .

## الحديث الثاني

### حديث عبيدة السلماني

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو الفرج الاصبهاني في «الاعاني» (ج ١٤ ص ٦٩ ط دار الفكر)

قال :

حدثني العباس بن علي بن العباس ، ومحمد بن خلف ، قالا : حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا عبدالرزاق ، قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني قال : كان علي بن أبي طالب إذا أعطى الناس فرأى ابن ملجم قال :

أريد حياته و يريد قتلي غدريك من خليلك من مراد

و منهم العلامة المذكور في «مقاتل الطالبين» (ص ٢٦ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الأغاني» .  
ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي فى «منتخب كنز العمال»

قال :

عن عبدة قال : كان عليّ إذا رأى عبدالرحمن بن ملجم المرادي قال :  
أريد حياته ويريد قتلي غديري من خليلي من مرادي .  
ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٦٤٨ ط لاهور )  
روى الحديث عن عبدة بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» .

## الحديث الثالث

### حديث الأصبع الحنظلى

رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي فى «منتخب كنز العمال» قال :  
عن الأصبع الحنظلى قال : لما كانت الليلة التى أُصيب فيها عليّ أتاه  
ابن السّباح حين طلع الفجر يؤذنه بالصلاة وهو مضطجع فتناقل فعادلية الثانية وهو  
كذلك ثم عاد الثالثة فقام عليّ يمشى وهو يقول :

أشد حياز يمك للموت فإن الموت لاقبكا

ولا تجزع من الموت إذا حل وادبكا

فلما بلغ الباب الصغير شد عليه ابن ملجم فضر به .



## الحديث الرابع

### حديث حمزة الزبان

رواه القوم :

منهم العلامة أبو الفرج الأصفهاني في «الآغانى» (ج ١٤ ص ٦٩ طدار الفكر)

قال :

أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري ، قال : حدثنا عمر بن شبة ، قال :  
حدثنا حيان بن بشر ، قال : حدثنا جرير ، عن حمزة الزبان ، قال : كان علي عليه السلام  
إذا نظر إلى ابن ملجم قال : -

أريد حياته و يريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد

## الحديث الخامس

### حديث الحسن بن علي عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة مطهر بن طاهر المقدسي في «البدء والتاريخ» (ج ٥ ص ٢٢٢)

ط الخانجي بمصر ) قال :

و روى عن الحسن بن علي عليهما السلام أنه قال : لما أصبح اليوم الذي  
ضربه الرّجل فيه فقال : لقد سنع لي الليلة النبيّ ، فقلت : يا رسول الله ماذا لقيت  
من أمّتك ؟ قال : ادع الله أن يريحك منهم . قالوا : و دخل عليّ المسجد ونبّه  
النبيّام ، فركل ابن ملجم برجله وهو ملتبّ بعبائة وقال له : قم ، فما أراك إلاّ الذي

أظنه وافتتح ركعتي الفجر، فأتاه ابن ملجم عليه لعائن الله فضربه على صلغته حيث وضع النبي ﷺ يده وقال: أشقى الناس احيمر ثمود والذئبي يخضب هذه من هذه . .

## الحديث السادس

حديث محمد بن بن سيرين

رواه القوم :

منهم المؤرخ المشهور بابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٣٤ ط دارالصادى بمصر) قال :

أخبرنا أبو اسامة حماد بن اسامة ، عن يزيد بن إبراهيم ، عن محمد بن سيرين ، قال علي بن أبي طالب للمراذي :

اريد حباته (حياته خ ل) ويريد قتلي غديرك من خليك من مراد

## الحديث السابع

ماروي مرسل

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ مطهر بن طاهر المقدسى في «البدء والتاريخ» (ج ٥ ص ٢٣١ ط الخانجي بمصر) قال :

وأما ابن ملجم عليه لعنة الله ، فإنه أتى الكوفة وجعل يختلف إلى علي بن أبي طالب وعلي يلاطفه و يواصله ويتوسم فيه الشر وفيه يقول : [وافر] :

اريد حياته و يريد قتلي غديرك من خليك من مراد

(ج ٨) إخباره عليه السلام عن قاتله وأنه ابن ملجم المرادي (١٣١)

ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن رشيح القيرواني في «العمدة» (ج ١ ص ٨٣) قال :

وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، إذا رأى ابن ملجم تمثل بهذا البيت .  
أريد حياته و يريد قتلي غديرك من خليك من مراد

ومنهم العلامة ابن الطقطقي في « الفخرى في الاداب لسلطانية »  
(ص ٧٣ ط بغداد)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «العمدة» .

ومنهم علامة اللغة والادب جمال الدين المصري في «لسان العرب» (ج ٤ ص ٥٤٨ طبع دارالصادر في بيروت) قال :

ومنه قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وهو ينظر إلى ابن ملجم : غديرك  
من خليك من مراد .

ومنهم العلامة السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي في «تاج العروس»  
(ص ٣٨٦ مادة عذر) .

ومنه قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وهو ينظر إلى ابن ملجم فذكر  
البيت المتقدم .

### القسم الثالث

#### قول أبي الامود :

ما رأيت أحداً يخبر عن قتل نفسه غير علي

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٨٣ ط اسلامبول) قال :

قال أبو الأسود الدؤلي : فمارأيت أحداً قط يخبر عن قتل نفسه غير علي .

### القسم الرابع

اخباره عليه السلام عن ابن ملجم بأنه قاتله و انه  
لم يعترض له قبل قتله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١١٢ ط مكتبة  
القدسى بمصر) قال :

و عن سكّين بن عبدالعزيز العبدى أنه سمع أباه يقول : جاء عبدالرحمان  
ابن ملجم ليستحمل علياً فحمله ، ثم قال : أما ان هذا قاتلي ، قيل : فما يمنعك  
منه ، قال : إنه لم يقتلني بعد .

ومنهم العلامة الحلبي في «السيرة الحلبية» (ج ٢ ص ١٢٧ ط القاهرة)  
روى الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة الشهير بابن الطقطقى في «الفخرى» (ص ٨٢ ط محمد على الصبيح  
بالقاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

و منهم العلامة ابراهيم بن على الحصرى القيروانى في «زهر الاداب»  
(ص ٤٢) قال :

إن علياً رضي الله عنه لما رأى عبدالرحمان بن ملجم قال : أنت الذي  
تخضب هذه من هذه ، فقيل له : يا أمير المؤمنين ألا تقتله ، قال : كيف يقتل  
الإنسان قاتله .

### القسم الخامس

ما يشتمل على أخباره عليه السلام عن زبير بأنه ليس  
بقاتله وأن قاتله رجل حامل الذکر

رواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي البغدادي في «شرح نهج البلاغة»  
(ج ١ ص ٧٨ ط القاهرة) قال :

لما خرج علي عليه السلام لطلب الزبير خرج حاسراً ، وخرج إليه الزبير دارعاً  
مدججاً ، فقال للزبير : يا أبا عبد الله لعمرى قد أعددت سلاحاً و جنداً فهل أعددت  
عند الله عذراً ، إلى أن قال : قال علي عليه السلام : إنه ليس بقاتلي ، إنما يقتلني رجل حامل  
الذکر ضئيل النسب غيلة في غير ما قط حرب ولا معركة رجال ، ويل إنه أشقى  
البشر؛ ليودن أن أمه هبكت به . أما انه واحيمر ثمود لمقرونان في قرن .

### القسم السادس

ما يشتمل على أخباره عليه السلام بأنه يقتل بالكوفة

رواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد أخطب خوارزم في «المناقب» (س ١٦٢)  
ط تبريز) قال :

و فقد أهل العراق أمير المؤمنين عليه السلام وسأمت الظنون ، وقالوا : لعله قتل

فعلى البكاء والنحيب فنهاهم الحسن من ذلك ، وقال : إن علمت الاعداء ذلك منكم  
 اجتروا عليكم ، وإن أمير المؤمنين عليه السلام أخبرني أن قتله يكون بالكوفة. وكانوا على  
 ذلك إذا أتاهم شيخ كبير يبكي وقال : إن أمير المؤمنين عليه السلام قد رأيت  
 صريعاً بين القتلى فكثرت البكاء والاحتجاب ؛ فقال الحسن : يا قوم إن هذا الشيخ  
 يكذب فلا تصدقوه . فإن أمير المؤمنين عليه السلام قال : يقتلني رجل من مراد في  
 كوفتكم هذه .

## القسم السابع

ما يشتمل على اخباره عليه السلام بأنه لم يبق  
 من عمره الا ليال قلائل

و نروى فيه أحاديث :

### الاول

#### حديث عثمان بن المنيرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الاثير في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٣٥ ط مصر) قال :  
 أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين ، وغير واحد إجازة ، قالوا :  
 أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان ، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون  
 وأبو طاهر أحمد بن الحسن الباقاني كلاهما إجازة ، قالوا : أنبأنا أبو علي بن شاذان

قال : قرىء علي أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبد الله ابن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، قال : حدثنا جدِّي أبو الحسين يحيى بن الحسن ، حدثنا سعيد بن نوح ، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، حدثنا عبد الجبار بن العباس عن عثمان بن المغيرة قال : لما دخل شهر رمضان جعل علي يتعشي ليلة عند الحسن وليلة عند الحسين وليلة عند عبد الله بن جعفر لا يزيد على ثلاث لقم ، ويقول : يأتي أمر الله وأنا خميص وإنما هي ليلة أوليلتان .

ومنهم العلامة الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في «المناقب»

(ص ٢٧٢ ط تبريز) قال :

و بهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرني أبو الحسين بن الفضل أخبرني عبد الله بن جعفر ، حدثني يعقوب بن سفيان ، حدثني أبو نعيم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «اسد الغابة» سنداً ومتناً إلا أنه ذكر بدل قوله وليلة عند عبد الله ابن جعفر : وليلة عند ابن عباس ، وزاد في آخر الحديث : فاصيب من الليل .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري في «الكامل» (ج ٣ ص ١٩٥ ط المنيرية بمصر)

روى الحديث عن عثمان بن المغيرة بعين ما تقدم عن «اسد الغابة» إلا أنه زاد قبل كلمة يأتيني أمر الله : أحب أن ، وفي آخر الحديث فلم تمض ليلة حتي قتل ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

وبهذا الإسناد قال : أنا أبو بكر الحافظ ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، قال : أنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب بن سفيان قال : ثنا أبو نعيم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «اسد الغابة» سنداً ومتناً إلا أنه ذكر بدل عبد الله بن جعفر : ابن عباس وذكر بدل كلمة خميص : أخمص وفي آخر الحديث : فاصيب من الليل .

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ١٢١ ط الغري)

قال :

و قال عثم بن المغيرة : كان عليّ بن أبيطالب عليه السلام في شهر رمضان من السنة التي قتل فيها يفطر ليلة عند الحسن ، ليلة عند الحسين ، ليلة عند عبدالله بن جعفر ، لا يزيد في كل أكلة على ثلاثة أو أربع لقم ، ويقول : يأتيني أمر الله وأنا خميص إنما هي ليال قلائل فلم يمض الشهر حتى قتل عليه السلام .

ومنهـم العلامة الزرندي في «نظم درالسمطين» (س ١٣٦ ط مطبعة القضاء

بمصر)

روى الحديث عن عثمان بن المغيرة بعين ماتقدم عن «فرائدالسمطين» .  
ومنهـم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (س ٦٤٨ ط لاهور)  
روى الحديث عن عثمان بن المغيرة بعين ماتقدم عن «اسد الغابة» .

## الثاني

### حديث جعفر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهـم العلامة المولى على الملقى الهندي في «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٦١ ط التتقدم بمصر) قال :

عن جعفر قال : لما دخل رمضان كان عليّ يفطر عند الحسن ليلة ، وعند الحسين ليلة ، وليلة عند عبدالله بن جعفر ، لا يزيد على اللقمتين أو ثلاثاً ، فقيل له فقال : إنما هي ليال قلائل يأتي أمر الله وأنا خميص ، فقتل من ليلته .

ومنهـم العلامة الزمخشري في «ربيع الابرار» (س ٣٣٠ مخطوط)

روي الحديث مرسل بعين ماتقدم عن «منتخب كنز العمال» .

ومنهـم العلامة الشهير بابن الطقطقي في «الفخرى» (س ٨٢ ط محمد علي



الصبيح بالقاهرة) قال :

قالوا : لما دخل شهر رمضان من سنة أربعين كان علي عليه السلام يفطر ليلة عند الحسن ، وليلة عند الحسين ، وليلة عند ابن أخيه عبد الله بن جعفر الطيار عليه السلام ، فإذا أكل لا يزيد علي ثلاثة (ثلاث) لقم ، ويقول : إنما هي ليلة أوليلتان ، ويأتي أمر الله و أنا خميص ، فلم يمض إلا ليال قلائل حتى قتل عليه السلام .

و منهم العلامة النويري في «نهاية الارب» (ج ٣ ص ٢٨٦)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» .

## الثالث

### حديث الحسين بن كثير عن أبيه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٦٤ ط اسلامبول) قال :

في جواهر العقدين عن الحسين بن كثير ، عن أبيه قال : كان علي رضي الله عنه يفطر ليلة عند الحسن ، وليلة عند الحسين ، وليلة عند عبد الله بن جعفر رضي الله عنهم ، لا يزيد علي ثلاث لقم و يقول : أحب أن ألقى الله تبارك و تعالي و أنا خميص البطن .

(وفي ص ٢٩١ الطبع المذكور)

روى الحديث مرسلًا بعين ما تقدم عنه .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٨٩ مخطوط)

روى الحديث مرسلًا بعين ما تقدم عن «الينابيع» .

## القسم الثامن

أنه كان ينتظر شهادته عليه السلام  
في رمضان قتل فيه ويعد الأيام

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ محمد بن طلحة الشافعي في «مطالب السؤل»  
(س ٤٧) قال :

لما فرغ عليّ من قتل الخوارج المارقين عاد إلى الكوفة في شهر رمضان  
قام المسجد فصلي ركعتين ، ثمّ صعد المنبر فخطب خطبة حسناء ، ثمّ التفت إلى  
ابنه الحسن عليه السلام فقال : يا أبا محمد كم مضى من شهرنا هذا ؟ قال : ثلاث عشرة  
يا أمير المؤمنين ، ثمّ التفت إلى الحسين عليه السلام ، فقال : يا أبا عبد الله كم بقي من شهرنا يعني  
رمضان الذي هم فيه ، فقال الحسين : سبع عشرة يا أمير المؤمنين ، ف ضرب بيده إلى  
لحيته وهي يومئذ بيضاء ، فقال : الله أكبر والله ليخضبنها بدمها إذا انبعث أشقاها .  
ومنهم العلامة الكشفي الترمذى في « المناقب المرتضوية » (س ٤٩٠  
ط بمبئي)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مطالب السؤل» .

## القسم التاسع

اخباره عليه السلام في رمضان استشهد فيه  
بأنه يقتل في العشر الآخر

رواه القوم :

منهم العلامة ابن حسويه الموصلي في «در بحر المناقب» (ص ١٨ مخطوط)

قال :

فلما شهد رمضان جعل يفطر ليلة عند الحسن ، وليلة عند الحسين رضي الله  
عنهما ، و قال في بعض الليالي : كم مضي من الشهر ، فقال له : كذا و كذا يوم  
فقال لهما : في العشر الآخر تفقدان أباكما ، فكان كما قال عليه السلام .

### القسم العاشر

إخباره عليه السلام بليلة قتله .

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٦٤ و ص ١٩١ ط اسلامبول)

قال :

في جواهر العقدين عن الحسين بن كثير ، عن أبيه قال : فلما كانت الليلة  
التي قتل في صبيحتها أكثر الخروج والنظر إلى السماء ، وجعل يقول : والله ما كذبت  
ولا كذبت وإنها الليلة التي وعدت لي .

### القسم الحادي عشر

قوله عليه السلام عند ما استقبله الأوز

دعوهن فانهن نواجح

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الاثير في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٣٦ ط مصر) قال :  
 و أنبأنا جدِّي ، حدَّثنا زيد بن عليّ ، عن عبید الله بن موسى ، حدَّثنا  
 الحسن بن كثير ، عن أبيه قال : خرج عليّ لصلاة الفجر فاستقبله الأوز يصحن  
 في وجهه ، قال : فجعلنا نطردهنّ عنه ، فقال : دعوهنّ فإِنَّهنّ نوائج ، وخرج فأصيب .  
 و منهم ابن الاثير في «الكامل» (ج ٣ ص ١٩٥ ط المنيرية بمصر) قال :  
 وقال الحسن بن كثير عن أبيه قال : خرج عليّ من الفجر فأقبل الأوز  
 يصحن في وجهه ، فطردهنّ عنه ، فقال : ذروهنّ فإِنَّهنّ نوائج ، فضر به ابن ملجم  
 في ليلته .

و منهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٨ ص ١٣  
 ط السعادة بمصر) قال :

و كان عليّ يدخل المسجد كلّ ليلة فيصلّي فيه ، فلمّا كانت الليلة التي قتل  
 في صبيحتها قلق تلك الليلة و جمع أهله ، فلمّا خرج إلى المسجد صرخ الأوز  
 في وجهه فسكتوهنّ عنه ، فقال : ذروهنّ فإِنَّهنّ نوائج ، فلمّا خرج إلى المسجد  
 ضر به ابن ملجم .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ١٢١  
 ط الغرى) .

روى الحديث عن الحسن بن كثير ، عن أبيه بعين ما تقدّم عن «الكامل» إلاّ  
 أنّّه ذكر بدل قوله من الفجر : في الفجر اليوم الذي قتل فيه ، و بدل قوله ضر به :  
 فقتله .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١١٢ ط مكتبة  
 القدس بمصر)

روى الحديث عن الحسين بن كثير عن أبيه بعين ما تقدّم عن «الكامل» .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال»  
(المطبوع بهامش المسندج ٥ ص ٦٢ ط التقدم بمصر)

روى الحديث عن الحسين بن كثير ، عن أبيه بعين ما تقدم عن «الكامل» إلا  
أنه أسقط كلمة : فى ليلته .

ومنهم العلامة محمد خواجه بارسا البخارى فى «فصل الخطاب» (على  
ما فى الينابيع ص ٣٧٢ ط اسلامبول)

ولما خرج على صلاة الصبح صاحت الأوز فى وجهه فطردهون فقال : دعوهم  
فإنهم نوائح تتبعها صوائح .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٦٤ ط اسلامبول) قال :

فى جواهر العقدين عن الحسين بن كثير ، عن أبيه قال : فلما كان وقت السحر  
خرج فأقبل الأوز يصحن فى وجهه فطردهون ، فقال : دعوهم فإنهم نوائح .

ومنهم العلامة الشبلنجى فى «نور الابصار» (ص ٩٩ ط القاهرة)

روى الحديث عن الحسين بن كثير عن أبيه بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٦٤٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد فى «المناقب» عن الحسين بن كثير ، عن  
أبيه بعين ما تقدم عن «اسد الغابة» .

وفى (ص ٦٥٢ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن الحسين بن كثير عن أبيه بعين ما تقدم عن «الكامل» .

إخباره عليه السلام عن شهادة الحسين بكربلا

ويشتمل على أحاديث :

## الاول

## حديث سعيد بن وهب

رواه القوم :

منهم العلامة نصر بن مزاحم بن سيار المنقري التميمي في «كتاب صفين»

(ص ١٥٨ ط القاهرة) قال :

نصر - مصعب بن سلام قال حدثنا الأجلح بن عبد الله الكندي عن أبي جحيفة قال : جاء عروة البارقي إلى سعيد بن وهب فسأله وأنا أسمع ، فقال : حديث حدثتني عن علي بن أبي طالب قال : نعم بعثني مخنف بن سليم إلى علي فأتيته بكر بلاء فوجدته يشير بيده ويقول : ها هنا ها هنا فقال له رجل : وما ذلك يا أمير المؤمنين ؟ قال : ثقل لآل محمد ينزل ها هنا فويل لهم منكم ، وويل لكم منهم ، فقال له الرجل : ما معني هذا الكلام يا أمير المؤمنين ؟ قال : ويل لهم منكم تقتلونهم ، وويل لكم منهم يدخلكم الله بقتلهم إلى النار .

وقد روى هذا الكلام علي وجه آخر أنه عليه السلام قال : فويل لكم منهم وويل لكم عليهم ، قال الرجل : أما ويل لنا منهم فقد عرفت ، وويل لنا عليهم ما هو ؟ قال : ترونهم يقتلون ولا يستطيعون نصرهم .

## الثاني

## حديث البراء

رواه جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلى فى «شرح النهج» (ج ٢ ص ٥٠٨ ط القاهرة) قال :

قال عليّ رضي الله عنه للبراء بن عازب يوماً : يا براء يقتل الحسين وأنت حيّ فلا تنصره ، فقال البراء : لا كان ذلك يا أمير المؤمنين ، فلما قتل الحسين عليه السلام كان البراء يذكر ذلك ويقول : أعظم بها حسرة إذ لم أشهده وأقتل دونه .

ومنهم العلامة الامرتسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص ٦٨٢ ط لاهور)

روى الحديث نقلاً عن «مطالب السؤل» عن البراء بعين ما تقدم من «شرح النهج» .

و منهم العلامة الكشفى الترمذى فى «المناقب المرتضوية» (ص ٢٥١ ط بمبئى) روى الحديث نقلاً عن شواهد النبوة بعين ما تقدم من «شرح النهج» .

### الثالث

#### حديث الحسن بن كثير عن أبيه

رواه القوم :

منهم العلامة نصر بن مزاحم بن سيار المنقرى التميمى فى «كتاب صفين» (ص ١٥٨ ط القاهرة) قال :

نصر - سعيد بن حكيم العبسى ، عن الحسن بن كثير ، عن أبيه أن علياً أتى كربلاء فوقف بها فقبل : يا أمير المؤمنين هذه كربلاء ، قال : ذات كرب وبلاء ثم أوماً بيده إلى مكان مكان فقال : ها هنا موضع رحالهم ، ومناخ ركابهم ، وأوماً بيده إلى موضع آخر ، فقال : ها هنا مهراق دمائهم .

## الرابع

### حديث الأصبع بن نباتة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في «دلائل النبوة» (ص ٥٠٩ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا علي بن العباس ، ثنا جعفر بن محمد بن حسين ، ثنا حسين العربي عن ابن سلام عن سعد بن ظريف ، عن أصبع بن نباتة ، عن علي رضي الله عنه قال : أتينا معه موضع قبر الحسين رضي الله عنه ، فقال : ها هنا مناخ ركابهم ، وموضع رحالهم ، وها هنا مهراق دمائهم ، فنية من آل محمد عليهم السلام يقتلون بهذه العرصة تبكي عليهم السماء والأرض .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٩٥ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث عن الأصبع بعين ما تقدم عن «دلائل النبوة» .

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبي» (ص ٩٧ ط مكتبة اقدس بمصر) روى الحديث فيه أيضاً عن الأصبع بعين ما تقدم عن «دلائل النبوة» .

ومنهم العلامة المشهور بابن الصباغ في «الفصول المهمة» (ص ١٥٤ ط النري) قال :

روى الحافظ عبدالعزیز بن الأخضر الجنا بذي في كتابه (معالم العترة الطاهرة) مرفوعاً عن الأصبع بن نباتة عن علي عليه السلام قال : أتينا مع علي بن أبي طالب فمررنا بأرض كربلاء فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «دلائل النبوة» لكنّه ذكر بدل كلمة فنية : فئة .



و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١٣٥ مخطوط)  
روى الحديث من طريق ابن الأخضر ، عن الأصبع بعين ما تقدم عن  
«دلائل النبوة» .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢١٦ ط اسلامبول)  
روى الحديث من طريق الملا في سيرته عن الأصبع قال : أتينا مع علي عليه السلام  
بكر بلاء فنزل فيه وبكي . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «دلائل النبوة» .

و منهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ١١٧ ط العامرة بمصر)  
روى الحديث من طريق عبدالعزيز بعين ما نقل عنه في «الفصول المهمة» .  
و منهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٦٨٣ ط لاهور)  
روى الحديث نقلاً عن «دلائل النبوة» بعين ما تقدم عنه .

## الخامس

### حديث عرفة الأزدى

رواه القوم :

منهم ابن الاثير الجزرى في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ١٦٩ ط مصر) قال:

(عرفة) الأزدى يقال له صحبة وهو معدود في الكوفيين ، روى عنه أبو صادق  
قال: وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله ، ومن أصحاب الصفة وهو الذي دعاه النبي صلى الله عليه وآله  
أن يبارك له في صفقته ، قال : دخلني شك من شأن علي فخرجت معه على شاطيء  
الفرات فعدل عن الطريق ووقف ووقفنا حوله فقال بيده: هذا موضع رواحلهم  
ومناخ ركابهم ومهراق دمائهم ، بأبي من لانصر له في الأرض ولا في السماء إلا الله  
فلما قتل الحسين خرجت حتى أتيت المكان الذي قتلوا فيه ، فاذا هو كما قال

فما أخطأ شيئاً ، قال : فاستغفرت الله مما كان مني من الشك ، وعلمت أن علياً رضي الله عنه لم يقدم إلا بما عهد إليه فيه (أخرجه ابن الدباغ) مستدر كاً على أبي عمر .

## الحديث السادس

### حديث هرثمة بن مسلم

رواه القوم :

منهم العلامة نصر بن مزاحم بن سيار المنقري في كتابه « صفين »  
(ص ١٥٧ ط القاهرة) قال :

حدثني مصعب بن سلام ، قال أبو حيان التميمي ، عن أبي عبيدة ، عن هرثمة ابن سليم قال : غزونا مع علي بن أبي طالب غزوة صفين فلما نزلنا بكر بلاء صلي بنا صلاة فلما سلم رفع اليه من تربتها فشمها ، ثم قال : واهأ لك أيتها التربة ليحشرن منك قوم يدخلون الجنة بغير حساب ، فلما رجع هرثمة من غزوته إلى امرأته وهي جرداء بنت نمير وكانت شيعه لعلي ، فقال لها زوجها هرثمة ألا اعجبك من صديقك أبي الحسن لما نزلنا كربلاء رفع اليه من تربتها فشمها ، وقال : واهأ لك يا تربة ليحشرن منك قوم يدخلون الجنة بغير حساب وما علمه بالغيب ، فقالت : دعنا منك أيها الرجل فإن أمير المؤمنين لم يقل إلا حقاً ، فلما بعث عبيدالله بن زياد البعث الذي بعثه إلى الحسين بن علي وأصحابه قال : كنت فيهم في الخيال ، التي بعث اليهم ، فلما انتهيت إلى القوم وحسين وأصحابه عرفت المنزل الذي نزل بنا علي فيه ، والبقة التي رفع اليه من ترابها ، والقول الذي قاله فكرهت مسيري فأقبلت علي فرسي حتى وقفت على الحسين فسلمت عليه وحدثته بالذي سمعت من أبيه في هذا المنزل ، فقال الحسين معنا أنت أو علينا ؟ فقلت يا ابن

(ج ٨) إخباره عليه السلام عن شهادة الحسين بكر بلا (١٤٧)

رسول الله لامعك ولا عليك تركت أهلي وولدي أخاف عليهم من ابن زياد ، فقال الحسين : فول هرباً حتى لا ترى لنا مقتلاً ، فوالذي نفس محمد بيده لا يرى مقتلنا اليوم رجل ولا يعيننا إلا أدخله الله النار ، قال : فأقبلت في الأرض هارباً حتى خفي علي مقتله .

ومنهم العلامة أبو حنيفة الدينوري في «أخبار الطوال» (ص ١٠٧ ط مصر) نقل عن الدميري ما حاصله ، ان علياً وصل بكر بلاء في ذهابه إلى صفين وبكى وأخبر بشهادة الحسين فيها إلى آخر ما أورده .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي في «المناقب المرتضوية» (ص ٢٥١ ط بمبئي)

روى نقلاً عن شواهد النبوة ان علياً عليه السلام لما مر بكر بلاء نظر إلى يمينه ويساره فبكى وقال : هنا والله مناخ ركابهم ومهراق دمائهم ، فسألوه عن ذلك الموضع فقال هنا أرض كربلاء وهنا يقتل فوج يدخلون الجنة بغير حساب فلما قتل الحسين هالك ظهر مراده عليه السلام .

## السابع

### حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الكنجي في «كفاية الطالب» (ص ٢٨٠ ط النري) قال :  
وبه (أي السند المتمدّد في كتابه) حدثني الطبراني ، حدثنا الحضرمي ،  
حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا معاوية ، عن الأعمش ، عن سلام أبي شرجيل ،  
عن أبي هريرة ، قال : كنت مع علي عليه السلام بنهر كربلاء فمرّ بشجرة تحتها بع

الغزلان فأخذ منه قبضة فشمها ، ثم قال : يحشر من هذا الظَّهر سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال »  
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١١٢ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن أبي هرثة بعين ما تقدم عن « كفاية الطالب » من قوله  
يحشر الخ .

و منهم العلامة نور الدين على بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩  
ص ١٩١ ط مكتبة القدسي بالقاهرة )

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن أبي هرثة بعين ما تقدم عن « كفاية الطالب »  
ثم قال : و رجاله ثقات .

## الثامن

### حديث عبد الله بن يحيى عن أبيه

رواه القوم :

منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ١٦٩  
ط السعادة بمصر) قال :

وقال الإمام أحمد : حدثنا محمد بن عبيد ثنا شراحيل بن مدرك ، عن عبد الله  
ابن يحيى ، عن أبيه أنه سار مع عليّ وكان صاحب مطهرته ، فلما جاؤوا بنوا آء  
وهو منطلق إلى صفين ، فنادى عليّ : اصبر أبا عبد الله ، اصبر أبا عبد الله بشطّ القرات  
قلت : وماذا تريد ؟ قال : دخلت على رسول الله ﷺ ذات يوم وعيناه تفيضان ، فقلت :  
ما أبكاك يا رسول الله ؟ قال : بلى قام من عندي جبريل قبل ، فحدثني أن الحسين

يقتل بشطّ الفرات ، قال : فقال : هل لك أن أشمكّ من تربته ؟ قال : فمدّ يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها فلم أمسك عيني أن فاضنا .

ومنهم العلامة الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج ٣ ص ١٠ ط مصر) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «البداية والنهاية» سنداً و متناً إلاّ أنّه ذكر قوله اصبر أبا عبد الله مرّة ، ثمّ قال : و روى نحوه ابن سعد عن المدائني ، عن يحيى بن زكريّا ، عن رجل ، عن الشعبي إنّ عليّاً قال وهو بشطّ الفرات: صبراً أبا عبد الله وذكر الحديث .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٨٧ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد ، وأبي يعلي ، والبزار ، والطبراني عن نجى الحضرمي بعين ما تقدّم عن «البداية والنهاية» إلاّ أنّه ذكر بدل قوله وعيناه تفيضان فقئت ما أبكك يا رسول الله ، وإذا عيناه تذرفان ، قلت يا نبي الله أغضبك أحد ما شأن عينك تفيضان ، ثمّ قال : ورجاله ثقات .

## التاسع

### حديث هاني بن هاني

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج ٣ ص ١١ ط القاهرة) قال : قال أبو إسحاق السبيعي عن هاني بن هاني عن علي عليه السلام قال : ليقتلنّ الحسين قتلاً ، وإنّي لأعرف تربة الأرض التي يقتل بها ، يقتل بقرية قريبة من النهدين . و منهم المولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع

بهاشم المسند ج ٥ ص ١١٣ ط الميمنية بمصر

روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ الإسلام» إلا أنه ذكر بدل قوله يقتل الخ : يقتل قريباً من النهرين .

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٩٠ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث من الطبراني برجال ثقات عن علي بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» بإسقاط كلمة الأرض .

## العاشر

### حديث كثير بن شهاب

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٣٥٦ ط اسلامبول) قال :  
وعن كثير بن شهاب الحارثي قال : بينا نحن جلوس عند علي في الرحبة ،  
إذ طلع الحسين عليه السلام قال : (أي علي) إن الله ذكر قوماً بقوله «فما بكت عليه  
«عليهم ظ» السماء والأرض» والتذي فلق الحبة و براء التسمية ليقتلن هذا ،  
ولتبكين عليه السماء والأرض .

## الحادي عشر

### حديث إبراهيم النخعي

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٣٥٦ ط اسلامبول) قال :

وعن إبراهيم النخعي قال : خرج علي كرم الله وجهه فجلس في المسجد ، واجتمع أصحابه ، فجاء الحسين رضي الله عنه فوضع يده على رأسه ، فقال : يا بني إن الله ذمهم أقواماً في كتابه فتلى هذه الآية ، وقال : يا بني لتقتلن من بعدي ثم تبكيك السماء والأرض وقال : وما بكت السماء والأرض إلا على يحيى بن زكريا وعلى الحسين بن علي .

ومنهم العلامة القاضى البهلولى بهجت أفندى فى «تاريخ آل محمد»

(ص ١٢١ ط مطبعة آفتاب ط چهارم)

روى إبراهيم النخعي عن علي أنه قال لولده الحسين يا بني ستقتل بعدي وتبكي عليك السماء والأرض .

## الثانى عشر

### حديث ابن سيرين عن بعض أصحابه

رواه القوم :

منهم العلامة الذهبى فى «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ٥٢ ط القاهرة) قال :

روى هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن بعض أصحابه قال : قال علي لعمر بن سعد : كيف أنت إذا قمت مقاماً تخير فيه بين الجنة والنار فتختار النار .  
ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال» (ج ٥ ص ١١٢ المطبوع بهامش المسند ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن ابن سيرين ، عن بعض أصحابه بعين ما تقدم عن «تاريخ الاسلام» .

## الثالث عشر

إِخْبَارُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ اسْتِغَاثَةِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِأَهْلِ الْكُوفَةِ وَأَنَّهُمْ لَا يَغَاثُونَ

رواه القوم :

منهم العلامة عبدالرؤوف المناوي في «فيض القدير» (ج ١ ص ١٧٠ طبع القاهرة) قال :

وقد قال علي عَلَيْهِ السَّلَامُ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ لَا هَلْ الْكُوفَةُ: سينزل بكم أهل بيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيستغيثون بكم فلم يغاثوا ، فكان منهم في شأن الحسين ما كان .

## الرابع عشر

مَا رَوَى عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْآيَاتِ فِي شَهَادَةِ الْحُسَيْنِ

رواه القوم :

منهم العلامة المير حسين بن معين الدين المييدي اليزدي في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ٢٨٤ مخطوط) قال :

قال علي :

و بالكر بلاء و محرابها	كأنني بتنسي و أعقابها
خضاب العروس أثوابها	فتخضب من اللحي بالدماء
و اوتيت مفتاح أبوابها	أراها ولديك رأى العيان
فأعددها قبل متابها	مصائب تأباك من أن يرد



و في ( ص ٢٨٧ )

وقال علي :

سقى الله قائمنا صاحب	القيامة والناس في دابها
هو المدرك الثارلي يا حسين	بل لك فاصبر على أعتابها
لكل دم ألف ألف دماء	يقصر في قتل أحزابها
هنالك لا ينفع الظالمين	قولٌ بعذرٍ و أعتابها

أخباره عليه السلام عن شهادة سبعة من خيار شيعتهم

منهم حجر بن الأزد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي في «تاريخ دمشق»

(ج ٤ ص ٨٦ ط روضة الشام) قال :

روى إن علياً رضي الله عنه قال : «يا أهل الكوفة سيقتل فيكم سبعة نفرهم من خياركم بعذراء مثلهم كمثل أصحاب الأخدود» - ورواه البيهقي أيضاً والطبري إلى أن قال : وقال معاوية ما قتلت أحداً إلا وأنا أعرف فيما قتلت ما خلا حجر أفا نبي لا أعرف بأبي ذنب قتلته .

ومنهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في «البداية و النهاية» (ج ٦ ص ٢٢٥

ط السعادة بمصر) قال :

قال يعقوب بن سفيان : ثنا ابن بكير ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني الحارث ، عن يزيد ، عن عبد الله بن رزين الغافقي قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : يا أهل العراق ، سيقتل منكم سبعة نفر بعذراء ، مثلهم كمثل أصحاب الأخدود ، فقتل

حجر بن عدي وأصحابه.

ومنهم العلامة السيوطي في «الخصائص» (ج ٢ ص ١٤١ ط حيدرآباد الدكن)  
روى الحديث من طريق البيهقي وابن عساكر بعين ما تقدم عن «البداية والنهاية».  
و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال»  
(ج ٥ ص ٥٥ ط الميمنية بمصر) قال :

عن علي قال : يا أهل الكوفة سيقتل منكم سبعة نفر خياركم مثلهم كمثلهم  
أصحاب الأخدود منهم حجر بن الأزدي وأصحابه قتلهم معاوية في العذراء من دمشق  
كلهم من أهل الكوفة .

### اخباره عليه السلام عن شهادة كميل بيد الحجاج

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (ج ٣ ص ٣٠٠ ط مصر)  
قال :

قال جرير عن مغيرة طلب الحجاج كميل بن زياد فهرب منه فحرم قومه  
عطاءهم فلما رأى كميل ذلك قال : أنا شيخ كبير قد نفذ عمري لا ينبغي أن احرم  
قومي عطاءهم فخرج إلى الحجاج فلما رآه قال له : لقد أحببت أن أجد عليك  
سبيلاً فقال له كميل : إنه ما بقي من عمري إلا القليل فاقض ما أنت قاض فإن  
الموعد الله وقد أخبرني أمير المؤمنين علي أنك قاتلي قال : بلي قد كنت فيمن قتل  
عمر، اضر بوا عنقه فضربت عنقه ( ز )

ومنهم العلامة الامرتسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٦٧٣

ط لاهور)

ذكر القصة بعين ما تقدم عن «الإصابة» .

(ج ٨) إخباره عليه السلام عن شهادة كميل ومزرع ورشيد الهجري (١٥٥)

ومنهم العلامة الترمذي في «المناقب المرتضوية» (ص ٢٥٠ ط بمبئي)  
روى الحديث نقلاً عن شواهد النبوة بعين ما تقدم عن «الإصابة» .

## أخباره عليه السلام عن شهادة مزرع وصلبه بين شرافتين من شرف المسجد

رواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ١ ص ٤١١  
ط مصر) قال :

روى أبوداود الطيالسي ، عن سليمان بن رزيق ، عن عبدالعزيز بن صهيب ،  
قال : حدثني أبو العالية قال : حدثني مزرع صاحب علي بن أبي طالب عليه السلام ، أنه  
قال : ليقتلن جيش حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم قال أبو العالية : فقلت له :  
إنك لتحدثني بالغيب فقال : احفظ ما أقول لك فإنما حدثني به الثقة علي بن  
أبيطالب وحدثني أيضاً شيئاً آخر ليؤخذن رجل فليقتلن و ليصلبن بين شرافتين  
من شرف المسجد فقلت له : إنك لتحدثني بالغيب فقال : احفظ ما أقول لك ، قال  
أبو العالية : فوالله ما أتت علينا جمعة حتى اخذ مزرع فقتل وصلب بين شرافتين  
من شرف المسجد قلت : حديث الخسف بالجيش قد خرجه البخاري و مسلم في  
«الصحيحين» عن أم سلمة رضي الله عنها .

## أخباره عليه السلام عن شهادة رشيد الهجري وانه يقطع لسانه ويصلب

رواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ١ ص ٢١١

ط مصر) قال :

قال إبراهيم ، وحدّثني إبراهيم بن العباس النّهدي ، قال : حدّثني مبارك البجلي ، عن أبي بكر بن عياش قال : حدّثني المجالد ، عن الشعبي ، عن زياد بن النّصر الحارثي قال : كنت عند زياد و قد اتى برشيد الهجري ، وكان من خواص أصحاب عليّ عليه السلام ، فقال له زياد : ما قال خليلك لك اذا فاعلون بك؟ قال : تقطعون يدي ورجلي و تصلبونني فقال زياد : أما والله لا كذبنّ حديثه خلّوا سبيله فلما أراد أن يخرج قال : ردّوه لانجد شيئاً أصلح ممّا قال لك صاحبك أنّك لا تزال تبغي لنا سوءاً إن بقيت ، اقطعوا يديه ورجليه ، فقطعوا يديه ورجليه ، وهو يتكلم فقال : اصلبوه خنقا في عنقه فقال رشيد : قد بقي لي عندكم شيء ما أراكم فعلتموه ، فقال زياد : اقطعوا لسانه ، فلما أخرجوا لسانه ليقطع قال : نفسوا عني أنكم كلمة واحدة فنفسوا عنه ، فقال : هذا والله تصديق خبر أمير المؤمنين أخبرني بقطع لساني فقطعوا لسانه و صلبوه .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذی في

«المناقب المرتضوية» (ص ٢٦٧ ط بمبئی)

روى نقلاً عن مفاتيح القلوب انّ علياً كان جالساً عند نخلة مع جمع من أصحابه ومنهم رشيد الهجري فقال له : إنّك تصلب بعدي على خشبة هذه النخلة . فكان رشيد بعد شهادته عليه السلام يسقيها كل يوم حتى قطعوه فقال رشيد فارسل إليّ عبيدالله يحضرني فلما وصلت إلى داره رأيت خشبة تلك النخلة على بابها فلما رأني عبيدالله قال : هات من أكاذيب أبي الحسن فقلت : والله أنّه ما كذب قطّ وقد أخبرني أنّك تقطع يدي ورجلي ولساني ثمّ تصلبني فقال : انّي أقطع يدك ورجلك وأصلبك ولا اقطع لسانك ليظهر كذبه فكان رشيد يروى من فضائل أهل البيت مصلوباً ويقول :

اكتبوها قبل أن يقطعوا لساني فلما وصل ذلك إلى عبيد الله أمر بقطع لسانه .

## إخباره عليه السلام عن شهادة جويرية وانه يقطع يده ورجله ويصلب تحت جذع كافر

رواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ١ ص ٢٠٩

ط مصر)

روى إبراهيم بن ميمون الأزدي عن حبة العرنبي قال : كان جويرية بن مسهر العبدي صالحاً وكان لعلي بن أبي طالب صديقاً وكان علي يحبّه و نظر يوماً إليه وهو يسير فناداه يا جويرية الحق بي فإنني إذا رأيتك هويتك قال إسماعيل بن أبان : فحدثني الصباح ، عن مسلم ، عن حبة العرنبي قال : سرنا مع علي عليه السلام يوماً فالتفت فإذا جويرية خلفه بعيداً فناداه يا جويرية الحق بي لا أبالك ألا تعلم أنني أهواك وأحبك قال : فركض نحره فقال له : إنني محدثك بأمور فاحفظها ثم اشتركا في الحديث سرّاً فقال له جويرية : يا أمير المؤمنين إنني رجل نسي فقال إنني أعيد عليك الحديث لتحفظه ثم قال له في آخر ما حدثه إياه : يا جويرية أحب حبينا ما أحبنا فإذا أبغضنا فابغضه ، وأبغض بغيضنا ما أبغضنا فإذا أحببنا فأحبّه قال : فكان ناس ممن يشك في أمر علي عليه السلام يقولون : أترأه جعل جويرية وصيته كما يدعى هو من وصية رسول الله صلى الله عليه وآله قال : يقولون ذلك لشدة اختصاصه له حتى دخل على علي عليه السلام يوماً وهو مضطجع وعنده قوم من أصحابه فناداه جويرية أيها النائم استيقظ فلتضربن علي رأسك ضربة تخضب منها لحيتك قال : فتبسم أمير المؤمنين عليه السلام قال : وأحدثك يا جويرية بأمرك أما والذي نفسي بيده لتتلن إلى العتل الزنيم فليقطعن

يدك ورجلك وليصلبتك تحت جذع كافر قال : فوالله مامضت الأيام على ذلك حتى أخذ زياد جويرية فقطع يده ورجله وصلبه إلى جانب جذع ابن مكعب وكان جذعا طويلا فصلبه على جذع قصير إلى جانبه .

## اخباره عليه السلام بشهادة ميشم و انه يصلب على نخلة باب دار عمرو بن حريث مع تسعة و ما يصيبه من البلايا

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ١ ص ٢١٠

ط مصر) قال :

روى إبراهيم في كتاب الغارات ، عن أحمد بن الحسن الميثمي ، قال :  
كان الميثم التمار مولى علي بن أبي طالب عليه السلام عبداً لامرأة من بني أسد فاشتراه  
علي عليه السلام منها واعتقه ، وقال له : ما اسمك؟ فقال : سالم ، فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
أخبرني أن اسمك الذي سماك به أبوك في العجم ميثم فقال : صدق الله ورسوله  
وصدقت يا أمير المؤمنين فهو والله اسمي قال : فارجع إلى اسمك ودع سالماً فنحن  
نكنيتك به فكنناه أباسالم قال : وقد كان قد اطعمه علي عليه السلام على علم كثير وأسرار  
خفية من أسرار الوصية فكان ميثم يحدث ببعض ذلك فيشك فيه قوم من أهل الكوفة  
وينسبون علياً عليه السلام ، في ذلك إلى المخزقة والإيهام والتدليس حتى قال له يوماً  
بمحضر من خلق كثير من أصحابه وفيهم الشاك والمخلص : يا ميثم إنك تؤخذ بعدي  
وتصلب فإذا كان اليوم الثاني ابتدر منخراك وفمك دماً حتى يخضب لحيتك فإذا

كان اليوم الثالث طعنت بحربة يقضي عليك فانتظر ذلك والموضع الذي تصلب فيه على باب دار عمرو بن حريث إنك لعاشرة عشر أنت أقصرهم خشبة وأقربهم من المطهرة يعني الأرض ولأرنبك النخلة التي تصلب علي جذعها ثم آراه إياه بعد ذلك بيومين وكان ميثم يأتيها فيصلي عندها ويقول: بوركت من نخلة لك خلقت ولي نبت ، فلم يزل يتعاهدها بعد قتل علي عليه السلام حتى قطعت فكان يرصد جذعها ويتعاهده ، و يتردد إليه ، ويبصره و كان يلقي عمرو بن حريث فيقول له : إني مجاورك فأحسن جوارِي فلا يعلم عمرو ما يريد فيقول له : اتريد أن تشتري دار ابن مسعود أم دار ابن حكيم قال : و حج في السنة التي قتل فيها فدخل على ام سلمة (رض) فقالت له : من أنت؟ قال: عراقي فاستنسبه فذكر لها أنه مولى علي بن أبي طالب فقالت : أنت هيثم قال : بل أنا ميثم فقالت : سبحان الله والله لربما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يوصي بك علياً في جوف الليل فسألها عن الحسين بن علي فقالت : هو في حائط له قال : أخبريه أنني قد أحببت السلام عليه و نحن ملتقون عند رب العالمين إن شاء الله ولا أقدر اليوم على لقائه و أريد الرّجوع فدعت بطيب فطيبت لحيته فقال لها : أما إنها ستخضب بدم فقالت: من أنباك هذا؟ قال: أنبأني سيدي فبكت ام سلمة وقالت له: إنه ليس بسيّدك وحدك، وهو سيدي وسيّد المسلمين، ثم ودعته فقدم الكوفة وأخذ وأدخل على عبيد الله بن زياد وقيل له : هذا كان من آثار الناس عند أبي تراب قال: ويحكم هذا الأعجمي؟! قالوا: نعم ، فقال له عبيد الله : أين ربك؟ قال : بالمرصاد قال: قد بلغني اختصاص أبي تراب لك قال: قد كان بعض ذلك فما تريد؟ قال : وانه لي قال: إنه قد أخبرك بما سيلفك قال : نعم ، انه أخبرني قال : ما الذي أخبرك أنني صانع بك؟ قال: أخبرني أنك تصلبنى عاشر عشرة وأنا أقصرهم خشبة وأقربهم من المطهرة قال : لأخالفنه قال: ويحك كيف تخالفه إنما أخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله

و أخبر رسول الله ﷺ عن جبرائيل و أخبر جبرائيل عن الله فكيف تخالف هؤلاء  
أما والله لقد عرفت الموضع الذي أُصلب فيه أين هو من الكوفة و إنني لأول خلق  
الله ألجم في الإسلام بلجام كما يلجم الخيل فحبسه وحبس معه المختار بن أبي عبيدة  
الثقفي فقال ميثم للمختار و هما في حبس ابن زياد : إنك تغلت و تخرج ثائرا بدم  
الحسين عليه السلام فتقتل هذا الجبار الذي نحن في حبسه و تطأ بقدمك هذا على جبهته  
و خديه ، فلما دعا عبيد الله بن زياد بالمختار ليقتله طلع البريد بكتاب يزيد بن معاوية  
إلى عبيد الله بن زياد يأمره بتخلية سبيله وذاك إن أخته كانت تحت عبد الله بن عمر  
ابن الخطاب فسألت بعلمها أن يشفع فيه إلى يزيد فشفع فأمضى شفاعته و كتب بتخلية  
سبيل المختار على البريد فوا في البريد وقد أخرج ليضرب عنقه فأطلق ، و أمّا ميثم  
فأخرج بعده ليصلب و قال عبيد الله : لأمضين حكم أبي تراب فيه فلقيه رجل فقال له :  
ما كان أغناك عن هذا يا ميثم فتبسّم و قال : لها خلقت ولي غذيت فلما رفع على الخشبة  
اجتمع الناس حوله على باب عمرو بن حريث فقال عمرو : لقد كان يقول لي : إنني  
مجاورك فكان يأمر جاريته كل عشية أن تنكس تحت خشبته و ترشه و تجمر بالمجمر  
تحتة ، فجعل ميثم يحدث بفضائل بني هاشم و مخازي بني أمية و هو مصلوب على الخشبة  
فقيل لابن زياد : قد فضحك هذا العبد فقال : الجموه ، فألجم فكان أول خلق الله ألجم  
في الإسلام فلما كان في اليوم الثاني فاضت منخراه و فمه دما فلما كان في اليوم  
الثالث طعن بحربة فمات ، و كان قتل ميثم قبل قدوم الحسين عليه السلام العراق بعشرة أيام .  
و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الترمذى فى « المناقب  
المرتضوية » ( ص ٢٧٨ ط بمبئى )

روى عن عمران بن ميثم اخباره عليه السلام عن قتله بأمر معاوية بعد أمره له بالتبرئ  
عنه و امتناعه منه ثم ذكر شرحاً من أحواله يتضمن علمه عليه السلام بكيفية قتله بما  
يطول ذكره .



## أخباره عليه السلام عن شهادة عمرو بن الحمق

رواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ١ ص ٢٠٩

ط مصر) قال :

و روى محمد بن علي الصواف ، عن الحسين بن سفيان ، عن أبيه ، عن شمير ابن سدير الأزدي قال : قال علي عليه السلام لعمرو بن الحمق الخزاعي : أين نزلت يا عمرو ؟ قال : في قومي ، قال : لا تنزلن فيهم ، قال : فأنزل في بني كنانة حيراننا ؟ قال : لا ، قال : فأنزل في ثقيف ، قال : فما تصنع بالمعرة ، والمجرة ؟ قال : وماهما ؟ قال : عتقان من ناريخرجان من ظهر الكوفة يأتي أحدهما على تميم وبكر بن وائل فقلما يفلت منه أحد ، ويأتي العنق الآخر ، فيأخذ على الجانب الآخر من الكوفة فقل من يصيب منهم ، إنَّما يدخل الدار فيحرق البيت والبيتين ، قال : فأين أنزل ؟ قال : أنزل في بني عمرو بن عامر من الأزد قال : فقال قوم حضروا هذا الكلام : ما نراه إلا كاهنا يتحدث بحديث الكهنة فقال : يا عمرو ، إنك لمقتول بعدي ، وإن رأسك لمقتول وهو أول رأس نقل في الإسلام والويل لقاتلك ، أما أنك لا تنزل بقوم إلا أسلموك برمتك إلا هذا الحي من بني عمرو بن عامر من الأزد فإنهم لن يسلموك ولن يخذلوك قال : فوالله مامضت الأيام حتى تنقل عمرو بن الحمق في خلافة معاوية في بعض أحياء العرب خائفاً مدعوراً حتى نزل في قومه من بني خزاعة فأسلموه فقتل و حمل رأسه من العراق إلى معاوية بالشام وهو أول رأس حمل في الإسلام من بلد إلى بلد .

### اخباره عليه السلام عن شهادة زيد

رواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (س ١٧٥ ج ٢ ط القاهرة)

قال :

وقوله فيه خب صبىروم أمراً ولا يدركه ينصب حباله الدين لاصطياد الدنيا وهو بعد مصلوب قريش .

### اخباره عليه السلام عن شهادة قنبر

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى في «المناقب

المرتضوية» (س ٢٥١ ط بمبئي)

روى الحديث نقلاً عن شواهد النبوة انَّ الحجاج قال يوماً لقرنائه :

انني اريد ان أتقرب إلى الله بسفك دم رجل من أصحاب أبي تراب فقالوا : لانعلم أحداً كان أقرب إليه من قنبر فأمر باحضاره فقال له : انني اريد قتلك و باي قتلة تختار ان أقتلك فعلته ، فقال : باي قتلة تقتلني أقتلك غداً بذلك فان أمير المؤمنين علياً أخبرني بأنك تقتلني بظلم فأمر بقتله فقتلوه .

### اخباره عليه السلام عن ملك معاوية

رواه القوم :

منهم العلامة ابن الاثير الجزرى في «النهاية» (ج ٢ ص ١٥ ط الخيرية

بمصر) قال :

وفي حديث عليّ سيظهر بعدي عليكم رجل مندحق البطن أي واسعها كان جواربها قد بعد بعضها من بعض فاتسعت .

و منهم العلامة النسابة السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي في «تاج العروس» (ج ٨ ص ٢٠٦ في مادة بلم ط القاهرة) قال :

في حديث عليّ لا يذهب أمر هذه الأمة إلاّ على رجل واسع السرم ضخم البلعوم .

تكذيبه عليه السلام عن اخبره بهوت معاوية

و أنه لا يموت حتى يملك الكوفة

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ تاج الدين أحمد بن عطاء الله السكندري في «مفتاح الفلاح و مصباح الارواح» في هامش «لطائف المنن» (ج ١ ص ٦٤) قال :

ذكر الأخباريون ، أنه أرجف بالكوفة إن معاوية قدم فقام فقال عليّ رضي الله عنه اذبلغه : والله مامات ولن يموت حتى يملك تحت قدمي هاتين وإنما أراد ابن هند ان يشيع ذلك حتى يستتر علمي فيه فمن يومئذ كاتب أهل الكوفة معاوية وعلموا أن الأمر صائر اليه .

اخباره عليه السلام عن ملك بنى امية وهو على انحاء

الاول

رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال »

(ج ٥ ص ٤٥٤ ط الميمنية بمصر) قال :

عن قيس بن أبي حازم قال : قال : سمعت علي بن أبي طالب على منبر الكوفة يقول : ألعن الله الأفجرين من قريش بنى أمية وبني مغيرة أما بنو مغيرة فقد أهلكهم الله بالسيف يوم بدر، وأما بنو أمية فهيات هيات ، أما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو كان الملك من وراء الجبال ليثبوا عليه حتى يصلوا (كر) .

## الثاني

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن الاثير الجزرى في « نهاية اللغة » (ج ٤ ص ١٤٢ ط مصر)

قال :

في حديث علي ، اقسم لتنخمنها امية كما تلفظ النخامة .

## الثالث

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال »

(ج ٥ ص ٤٥٥) قال :

عن علي قال : لا يزال بلاء بني امية حتى يبعث الله العصب مثل قرع الخريف يأتون من كل لا يستأمرون أميراً ولا مأموراً فإذا كان كذلك أذهب الله نور ملك بني امية .

## الرابع

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال»  
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٥٥ ط الميمنية بمصر) قال :  
عن عليّ قال : ألا إنّ أخوف الفتن عندي عليكم فتنة بني أمية ألا إنّها  
فتنة عمياء مظلمة .

## الخامس

مارواه القوم :

منهم العلامة المذكور فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥  
ص ٤٥٥ ط الميمنية بمصر) قال :  
عن عليّ قال : لكلّ أمة آفة وآفة هذه الأمة بنو أمية . (أقول : فيه إشارة  
إلى تسلطهم على هذه الأمة) .

## السادس

مارواه القوم :

منهم العلامة المذكور فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند  
ج ٥ ص ٤٥٥ ط الميمنية بمصر) قال :  
عن عليّ قال : لا يزال هذا الأمر فى بني أمية ما لم يختلفوا فيه، نعيم .

## السابع

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ٢ ص ١٧٨ ط القاهرة) قال :

قال عليّ في ذكر بني امية يظهر أهل باطلها على أهل حقّها حتّى تملأ الأرض عدواناً وظلماً وبدعاً إلى أن يضع الله عزّ وجلّ جبروتها و يكسر عمدتها وينزع أوتادها ألا و إنكم مدركوها فانصروا قوماً كانوا أصحاب رايات بدر و حينئذ تؤجروا ولا تمالؤا عليهم عدوهم فتصرعكم البليّة وتحلّ بكم النقمة .

## الثامن

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٥٥ ط الميمنية بمصر) قال :

عن عليّ قال: الأمر لهم يقتلوا قتيلهم ويتنافسوا بينهم فإذا كان ذلك بعث الله عليهم أقواماً من المشرق فقتلوهم بدداً و أحصوهم عدداً و الله لا يملكون سنة إلاّ ملكنا أربعاً .

## التاسع

مارواه القوم :

منهم العلامة الزمخشري في «الفائق» (ج ١ ص ٥٧٦ في مادة سحل) قال : قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام : إن بني امية لا يزالون يطعنون في مسجل ضلالة ،

ولهم في الأرض أجل ونهاية ، حتى يهريقوا الدم الحرام في الشهر الحرام ، والله لكأنني أنظر إلى غرنوق من قریش يتشحط في دمه ، فإذا فعلوا ذلك لم يبق لهم في الأرض عاذر ، ولم يبق لهم ملك على وجه الأرض بعد خمس عشرة ليلة .

ومنهم العلامة النسابة السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي الحنفي المتوفى سنة ١٢٠٥ في «تاج العروس» (ج ٧ ص ٣٥ في مادة (غرنق) ط القاهرة) قال :  
وفي حديث علي رضي الله عنه فكأنني أنظر إلى غرنوق من قریش يتشحط في دمه (أي شاب ناعم)

ومنهم علامة اللغة محمد بن مكرم بن منظور المصري في «لسان العرب» (ج ١٠ ص ٢٨٦ ط دارالصادر في بيروت) قال :  
في حديث علي عليه السلام فكأنني أنظر إلى غرنوق من قریش يتشحط في دمه .

## إخباره عليه السلام عن دعاة الدولة العباسية

### من أهل خراسان

رواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ٢ ص ١٧٥ ط القاهرة)

قال :

أخبر علي عن ظهور الرأيات السود من خراسان و تنصيصه علي قوم من أهلها يعرفون ببني رزيق بتقديم المهمله وهم آل مصعب الذين منهم طاهر بن الحسين وولده وإسحاق بن إبراهيم وكانواهم وسلفهم دعاة الدولة العباسية .

## أخباره عليه السلام عن ملك بنى عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد المتوفى سنة ٢٨٥

في «الكامل» (ج ١ ص ٣٦٧) قال :

ويروى عن علي بن أبي طالب رحمة الله عليه أنه افتقد عبد الله بن العباس رحمه الله فقال ما بال أبي العباس لم يحضر؟ فقالوا ولد له مولود فلما صلى علي رحمه الله قال امضوا بنا إليه فاتاه فهناؤه فقال: شكرت الواهب و بورك لك في الموهوب ما سميتة؟ قال: أويجوز لي ان أسميه حتى تسميه فأمر به فأخرج إليه فأخذه وحتكه ودعا له ثم رده إليه وقال خذك إليك أبا الأملك قد سميتة علياً وكتبتة أبا الحسن .

ومنهم علامة المسالك و الممالك الشيخ مطهر بن طاهر الشافعي في

«البدء والتاريخ» (ج ٦ ص ٥٦ ط «افست» بمكتبة (المثنى).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الكامل» ملخصاً .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٢٥ ط الميمنية بمصر)

عن ابن عباس قال : قلت لعلي بن أبي طالب : متى دولتنا يا أبا الحسن؟ قال :

إذا رأيت فتیان أهل خراسان أصبتم أتمم إثمها وأصبنا نحن برها - نعيم .

و منهم العلامة المولى محمد صالح الحنفى الترمذى فى « المناقب

المرتضوية » (ص ٢٥٤ ط بمبئى) قال :

عن «شواهد النبوة» إن أمير المؤمنين كرم الله وجهه أشار في بعض خطبه

بقتل الناس ببغداد ، وقال : كأنني أرى رجلاً من بني عباس ينحر كما ينحر الإبل

ولا يقدر أن يدفع عن نفسه، ويل له ثم ويل له ، ما أذله لما ولتني عن أمر ربّه



(ج ٨) إخباره عليه السلام عن خالد بن عرفطة وصاحب لوائه (١٦٩)

وأقبل إلى الدنيا الدنيا إلى أن قال : لو شئت عن أسمائهم وكنيهم ومواضع قتلهم لأخبرت .

### إخباره عليه السلام عن فتن بنى مروان

رواه القوم :

منهم العلامة جارا لله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الحنفي في «ربيع

الابرار» (ص ٦١٥ مخطوط) قال :

اسر مروان بن الحكم يوم الجمل فكلّم فيه الحسن والحسين عليهما السلام فخلّاه علي عليه السلام فقالا له : يبايعك يا أمير المؤمنين فقال : أولم يبايعني بعد قتل عثمان لاحاجة لي في بيعته إنها كفّ يهودية لو بايعني بيده لغدر بسبته أما إن له امرة كعلقة الكلب أنه وهو أبو الأكبش الأربعة وستلقي الأمة منه ومن ولده يوماً أحمر .

إخباره عليه السلام عن خالد بن عرفطة قائد مقدمة

جيش ابن زياد في الطف وحبیب صاحب لوائه

وقد روى القوم في ذلك حديثين :

### الأول

حديث سويد بن غفلة

رواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ١ ص ٢٠٨

ط مصر) قال :

وروى الحسن بن محبوب، عن ثابت الشمالي، عن سويد بن غفلة أن علياً عليه السلام خطب ذات يوم فقام رجل من تحت منبره فقال: يا أمير المؤمنين إنني مررت بوادي القرى فوجدت خالد بن عرفطة قد مات فاستغفر له فقال: والله مامات ولا يموت حتى يقود جيش ضلالة صاحب لوائه حبيب بن حمار فقام رجل آخر من تحت المنبر فقال: يا أمير المؤمنين أنا حبيب بن حمار (عمار ظ) وإنني لك شيعة ومحب فقال: أنت حبيب بن حمار قال: نعم، فقال له ثانية: والله إنك لحبيب بن حمار (عمار ظ) فقال: إي والله قال: أما والله إنك لحاملها ولتحمّلها ولتدخلن بها من هذا الباب وأشار بها إلى باب الفيل بمسجد الكوفة قال ثابت: فوالله مامت حتى رأيت ابن زياد وقد بعث عمر بن سعد إلى الحسين بن علي عليه السلام وجعل خالد بن عرفطة على مقدمته وحبيب بن حمار صاحب رايته فدخل بها من باب الفيل.

## الثاني

### حديث عطاء بن السائب عن أبيه

رواه القوم:

منهم العلامة أبو الفرج في «مقاتل الطالبين» (س ٧١) قال:

فحدثني أبو عبيدة الصيرفي وأحمد بن عبيد الله بن عمّار قالوا: حدثنا محمد بن علي بن خلف، قال: حدثني محمد بن عمرو الرازي، قال: حدثنا مالك بن شعير، عن محمد بن عبد الله اللبني، عن عطاء بن السائب، عن أبيه قال: بينما علي عليه السلام على المنبر إذ دخل رجل فقال: يا أمير المؤمنين مات خالد بن عرفطة، فقال: لا والله مامات إذ دخل رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين مات خالد بن عرفطة، فقال: لا والله مامات إذ دخل رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين مات خالد بن عرفطة، فقال:

لا والله مامات ، ولا يموت حتى يدخل من باب هذا المسجد ، يعني باب الفيل ، براية ضلالة يحملها له حبيب بن عمّار قال : فوثب رجل فقال : يا أمير المؤمنين أنا حبيب ابن عمّار وأنا لك شيعة قال : فإنّه كما أقول فقدم خالد بن عرفطة على مقدّمة معاوية يحمل رايته حبيب بن عمّار .

قال مالك : حدثنا الأعمش بهذا الحديث ، فقال حدثني صاحب هذا الدار وأشار بيده إلى دار السائب أبي عطاء . إنّه سمع عليّاً يقول هذه المقالة .

## إخباره عليه السلام عن الملوك الذين ظهروا من ولده بطبرستان

رواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ٢ ص ١٧٥ ط القاهرة) قال :

أخبر عليّ عن الأئمة الذين ظهروا من ولده بطبرستان كالتأ صر والداعي وغيرهما في قوله عليه السلام وإنّ لآل محمد بالطالقان لكنزاً سيظهره الله إذا شاء دعائه حقّ يقوم بإذن الله فيدعو إليّ دين الله وكأخباره عن مقتل النفس الزكية بالمدينة الحديث .

## إخباره عليه السلام عن غرق البصرة وأنه يستوعبها الماء ولا يبقى منها الا مقدار سفينة

رواه القوم :

منهم العلامة الدولابي في «الكنى والاسماء» (ج ٢ ص ١٠٤ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا ابن صالح بن عبد الله الترمذي ، قال : حدثنا محمد بن فضيل عن الأعرابي مالك العجلي ، عن شبيل بن عذرة ، عن أبي حبرة ، قال : لما قدم علي عليه السلام البصرة خطبهم ، فقال : كأني ببصرتكم هذه كأنها جؤجؤ سفينة ، ثم قال : والله ليظفرن عليكم أهل الشام ثم ليعركنكم كما يعرك الأديم الصرف (١)

ومنهم العلامة الشيخ مطهر بن طاهر المقدسي المتوفى سنة بعد ٣٢٥ بقليل في «البدء والتاريخ» (ج ٤ ص ١٠٤ ط الخانجي بمصر)

روى عن علي عليه السلام أنه قال : ليخرب البصرة وليغرقن حتى يصير المسجد كأنه جؤجؤ سفينة - .

ومنهم العلامة مكرم بن منظور المصري في «لسان العرب» (ج ١ ص ٤٢ طبع دارالمادر في بيروت) قال :

(١) قال العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ١ ص ٨٤

ط القاهرة) قال :

فأما أخباره عليه السلام أن البصرة تدرق عدا المسجد الجامع بها فقد رأيت من يذكر أن كتب الملاحم تدل على أن البصرة تهلك بالماء الأسود ، ينفجر من أرضها فتغرق ، ويبقى مسجدها ، والصحيح أن المخبر به قد وقع ، فإن البصرة غرقت مرتين ، مرة في أيام القادر بالله ، ومرة في أيام القائم بأمر الله غرقت بأجمعها ولم يبق منها إلا مسجدها الجامع بارزاً بعضه كجؤجؤ الطائر حسب ما أخبر به أمير المؤمنين عليه السلام ، جاءها الماء من بحر فارس من جهة الموضع المعروف الآن بجزيرة الفرس ، ومن جهة الجبل المعروف بجبل السنام ، وخربت دورها ، وغرق كلما في ضمنها ، وهلك كثير من أهلها ، وأخبار هذين الفريقين معروفة عند أهل البصرة يتناقله خلفهم عن سلفهم . إلى أن قال : حتى لقد صرخ عليه السلام بأعلى صوته : ويلكم اعقروا الجمل فإنه شيطان ، ثم قال : اعقروه والا فنتيت العرب .

وفي حديث عليّ كرم الله وجهه كأنني أنظر إلى مسجدنا كجؤجؤء سفينة أو نعامة جائمة أو كجؤجؤء طائر في لجة بحر .

ومنهم علامة علمى التاريخ أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب البغدادى الشهير باليعقوبى المتوفى سنة ٢٨٤ فى «البلدان» (س ١٦٤ ط ليدن) قال :

وقال أمير المؤمنين للكوفة : « ويحك يا كوفة و أختك البصرة ، كأنني بكما تمدان مدّ الأديم وتعركان عرك العكاظي إلا أني أعلم فيما أعلمني الله عزّ وجل أنه ما أزد بكما جبار سوءاً إلا ابتلاه الله بشاغل .

ومنهم العلامة أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز البكرى الاندلسى المتوفى سنة ٤٨٧ فى كتابه « معجم ما استعجم » (ج ٢ س ٦٩٩ طبع لجنة النشر فى القاهرة) قال :

و فى حديث عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، إن عين زغر بالبصرة ، قال ابن عباس : فيماروى عنه إن علياً لما فرغ من حرب البصرة خطب الناس فذكر أحداثاً تكون بالبصرة ، ثم قال : وتكون هنات وهنات ثم تغرق الغرق المدمر من عين زغر ، قال : ثم نزل و اتبعه الناس و بيده قضيب حتّى انتهى إلى بركة ضيقة الرأس ، فقال وأوماً بالقضيب إلى فوهتها : هذه زغر هذه زغر قال ابن عباس : ففاضت فقال لها أمير المؤمنين : اسكنى زغر كفيّ زغر ، ما أن أوانك ولا حان حينك قال : فغارت و عين زغر هي التي سأل عنها الدجال ، فى حديث تميم الداري ، وقال ابن سهل الأحول : سميت بزغر بنت لوط .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد فى «شرح نهج البلاغة» (ج ٢ س ١٧٥ ط القاهرة) قال :

و كإخباره أي عليّ عن هلاك البصرة بالغرق ، وهلاكها تارة أخرى بالزنج وهو الذي صحّفه قوم فقالوا : بالرّيح .

ومنهم العلامة الاديب ياقوت الحموى في «معجم البلدان» (ج ١ ص ٤٣٦

ط ) قال :

وفي رواية اخرى . أنه رقي المنبر فقال : يا أهل البصرة ويا بقايا ثمود يا أتباع البهيمة يا جند المرأة رغافا تبغتم وعقر فانهمزتم ، دينكم نفاق وأحلامكم دقاق وماؤكم زقاق ، يا أهل البصرة والبصرة والسبخة والحريية ، أرضكم أبعده أرض الله من السماء ، وأقربها من الماء ، وأسرعها خراباً و غرقاً ، ألا انني سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : أما علمت أن جبرئيل حمل جميع الأرض على منكبه الأيمن فأتاني بها ؟ ألا انني وجدت البصرة أبعده بلاد الله من السماء وأقربها من الماء وأخبثها تراباً وأسرعها خراباً ، ليأتين عليها يوم لا يرى منها إلا شرفات جامعها كجؤجؤ السفينة في لجة البحر ، ثم قال : ويحك يا بصرة ويلك من جيش لا غبار له ، فقيل يا أمير المؤمنين ما الويح وما الويل ؟ فقال : الويح و الويل بابان فالويح رحمة والويل عذاب .

## اخباره عليه السلام عن هدم الكعبة

و هو على قسمين :

### الاول

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الزمخشري في «الفاثق» (ج ٢ ص ٢٤ ط القاهرة) قال :  
عن علي رضي الله عنه . استكثروا من الطواف بهذا البيت ، قبل أن يحال بينكم وبينه ؛ فكأنني برجل من الحبشة أصعل أصمغ حمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم .  
ومنهم العلامة مكرم بن منظور المصري في «لسان العرب» (ج ٨ ص ٢٠٧

ط دارالصادر بيروت) قال :

وفي حديث عليّ رضي الله عنه كأنّي برجل أصعل أصمغ أحمش الساقين يهدم الكعبة .

و في (حرف الباء)

وفي حديث عليّ رضي الله عنه كأنّي بحبشي مخرب علي هذه الكعبة .  
ومنهم العلامة النسابة السيد محمد الزبيدي الحنفى في «تاج العروس»  
(ج ٥ ص ٤١٨ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «لسان العرب» .

ومنهم العلامة الشيخ مطهر بن طاهر المقدسى في «البدء والتاريخ» (ج ٢)  
ص ٢١٠ ط مطبعة الخانجي بمصر)

و روى عن عليّ صلوات الله عليه و سلامه قال : حجّوا قبل أن لاتحجّوا  
فواللهي خلق الحبّة وبراء النّسمة ، ليرفعنّ هذا البيت من بين أظهركم حتّى لا يدري  
أحدكم أين كان مكانه بالأمس وقال : كأنّي أنظر إلى أسود حمش الساقين قدعلاها  
ويتقضا طوبة طوبة .

## القسم الثاني

رواه القوم :

منهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع في ذيل المستدرک)  
ج ١ ص ٤٤٨ ط حيدرآباد الدکن) قال :

أخبرنا أبو بكر الضبيعيّ ثنا عليّ بن عبدالعزيز ، ثنا يحيى بن عبدالحميد ،  
ثنا حصين بن عمر الأحمسي ، ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن  
سويد سمعت علياً (رض) يقول : حجّوا قبل أن لاتحجّوا ، فكأنّي أنظر إلى

حبشى أصمع أفدع بيده معول يهدمها حجراً حجراً فقلت له : شىء تقول به برأيك  
أو سمعته من النبي ﷺ فقال : لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ولكنى سمعته  
من نبيكم .

## اخباره ﷺ عن الحجاج بن يوسف

وقد أخبر عن ذلك في موارد :

### المورد الأول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الذهبى فى «تاريخ الاسلام» (ج ٣ ص ٣٥٢ ط مصر) قال :  
قال يزيد بن هارون ، أنا العوام بن حوشب ، حدثنى حبيب بن أبى ثابت  
قال : قال على رضى الله عنه لرجل : لامت حتى تدرك فتى ثقيف قيل : يا أمير المؤمنين  
ما فتى ثقيف؟ قال : ليقال له يوم القيامة اكفنا زواية من زوايا جهنم رجل يملك  
عشرين سنة أو بضعاً وعشرين سنة لا يدع لله معصية إلا ارتكبها .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهمدنى فى «منتخب كنز العمال»  
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٥٤ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق البيهقى فى «الدلائل» عن حبيب بن عيين ما تقدم عن  
«تاريخ الاسلام» وزاد فى آخر الحديث حتى لولم يبق إلا معصية واحدة وكان بينه  
وبينها باب لكسره حتى يرتكبها يقتل بمن أطاعه من عساه .

و منهم العلامة المؤرخ الشهير ابن عساكر فى «تاريخ دمشق» (على ما فى  
منتخبه ج ٤ ص ٧٣ ط روضة الشام)



روى الحديث عن حبيب بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» لكنه أسقط قوله: ليقالنَّ إلى قوله: زوايا جهنم و قال في آخر الحديث: قال الحسن: قال علي رضي الله عنه ذلك وما خلق الله الحجاج يومئذٍ.

### المورد الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ١ ص ٤٨٥

ط حيدرآباد الدكن) قال:

في «الثقة» لابن حبان أيوب بن عبد الرحمن شيخ يروى عن مالك بن أوس بن الحدثان، روى عنه أبو مراية العجلي، قال ابن حبان: حدثنا ابن قتيبة، ثنا ابن أبي السرى، ثنا معتمر، ثنا أبي، عن أسلم، عن أبي مراية، عن أيوب بن عبد الرحمن، عن مالك بن أوس بن الحدثان قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: الشاب الذي يلبس فروتها، ويأكل خضرتها و يقتل أشراف أهلها.

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٥٤ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق البيهقي في «الدلائل» بعين ما تقدم عن «لسان الميزان» وزاد و يقتل أشراف حضرتها يشتد منه الفرق و يكثر منه الأرق يسأله الله على شيعته.

## المورد الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو عبيد الهروي العبدى فى «الغريبين» (ص ٢٣٤ مخطوط)

قال :

فى مادة الفاء مع الذال - وفى حديثه (أى على) أنه خطب الناس بالكوفة

قال : اللهم إنى قد مللتهم و ملّوني فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال الميال يلبس فروتها و يأكل خضرتها .

وفى (ص ٥١٩ ، الطبع المذكور فى مادة النون مع العين)

ومنه حديث على ذكر فتى ثقيف فقال : به نعة ، أراد كبره وهو الحجّاج

ومنهم العلامة الزمخشري فى «الفائق» (ج ٢ ص ٢٧٠ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدّم أوّلاً عن «الغريبين» وزاد بعد قوله ملّوني :

وسمّتهم و سمّوني .

ومنهم العلامة مجد الدين ابن الاثير الجزرى فى «النهاية» (ج ١ ص ٣٣٤

ط الخيرية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الغريبين» لكنّه أسقط كلمة الميال .

ومنهم العلامة المكرم بن منظور المصرى فى «لسان العرب» (ج ٦ ص ٢٤٤

ط دارالصادر فى بيروت)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الغريبين» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن على الصديقى الهندى الفتنى الوطن

فى «مجمع بحار الانوار» (ج ١ ص ٣٥٠ ط نول كشور فى لكهنو)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الغريبين» لكنّه أسقط كلمة : الميال .

## المورد الرابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج ٣ ص ٣٥٢ ط مصر) قال :  
قال جعفر بن سليمان : ثنا مالك بن دينار ، عن الحسن ، إن علياً كان على  
المنبر فقال : اللهم إنني ائتمنتهم فخانوني ، ونصحتهم فغشوني ، اللهم فسلط عليهم  
غلام ثقيف يحكم في دمائهم و أموالهم بحكم الجاهلية .  
ومنهم العلامة ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (على ما في منتخبه ج ٤ ص ٧٢  
ط روضة الشام)

روى الحديث عن الحسن بعين ما تقدم عن «تاريخ الإسلام» و زاد في آخر  
الحديث فوصفه و هو يقول : الشاب الذيال يفجر الأ نهار يأكل خضرتها و يلبس  
فروتها قال الحسن البصري : هذه والله صفة الحجاج .  
ومنهم العلامة عماد الدين ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٦ ص ٢٣٧  
ط السعادة بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ الإسلام» سنداً و متناً إلى قوله فغشوني  
وذكر بدل بقيّة الحديث : فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال الميئال يأكل خضرتها  
و يلبس فروتها و يحكم فيهم بحكم الجاهلية قال : فتوفي الحسن ، و ما خلق الله  
الحججاج يومئذ .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهمداني في «منتخب كنز العمال»  
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٥٤ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن الحسن بعين ما تقدم عن «البداية والنهاية» .

## المورد الخامس

مارواه القوم :

منهم العلامة الزمخشري في «الفائق» (ص ٥٨ ط القاهرة) قال :  
 عن عليّ أنّه أمر الناس بشيء وهو على المنبر ، فقام رجال ، فقالوا : لانفعله .  
 فقال : اللهمّ مثل قلوبهم كما يماث الملح في الماء ، اللهمّ سلّط عليهم غلام ثقيف اعلموا  
 أنّ من فاز بكم فقد فاز بالقدح الأخبب .

## المورد السادس

مارواه القوم :

منهم العلامة المكرم بن منظور المصري في «لسان العرب» (ج ٢ ص ٦٣٢)  
 ط دارالصادر في بيروت) قال :  
 في حديث عليّ كرّم الله وجهه : أما والله ليسلّطنّ عليكم غلام ثقيف الذبّال  
 الميّال ، ايه أبا وزحة .

## المورد السابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ١ ص ٢٠٩)  
 ط القاهرة) قال :  
 روى عثمان بن سعيد ، عن يحيى التيمي ، عن الأعمش ، عن إسماعيل بن

رجاء قال : قام أعشى باهلة و هو غلام يومئذ حدث إلى علي عليه السلام و هو يخطب  
ويذكر الملاحم فقال : يا أمير المؤمنين ، ما أشبه هذا الحديث بحديث خرافة فقال :  
علي عليه السلام إن كنت آثما فيما قلت يا غلام فرماك الله بغلام ثقيف ثم سكت فقام رجال  
فقالوا : و من غلام ثقيف يا أمير المؤمنين؟ قال : غلام يملك بلدتكم هذه لا يترك الله  
حرمة إلا انتهبكها يضرب عنق هذا الغلام بسيفه فقالوا : كم يملك يا أمير المؤمنين؟  
قال : عشرين إن بلغها قالوا : فيقتل قتلا أم يموت موتا ، قال : بل يموت حتف انفه  
بداء البطن ينقب سريره لكثرة ما يخرج من جوفه قال : إسماعيل بن رجاء : فوالله  
لقد رأيت بعيني أعشى باهلة وقد احضر في جملة الأسراء الذين اسروا من جيش  
عبدالرحمان بن محمد بن الأشعث بين يدي الحججاج فقرعه ووبخه واستنشده شعره  
الذي يحرّض فيه عبدالرحمان على الحرب ثم ضرب عنقه في ذلك المجلس.

### إخباره عليه السلام للحجر المرادى بأنه يؤمر بلعنه

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن حجر الهيثمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٧ ط اليمينية  
بمصر) قال :

اخرج عبد الرزاق ، عن حجر المرادى ، قال : قال لي علي : كيف بك إذا  
أمرت أن تلعنني ، قلت : أو كائن ذلك؟ قال : نعم ، قلت : فكيف أصنع؟ قال : العنني  
ولا تبرء مني .

قال : فأمرني محمد بن يوسف أخو الحججاج وكان أميراً من قبل عبدالملك بن  
مروان على اليمن أن ألعن علياً ، فقلت : إن الأمير أمرني أن ألعن علياً فالعنوه  
لعنه الله فما فطن لها إلا رجل أي لأنه إنما لعن الأمير ولم يلعن علياً .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٧٦ مخطوط)

روى الحديث نقلاً عن الحافظ أبي بكر عبدالرزاق بن همام الحميري الصنعاني عن حجر المرادي بعين ما تقدم عن «الصواعق المحرقة» .  
ومنهم العلامة العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ١٢٢ ط حيدرآباد الدكن) قال :

عبيد بن قنفذ البزار ، قال : حدّثنا يحيى ، ثنا ابن عيينة عن ابن طاوس ، عن أبيه قال : كان حجر بن قيس المدري من خدمة عليّ ، فقال له يوماً : يا حجر إنك تقام بعدي فتؤمر بلعني فالعني ولا تبرأ مني فرأيت حجراً وقد أقامه أحمد بن إبراهيم خليفة بني أمية في الجامع وقد وكل به ليلعن عليّاً أو يقتل فقال حجر : أما إن أمير أحمد بن إبراهيم أمرني أن ألعن عليّاً ، فالعنوه لعنه الله .

## الباب السادس

في ذكر كلمات عمر في الإعجاب لعلمه عليه السلام

قوله : لولا عليّ لهلك عمر

نذكر جمعا ممن ذكره من أعلام القوم :

منهم العلامة الشهير بابن قتيبة الدينوري في «تأويل مختلف الحديث» (ص ٢٠٢ ط القاهرة) قال :

قال عمر : لولا عليّ لهلك عمر .

ومنهم الحافظ أحمد بن موسى بن مردويه «على ما في تنظيم الزهراء» (مخطوط) قال :

وفي رواية يقول (أي عمر) لولا عليّ لهلك عمر .

ومنهم الحافظ محمد بن يوسف بن محمد البلخي في كتابه «علي مافي تلخيصه» (ص ١٧ ط الجيدري بيمبئي) قال :

وقال عمر رضي الله عنه : لولا عليّ لهلك عمر .

ومنهم العلامة المحقق الكركي في «نفحات اللاهوت» (ص ٦٤) قال :

وقال عمر : كلّ الناس أفتقه منك يا عمر حتّى المخدّرات ، وشعاره لولا

عليّ لهلك عمر .

و منهم العلامة الشيخ السعدى الابي في «شرح ارجوزته» (ص ٢٩٤

مخطوط) قال :

وكان - أي عمر - يقول : لولا عليّ لهلك عمر .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٧٠ ط اسلامبول) قال :

وقال عمر بن الخطّاب رضي الله عنه في عدّة مواطن : لولا عليّ لهلك عمر .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد المغربي في «فتح الملك العليّ»

(ص ٣٥) قال :

كان عمر يقول : لولا عليّ لهلك عمر .

و منهم العلامة بهلول بهجت أفندي في «تاريخ آل محمد» (ص ١٣٥

ط مطبعة آفتاب ط چهارم) قال :

قال عمر : لولا عليّ لهلك عمر .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي البغدادي في «شرح النهج» (ص ٦)

بعد ما ذكر ان أكثر الصحابة وأكابرهم كابن عباس وعمر بن الخطّاب كانوا

يستفيدون عن عليّ : إنّ عمر قال : لولا عليّ لهلك عمر .

ومنهم العلامة المولى علاء الدين علي بن محمد القوشجي الحنفي في

«شرح التجريد» (ص ط الاستانة) حيث قال :

قال عمر : لولا عليّ لهلك عمر .

و منهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد العجلي في «ذخيرة المال»

قال :

قال عمر : لولا عليّ لهلك عمر .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن محمد بن علي الخوافي

حيث قال بعد كلام طويل ما لفظه : فلذا اختصّ عليّ بمزيد العلم والحكمة

حتّى قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بابها وقال : لولا عليّ لهلك عمر .

و منهم العلامة القاضي سعيد الدين محمد بن أحمد الفرغاني في «شرح

القصيدة التائية لابن فارض» حيث قال :

قال عمر : لولا عليّ لهلك عمر .

و منهم العلامة المولى سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني الحنفي المتوفى

سنة ٧٩٣ قال في «المطول على شرح تلخيص المفتاح» (ص ١٣٦ في الكلام على

لوا الشرطية) ما لفظه : لولا عليّ لهلك عمر

قال : معناه انّ وجود عليّ سبب لعدم هلاكه لانّ وجوده دليل على عدم

عليّ انّ عمر لم يهلك يعني لولا عليّ لهلك عمر .

و منهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن قادر العجلي في «ذخيرة المال»

(ص ) قال :

كان عمر رضى الله عنه يقول : لولا عليّ لهلك عمر .

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين أبو سالم محمد بن طلحة بن

محمد بن حسن العدوى الشامي الشافعي في «مطالب السؤل» قال :



انّ عمر قال : لولا عليّ لهلك عمر .

ومنهم العلامة أخطب خوارزم موفق الدين الخوارزمي في «المناقب»

( ص ٤٨ )

ذكر أمر عمر برجم المرأة فمنعه عليّ قال عمر : عجزت النساء أن تلدن

مثل عليّ بن أبيطالب لولا عليّ لهلك عمر .

ومنهم العلامة العارف الشيخ نظام الدين أولياء العجّشتي الهندي الحنفي

المشتهر بسلطان المشايخ في «الملفوظات والامالي العرفانية» قال :

قال عمر بن الخطّاب : لولا عليّ لهلك عمر (١)

(١) ونذكر انموذجاً من موارد قوله ذلك

فمنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عبد البر في « الاستيعاب » (المطبوع بذيّل الاصابة ج ٣

ص ٣٩ ط مصطفى محمد بمصر) قال :

قال : في المجنونة التي أمر برجمها ، و في التي وضعت لسنة أشهر ، فأراد عمر

رجمها ، فقال له عليّ : ان الله تعالى يقول : «وحمله وفضاله ثلاثون شهراً» الحديث ، وقال له :

ان الله رفع القلم عن المجنون الحديث ، فكان عمر يقول : لولا عليّ لهلك عمر .

ومنهم القاضي علي بن عبيدالله المالقي في «قضاء الاندلس» (ص ٧٣

ط دارالكتّابة بالقاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٨٢ ط مكتبة

القدسى بمصر) قال :

ان عمر أراد رجم المرأة التي ولدت بستة أشهر ، فقال عليّ : ان الله تعالى يقول :

«وحمله وفضاله ثلثون شهراً» وقال الله تعالى: «وفضاله في عامين» فالحمل ستة أشهر، والفضال في عامين، فترك عمر رجمها، وقال: لولا علي لهلك عمر - أخرجه ابن السمان والخلعي .  
ومنهم العلامة الشهير بابن الصباغ في «الفصول المهمة» (ص ١٨ ط النري)  
قال :

وقال عمر (رض) مرة : لولا علي لهلك عمر .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهمدي في «كنز العمال» (ج ١ ص ١٥٤ ط حيدرآباد الدكن) قال :

وقال أحمد في الفضائل والمسند أيضاً حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، حدثنا عطاء بن السائب عن أبي طيبان ، أن عمر (رض) أتى بامرأة قد زنت ، فأمر برجمها فذهبوا ليرجموها ، فرآهم علي (ع) في الطريق ، فقال : ما شأن هذه ، فأخبروه فخلى سبيلها ، ثم جاء إلى عمر ، فقال له : لم رددتها ، فقال : لأنها معنوهة آل فلان وقد قال رسول الله (ص) : رفع القلم عن ثلاث : عن النائم حتى يستيقظ ، و الصبي حتى يحتلم ؛ و المجنون حتى يفيق ، فقال عمر : لولا علي لهلك عمر .

ومنهم صاحب كتاب «توضيح الدلائل» (علي ما في «فلك النجاة» ج ١ ص ٤٣٢ ط هند)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ١٥٧ ط النري)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال» سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة القاضي عضدالدين عبدالرحمان الايجي الشيرازي في «المواقف» قال :

ونهى عمر عن رجم من ولدت لسته أشهر ونهيه، ونهاه أيضاً عن رجم الحاملة التي أقرت فقال عمر : لولا علي لهلك عمر .

ومنهم العلامة عبدالرؤوف المناوي في «شرح الجامع الصغير» (ص ٢٤٧)

مخطوط) قال:

و أخرج أحمد ان عمر أمر برجم امرأة فمر بها علي فانتزعها ، فأخبر عمر فقال : ما فعله الا لشيء ، فأرسل عليه فسأله ، فقال : أما سمعت رسول الله (ص) يقول : رفع القلم عن ثلاث الحديث ، قال : نعم ، قال : فهذه مبتلاة بنى فلان لعله أتاها وهو بها ، فقال عمر : لولا علي هلك عمر ، واتفق له من أبي بكر نحوه .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢١١ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد ، والقلبي ، وابن السمعان بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .  
ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ١٢٣ ط لاهور)  
روى الحديث نقلا عن محب الدين بعين ما تقدم عنه في «ذخائر العقبى» .

و منها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الكنجي الشافعي في «كفاية الطالب» (ص ١٩٢ ط النري)

قال :

حدثنا داود بن أبي الهند ، عن عامر بن مسروق ، قال : أتى عمر بن الخطاب بامرأة نكحت في عدتها ، ففرق بينهما ، وجعل صداقها في بيت المال ، وقال : لا جيز مهراً أرد نكاحه ، وقال : لا يجتمعان أبداً ، فأخبر علي (ع) بذلك ، فقال : لها المههر بما استحلت من فرجها ، ويفرق بينهما فإذا انقضت عدتها فهو خاطب من الخطاب ، فخطب عمر الناس ، وقال فيه : لولا علي لهلك عمر ، (قلت) : رواه غير واحد من أهل النقل وهذا لفظ الخوارزمي في كتابه .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ١ ص ١٥٧)

ط حيدرآباد الدكن

روى الحديث بعين ما تقدم عن «كفاية الطالب» .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «التذكرة» (ص ١٥٧ ط النرى)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «كفاية الطالب» لكنه ذكر بدل قوله فخطب عمر الناس

وقال : فبلغ عمر فقال :

و منها

ما رواه القوم

منهم العلامة الكنجى فى «كفاية الطالب» (ص ٩٦ ط النرى) قال :

وبهذا الاسناد (أى الاسناد الذى تقدم فى كتابه) عن حذيفة بن اليمان ، انه لقي عمر

ابن الخطاب فقال له عمر : كيف أصبحت يا ابن اليمان ، فقال : كيف تريدنى اصبح ،

أصبحت والله أكره الحق ، واحب الفتنة ، وأشهد بما لم أره ، وأحفظ غير المخلوق ، واصلى

على غير وضوء ، ولى فى الارض ما ليس لله فى السماء ، فغضب عمر لقوله وانصرف من فوره ،

وقد أعجله أمر و عزم على أذى حذيفة لقوله ذلك ، فبينما هو فى الطريق اذ مر بعلى بن

أبيطالب ، فرأى الغضب فى وجهه ، فقال : ما أغضبك يا عمر ؟ فقال : لقيت حذيفة بن

اليمان فسألته كيف أصبحت ، فقال : أصبحت أكره الحق ، فقال : صدق ، يكره الموت

وهو حق ، فقال : يقول : واحب الفتنة ، قال : صدق يحب المال والولد ، وقد قال الله

تعالى : «انما أموالكم وأولادكم فتنة» فقال يا على يقول : وأشهد بما لم أره ، فقال :

صدق يشهد الله بالوحدانية والموت والبعث ، والقيامة ، والجنة ، والنار ، والصراف ، ولم ير

ذلك كله . فقال : يا على وقد قال : اننى أحفظ غير المخلوق ، قال : صدق يحفظ كتاب الله

تعالى القرآن وهو غير مخلوق ، قال : ويقول ، اصلى على غير وضوء ، فقال : صدق يصلى على

ابن عمى رسول الله (ص) على غير وضوء ، والصلاة عليه جائزة ، فقال يا أبا الحسن قد قال :

أكبر من ذلك ، فقال : وما هو ؟ قال : قال : ان لى فى الارض ما ليس لله فى السماء ، قال :

صدق له زوجة وتعالى الله عن الزوجة والولد ، فقال عمر : يهلك ابن الخطاب لولا على

ابن أبي طالب ( قلت : ) هذا ثابت عند أهل النقل ذكره غير واحد من أهل السير ، وقال السيد الحميرى فى المعنى :

« سائل قريباً ان كنت ذاعمه من كان أثبتها فى الدين أوتاداً ،  
« من كان أعلمها علماً و أحكمها حكماً و أصدقها قولاً وميعاداً ،  
« ان يصدقوك فلن يعدوا أباحسن ان أنت لم تلق للابرار حساداً ،

ومنهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرنى الامام قطب الدين عبدالمنعم بن يحيى بن ابراهيم الزهرى خطيب بيت المقدس كتابة ، أنا شرف الدين أبوطالب عبدالرحمان بن عبدالسميع الواسطى كتابة ، أنا شاذان جبرئيل القمى قراءة عليه محمد بن عبدالعزيز القمى ، أنا الامام حاكم الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن على النطنزى رحمه الله قال : أنا الاستاذ الامام أبو محمد أحمد بن الفضل ، قال أنا بكر محمد بن عمر الواعظ القصارى بقرآتى عليه قال : أنا أبو بكر أحمد بن عبدالرحمان بن أحمد القاضى قال : أنا هلال بن محمد بن الفقيه قال : أنا عبدالله بن أحمد بن عامر قال : أنا أبى قال : قال على بن موسى الرضا عن آباءه عن على (ع) فذكر الحديث بمثل ما تقدم عن «كفاية الطالب» .

و منهم العلامة الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » ( س ١٢٩ ط مطبعة القضاء )

روى الحديث بمثل ما تقدم عن «كفاية الطالب» .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن حسنويه الحنفى فى «در بحر المناقب» (س ٢٣ ، مخطوط)

قال :

كان رجل من أهل بيت المقدس ورد الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وهو حسن الثياب ، مليح الصورة فزار النبى صلى الله عليه وآله ، وقصد المسجد ، ولم يزل ملازماً له

مشتغلاً بالعبادة صائم النهار قائم الليل ، و ذلك فى زمن خلافة عمر بن الخطاب حتى كان  
أعبد الناس ، والخلق يتمنى أن يكون مثله ، وكان عمر يأتى اليه ويسأله أن يكلفه حاجة .  
فيقول له المقدسى : الحاجة الى الله تعالى ولم يزل كذلك الى أن عزم الناس الى الحج ،  
فقال : معى وديعة احب أن تستودعها منى الى حين عودى من الحج ، فقال له عمر : هات  
الوديعة فاحضر حقاً من عاج عليه قفل من حديد مختوم بخاتم الشاب فتسلمه ، و خرج  
الشاب مع الوفد وخرج عمر الى مقدم الوفد ، وقال له : اوصيك بهذا وجعل يودع الشاب  
فرجع عمر ، وكان فى الوفد امرأة من الانصار فمازالت تلاحظ المقدسى وتنزل بقربه حيث  
نزله ، فلما كان فى بعض الايام دنت منه وقالت : يا شاب انى و الله أرق لهذا الجسم الناعم  
الترف كيف يلبس الصوف ، فقال لها : يا حذو جسم يأكله الدود و مصيره التراب هذا له  
كثير ، فقالت انى أخاف على هذا الوجه المضىء كيف تشعته الشمس ، فقال لها : يا هذه اتقى  
الله وكفى فقد أشغلتنى كلامك عن عبادة ربى . فقالت له : اليك حاجة فان قضيتها فلا كلام  
وان لم تقضها فما أنا بباركتك حتى تقضيها ، فقال لها : وما حاجتك ، قالت : حاجتى أن  
تواقبنى فزبرها وخوفها من الله تعالى فلم يردعها ذلك ، قالت : والله ان لم تفعل ما أمرك  
به والارمينك بداهية من دواهى النساء ومكرها ، ولا تنجو منها فلم يلتفت اليها ولم يعبأ  
بكلامها فلما كان فى بعض الليالى وقد أسهر أكثر ليله فى عبادة ربه ، ثم رقد فى آخر الليل  
وغاب عليه النوم فأنته و تحت رأسه مزادة فيها زاده فانزعجتا منه و طرحت فيها كيساً فيه  
خمسة دينار ، ثم أعادتها تحت رأسه فلما ثوروا الوفد قامت الملعونة من نومها وقالت :  
أنا بالله و بالوفد يا وفد الله امرأة مسكينة وقد سرقت نفقتى و مالى ، أنا بالله وبكم فحبس  
المتقدم على الوفد ، وأمر رجلا من الانصار ورجلا من المهاجرين أن تفتشوا الوفد ففتشوا  
الفريقين فلم يجدوا شيئاً ولم يبق من الوفد الا من فتش رحله ولم يبق غير المقدسى ، وأخبروا  
مقدم الوفد بذلك ، فقالت : يا قوم ما ضرركم لو فتشتموه فله اسوة بالمهاجرين و الانصار  
وما يدريكم أن يكون ظاهره مليح و باطنه قبيح ، ولم تنزل بهم المرأة حتى حملتهم على

تفتيش رحله فقصده جماعة من الوفد وهو قائم يصلى ، فلما رأهم أقبل عليهم فقال : ما بالكم وما حاجتكم؟ فقالوا له : هذه الامرأة الانصارية ذكرت أنها سرق لها نفقة كانت معها وقد فتشنا رحال الوفد بأسره لم يبق غيرك ، ونحن لا نتقدم الا باذنك لما سبق من وصية عمر بن الخطاب فيما يعود اليك ، فقال : يا قوم ما يضرني ذلك ففتشوا ما أحببتهم و هو واثق من نفسه ، فأول ما نفضوا المزااة التي فيها زاده فوقع منها الهميان فصاحت الملعونة الله أكبر هذا والله كيسى ومالى فيه كذا وكذا دينار ، وفيه عقد لؤلؤ وزنه كذا وكذا مثقال فاختبروه فوجدوه كما قالت الملعونة ، فراموا اليه بالضرب الموجه والسب والشتم وهو لا يرد جواباً فسلسلوه وقادوه راجلا الى مكة ، فقال لهم يا وفد بحق هذا البيت الاما تصدقتم على وتركتموني حتى أفضى الحج ، واشهد الله تعالى على ورسوله واقسم بالله اننى اذا قضيت حجي عدت اليكم و تركت يدي فى أيديكم ، فأوقع الله الرحمة فى قلوبهم فأطلقوه ، فلما قضى مناسك الحج وما وجب عليه من الفرائض عاد الى القوم وقال : ها أنا عدت اليكم فافعلوا بى ما تريدون ، فقال بعضهم لبعض : لو أراد المفارقة لما عاد اليكم اتركوه فتركوه ، ورجع الوفد طالباً مدينة الرسول صلى الله عليه وآله فأعوز تلك المرأة الملعونة الزاد فى الطريق فوجدت راعياً فسألته الزاد ، فقال لها عندى ما تريدين غير انى لا أبيع ، فان آثرت أن تمكينى من نفسك ففعلت وأخذت منه زاداً ، فلما انحرفت عنه عرض لها ابليس لعنه الله ، فقال لها : يا فلانة انك حامل ، فقالت : ممن ، فقال لها : من الراعى ، فقالت : وافضحناه ، فقال لها : مع رجوعك الى الوفد فقولى لهم : انى سمعت قرآءة المقدسى فقربت منه فلما غلبنى النوم دانمنى واقمنى ولم أتمكن من الدفاع عن نفسى وقد حملت منه وأنا امرأة من الانصار وخلفى جماعة من الاهل ، ففعلت الملعونة ما أشار عليها ابليس لعنه الله فلم يشكوا فى قولها لما عاينوه أولاً من وجود المال فى رحله فاعكفوا على الشاب المقدسى ، وقالوا يا هذا : ما كافاك السرقة حتى فسقت فأوجعوه ضرباً وأوسعوه شتماً وسباً وأعادوه الى السلسلة وهو لا يرد جواباً ، فلما قربوا من المدينة على ساكنها

السلام خرج عمر بن الخطاب و معه جماعة من المسلمين للقاء الوفد ، فلما قربوا منه لم يكن له همة الا السؤال عن المقدسى ، فقالوا : يا أباحفص ما أغفلك عن المقدسى وقد سرق و فسق و قسوا عليه القصة ، فأمر باحضاره بين يديه فأحضر وهو مسلسل ، فقال له : يا ويلك يا مقدسى تظهر بخلاف ماتبطن حتى سرت و فضحك الله تعالى ، والله لانك لن بك أشد النكال وهو لا يرد جواباً ، فجمع له الخلق و ازدحم الناس لينظروا ما يفعل به ، و اذأب بنور قد سطع فتأملوه فتأمله ظه الحاضرون ، و اذأبه بعبيبة علم النبوة على بن أبيطالب عليه السلام فقال : ما هذا الرهج في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا : يا أمير المؤمنين ان الشاب المقدسى الزاهد فسق و سرق فقال عليه السلام : ما سرق و فسق و لاحج أحد غيره فلما أخبروا عمر قام قائماً على قدميه و أجلسه موضعه فنظر الى الشاب المقدسى و هو مسلسل و هو مطرق الى الارض و الامراة قائمة فقال لها أمير المؤمنين محل المشكلات و كاشف الكسريات: ويلك قصى على قصتك فأنا باب مدينة العلم فقالت : يا أمير المؤمنين ان هذا الشاب سرق مالى و قد شاهد الوفد مالى فى مزادته و ما كفاه ذلك حتى كنت ليلة من الليالى قربت منه فاستغرنى بقراءته و استبا منى و وثب الى و واقعنى و ما تمكنت من المدافعة عن نفسى خوفاً من الفضيحة و قد حملت منه فقال لها أمير المؤمنين عليه السلام : كذبت يا ملعونة فيما ادعيت عليه يا أباحفص اعلم أن هذا الشاب محبوب ليس له احليل و احليله فى حق عاج ثم قال : يا مقدسى أين الحق؟ فالتفت الى عمر و قال : يا أباحفص قم هات وديعة هذا الشاب فأرسل عمر فاحضر الحق ففتحوه و اذأ فيه خرقه من حرير و بها احليله فعند ذلك قال الامام : قم يا مقدسى فقام فقال : جردوه فجردوه من ثيابه لينظروا أو يتحققوا من اتهمه بالفسوق، فجردوه من أثوابه فاذا هو محبوب فعند ذلك ضج العالم فقال لهم: اسكنوا واسمعوا منى حكومة أخبرنى بها ابن عمى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال : و يلك يا ملعونة فقد تجربنى على الله و يلك ألم تأتين اليه و قلت له : كيت و كيت فلم يجيبك الى ذلك فقلت له : والله أدرء منك بحيلة من حيل النساء لا تنجو منها فقالت : بلى يا



## كان عمر يتعوذ بالله من معضلة ليس لها أبو حسن

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن عبد البر في «الاستيعاب» (المطبوع بذيلا الاصابة ج ٣ ص ٣٩

ط مصطفى محمد بمصر)

قال :

قال أحمد بن زهير ، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثنا مؤمل بن

أمير المؤمنين كان ذلك فقال عليه السلام : ثم انك استنميته وتركتي الكيس في مزادته أقرى  
قالت : نعم يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام : اشهدوا عليها ثم قال لها : وهذا حملك  
من الراعى الذى طلبت منه الزاد فقال : أنا لأبيع الزاد ولكن مكينى من نفسك وخذى  
حاجتك ففعلت ذلك وأخذت الزاد وهو كذا وكذا قالت : صدقت يا أمير المؤمنين فضع  
العالم فأسكتهم وقال لها : فلما خرجت عن الراعى عرض لك شيخ صفته كذا وكذا فناداك  
وقال لك : يا فلان انك حامل من الراعى فصرخت وقلت : وافضحناه فقال : لا بأس عليك  
قولى للوفد ان المقدسى استباحنى وواقبنى وقد حملت منه فيصدقوك كما ظهر لهم من سرقة  
ففعلت ذلك كما قال لك الشيخ فقالت : نعم ، فقال الامام : أتعرفين ذلك؟ قالت : لا  
قال : هو بليس اللعين فموجب الناس من ذلك فقال عمر : يا أبا الحسن ما تريد أن تصنع بها  
قال : يحفر لها في مقابر اليهود ويدفن نصفها وترجم ففعل بها ذلك كما أمر مولينا  
أمير المؤمنين عليه السلام وأما المقدسى فلم يزل يلزم مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله الى أن  
قبض رضى الله عنه فمئذ ذلك قام عمر وهو يقول : لولا على لهلك عمر ، لولا على لهلك  
عمر ، ثم انصرف الناس وقد عجبوا من حكومة على بن أبي طالب عليه السلام .

إسماعيل ، حدثنا سفيان الثوري ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب قال : كان عمر يتعوذ بالله من معضلة ليس لها أبوحسن .

ومنها العلامة ابن قتيبة الدينوري في «تأويل مختلف الحديث» (ص ٢٠٢ ط القاهرة) قال :

ويقول (أي عمر) : أعوذ بالله من كل معضلة ليس لها أبوحسن .

ومنها العلامة أبو عبيد العبدى المؤدب الهروي في «الغريبين» (مخطوط) قال :

ومنه حديث عمر نعوذ بالله من معضلة ليس لها أبوحسن .

ومنها العلامة جمال الدين أبو الفرج ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (ج ١ ص ١٢١ ط حيدرآباد الدكن) قال :

عن سعيد بن المسيب قال : كان عمر يتعوذ بالله من معضلة ليس لها أبو الحسن .

ومنها الحافظ أحمد بن موسى بن مردويه «على ما في تظلم الزهراء» (مخطوط) قال :

و روى الحميدى في الجمع بين الصحيحين في الحديث الأول من افراد

البخاري في «مسنده» إلى أبي بن كعب إن عمر كان يقول : لاعاش عمر لمعضلة ليس لها أبو الحسن يعني علياً عليه السلام .

ومنها العلامة الكنجي الشافعي في «كفاية الطالب» (ص ٩٥ ط النوى) قال :

أخبرنا الحافظ محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار مؤرخ

العراق ببغداد ، أخبرنا أبو علي ضياء بن أبي القاسم بن أبي علي الخريف ، أخبرنا

القاضي محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا الحسن بن علي ، حدثنا أبو عمر الخزاز ، أخبرنا

أحمد بن معروف ، أخبرنا الحسين بن الفهم ، أخبرنا أبو عبد الله الوراق ، أخبرنا

(ج ٨) كان عمر يتعوذ بالله من معضلة ليس لها أبو حسن (١٩٥)

عبدالله بن عمر القواريري ؛ حدّثنا مؤمّل بن إسماعيل ، حدّثنا سفيان بن عيينة حدّثنا يحيى بن سعيد بن سعيد ، عن سعيد بن المسيّب ، قال : كان عمر يتعوذ بالله من معضلة ليس لها أبو الحسن الهاشمي .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى «اسدالغابة» (ج ٤ ص ٢٢ ط مصر سنة ١٢٨٥)

نقل عن ابن المسيّب بعين ما تقدّم عن «صفة الصّفوة» .

و منهم العلامة الشيخ ابوالفرج الحنبلى الشهير بابن الجوزى فى «مختصر الغريبين»

نقل ما تقدّم عن الغريبين بعينه .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (س ٨٢ ط مكتبة القدسى بمصر)

نقل من طريق أحمد وأبي عمر عن ابن المسيّب بعين ما تقدّم عن «صفة الصّفوة» .

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرني الإمام أبو الفضل بن أبي البناء بن مودود الحنفي إجازة قال : أخبرني أبو الفتح بن عبد المنعم بن أبي البركات بن عمّاد إجازة قال : أنا جدّ والد بن عمّاد بن الفضل أبو عبدالله الفراوى إجازة قال : أخبرنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي سمعاً عليه قال : أنا أبو سعيد يحيى بن عمّاد الإفراني قال : أنا أبو عمّاد بن الحسن بن كوثر قال : ثنا بشر بن موسى قال : ثنا الحميدى قال : ثنا سفيان قال : ثنا يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيّب فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صفة الصّفوة» .

و منهم الحافظ الذهبى الدمشقى فى «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١٩٩)

- نقل عن ابن المسيّب بعين ما تقدّم عن «صفة الصفوة» .  
 ومنهم المؤرخ المشهور بابن سعد المتوفى سنة ٧٧١ في كتابه «الطبقات الكبرى» (ج ٢ ص ٣٣٩ ط دار الصارف بمصر) قال :  
 أخبرنا عبيد الله بن عمر القواريري ، أخبرنا مؤمل بن اسماعيل ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، أخبرنا يحيى بن سعيد فذكر بعين ما تقدّم عن «صفة الصفوة» .  
 ومنهم القاضي أبو الحسن علي بن عبيد الله بن علي بن الحسن النباهي المالقي في «قضاة الاندلس» (س ٢٣ ط دار الكاتب بالقاهرة)  
 نقل كلام عمر بعين ما تقدّم عن «صفة الصفوة» .  
 ومنهم الحافظ الفقيه الشيخ ولي الدين أبوزرعة العراقي في « طرح التشرية في شرح التقريب» (ج ١ ص ٨٦ ط حمية النشر بمصر)  
 نقل كلام عمر بعين ما تقدّم عن «صفة الصفوة» .  
 ومنهم الحافظ شهاب الدين العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ج ١ ص ٣٣٧ ط حيدرآباد)  
 نقل عن ابن المسيّب بعين ما تقدّم عن «صفة الصفوة» .  
 ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق» (س ٧٦ ط الميمنية بمصر)  
 نقل عن ابن المسيّب بعين ما تقدّم عن «صفة الصفوة» .  
 ومنهم العلامة محمد خواجه يار سا البخاري في «فصل الخطاب» على ما في «ينابيع المودة» (س ٢٧٣ ط اسلامبول)  
 نقل كلام عمر بعين ما تقدّم عن «فصل الخطاب» .  
 ومنهم الحافظ شهاب الدين العسقلاني في «الاصابة» (س)  
 نقل عن ابن المسيّب بعين ما تقدّم عن «صفة الصفوة» .  
 ومنهم العلامة جلال الدين السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (س ٦٦ و ١٧١ ط الميمنية بمصر)

(ج ٨) كان عمر يتعوذ بالله من معضلة ليس لها أبو حسن (١٩٧)

نقل عن ابن المسيب بعين ما تقدم عن «صفة الصفة» .

ومنهم العلامة الصديقي الفتني في «مجمع بحار الانوار» (ج ٢ ص ٣٩٦

ط نول كشور في لكهنو)

نقل كلام عمر بعين ما تقدم عن «صفة الصفة» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢١١ ط اسلامبول)

نقل من طريق أحمد و أبي عمر بعين ما تقدم عن «صفة الصفة» .

وفي (ص ٢٨٦ ، الطبع المذكور)

نقله من طريق ابن سعد .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ص ٦)

بعد ما ذكر ان أكثر الصحابة و أكابرهم كابن عباس و عمر بن الخطاب

كانوا يستفيدون عن علي عليه السلام ان عمر قال : لا بقيت لمعضلة ليس لها أبو الحسن .

و منهم العلامة زين الدين الشيخ عبدالرؤف المناوي الشافعي في

«فيض القدير في شرح الجامع الصغير» (ص

ذكر ان عمر تعوذ بالله من معضلة ليس لها علي .

ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن قادر العجلي في «ذخيرة المال»

(ص

قال كان عمر رضي الله عنه يقول : أعوذ بالله من معضلة ليس لها أبو الحسن .

و منهم العلامة ابن قيم الجوزية في «أعلام الموقعين» (ج ١ ص ١٥

ط السعادة بمصر)

نقل عن ابن المسيب بعين ما تقدم عن «صفة الصفة» .

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٥٦ مخطوط)

نقل كلام عمر بعين ما تقدم عن «صفة الصفة» .

ومنهم العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد » ( ص ٥٩ ط مصر )

نقل كلام عمر بعين ما تقدم عن «صفة الصّفوة» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري في «اسعاف الراغبين»

(المطبوع بهامش نور الأبصار ط مصر)

نقل عن ابن المسيّب بعين ما تقدم عن «صفة الصّفوة» .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٧٤ ط مصر)

نقل من طريق ابن سعد عن ابن المسيّب بعين ما تقدم عن «صفة الصّفوة» .

ومنهم العلامة الشهير بالقلندر في «روض الازهر» (ص ٣٦٥)

نقل عن ابن المسيّب بعين ما تقدم عن «صفة الصّفوة» .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد المالكي المصري في «طبقات المالكية»

(ج ٢ ص ٧١ ط مطبعة السلفية بالقاهرة)

نقل كلام عمر بعين ما تقدم عن «صفة الصّفوة» .

ومنهم العلامة المعاصر السيد أحمد بن محمد المغربي في «فتح العلي»

(ص ٣٥ ط القاهرة)

روى من طريق ابن خيثمة بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة المناوي في « شرح الجامع الصغير » (ص ٢٤٧ مخطوط)

نقل كلام عمر بعين ما تقدم عن «صفة الصّفوة» .

ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ١٢١ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد عن سعيد بن المسيّب بعين ما تقدم عن

«صفة الصّفوة» (١) .

(١) ونذكر موارد من موارد قوله ذلك :

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ١٧) قال :  
روى ان رجلا اتى به الى عمر بن الخطاب (رض) وكان صدر منه أنه قال لجماعة  
من الناس : وقد سالوه كيف أصبحت قال : أصبحت احب الفتنة، وأكره الحق، وأصدق  
اليهود والنصارى ، وأؤمن بمالم أراه ، و اقربا لم يخلق ، فأرسل عمر الى علي رضي الله  
عنه فلما جاءه أخبره بمقالة الرجل فقال : صدق يحب الفتنة قال الله تعالى : انما أموالكم  
وأولادكم فتنة و يكره الحق يعني الموت ، قال الله تعالى : وجاءت سكرة الموت بالحق  
ويصدق اليهود والنصارى ، قال الله تعالى : وقالت اليهود : ليست النصارى على شيء وقالت  
النصارى : ليست اليهود على شيء ، ويؤمن بمالم يره يؤمن بالله عزوجل، ويقر بمالم يخلق  
يعني الساعة فقال عمر(رض) : أعوذ بالله من معضلة لاعلى لها .

ومنهم الحافظ أبو عبد الله البلخي الشافعي في كتابه على ما في «تلخيصه»

(ص ١٦ ط الحيدري بمبئي)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٧٤ ط المليحية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .

### «الثاني»

ما رواه القوم

منهم العلامة سبط ابن الجوزي في «تذكرة الخواص» (ص ١٥٤)

ط الفري قال :

قال أحمد في الفضائل ، حدثنا عبدالله القواريري ، حدثنا مؤمل ، عن يحيى بن  
سعيد ، عن أبي المسيب قال : كان عمر بن الخطاب يقول : أعوذ بالله من معضلة ليس لها  
أبوحسن قال ابن المسيب : ولهذا القول سبب وهو ان ملك الروم كتب الى عمر يسأله عن

مسائل فعرضها على الصحابة فلم يجد عندهم جواباً فعرضها على أمير المؤمنين فأجاب عنها في أسرع وقت بأحسن جواب قال ابن المسيب : كتب ملك الروم الى عمر (رض) من قيصر ملك بني الاصر الى عمر خليفة المسلمين أما فاني مسائلك عن مسائل فأخبرني عنها فذكر المسائل بطولها الى أن قال : فقرأ على الكتاب وكتب في الحال خلفه بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد الى أن قال : فقد وقفت على كتابك أيها الملك وأنا اجيبك بعون الله تعالى وقوته وبركته وبركة نبينا (ص) فساق الجواب الى أن قال : قال ابن المسيب ، فلما قرأ قيصر الكتاب قال : ما خرج هذا الكلام الا من بيت النبوة ، ثم سأل عن المجيب فقيل له : هذا جواب ابن عم محمد (ص) فكتب اليه سلام عليك أما بعد فقد وقفت على جوابك و علمت أنك من أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة وأنت موصوف بالشجاعة والعلم و اوثر أن تكشف لى عن مذهبكم والروح التي ذكرها الله في كتابكم في قوله «ويستلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي» فكتب اليه أمير المؤمنين أما بعد فالروح نكتة لطيفة ولعمة شريفة من صنعة بارئها وقدرة منشئها أخرجها من خزان ملكه وأسكنها في ملكه فهي عنده لك سبب و له عندك ودعة فاذا أخذت مالك عنده أخذ ماله عندك والسلام ومن هنا أخذ ابن سينا فقال :

هبطت اليك من المحل الارفع	ورقاء ذات تعزز و ترفع
انفت فما الفت فلما آنتست	كرهت مفارقة الديار البلقع
وأظنها نسيت عهدا بالحمى	و منازل بفراقها لم تقنع
تبكى اذا ذكرت عهداً بالحمى	بمدامع تهمل و لم تنقطع

و منهم العلامة الشيخ علاء الدين المولى على المتقى الهندي في

«كنز العمال» (ج ١ ص ١٥٤ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بطولها عن ابن المسيب بعين ما تقدم عن «تذكرة الخواص» .

« الثالث »

مارواه القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في «المناقب» (ص ٥٨ ط تبريز) قال :



قول عمر : عجزت النساء أن يلدن بمثل علي  
ابن ابيطالب عليه السلام (لولا علي لهلك عمر)

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في «المناقب» (ص ٤٨ ط تبريز)

وبهذا الاسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن أبي سعيد السمان هذا أخبرني أبو عبد الله الحسين بن هارون القاضي الضبي إملاءً لفظاً أخبرني أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق سنة ثلاثين وثلاثمائة إن علي بن محمد النخعي حدثه قال : حدثني سليمان بن إبراهيم المحاربي ، حدثني نصر بن مزاحم بن نصر المغفري ،

و بهذا الاسناد عن أبي سعد السمان هذا أخبرني أبو القاسم علي بن محمد بن علي الأيادي ببنداد لفظاً ، حدثني أبو القاسم حبيب بن حسن القزار ، حدثني عمر بن حفص السندوسي ، حدثني أبو بلال الأشعري ، حدثني عيسى بن مسلم القرشي عن عبد الله بن عمرو ابن نهيك عن ابن عباس قال كنا في جنازة فقال علي بن ابيطالب (ع) لزوج أم الغلام امسك عن امرأتك فقال له عمر: ولم يمسك عن امرأته؟ أخرج مما جئت به فقال : نعم ، يا أمير المؤمنين يريد أن يستبرئ رحمها لا يلقى فيه شيء فيستوجب به الميراث من أخيه ولا ميراث له فقال عمر: أعوذ بالله من معضلة لا على لها .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» سنداً و متنأ .

و منهم العلامة جمال الدين الزرندي الحنفي في «نظم درر السمطين»

(ط مطبعة القضاء)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» .

حدّثني إبراهيم الزبير فان التيمي ، حدّثني أبو خالد ، حدّثني زيد بن عليّ عن أبيه عن جدّه عليّ بن أبيطالب ، قال : لمّا كان في ولاية عمر اتى بامرأة حامل سألتها عمر عن ذلك فاعترف بالفجور فأمر بها عمر أن ترجم فلقبها عليّ بن أبيطالب عليه السلام فقال : ما بال هذه المرأة فقالوا : أمر بها عمر أن ترجم فردّها عليّ عليه السلام فقال له : أمرت بها أن ترجم؟ فقال : نعم ، اعترفت عندي بالفجور فقال : هذا سلطانك عليها فما سلطانك على ما في بطنها ثمّ قال له عليّ عليه السلام : فلعلك اتهرتها أو أخفتها فقال عمر : قد كان ذلك قال عليّ عليه السلام : أو ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : لا حدّ على معترف بعد بلاء أنّه من قيّدت أو حبست أو تهدّرت فلا اقرار له فخلّي عمر سبيلها ثمّ قال : عجزت النساء أن تلدن مثل عليّ بن أبيطالب ولولا عليّ لهلك عمر .

و منهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في «مطالب السؤل» (س ١٣

طهران)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المناقب» ملخصاً وفي آخر الحديث :

فقال عمر : لولا عليّ لهلك عمر .

و منهم العلامة محمد خواجه پارسای البخارى في «فصل الخطاب»

على ما في ينابيع المودة (ص ٣٧٣ ط اسلامبول) قال :

في عدة من المسائل رجع عمر إلى قول عليّ رضي الله عنه ، فقال عمر : عجزت

النساء أن يلدن مثل عليّ ، ولولا عليّ لهلك عمر .

و منهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة المبيدي اليزدي في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (س ١٨٣

مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد بن حنبل ، ملخصاً إلى قوله هذا سلطانك فساقه بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينايع المودة» (ص ٧٥ ط اسلامبول)  
 روى الحديث نقلاً عن الموفق بن أحمد بعين ماتقدم عنه بلا واسطة .  
 ومنهم العلامة الامر تسري في «أرجح المطالب» (ص ١٢٤ ط لاهور)  
 روى الحديث نقلاً عن «مناقب الخوارزمي» بعين ماتقدم عنه بلا واسطة .

### قول عمر: لولا علي لأفضحننا

رواه القوم :

منهم العلامة أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري في «ربيع الابرار»  
 (ص ٥٤٨ مخطوط) قال :

قيل لعمر : لو أخذت حلي الكعبة فجهزت به جيوش المسلمين كان أعظم للأجر وما تصنع الكعبة بالحلي فهم بذلك فسأل علياً عليه السلام فقال : إن القرآن انزل علي النبي صلى الله عليه وسلم والأموال أربعة ، أموال المسلمين فقسّمها بين الورثة في الفرائض ، والفياء فقسّمه على مستحقّيه ، والخمس فوضعه الله حيث وضعه ، والصدقات فجعلها الله حيث جعلها ، وكان حلي الكعبة فيها يومئذ فتركه الله على حاله ولم يتركه نسياناً ولم يخف عليه مكاناً فأقرّه حيث أقرّه الله ورسوله فقال له عمر : «لولاك لأفضحننا» وتركه .

ومنهم العلامة الامر تسري في «أرجح المطالب» (ص ١٢٢ ط لاهور)  
 نقل عن «ربيع الأبرار» بعين ماتقدم عنه بلا واسطة .

## قول عمر : يا ابن أبطال ما زلت كاشف

## كل شبهة و هو ضح كل حكم

رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ٥ ص ٤٩٧ طحيدرآباد الدكن) قال:

عن سعيد بن جبير قال : اتى عمر بن الخطاب بامرأة قد ولدت ولدا له خلقتان بدنان وبطنان وأربعة أيد ورأسان وفرجان هذا فى النصف الأعلى ، وأما فى الأسفل فله فخدان و ساقان ورجلان مثل سائر الناس ، فطلبت المرأة ميراثها من زوجها وهو أبو ذلك الخلق العجيب فدعا عمر بأصحاب رسول الله ﷺ فشاورهم فلم يجيبوا فيه بشيء فدعا علي بن أبي طالب فقال علي : " إن هذا أمر يكون له نبأ فاحبسها واحبس ولدها واقبض مالهم واقم لهم من يخدمهم وأنفق عليهم بالمعروف ففعل عمر ذلك ثم إن أحد البدنين طلب النكاح ، فبعث عمر إلى علي فقال له : يا أبا الحسن ما تجد فى أمر هذين إن اشتهى أحدهما شهوة خالفه الآخر وإن طلب الآخر حاجة طلب الذي يليه ضدها حتى أنه فى ساعتنا هذه طلب أحدهما الجماع فقال علي : الله أكبر إن الله أحلم وأكرم من أن يرى عبداً أخاه وهو يجامع أهله ولكن عللوه ثلاثاً فإن الله سيقضى قضاء فيه ما طلب هذا إلا عند الموت فعاش بعدها ثلاثة أيام و مات فجمع عمر أصحاب رسول الله ﷺ فشاورهم فيه قال بعضهم : اقطعه حتى يبين الحي من الميت وتكفنه وتدفنه فقال عمر : إن هذا الذي أشرتم لعجب أن تقتل حياً لحال ميت وضح الجسد الحي فقال : الله حسبكم تقتلونى وأنا أشهد ان لا اله إلا الله وأن محمد رسول الله ﷺ و أقرء القرآن فبعث إلى علي فقال : يا أبا الحسن احكم

فيما بين هذين الخلقين فقال علي: الأمر فيه أوضح من ذلك وسهل وأيسر الحكم أن تغسلوه وتكفونوه وتدعوه مع ابن أمه يحمله الخادم إذ امشى فيعاون عليه أخاه فإذا كان بعد ثلاث جف فأقطعوه جافاً و يكون موضعه حتى لا يألم فأني أعلم أن الله لا يبقى الحي بعده أكثر من ثلاث يتأذي برائحة تننة وجيفة ففعلوا ذلك فعاش الآخر ثلاثة أيام ومات فقال عمر رضي الله عنه: يا ابن أبي طالب فمازلت كاشف كل شبهة وموضح كل حكم و«رجالہ ثقات» .

## قول عمر لعلي عليه السلام بأبي أئتم بكم هداانا الله وبكم أخرجنا من الظلمات الى النور

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ط تبريز) قال :

وبهذا الإسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن أبي سعد هذا أخبرني أبوالمجد محمد بن عبدالله بن سليمان التنوفي بمعرفة النعمان بقراءتي عليه وأبو الفتح المؤيد بن أحمد بن علي الخطيب بحلب بقراءتي عليه حدثني أبو القاسم إسماعيل ابن القاسم ، حدثني محمد بن الحلبي وقال المؤيد المعروف بالمصري بحلب ، حدثني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن المعروف بابن أبي نضلة ، حدثنا الشيخ الصالح قال حدثني أبي حدثني يعلي بن عبيد ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن عبدالله بن عباس قال: استعدي رجل على علي بن أبي طالب عليه السلام إلى عمر بن الخطاب وكان علي جالساً في مجلس عمر بن الخطاب فالتفت عمر إلى علي عليه السلام فقال : يا أبا الحسن وقال المؤيد فقم يا أبا الحسن فاجلس مع خصمك فقام علي فجلس مع خصمه فتناظر اوا انصرف الرجل ورجع علي عليه السلام إلى مجلسه فجلس فيه فتبين لعمر التغيير

في وجهه فقال له : يا أبا الحسن مالي أراك متغيراً أكرهت ما كان ؟ قال : نعم ، قال : ولم ذاك ؟ قال : لأنك كنتيني بحضرة خصمي أفلا قلت : قم يا علي فاجلس مع خصمك فأخذ عمر برأس علي عليه السلام فقبل عينيه ثم قال : بأبي أنتم بكم هدانا الله وبكم أخرجنا من الظلمات إلى النور .

ومنهم العلامة الزمخشري في «ربيع الأبرار» ( ص ٥١٦ مخطوط )

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» ( ج ٤ ص ١٣٣ ط القاهرة )

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» ،

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» ( مخطوط ) قال :

وبهذا الإسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن أبي سعد السمان هذا أنا

أبوالمجد محمد بن عبدالله بن سليمان التنوخي النعمان بقراءتي عليه وأبوالفتح المؤيد

ابن أحمد بن علي الخطيب بحلب قراءتي عليه ثنا أبو القاسم إسماعيل بن القاسم

ثنا محمد بن الحنبلي قال المؤيد المعروف بالمصري بحلب: ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن

الحسن يعرف بابن أبي فضيلة الشيخ الصالح ثنا أبي ثنا يعلي بن عبيد عن الأعمش عن

أبي صالح عن عبدالله بن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

و منهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد الابهرى في «المستطرف»

( ج ١ ص ٩١ ط القاهرة )

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

ومنهم العلامة الصفوري في «نزهة المجالس» ( ج ٢ ص ٢١١ )

روى الحديث نقلاً عن «ربيع الأبرار» ما تقدم عنه بلا واسطة .

## قول عمر: اللهم لا تنزل بي شديدة إلا وأبو الحسن إلى جنبي

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (س ٨٢ ط مكتبة

القدسى بمصر) قال:

وعن عبد بن الزبير قال: دخلت مسجد دمشق فإذا أنا بشيخ قد التوت ترقوته من الكبر فقلت: يا شيخ من أدركت؟ قال: عمر رضي الله عنه، فقلت: فما غزوت معه قال: غزوت اليرموك قلت: فحدثني شيئاً سمعته قال: خرجت مع فتية حجاً فأصبنا بيض نعام وقد أحرمانا فلما قضينا نسكنا ذكرنا ذلك لأmir المؤمنين عمر فأدبر وقال: اتبعوني حتى انتهى إلى حجر رسول الله ﷺ ف ضرب حجرة منها فأجابته امرأة فقال: أتم أبو حسن؟ قالت: لا. فمر في المقامة فأدبر وقال اتبعوني حتى انتهى إليه وهو يسوي التراب بيده فقال: مرحباً يا أمير المؤمنين فقال: إن هؤلاء أصابوا بيض نعام وهم مجرمون فقال: ألا أرسلت إليّ قال: أنا أحقّ باتيانك قال: يضربون الفحل قلائص أبقاراً بعدد البيض فما نتج منها أهدوه قال عمر: فإن الإبل تحدج قال عليّ: والبيض يمرض فلماً أدبر قال عمر: اللهم لا تنزل بي شديدة إلا وأبو الحسن إلى جنبي.

و منهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» قال:

قال: أخبرني العدل ظهير الدين عليّ بن محمود الكازروني ثمّ البغداديّ والعدل شمس الدين عليّ بن عثمان بن محمود، أنبا الشيخ أبوسعدي ثابت بن مشرف ابن أسعد بن إبراهيم الخباز قال: أنبا أبو القاسم مقبل بن أحمد بن تركة بن

الصدر سماعاً عليه في يوم الثلثا سادس عشر في ذي القعدة سنة اثنتين و خمسين  
 وخمسائة قال : أنبأ أبو القاسم علي بن الحسين بن عبد الله الرُّبَيعي سماعاً عليه بقراءة  
 عبد الوهَّاب الأنماطي في ربيع الأول سنة خمسائة قال : أنبأ أبو الحسن محمد بن  
 محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز قيل له حدِّثكم أبو جعفر محمد بن عمرو بن  
 البخترى الرزاز إملاءً وأنت تسمع من لفظه قال : نبأ علي بن إبراهيم الواسطي  
 قال : نبأ يزيد بن هارون قال : أنبأ عبد الملك قال : نبأ محمد بن الزبير فذكر  
 الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة الزرندي الحنفي في «نظم درر السمطين» (س ١٣٠ ط مطبعة  
 القضاء) قال :

في قضية محمد بن المزمر عند دخوله مسجد قريش ، قال عمر : اللهم لاترني  
 شدة إلا و أبو الحسن إلى جنبي .

قول عمر : أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَعِيشَ فِي قَوْمٍ

لَسْتُ فِيهِمْ يَا بَا حَسَنَ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابوري في «المستدرک» (ج ١ ص ٤٥٧ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

أخبرناه أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى العدل من أصل كتابه ، ثنا محمد بن  
 صالح الكيليني ، ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمرو العدني ، ثنا عبدالعزيز بن عبد الصمد  
 العمي عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : حججنا مع  
 عمر بن الخطاب فلمَّا دخل الطواف استقبل الحجر فقال : إنِّي أعلم أنك حجر



(ج ٨) قول عمر: أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم يا باحسن (٢٠٩)

لا تضرّ ولا تنفع، ولولا أنّي رأيت رسول الله ﷺ قبلك ما قبلتك ثمّ قبله فقال له عليّ بن أبي طالب: بلى يا أمير المؤمنين إنّهُ يضرّ وينفع قال: بم؟ قال: بكتاب الله تبارك وتعالى قال: وأين ذلك من كتاب الله؟ قال: قال الله عزّ وجلّ: «وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرّيتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى» خلق الله آدم ومسح على ظهره فقرّهم بأنّه الربّ وأنّهم العبيد وأخذ عهودهم ومواثيقهم وكتب ذلك في رقّ وكان لهذا الحجر عينا ولسان فقال له: افتح فاك قال: ففتح فاه فألقمه ذلك الرقّ وقال: اشهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيامة وإنّي أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: يؤتى يوم القيامة بالحجر الأسود وله لسان ذلق يشهد لمن يستلمه بالتوحيد فهو يا أمير المؤمنين يضرّ وينفع فقال عمر: أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم يا باحسن.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخاير العقبى» (ص ٨٢ ط مكتبة القدس بالقاهرة) قال:

عن أبي سعيد الخدري أنّه سمع عمر يقول لعليّ وقد سأله عن شيء فأجابته: أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيه يا أبا الحسن.

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذيّل المستدرک ج ١ ص ٤٥٧ ط حيدرآباد الدکن)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» بتلخيص السند.

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» ج ٥ ص ٩٣ ط حيدرآباد الدکن

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

ومنهم العلامة محمد بن أبي الفتح الاسحاقى في «أخبار الاول» (ص ٣١) روى الحديث من طريق الشعبيّ عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عن «المستدرک»

و منهم العلامة صاحب ازالة الخفاء في «كتابه» (ج ٢ ص ٣٥ على ما في  
فلك النجاة)

قال عمر : أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا الحسن رواه الهندي  
في «فضائل مكة» وأبو الحسن القطان في «المطولات» .

و منهم العلامة عبدالرؤوف المناوي في «شرح الجامع الصغير» (ص ٢٤٨  
مخطوط) قال :

وأخرج الدار قطني عن أبي سعيد أن عمر سأل علياً عن شيء فأجابه فقال  
عمر : أعوذ بالله أن أعيش في قوم ليس فيهم أبو الحسن . وفي رواية : لألقاني الله بعدك  
يا علي .

و منهم العلامة الشهير بالقلندر الهندي في «الروض الازهر» (٢٦٦)  
وأخرج أيضاً أن عمر سأل علياً عن شيء فأجابه فقال له عمر : أعوذ بالله  
أن أعيش في قوم ليس فيهم أبو الحسن .

و منهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ١٢٢ ط لاهور)  
روى الحديث من طريق الخجندي في «فضائل مكة» وأبو الحسن القطاني  
في «المطولات» والحاكم في «المستدرک» والبيهقي في «شعب الإيمان» والسيوطي  
في «البدور السافرة في أحوال الآخرة» عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

قول عمر : اللهم لا تبقني لمعضلة ليس لها

ابن أبي طالب حياً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد أخطب خوارزم في كتابه «مقتل الحسين»

(ص ٤٥ ط الغرى) قال :

أخبرنا العلامة فخر خوارزم أبو القاسم محمود بن عمر الرّاء مخشريّ أخبرنا الأستاذ الأمين أبو الحسن عليّ بن الحسين بن مردك الرّاء أزي أخبرنا الحافظ أبو سعد إسماعيل بن الحسين السّمّان الرّاء أزي أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن يحيى ابن الحسين العاصميّ أخبرنا أبو بكر عمّاد بن عمر بن مسلم الجعابيّ حدّثني أبو يزيد خالد بن النضر القرشيّ أخبرنا عمّاد بن أبي صفوان الثّقفيّ أخبرنا مؤمّل بن إسماعيل عن ابن عيينة ، عن يحيى بن سعيد بن المسيّب قال «سمعت» عمر يقول : اللهم لاتبقني لمعضلة ليس لها ابن أبطالب حياً .

ومنههم العلامة المذكور في «المناقب» (ص ٥٨ ط تبريز)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدّم عنه في «المقتل» .

ومنههم العلامة أبو عبد الله البلخيّ في كتابه عليّ ما في «تلخيصه»

(ص ١٦ ط الحيدري بمبئي)

نقل عن سعيد بن المسيّب بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» .

ومنههم العلامة الكنجي في «كفاية الطالب» (ص ٧٢ ط الغرى)

نقل عن سعيد بن المسيّب بعين ما تقدّم عن «المناقب» .

ومنههم العلامة الحمويّ في «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى عن سعيد بن المسيّب بعين ما تقدّم عن «المناقب» .

ومنههم العلامة الزرندی في «نظم درر السمطين» (ص ١٣٢ ط مطبعة القضاء)

روى عن سعيد بن المسيّب بعين ما تقدّم عن «المناقب» .

ومنههم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ١٧ ط الغرى)

روى عن سعيد بن المسيّب بعين ما تقدم عن «المناقب» .

ومنههم العلامة المتقيّ الهندي في «كنز العمال» (ص ١٥٧ ط حيدرآباد الدكن)

نقل كلام عمر بعين ما تقدم في الكتب السالفة وقال :

وفي رواية اتى عمر بامرأة وضعت لستة أشهر فأمر برجمها فقال علي ليس عليها رجم لأن الله تعالى يقول : «والوالدات يرضعن أولادهن» حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة» وقال : «وحمله وفصاله ثلثون شهراً» فستة للحمل و ستان لمن أراد أن يتم الرضاعة فخلتني عنها و قال : اللهم لاتبقني لمعضلة ليس لها ابن أبطالب .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزى في «تذكرة الخواص» (س ١٥٧ ط النرى) روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «كنز العمال» .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (س ٧٢ ط بمصر) روى عن سعيد بن المسيب بعين ما تقدم عن «المناقب» .

ومنهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (س ٧٥ ط اسلامبول) روى عن طريقين عن سعيد بن المسيب بعين ما تقدم عن «المناقب» .

## قول عمر : لا أبقاني الله بعدك يا علي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة موفق بن أحمد أخطب خوارزم في «المناقب» (س ٦٠ ط تبريز) قال :

وبهذا الإسناد ( أي الإسناد المتقدم في كتابه ) عن أبي سعيد هذا حدثني أبو العباس أحمد بن الحسن بن محمد البغدادي السراي ، حدثنا أبو عمرو محمد بن عبد الواحد الزاهد ، حدثنا محمد بن عثمان العيسى ، حدثني عقبة بن مكرم ، حدثني يونس بن بكير ، عن غنبة بن الأزهر ، عن يحيى بن عقيل قال : كان عمر بن

الخطاب يقول لعلي بن أبي طالب فيما كان يسأله عنه فيفرج عنه: لا أبقاني الله بعدك يا علي.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٨٢ ط مكتبة القدس

بمصر)

روى الحديث عن يحيى بن عقال بعين ماتقدم عن «المناقب».

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً ومتمناً.

ومنهم العلامة الشيخ السعدى الابي في «شرح ارجوزته» (ص ٢٩٤ مخطوط)

قال:

و أمّا كونه (أي علي) أعلمهم فالامرية فيه، وقد كان عمر يرجع اليه في

المشكلات ويقول: لا أبقاني الله في قوم لست فيهم يا أبا الحسن.

ومنهم العلامة المناوي في «شرح الجامع الصغير» (ص ٢٤٨ مخطوط) قال:

قال عمر: لا أبقاني الله بعدك يا علي.

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ١٥٧ ط النوى) قال:

وفي رواية أن رجلين من قريش أودعا امرأة مائة دينار وقالوا لها: لاتدفعيها

إلي أحدنا حتى يحضر الآخر وغابا مدة ثم جاء أحدهما فقال: إن صاحبني

قد هلك وارىد المال فدفعته إليه ثم جاء الآخر فطلبه فقالت: أخذه صاحبك فقال:

ما كان الشرط كذا فارتفعا إلى عمر فقال للرجل: ألك بيينة؟ قال: هي فقال

عمر: ما أراك إلا ضامنة فقالت: انشدك الله ارفعنا إلى علي بن أبي طالب فرفعها إليه

فقصت المرأة القصة عليه فقال للرجل: ألس القائل لاتسلميها إلى أحدنا دون

صاحبه؟ فقال: بلى فقال: مالك عندنا احضر صاحبك وخذ المال، فانقطع الرجل

وكان محتالاً فبلغ ذلك عمر فقال: لا أبقاني الله بعد ابن أبي طالب

وفي هذا المعنى يقول صاحب بن عباد :

هل مثل قولك إذ قالوا مجاهرة لولا عليّ هلكنا في فتاونا

وهذا البيت من قصيدة طويلة أولها:

حب النبي و أهل البيت معتمدي إذالخطوب أساءت رأيها فينا

أيابن عم رسول الله أفضل من سادالأنام و ساس الهاشميينا

ياندره الدين يافرذالزمان أضح لمدح مولى يرى تفضيلكم دينا

هل مثل سبقك في الإسلام لوعرفوا و هذه الخصلة الغرآء تكفينا

هل مثل علمك ان زلتوا وان وهنوا و قد هديت كما أصبحت تهدينا

هل مثل جمعك للقرآن تعرفه لفظاً ومعنى و تأويلاً وتبيينا

هل مثل صبرك إذ خانوا و إذ فشلوا حتى جرى ماجرى في يوم صفينا

هل مثل بذلك للمعاني الأسير ولطفل الصغير وقد أعطيت مسكيننا

يا رب سهل زياراتي مشاهدهم فان روحى تهوى ذلك الطيننا

يا رب صير حياتى فى محبتهم و محشري معهم آمين آمينا

و منهم العلامة المتقى الهندي في « كنز العمال » ( ج ١ ص ١٥٧

ط حيدرآباد الدكن )

روى الحديث بعين ماتقدم عن « التذكرة » لكنه لم يذكر من القصيدة إلا

البيت المستشهد به .

و منهم العلامة الامر تسرى في « ارجح المطالب » ( ص ١٢٢ ط لاهور )

نقل من طريق الخجندی عن يحيى بن عقيل بعين ماتقدم عن

« مناقب الخوارزمي » .

و منهم العلامة السيد نورالدين علي أبو الحسن بن عبدالله الشافعي

السمهودى المدنى في « جواهر العقدين » في فضل الشرفين حيث ذكر

(ج ٨) ذكر نبذة من الموارد التي رجع فيها عمر إلى رأيه عليه السلام (٢١٥)

ان عمر قال : لا أبقاني الله بعدك يا علي (١) .

(١) قال القسطلاني في «توضيح الدلائل» (على ما في فلك النجاة ص ٤٠٩

ط هند)

وكان علي باجماع الصحابة مرجوعاً اليه في علمه موثوقاً بفتواه و حكمه والصحابة كلهم يراجعونه مهما اشكل عليهم ولا يسبقونه .

وينبغي ههنا ذكر نبذة من الموارد التي رجع فيها عمر إلى رأيه وعمل به ، وننبهه بذكر شيء من الموارد التي رجع اليه فيها أبو بكر ، وعثمان ، ومعاوية .

منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» قال :

أخبرني الشيخ الامام العلامة نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلبي كتابة في شهر ربيع شهر سنة احدى و سبعين و ستمائة و أليه عن السيد النسابة فخار بن معد بن فخار الموسوي ، عن شاذان بن جبرئيل ، عن جعفر بن محمد الدوري عن أبيه ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال : حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، قال : نبأنا محمد بن أبي القاسم ، عن حبان السراج ، عن داود بن سليمان الكسائي ، عن أبي الطفيل قال : شهدت جنازة أبي بكر يوم مات و شهدت عمر حين بويع و على جالس ناحية اذ أقبل غلام يهودي عليه ثياب حسان وهو من ولد هارون حتى قام على رأس عمر ، فقال : يا أمير المؤمنين أنت أعلم هذه الامة بكتائبهم وأمر نبيهم قال : فطأ رأسه فقال : اياك أعنى و أعاد عليه القول فقال له عمر : ماذا قال : اني جئتك مرتاداً لنفسي شاكراً في ديني فقال : دونك هذا الشاب قال : ومن هذا الشاب؟ قال : هذا علي بن أبي طالب ابن عم رسول الله (ص) و هو أبو الحسن والحسين (ع) ابني رسول الله (ص) و هذا

زوج فاطمة بنت رسول الله ، فأقبل اليهودى على على (ع) قال : كذلك أنت؟ قال : نعم .  
 قال : انى اريد أن أسألك عن ثلاث، وثلاث؛ وواحدة ، قال : فتبسم على (ع) ثم قال :  
 يا هارونى مامنك أن تقول سبياً ؟ فقال : أسألك عن ثلاث فان علمتهن سألت عما بعدهن  
 وان لم تعلمهن علمت أنه ليس فيكم علم ، قال على : فانتى أسألك بالاله الذى تعبد لئن  
 أجبته فى كل ما تريد لتدعن دينك وتدخلن فى دينى؟ قال : ماجئت الا لذاك قال : فاسأل  
 قال : فأخبرنى عن أول قطرة دم قطرت على وجه الارض أى قطرة هى ، وأول عين فاضت  
 على وجه الارض أى عين هى ، وأول شيء اهتز على وجه الارض أى شيء هو؟ فأجابته  
 أمير المؤمنين (ع) قال : فأخبر عن الثلاث الاخر أخبرنى عن محمد (ص) كم بعده من  
 امام عدل وفى أى جنة يكون ومن يساكنه معه فى جنته؟ فقال: يا هارونى ان لمحمد(ص)  
 من الخلفاء اثنا عشر اماماً عدلاً لا يضرهم من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم  
 وأنهم أرسب فى الدين من الجبال الرواسى فى الارض و مسكن محمد فى جنته مع اولئك  
 الاثنى عشر اماماً العدل قال : صدقت والله الذى لا اله الا هو انى لاجدها فى كتب أبى هارون  
 كتبه بيده و املاء موسى (ع) قال : فأخبرنى عن الواحدة ، أخبرنى عن وصى محمدكم  
 يعيش من بعده ، وهل يموت أو يقتل ، قال : يا هارونى يعيش بعده ثلاثين سنة ، لا يزيد  
 يوماً ولا ينقص يوماً ، ثم يضرب ضربة هنا يعنى قرنه فتخضب هذه من هذا قال : فصاح  
 الهارونى وقطع تسبيحه وهو يقول : أشهد أن لاله الا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمداً  
 عبده ورسوله وأنتك وصيه ينبئى تفوق ولا تفاق وأن تعظم ولا تستضعف ثم مضى به على(ع) الى  
 منزله فعلمه معالم الدين .

و منها

مارواه القوم :

منهم العلامة فخرالدين الرازى فى «الاربعين»

روى الحكم بن مروان عن جبير بن خبيب قال : نزلت بعمر بن الخطاب نازلة قام  
 لها وقعد وترتج لها وتفطر ثم قال: معاشر المهاجرين ما عندكم فيها؟ فقالوا : يا أمير المؤمنين



(ج ٨) ذكر نبذة من الموارد التي رجع فيها عمر إلى رأيه عليه السلام (٢١٧)

أنت المفزع والمترع فغضب ثم قال : يا أيها الذين آمنوا قولوا قولاً سديداً أما والله انى واياكم لتعرفاين نجدتها والخبير بها قالوا : كانك أردت ابن أبيضالب قال : وانى يعدل بها عنه و هل طفحت حرة بمثله قالوا : فلو بعثت اليه قال : هيهات هناك شيخ من بنى هاشم ولحمه من الرسول وأثارة من علم يؤتى لها ولاياتى امضوا بنا اليه فافضعوا نحوه و أفضوا اليه وهوفى حايط عليه تبان يتوكا على مسحاته وهو يقول «أبحسب الانسان ان يترك سدى» ألم يك نطفة من منى يمى\* ثم كان علقه فخلق فسوى « ودموعه تجرى على خديه فاجمش القوم بالبكاء لبكائه فلما سكن سكنوا فسأله عمر عن مسألته فاصدر اليها جوابها فلوى عمر يديه و قال : أما والله لقد رداك الحق ولكن أبى قومك فقال : يا أبا حفص هون عليك من هنا ومن هنا ان يوم الفصل كان ميقاتا\* يوم ينفخ فى الصور فتاتون افواجا فانصرف عمر وقد انظلم وجهه وكانما ينظر من ليل .

و منهم العلامة ابن حسويه الحنفى الموصلى فى «در بحر المناقب»

(ص ٨١ ، مخطوط)

روى الحديث نقلا من كتاب «أعلام النبوة» عن الحكم يعنى ما تقدم عن «الاربعة»

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة المقرئ فى «الخطط والآثار» (ج ١ ص ١٠٣ ط دار احياء

العلوم) قال :

قال القضاعى : ووجدت فى رسالة منسوبة الى الحسن بن محمد بن عبد المنعم قال : لما فتحت العرب مصر عرف عمر بن الخطاب (رض) ما يلقى أهلها من الغلاء الى أن قال : فاستشار أمير المؤمنين عمر «رض» علياً رضى الله عنه فى ذلك فأمره أن يكتب اليه أن يبنى مقياساً وأن ينقص ذراعين من اثني عشر ذراعاً وأن يقرما بعدها على الاصل وأن ينقص من كل ذراع بعد الستة عشر ذراعاً أصبعين ففعل ذلك .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن عساكر في «التاريخ الكبير» (على ما في منتخبه ج ١ ص ١٨١ ط الترقي بدمشق) قال :

روى ان عمر بن الخطاب أراد أن يقسم سواد العراق فاستشار على بن أبي طالب فقال له : دع القسمة ليكون أهل السواد مادة للمسلمين فتركهم .

وفي (ج ٥ ص ٥٨١ ، الطبع المذكور)

عن عمر أنه أراد أن يقسم السواد بين المسلمين فأمر أن يحصوا فوجد الرجل يصيبه ثلاثة من الفلاحين فشاور في ذلك فقال له على بن أبي طالب : دعهم يكسونا مادة للمسلمين فتركهم وبعث عليهم عثمان بن حنيف فوضع عليهم ثمانية وأربعين و أربعة وعشرين و اثنا عشر .

ومنهم العلامة الحموي في «معجم البلدان» (ج ٣ ص ٢٧٥)

روى الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن «التاريخ الكبير» .

و منها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبري في «تاريخ الامم والملوك» (ج ٢ ص ١١٢ ط الاستقامة

بمصر) : قال :

حدثني عبدالرحمان بن عبدالله بن عبدالحكم، قال : حدثنا نعيم بن حماد ، قال : حدثنا الدراوردي عن عثمان بن عبيدالله بن أبي رافع ، قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : جمع عمر بن الخطاب الناس فسألهم فقال : من أي يوم نكتب؟ فقال على عليه السلام : من يوم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك أرض الشرك، ففعله عمر رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الحاكم النيسابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٤ ط حيدرآباد) قال :

(ج ٨) ذكر نبذة من الموارد التي رجع فيها عمر إلى رأيه عليه السلام (٢١٩)

حدثنا أحمد بن محمد بن سلمة ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا نعيم بن حماد  
حدثنا عبدالعزيز بن محمد ، عن عثمان بن عبيد الله أبي رافع ، فذكر الحديث بعين ما تقدم  
عن «تاريخ الامم» ثم قال : هذا حديث صحيح الاسناد .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» على ما في منتخبه (ج ١ ص ٣٦  
طالترقي بدمشق) قال :

أخبرنا أبو القاسم ابن السمري ، أنا عمر بن عبد الله بن عمر ، أنا أبو الحسين بن  
بشران ، أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله ، نا حنبل ، نا هارون بن معروف ، ثنا عبدالعزيز  
ابن محمد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ الامم» .

قال حنبل : وحدثني أبي اسحاق ، ثنا محمد بن عمر ، حدثني ابن أبي سيرة ، عن  
عثمان بن عبد الله بن رافع عن ابن المسيب قال : أول من كتب التاريخ عمر لسنتين ونصف  
من خلافته فكتب ستة عشرة من المحرم بمشورة علي بن أبي طالب .

أخبرنا أبو غالب أحمد و أبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البناء قالا : أنا أبو جعفر  
محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة ، أنا أبو طالب المخلص ، نا أبو عبد الله أحمد بن  
سليمان الطوسي ، نا الزبير بن بكار ، حدثني عبد الرحمان بن المغيرة قال : كتب عمر  
التاريخ في شهر ربيع الاول سنة ستة عشرة من الهجرة بمشورة علي بن أبي طالب .

ومنهم الحافظ الذهبي في «تلخيص المستدرک» المطبوع بذييل المستدرک  
(ج ٣ ص ١٤)

روى الحديث نقلا عن المستدرک بعين ما تقدم عنه بتلخيص السند .

ومنهم العلامة المقرئ في «الخطط والاثار» (ج ١ ص ٣٩ ط دار احياء

العلوم )

روى الحديث عن سعيد بعين ما تقدم عن «تاريخ الامم» .

ومنهم العلامة محمد بن عبد الرحمان السخاوي المصري في «الاعلان

## بالتويخ لمن ذم التاريخ» (ص ٨٠ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق الحاكم عن سعيد بن عيينة ما تقدم عن مستدركه .  
ثم قال : وكانت العرب قبل ذلك تؤرخ بعام الفيل وهو العام الذي ولد فيه رسول الله (ص)  
فقال : سعد بن أبي وقاص لعمر : ارخ وفاة النبي (ص) ، فقال علي : بل أرخ بهجرة الرسول (ص)  
فانها فرقت بين الحق والباطل وأظهرت الاسلام فاجتمع رأى المسلمين على الابتداء بسنة  
الهجرة اذ هي السنة التي عز فيها الاسلام وأهله ، ثم اختلفوا في الشهر فقال عبدالرحمان  
ابن عوف أرخ بربح فانه أول الاشهر الحرم ، فقال علي : بالمحرم فانه أول السنة ، وهو  
من الاشهر الحرم ، فأمر عمر بذلك فانتشر في سائر بلاد الاسلام .

الى ان قال وفي كون أول السنة من المحرم حديث أورده الديلمي في الفردوس .  
وتبعه ولده عن علي رضي الله عنه .

ومنهم الحافظ جلال الدين السيوطي في «الوسائل» (ص ١٢٩ ط القاهرة)

قال :

أول من ورخ بالهجرة عمر بن الخطاب بمشورة علي بن أبي طالب سنة ست عشرة ..

ومنهم العلامة المذكور في «الشماريخ» (ص ٤ ط ليدن) قال :

قال البخاري في التاريخ الصغير : حدثنا عبدالله بن عبد الوهاب ، ثنا عبد العزيز

ابن محمد عن عثمان بن رافع سمعت سعيد بن المسيب يقول : قال عمر : متى نكتب التاريخ  
فجمع المهاجرين فقال له علي : من يوم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم نكتب التاريخ رواه  
الواقدي عن ابن أبي بشره عن عثمان بن عبدالله بن رافع فكانه نسب الى جده انتهى .

وروى عن ابن المسيب بعين ما تقدم ثانياً عن «تاريخ دمشق» .

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي دده السكتواري البستوي في

«محاضرة الاوائل» (ص ٢٨ طبع القاهرة) قال :

أول من ورخ بالهجرة عمر بمشورة علي رضي الله عنه سنة عشرة .

ومنها

ما رواه القوم :

منهم علامة التاريخ والادب والنسب أبو الفرج الاصفهاني في «الاعاني»

(ج ٢١ ص ٣٣٠ ط دار الفكر) قال :

أخبرني الحسن بن علي ، وعيسى بن الحسين الوراق ، قالا : حدثنا ابن مهرويه ، قال : حدثني صالح بن عبدالرحمان الهاشمي ، عن العمري ، عن العتبي ، قال : أتى عمر ابن الخطاب (رض) بجماعة فيهم أبو محجن الثقفي وقد شربوا الخمر ، فقال : أشربتم الخمر بعد أن حرمها الله ورسوله ، فقالوا ما حرمها الله ولا رسوله ان الله تعالى يقول : «ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا و عملوا الصالحات » فقال عمر لاصحابه : ماترون فيهم فاختلفوا فيه فبعث الى علي بن أبي طالب عليه السلام فشاوره فقال علي : ان كانت هذه الآية كما يقولون فيغني أن يستحلوا الميتة والدم ولحم الخنزير فسكتوا فقال عمر لعلي : ماترى فيهم ؟ قال : أرى ان كانوا شربوها مستحلين لها ان يقتلوا وان كانوا شربوها وهم يؤمنون انها حرام ان يحدوا فسألهم فقالوا : والله ما شككنا في أنها حرام ولكننا قدرنا أن لنا نجاة فيما قلناه ، فجعل يحدهم رجلا رجلا وهم يخرجون حتى انتهى الى أبي محجن فلما جلده انشأ يقول :

ألم تر أن الدهر يعثر بالفتى	ولا يستطيع المرء صرف المقادر
صبرت فلم أجزع ولم اك كائما	لحدث دهر في الحكومة جائر
واني لذو صبر وقدمات اخوتي	ولست عن الصهباء يوما بصابر
رماها أمير المؤمنين بحنفتها	فخلانها سيكون حول المعاصر

فلما سمع عمر قوله (ولست عن الصهباء يوما بصابر) قال : قد أبديت ما في نفسك ولا زيدك عقوبة لاصرارك على شرب الخمر فقال له علي عليه السلام : ما ذلك لك وما يجوز ان تناقب رجلا قال : لا فعلن وهو لم يفعل وقد قال الله في الشعراء «وانهم يقولون ما لا يفعلون»

فقال عمر: قد استثنى الله منهم قوما فقال: «الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات» فقال علي عليه السلام: أفهؤلاء عندك منهم وقد قال رسول الله (ص): لا يشرب العبد الخمر حين يشربها وهو مؤمن .  
ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في «المناقب»  
(ص ٥٩ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد (أى بالاسناد الذى تقدم فى كتابه) عن أبى سعد هذا أخبرنى أبو على الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد (احمد بن الحسن بن احمد بن البوشنجى القلمرى قدم حاجاً سنة تسعين حدثنى أبو على حامد بن محمد بن عبد الله الرفا ، حدثنى على بن عبد العزيز حدثنى أبو نعيم ، حدثنى عبد السلام عن عطا عن صالح بن عبد الرحمن فذكر الحديث بمثل ما تقدم عن الاعانى «سنداً ومتمناً» .

ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال»  
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٦ ط الميمنية بمصر) قال :

عن ابن عمر قال : قال عمر بن الخطاب لعلى بن أبي طالب : يا أبا الحسن ربما شهدت وغبنا و ربما شهدنا وغبت ثلاث أسألك عنهن هل عندك منهن علم قال على : وماهن ؟ قال: الرجل يحب الرجل ولم يرمه خيراً و الرجل يبغض الرجل ولم يرمه شراً قال على : نعم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الارواح فى الهواء جنود مجندة تلتقى فتشام فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قال واحدة : والرجل يتحدث الحديث نسيه أو ذكره قال على : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من القلوب قلب الا وله سحابة كسحابة القمر بينا القمر يضىء اذ علت سحابة فأظلم (واضاً ظ) اذ تجلت قال عمر : اثنتان والرجل يرى الرؤيا فمنها ما يصدق ومنها ما يكذب قال : نعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد ولا أمة ينام فيستنقل نوما الا يبرج

(ج ٨) ذكر نبذة من الموارد التي رجع فيها عمر إلى رأيه عليه السلام (٢٢٣)

بروحه في العرش فالتى لا تستيقظ الا عند العرش فتلك الرؤيا التي تصدق والتي تستيقظ دون العرش هي الرؤيا التي تكذب فقال عمر : ثلاث كنت في طلبهن فالحمد لله الذي أصبتهن قبل الموت .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى في «ذخائر العقبى» (ص ٨١ ط القدسي بالقاهرة) قال :

وعن عبدالله بن الحسن قال : دخل على على عمر واذا امرأة حبلى تقاد ترجم قال : ماشأن هذه قالت : يذهبون بي يرحموني فقال : يا أمير المؤمنين لاى شىء ترجم ان كان لك سلطان عليها فمالك سلطان على ما فى بطنها فقال عمر رضى الله عنه : كل أحد أفقه منى ثلاث مرات فضمنها على حتى ولدت غلاماً ثم ذهب بها اليها فرجمها .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى في «ذخائر العقبى» (ص ٨١ ط القدسي فى القاهرة) قال :

عن مسروق ان عمر اتى بأمرأة قد نكحت فى عدتها ففرق بينهما وجعل مهرها فى بيت المال و قال : لا يجتمعان أبداً فبلغ علياً فقال : ان كانا جهلا فلها المهر بما استحل من فرجها ويفرق بينهما فاذا انقضت عدتها فهو خاطب من الخطاب فخطب عمر رضى الله عنه وقال : ردوا الجهالات الى السنة فرجع الى قول على أخرج جميع هذه الاحاديث ابن النعمان فى كتاب «المواقفة» .

ومنهم العلامة اخط ب خوارزم فى «المناقب» (ص ٥٧ ط تبريز) قال :  
و بهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدم فى كتابه) عن أبى سعيد السمان هذا أخبرنى

أحمد بن الحسين الموسى آبادى بقرآئتى عليه حدثنى أبو على الفلاس ، وأبو عبد الله القطان وأبو سعيد أحمد بن مكى البيع ، قالوا حدثنا على بن موسى القمى ، حدثنى ابن أبي طالب حدثنى معلى بن أبي زايدة ، حدثنى أشعث ، عن عامر ، عن مسروق شناخ وحدثنا ابن أبي زايدة عن داود بن أبي هند ، عن عامر ، عن مسروق .

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبي» لكنه ذكر بدل قوله ان كانا جهلا : ان كانوا جهلوا السنة .

و منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمى» سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة الكنجى فى «كفاية الطالب» (ص ط النرى)

روى الحديث وفى آخره فخطب عمر وقال فيه: لولا على لهلك عمر .

و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى «نظم درر السمطين»

(ص ١٣١ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» .

و منهم العلامة الامر تسمى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص ١٢٤)

ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمى»

و منها

مارواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبي» (ص ٨٠ ط مكتبة

القدسى بالقاهرة) قال :

وعن زيد بن على عن أبيه ، عن جده قال : اتى عمر رضى الله عنه بامرأة

حامل قد اعترفت بالفجور فأمر برحمها فتلقاها على فقال : ما بال هذه؟ قالوا : أمر عمر



(ج ٨) ذكر نبذة من المراد التي رجع فيها عمر إلى رأيه عليه السلام (٢٢٥)

برجمها فردعا على وقال: هذه سلطانك عليها فما سلطانك على ما في بطنها ولعلك انتهرتها أو أخفتها قال: قد كان ذلك قال: أو ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لاحد على معترف بعد بلاءه من قيد أو حبس أو تهدد فلا أقراره فخلى سبيلها .

و منها

ما رواه القوم

منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٥٧ ط تبريز) قال :

و أخبرنا العلامة فخر خوارزم أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي أخبرني الاستاد الامين أبو الحسن علي بن مردك الرازي الحافظ ، أخبرنا الحافظ أبو سعيد اسماعيل بن علي بن الحسين السمان أخبرني أبو عبد الله محمد بن محمد بن زكريا التستري بقرآءة عليه ، حدثني محمد بن أحمد بن عمر الزبيقي ، حدثني يحيى بن أبي طالب ، قال : أخبرني أبو بدير ، عن سعد بن أبي عروبة ، عن راقد أبي القضاة ، عن أبي حرب ، عن أبي الأسود ، قال : أتى عمر بامرأة قد ولدت لسته أشهر فهم أن يرجمها فبلغ ذلك علياً عليه السلام فقال : ليس عليها رجم فبلغ ذلك عمر فأرسل اليه يسأله فقال علي (ع) : « والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة » وقال : « وحمله وفضاله ثلثون شهراً » وستة أشهر حمله وحولان تمام الرضاعة لاحد عليها قال : فخلى عنها ثم ولدت بعد ستة أشهر - .

ومنهم العلامة الحموي في كتابه «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرنا المشيخة الجليلة نجم الدين عثمان بن الموفق و تاج الدين علي بن الخبب و مجد الدين عبد الله بن محمود و أمين الدين أبو اليمان عبد الوهاب بن عبد الصمد وغيرهم بروايتهم عن ام المؤيد زينب بنت أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن الشعري الجرجاني اجازة بروايتهما عن العلامة أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري اجازة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» سنداً و متناً .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٧٥ ط اسلامبول)

روى الحديث عن أبى حرب يعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمى» .

ومنهم جمال الدين الزرندى فى «نظم درر السمطين» (ص ١٣١

ط مطبعة القضاء)

روى الحديث عن أبى حرب يعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمى» .

و منها

مارواه القوم :

منهم الحافظ الشيخ أبو محمد على بن محمد بن حزم الاندلسى الظاهرى

المتوفى سنة ٤٥٦ فى كتابه «المحلى» (ج ١ ص ٨٥ ط القاهرة) قال :

حدثناه عبدالله بن ربيع ، ثنا محمد بن معاوية ، ثنا أحمد بن شعيب ، ثنا أحمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب ، أخبرنى جرير بن حازم عن سليمان هو الاعمش عن أبى ظبيان عن عبدالله بن عباس أن على بن أبيطالب قال لعمر بن الخطاب : أوما تذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : رفع القلم عن ثلاث عن المجنون المغلوب على عقله ، وعن النائم حتى يستيقظ ، وعن الصبي حتى يحتلم .

ومنهم العلامة أخطب خوارزم فى «المناقب» (ص ٤٨ ط تبريز) قال :

أخبرنى الامام العلامة فخر خوارزم أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشرى الخوارزمى أخبرنا الامام الاستاد الامين أبو الحسن على بن الحسين بن مردك الرازى أخبرنى الحافظ أبو سعيد اسماعيل بن الحسين بن على بن الحسين السمان أخيرنى أبو القاسم عبدالرحمان (خ الله) ابن أحمد بن ابراهيم بن عيسى بن الصباح بقرأتى عليه حدثنى عبدالصمد على بن محمد بن مكرم البزار ، حدثنى السرى بن سهل الجندى ساپورى ، حدثنى عبدالله بن رشيد (خ رشد) حدثنى عبدالوارث بن سعيد عن (خ بن) عمرو عن (خ بن) الحسن ان عمر بن الخطاب اتى بامرأة مجنونة حبلى قدزنت فأراد أن يرحمها فقال له على عليه السلام : يا أمير المؤمنين

(ج ٨) ذكر نبذة من الموارد التي رجع فيها عمر إلى رأيه عليه السلام (٢٢٧)

أوما سمعت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: وما قال؟ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رفع القلم عن ثلاثة عن المجنون حتى يبرء وعن الغلام حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ قال فخلى عنه «عنها».

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

انبأني العدل أبو طالب بن أنجب المعروف بابن الساعي ، فيما رواه عن الحافظ محب الدين محمود بن محمد بن الحسن بن النجار البغدادي ، بإجازته له ، قال : أنا الامام برهان الدين أبو الفتح ناصر الدين أبو المكارم المطرزي الخوارزمي اجازة بروايته عن اخطب خوارزم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة محمد خواجه پارسای البخاری في « فصل الخطاب »

(على ما في ينابيع المودة ص ٣٧٣ ط اسلامبول)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (س ٨٠ ط مكتبة

القدس في القاهرة) قال :

و عن أبي ظبيان قال: شهدت عمر بن الخطاب رضی الله عنه أتى بامرأة قد زنت فأمر برجمها فذهبوا بها ليرجموها فلقامهم على فقال : مال هذه؟ قالوا : زنت فأمر عمر برجمها فانتزعها على من ايديهم فردهم فرجعوا الى عمر فقالوا : ردنا على قال : ما فعل هذا على الا لشيء فارسل اليه فجاءه ، فقال : مالك رددت هؤلاء؟ قال : أما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ورفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ ، وعن الصغير حتى يكبر ، وعن المبلى حتى يعقل ، فقال : بلى فقال : هذه مبتلاة بنى فلان ، فلعلها أتاها وهو بها ، فقال عمر : لا أدري قال : فأنا أدري فترك رجمها .

و منها

مارواه القوم :

منهم العلامة البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٨ ص ٢٣٦ ط حيدرآباد) قال:  
 اخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم جعفر بن محمد العلوي بالكوفة و أبو بكر أحمد  
 ابن الحسن القاضي بنيسابور قالا : أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ، ثنا إبراهيم بن  
 عبدالله العيسى ، أنبا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبدالرحمن السلمى قال :  
 اتى عمر بن الخطاب رضى الله عنه بامرأة جهدها العطش فمرت على راع فاستسقت فأبى أن  
 يسقيها الا أن تمكنه من نفسها ففعلت فشاور الناس فى رجمها فقال على رضى الله عنه : هذه  
 مضطرة أرى أن تخلى سبيلها ففعل .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٨١ ط  
 القدسى بالقاهرة)

روى الحديث عن أبي عبدالرحمان السلمى بعين ما تقدم عن «السنن الكبرى» .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة جارالله محمود بن عمر الزمخشري فى « الفائق » (ج ٣  
 ص ٢٠٢ طبع احياء الكتب العربية) فى مادة «هرد» قال :

عمر رضى الله تعالى عنه - فى حديث القتل الذى اشترك فيه سبعة نفر أنه كاد يشك  
 فى القود ، فقال له على : يا أمير المؤمنين أرايت لو أن نفرا اشتركوا فى سرقة جزور  
 فأخذ هذا عضواً وهذا عضواً ، أكنت قاطعهم ؟ قال : نعم ، فذلك حين استهرج له الرأى .

و منها

ما رواه القوم :

منهم ابن قيم الجوزى فى «أعلام الموقعين» (ج ٤ ص ٣٧٨ ط السعادة  
 بالقاهرة) قال :

ان خالد بن الوليد كتب الى أبي بكر رضى الله عنه أنه وجد فى بعض نواحي العرب

(ج ٨) ذكر نبذة من الموارد التي رجع فيها عمر إلى رأيه عليه السلام (٢٢٩)

رجلا ينكح كما تنكح المرأة ، فاستشار أصحاب النبي (س) وفيهم أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه و كان أشدهم قولاً . فقال : ان هذا الذنب لم تعص الله به امة من الامم الا واحدة فصنع الله بهم ما قد علمتم أرى أن يحرقوه بالنار ، فأجمع رأي أصحاب رسول الله (س) على أن يحرقوه بالنار فكتب أبو بكر الصديق رضي الله عنه الى خالد بن الوليد رضي الله عنهما بأن يحرقوا فحرقهم ، ثم حرقهم ابن الزبير ، ثم حرقهم هشام بن عبد الملك .

ومنهم العلامة شمش الدين الذهبي في «الكبائر» (س ٥٨ ط مصطفي، محمد)

روى الحديث عن خالد بن الوليد بعين ما تقدم عن «أعلام الموقعين» .

ومنهم العلامة محمد بن ابي بكر الزرعي الدمشقي في «الطرق الحكمية»

(س ١٥ ط السنة المحمدية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «أعلام الموقعين» .

و منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «السنن الكبرى»

(ج ٨ ص ٢٣٢ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبر أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قالا: ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن علي ، ثنا يحيى بن يحيى ، أنبأ عبدالعزیز بن أبي حازم ، أنبأ داود ابن بكر ، عن محمد بن المنكدر ، عن صفوان ان خالد بن الوليد كتب . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «أعلام الموقعين» الى قوله : فكتب أبو بكر . ثم قال :

وروى من وجه آخر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي رضي الله عنه في غيره هذه القصة

قال يرحم ويحرق بالنار .

ومنهم العلامة ابن قيم الجوزي في «الداء والدواء» (س ٢٤٨ ط مطبعة المدني)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «السنن» .

ومنهم العلامة المذكور في كتابه «الجواب الكافي لمن سئل الدواء

الشافعي» (س ١٤٦ ط القاهرة)

روى فيه أيضاً بعين ماتقدم عنه في الداء والدواء.

و منها

ما رواه القوم :

منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٣ ط حيدرآباد الدكن) حيث قال :

روى عبدالرحمان بن اذينة العبدى عن أبيه اذينة بن سلمة العبدى قال أتيت عمر بن الخطاب (رض) فسألته من أين أعتمر فقال : ايت علياً فأسأله وذكر الحديث وفيه وقال عمر : ما أجدلك الا ما قال على .

ومنهم الحافظ الشيخ ابو محمد على بن محمد بن حزم الاندلسى الظاهرى المتوفى سنة ٤٥٦ فى «المحلى» (ج ٧ ص ٧٥ ط القاهرة) قال :

روينا من طريق عبدالرحمان بن اذينة بن مسلمة العبدى عن أبيه قال : قلت لعمر ابن الخطاب : انى ركبت السفن ، والخيول ، والابل ، فمن أين أحرم ؟ فقال : امت علياً فأسأله؟ فسأل فقال له : من حيث أبدئت أن تنشئها من بلادك فرجع الى عمر فأخبره فقال له عمر : هو كما قال لك على .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٩٥ ط محمد أمين الخانجى بمصر) قال :

عن اذينة العبدى قال : أتيت عمر فسألته من أين أعتمر قال : ايت علياً فسله أخرجه ابو عمرو ابن السمان فى المواقفه .

ومنهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص ٧٩ ط مكتبة القدس بمصر) ذكر فيه أيضاً بعين ماتقدم عنه فى «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة النسابة السيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى الحنفى فى «تاج العروس» (ج ٧ ص ١٢٥ فى مادة «خرك» ط القاهرة)

(ج ٨) ذكر نبذة من الموارد التي رجع فيها عمر إلى رأيه عليه السلام (٢٣١)

روى الحديث عن اذينة بمثل ما تقدم عن «المحلى»  
ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (س ١٢١ ط لاهور)  
روى الحديث نقلاً عن «الاستيعاب» بعين ما تقدم عنه .

ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في «الوسائل» (س ٥٨ ط القاهرة) قال :  
أول من جلد في شرب الخمر ثمانين عمر بن الخطاب بمشورة علي بن أبي طالب .  
ومنهم العلامة المهدي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن تومرت  
المغربي في «الموطأ» (س ٤٠٠ ط الجزائر) قال :  
وعن ثور بن زيد الديلي أن عمر بن الخطاب استشار في الخمر يشربها الرجل فقال  
له علي بن أبي طالب : نرى أن تجلده ثمانين فإنه اذا شرب سكر و اذا سكر هذى و اذا هذى  
افتري او كما قال : فجلد عمر في الخمر ثمانين .  
ومنهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في «مطالب السؤل» (س ٣٠  
ط طهران)  
روى الحديث بعين ما تقدم عن «الموطأ» .

ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن قيم الجوزي في «أعلام الموقعين» (ج ١ س ٢١٥  
ط السعادة بمصر) قال :  
لما أرسل عمر إلى المرأة فأسقطت جنينها استشار الصحابة فقال له عبدالرحمان بن  
عوف وعثمان : انما أنت مؤدب ولا شيء عليك ، وقال له علي : أما المائم فأرجو أن يكون  
محطوطاً عنك وأرى عليك الدية ، ففاسه عثمان وعبدالرحمان بن عوف علي مؤدب امرأته و غلامه

وولده وقاسه على على قاتل الخطاء فاتبع عمر قياس على .

و منها

مارواه القوم :

منهم القاضي أبو بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة بن زياد الضبي المشهور بابن وكيع في «أخبار القضاة» (ج ١ ص ٨٦ ط مصر) قال : حدثني القاسم بن محمد بن حماد القرشي ، عن عمر بن طلحة القياري ، عن عبيد الله ابن المهلب ، عن المنذر بن زياد ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال عمر لرجل : اجعل بيني وبينك من كنا أمرنا - اذ اختلفنا في شيء أن نحكمه ، يعني علياً .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في «المناقب» (ص ٥٧ ط تبريز) قال : وبهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدم في كتابه) عن أبي السعد السمان هذا أخبرني أبو القاسم أحمد بن محمد بن عثمان العثماني بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله بقرآتي عليه حدثني علي بن محمد بن الزبير الكوفي حدثني الحسن ومحمد ابنا علي بن عثمان قالا حدثنا الحسن بن عطية القرشي عن الحسن بن صالح بن حي حدثنا أبو المغيرة الثقفي عن رجل عن ابن سيرين قال : ان عمر سأل الناس كم يتزوج المملوك وقال لعلني : اياك أعني يا صاحب المعافري - و المعافري رداء كان عليه - فقال : اثنين .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً ومثلاً .

و منها

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الحاكم النيسابوري في «المستدرک» (ج ١ ص ٤٠٠ ط حيدرآباد)



(ج ٨) ذكر نبذة من الموارد التي رجع فيها عمر إلى رأيه عليه السلام (٢٣٣)

أخبرنا محمد بن موسى الصيدلاني ، ثنا ابراهيم بن أبيطالب ، ثنا محمد بن المشني ثنا عبدالرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان ، عن أبي اسحاق ، عن حارثة بن مضرب قال : جاء ناس من أهل الشام الى عمر رضي الله عنه ، فقالوا : انا قد أصبنا أموالا خيلا ورقيقا نحب أن يكون لنا فيها زكاة وطهور ، قال : ما فعله صاحباي قبلي فافعله فاستشار عمر علياً رضي الله عنه في جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال علي : هو حسن ، ان لم يكن جزية يؤخذون بها راتبه - . هذا حديث صحيح الاسناد .

و منها

ما رواه القوم :

منهمم الحافظ أحمد بن موسى بن مردويه « على ما في تظلم الزهراء »  
(مخطوط) قال :

نابت أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم نايبة فجمعهم عمر فقال لعلي : تكلم فأنت خيرهم وأعلمهم .

و منها

ما رواه القوم :

منهمم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٨١ ط مطبعة القدسي بالقاهرة) قال :

ان عمر اجتمع عنده مال فقسمه ففضل منه فضلة فاستشار أصحابه في ذلك الفضل فقالوا : نرى أن تمسكه فاذا احتجت الى شيء كان عندك و على في القوم لا يتكلم فقال عمر : مالك لا تتكلم يا علي قال : قد أشار عليك القوم قال : وأنت فأشر قال : فاني أرى أنك تقسمه ففعل .

و منها

ما رواه القوم :

منهمم العلامة الشهير بابن حسنويه في « در بحر المناقب » (ص ١١١ مخطوط)

قال :

بالاسناد (أى الاسناد المتقدم فى كتابه) يرفعه الى أنس بن مالك أنه قال وفدا الاسقف النجرانى على عمر بن الخطاب لاجل أدائه الجزية فدعاه عمر الى الاسلام فقال له الاسقف : أنتم تقولون : الله جنة عرضها كعرض السماوات والارض فأين تكون النار؟ قال : فسكت عمر ولم يرد جواباً فقالت الجماعة أجبه يا أمير المؤمنين حتى لا يظعن فى الاسلام قال : فأطرق خجلاً من أهل الجماعة الحاضرين حتى بقى ساعة لا يرد جواباً فإذاً بباب المسجد رجل قد سده بمنكبيه فتأملوه فإذاً هو عيبة علم النبوة على بن أبيطالب قال : فدخل فضج الناس عند رؤيته قال : فقام عمر والجماعة على أقدامهم وقال عمر : يا مولاي أين كنت عن هذا الاسقف الذى علانا منه كلام أخبره يا مولاي بمجمل قبل ما يرتد الاسلام فأنت بدر التمام ومصباح الظلام وابن عم رسول الله ومعين الايمان فعند ذلك جلس على رضى الله عنه وقال : ماتقول يا أسقف قال : يا فتى تقولون : الله جنة عرضها كعرض السماوات والارض فأين تكون النار ؟ قال له الامام عليه السلام : أرأيت اذا جاء الليل أين يكون النهار ؟ فقال الاسقف : دعنى أنت يا فتى حتى أسأل هذا الفظ الغليظ أنبئنى يا عمر عن أرض طلعت عليها الشمس ساعة ولم تطلع عليها من قبل ولا من بعد قال : دعنى واسأل هذا أخبره يا أبا الحسن قال على رضى الله عنه : هى الارض التى فلق الله البحر لموسى بن عمران حتى عبر هو وجنوده فوعت عليها الشمس تلك الساعة ولم تقع قبله وانطبق البحر على فرعون وجنوده فلم تطلع عليه بعده فقال الاسقف : صدقت يا فتى قومه وسيد عشيرته أخبرنى عن شىء هو فى أهل الدنيا تأخذ الناس منه مهماً أخذوا فلا ينقص بل يزداد قال عليه السلام : هو القرآن والعلوم قال : صدقت أخبرنى عن أول رسول أرسله الله تعالى لامن الجن ولا من الانس ؟ قال عليه السلام : ذاك الغراب بعثه الله لما قتل قابيل هابيل أخاه فبقى متحيراً لا يعلم ما يصنع به فعند ذلك بعث الله غراباً يبحث فى الارض ليريه كيف يوارى سوءة أخيه قال : صدقت يا فتى بقى لى مسألة تخبرنى يا هذا عنها وأومى بيده الى عمر ، أخبرنى يا عمر أين الله؟ قال : فنضب عمر عند ذلك فالتفت اليه الامام على

(ج ٨) ذكر نبذة من الموارد التي رجع فيها عمر إلى رأيه عليه السلام (٢٣٥)

ابن أبي طالب رضى الله عنه وقال : لاتعصب يا باحقص حتى لا يقول عجز عنها قال : فأخبره أنت يا أبا الحسن فعند ذلك قال الامام : كنت يوماً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ أقبل اليه ملك فسلم عايه فرد عليه السلام وقال : أين كنت؟ قال : كنت عند ربى فوق سبع السماوات قال : ثم أقبل ملك ثانى وقال له : أين كنت؟ قال : كنت عند ربى تخوم الارض السابعة السفلى ثم أقبل ملك آخر ثالثاً فقال له : أين كنت؟ قال : كنت عند ربى فى مغرب الشمس فان الله تعالى لا يخلو منه مكان ولا شىء ولا على شىء وسع كرسيه السماوات و الارض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر فلما سمع الاسقف ذلك قال : مديك فأنا أشهد ان لا اله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله وأنت خليفة الله فى أرضه ووصى رسوله وأن هذا الجالس اللفظ الغليظ ليس بأهل لهذا المكان وأنت أنت أهله فتبسم رضى الله عنه .

و منهم الحافظ محمد بن أبى القوارس فى كتابه « الاربعين » (ص ١٥)

(مخطوط)

روى الحديث عن أنس بن مالك بما يشتمل على الاسألة الخمسة المتقدمة وزاد عليه بقوله : قال الاسقف : أخبرنى يا عمر هل للمساوات أبواب؟ فقال عمر : سل الفتى فقال على عليه السلام : نعم يا أسقف أنا اجيبك قال : يا فتى هل لذلك الابواب أفتال؟ فقال : نعم يا أسقف أبوابها أشهدان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله (ص) وأفتالها الشرك بالله قال الاسقف : صدقت يا فتى قال : فما مفتاح تلك؟ قال : مفتاحها أشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله لا يحجبها شىء دون العرش قال : صدقت يا فتى قال الاسقف : يا عمر أخبرنى باول دم وقع على وجه الارض أى دم كان؟ فقال : سل الفتى فقال على (ع) : أنا اجيبك يا أسقف أما نحن فلا نقول أنه دم ابن آدم الذى قتله أخوه و ليس هو كما قلتم ولكنه أول دم وقع على الارض مشيمة حوا حين ولدت قال الاسقف : صدقت يا فتى .

و منها

ما رواه القوم

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى فى « المناقب

## المرتضوية» (ص ٢٧٥ ط بمبئي)

روى عن ابن عباس ان رجلا من أهل آذربيجان كان له ناقة يكرهها ويستعين بها على معيشة أهله فاتفق له أن الناقة قطعت زمامها وفرفى الصحارى فكان لا يقدر الرجل على أخذها الى أن تشرف الى المدينة فشكا حالها الى عمر بن الخطاب فلم يعالجها ثم شكا الى علي (ع) فقال له: اذالقيتها اقرء عليه هذا الدعاء: اللهم انى اتوجه نبيك نبي الرحمة وأهل البيت الذى اخترتهم على العالمين اللهم ذلل لى صعوبتها واكفى شرها فانك الكافى والمعافى والغالب القاهر فلما قرأها عليها تذلت و انقادت له .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان الصفورى الشافعى المتوفى بعد سنة ٨٨٤ بقليل فى «نزهة المجالس ومنتخب النفايس» (ص ٤٣ ج ١ ط عثمان خليفة بالقاهرة):  
ودخل أبو موسى الاشعري «رض» مدينة ، فوجد فيها خزانة مختومة بالرصاص ، ففتحها فوجد فيها ميتاً فى كفن منسوج بالذهب ، فتعجب أبو موسى من طوله حتى قاس أنفه ، فزاد على شبر ، فكتب الى عمر بذلك ، فقال على رضى الله عنه : هو دانيال ، فكتب اليه عمر ادفنه فى مكان لا يقدر عليه أهل تلك البلدة بعد أن تصلى عليه .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الكشفى الترمذى فى «المناقب المرتضوية» (ص ٢٥٣ ط بمبئي)  
روى نقلا عن شواهد النبوة و «دلائل النبوة» ان ملك الروم أرسل كتاباً الى عمر بن الخطاب وسأل فيه عن مسائل فلما رآه عمر أرسل الكتاب الى علي (ع) فكتب (ع) جوابه من ساعته فلما عطاء عمر الى رسول ملك الروم سأله عن كتبه فقال : ابن عم رسول الله (ص) وختنه على .

## رجوع أبي بكر إلى علمه وعمله برأيه

ونقتصر على ذكر عدة من موارد منها:

رجوعه إليه في الغزوات

العلامة المعاصر الشيخ محمد بن محمد مخلوف المالكي المصري

في «الطبقات المالكية» (ص ٤١ ج ٢ ط مطبعة السلفية بالقاهرة) قال :

كان أبو بكر رضي الله عنه كثيراً ما يعمل بما يشير به علي رضي الله عنه عند بعث الجنود ولا يأذن له الخروج مع المجاهدين حرصاً على بقاءه معه للانتفاع برأيه ومشورته الخ .

استشارته علماً في غزوة الروم

وبشارة علي عليه السلام إيّاه بالفتح

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق» (ص ٤٤٤ ط ليدن)

قال :

قال أبو بكر : (أى عند استشارته علماً في فتح الروم) ما ذاترى يا أبا الحسن؛ فقال : أرى أنك إن سرت اليهم بنفسك أو بعثت اليهم نصرت عليهم انشاء الله فقال : بشرك الله بخير ومن أين علمت ذلك ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : لا يزال هذا الدين ظاهراً على كل من ناواه حتى يقوم الدين والله ظاهرون فقال : سبحان الله ما أحسن هذا الحديث لقد سررتني به شرك الله .

رجوعه إلى رأى علي عليه السلام في قتال أهل الردة

ما رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ١ ص ١٢٩

ط دارالتأليف بمصر) قال :

وقد شاوره (أى علماً) أبو بكر في قتال أهل الردة بعد أن شاور الصحابة واختلفوا عليه

فقال له : ما تقول يا أبا الحسن ؟ فقال : أقول لك ان ترك شيئاً مما أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم فأنت على خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أما ان قلت ذاك لاقاتلهم وان منعوني عقلا أخرجها بن السمان .

ومنهم العلامة المذكور في «ذخاير العقبي» (س ٩٧ ط مكتبة القدس بمصر) روى الحديث فيه أيضاً من طريق ابن السمان بعين ما تقدم عنه في «الرياض النضرة» .

سؤاله علياً عليه السلام عن فرض الجدة

مارواه القوم :

منهم أبو عبد الله محمد بن حارث بن اسد الاندلسي القيرواني الخشني المتوفى سنة (٣٦١) في كتابه «قضاة قرطبة» (س طبع السيد عزت المحطار الحسنی) قال :

قال أبو عثمان دخلت عليه (أى أبى موسى) فاجلسنى معه فى مكانه وهو يقول لرجل من أهل العراق : المعلم يكون أعلم من المتعلم أبداً و العراقى يقول : نعم و أهل المجلس لا ينطقون قال فقلت : بقى شىء أو اكلم فتماذى وقال : أليس المتعلم يكون أبداً محتاجا الى المعلم و العراقى يقول : نعم ، قال أبو عثمان : و فهمت مراده وقصده وأنه انما أراد تأكيد الطعن على أبى بكر الصديق اذ سأل علياً عن فرض الجدة وذكر لى معنى ذلك «الخ» فظهر منها تسلم القضية ثم أقول و أبو عثمان هو سعيد بن محمد بن الحداد من قضاة قرطبة مشهور بالمناظرة .

احالته اليهود الى علي عليه السلام في توصيف رسول الله صلى الله عليه وآله

وقوله : إن الحديث شديد

رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى في «ذخاير العقبي» (س ٨٠ ط مكتبة القدس

بمصر) قال :

(ج ٨) ذكر نبذة من الموارد التي رجع فيها أبو بكر إلى رأيه عليه السلام (٢٣٩)

عن ابن عمر رضي الله عنه أن اليهود جاءوا إلى أبي بكر رضي الله عنه فقالوا : صف لنا صاحبك فقال: معشر اليهود لقد كنت معه في الفار كاصمى هاتين ولقد سعدت معه جبل حراء وإن خنصرى لفي خنصره ولكن الحديث عنه صلى الله عليه وآله شديد وهذا علي بن أبي طالب فأتوا علياً فقالوا : يا أبا الحسن صف ابن عمك فوصفه لهم صلى الله عليه وسلم .

ومنهم العلامة جلال الدين السيوطي في «ذيل اللغالي» (ص ٤٩ ط لكهنو)

قال :

ابن عساكر: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الكردي وأبو الحسن علي بن أحمد بن مقاتل قالا : أنبأنا أبو القاسم الكردي و أبو الحسن بن أبي العلاء أنبأنا أبو محمد ابن أبي نصر أنبأنا أبو علي بن شعيب حدثني محمد بن عثمان بن حملة الانصاري وأحمد بن محمد التميمي قالا : حدثنا عبدالوارث بن الحسين بن عمرو القرشي بيسانى، حدثنا آدم بن أبي أياس . حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «ذخاير العقبي» ثم ساق مبسوط كلامه في توصيفه ننقله في ضمن كلماته .

قوله: أفيلوني فلست بخير كم و علي فيكم عند

ما أجاب علي عليه السلام عن مسائل عجز عنه أبو بكر

رواه القوم :

منهم العلامة المحدث الشهير بابن حسنويه الحنفى الموصلى في كتابه

«در بحر المناقب» (ص ٧٦ مخطوط) : قال :

وبالاسناد يرفعه إلى أنس بن مالك قال دخل يهودى في زمن خلافة أبي بكر فقال: أريد خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءوا به إلى أبي بكر فقال له اليهودى : أنت خليفة رسول الله ؟ قال : نعم ، أما تنتظرني في مقامه ومحرابه قال له : ان كنت كما تقول يا أبا بكر فأسألك عن أشياء قال : أسأل عما بدالك وما تريد فقال اليهودى : أخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله ، قال أبو بكر عند ذلك: هذه مسائل الزنادقة يا

يهودى قال : فعندها هم المسلمون يقتل اليهودى وكان ممن حضر ذلك ابن عباس رضى الله عنه  
 فزعم بالناس وقال : يا أبابكر ما أنصفتم الرجل قال : سمعت ما تكلم به قال ابن عباس :  
 فان كان يرد جوابه والا أخرجه حيث شاء من الارض قال : فأخرجوه وهو يقول : لعن الله  
 قوماً جلسوا فى غير مراتبهم يريدون قتل النفس التى حرم الله بغير علم قال : فخرج وهو يتكلم  
 ويقول : أيها الناس ذهب الاسلام حتى لا يجيبوا عن مسألة ، أين رسول الله؟ وأين خليفة رسول الله؟  
 فتبعه ابن عباس وقال له : ويلك اذهب الى عيبة علم النبوة الى منزل على بن أبي طالب رضى الله  
 عنه قال : فعند ذلك خرج أبوبكر و المسلمون فى طلبه فلحقوه فى بعض الطريق فأخذوه  
 وجاءوا به الى أمير المؤمنين رضى الله عنه فاستأذنوا عليه ثم دخلوا اليه وقد ازدحم الناس  
 قوم يضحكون و قوم يبكون قال فقال أبوبكر : يا أبا الحسن ان هذا اليهودى سألتى عن  
 مسائل الزنادقة فقال الامام رضى الله عنه : ماتقول يا يهودى ؟ قال اليهودى : أسألك وتفعل  
 بى ما أريد هؤلاء أن يفعلوا بى؟ قال : وأى شىء أرادوا أن يفعلوا بك؟ قال : أرادوا أن يذهبوا  
 بدمى قال رضى الله عنه : دع هذا وسل عما شئت فقال : سؤألى لا يعلمه الا نبى أو وصى نبى  
 قال : أسأل عما تريد قال اليهودى : أنبئنى عماليس لله و عماليس عند الله و عما لا يعلمه الله  
 قال له على عليه السلام : على شرط يا أخا اليهود قال : وما هو الشرط؟ قال : تقول معى قولا  
 عدلا مخلصاً : لا اله الا الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) رسول الله قال : نعم يا مولاي قال :  
 يا أخا اليهود أما قولك ماليس عند الله فليس عند الله ظلم فقال : صدقت يا مولاي ، وأما قولك  
 ماليس لله فليس له صاحبة ولا ولد ولا شريك قال : صدقت يا مولاي ، وأما قولك ماليس يعلمه الله  
 ما يعلم الله أن له صاحبة ولا ولداً ولا شريكاً ولا وزيراً وهو قادر على ما يشاء ويريد فعند ذلك  
 قال : مديك فأنا أشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) عبده ورسوله  
 وأنت خليفة حقاً و وصيه ووارث علمه فجزاك الله عن الاسلام خيراً قال : فضج الناس عند  
 ذلك فقال أبوبكر : يا كاشف الكربات أنت يا على فارجع اليهم قال : فعند ذلك خرج  
 أبوبكر ورقا المنبر وقال : أقبولونى فلست بخيركم وعلى فيكم قال : فخرج عليه عمر وقال :



(ج ٨) ذكر نبذة من الموارد التي رجع فيها عثمان إلى رأيه عليه السلام (٢٤١)

يا أبا بكر ما هذا الكلام؟ قال : فقد ارتضيناك لانفسنا ثم أنزله عن المنبر فاخبر أمير المؤمنين عليه السلام بذلك .

## ومن الموارد التي رجع فيها إليه عليه السلام عثمان

مارواه القوم :

منهم الحافظ ابن كثير الدمشقي الحنفي المتوفى سنة ٧٧٤ في «تفسير

القرآن» (ج ٩ ص ١٨٥ ط بولاق مصر) قال :

قال محمد بن اسحاق بن سيار عن يزيد بن عبدالله بن قسيط ، عن معمر بن عبدالله الجهني ، قال : تزوج رجل منا امرأة من جهينة فولدت لتمام ستة أشهر فانطلق زوجها الى عثمان «رض» فذكر ذلك له فبعث اليها فلما قامت لتلبس ثيابها بكثت اختها فقالت : وما يبكيك فوالله ما التبس بي أحد من خلق الله تعالى غيره قط فيقضئ الله سبحانه وتعالى فيّ ما شاء فلما اتى بها الى عثمان «رض» أمر برحمها فبلغ ذلك علياً رضي الله عنه فأناه فقال له : ماتصنع؟ قال : ولدت تماماً ستة أشهر وهل يكون ذلك فقال علي رضي الله عنه : أما تقرأ القرآن قال : بلى قال : أما سمعت الله عز وجل يقول : «وحمله وفضاله ثلثون شهراً» ؟ وقال : «حولين كاملين» فلم نجده بقى الائمة أشهر فقال عثمان «رض» : ما فطنت لهذا علياً بالمرأة فوجدوها قد فرغ منها قال : فقال معمر : فوالله ما الغراب بالغراب ولا البيضة بالبيضة بأشبه منه بأبيه فلما رآه أبوه قال : ابني والله لأشك فيه .

وفي (ج ٩ ص ١٥١ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن يونس بن عبدالاعلى عن ابن وهب حدثني ابن أبي ذئب عن قسيط عن نيجة بن بدر الجهني بمثل ما تقدم وفيه : قال : فوالله ما عبد عثمان «رض» ان بعث اليها ترد .

ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الامر تسرى في «ارجح المطالب» (ص ١٢٦ ط لاهور) قال :  
 عن محمد بن يحيى بن جان ، ان جان بن منقذكان تحته امرأتان هاشمية وانصارية ، فطلق  
 الانصارية ، ثم مات رأس الحول فقالت : لم تنقض عدتي ، فارتفعوا الى عثمان ، فقال :  
 هذا ليس لى به علم ، فارتفعوا الى على ، فقال على : أتخلفين عند منبرالنبي صلى الله عليه  
 وسلم انك لم تحض ثلاث حيضات ، ولك الميراث ، فحلفت فأشركت فى الميراث - أخرجه  
 ابن الحرب الطائى .

## و من الموارد التى رجع فيها اليه عليه السلام معاوية

مارواه القوم :

منهم الحافظ مالك بن أنس امام المالكية فى «الموطأ» (ج ١ ص ١١٧  
 ط الحلبي بمصر) قال :

حدثنى مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، أن رجلا من أهل الشام  
 يقال له : ابن خيبرى وجد مع امرأته رجلا فقتله أو قتلها معا ، فأشكل على معاوية بن  
 أبى سفيان القضاء فيه فكتب الى أبى موسى الاشعري ، يسأل له على بن أبيطالب عن ذلك  
 فسأل أبو موسى عن ذلك على بن أبيطالب فقال له على : ان هذا الشىء ما هو بأرضى  
 عزمت عليك لتخبرنى فقال له أبو موسى : كتب الى معاوية بن أبى سفيان أن أسألك عن ذلك  
 فقال على : أنا أبو حسن ان لم يأت بأربعة شهداء فليمط (فليعط) برمته .

و منهم العلامة الساعاتى فى «بدايع المنن» (ص ٣٩٧ ط القاهرة) قال :  
 الشافعى أخبرنا مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن المسيب أن على بن أبيطالب رضى  
 الله عنه سئل عن رجل وجد مع امرأته رجلا فقتله أو قتلها فقال : ان لم يأت بأربعة شهداء  
 فليعط برمته ثم روى من طريق الشافعى بعين ما تقدم عن «الموطأ» سنداً ومتمناً .

ومنهم الحافظ البيهقى فى «السنن الكبرى» (ج ٨ ص ٣٣٧ ط حيدرآباد الدكن)

(ج ٨) ذكر نبذة من الموارد التي رجع فيها معاوية إلى رأيه عليه السلام (٢٤٣)

قال :

أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ، ثنا محمد بن إبراهيم ،  
ثنا ابن بكير ، ثنا مالك ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الموطأ» سنداً ومتمناً .

وفي (ج ٨ ص ٢٣٠ ، الطبع المذكور)

أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ  
الربيع بن سليمان ، أنبأ الشافعي ، أنبأ مالك ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الموطأ» سنداً  
ومتماً ، بتلخيص مختصر في المعنى .

ومنهم العلامة ابن الديبع الشيباني في «تيسير الوصول إلى جامع الأصول»

(ج ٢ ص ٢٢٦ ط نول كشور في كافور)

روى الحديث من طريق مالك عن ابن المسيب بعين ما تقدم في «الموطأ»

ومنهم العلامة الشيخ علي بن برهان الدين إبراهيم الشامي في «انسان

العيون» (الشهير بالسيرة الحلبيّة ج ٣ ص ١٤٩ ط القاهرة)

روى الحديث نقلاً عن الشافعي في «كتاب الام» عن سعيد بعين ما تقدم عن «الموطأ» الا

انه أسقط قوله : أوقتلها وذكر بدل قوله فليعط : قتلناه .

ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة عبد الرؤوف المناوي في «شرح الجامع الصغير» (س

٢٤٧ مخطوط) قال :

وفي شرح الهمزية أن معاوية كان يرسل يسأل علياً عن المشكلات فيجيبه فقال أحد

بنيه: تجيب عدوك قال : أما يكفيننا أن احتاجنا وسألنا؟! .

ومنها

ما رواه القوم:

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ٥

ص ٤٩٩ ط حيدرآباد الدكن ) قال:

عن أبي الوضين أن رجلا تزوج الى رجل من أهل الشام ابنة له ابنة مهيبة فزوجه  
وزف اليه ابنة له اخرى بنت فناة فسألها الرجل بعدما دخل بها ابنة من أنت؟ فقالت : ابنة  
فلانة تعنى الفتاة، فقال: انما تزوجت الى أبيك ابنة المهيبة فارتفعوا الى معاوية بن أبي سفيان  
فقال : امرأة بامرأة وسأل من حوله من أهل الشام فقالوا له : امرأة بامرأة فقال الرجل  
لمعاوية : ارفعنا الى على بن أبي طالب فقال : اذهبوا اليه فأتوا علياً فرفع على شيئاً من الارض  
وقال القضاء في هذا أيسر من هذا لهذه ماسقت اليها بما استحلت من فرجها وعلى أبيها أن يجهر  
الاخرى بماسقت الى هذه ولا تقربها حتى تنقضى عدة هذه الاخرى قال: وأحسب أنه جلد أباه  
أو أراد أن يجلد .

قال علامة الادب الشيخ ضياء الدين أبو الفتح نصر الله بن محمد بن الاثير

الشافعي الجزري الموصلى المتوفى سنة ٦٣٧ في «المثل السائر» (ص ١٩١ طبع  
القاهرة) :

ان معاوية علم ما على رضى الله عنه من سبق الى الاسلام ، والاثرفيه وما عنده من فضيلة  
العلم فلم يعرض في المنافرة الى شيء من ذلك .  
أقول: وقد اقتصرنا على هذا المقدار مع أن موارد رجوع الصحابة اليه عليه السلام كثيرة  
جداً ونحن نقول ما قاله العلامة ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٢٣) ط (مصر):  
ولو ذكرنا مأسأله الصحابة مثل عمر وغيره رضى الله عنهم لاطلنا .

## الباب الثاني

### في زهد علي عليه السلام

ونقتصر في هذا الباب على ذكر ما ورد في كتب القوم في زهده عليه السلام :  
وقد تقدم في تضاعيف الأحاديث المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وآله في فضائل مولانا  
أمير المؤمنين علي عليه السلام أحاديث كثيرة في ذلك نشير إليها و موضع ذكرها في  
المجلدات السابقة لتتميم الفائدة وهي قوله صلى الله عليه وآله :

«علي مثل يحيى في زهده» (ج ٤ ص ٣٩٦ وص ٤٠٣).

«علي مثل نوح في تقواه» (ج ٤ ص ٣٩٤).

«علي مثل يونس في ورعه» (ج ٤ ص ٣٩٦).

«علي مثل عيسى في زهده» (ج ٤ ص ٣٩٧ و ٣٩٨ وج ٥ ص ٤ و ٥).

«علي مثل يحيى في عبادته» (ج ٤ ص ٤٠٠).

«علي مثل موسى في زهده» (ج ٤ ص ٤٠٤).

«إن الله زهد علياً في الدنيا» (ج ٤ ص ٤٨٩).

«علي أرهد الناس في الدنيا» (ج ٤ ص ٣٣١).

إذا عرفت ذلك فلنتعرض لذكر جملة غير المأثورات من رسول الله صلى الله عليه وآله في

زهده عليه السلام مما أورده القوم في كتبهم .

## زهده عليه السلام عن الدنيا وأمتعتها

ونذكر عدة من الأحاديث الدالة عليه .

### الحديث الأول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن محمد بن أبي عبيد الهروي في «الغريبين» (س ١١٣)  
مادة العين مع الراء) قال :

ومن حديث عليّ: "لدينا كم هذه أهون عليّ من عراق خنزير في يد مجنوم

ومنهم العلامة الزمخشري في «ربيع الأبرار» (س ١٣)

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدم عن «الغريبين» .

ومنهم العلامة التفتازاني في «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٢٢٠)

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدم عن «الغريبين» .

### الحديث الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن منظور المصري في «لسان العرب» (ج ٧ ص ٣٥٢ ط دارالمادر  
بيروت) قال :

في حديث عليّ: "ولكانت دنياكم هذه أهون عليّ من عطفة عنز .

ومنهم العلامة التفتازاني في «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٢٢٠) قال :

عن عليّ: "والله لنعيم دنياكم هذه أهون عندي من عطفة عنز .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ١٤٣ ط اسلامبول) قال :

قال علي في خطبة: أما والذي فلق الحبة وبرء النسمة لولا حضور الحاضر وقيام الحجة بوجود الناصر، وما أخذ الله على العلماء أن لا يقاروا علي كظلة ظالم، ولا سغب مظلوم، لألقيت حبلها على غاربها، ولسقيت آخرها بكأس أو لها، ولألقيتم دنياكم هذه عندي أزهد من عطفة عنزي.

ومنهم العلامة الدهلوي في «تجهيز الجيش» (ص ١٨٧ مخطوط)  
روى الحديث بعين ما تقدم عن «ينابيع المودة».

### الحديث الثالث

مارواه القوم:

منهم العلامة الزمخشري في «ربيع الأبرار» (ص ٣٦٤ مخطوط) قال:  
قال علي بعد كلام له: وإن دنياكم لأهون علي من ورقة في فم جرادة تقضمها، ما لعلي ولنعيم يفني ولدته لاتبقي، نعوذ بالله من شأن الفعل وقبح الزلل.

### الحديث الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن الأثير في «أسد الغابة» (ج ٤ ص ٢٤ ط مصر) قال:  
أخبرني أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه، أنبأنا جدي أبو المعالي عمر بن محمد بن الحسين قال: وأنبأنا أبي وأنبأنا زاهر أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين قالوا: حدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو قتيبة سالم بن الفضل الأدمي بمكة، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أبيه قال: سمعت أبا نعيم قال: سمعت سفيان يقول: ما بني علي ابنة علي لبنة ولا قصبه علي قصبه وإن كان ليؤتي بحبوته من المدينة في جراب.

ومنهم العلامة المذكور في «الكامل» (س ٢٠١ ط المنيرية بمصر) قال:  
قال سفيان: إن علياً لم يبن آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا قصبه على قصبه  
وإن كان ليؤتي بحبوه من المدينة في جراب .

ومنهم العلامة ابو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في «المناقب»  
(ص ٧٠ ط تبريز) قال :

أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي  
أخبرني القاضي الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ ، أخبرني والدي  
أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أخبرني أبو الحسين بن بشران ، أخبرني أبو عمر  
ابن السمان ، حدثني سهل بن إسحاق فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «اسد الغابة»  
سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي الشافعي  
في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ٢٠٣ ط مصر) قال :

وقال سفيان الثوري إذا جاءك عن علي شيء فخذ به ما بنى لبنة على لبنة ولا  
قصبه على قصبه ولقد كان يجاء بحبوه في جراب .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٨ ص ٥٥ ط مصر)  
روى الحديث عن سفيان بعين ما تقدم عن «اسد الغابة» .

ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٦٧١ ط لاهور )  
روى الحديث عن سفيان بعين ما تقدم عن «اسد الغابة» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ١٤٦ ط اسلامبول)  
روى نقلاً عن «المناقب» عن جعفر بن محمد في حديث قال ولقد ولي أمير المؤمنين  
على قرب خمس سنة فما وضع آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا اورث بيضاء ولا  
صفراء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطايها أراد ان يتناع لأهله بها خادماً .



## الحديث الخامس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «حلية الأولياء» (ج ١ ص ٨١ ط السعادة بمصر) قال :  
 حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسحاق بن الحسن الحرابي ، ثنا مسدد ، وثنا  
 إبراهيم بن عبدالله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة قال : ثنا عبد الوارث بن سعيد عن  
 أبي عمرو بن العلاء عن أبيه أن علي بن أبي طالب خطب الناس فقال : والله الذي  
 لا إله إلا هو مارزئت من فيئكم إلا هذه وأخرج قارورة من كم قميصه فقال : أهداها  
 إلي مولاي دهقان .

ومنهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٥ ط حيدرآباد الدكن)  
 قال :

حدثنا سعيد بن نصر قال : حدثنا قاسم بن اصبغ قال : حدثنا محمد بن  
 عبد السلام الخشني قال : حدثنا أبو الفضل العباس بن فرج الرياشي قال : حدثنا  
 أبو عاصم الضحاك بن مخلد ومعاذ بن العلاء أخي عمرو بن العلاء عن أبيه عن جدّه  
 قال : سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول : ما أصبت من فيئكم إلا هذه القارورة  
 أهداها إلي الدهقان ثم نزل إلي بيت المال ففرق كل ما فيه ثم جعل يقول : أفلح  
 من كانت له قوصرة يأكل منها كل يوم مرّة .

ومنهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي الشافعي  
 الذهبي في «تاريخ الإسلام» قال :

وقال أبو عمرو بن العلاء عن أبيه قال : خطب علي فقال : أيها الناس والله الذي  
 لا إله إلا هو مارزئت من مالكم قليلاً ولا كثيراً إلا هذه القارورة .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال»

(ج ٥ ص ٥٤ ، المطبوع بهامش المسند) قال :

عن ابن عمرو بن العلاء عن أبيه قال: خطب عليّ فقال: يا أيها الناس والله الذي لا إله إلا هو مارزئت من مالكم قليلاً ولا كثيراً إلا هذه ، وأخرج قارورة من كمّ قميصه فيها طيب فقال : أهداها إليّ دهقان .

و منهم الحافظ عماد الدين بن كثير في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٢ ط القاهرة )

روى الحديث بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » سنداً وممتناً وزاد بعد قوله قارورة : فيها طيب . -

و منهم العلامة السيد محمد مرتضى الزبيدي في « تاج العروس » ( ج ٣ ص ٤٨٧ مادة « قرر » ط القاهرة ) قال :

في حديث عليّ رضي الله عنه ما أصبت منذولت عملي إلا هذه القويريرة أهداها إليّ الدهقان .

## الحديث السادس

و هو على أنحاء

### الاول

## مارواه أبو رجاء

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في « حلية الأولياء » ( ج ١ ص ٨٣ ط مطبعة السعادة بمصر ) قال :

حدّثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، حدّثنا عبد الله بن عمر ، حدّثنا عبد الله بن نمير و أبو اسامة قالا : ثنا أبو حيان التيمي عن مجمع التيمي عن أبي رجاء قال : رأيت علي بن أبي طالب خرج بسيف يبيعه فقال : من يشتري منّي سيفي هذا ؟ لو كان عندي ثمن إزار لم أبعه فقلت : يا أمير المؤمنين أنا أبيعك وانسك إلى العطاء - زاد أبو اسامة : فلما خرج عطاؤه أعطاني .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ص ١٨١

ط القاهرة)

روى مجمع عن أبي رجاء قال : أخرج علي بن أبي طالب سيفاً إلى السوق فقال : من يشتري منّي هذا ؟ فوالذي نفس علي بيده لو كان عندي ثمن إزار ما بعته فقلت له : أنا أبيعك الإزارو أنسك ثمنه إلى عطائك فدفعت إليه إزاراً إلى عطائه فلما قبض عطاءه دفع إليّ ثمن الإزار .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينايع المودة» (ص ٢١٨ ط اسلامبول)

روى الحديث عن أبي حيان بعين ما تقدّم عن «حلية الأولياء» وزاد : قال عبد الرزاق كانت الدنيا بيده إلاّ الشام أخرج أبو عمرو ، و أخرج صاحب الصفوة معناه .

و منهم العلامة ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٥ ط حيدرآباد

الدكن) قال :

وذكر عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حيان التيمي عن أبيه قال : رأيت علي بن أبي طالب على المنبر يقول : من يشتري منّي سيفي هذا فلو كان عندي ثمن إزار ما بعته فقام إليه رجل فقال نسلك ثمن إزار قال عبد الرزاق : وكانت بيده الدنيا كلّها إلاّ ما كان من الشام .

و منهم العلامة ابن الأثير الجزري في «الكامل» (ص ٢٠١ ط المنيرية

بمصر) قال :

وقيل إنه (أي علياً) أخرج سيفاً إلى السوق فباعه وقال: لو كان عندي أربعة دراهم ثمن إزار لم ابعه .

ومنهم العلامة الخوارزمي في «المناقب» (ص ٧٢ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني الحسين بن الفضل ، أخبرني عبدالله بن جعفر ، حدّثني يعقوب بن سفيان ، حدّثني أبو بكر الحميدي ، حدّثني سفيان ، حدّثني أبو حيان عن مجمع التيمي قال : خرج علي بن أيبطال عليه السلام بسيفه إلى السوق فقال : من يشتري منّي سيفي هذا فلو كان عندي أربعة دراهم اشتري بها إزاراً ما بعته .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٠٧ ط مكتبة

القدس بمصر)

روى الحديث عن أبي حيان بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» ثم قال : أخرجه أبو عمر وأخرج معناه صاحب الصفة .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٣١٤ ط دار التاليف

بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً عن أبي حيان بعين ما تقدم عنه في «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة الكنجي في «كفاية الطالب» (ص ٢٥٩) قال :

أخبرنا المقرئ إبراهيم بن محمود بن سالم قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد عن أبي الفتح بن البطي ، أخبرنا أبو الفضل الإصفهاني ، أخبرنا أحمد بن عبدالله حدّثنا أبو حامد بن جبلة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» سنداً ومتمناً .

ومنهم الحافظ عماد الدين بن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٨

ص ٨ ط القاهرة)

روى الحديث عن مجمع بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

## الثاني

### ما رواه يزيد بن محجن

رواه القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في «حلية الاولياء» (ج ١ ص ٨٣ ط السعادة

بمصر) قال :

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني زكريا  
ابن يحيى الكسائي ، ثنا ابن فضيل عن الأعمش عن مجمع التميمي عن يزيد بن محجن  
قال : كنت مع عليؑ وهو بالرّحبة فدعى بسيف فسأله فقال : من يشتري سيفي هذا  
فوالله لو كان عندي ثمن إزار ما بعته .

## الثالث

### ما رواه علي بن الأرقم

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠  
في «حلية الاولياء» (ج ١ ص ٨٣ ط مطبعة السعادة بمصر) قال :

حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا موسى بن عيسى ، ثنا أحمد بن محمد القمي ، ثنا  
بشر بن إبراهيم ، ثنا مالك بن مغول و شريك عن عليؑ بن الأرقم عن أبيه قال :  
رأيت علياً وهو يبيع سيفاً له في السوق ويقول : من يشتري مني هذا السيف ،

فو الذي فلق الحبة لطالما كشفت به الكرب عن وجه رسول الله ﷺ ، ولو كان عندي ثمن إزار ما بعته .

حد ثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن حمويه الأهوازي ، ثنا الحسن بن الحنظلي ثنا سليمان بن الحكم عن شريك بن عبدالله عن علي بن الأرقم عن أبيه قال : رأيت علياً فذكر نحوه .

ومنهم العلامة الشهير بابن الجوزي في «صفة الصفوة» (ج ١ ص ١٢٣ ط حيدرآباد)

روى الحديث عن علي بن الأرقم عن أبيه بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» .  
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٠٧ ط مكتبة القدس بمصر)

روى الحديث عن علي بن الأرقم بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» .  
ومنهم العلامة المذكور في الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٣١٤ ط دارالنايف بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً عن علي بن الأرقم بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» .  
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ١٠ ص ٣٢٣ ط مكتبة اقدس بالقاهرة) قال :

عن علي بن الأرقم عن أبيه قال رأيت علي بن أبي طالب يعرض سيفاً له في رحبة الكوفة و هو يقول : من يشتري مني سيفي هذا فوالله لقد جلوت به غير كربة عن وجه رسول الله ﷺ ، ولو أن عندي ثمن إزار ما بعته . رواه الطبراني في الأوسط .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» (ج ٥ ص ٥٥ المطبوع بهامش المسند ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن علي بن الأرقم عن أبيه بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .  
ومنهم العلامة الشيخ عبدالرؤوف المناوي في «الكواكب الدرية» (ج ١

ص ٤٤ ط الازهرية بمصر) قال :

وباع سيفه في ثمن إزار وقال : والله لو كان عندي ثمنه ما بعته ، فطالما كشفت به الكرب عن المصطفى عليه السلام .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ١٤٤ ط لاهور)

روى الحديث عن علي بن الأرقم بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» .

## الرابع

### ما روى مرسلًا

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ قاضي القضاة تاج الدين السبكي المتوفى سنة ٧٧١ في «معيد النعم ومبيد النقم» (ص ٢٠ ط دارالكتب بالقاهرة) قال :

وقال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه والخزائن مملوءة بين يديه : من يشتري مني سيفي هذا ولو وجدت رداء أستتر به ما بعته .

## الحديث السابع

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن الحسين البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ١٠ ص ١٣٢ ط حيدرآباد الدكن) قال :

و أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ، ثنا أبو العباس الأصم ، أنبأ الربيع قال : قال الشافعي رحمه الله حكاية عن أبي بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع ، عن موسى ابن طريف الأسيدي قال : دخل علي رضي الله عنه بيت المال وقال : لأمسي وفيك

درهم فأمر رجلاً من بني أسد فقسّمه إلى الليل فقال الناس لو عوضته فقال: إن شاء ولكنه سحت .

## الحديث الثامن

وهو على نحوين :

### الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «حلية الاولياء» (ج ١ ص ٨١ ط السعادة بمصر)

قال :

حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن عمر ، ثنا ابن زهير ، ثنا أبو حيان التيمي عن مجمع التيمي قال : كان عليّ يكنس بيت المال و يصلي فيه يتخذة مسجداً رجاء أن يشهده يوم القيامة .

ومنهم العلامة ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٥ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

عن مجمع التيمي أن علياً قسّم ما في بيت المال بين المسلمين ثم أمر به فكس ثم صلي فيه رجاء أن يشهده يوم القيامة .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ١ ص ٧ ط القاهرة) قال :

هو ( أي عليّ ) كان يكنس بيوت الأموال و يصلي فيها .

وفي (ج ١ ص ١٨١)

و روى مجمع التيمي قال : كان عليّ عليه السلام يكنس بيت المال كلّ جمعة

و يصلي فيه ركعتين ويقول : ليشهد لي يوم القيامة .



ومنهم العلامة الشيخ محمد بن طلحة الشافعي في «مطالب السؤل» (ص ٣٣

ط طهران)

روى الحديث عن مجمع بعين ماتقدم عن «حلية الأولياء» .

ومنهم العلامة المولى علي المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٦ ط مصر) قال :

عن مجمع أن علياً كان يكنس بيت المال ثم يصلي فيه رجاء أن يشهد

له يوم القيامة أنه لم يحبس فيه المال عن المسلمين .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٧ ط مصر)

روى الحديث من طريق ابن المدائني عن مجمع بعين ماتقدم عن «منتخب

كنز العمال»

ومنهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي الذهبي في

«تاريخ الاسلام» (ج ٣)

روى الحديث عن مجمع بعين ماتقدم عن «منتخب كنز العمال» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٧٩ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن المدائني عن مجمع بعين ماتقدم عن «منتخب

كنز العمال» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٨٨ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق المدائني عن مجمع بعين ماتقدم عن «منتخب

كنز العمال» .

ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ١٤١ ط لاهور) قال :

عن مجمع التيمي قال : رأيت علياً دخل بيت المال فرأى فيه شيئاً ، فقال :

لأرى لهذا (سقط) وبالناس اليه حاجة فأمر به فقسّم وأمر بالبيت فكنس ثم نضح

فصلي فيه رجاء أن يشهد له يوم القيامة أنه لم يجبس فيه المال عن المسلمين أخرجه  
أحمد . (١)

## الثاني

ما رواه القوم :

منهم العلامة النيشابوري في «تفسيره» (ج ٣٠ ص ١٤٧ ط بهامش تفسير الطبري  
ط اليمينية بمصر) قال :

وكان علي رضي الله عنه إذا أفرغ بيت المال صلي فيه ركعتين و يقول :  
اشهدي أنني ملأتك بحق وفرغتك بحق .

## الحديث التاسع

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ١ ص ١٨٠  
ط مصر) قال :

ذكر الشعبي قال : دخلت الرحبة بالكوفة وأنا غلام في غلمان فإذا أنا  
بعلي عليه السلام قائماً على صبرتين من ذهب وفضة ومعه مخفقة وهو يطرد الناس بمخفقتة

(١) قال العلامة أبو العباس أحمد بن أحمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن  
اقتيت في «نيل الابتهاج بتطريز الدياج» (طبع مصر ص ١٦٦) قال :  
حدثني أمير المؤمنين المتوكل على الله أبو عنان أن والده أمير المؤمنين أبا الحسن  
نذب الناس إلى الاعانة بأموالهم على الجهاد فقال أبو زيد لا يصلح لك هذا حتى تكنس بيت المال  
وتصلي فيه كما فعل علي بن أبي طالب .

ثم يرجع إلى المال فيقسمه بين الناس حتى لم يبق منه شيء ثم انصرف ولم يحمل إلى بيته قليلاً ولا كثيراً فرجعت إلى أبي .

### الحديث العاشر

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المؤرخ ابو محمد عبدالله بن مسلم الشهير بابن قتيبة في «الامامة والسياسة» (ج ١ ص ١٦٢ ط مصطفى الباوي الحلبي بمصر) قال :

قال هبيرة بن شريم : سمعت الحسن رضي الله عنه يخطب فذكر أباه وفضله وسابقته ثم قال : والله ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبع مائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادماً .

ومنهم الحافظ احمد بن محمد بن عبد البر الاندلسي في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٤ ط حيدرآباد) قال :

قد ثبت عن الحسن بن علي من وجوه انه قال : لم يترك أبي إلا ثمان مائة دراهم أو سبع مائة من عطائه كان يعدها لخادم يشتريها لأهله وأما تقشفه في لباسه و مطعمه فأشهر من هذا كله .

ومنهم العلامة مجد الدين ابن الاثير الجزري في «النهاية» (ج ٢ ص ٨٧ ط الخيرية بمصر) قال :

(ومن حديث الحسن بن علي) وذكر أباه فقال ما خلف من دنياكم إلا ثلاثمائة درهم كان أرصدها لشراء خادم .

ومنهم العلامة جمال الدين بن منظور المصري في «لسان العرب» (ج ٢ ص ١٧٨ ط دارالصادر في بيروت)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «النهاية» .

ومنه العلامة الشيخ شهاب الدين الابشهي في «المستطرف» (ج ١ ص ١٩٩ ط القاهرة) قال :

ولقد كان رسول الله ﷺ يبعثه (أي علياً) في السريّة ويسير جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره فما يرجع حتى يفتح الله عزّ وجلّ على يديه وماترك صفر آء ولا بيضاء إلاّ سبعمائة درهم أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله الحديث .

ومنه العلامة الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ٢٠٧ ط مصر) قال

قال أبو إسحاق السبيعي عن هبيرة بن يريم قال: خطبنا الحسن بن عليّ فقال: لقد فارقكم بالأمس رجل ما سبقه الأ ولون ولا يدركه الآخرون، كان رسول الله ﷺ يعطيه الرأية فلا ينصرف حتى يفتح له ، ماترك بيضاء ولا صفر آء إلاّ سبعمائة درهم فضلت من عطائه كان أرصدها لخادم لأهله وقال صاحب تاريخ الإسلام ولو استوعبنا أخبار أمير المؤمنين لطلال الكتاب والله تعالى أعلم .

ومنه العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ١ ص ٧ ط القاهرة) قال :

وهو (أي علي) الذي لم يخلف ميراثاً وكانت الدنيا كلها بيده إلاّ ما كان من الشام .

ومنه العلامة الشيخ محمد بن طاهر الفتنى في «مجمع بحار الانوار»

(ج ٢ ص ٢٣١) قال :

قال الحسن بن عليّ : ماترك (أي علي) ذهباً ولا فضة ولا شيئاً يصبي اليه .

ومنه العلامة القندوزى المتوفى سنة ١٣٩٣ في «بنايع المودة» (ص ٢٠٨

ط اسلامبول) قال :

عن عمرو بن حبشى قال : خطبنا الحسن بن عليّ رضي الله عنهما حين استشهد أبوه فقال : لقد فارقتكم الليلة رجل كان جدّي النبي ﷺ يعطيه الرأية فلا ينصرف حتى يفتح الله بيده خيبر وماترك صفر آء ولا بيضاء إلاّ ستمائة درهم من فضل عطائه

أراد أن يشتري بها خادماً لأهله أخرجهم أحمد .

ومنهم العلامة الامر تسي في «أرجح المطالب» (ص ٦٥٥ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد بعين ماتقدم عن «ينابيع المودة» .

وفي (ص ٦٧١ و ص ١٤١ الطبع المذكور)

عن الحسن بن علي عليه السلام ان أمير المؤمنين لم يدخر مالا ولم يترك إلا سبع مائة أو ستمائة درهم رصد بها خادماً (أخرجهم أحمد في المناقب و ابن الأثير في اسد الغابة) .

ومنهم علامة اللغة ابن منظور المصري في «لسان العرب» (ج ١٤ ص ٤٥١

ط دارالصادر في بيروت) قال :

في حديث الحسن بن علي عليه السلام رضي الله عنهما : والله ما ترك ذهباً ولا فضةً ولا شيئاً

يصيب اليه .

## الحديث الحادي عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٨ ص ٥ ط مصر)

قال :

وعن عبادة بن زياد عن صالح بن أبي الأسود عن حدثه أنه رأى علياً قد ركب

حماراً ودلى رجله إلى موضع واحد ثم قال : انا الذي أهنت الدنيا .

ومنهم العلامة الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج ١ ص ٢٠٣ ط مصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «البداية والنهاية» .

### الحديث الثاني عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ٤ ص ٥٦٤

ط مصر)

قال عليّ : عجباً لسعد و ابن عمر يزعمان أنّي احارب على الدنيا أفكان رسول الله ﷺ يحارب على الدنيا فإن زعمان رسول الله ﷺ حارب لتكسير الأصنام وعبادة الرّحمان فإنّما حاربت لدفع الضلال والنهي عن الفحشاء والفساد أفمثلي يزن بحبّ الدنيا والله لو تمثلت لي بشراً سوياً لضربتها بالسيف .

### الحديث الثالث عشر

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «فضائله» (على ما في مناقب عبد الله

الشافعي) (ص ٣٥ مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى ابن عباس قال : دخلت عليه يوماً وهو يخصف نعله فقلت له : ما قيمة هذه النعل التي تخصفها ؟ فقال : هي أحب إليّ من دنياكم وإمرتكم هذه إلا أن أقيم حقاً أو أدفع باطلاً .

و منهم العلامة الزمخشري في «ربيع الأبرار» (ص ٦١٣ مخطوط)

روى الحديث عن ابن عباس إلا أنّه قال في أوله : دخلت على عليّ بندي قار .

و منهم العلامة الامتري في «أرجح المطالب» (ص ١٤٤ ط لاهور)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «فضائل أحمد» ثمّ قال : قال :

كان رسول الله ﷺ يخصف نعله ويرقع ثوبه ، ويركب الحمار ، ويردف خلقه ، أخرجه أحمد .

## الحديث الرابع عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفوري في «نزهة المجالس»

(ج ١ ص ٢٤٩ ط القاهرة) قال :

جاء في الخبر ان الدنيا تمثلت لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه في صورة امرأة قد تزينت له بكل زينة وهي تظن أنه لا يعرفها فلما رآها قال لها : ألسنت الدنيا؟ قالت : نعم ، فكيف عرفتنني فقال : كشف لي الغطاء فعرفتك فقالت له : كلمني كلمة واحدة ، فقال لها : أنت مطلقتي وكلام المطلقة حرام اخرجني من داري قالت له : الدار داري قال : صدقت وخرج هو وتركها فخرجت خلفه لتقد قميصه كزليخا مع يوسف ﷺ فلم تجد له إلا درعا فقالت : سلمت مني يا علي فقال لها : اخدعي غيري وانشد في المعني :

عنت علي الدنيا فقلت إلى متى      اكابد دارأهمها ليس ينجلي  
فقال نعم يا ابن الكرام لأنني      قضبت عليك منذ طلقتني علي

## خطابه ﷺ للذهب والفضة بقوله : غري غيري

وذلك في موارد شتى مقترنة في كل مورد بكلام آخر يبيء عن درجة زهاده

ونذكر منها أحاديث .

### الاول

مارواه القوم :

منهم الحافظ ابو نعيم في «حلية الاولياء» (ج ١ ص ٨٠ ط السعادة بمصر)

قال :

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا وهب بن إسماعيل ، ثنا محمد بن قيس ، عن علي بن ربيعة الوالبي ، عن علي بن أبي طالب قال : جاء ابن النباغ فقال : يا أمير المؤمنين امتلاً بيت مال المسلمين من صفر آء وبيضاء فقال : الله أكبر . فقاممتو كئناً على ابن النباغ حتى قام على بيت مال المسلمين فقال :

هذا جنای و خياره فيه و كلّ جان يده إلى فيه

يا ابن النباغ : عليّ بأشياخ الكوفة قال : فنودي في الناس فأعطي جميع

ما في بيت مال المسلمين و هو يقول : يا صفر آء ويا بيضاء غريّ غيري ، ها وها حتى ما بقي منه دينار و لادرم ثم أمره بنضحه و صلّي فيه ركعتين .

ومنهم الشيخ ابو الفرج بن الجوزي في «صفة الصفوة» (ج ١ ص ١٢١

ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث من طريق أحمد عن ابن التياح بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» .

ومنهم العلامة الشيخ محيي الدين محمد الطائي الاندلسي المالكي المعروف

بابن العربي في «محاضرة الابرار و مسامرة الاخيار» (ج ٢ ص ١٦٩ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» سنداً و متنأ ثم قال :

حدثنا يونس بن يحيى بمكة ، عن محمد بن ناصر ، عن جعفر بن أحمد

عن أبي علي التميمي ، عن أبي بكر بن جعفر ، عن عبد الله بن أحمد عن ابيه

أحمد بن حنبل بالاسناد . .

ومنهم العلامة الرمخشري في «الفائق» (ج ٢ ص ٢٨ ط دار الاحياء بمصر)

قال :



(ج ٨) خطابه عليه السلام للذهب والفضة بقوله : غرّي غيري (٢٦٥)

ومنه حديث علي رضي الله: ياصفراء اصفرّي ويابيضاء ابيضّي وغرّي غيري .  
و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (س ١٠١ ط  
مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد في « المناقب » عن ابن التياح بعين ماتقدم عن  
« حلية الأولياء » إلا أنه أسقط قوله : فقال هذا جنائي إلى قوله : علي بأشياخ الكوفة .  
و منهم العلامة المذكور في « الرياض النضرة » (س ٣٠٥ ج ٢ ط دار التاليف  
بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدم عنه في « ذخائر العقبى » .  
و منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي الشامي في  
« مطالب السؤول في مناقب آل الرسول » (س ٣٣ ط طهران)  
روى الحديث بعين ماتقدم عن « حلية الأولياء » .

و منهم العلامة عز الدين ابن أبي الحديد المعتزلي في « شرح النهج » (ج ١  
ص ٧ ط القاهرة) قال :

وهو (أى علي) الذي قال : يا صفراء ويا بيضاء غرّي غيري .

و منهم العلامة ابن منظور المصري في « لسان العرب » (ج ١٤ ص ١٥٥  
ط بيروت) قال :

في الحديث أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه دخل بيت المال  
فقال : يا حمر آء ويا بيضاء احمرّي و ابيضّي و غرّي غيري .

هذا جنائي و خياره فيه و كلّ جان يده إلى فيه

و منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن علي الشيباني في « تمييز الطيب من  
الخبيث » (ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم الحافظ شمس الدين السخاوي في « المقاصد الحسنة » (س ٧٥ ع

ط مكتبة الخانجي بمصر)

روى الحديث عن ابن النباح بعين ماتقدم عن «ذخائر العقبى» إلى قوله: ولا

درهم .

ومنهم العلامة البجائة الفقيه المولى على القارى فى «الموضوعات»

(ص ٩٥ ط الآستانة)

حديث يا صفر آء يا بيضاء غرّى غيرى قاله علىّ رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الزبيدى فى «تاج العروس» (ج ١ ص ٧٨ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «لسان العرب» .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢١٧ ط اسلامبول)

روى الحديث عن ابن النباح بعين ماتقدم عن «ذخائر العقبى» لكنّه أسقط

قوله: ها وها حتّى ما بقي منه دينار ولا درهم .

ومنهم العلامة السيد ابوالمحاسن محمد بن خليل القاوقچى الحسنى فى

«اللؤلؤ المرصوع» (ص ١٠٣)

حديث يا صفر آء يا بيضاء غرّى غيرى من كلام علىّ رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الامر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ١٤٠ ط لاهور)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «الينابيع» .

## الثانى

رواه القوم :

منهم العلامة المحقق المولا سعدالدين مسعود بن عمر التفتازانى

الشافعى المتوفى سنة ٧٩٢ وقيل سنة ٧٩٣ فى كتابه «شرح المقاصد» (ج ٢

ص ٢٢٠ طبع الآستانة) قال :

عن علي عليه السلام يا دنيا إليك عنّي أبي تعرّضت أم إليّ تشوّقت لاحان حينك هيهات غرّي غيري لاحاجة لي فيك فقد طلّقتك ثلاثاً لا رجعة فيها فعيشك قصير وحظّك يسير وأملك حقير .

ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي في «مطالب

السؤال» (ص ١٦)

نقل عن الثقات أنّه (أي عليّ) في مقام عبادته ومقرّ مناجاته قال : يا دنيا أبي تعرّضت فقد طلّقتك ثلاثاً الحديث .

ومنهم العلامة ابو العباس أحمد بن عبد الحلیم تيمية الحرابي الحنبلي في

«منهاج السنة» (ج ٤ ص ١٣٢ ط القاهرة) حيث قال :

فمن المشهور أنّه قال : يا صفر آء ويا بيضاء قد طلّقتك ثلاثاً غرّي غيري

لا رجعة لي فيك .

و قد تقدّم نقل حديث ضرار عن جماعة في (ج ٤ ص ٤٢٥ حديث ١٩ من

الفضائل الجامعة) وهو يشتمل على كلامه عليه السلام بعين ما نقله في «شرح المقاصد» .

### الثالث

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش المسند ط القديم بمصر ج ٥ ص ٥٢) قال :

عن عبدالله بن نجى إن علياً أتى يوم البصرة بذهب وفضة ، فقال : ابيضني

واصفرني غرّي غيري غرّي أهل الشام غداً إذا ظهروا عليك فشقّ قوله ذلك على الناس

فذكر ذلك له فأذن في الناس فدخلوا عليه فقال : إن خليلي قال : يا عليّ إنك

ستقدم على الله و شيعتك راضين مرضيين و يقدم عليه عدوك غضاب مقمحين ثمّ

جمع يده إلى عتقه يريهم الاقماح .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣١ ط مطبعة القدسي في القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» سنداً ومتمناً .

## الرابع

رواه القوم :

منهم الحافظ أبو عبيد القاسم بن سلام في «الاموال» (ص ٢٧٠ ط مصر) قال :  
 وحدّثنا سعيد بن عمار ، عن هارون بن عترة ، عن أبيه قال : أتيت علياً بالرحبة  
 يوم نيروز ، أو مهرجان ، وعنده دهاقين وهدايا قال : فجاء قنبر ، فأخذيده ، فقال :  
 يا أمير المؤمنين ، إنك رجل لا تليق «لاتبقى ظ» شيئاً ، وإن لأهل بيتك في هذا المال  
 نصيباً ، وقد خبأت لك خبيثاً . قال : وما هي ؟ قال : انطلق فانظر ما هي . قال : فأدخله بيتاً  
 فيه باسنة مملوءة آنية ذهب وفضة مملوءة بالذهب . فلما رأى علي قال : تكلتك  
 أمك ، لقد أردت أن تدخل بيتي ناراً عظيمة ، ثم جعل يزنّها ويعطي كلّ عريف  
 بحصته . ثم قال :

هذا جناي و خياره فيه و كلّ جان يده إلى فيه

لا تغريني و غرتي غيري

## الخامس

رواه القوم :

منهم الحافظ أبو عبيد القاسم بن سلام في «الاموال» (ص ٢٧١ ط مصر) قال :

ح ٦٧٣

و حدثنا نعيم عن عبدالعزیز بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه : أن علياً  
أتى بالمال ، فأقعد بين يديه الوزان والنقاد ، فكوّم كومةً من ذهب و كومةً  
من فضةً ، فقال : يا حمر آء و يا بيضاء ، احمرّي و ابيضّي و غرّي غيري .  
هذا جنای و خياره فيه و كلّ جان يده الى فيه

قال أبو عبيد : و رواة الشعر يرونه :

إذ كلّ جان يده إلى فيه

ومنهم الحافظ أبو عبيد المؤدب الهروي المتوفى سنة ٤٠١ في «الغريبين»

(ص ٣٨٤ مخطوط) قال

في مادة الكاف مع الواو - في حديث عليّ رضي الله عنه : أنه أتى بالمال  
فكوّم كومةً من ذهب و كومةً من فضةً وقال : يا حمر آء احمرّي و يا بيضاء ابيضّي  
و غرّي غيري .

و منهم العلامة الزمخشري في «الفائق» (ج ٢ ص ٤٣٤ ط دار احياء الكتب

العربية بالقاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الأموال» من قوله فكوّم إلى آخر البيت .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري في «نهاية اللغة» (ج ٤ ص ٤١ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الفائق» إلا أنه قدم كلمة احمرّي على

قوله : يا بيضاء .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن طاهر الفتني في «مجمع بحار الانوار»

(ج ٣ ص ٢٣٤ ط نول كشور)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الفائق» .

## السادس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الزمخشري في « الفائق » (ج ٢ ص ٢٨ ط دار احياء الكتب العربية بالقاهرة) قال :

في حديث عليّ: يا صفر آء اصفرّى و يا بيضاء ابيضّى و غرّى غيرى يريد الذهب و الفضة .

ومنهم العلامة الزبيدي في «تاج العروس» (ج ٣ ص ٣٣٥ مادة «صفر» ط القاهرة) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الفائق» .

و منهم العلامة عبدالله بن اسعد اليافعى في «نشر المحاسن الغالية» (ص ٤١٩)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الفائق» .

## السابع

رواه القوم :

منهم العلامة ابن أبى الحديد المعتزلى في «شرح النهج» (ج ١ ص ٨٢ ط القاهرة) قال :

أبو الأ سود الدثلي لما ظهر عليّ عليه السلام يوم الجمل دخل بيت المال بالبصرة في ناس من المهاجرين والأ نصار وأنا معهم فلما رأى كثرة ما فيه قال : غرّى غيرى مراراً ثمّ نظر إلى المال وصعد فيه بصره و صوب وقال : قسّموه بين أصحابي خمسمائة فقسّم بينهم فلا والذى بعث عهداً بالحقّ ما نقص درهماً ولا زاد درهماً كأنه كان يعرف مبلغه ومقداره وكان ستة آلاف ألف درهم والناس اثني عشر ألفاً .

## الثامن

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال» المطبوع فى حاشية المسند (ص ٥٧ ط الميمنية بمصر) قال :

عن عنقرة قال : أتيت علياً يوماً فجاء قنبر فقال : يا أمير المؤمنين إنك رجل لا تبقي شيئاً وإن لأهل بيتك فى هذا المال نصيباً وقد خبأت لك خبيئة قال : وما هي؟ قال : فانطلق فانظر ما هي قال : فأدخله بيتاً فيه ماسنة مملوءة آنية ذهباً أو فضة فلما رآها عليّ قال : ثكلتك أمك لقد أردت أن تدخل بيتي ناراً عظيمة ثم جعل يزنها و يعطي كل شريف حصة ثم قال :

هذا جنائي و خياره فيه و كل جان يده إلى فيه

لا تغريني و غرّى غيري

ومنهم العلامة ابن عبد البر فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٥ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

حدثنا خلف بن قاسم قال : حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا يحيى بن سليمان ، حدثنا وكيع ، حدثنا أبو سنان عن عنترة الشيباني قال : كان عليّ يأخذ فى الجزية والخراج من أهل كل صناعة من صناعته و عمل يده حتى يأخذ من أهل الأبر و المال و الخيوط و الحبال ثم يقسمه بين الناس و كان لا يدع فى بيت المال ما لا بيت فيه حتى يقسمه إلا أن يغلبه فيه شغل فيصبح اليه و كان يقول :

يادنيا لا تغريني غرّى غيري و ينشد :

هذا جنائي و خياره فيه و كل جان يده إلى فيه

## التاسع

رواه القوم :

منهم العلامة ابن عبدربه الاندلسي في «عقد الفريد» (ج ٢ ص ١٩٤ طال شرقية بمصر) قال :

أبو الحسن قال : كان عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه يقسم بيت المال في كل جمعة حتى لا يبقى منه شيئاً ثم يرش له ويقبل فيه و يتمثل بهذا البيت :

هذا جنائي و خياره فيه      إذ كل جان يده إلى فيه

كان عليّ بن أيطالب إذا دخل بيت المال و نظر إلى ما فيه من الذهب و الفضة قال :

أبيض و اصفر غرّي غيري      إنّي من الله بكلّ خير

## العاشر

مارواه جماعة من أعلام القوم في توصيف الضرار عليّاً لمعاوية وفيه :

اشهد بالله لقد رأيت في بعض مواقفه وقد أرحى الليل سدوله وغارت نجومه وقدمت في محرابه قابضا على لحيته يتململ تمللم السليم ويبكي بكاء الحزين ويقول : يا دنيا غرّي غيري أبي تعرضت أم إلى تشوقت هيهات هيهات قد بايتك ثلاثا لارجعة فيها فعمرك قصير وخطرك حقير «إلى أن قال» فبكي معاوية.

و قد تقدّم نقله منّا في (ج ٤ من ص ٤٢٥ إلى ص ٤٣٢) عن جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو علي اسماعيل البغدادي في «الامالي» (ج ٢ ص ١٤٣ ط مصر)



ومنهم الحافظ أبو نعيم في «حلية الاولياء» (ج ١ ص ٨٤ ط مصر)  
ومنهم العلامة أبو اسحاق القيرواني في «زهر الاداب» (ج ١ ص ٤٣ المطبوع

بهاشم عقد الفريد)

ومنهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٣ ط حيدرآباد)  
ومنهم العلامة الزمخشري في «ربيع الابرار» (ص ١٥ مخطوط)  
ومنهم العلامة ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (ج ١ ص ١٢١ ط حيدرآباد)  
ومنهم العلامة محمد بن طلحة في «مطالب السؤل في مناقب آل الرسول»

(ص ٣٣ ط طهران)

ومنهم العلامة ابن ابى الحديد في «شرح النهج» (ج ٤ ص ٢٧٧ ط القاهرة)  
ومنهم العلامة ابن حنويه في «در بحر المناقب» (المخطوط)  
و منهم العلامة النسابة عبد الوهاب النويري في «نظم درر السمطين»

(ص ١٣٤ ط مطبعة القضاء)

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٢

ط مصر)

و في «ذخائر العقبي» (ص ١٠٠ ط مكتبة القدس بمصر)

ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين محمد المحلي في «المستطرف» (ج ١

ص ١٢٧ ط القاهرة)

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ١١١ ط الغري)

ومنهم العلامة الشيخ سعدى الابي في «الارجوزة» (المخطوط)

و منهم العلامة الشيخ عبدالرؤوف المناوي في «الكواكب الدرية»

(ص ٤٤ ط الازهرية بمصر)

ومنهم العلامة الشيخ عبد المعطى المصرى في «أخبار الاول» (ص ٣٧)

ومنهم العلامة الشيخ عبدالله الشبراوى فى «الاتحاف بحب الاشراف»  
(ص ٧ ط مصر)

و منهم العلامة الشيخ مصطفى رشدى فى «الروضة الندية» (ص ١٣ ط مصر)  
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف النبهانى فى «الشرف المؤبد لال  
محمد» (ص ٥٩ ط مصر)

ومنهم العلامة الشبلنجى فى «نور الابصار» (ص ١٠٠ ط العامرة بمصر)  
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد المخلوف فى «الطبقات المالكية»  
(ج ٢ ص ٧٢ ط القاهرة)

## الحادي عشر

### فى جامع موارده

رواه القوم :

منهم الحافظ ابن عبدالبر فى «الاستيعاب» ج ٢ ص ٤٦٤ ط حيدرآباد الدكن  
قال :

إذا ورد عليه (أى علياً) مال لم يبق منه شيئاً إلا قسمه ولا يترك فى بيت  
المال منه إلا ما يعجز عن قسمته فى يومه ذلك ويقول : يا دنيا غرّى غيرى ولم يكن  
يستأثر من الفياء بشيء ولا يخص به حميماً ولا رقيباً .

## زهده عليه السلام في مأكله

والأحاديث الدالة عليه على أقسام :

### القسم الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ١ ص ١٦

ط القاهرة) قال :

كان عليؑ يأتي أدم إذا أدم بخل أو بملح فإن ترقي عن ذلك فبعض نبات الأرض فإن ارتفع عن ذلك فبقليل من ألبان الإبل ولا يأكل اللحم إلا قليلاً ويقول : لاتجعلوا بطونكم مقابر الحيوان، وكان مع ذلك أشد الناس قوة وأعظمهم يداً لم ينقص الجوع قوته و لا يحوز الاقلال منته وهو الذي طلق الدنيا و كانت الأموال تجيء إليه من جميع بلاد الإسلام إلا من الشام فكان يفرقها ويمزقها ثم يقول :

هذا جنائي و خياره فيه إذ كلَّ جان يده إلى فيه

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٥٠ ط اسلامبول)

روى بعين ما تقدم عن «شرح النهج» و في ص ١٤٦ .

روى في حديث نقله عن «المناقب» عن جعفر الصادقؑ كان أمير المؤمنين

يجلس جلسة العبد و يأكل أكلة العبد و يطعم الناس خبز البر و اللحم و يرجع إلى

أهله فيأكل خبز الشعير بالزيت أو بالخل .

ومنهم العلامة الامر تسي في «أرجح المطالب» (ص ١٤٧ ط لاهور )

روى الحديث بعين ما تقدم عن «شرح النهج» إلى قوله: مقابر الحيوان.

## القسم الثاني

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٤٧ ط اسلامبول) قال :  
وعن عدي بن حاتم الطائي قال : رأيت علياً كرم الله وجهه وبين يديه ماء  
قراح وكسيرات خبز شعير وملح فقلت يا أمير المؤمنين لتطيل في النهار طاوياً مجاهداً  
وفي الليل ساهراً مكابداً ثم هذا بطورك؟ قال : إذهب علل النفس بالقنوع ولا تطلب  
فوق ما يكفيها .

## القسم الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٧١ ط تبريز) قال :  
وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا  
أخبرني أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن أبي نصر الدابردي بمرو ، حدثني  
موسى بن يوسف ، حدثني الحسين بن علي بن ميسرة ، حدثني عبدالرحمان بن عمر  
حدثني أبو سعيد البقال ، عن عمران بن مسلم ، عن سويد بن غفلة قال : دخلت على  
علي بن أبي طالب عليه السلام القصر فوجدته جالساً وبين يديه صحيفة فيها لبن حاذق أجد  
ريحه من شدة حموضته وفي يده رغيف أرى آثار قشار الشعير في وجهه وهو يكسره  
بيده أحياناً فإذا أعجب عليه كسره بركبته وطرحه في اللبن فقال : اذن فأصب من  
طعامنا هذا فقلت : إنني صائم فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من منعها لصيام  
من طعام يشتهيها كان حقاً على الله أن يطعمه من طعام الجنة ويسقيه من شرابها قال :  
فقلت لجاريته وهي قائمة بقرب منه : ويحك يا فضة ألا تمتقون الله في هذا الشيخ ألا

تخلون له طعاماً مما أرى فيه من النخاله فقالت: لقد تقدم الينان لانتخل له طعاماً قال (أي علي) لي: ما قلت لها؟ فأخبرته فقال: بأبي وأمي من لم ينخل له طعام ولم يشبع من خبز البر ثلاثة أيام حتى قبضه الله عز وجل (أراد به النبي صلى الله عليه وآله).

ومنهم العلامة جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الحنفي

المتوفى سنة ٥٢٨ في «ربيع الأبرار» (ص ٣٣٦ مخطوط) قال :

قال الأسود وعلقمة (١) دخلنا على علي عليه السلام وبين يديه طبق من خوص عليه قرص أو قرصان من شعير وأن أسطار النخاله لتبين في الخبز وهو يكسره على ركبتيه ويأكل بملح جريش فقلنا لجارية له سوداء اسمها فضة: ألا نخلت هذا الدقيق لأمير المؤمنين؟ فقالت: أياً كل هو المهنا ويكون الوزرفي عنقي فتبسم وقال: أنا أمرتها أن لاتنخله قلنا: ولم يا أمير المؤمنين؟ قال: ذلك أجدر أن يذل النفس ويقتدي لي المؤمن والحق بأصحابي .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

قال : أخبرنا أخطب خوارزم الموفق أحمد المكي ثم الخوارزمي رحمه الله قال : أخبرني الشيخ الراهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي ، أخبرنا القاضي الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ ، أنا والدي أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي أخبرني الإمام أبو المفاخر محمد بن أبي القاسم محمود السديدي إجازة أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي إجازة أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ١ ص ١٨١ ط القاهرة)

روى الحديث عن سويد بن غفلة بن غفلة بمثل ما تقدم عن «المناقب» .

(١) لعله تصحيف سويد بن غفلة في الكتب المتقدمة أو بالعكس .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (س ١٤٥ ط لاهور)  
روى الحديث عن سويد بن غفلة بمثل ما تقدم عن «المناقب» .

### القسم الرابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلى في «شرح النهج» (ج ١ ص ١٨١  
ط مصر) قال :

روى النضر بن منصور عن عقبة بن علقمة قال : دخلت على علي عليه السلام فإذا  
بين يديه لبن حامض آذنتي حموضته وكسر يابسة فقلت : يا أمير المؤمنين أتأكل  
مثل هذا؟ فقال لي : يا أبا الجنوب كان رسول الله يأكل أيس من هذا ويلبس أخشن  
من هذا وأشار إلى ثيابه فإن أنا لم آخذ بما أخذ به خفت أن لا ألحق به .

### القسم الخامس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «كتاب الورع» (ص ٤٣ ط الكردى بمصر)  
قال :

أنبأنا عبد الملك بن عمير عن رجل من ثقف أن علياً رضي الله عنه استعمله  
على عكبري من سواد الكوفة قال : ثم قال إلي صل الظهر عندي فجئت فما حجبني  
عنه أحد وإذا عنده كوز من ماء وقدح فدعا بظبية فكسرخا تمها وشرب من السويق  
فقلت : يا أمير المؤمنين يفعل هذا بالعراق والعراق أكثر طعاماً من ذلك؟ فقال : أما  
والله ما أختم عليه بخلا مني على الطعام وما أنا لشيء أحفظ مني لما ترى اني أكره  
أن يجعل فيه ما ليس منه و أكره أن يدخل بطني إلا طيب .

و منهم علامة التاريخ والسير والحديث أبو حاتم السجستاني المتوفى سنة ٢٥٠ وقيل: سنة ٢٥٤ في «المعمرون والوصايا» (ص ١٥٤ ط دارالاحياء لمبسي الحلبي) قال :

قال : وحدثنا ( أي الجماعة المتقدم ذكرهم ) عن أبي نعيم عن إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر قال : سمعت عبد الملك بن عمير قال : حدثني رجل من ثقف قال : استعملني علي بن أبي طالب رضي الله عنه على عكبرا ، ولم يكن السواد يسكنه المصلون ، فقال لي بين أيديهم : استوف خراجهم منهم ، فلا يجدوا فيك ضعفاً ولا رخصة ، ثم قال لي : رح إلي عند الظهر؛ فرحنا إليه ، فلم أجد عليه حاجباً يحجبني دونه ، ووجدته جالسا ، وعنده قدح ، وكوز من ماء ، فدعى بظبية (يعني جراباً صغيراً) . فقلت في نفسي : لقد آمنني حين يخرج إلي جوهرأ ، فأذا عليها خاتم . فكسر الخاتم ، فأذا فيها سويق ؛ فصبه في القدح ، فشرب منه ، وسقاني ، فلم أصبر ، فقلت : يا أمير المؤمنين أتصنع هذا بالعراق ؛ طعام العراق أكثر من ذلك ؛ فقال : إنما أشتري قدرا ما يكفيني ، وأكره أن يفني في غيره ، فاني لم أختم عليه بخلا عليه ، وإنما حفطي لذاك ، وأنا أكره أن ادخل بطني إلا طيباً ، الحديث .

و منهم الحافظ أبو نعيم في «حلية الاولياء» (ج ١ ص ٨٢ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا الحسن بن علي الوراق ، ثنا محمد بن أحمد بن عيسى ، ثنا عمرو بن تميم ، ثنا أبو نعيم ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المعمرون والوصايا» سنداً ومتمناً .

و منهم الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (ج ١ ص ١٢٣

ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن رجل من ثقيف بعين ماتقدّم عن «حلية الأ ولياء» .  
ومنهم العلامة ابن الأثير الجزرى فى «الكامل» (ص ٢٠١ ط المنيرية  
بمصر) قال:

وكان (عليه السلام) يختم على الجراب الذي فيه دقيق الشعير الذي يأكل  
منه ويقول : لا أحب أن يدخل بطني إلا ما أعلم .

ومنهم العلامة الشيخ نور الدين الهروى فى «شرح عين العلم وزين الحلم»  
(ص ٢٦٩ ط المطبعة المنيرية بالقاهرة) قال :

وروى عن عليّ كرم الله وجهه أنه كان له سويق فى إناء مختوم يشرب  
منه فقيل له: أتفعل هذا بالعراق مع كثرة طعامه؟ فقال : أما أنى لأختمه بخلا به  
ولكن أكره أن يجعل فيه ما ليس منه وأكره أن يدخل بطني غير طيب .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١٠٧ ط مكتبة  
القدسى بمصر)

روى الحديث عن «صفوة الصفوة» بعين ماتقدّم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة المناوى فى «الكواكب الدرية» (ج ١ ص ٤٠ ط الازهرية  
بمصر)

ذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «شرح عين العلم»

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢١٨  
ط اسلامبول)

روى الحديث نقلاً عن «صفوة الصفوة» عن ابن عمر بعين ماتقدم عنه ملخصاً  
لكنه ذكر قبضة من السويق من الشعير .

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الامر تسمى فى «أرجح المطالب»  
(ص ١٤٤ ط لاهور)



روى الحديث من طريق الملا في سيرته بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» .

### القسم السادس

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ١ ص ١٨١

ط مصر) قال :

روى بكر بن عيسى قال : كان علي عليه السلام يقول : يا أهل الكوفة إذا أنا خرجت من عندكم بغير راحلتي ورحلي وغلامي فلان فأنا خائن فكانت نفقته تأتيه من غلته بالمدينة ينبع وكان يطعم الناس منها الخبز واللحم ويأكل هو الثريد بالزيت .

### القسم السابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الأثير الجزري في «نهاية اللغة» (ج ٣ ص ١٧٤ ط مصر)

قال :

عن علي عليه السلام قال : أبيت مبطاناً وحولي بطون غرثي؟! .

ومنهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي في «مجمع

بحار الأنوار» (ج ١ ص ١٠٠ ط نول كشور في لكهنو) قال :

عن علي عليه السلام قال : أبيت مبطاناً وحولي بطون غرثي؟! .

ومنهم العلامة محمد بن مكرم بن منظور المصري في «لسان العرب»

(ج ١٣ ص ٥٣ وج ٢ ص ١٧٢ ط بيروت)

عن علي عليه السلام أبيت مبطاناً و حولي بطون غرثي؟! .

ومنهم العلامة السيد علي الهمداني في «ذخيرة الملوك» (ص ١٠٢ ط أمرتسر)

روى عن ابن عباس عن علي في خطبة: وكيف أشبع وحول الحجاز بطون غرثي؟!

## القسم الثامن

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ١ ص ١٨١)

قال :

روى معاوية بن عمّار عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : ما اعتلج على علي عليه السلام أمران في ذات الله إلا أخذ بأشدهما ولقد علمتم أنه كان يأكل يا أهل الكوفة عندكم من ماله بالمدينة وإن كان ليأخذ السويق فيجعله في جراب ويختم عليه مخافة أن يزداد عليه من غيره ومن كان أزهد في الدنيا من علي عليه السلام؟

## القسم التاسع

ويشتمل على أحاديث :

### الحديث الاول

ما رواه القوم :

منهم العلامة أمير كبير السيد علي الهمداني في «ذخيرة الملوك» (ص ١٠١)

ط امرتسر) قال :

إن رجلا من أشرف العرب دخل المسجد بعد صلاة العشاء وقد تفرّق الناس عنها فرأى عليا عليه السلام يفطر فلما فرغ من الصلاة دعاه علي عليه السلام وأعطاه شيئا من طعامه ولم يكن يعرف عليا عليه السلام فخرج من المسجد وجاء إلى الحسن عليه السلام وتعشّي عنده فناوله من ألوان الطعام فأخذ منه شيئا وقال للحسن عليه السلام : إن

رجلا فقيرا كان في المسجد يأكل دقيق الشعير فإن تأذن لي أعطيه هذا الطعام فبكي الحسن عليه السلام فقال : هو أبي خليفة المسلمين وقد اختار لنفسه ذلك .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٤٧ ط اسلامبول)  
نقل الحديث عن «ذخيرة الملوك» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة بأدنى تغيير  
وقد ذكر مع الحسن الحسين عليهما السلام أيضا .

### الحديث الثاني

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٤٧ ط اسلامبول) قال :  
وعن الأحف بن قيس قال : دخلت على علي كرم الله وجهه وقت إفطاره  
إذ دعا بجراب مختوم فيه سويق الشعير قلت له : يا أمير المؤمنين خفت أن يؤخذ  
منه فختمت فيه؟ قال : لا ولكني خفت أن يلبسني «يلتهظ» الحسن أو الحسين بسمن أو زيت  
قلت : هما حرام عليك؟ قال : لا ولكن يجب علي الأئمة أن يعتدوا بغذاء ضعفاء الناس  
وأفقرهم كيلا يشكو الفقير من فقره ولا يطغى الغني لغناه .

### الحديث الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ١ ص ١٦ و ١٧ ط مصر)

قال :

قال عبدالله بن أبي رافع دخلت إليه يوم عيد فقدم جراباً مختوماً فوجدنا  
فيه خبز شعير يابساً مرضواً فقدم فأكل فقلت : يا أمير المؤمنين فكيف تختمه؟  
قال : خفت هذين الولدين أن يلبتاه بسمن أو زيت .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (١٥٠ ط اسلامبول)  
 روى الحديث عن عبدالله بن أبي رافع بعين ماتقدم عن «شرح النهج» .

### الحديث الرابع

مارواه القوم :

منهم العلامة أمير كبير السيد علي الهمداني في «ذخيرة الملوك» (ص ١٠١)  
 ط أمرتسر) قال :

كان علي رضي الله عنه يطبخ في كل يوم صاعاً من الشعير و وضعه في شيء  
 ويختم رأسه و يأكل منه عند إفطاره قرصاً وقد يأكل من دقيقه غير مطبوخ وسئل  
 عن ختمه فقال عَلَيْهِ السَّلَامُ : مخافة ان يلبته الحسن والحسين بزيت .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذى في «المناقب  
 المرتضوية» (ص ٣٦٣ ط بمبئي)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ماتقدم عن «ذخيرة الملوك» .

### القسم العاشر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أمير كبير السيد علي الهمداني في «ذخيرة الملوك» (ص ١٠٣)  
 ط أمرتسر) قال :

روى عن أبي هريرة أنه اجتمعت المساكين في عيد حول دار علي رضي الله  
 عنه فأمر أبا موسى بأتفاق ما في بيت المال عليهم فأنفق منه ثلاثمائة ألف درهم فلما  
 رجع عن صلاة العيد دخلت معه في داره فأزاً فيه خبز شعير من غير زيت فقلت له :

ما يمنعك أن تأمر بدرهم من هذا المال يشتري به الخبز؟ فقال : يا أبا هريرة أتريد أن تجلني في يوم القيامة والله الأمان عن الفضيحة يوم القيامة أعظم لعلي من كل شيء .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي في «المناقب المرتضوية» (ص ٣٧٦ ط بمبئي)  
روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «زخيرة الملوك» .

## القسم الحادي عشر

ويشتمل على أحاديث :

### الحديث الأول

#### حديث عبدالله بن شريك عن جده

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «حلية الأولياء» (ج ١ ص ٨١ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثني سفيان بن وكيع ، ثنا أبو غسان عن أبي داود المكفوف عن عبدالله بن شريك عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه أتى بفالوذج فوضع قدمه بين يديه فقال : إنك طيب الريح ، حسن اللون ، طيب الطعم ، لكن أكره أن اعود نفسي ما لم تعتده .

ومنهم الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٨ ط مصر)

روى الحديث عن عبدالله بن شريك عن جدّه بعين ما تقدّم عن «حلية الأولياء» .

ومنهم العلامة السيد عبدالوهاب العلوى فى «الطبقات الكبرى» (ج ١

ص ١٨ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «حلية الأولياء» .

## الحديث الثانى

### حديث حبة العرنى

رواه جماعة من أعلام القوم :

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخاير العقبى» (ص ١٠٢ ط مكتبة القدسى

بمصر) قال :

وعن حبة العرنى أن علياً رضي الله عنه أتى بالغالوذج فوضع قدّامه فقال:

والله إنك لطيبّ الريح ، حسن اللون ، طيبّ المطعم ، ولكنّي أكره أن اعود

نفسى ما لم تعتد ، أخرج جميع هذه الأحاديث أحمد فى المناقب .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢١٨ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد فى «المناقب» عن حبة العرنى بعين ما تقدّم عن

«ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة الامر تسرى فى «ارجح المطالب» (ص ١٤٥ ط لاهور)

روى الحديث عن حبة العرنى بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» .

## الحديث الثالث

## حديث عدي بن ثابت

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو نعيم الاصفهاني في «حلية الاولياء» (ج ١ ص ٨١ ط السعادة

بمصر)

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدالرحمان بن محمد بن سلم ، ثنا حنّاد ثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس الملائي عن عدي بن ثابت أن علياً أتى بفالوذج فلم يأكل .

ومنهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٧١ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ،

أخبرني أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمود الاصبهاني ، أخبرني الحسن «خ محمد بن أحمد بن محمد بن حبش الاصفهاني ، أخبرني الحسين بن أحمد الدياركي حدثني أبوزرعة ، حدثني يحيى بن سليمان ، حدثني أسباط يعلي بن محمد ، حدثني عمر بن قيس الملائي ، عن عدي بن ثابت قال : أتى علي بن أبي طالب عليه السلام بفالوذج فأبى أن يأكل منه ، وقال : شيء لم يأكل منه رسول الله صلى الله عليه وآله لأحب أن آكل منه .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٤٦ ط اسلامبول) قال :

أخرج موقق الخوارزمي عن عدي بن ثابت قال : أتى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه بفالوذج فأبى أن يأكل منه وقال : إنّه شيء لم يأكل منه رسول الله صلى الله عليه وآله لأحب أن آكل منه .

ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ١٤٥ ط لاهور)  
روى الحديث عن عدي<sup>١</sup> بعين ماتقدم عن «المناقب» .

## القسم الثاني عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الزمخشري في «ربيع الابرار» (ص ٣٤٠ مخطوط) قال :

كتب علي<sup>٢</sup> إلى عثمان بن حنيف وهو عامله بالبصرة : بلغني أن رجلاً<sup>٣</sup> إلى  
أن قال: «ألا وان<sup>٤</sup> إمامكم قد اكتفي من دنياكم بطمريه ، و من طعمه بقرصيه ،  
ولوشئت لاهتديت الطريق إلى مصفى هذا العسل ، ولباب هذا القمح ، ونسايح هذا  
القرص<sup>٥</sup> ، ولكن هيهات أن يغلبني هواي ، و يقودني جسعي إلى تخير الأظعمة ،  
ولعل<sup>٦</sup> بالحجاز أو اليمامة من لا طمع له في القرص ، ولا عهد له بالشبع أو أبيت  
مبطاناً و حولي بطون غرثي ، وأكباد حري<sup>٧</sup>؟! أو أكون كما قال :

و حسبك داء<sup>٨</sup> أن تبيت ببطنة<sup>٩</sup> و حولك أكباد تحن إلى القد<sup>١٠</sup>

ءأقنع من نفسي بأن يقال : أمير المؤمنين ولاأشار كهم في مكاره الدهر ، ولا  
أكون لهم اسوة في خشونة العيش ، فما خلقت ليشغلني أكل الطيبات كالبهمة  
المربوضة همها علفها ، أو المرسله شغلها تقممها ، تكثرش من أعلافها ، وتلهو عما  
يراد بها ، و كأنني بقائلكم يقول: إذا كان «هذا ظ» قوت ابن أبي طالب فقد قعد به الضعف  
عن قتال الأقران ، و منازل الشجعان ، إلا وإن الشجرة البرية أصلب عوداً ، و الروايح  
الخضرة أرق جلوداً ، وأيم الله يميناً أستثني فيها بمشيئة الله لأروض نفسي رياضة<sup>١١</sup>  
تهش<sup>١٢</sup> معها إلى القرص إذا قدرت عليه مطعوماً ، و تقنع بالملح مادوما .

ومنهم العلامة المير حسين بن معين الميبدى في «شرح ديوان أمير المؤمنين»

(ص ١٧٩ مخطوط) قال :



قال علي عليه السلام : إن أميركم هذا قدرضي من دنياكم بطمريه ، وإنه لا يأكل اللحم في السنة إلا الفلذة من كبد اضحية .

### القسم الثالث عشر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٠٨ ط مكتبة القدس بمصر) قال :

وعن أبي صالح قال : دخلت على أم كلثوم بنت علي وإذ هي تمشط في ستر بينها وبينها ، فجاء حسن و حسين فدخلا عليها وهي جالسة وهي تمشط فقال : ألا تطعمون أباصالح شيئا؟ قال : فأخرجوا إلي قصعة فيها مرق بحبوب قال : فقلت : تطعمون هذا وأنتم امراء؟ فقالت أم كلثوم : يا أباصالح كيف لورأيت أمير المؤمنين - تعني عليا - واتي باترج فذهب حسين فأخذ اترجة فأخذها من يده ثم أمر به فقسّم بين الناس .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٣١٥ ط دارالنايف بمصر)

روى الحديث فيه أيضا عن أبي صالح بعين ما تقدّم عنه في «ذخائر العقبى» .  
ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ١٤٧ ط لاهور)  
روى الحديث نقلاً عن «الرياض النضرة» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .

### القسم الرابع عشر

رواه القوم :

منهم العلامة أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي الحنفي المتوفى

سنة ٥٣٧ في كتابه «طلبية الطلبة» (ص ١٦٠ ط الاستانہ) قال :  
وعن امّ خدّاش أنّها قالت : رأيت عليّاً رضي الله عنه يخرج خبزاً من سلّة  
ويصطبغ في خلّ خمراً فيأكله .

## زهده عليه السلام في ملبسه

ونذكر في ذلك أحاديث :

### الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوبشر محمد بن أحمد الدولابي في «الكنى والاسماء»

(ج ٢ ص ١٠٠ ط حيدرآباد) قال :

حدّثنا الحسن بن عليّ بن عفّان قال : حدّثنا معاوية بن هشام ، عن عليّ بن  
صالح عن عطاء أبي عمّار قال : رأيت عليّ رضي الله عنه قميص كرايس كسكر  
غير مغسول فوق الكعبين .

وقال :

حدّثنا أحمد بن حرب قال : حدّثنا عمّار بن ربيعة عن عليّ بن صالح قال :  
حدّثنا عطاء أبو عمّار قال : رأيت عليّاً رضي الله عنه اشترى يوماً سنبلاً في كرابس  
فلبسه فصمّي فيه ، ولم يغسله .

وفي (ص ١٠١ ، الطبع المذكور) قال :

حدّثنا عبدالله بن أحمد قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا  
عليّ بن صالح عن عطاء أبي عمّار قال : رأيت عليّ رضي الله عنه قميص كرابيس  
غير غسيل .

و منهم ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٥ ط حيدرآباد)  
 روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «الكنى والأسماء» سنداً ومتمناً .  
 و منهم العلامة المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش  
 المسند ج ٥ ص ٥٧ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن أبي محمد بعين ما تقدم عن «الكنى والأسماء» .  
 و منهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ١٤٤ ط لاهور)  
 روى الحديث نقلاً عن «الاستيعاب» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة . (١)

## الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٠٢ ط مكتبة  
 القدس بمصر) قال :

وعن الضحاك بن عمير قال: رأيت قميص علي بن أبي طالب الذي أصيب فيه  
 كرباس سنبلاني ورأيت أثر دمه فيه كأنه وردي .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢١٧ ط اسلامبول)  
 روى الحديث عن الضحاك بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

(١) قال العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ١

ص ١٨٢ ط مصر) :

لقد ولي (علي) المدينة وأتته الأموال فما كان حلواه إلا التمر ولا ثيابه  
 إلا الكرايس .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح لفرج» (ج ٢  
ص ٤٧٢ ط مصر)

روى الحديث عن الضحاك بعين ما تقدم عن «ذخاير العقبي» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٤٦ ط اسلامبول) قال :  
ويشترى القميص من الكرايبس السنبلائي .

### الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٥٠ ط اسلامبول) قال :  
وفي كتاب المناقب و إن قميصه الذي قتل فيه كان عند الباقر رضي الله عنهما  
طوله اثناعشر شبرا وعرضه ثلاثة أشبار وفيه أثر دمه رضي الله عنه .

### الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٥ ط حيدرآباد الدكن)  
قال :

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري ، حدثنا أحمد بن  
محمد بن الحجّاج ، حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان  
قال : حدثنا أجّاح بن عبد الله الكندي عن عبد الله بن أبي الهذيل قال : رأيت علياً  
خرج وعليه قميص غليظ دارس إذا مدّكم قميصه بلغ إلى الظفر وإذا أرسله صار  
إلى نصف الساعد .

و حدثنا وكيع عن سفيان عن الأجلح عن ابن أبي الهذيل قال : رأيت علي

علي بن أبي طالب رضي الله عنه قميصاً رازياً إذا أرخى كمنه بلغ أطراف أصابعه، وإذا أطلقه صار إلى الرضع .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٠١ ط مكتبة  
القدسى بمصر)

روى الحديث عن عبيد الله بن أبي الهذيل بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» لكنه ذكر بدل كلمة دارس : رازي .

ومنهم العلامة المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش  
المسند ج ٥ ص ٥٦ ط القديم بمصر) قال :

عن عبدالله بن أبي الهذيل قال : رأيت على علي بن أبي طالب قميصاً رازياً إذا  
مد يده بلغ أطراف الأصابع وإذا تركه رجع إلى قريب نصف الذراع .

ومنهم العلامة القندوزى في «الينابيع» (ص ٢١٧ ط اسلامبول)

عن عبيد الله بن أبي الهذيل قال : رأيت علياً وعليه قميص غليظ إلى نصف ساقه .

ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ١٤٣ ط لاهور)

روى الحديث عن عبدالله بن الهذيل بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

## الخامس

مارواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة ابن الاثير في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٢٤ ط مصر) قال

أنبأنا السيد ابو الفتوح حيدر بن زيد العلوي الحسيني أنبأنا ابو محمد عبدالله  
ابن جعفر الدورستي بالموصل ، أنبأنا النقيب الطاهر ابو عبدالله احمد بن علي بن المعمر  
الحسيني ، أنبأنا أبو الحسين بن عبد الجبار ، أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي  
ابن محمد بن يوسف ، أنبأنا أبو بكر بن مالك ، أنبأنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني

أبي ، حدثنا و كيع ، حدثنا سعد ، عن أبي بحر ، عن شيخ لهم قال : رأيت علي  
عليّ إزاراً غليظاً قال : اشتريته بخمسة دراهم فمن أربحني فيه درهماً بعته قال :  
ورأيت معه دراهم معدودة فقال هذه بقیة نفقتنا ينبع .

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ١٤٢ ط لاهور)  
روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» بعين ما تقدم عن «اسد الغابة» .

## السادس

مارواه القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في «المناقب» (ص ٧٢ ط تبريز) قال :  
وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ،  
أخبرني أبو عبد الله ، حدثني أبو العباس عن يحيى ، حدثني القاسم بن مالك عن  
إسماعيل بن سمیع عن أبي رزين قال إن أفضل ثوب رأيت على عليّ بن أبي طالب القميص  
من قهر أو بردين قطريين قال العباس : كل ثوب يضرب إلى السواد من ثياب اليمن  
يسمى قطرياً . -

## السابع

مارواه القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في «المناقب»  
(ص ٧٢ ط تبريز) : قال :  
وبهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرني أبو عبد الله الحافظ ، حدثني  
أبو العباس محمد بن محمد بن يعقوب ، حدثني العباس بن محمد ، حدثني يحيى بن معين ،

حدثني القسم بن مالك عن ليث عن معاوية عن رجل من بني كاهل قال رأيت علي عليه السلام تباناً وقال: نعم الثوب ما أستره للعورة وأكفّه للأذي .

## الثامن

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني في «حلية الاولياء»

(ج ١ ص ٨٢ ط مطبعة السعادة بمصر) قال :

حدثنا أحمد بن جعفر سلم ، ثنا أحمد بن أبي الحسن الصوفي ، ثنا يحيى بن يوسف الرقي ، ثنا عباد بن العوام ، عن هارون بن عنترة ، عن أبيه قال : دخلت علي عليه السلام بن أبي طالب بالخورنق وهو يرتدي تحت سمل قطيفة فقلت : يا أمير المؤمنين إن الله قد جعل لك و لأهل بيتك في هذا المال وأنت تصنع بنفسك ما تصنع؟ «قال ط: والله ما رزأكم من مالكم شيئاً وأنها لقطيفتي التي خرجت بها من منزلي أوقال من المدينة .

ومنهم العلامة ابن الجوزي في «صفوة الصفوة» (ج ١ ص ١٢٢ ط حيدرآباد

الدكن)

روى الحديث عن عنترة بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٠٧ ط مكتبة

القدسى بمصر)

روى الحديث عن عنترة بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» .

ومنهم العلامة ابن طلحة الشافعي في «مطالب السؤل» (ص ٣٣ ط طهران)

روى الحديث عن عنترة بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» .

ومنهم العلامة محمد بن عثمان بن قايماز الذهبي في «تاريخ الاسلام»

(ج ٢ ص ٢٠٣ ط مصر)

روى الحديث عن عنترة بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» .  
 ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٨ ص ٥٥ ط مصر)  
 روى الحديث عن عنترة بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» .  
 ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري في «الكامل» (ص ٢٠٠ ط المنيرية بمصر)

قال :

وقال هارون بن عنترة عن أبيه دخلت على علي بالخورنق و هو فصل شتاء  
 وعليه خلق قطيفة وهو يرعد فيه فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» .  
 ومنهم العلامة القندوزي في «بنايع المودة» (ص ٢١٩ ط اسلامبول) :  
 روى الحديث من طريق صاحب «صفوة الصفوة» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .  
 ومنهم العلامة الامر تسري في «ارجح المطالب» (ص ١٤١ ط لاهور)  
 روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» وابن الأثير في «تاريخه» بعين  
 ما تقدم عنه بلا واسطة .

## التاسع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٢٣  
 ط مكتبة الخانجي بمصر) قال :  
 عن أبي مطر البصري قال رأيت علياً اشترى ثوباً بثلاثة دراهم فلما لبسه قال  
 الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس واواري به عورتى ثم  
 قال : هكذا سمعت رسول الله ﷺ أخرجه في «المناقب» .  
 ومنهم العلامة المذكور في «ذخاير العقبى» (ص ٩٧ ط مكتبة القدسي بمصر)  
 روى الحديث فيه أيضاً من طريق أحمد في «المناقب» بعين ما تقدم عنه



في «الرياض النضرة» .

و منهم العلامة الخطيب التبريزي في «مشكوة المصاييح» (ج ٢ ص ٤٨٢

ط دمشق)

روى الحديث عن أبي مطر بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة»

و منهم الحافظ أبو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي في «تفسير القرآن»

(المطبوع بهامش فتح البيان ج ٤ ص ١٨٠ طبع الميرية ببولاق مصر) قال :

وقال الإمام أحمد أيضاً حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا مختار بن نافع التمار

عن أبي مطر أنه رأى علياً رضي الله عنه أتى غلاماً حدثاً فاشتري منه قميصاً بثلاثة

دراهم ولبسه بين الرّسغين إلى الكعبين يقول حين لبسه: الحمد لله فذكر الحديث

بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

## العاشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ١٤٢ ط لاهور) قال :

قال : وكان يأتزر بعبائه ويشدّ وسطه بعقال ، ويهناً بعيره وهو يومئذ خليفة -

أخرجه أحمد نقلت من «اسد الغابة» .

## الحادي عشر

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٥ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

وأخبرنا يحيى بن سليمان قال : حدثنا خالد بن عبدالله الخراساني أبو الهيثم

قال : حدثنا أبجر بن جرموز عن أبيه قال : رأيت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يخرج من الكوفة وعليه قطريتان منترزاً بالواحدة متردياً بالأخرى وإزاره إلى نصف الساق وهو يطوف في الأسواق ومعه درة يأمرهم بتقوى الله وصدق الحديث وحسن البيع والوفاء بالكيل والميزان .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (س ١٠١ ط مكتبة  
القدسى بمصر)

روى الحديث من طريق القلعي عن جرموز بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ٢٠٣ ط مصر) قال :

وعن جرموز قال رأيت علياً عليه السلام وهو يخرج من القصر وعليه إزار إلى نصف الساق ووراء مشتم ومعه درة يمشي بها في الأسواق ويأمرهم بتقوى الله وحسن البيع ويقول أوفوا الكيل والميزان ولا تنفخوا اللحم .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٨ ص ٣  
ط مصر) قال :

وقال محمد بن سعد : أنا الفضل بن دكين أنا الحسن بن جرموز عن أبيه قال : رأيت علياً وهو يخرج من القصر وعليه قبطينان إزار إلى نصف الساق ووراء مشتم قريب منه ، ومعه درة له يمشي بها في الأسواق ويأمر الناس بتقوى الله وحسن البيع ويقول : أوفوا الكيل والميزان . ويقول : لا تنفخوا اللحم .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ٢١٧ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق القلعي عن جرموز بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (س ١٤٣ ط لاهور)

روى الحديث نقلاً عن «الاستيعاب» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

## الثاني عشر

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابونعيم في «حلية الأولياء» (ج ١ ص ٨٢ ط السعادة بمصر)

قال :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا علي بن حكيم وثنا محمد بن علي ، ثنا أبو القاسم البغوي ، ثنا علي بن الجعد قال : ثنا شريك عن عثمان بن أبي زرعة ، عن زيد بن وهب قال : قدم علي بن علي وفد من البصرة فيهم رجل من أهل الخوارج يقال له الجعد بن نعجة فعاتب علياً في لبوسه فقال علي مالك وللبوسي إن لبوسي أبعد من الكبر وأجدر أن يقتدى بي المسلم .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٠٢ ط مكتبة

القدسى بمصر)

روى الحديث عن زيد بن وهب بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» من قوله عاب

علياً في لبوسه .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٣٤ ط محمد أمين

الخانجى بمصر)

روى الحديث عن زيد بن وهب بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» ثم قال :

أخرجه أحمد ، و صاحب الصفوة .

و منهم العلامة القندوزى في «الينابيع» (ص ٢١٧ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

و منهم العلامة محمد بن عثمان البغدادى في «المنتخب من صحيحى

البخارى و مسلم» (ص ٢١٧ ، المخطوط)

روى الحديث عن زيد بن وهب بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» .

ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيشابورى فى «المستدرک» (ج ٣ ص ١٤٣ طحيدرآباد الدکن) قال :

حدّثني أبو الطيّب عمّاد بن أحمد الذهليّ ، ثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ، ثنا إسماعيل بن موسى المديّ ، ثنا شريك ، عن عثمان ، عن أبي زرعة ، عن زيد ، عن وهب قال : قدم على عليّ وفد من أهل البصرة وفيهم رجل من الخوارج يقال له : الجعد بن نعجة «إلى ان قال» : ثمّ عاب عليّاً في لباسه فقال : لولبت لباساً خيراً من هذا فقال : إنّ لباسي هذا أبعد لي من الكبر وأجد أن يقتدي بي المسلمون .

ومنهم العلامة الذهبيّ فى «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذيّل المستدرک ج ٣ ص ١٤٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث بتلخيص السند .

ومنهم العلامة المذكور فى «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ٢٠٤ ط مصر)

روى الحديث عن زيد بن وهب بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفيّ الحنفى الترمذى فى «المناقب المرتضوية» (س ٣٦٣ طبع بمبئى)

روى الحديث نقلاً عن «زخيرة الملوك» بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

## الثالث عشر

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن أبى الحديد المعتزلىّ فى «شرح النهج» (ج ١٦ ص ١٧٧

ط القاهرة) قال :

كان علىّ ثوبه مرقوعاً بجلد تارة وبليف اخرى ونعلاه من ليف .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٥٠ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «شرح النهج» .

ومنهم العلامة أمير كبير السيد علي الهمداني في «ذخيرة الملوك» (ص ١٠١)

ط أمرتسر) قال :

كان عليؑ يلبس لباساً مرقوعاً ونعلاه من ليف .

## الرابع عشر

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٨ ص ٣ ط مطبعة السعادة

بمصر) قال :

وقال عبدالله بن المبارك في الزهد : أنبأ رجل حدثني صالح بن ميثم ثنا

يزيد بن وهب الجهني قال : خرج علينا عليؑ بن أبي طالب ذات يوم و عليه بردان

متزرباً أحدهما مرتدباً الآخر قد أرخي جانب إزاره ورفع جانباً ، قدرقع إزاره بخرقة

فمرّ به أعرابي فقال : أيّها الانسان البس من هذه الثياب فانك ميت أو مقتول .

فقال : أيّها الأعرابي إنّما ألبس من هذين الثوبين ليكونا أبعديني من الزهو ، وخيراً

لي في صلاتي ، وسنة للمؤمن .

ومنهم العلامة المولى علي المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٨ ط الميمنية بمصر) قال :

عن زيد بن وهب قال : خرج علينا عليؑ و عليه ردآء وإزار قد وثقته بخرقة

فقيل له : فقال إنّما ألبس هذين الثوبين ليكون أبعديني من الزهو وخيراً لي في

صلاتي وسنة للمؤمن .

## الخامس عشر

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابونعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠  
في «حلية الاولياء» (ج ١ ص ٨٣ ط مطبعة السعادة بمصر) قال :

حدَّثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدَّثني  
أبو عبدالله السلمي ، ثنا إبراهيم بن عيينة ، عن سفيان الثوري ، عن عمرو بن قيس  
قال : قيل لعلي : يا أمير المؤمنين لم ترفع قميصك ؟ قال : يخشع القلب ويقتدي  
به المؤمن .

و منهم العلامة الزمخشري في «ربيع الابرار» (ص ٥٤٦ مخطوط) قال :  
راى على علي ازار خلق مرقوع فقيل له : فقال : يخشع له القلب وتذل به النفس  
ويقتدي به المؤمنون .

و منهم الشيخ أبو الفرج بن الجوزي في «صفة الصفوة» (ج ١ ص ١٢٣  
ط حيدرآباد الدكن) :  
وعن عمرو بن قيس أن علياً عليه السلام راى عليه ازار مرقوع فعوتب في لبوسه  
فقال : يقتدي بي المؤمن ويخشع له القلب .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ٢ ص ٤٧٢  
ط القاهرة) قال :

في أخبار علي عليه السلام التي ذكرها أبو عبدالله أحمد بن حنبل في كتاب فضائله  
وهو روايتي عن قريش بن السبيع بن المهنا العلوي عن تقيب الطالبين أبي عبدالله  
أحمد بن علي بن المعمر عن المبارك بن عبد الجبار أحمد بن القاسم الصيرفي  
المعروف بابن الطيوري عن محمد بن علي بن محمد بن يوسف العلاف المزني ، عن أبي بكر

أحمد بن جعفر بن حمدان فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حلية الأوليآء» .  
ومنهـم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (س ١٠٢ ط مكتبة  
القدسى بمصر)

روى الحديث عن عمرو بن قيس بعين ما تقدم عن «حلية الألياء» .  
ومنهـم العلامة السيد عبدالوهاب العلوى في «الطبقات الكبرى» (ج ١  
س ١٨ ط القاهرة) قال :  
وكان عليؑ رضي الله عنه يرقع قميصه ، ويقول : إن لبس المرقع يخشع القلب  
ويقتدى به المؤمن .

ومنهـم العلامة الشيخ محمد بن طلحة في «مطالب السؤل» (س ٣٤)  
قال :

إن علياً خرج إلى الناس وعليه إزار مرقوع فعوتب في لبسه فقال : يخشع  
القلب بلبسه و يقتدى به المؤمن إزار آه عليؑ .

ومنهـم العلامة الشيخ نصر بن محمد السمرقندى الحنفى في «تنبيه الغافلين»  
(ص ٨١) قال :

عن عليؑ بن أبطاب كرم الله وجهه أنه دخل السوق وعليه ثياب غليظة  
غير مغسولة فقبل : يا أمير المؤمنين لو لبست ألين من هذا قال : هذا أخشع للقلب  
وأشبه بشعار الصالحين وأحسن للمؤمن أن يقتدى به .

ومنهـم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (س ٢١٧ ط اسلامبول)  
روى الحديث، من طريق أحمد عن عمرو بن قيس بعين ما تقدم عن «حلية الأوليآء» .  
ومنهـم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (س ١٤٢ ط لاهور)  
روى الحديث عن عمرو بن قيس بعين ما تقدم عن «حلية الأوليآء» .

## السادس عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الزمخشري في «ربيع الأبرار» (ص ٦٧٩ مخطوط)  
قال عليّ في آخر خطبة له والله لقد رقت مدرعتي هذه حتى استحيت من  
راقعها ولقد قال لي قائل: ألا تنبذها؟ فقلت: اعزب عني فعند الصباح يحمد القوم  
السرى .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٢٤٣ ط اسلامبول)  
روى الحديث بعين ما تقدم عن «ربيع الأبرار» .  
ومنهم العلامة السيد أبو بكر بن شهاب الدين العلوي الحسيني الشافعي في  
«رشفة الصادق» (ص ٢٢٦ ط مصر)  
روى الحديث إلى قوله: ولقد قال لي، بعين ما تقدم عن «ربيع الأبرار» .

## السابع عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة أمير كبير السيد علي الهمداني في «ذخيرة الملوك» (ص ١٠٢)  
ط أمرتسر)

روي عن ابن عباس قال: جئت المسجد يوم الجمعة ورأيت علياً يخطب الناس  
و رأيت لباسه مرقعاً و كان متقلداً بسيفه و شراكه من ليف و يقول: لقد رقت  
مرقعتي هذه حتى استحيت من راقعها مالعليّ و زينة الدنيا كيف أفرح بلذة  
تقني و نعيم لا يبقي و كيف أشبع و حول الحجاز بطون غرثي و كيف أرضي بأن  
أسمي أمير المؤمنين ولا أشار كههم في خشونة العيش و شدايد الضّر والبلوى .



ومنهم العلامة محمد صالح الكشفي الترمذى في «المناقب المرقومة»

(ص ٣٥٩ ط بمبئي)

روى الحديث نقلاً عن تفسير الحافظي، وتفسير فخر الدين الرازي، وترجمة الخواص، وهداية السعداء، و ذخيرة الملوك بعين ما تقدم عن «ذخيرة الملوك» بلا واسطة.

### الثامن عشر

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «حلية الأولياء» (ج ١ ص ٨٣ ط السادة بمصر)

قال :

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن مطيع، ثنا هشيم عن إسماعيل بن سالم، عن أبي سعيد الأزدي، وكان إماماً من أئمة الأزدي، قال: رأيت علياً أتى السوق وقال: من عنده قميص صالح بثلاثة دراهم؟ فقال رجل: عندي فجاء به فأعجبه قال: لعله خير من ذلك قال: لاذك ثمنه، قال: فرأيت علياً يقرض رباط الدراهم من ثوبه فأعطاه فلبسه فإذا هو يفضل عن أطراف أصابعه فأمر به فقطع ما فضل من أطراف أصابعه.

ومنهم الحافظ الكنجي الشافعي في «كفاية الطالب» (ص ٢٥٨ ط الغري)

قال :

أخبرنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي، والعدل أبو تمام الهاشمي قالوا: أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن سليمان أخبرنا أبو الفضل حمد بن أحمد الحافظ أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله، حدثنا أبو حامد بن جبلة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» سنداً ومتمناً.

ومنهم العلامة الامر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٤٣ ط لاهور)  
 روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» عن أبي سعيد الأزدي بعين ما تقدم  
 عن «حلية الأولياء» .

ومنهم العلامة الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ٢٠٣ ط مصر) قال :  
 وعن علي عليه السلام أنه اشترى قميصاً بأربعة دراهم فلبسه وقطع ما فضل عن أصابعه  
 من الكم .

### التاسع عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ١ ص ١٨٢  
 ط مصر)

روى حاتم بن إسماعيل المدني ، عن جعفر بن محمد قال : ابتاع علي عليه السلام في  
 خلاته قميصاً سملاً بأربعة دراهم ثم دعا الخياط فمد كم القميص وأمره بقطع  
 ما جاوز الأصابع .

### متهم العشرين

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ١ ص ١٦ و ١٧  
 ط القاهرة)

وكان علي عليه السلام يلبس الكرباس الغليظ فإذا وجد كتمه طويلاً قطعه بشفرة ولم  
 يخطه فكان لا يزال متساقطاً على ذراعيه حتى يبقى سدي لا لحمه له .  
 ومنهم العلامة القندوزي في «بنايب المودة» (ص ١٥٠ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « شرح النهج » إلى قوله : قطعه .

و منهم العلامة عماد الدين ابن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في « البداية والنهاية » ( ج ٨ ص ٣ ط مصر ) قال :

و قال الزبير بن بكار : حدثني سفيان عن جعفر قال : أظنه عن أبيه إن علياً كان إذا لبس قميصاً مدّ يده في كمّه فمأفول من الكمّ عن أصابعه قطعه وقال : ليس لكم فضل عن الأصابع .

و منهم العلامة السيد عبدالوهاب العلوي في « الطبقات الكبرى » ( ج ١ ص ١٨ ط القاهرة ) قال :

و كان عليّ رضي الله عنه ، يقطع من كمّه قميصه ما زاد على رؤوس الأصابع .  
و منهم العلامة ابن الاثير الجزري في « الكامل » ( ص ٢٠١ ط المنيرية بمصر ) قال :

كان عليّ إذا اشترى قميصاً قدّر كمّه على طول يده و قطع باقيه .

## الحادي والعشرون

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الزمخشري في « ربيع الابرار » ( ص ٥٤٦ مخطوط ) قال :

كان كمّ قميص عليّ عليه السلام لا يجاوز أصابعه و يقول : الكمّان على اليدين فضل واشترى قميصاً فجاوز كمّه أصابعه فقطعه و قال للخياط : حصه .

و منهم علامة اللغة ابن منظور المصري في « لسان العرب » في مادة « حوص »

( ج ٧ ص ١٨ طبع دارالصادر في بيروت ) قال :

و في حديث عليّ رضي الله عنه انه اشترى قميصاً ، فقطع ما فضل من الكمّين عن يده ثم قال للخياط : حصه .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (س ١٤٦ ط اسلامبول) قال:  
 إن علياً عليه السلام يشتري القميص من الكرابيس السنبلانى ويعطى خيرها للعلامة  
 قنبر فيلبس ردّها فاذا جاوز أصابعه وكعبه قطعه .

## الثانى و العشرون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (س ١٠١ ط مكتبة  
 القدسى بمصر) قال :

و عن ابن عباس قال : اشترى عليّ بن أبيطالب قميصاً بثلاثة دراهم و هو  
 خليفة وقطع كمنه من موضع الرّسغين وقال: الحمد لله هذا من ريشه أخرجه الحافظ  
 السلفى .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى «النهاية» (ج ٢ س ١٢٦ ط مصر)  
 قال :

إن علياً اشترى قميصاً بثلاثة دراهم وقال: الحمد لله الذى هذا من ريشه .  
 ومنهم العلامة ابن كثير فى «البداية والنهاية» (ج ٨ ص ٣ ط مصر)  
 روى الحديث من طريق أبي بكر بن عياش عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن  
 ابن عباس بعين ما تقدّم عن «ذخاير العقبى» .

و منهم العلامة الزمخشري فى «الفائق» (ج ١ ص ٥١٧)  
 روى الحديث بعين ما تقدّم عن «النهاية» .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (س ٢١٧ ط اسلامبول)  
 روى الحديث من طريق السلفى عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» .  
 ومنهم العلامة الامر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ١٤٢ ط لاهور)

روى الحديث من طريق السلفي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .  
 ومنهم العلامة الغزالي في «الاربعين في اصول الدين» (ص ٢٠٤ ط القاهرة)  
 روى الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .  
 ومنهم العلامة ابن منظور الافريقي في «لسان العرب» (ج ٦ ص ٣٠٩)  
 روى الحديث بعين ما تقدم عن «النهاية» .

### الثالث والعشرون

ما رواه القوم :

منهم الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (ج ١ ص ١٢٣  
 ط حيدرآباد الدكن ) قال :

وعن فضيل بن مسلم عن أبيه إن علياً اشترى قميصاً ثم قال : اقطعه لي  
 من ههنا مع أطراف الأصابع ، وفي رواية أخرى أنه لبسه فإذا هو يفضل عن  
 أطراف أصابعه فأمر به فقطع ما فضل عن أطراف الأصابع .

### الرابع والعشرون

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٢٤ ط مصر سنة ١٢٨٥)  
 قال :

حدثنا عبدالله بن أحمد حدثنا محمد بن يحيى الأزدي حدثنا الوليد بن القاسم  
 حدثنا مطير بن ثعلبة التميمي حدثنا أبو النواير بياع الكرابيس قال : أتاني علي بن  
 أبي طالب ومعه غلام له فاشتري مني قميصي كرابيس فقال لغلामه : اختر أيهما شئت  
 فأخذ أحدهما وأخذ علي الآخر فلبسه ثم مد يده فقال : اقطع الندى يفضل من

قدر يدي فقطعه و كفته و لبسه و ذهب .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ٢ ص ٤٧٢)

روى الحديث عن أبي النوار بعين ما تقدم عن «اسد الغابة» .

ومنهم العلامة أبو الفرج ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (ج ١ ص ١٢٣)

ط حيدر آباد الدكن) قال :

و عن أبي النوار قال : رأيت علياً اشترى ثوبين غليظين خيّر قنبراً أحدهما .

و منهم العلامة العارف الشيخ نصر بن محمد السمرقندي الحنفي في

«تنبيه الغافلين» (ص ٦٩ ط القاهرة) قال :

قال : حدثني أبي رحمه الله تعالى بإسناده عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله

ابن أبي جعفر قال : دخل عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه السوق فاشترى قميصين

من هذه الكرابيس بستة دراهم ثم قال لغلامه : يا أسود اختر أيهما شئت فاختار

الغلام خيرهما ولبس عليّ كرم الله وجهه الآخر ففضل (كمأه) على أطرافه فدعا

بالشفرة فقطع كميته وخطب بالناس يوم الجمعة ونحن ننظر إلى تلك الهدب على

ظهر كفتيه ورأي رجلاً قد أسبل ثوبه فقال : يا فلان ارفع ثوبك فإنه أتقى لثوبك، وأتقى

لقلبك، وأبقي عليك .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٤٦ ط اسلامبول) قال :

ويشترى القميص من الكرابيس السنبلائي ويعطي خيرها لغلامه قنبر فيلبس

ردّ إليها فإذا جاوز أصابعه و كعبه قطعه .

ومنهم العلامة الامر تسي في «ارجح المطالب» (ص ١٤٣ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي النّوّاء بعين ما تقدم عن «اسد الغابة»

إلى قوله ثمّ مدّ يده .

## الخامس والعشرون

ونذكره حسب من ينتهي اليه من الصحابة .

### الأول

#### مارواه ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي  
المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط نسخة جامعة طهران- ص ٢٤)  
قال :

انبأني أبو عمرو بن الموفق عن المؤيد بن محمد بن علي عليه السلام إجازة عن أبي القاسم  
ابن طاهر بن محمد العدل إجازة عن أبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمان الصابوني  
إجازة فإن لم يكن سماعاً قال : أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان قال :  
ثنا أبو عقدة قال : أنا جعفر بن عبد الله التميمي قال : ثنا عبيد بن سليم قال : ثنا طلحة  
ابن زيد ، عن عقيل ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : لم  
يكن فراش علي عليه السلام ليلة اهديت إليه فاطمة عليها السلام فرو كبش ووسادة آدم حشوها ليف .

### الثاني

#### مارواه أنس بن مالك

رواه القوم :

منهم العلامة الزرقاني في «شرح المواهب» (ج ٢ ص ٧ ط الأزهرية بمصر)

قال :

عن أنس قال: جاءت فاطمة إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله إنني وابن عمي مالنا فراش إلا جلد كبش ننام عليه بالليل ونعلف عليه اضحنا بالشهار فقال : يا بنية اصبري فان موسى بن عمران أقام مع امرأته عشرين عاماً مع فراش الإعباء قطوانية .

### الثالث

#### مارواه أسماء

رواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في «الثغور الباسمة» (ص ٥٦ ط مبثوثي) قال : وأخرج ابن سعد عن أسماء قالت : جهزت فاطمة إلى عليّ وما كان حشوفراشها ووسايدهما إلا ليف ولقد أولم عليّ عليّ و فاطمة فما كانت وليمة في ذلك الزمان أفضل من وليمته رهن درعه عند يهودي بشطر شعير .

### الرابع

#### مارواه جابر

رواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في «الثغور الباسمة» (ص ٥٦) قال : وأخرج البرار عن جابر قال: حضرنا عرس عليّ و فاطمة فمارأينا عرساً كان أحسن منه حشونا الفراش بالليف واتينا بتمر وزبيب فأكلنا وكان فراشها ليلة عرسها اهاب كبش .



## الخامس

مارواه علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ١٩٩ ط مصر)  
وعن الشعبي قال قال علي ما كان لنا إلا أهاب كبش ننام على ناحيته وتعجن  
فاطمة على ناحيته ، يعني ننام على وجه وتعجن على وجه .-

و منهم العلامة السيوطي في «الشغور الباسمة في مناقب سيدتنا فاطمة  
طبع أولاد غلام رسول في بلدة بمبئي ص ١١)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «تاريخ الإسلام» .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤١

ط مصر)

روى الحديث من طريق الشعبي عن علي بعين ما تقدم عن «تاريخ الإسلام» .

ومنهم علامة اللغة والأدب ابن دريد البصري في «المجتنى» (ص ٥٦) قال :

أخرج ابن ماجة عن علي قال : لقد اهديت ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله إلي فما كان

فراشنا ليلة اهديت إلا مسك كبش .

## السادس

## مارواه رجل أخواله الانصار

رواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في «الثغور الباسمة» (ص ٥٦ ط بمبئي) قال :  
وأخرج عن رجاء أخواله الأنصار قال: أخبرتني جدتي أنها كانت مع  
النسوة اللاتي أهدين فاطمة إلى علي<sup>عليه السلام</sup> قالت : أهديت في بردين عليها وملوجان من  
فضة مصفران بزعفران فدخلنا بيت علي<sup>عليه السلام</sup> فإذا إهاب شاة و وسادة فيها ليف و قربة  
ومنخل ومنشفة وقدرح .

## السابع

### مارواه أنس بن عياض

رواه القوم :

منهم المورخ الشهير ابن سعد المتوفى سنة ٢٣٠ في «الطبقات الكبرى»  
(ج ٨ ص ٢٣ طبع دارالصادر في بيروت) قال :

أخبرنا أنس بن عياض عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً حين دخل بفاطمة  
كان فراشهما أهاب كبش إذا أراد أن يناما قلباه على صوفه و وسادتهما من آدم  
حشوها ليف .

## الثامن

### مارواه أبو رافع

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الأثير الجزري في «الكامل» (ج ٣ ص ٢٠٠ ط المنيرية بمصر)  
روى عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ ، قال علي<sup>عليه السلام</sup> : لقد تزوجت بفاطمة

ومالي ولها فراش إلا جلد كبش ننام عليه بالليل ونعلف عليه ناضحا بالنهار وما لي خادم غيرها .

ومنهم العلامة المولى علي المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» المطبوع

بهاشمسند (ج ٥ ص ١٠١ ط الميمنية بمصر)

روى من طريق الشعبي عن علي بن عيينة ماتقدم عن «الكامل» .

ومنهم العلامة الحبشي في «البركة في فضل السعي والحركة» (ص ٢٩

ط المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «الكامل» إلهي قوله: بالنهار.

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤١)

روى الحديث من طريق وكيع عن أبي خالد عن الشعبي بعين ماتقدم عن

«الكامل» .

ومنهم العلامة السيموطي في «الثغور الباسمة» (ص ٥٦ ط بمبئي)

روى الحديث من طريق ابن سعيد بعين ما تقدم عن «الكامل» .

## السادس والعشرون

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السبط ابن الجوزي في «مرآة الزمان» (ص ٣٥ مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى سويد بن غفلة قال : دخلت علي علي كرم الله وجهه

وليس في داره سوى حصير رث وهو جالس عليه فقلت : يا أمير المؤمنين أنت ملك

المسلمين والحاكم عليهم وعلى بيت المال ويأتيك الوفود وليس في بيتك إلا ما أرى

فقال : يا سويد إن البيت لا يتأث في دار النقلة وأمامنا دار المقامة وقد نقلنا إليها

متاعنا ونحن متقلبون إليها عن قريب .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ١٤٤ ط لاهور)  
 روى الحديث من طريق أحمد عن سويد بعين ما تقدم عن «مرآة الزمان» .  
 ومنهم العلامة عبدالله الشافعي في «المناقب» (ص ٣٥ مخطوط)  
 روى الحديث عن سويد بعين ما تقدم عن «مرآة الزمان» .

## السابع والعشرون

رواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ١ ص ١٨٢  
 ط مصر) قال :

روى العوام بن حوشب عن أبي صادق قال : تزوج عَلِيًّا ليلى بنت مسعود  
 النهشلية ف ضربت له في داره حجلة فجاء فهتكها وقال : حسب أهل علي ما هم فيه (١)

(١) وكلمات القوم في بيان مراتب زهده عليه السلام كثيرة نعرض عن ذكره كشفاً  
 حذراً عن التطويل .

قال العلامة الشيخ عز الدين أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله المدائني  
 الشهير بابن أبي الحديد المتوفى سنة ٦٥٥ في «شرح النهج» (ج ١ ص ١٦ و ١٧  
 ط القاهرة) :

و اما الزهد في الدنيا فهو سيد الزهاد وبدل الابدال واليه تشد الرحال وعنده تنفض  
 الاحلاس كان أحسن الناس ما كلاً وملبساً .

وروى جماعة منهم العلامة الخوارزمي في «المناقب» (ص ٧٣ ط تبريز) قال :  
 وبهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني  
 أبو الحسين بن بشران ، أخبرني الحسين بن صفوان ، حدثني ابن أبي الدنيا ، حدثني أحمد بن غانم

الطويل، حدثني محمد بن الحجاج عن خالد عن الشعبي عن قتيبة بن جابر قال : ما رأيت في الدنيا أزهد من علي بن أبي طالب عليه السلام .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (س ١٤٠ ط لاهور)

روى الحديث من طريق مجمع الاحباب بعين ما تقدم عن «المناقب» .

ومنهم العلامة محمد صالح الكشفي الترمذي في «المناقب

المرتضوية» (ص ٣٦٢ ط بمبئي)

روى الحديث من طريق روضة الشهداء بعين ما تقدم عن «المناقب» .

وروى جماعة منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم

في «المناقب» (س ٧٠ ط تبريز) قال :

واخبرني شهاب الدين أبو النجيب سعد بن عبدالله الهمداني المعروف بالمروزي فيما

كتب الي من همدان ، أخبرني الحافظ أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسين الحداد باصفهان

فيما أذن لي في الرواية عنه ، أخبرني الشيخ الاديب أبو يعلى عبدالرزاق بن عمر بن ابراهيم

الطهراني سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة أخبرني الامام الحافظ طراز المحدثين أبو بكر أحمد بن

موسى بن مردويه، حدثني قال أبو النجيب سعد بن عبدالله الهمداني المعروف بالمروزي ،

وأخبرنا بهذا الحديث عالياً الامام الحافظ سليمان بن ابراهيم الاصبهاني في كتابه الي من اصبهان

سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، عن أبي بكر بن أحمد بن موسى بن مردويه ، حدثني عبدالله بن

محمد بن جعفر ، حدثني الحسين بن محمد ، حدثني أبو زرعة ، حدثني اسماعيل بن موسى ،

حدثني أبو معاذ صالح بن شيم ، عن الحرث بن حصيرة ، قال : قال عمر بن عبدالعزيز : ما

علمنا أحداً في هذه الدنيا بعد النبي صلى الله عليه وآله أزهد من علي بن أبي طالب عليه السلام . -

ومنهم العلامة محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي الشافعي

المتوفى سنة ٧٤٨ في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ٢٠٣ ط مصر)

وقال الحسن بن صالح بن حي تذاكر والزهاد عند عمر بن عبدالعزيز فقال : أزهد الناس

## الباب الثالث في شجاعة علي عليه السلام

قد تقدم في الأحاديث المأثورة عن رسول الله ﷺ أحاديث كثيرة صدر عنه ﷺ في شجاعة علي عليه السلام نشير إليها وموضع ذكرها في المجلدات السابقة لتتميم الفائدة وإنما أفردنا هذا الباب لذكر ما ورد في كتب القوم مما يرجع إلى شجاعته عليه السلام غير الأحاديث المأثورة عنه ﷺ وأما الأحاديث المأثورة عنه ﷺ في شجاعته فقد أوردناها في المجلدات السابقة ونسردها الآن بنحو الفهرس مع الإشارة إلى موضع ذكرها . قال رسول الله ﷺ :

- « علي مثل موسى في بطشه » (ج ٤ ص ٣٩٢)
- « علي مثل موسى في هيئته » (ج ٤ ص ٣٩٤) .
- « علي مثل إسرائيل في هيئته » (ج ٤ ص ٣٩٦) .
- « علي مثل موسى في مناجاته وشجاعته » (ج ٤ ص ٣٩٦) .
- « علي مثل موسى في شدته » (ج ٤ ص ٣٩٨) .
- « علي مثل موسى في شوكته وشجاعته » (ج ٤ ص ٤٠٣) .

في الدنيا على بن أبي طالب .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٨ ص ٥ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ الاسلام» .

ومنهم العلامة الامر تاسري في «أرجح المطالب» (ص ١٤٠ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن عساكر، وابن اثير، في تاريخهما عن الحسن بن صالح

بعين ما تقدم عن «تاريخ الاسلام» .

- « كان يده لواء النبي صلى الله عليه وآله في كل زحف » (ج ٤ ص ٤٥٤) .
- « يقاتل علي عليه السلام على سنة النبي صلى الله عليه وآله » (ج ٤ ص ٤٨٣) .
- « علي عليه السلام قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين » (ج ٤ ص ٨٥ و ٢٤٨) .
- « علي عليه السلام أشجع الناس قلباً » (ج ٤ ص ١٥٠ و ٣٣١ و ٢٠٩ و ج ٥ ص ١٦) .
- « علي عليه السلام أسد الله في أرضه » (ج ٤ ص ٢٢٤) .
- « علي عليه السلام سيف الله في أرضه » (ج ٤ ص ٢٢٤) .
- « علي عليه السلام قاتل الكفرة » (ج ٤ ص ٢٣٥) .
- « علي عليه السلام صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وآله في الدنيا والآخرة » (ج ٤ ص ٢٦٥ و ص ٧٦٣ و ٢٢٤) .
- « علي عليه السلام أسد الله الغالب » (ج ٤ ص ٣٧٩) .
- « ضربة علي عليه السلام في يوم الخندق أفضل من عبادة الثقلين » (ج ٦ ص ٤ ، إلى ٨) .
- « إن لعلي عليه السلام الشجاعة والخلافة كما أن للمسيح صلى الله عليه وآله الرسالة والنبوته » (ج ٥ ص ٣) .
- « علي عليه السلام قاتل الفجرة » (ج ٥ ص ٥٠ و ج ٤ ص ٢٣٤) .
- « علي عليه السلام يقاتل على التأويل » (ج ٥ ص ٥٢ و ج ٦ ص ٢٤ ، إلى ٢٧) .
- « علي عليه السلام أشجع العرب » (ج ٥ ص ٦٠) .
- « دعاء النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام قومي الله عضدك » (ج ٥ ص ٧٣) .
- « قتل علي عليه السلام أصحاب الألوية يوم الخندق » (ج ٥ ص ٨٤) .
- « في رجحان عمل علي عليه السلام يوم أحد على عمل جميع الخلائق و إن الله باهي به ملائكته » (ج ٦ ص ١٠) .
- « لافتى إلا عليه السلام لاسيف إلا ذوالفقار » (ج ٦ ص ١١٠) .
- « أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين » (ج ٦ ص ٥٩) .

إلى (٧٨) .

« عليّ قاتل اللات والعزى » (ج ٦ ص ١١٠) .

« إن الله أيد رسول الله ﷺ بعلي » (ج ٦ ص ١٣٩ ، إلى ١٥٣) .

« قول النبي ﷺ لأقاتلن العماقة بيد عليّ بإملاء جبرئيل » (ج ٦

ص ٥٠٠) .

إذا عرفت ذلك فتقول: إن المضبوط في كتب القوم من شجاعته بغير الأحاديث المذكورة كثيرة (١) والغرض مما نوردته هو الجري على ما بنينا عليه من إيراد شطر من الأحاديث الواردة من طرق العامة في كل باب ونذكر في هذا الباب أيضاً جملة من الأحاديث الواردة فيه من طرقهم .

### فمنها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ شهاب الدين الابشهي في «المستطرف» (ج ١ ص ١٩٩

ط القاهرة) قال :

روى عن عليّ رضي الله عنه أنه قال : و الذي نفس ابن أبي طالب بيده

لألف ضربة بالسيف أهون عليّ من موتة على فراش .

(١) قال في المواقف: الرابع الشجاعة تواتر مكافحته للحروب و لقاء الأبطال وقتل

أكابر الجاهلية حتى قال عليه السلام يوم الأحزاب: ضربة على خير من عبادة الثقلين وتواتر وقائع

خيبر وغيره « انتهى »

أقول : قد تقدم منا نقل بعض أسانيد هذا الحديث في المجلدات السابقة فراجع .

« ج ٢٠ »



## ومنها

ما رواه جماعة من أعظم القوم في غزوة صفين و سيأتي نقله عند التعرض  
 (لما برز من شجاعته عليه السلام في تلك الغزوة) من قوله عليه السلام : لا ابالي أسقط علي  
 الموت أم سقطت عليه .

## ومنها

ما رواه أيضاً في غزوة صفين و سيأتي نقله هناك من قوله : إنني لأأفرّ علي  
 من كره ولا أكرّ علي من فرّ .

## ومنها

ما رواه القوم :

منهم الحافظ البيهقي في «المحاسن والمساوي» (س ٤٨٣) قال :  
 وخطب عليّ بن أبيطالب رضي الله عنه ، فقال : تقول قريش جزع ابن أبيطالب  
 من الموت والله لعليّ أنس بالموت من الطفل بثدي أمّه .

## ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشهير بابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ١ ص ٧  
 ط القاهرة) قال :

وأما القوة والأيد فبه يضرب المثل فيهما قال ابن قتيبة في المعارف : ماصراع

أحداً قطّ إلاّ صرعه (١) .

### و منها

مارواه القوم :

منهم العلامة الفتني في «مجمع بحار الانوار» (ج ٣ ص ٣٩٦ ط نول كشور  
في لكهنو) قال :

في صفة عليّ "عنده شجاعة ما ينكش أي ما يستخرج ولا ينزف لأنّها  
بعيدة الغاية (٢) .

(١) قال العلامة الشيخ أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد البكري  
في «الانوار» (س ٥٨ ط القاهرة) :

يقتل الشجمان ويكسر الصلبان واسمه الامام الهمام الضرغام والبطل القمقام له ساعد  
قوى، وقلب جرى، واسمه شائع في الخافقين أمير المؤمنين عليّ الخ .

و قال العلامة أبو منصور عبد الملك بن محمد النعالي النيسابوري في  
«ثمار القلوب» (س ٤٩٧ ط القاهرة) :

يضرب المثل بسيف علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في المصائب كما قال صاحب:

أحسن من عود ومن ضارب	و من فتاة طفلة كاعب
قد غلام صبيغ من فضة	متصل الحاجب بالحاجب
سل على الامة من طرفه	سيف علي بن أبي طالب

(٢) قال العلامة ابن أبي الحديد المعتبر لى البغدادي في «شرح النهج»  
(ج ٣ ط القاهرة ص ١٢٨)

فكتب (أي عمر) اليه: أما بعد يا ابن معدى كرب فانك القائل لاميرك ما قلت فانه بلغني  
أن عندك سيفاً تسميه الصمامة وان عندى سيفاً اسميه مضمماً واقسم بالله لئن وضعت بين اذنيك

## و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ صلاح الدين الصفدى في « الغيث المسجم » ( ج ١

ص ١٦٨ ) قال :

وقال معاوية لقيس بن سعد: رحم الله أبا الحسن فلقد كان هشاً بشاً ذافكاهة فقال قيس: نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزح ويتبسم إلى أصحابه، وأراك تسرف في نفسك وتعيب أبا الحسن بذلك والله لقد كان مع تلك الفكاهة والطلاقة أهيب من ذي لبدتين قدمسه الطوي وتلك هي هيبة التقوى ليس كما يهابك طعام الشام.

لا يقطع حتى يبلغ حقفك وكتب إلى سليمان بن ربيعة يلومه في حله فلما قرء عمرو الكتاب قال: من ترونه يعني؟ قالوا أنت أعلم قال: أهددني بعلي والله قد كان صلى بنا مرة في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله، وأفلت من يده بجريعة الذقن وذلك حين ارتدت مذبح.

وفي (ج ٢ ص ٥٨٩)

الأتري إلى عمرو بن معديكرب وهو شجاع العرب الذي يضرب به إليه الامثال كتب إليه عمر بن الخطاب في أمر أنكره عليه وغدر تخوفه منه: أما والله لئن أنت على ما أقمت عليه لابعثن اليك رجالاً تستصغر معه نفسك يضع سيفه على هامتك فيخرجه من بين فخذيك فقال عمرو لما وقف على الكتاب: هددني بعلي عليه السلام.

ولهذا قال شبيب بن بكرة لابن ملجم لما رآه يشد الحديد الحريظاء على بطنه وسدره: ويملك ما تريد أن تصنع؟ قال: أقتل علياً قال: هبلك الهبول لقد جئت شيئاً اداً كيف تقدر على ذلك فاستبعد أن يتم لابن ملجم ما عزم عليه ورآه مرأماً و عراً.

## ومنها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «الرياض النضرة» (ص ٢٢٥ ط الخانجى بمصر) قال :

وعن ابن عباس رضى الله عنهما ، وقد سأله رجل أكان عليّ يباشر القتال يوم صفين فقال: والله ما رأيت رجلاً أطرح لنفسه فى متلف من عليّ ولقد كنت أراه يخرج حاسر الرأس بيده السيف إلى الرّجل الدّراع فيقتله أخرجهما الواحدى .

ومنهم العلامة المذكور فى «ذخاير العقبى» (ص ٩٨ ط مكتبة القدس فى القاهرة) روى الحديث فيه أيضاً من طريق الواقدى بعين ما تقدّم عنه فى «الرياض النضرة» .  
ومنهم العلامة الشيخ عبیدالله الحنفى الامرئى فى «أرجح المطالب» (ص ١٧٨ ط لاهور)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «الرياض النضرة» .

## ومنها

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن منظور المصرى فى «لسان العرب» (ج ١ ص ١٠٩) قال :  
ورواه أبو عبید غير مهموزة كانّ الصداغة فى الصء وهو اللطيف الجسم أراد ان علياً خفيف الجسم يخف الحروب ، ولا يكسل لشدة بأسه وشجاعته ، وقال :  
وفى حديث عمر «رض» : أنه سأل الأُسقف عن الخلفاء فحدّثه حتى انتهى إلى نعت الرّابع منهم فقال : صدءٌ من حديد و يروي صدء من حديد ، أراد دوام لبس الحديد لاتّصال الحروب فى أيام عليّ عَلِيٌّ وما منى به من مقاتلة الخوارج

والبغاة وملازمة الأمور المشككة والخطوب المعضلة، ولذلك قال عمر «رض»: وادفراه،  
تضجراً من ذلك واستفحاشاً .

### ومنها

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ شهاب الدين الابشهي في «المستطرف» (ج ١ ص ١٩٩

ط القاهرة) قال :

وقال مصعب بن الزبير: كان علي رضي الله عنه حذراً في الحروب شديد الرّوغان

لا يكاد أحديتمكّن منه وكانت درعه صدرأ لاظهر لها فليل له : أما تخاف أن تؤتي  
من قبل ظهرك فقال : إذا مكنت عدوّي من ظهري فلاأبقى الله عليه ان أبقى عليّ

ومنهم العلامة الزبيدي في «تاج العروس» (ج ٨ طبع القاهرة ص ١٥٠

في مادة وأل) قال :

وفي حديث علي رضي الله عنه ، أن درعه كانت صدرأ بلاظهر فليل له لو احترزت

من ظهرك فقال : إذا أمكنت من ظهري فلاوألت أي لانجوت .

### ومنها

مارواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المناقب» (مخطوط) قال :

حدّثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدّثني أبي قال : حدّثنا يحيى بن

آدم قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال : كان رسول الله عليه السلام لم يعط سلاحه  
إلاّ علياً أو أسامة .

حدّثنا عبد الله قال : وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخطّ يده .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٢ ط مَّهْد أمين الخانجى بمصر) قال :

وكان رسول الله ﷺ إذا لم يغز لم يعط سلاحه إلاً علياً أو أسامة . أخرجه أحمد فى المناقب . (١)

### و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ صلاح الدين الصفدى فى «الغيث المسجّم» (ج ١ ص ١٦٨) قال :

وممن جمع الشجاعة عليّ بن أبيطالب رضي الله تعالى عنه قال صعصعة بن صوحان وغيره من شيعته وصحابته: كان فينا كأحدنا لين الجانب كثير التواضع سهل القيادة وكنا نهابه مهابة الأسير المربوط للسياق الواقع على رأسه .

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٤٩ ط اسلامبول) روى كلام صعصعة بعين ما تقدم عن «الغيث المسجّم» .

### و منها

ما رواه القوم :

(١) قال علامة اللغة جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور المصرى المتوفى سنة ٧١١ فى كتابه «لسان العرب» (ج ١٣ ص ٢٤٧ طبع دارالصادر فى بيروت)

وفى الحديث ان النبهن صلى الله عليه وسلم عوذ علياً حين ركب وصفن ثيابه فى سرجه اى جمعها فيه .

منهم العلامة الشهير ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ١ ص ٧ ط القاهرة) قال :

وهو (أي علي) الذي اقتلع الصخرة العظيمة في أيام خلافته بيده ﷺ بعد عجز الجيش كله عنها فأنبط الماء من تحتها .

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين القوشجي في «شرح التجريد» (المطبوع بهامش شرح المواقف ج ٤ ص ٣٣٠ ط اسامبول) قال :

روي أنه (أي علياً) لما توجه إلى صفين مع أصحابه أصابهم عطش عظيم فأمرهم أن يحفروا بقرب دير فوجدوا صخرة عظيمة عجزوا عن نقلها فنزل عليؑ فاقلعها ورمي بهامسافة بعيدة فظهر قلب فيه ماء فشربوا عنها ثم أعادها ولما رأى ذلك صاحب الدير أسلم .

### ومنها

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ شهاب الدين الابشهي في «المستطرف» (ج ١ ص ١٩٩

ط القاهرة) قال :

قيل له (أي لعلي) كيف كنت تقتل الأبطال؟ قال : لأنني كنت ألقى الرجل فأقدّراني قتلته ويقدره هو أنني قتلته فأكون أنا ونفسه عوناً عليه .

### ومنها

مارواه القوم :

منهم علامة اللغة ابن الاثير الجزري في «النهاية» (ج ٣ ص ١٥٩)

في حديث عليّ كانت ضرباته مبتكرات لاعوناً . (١)

ومنهم علامة اللغة ابن منظور المصري في «لسان العرب» (ج ٤ ص ٨٠ و ج ١٣

ص ٢٩٩ ط دارالمصدر في بيروت) قال :

في رواية : كانت ضربات عليّ عليه السلام مبتكرات لاعوناً .

ومنهم العلامة الفتني في «مجمع بحار الانوار» (ج ١ ص ١١٢ و ج ٢ ص ٤٢ :

ط نول كشور في لكهنو) قال :

كانت ضربات عليّ مبتكرات لاعوناً .

### ومنها

مارواه القوم :

منهم علامة اللغة ابن دريد في «جمهرة اللغة» (ج ١ ص ٧٥ طبع حيدرآباد

قال :

في الحديث (إنّ علياً عليه السلام كان إذا اعتلى قدّ وإذا اعترض قطّ).

ومنهم العلامة الجزري المتوفى سنة ٦٠٦ في «النهاية» (ج ٣ ص ٢٦١) قال :

في حديث عليّ (كان إذا تناول قدّ ، وإذا تقاصر قطّ) «أي قطع طولاً وقطع

عرضاً .»

ومنهم الحافظ العبدى المؤدب الهروى في «الغريبين» (ص ٢٨٠ مخطوط)

في مادة «القاف مع اللام» قال :

ومنه حديث عليّ رضي الله عنه (كانت له ضربتان إذا تناول قدّ وإذا تقاصر

قطّ) أي قطع بالعرض .

و منهم العلامة ابن منظور المصري في «لسان العرب» (ج ٣ ص ٣٤٤

(١) العون جمع العيون وهي اللتي وقمت مختلصة واحوجت الى المراجعة .



في مادة (قدد) ط دارالصادر بيروت)

روى الحديث بكلا النحويين المتقدمين عن «الجمهرة» و«النهاية» .  
و منهم العلامة محمد بن مكرم بن منظور المصري في «لسان العرب»  
(ج ٣ ص ٣٤٤ ط دارالصادر في بيروت) قال :

روى عن علي عليه السلام رضوان الله عليه ، : انه كان إذا علاقت وإذا توسط قط .  
و منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ١ ص ١٦ ط القاهرة)  
قال :

قال ابن فارس صاحب المجمل قال ابن عائشة كانت ضربات علي عليه السلام في  
الحرب أبطاراً إن اعتلى قد وإن اعترض قط ويجدل الأبطال يلقيهم على الجدالة  
وهي وجد الأرض و ينظف دماً يقطر .

### و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة المحدث الشهير الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي  
النسب الهندي الفتني الوطن المتوفى سنة ٩٨٦ في كتابه «مجمع بحار الانوار»  
(ج ٣ ص ٧٦ ط نول كشور في لكهنو) قال :

و ح - صفة علي فاذا فرغ فزع إلى ضرس حديد أي إذا استغيث به التجيء  
إلى ضرس .

### و منها

ما رواه القوم :

منهم علامة اللغة ابن منظور المصري في «لسان العرب» (ج ٧ ص ٣٦٤)

طبع دارالصادر في بيروت) قال :

وفي حديث عليّ رضوان الله عليه : أنه حمل على عسكر المشركين ، فما زالوا يبقطون اي يتعادون إلى الجبال متفرقين . البقط : التفرقة .

### ومنها

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المدائني في «شرح النهج» (ج ١ ص ١٦ ط القاهرة) قال :

وانتبه معاوية يوماً فرأى عبدالله بن الزبير جالساً تحت رجله على سريره فقعد فقال له عبدالله يداعبه: يا أمير المؤمنين لو شئت أن أفتك بك لفعلت فقال: لقد شجعت بعدنا يا أبابكر قال: وما الذي تنكره من شجاعتي وقد وقفت في الصف إزاء عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: لاجرم أنه قتلك وأباك بيسرى يديه وبقمت اليميني فارغة يطلب من يقتله بها ، وجملة الأمر ان كل شجاع في الدنيا إليه ينتهي وباسمه ينادي في مشارق الأرض و مغاربها . .

### ومنها

مارواه القوم :

منهم العلامة أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب المشتهر بالجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥ في كتابه «البيان والتبيين» (ج ٣ ص ٨٣ ط الشيخ حسن بمصر) قال :  
عن زجر بن قيس بن مالك الجحفي قال : قدمت المدائن بعد ما ضرب عليّ ابن أبي طالب رحمه الله فلقيني ابن السوداء وهو ابن حرب فقال لي : ما الخبر ؟ قلت : ضرب أمير المؤمنين ضربة يموت الرجل من أيسر منها ويعيش من أشدّ منها

قال : لو جئتمونا بدماعه في مائة صرة لعلمنا أنه لا يموت حتى يذودكم بعصاه .

### و منها

ما رواه القوم :

منهم علامة الادب الراغب الاصبهاني في «محاضرات الادباء» (ج ٣ ص ١٣٨ ط

مكتبة الحيوية في بيروت) : قال :

قيل : كانت قریش إذا رأت أمير المؤمنين في كتيبة توأصت خوفاً منه . ونظر إليه رجل و قدشق العسكر فقال : قد علمت أن ملك الموت في الجانب الئذي فيه علي .

ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين الابشهي في «المستطرف» (ج ١ ص ١٦٩ ط

ط القاهرة) قال :

وقال بعض العرب : ما لقينا كتيبة فيها علي بن أبطاب رضي الله عنه إلا أوصي بعضنا علي بعض . -

### و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشهير بابن ابى الحديد في «شرح الذهب» (ج ١ ص ٧ ط

ط القاهرة) قال :

وهو (أي علي) الئذي اقتلع هبل من أعلى الكعبة وكان عظيماً كبيراً .

### و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ شهاب الدين الابشهي في «المستطرف» (ج ١ ص ١٩٩ ط القاهرة) قال :

وقيل له كرم الله وجهه: إذا جالت الخيل فأين نطلبك؟ قال: حيث تر كتموني.

### ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه قال : ثنا أبو مسلم قال : ثنا إبراهيم بن مساد قال : ثنا سفيان عن عبد الملك بن أعين عن أبي حرب بن أبي الأسود الدئلي ، عن أبيه ، عن عليّ قال : أتاني عبد الله بن سلامة وقد وصغت رجلي في الغرور وأنا أريد العراق فقال : لاتأت العراق فإنك إن أتيت العراق أصابك به ذباب السيف قال عليّ : والله لقد قالها لي رسول الله ﷺ قبلك قال : أبو الأسود فقلت في نفسي : والله ما رأيت كالיום رجلاً محارباً يحدث الناس بمثل هذا .

### ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد البكري المتوفى سنة ٩٥٣ في «الانوار» (طبع القاهرة ص ٥٥) قال :

ثم إن سطيحاً التفت إلى فاطمة بنت أسد و صاح صيحة عظيمة منكرة وقد انتحب وبكى و نادى بأعلى صوته: هذه والله فاطمة بنت أسد التي يظهر منها الولد الهمام مكسر الأصنام، وقاتل الأقران ، ومدمر الكفرة و الصلبان ، الذي يخرب

الأطلال، ويتيم الأطفال، الفارس الكمي، والضيغم القوي، المسمى بعلي ابن عم النبي ثم إن سطيحاً بكى و قال : آه ثم آه كم ترى عيني من واحد مكبوب ، و من فارس منسوب قدتر كه علي صريعاً الخ .

### ومنها

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ١ ص ١٦ و ١٧ ط القاهرة) قال :

كان علي يأتدماً إذا أتدماً بخلاً أو بملح فإن ترقى عن ذلك فبعض نبات الأرض فإن ارتفع عن ذلك فبقليل من ألبان الأبل ولا يأكل اللحم إلا قليلاً و يقول : لا تجعلوا بطونكم مقابر الحيوان و كان مع ذلك أشد الناس قوة و أعظمهم يداً لم ينقص الجوع قوته ولا يحوز الأقال منته وهو الذي طلق الدنيا و كانت الأموال تجيء إليه من جميع بلاد الإسلام إلا من الشام فكان يفرقها ويمزقها ثم يقول : هذا جناي و خياره فيه إذ كل جان يده إلى فيه

### ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ١ ص ٩ ط القاهرة) قال :

وما أقول في رجل تحبه أهل الذمة على تكذيبهم بالنسب ، و تعظمه الفلاسفة على معاندتهم لأهل الملّة ، و تصوّر ملوك الفرنج والرّوم صورته في بيعها و بيوت عبادتها حاملاً سيفه مشتمراً الحربة ، و تصوّر ملوك الترك والديلم صورته على

أسيافها كان على سيف عضد الدولة ابن بويه وسيف أبيه ركن الدولة صورته و كان  
على سيف ألب أرسلان و ابنه ملكشاه صورته كأنهم يتغائلون به النصروالظفر .  
ومنهـم العلامة الشيخ سليمان القندوزى فى « يـنـابـيـع المودـة » (س ١٥٠  
ط اسلامبول) :

روى الحديث عن «شرح النهج» بعينه .

## منام على عليه السلام على فراش النبي صلى الله عليه وآله ليلة الهجرة حين اتفقت طوائف قريش على قتله فى فراشه

قد تقدّم جملة من الأحاديث الدالة على نزول قوله تعالى «ومن الناس من  
يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله» فى شأن على عليه السلام لمنامه على فراش النبي صلى الله عليه وآله فى تلك  
الليلة فى (ج ٤ ص ٢٤ ، إلى ص ٣٣) .  
والأحاديث الدالة على مباهاة الله الملائكة بعلي عليه السلام لذلك فى (ج ٦ ص ٢٧٩ إلى ٤٨١)  
و نذكر هنا جملة من الأحاديث الواردة فى نقل تلك الواقعة غير ما تقدّم  
بنحو الاختصار والاكتفاء بما يهـمنا نقله فى المقام وهى عدّة أحاديث :

### الاول

#### حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي في كتاب «المسند»

(ج ١ ص ٣٤٨ ط مصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا عبدالرزاق ، ثنا معمر قال : وأخبرني عثمان الجزري أن مقسماً مولى ابن عباس أخبره عن ابن عباس في قوله : «وإذ يمكركم الذين كفروا ليشتكوك» قال : تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم : إذا أصبح فاثبتوه بالوثاق يريدون النبي صلى الله عليه وآله وقال بعضهم : بل اقتلوه ، وقال بعضهم : بل أخرجوه ، فاطلع الله عز وجل نبيه على ذلك ، فبات علي عليه السلام على فراش النبي صلى الله عليه وآله تلك الليلة وخرج النبي صلى الله عليه وآله حتى لحق بالغار وبات المشركون يحرسون علياً يحسبونه النبي صلى الله عليه وآله فلما أصبحوا ثاروا إليه فلما رأوا علياً رد الله مكرهم ، فقالوا : أين صاحبك هذا ؟ قال : لأدرى ، فاقتصوا أثره ، فلما بلغوا الجبل خلط عليهم فصعدوا في الجبل فمروا بالغار ، فرأوا علي بابة نسج العنكبوت ، فقالوا : لو دخل ههنا لم يكن نسج العنكبوت علي بابة ، فمكث فيه ثلاث ليال .

ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد الشافعي الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد»

(ج ١٣ ص ١٩١ ط القاهرة) قال :

حدثنا محمد بن أحمد بن رزق إملاءً ، حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير ، حدثنا الحسن بن علي القطان . حدثنا محفوظ بن أبي توبة ، حدثنا عبدالرزاق . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة القاضي أبو الحسن يوسف بن موسى الحنفي في «المعتصر

من المختصر» للقاضي أبي الوليد الباجي ، (ج ٢ ص ١٥٦ ط حيدرآباد)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المسند» .

ومنهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في «تفسير القرآن» (ج ٤ ص ٣١٠

ط بولاق مصر)

روى نقلاً عن أحمد بعين ما تقدم عنه سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة الخطيب العمري التبريزي في «مشكاة المصابيح» (ج ٣

ص ١٩٢ ط دمشق)

روى الحديث من طريق أحمد عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه في «المسند» .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد»

(ج ٧ ص ٢٧ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد و الطبراني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن

«المسند» .

ومنهم العلامة السهودي في «تاريخ المدينة المنورة» (ج ١ ص ١٧ ط مصر)

روى الحديث من طريق أحمد عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المسند» .

## الثاني

### حديث آخر له أيضاً

رواه القوم :

منهم الحافظ الحاكم أبو عبد الله محمد النيسابوري الشافعي المتوفى

سنة ٤٠٥ في «المستدرک» (ج ٣ ص ٤ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ثنا زياد بن الخليل التستري ثنا كثير بن

يحيى ثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال : شرى علي نفسه ولبس ثوب النبي ﷺ ثم نام مكانه وكان المشركون يرمون

رسول الله ﷺ وقد كان رسول الله ﷺ ألبسه بردة وكانت قريش تريد أن تقتل

النبي ﷺ فجعلوا يرمون علياً ويرونه النبي ﷺ وقد لبس بردة وجعل علي



(ج ٨) في مبيت علي عليه السلام على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله (٣٣٧)

رضي الله عنه يتضور فإذا هو علي فقالوا إنك للئيم إنك لتتضور وكان صاحبك لا يتضور ولقد استنكرناه منك - هذا حديث صحيح الاسناد وقد رواه أبو داود الطيالسي وغيره عن أبي عوانة بزيادة ألفاظ .

ومنهم الحافظ شمر الدين الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع  
بذيل المستدرک ج ٣ ص ٤)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

## الثالث

### حديث عروة

رواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٦

ص ٥١ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

عن عروة قال : ومكث رسول الله صلى الله عليه وآله بعد الحج بقية ذي الحجة والمحرم وصفر ثم إن مشركي قريش أجمعوا أمرهم ومكرهم حين ظنوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله خارج وعلموا أن الله قد جعل له بالمدينة مأوى ومنعة وبلغهم اسلام الأ نصار ومن خرج إليهم من المهاجرين فأجمعوا أمرهم علي أن ياخذوا رسول الله صلى الله عليه وآله فامان يقتلوه وإما أن يسجنوه أو يسحبوه شك عمرو بن خالد إلى أن قال « وعمد علي بن أبطالب فرقد علي فراشه يوارى عنه العيون وبات المشركون من قريش يختلقون ويأتمرون أن نجثم علي صاحب الفراش فنوثقه فكان ذلك حديثهم حتى أصبحوا فإذا علي يقوم على الفراش الحديث .

## الرابع

## حديث محمد بن كعب القرظي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «تاريخ الامم والملوك» (ج ٢ ص ٩٩ ط الاستقامة بمصر) قال :

فحدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا سلمة قال : حدثني محمد بن إسحاق قال : حدثني يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي قال : اجتمعوا له وفيهم أبو جهل بن هشام - فساق الحديث إلى أن قال : ثم جعلوا يطلعون فيرون علياً على الفراش متسجياً ببرد رسول الله ﷺ فيقولون والله إن هذا لمحمد نائم عليه برده فلم يبرحوا كذلك حتى أصبحوا فقام علي عن الفراش فقالوا : والله لقد صدقنا الذي كان حدثنا .

ومنهم علامة العرفان الشيخ محمد الغزالي في «مكاشفة القلوب» (ص ٤٢ ط مصطفى إبراهيم تاج بالقاهرة )

نقل عن ابن إسحاق أنه ذكر اجتماع قريش في دار الندوة ومعهم إبليس في صورة شيخ نجدي لدفع النبي ﷺ واختلف آراؤهم في كفيته . إلى أن قال : فقال أبو جهل : والله إن لي فيه رأياً ما أراكم وقعتم عليه أرى أن تأخذوا من كل قبيلة فتى شاباً جلدأً نسيباً وسيطاً ثم يعطي كل فتى منهم سيفاً صارماً ثم يعمدوا إليه فيضربوه ضربة رجل واحد فيقتلوه فنستريح منه ويتفرق دمه في القبائل فلا تقدر بنو عبد مناف على حرب قومهم جميعاً فنعاقاه لهم فقال النجدي لعنه الله : القول ما قال لأرى غيره فأجمع رأيهم على قتله ﷺ وتفرقوا على ذلك ثم أتى جبرئيل النبي ﷺ

فقال: لا تبث هذه الليلة على فراشك الذي كنت تبث عليه فلما كان الليل اجتمعوا على بابه يرصدونه حتى ينام فيثبوا عليه فأمر عليه السلام علياً فنام مكانه وغطى ببردة له عليه السلام أخضر كان يشهد به الجمعة والعديد بعد ذلك عند فعلهما فكان أول من شري نفسه في الله ووقي بها رسول الله صلى الله عليه وآله وفي ذلك يقول علي رضي الله عنه .  
ثم ذكر الأبيات بعين ما تقدم منا في (ج ٣ ص ٢٢٦) عن «المستدرک» .

ومنهم العلامة محبا الدين الشافعي في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٠٥)

ط محمد أمين الخانجي بمصر

نقل عن ابن إسحاق اجتماع قريش في دار الندوة لدفع النبي صلى الله عليه وآله ومعهم ابليس في صورة شيخ و اختلاف آرائهم في كيفية تد (إلى أن قال : ) قال أبو جهل : أرى أن نأخذ من كل قبيلة فتى شاباً جليداً نسبياً وسيطاً فيها ثم يعطي كل فتى منهم سيفاً صارماً ثم يعمدوا فيضربوه ضربة رجل واحد فيقتلوه فنستريح منه فانهم إذا فعلوا ذلك تفرق دمه في القبائل جميعاً فلم يقدر بنو عبد مناف على حرب قومهم جميعاً فرضوا منا بعقل ففعلنا لهم فقال الشيخ النجدي : لقول ما قال أبو جهل هذا الرأي لأرى غيره فتفرق القوم وهم على ذلك مجمعون فأتى جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله فقال : لا تبث هذه الليلة على فراشك الذي كنت تبث عليه قال : فلما كانت عتمة من الليل اجتمعوا على بابه يرصدونه متى ينام فيثبون عليه فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله مكانهم قال لعلي عليه السلام : نم على فراشي و اتشح ببردي هذا الحضرمي الأخضر (إلى أن قال : ) ثم جعلوا يطلعون فيرون علياً على الفراش متسجياً ببرد رسول الله صلى الله عليه وآله فيقولون والله إن هذا لمحمد نائماً عليه برده فلم يبرحوا كذلك حتى أصبحوا فقام علي عليه السلام من الفراش .

ومنهم العلامة عز الدين ابن الاثير في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ١٨ ط مصر

روى عن عبيد الله بن أحمد باسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق مكر قريش للنبي (إلى أن قال :) وأتاه جبرئيل عليه السلام وأمره أن لا يبيت في مكانه الذي يبيت فيه فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب فأمره أن يبيت على فراشه ويتسجتي ببرد له أخضر ففعل ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ومنهم الحافظ ابن كثير **الدمشقي في «تفسير القرآن»** (ج ٤ طبع بولاق

مصر) قال :

**و قال** يونس بن بكير عن ابن إسحاق فأقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينتظر أمر الله حتى إذا اجتمعت قريش فمكرت به وأرادوا به ما أرادوا أتاه جبرئيل عليه السلام فأمره أن لا يبيت في مكانه الذي كان يبيت فيه فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب فأمره أن يبيت على فراشه وأنه يتسجتي ببرد له أخضر ففعل .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله الشبلي **الحنفي في**

**«آكام المرجان»** (س ٢١٩ ط صبيح بالقاهرة)

نقل كلام ابن إسحاق بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم الحافظ المرزا محمد خان **البدخشي في «مفتاح النجا»** (س ٢٣

مخطوط)

روى عن ابن إسحاق قال : فبات علي عليه السلام على فراش النبي صلى الله عليه وآله وسلم تلك الليلة وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الغار .

## الخامس

### حديث أبي رافع

رواه القوم :

منهم العلامة عز الدين ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ١٩

ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أبنا محمد بن القاسم بن علي بن الحسن هبة الله دمشقي إجازة أبنا أبي أبنا أبو الاعز قراتكين بن الأسعد، حد ثنا أبو محمد الجويني ، حد ثنا أبو حفص ابن شاهين ، حد ثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، حد ثنا أحمد بن يوسف ، حد ثنا أحمد بن يزيد النخعي ، حد ثنا عبيد الله بن الحسن ، حد ثنا معاوية بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جدّه عن أبي رافع (ح) قال عبيد الله بن الحسن : و حد ثنا محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن أبيه عن جدّه عن أبي رافع في هجرة النبي صلى الله عليه وآله قال : و خلفه النبي صلى الله عليه وآله يعني خلف علياً يخرج إليه بأهله و أمره أن يؤدّي عنه أماتته و وصايا من كان يوصي اليه و ما كان يؤتمن عليه من مال فأدى علي أماتته كلّها ، و أمره أن يضطجع على فراشه ليلة خرج وقال : إن قريشا لم يقدوني ما رأوك فاضطجع على فراشه و كانت قريش تنظر إلى فراش النبي صلى الله عليه وآله فيرون عليه علياً فيظنونّه النبي صلى الله عليه وآله حتى اذا أصبحوا رأوا عليه علياً فقالوا : لو خرج محمد لخرج بعلي معه فحبسهم الله بذلك عن طلب النبي حين رأوا علياً و أمر النبي صلى الله عليه وآله علياً أن يلحقه بالمدينة فخرج علي في طلبه بعد ما أخرج اليه أهله يمشي الليل و يكمن النهار حتى قدم المدينة فلما بلغ النبي صلى الله عليه وآله قدومه قال : ادعوا لي علياً قيل : يا رسول الله لا يقدر أن يمشي فأتاه النبي صلى الله عليه وآله فلما رآه اعتنقه و بكى رحمة لما بقدميه من الورم و كانتا تقطران دمماً فنقل النبي صلى الله عليه وآله في يديه و مسح بهما رجليه، و دعاه بالعافية فلم يشتكها حتى استشهد رضى الله تعالى عنه .

## السادس

## حديث المسور

رواه القوم :

منهم المؤرخ الشهير محمد بن منيع المعروف بابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٨ ص ٥٢ طبع دارالصادر في بيروت) قال :  
 أخبرنا محمد بن عمر، ثنا عبدالله بن جعفر، عن أم بكر بنت المسور، عن أبيها  
 إن رقيقة بنت صيفي بن هاشم بن عبد مناف وهي أم مخرمة بن نوفل حدثت  
 رسول الله ﷺ فقالت : إن قريشاً قد اجتمعت تريد بياتك الليلة قال المسور :  
 فتحول رسول الله ﷺ عن فراشه وبات علي بن أبي طالب عليه السلام ومثله في ص ٢٢٣.

## السابع

## «اروى من غير تعيين الراوى

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البحاث أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الليثي الجاحظ  
 المتوفى سنة (٢٥٥) في «التاج» (طبيروت ص ٢٢٠) قال :  
 و قد كان المشركون هموا بقتله عليه السلام ، فأخبره جبرئيل عن الله جل ثناؤه  
 بذلك فدعا علي بن أبي طالب عليه السلام ، فأنامه علي فراشه .

و منهم المؤرخ الشهير أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع المشهور  
 بابن سعد المتوفى سنة ٢٤٠ في «الطبقات الكبرى» (ج ١ ص ٢٢٨ ط دارالصارف  
 في بيروت)

ساق حديث هجرة النبي صلى الله عليه وآله إلى المدينة إلى أن قال ما لفظه: وأمر علياً أن يبيت في مضجعه الخ .

ومنهم علامة التاريخ والسير أبو جعفر أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري البغدادي المتوفى (سنة ٢٧٩) في «أنساب الأشراف» (س ٢٦٠ ط دار المعارف بمصر) وأمر رسول الله علياً فنام على فراشه ، فلما دخلوا بيته وهم يرون أنه نائم على فراشه فقام إليهم علي عليه السلام فقالوا : أين ابن عمك؟ قال : لا علم لي به .

و منهم العلامة الشيخ مطهر بن طاهر المقدسي في «البدء والتاريخ» (ج ٤ ص ١٦٨ ط الخانجي بمصر)

قال عند ذكر واقعة ليلة الهجرة : وتفرقوا عليها وجمعوا من فتيان قريش أربعين شاباً وأعطوهم السيوف وأمرهم أن يغتالوا النبي صلى الله عليه وآله و يقتلوه فأتوا داره وأحاطوا به يرصدونه حتى ينام فيبيتون به وأتاه الخبر من السماء فثبت حتى أمسي ثم اضطجع على فراشه وتجلل ربطة له خضراء والرصد يرون ما صنعه ويترقبون نومه فدعى علياً وقال : نم على فراشي الحديث .

ومنهم العلامة أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد المعروف بابن الحزم المتوفى (سنة ٤٥٦) في «جوامع السير النبوية» (س ٩٠ ط مصر)

قال في طي كلام له : فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن يضطجع على فراشه وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله الحديث .

ومنهم العلامة العارف الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي المكارم الشهرير بابن المعمار البغدادي الحنبلي المتوفى (سنة ٦٤٢) في كتابه «الفتوه» (س ٢٨٥ ط القاهرة)

روى تشاور جماعة من كبار آء الجاهلية واتفاق آرائهم على قتل النبي صلى الله عليه وآله ثم قال : فقال علي عليه السلام : أنا يا رسول الله أوثرك بنفسي وأبيت على فراشك الليلة

فلما كان الليل جاء القوم يطلبون النبي ﷺ ليقتلوه فلما رأوا علياً عليه السلام على فراش النبي ﷺ مكثوا يرقبون النبي ﷺ .

ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي في «مطالب السؤل» (ص ٣٥ ط طهران)

ذكر اجتماع القریش بالنّدوة لدفع النبي ومعه إبليس إلى أن قال : فقال أبو جهل : والله لأشيرن عليكم برأي لأرى غيره وهو أن تأخذوا من كل بطن من بطون قریش غلاماً وسطال تدفعوا إلى كل غلام سيفاً ليضربوا محمداً ضربة رجل واحد فإذا قتلتموه تفرق دمه في قبایل قریش كلها فيرضون بالعقل فتعطونهم عقله فتخلصون منه فقال لهم إبليس لعنه الله : هذا الرأى وقد صدق فيما أشار به وهو أجد رأيكم إلى أن قال : أمر علياً بأن يبيت في المضجع الذي كان يبيت فيه النبي فقال رسول الله : اتشح ببردى الحضرمي الحديث .

ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير المتوفى سنة ٧٧٤ في «البدایة والنهائة» (ط مصر ج ٣ ص ١٢٦) قال :

فلما رأى رسول الله ﷺ مكانهم ، قال لعلي بن أبي طالب : نم علي فراشي وتسح ببردي هذا الحضرمي الأخضر . فبات علي على فراش النبي ﷺ .

وفي (ج ٣ ص ١٨٣ ، الطبع المذكور)

قال في نقل واقعة ليلة المبيت : فأمر رسول الله ﷺ علياً فنام على فراشه . ومنهم الحافظ الشهير بابن سيد الناس المتوفى (سنة ٧٣٤) في «عيون الأثر» (ج ١ ص ١٢٩ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال :

قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب ليلة المبيت : نم علي فراشي وتسح ببردي هذا الحضرمي الأخضر .

ومنهم العلامة الشيخ نور الدين علي بن الصباغ المالكي المتوفى سنة



٨٥٥ في «الفصول المهمة» (ص ٢٩ ط النوى)

ذكر في بيان ليلة الهجرة وذهب من الليل ما ذهب وعلي رضي الله عنه نائم علي فراش رسول الله صلى الله عليه وآله والمشركون يرمونه فلم يضطرب ولم يكثر ثم إنهم تسوؤوا عليه ودخلوا شاهرين سيوفهم فثار في وجوههم فعر فوه .

وفي (ص ٣٤، الطبع المذكور)

نقل عن أبي اليقظان أنه لما وصل رسول الله إلى قبا أخبرنا بمبيت علي

علي فراشه .

ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري المصري

المتوفى سنة (٧٣٢) في «نهاية الأرب» (ج ١٦ ص ٣٢٩ ط القاهرة) قال :

فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله مكانهم قال لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه : نم

علي فراشي ، وتسح ببردي هذا الحضرمي الأخضر فتم فيه .

و منهم العلامة المورخ ابن هشام في «السيرة النبوية» (ج ١ ص ٤٨٢

ط مصطفى الحلبي بمصر)

فأتى جبرئيل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : لا تبت هذه الليلة علي فراشك

الذي كنت تبيت عليه ، قال : فلما كانت عتمة من الليل اجتمعوا علي بابه يرصدونه

متى ينام فيثبون عليه فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله مكانهم قال لعلي بن أبي طالب : نم

علي فراشي وتسح ببردي هذا الحضرمي الأخضر فتم فيه فانه لن يخلص إليك

شيء تكرهه منهم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله ينام في برده ذلك إذا نام .

و منهم العلامة الشيخ تقي الدين ابواسحاق ابراهيم بن ابي عبد الله بن مفلح

المقدسي الحنبلي في «مصائب الانسان من مكائد الشيطان» (ص ٧٩ ط القاهرة) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب : نم علي فراشي وتسح بردائي الأخضر ،

إلى أن قال : ثم جعلوا يتطلعون فيرون علياً على الفراش مسجياً ببرد رسول الله صلى الله عليه وآله

فيقولون : والله إن هذا لمحمد نائم في برده فلم يبرحوا كذلك حتى أصبحوا فقام علي عن الفراش .

ومنهم الحافظ ابو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد البلخي الشافعي في كتابه «علي مافي المخيصه» ( ط الحيدري ، ببمبئي ص ١٦ ) قال عند ذكر ليلة المبيت : وأمر رسول الله ﷺ علياً أن ينام عوضه في مضجعه علي فراشه الذي كان ينام فيه .

ومنهم العلامة السمرودي المتوفى سنة ٩١١ في «تاريخ المدينة المنورة» ( ج ١ ص ١٧٠ ط مصر ) قال :

إن علياً رقد علي فراش رسول الله ﷺ يومئذٍ عنه و باتت قریش تحلف و تأتمر أيّهم يهجم علي صاحب الفراش فيوثقه حتى أصبحوا فإذا بعلي فسألوه فقال : لا علم لي فعلموا أنه فر منكم .

وفي ( ج ١ ص ١٦٩ ، الطبع المذكور )

ذكر شرطاً من واقعة الهجرة وفيه مبيت علي عليه السلام علي فراش النبي ﷺ .

ومنهم العلامة النبهاني في «الانوار المحمدية» ( ص ٥٤ ط بيروت )

قال عند نقل واقعة ليلة المبيت : فأتي جبرئيل عليه السلام النبي ﷺ فقال : لا تبت هذه الليلة علي فراشك ، فلما كان الليل ، اجتمعوا علي بابه يرصدونه حتى ينام فيثبوا عليه فأمر ﷺ علياً فنام مكانه وتغطّي ببرد أخضر فكان أول من شرى نفسه في الله .

ومنهم العلامة السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الهروي في

«روضة الاحباب» ( ص ١٨٥ المخطوط ) :

ذكر عند واقعة ليلة المبيت فقال ﷺ لعلي : نم علي فراشي وتسح ببرد

الحضرمي الأخضر فنام علي فراش رسول الله ﷺ .

و منهم العلامة الشيخ علي بن ابراهيم برهان الدين الحلبي الشافعي  
المتوفى سنة (١٠٤٤) في «انسان العميون» (الشهير بالسيرة الحلبية ج ٢ ص ٢٦  
ط القاهرة)

فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانهم أي علم ما يكون منهم قال لعلي بن أبي طالب  
رضي الله عنه : نم على فراشي واتشح بردائي الحضرمي .

قال : وفي السبعيات أنه صلى الله عليه وسلم نظر إلى أصحابه وقال : أيكم يبيت علي  
فراشي وأنا أضمن له الجنة ، فقال علي : أنا أبيت وأجعل نفسي فدأك .

و منهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ١٥ ط العامرة بمصر)  
قال :

في حديث فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً رضي الله عنه ، أن ينام على فراشه فنام  
في مضجعه وقال : اتشح ببردتي فإنه لن يخلص إليك أمر تكرهه .

و منهم العلامة المعاصر سيد بن علي المرصفي في «رغبة الأمل في شرح  
الكامل» (ص ٢٦٥ ط القاهرة)

ذكر اجتماع القرش إلى دار الندوة لدفع النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم إبليس ثم أشار  
أبو جهل أن يأخذوا من كل قبيلة شاباً جليداً ثم يعطوهم سيوفاً صوارم فيضربوه ضربة  
رجل واحد فيقتلوه فتشترك القبائل جميعاً في دمه إلى أن قال : فأنام عليه علياً رضي  
الله عنه .

و منهم العلامة المعاصر السيد محمد عبدالغفار الهاشمي الافغانى في  
«أئمة الهدى» (ص ٣٧ ط القاهرة بمصر) قال :

علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن قریشا قد اجتمعوا على قتله بدار الندوة وأخبر  
بذلك الإمام علياً ، بأنه يهاجر ، فأمره في تلك الليلة أن يبيت في مضجعه تضليلاً  
لمحاصرته في عقرداره ويلبس ردآءه المبارك إلى أن قال : وكأما نظر محاصروه

من ثقب منزله فوجدوا شخصا نائما ملاً جفنيه بلا وجل فظنوه رسول الله ﷺ ثمراً ﷺ،  
حتى الصباح . إذا برسول الله مهاجر وهذا هو علي . (١)

ما برز من شجاعته ﷺ في غزوة بدر  
في أنه ﷺ كان حامل الراية  
يوم بدر وهو ابن عشرين سنة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محمد بن جرير الطبري في «تاريخ الامم والملوك» (ج ٢ ص ١٣٨)

ط الاستقامة بمصر) قال :

حدثني محمد بن عبيد المحاربي قال : حدثنا أبو مالك الجنبلي عن الحجاج  
عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : كان المهاجرون يوم بدر سبعة وسبعين  
رجلا ، وكان الأ نصار مأتين وستة وثلاثين رجلا ، وكان صاحب راية رسول الله ﷺ  
علي بن أبي طالب ﷺ و صاحب راية الأ نصار سعد بن عباد .

ومنهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٥٩ ط حيدرآباد

الدكن) قال :

(١) قال العلامة السمهودي في «تاريخ المدينة المنورة» (ج ١ ص ٣١٨

ط بمصر) :

قال يحيى : حدثنا موسى بن سلمة ، قال : سألت جعفر بن عبدالله بن الحسين  
عن اسطوان علي بن أبي طالب ، فقال : ان هذه المحرس كان علي بن أبي طالب يجلس في  
صفحتها التي تالي القبر مما يلي باب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرس النبي صلى الله عليه وسلم .

وروى ابن الحجاج بن أرطاة عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال: دفع رسول الله صلى الله عليه وآله الراية يوم بدر إلى عليّ و هو ابن عشرين سنة ذكره السراج في تاريخه .

ومنهم الحاكم النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١١١ ط حيدرآباد الدکن)

قال :

حدثنا عليّ بن حمشاذ ، ثنا محمد بن المغيرة السكري ، ثنا القاسم بن الحكم العرني ، ثنا مسعر عن الحكم بن عتيبة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» سنداً ومتمناً ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .

ومنهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ١٠٠ ط تبريز) قال : وبهذا الإسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني أبو عبد الله الحافظ حدثني عليّ بن حمشاذ فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة البيهقي في «السنن» (ج ٦ ص ٢٠٧ ط حيدرآباد الدکن)

قال :

وحدثنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا عليّ بن حمشاذ فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذيّل المستدرک

ج ٣ ص ١١١ ط حيدرآباد)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

ومنهم الحافظ نور الدين عليّ بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٢٥

ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الاستيعاب»

لكنه أسقط كلمة : يوم بدر .

ومنهم العلامة المؤرخ ابو محمد عبد الملك بن هشام في «السيرة النبوية»

(ج ١ ص ٦١٢ ط مصطفى الحلبي بمصر) قال :

قال ابن إسحاق : وكان أمام رسول الله ﷺ رايتان سوداوان إحداهما مع

علي بن أبي طالب يقال لها: العقاب، والأخرى مع بعض الأنصار .

## غزوة بدر

### ان علياً عليه السلام بارز يوم بدر وظاهر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن اسماعيل البخارى في «صحيحه» (ج ٥ ص ٧٥

ط الاميرية بمصر) قال :

حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله ، حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا إبراهيم

ابن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق سأل رجل البراء وأنا أسمع قال: أشهد علي بدرأ؟

قال: بارز وظاهر (١).

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٢٤ مخطوط)

(١) قال في «الرياض النضرة» (ص ٢٢٥ ط مكتبة الخانجي بمصر)

عن علي قال : قاتلت يوم بدر قتالا ثم جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو

ساجد يقول : يا حي يا قيوم ، ثم ذهبت فقاتلت ثم جئت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد

يقول : يا حي يا قيوم ففتح الله عز وجل عليه أخرجه النسائي والحافظ الدمشقي في

المواقفات .

روى الحديث من طريق البخاري عن أبي إسحاق بعين ما تقدم عن «صحيح البخاري» .

ومنهم العلامة الورديني الخيراني في «سعد الشمس والاقمار» (ص ٢١٠)  
ط التقدم العلمية بالقاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم .

## انه عليه السلام قتل شيبه وشارك في قتل الوليد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابو محمد عبدالرحمان بن ابى حاتم الرازى في

«آداب الشافعي» (ص ٥١ ط سيد عزة العطار بالقاهرة) قال :

أنبأ أبو محمد عبدالرحمان ، قال : حدثني أبي قال : حدثنا أبو الطاهر أحمد ابن عمرو بن السرح ، قال : حدثنا الشافعي ، قال : حدثني محمد بن علي (يعني عمه) قال : سمعت محمد بن علي بن حسين (رحمه الله) يقول :

لمّا كان يوم بدر ، فدعى عتبة بن ربيعة إلى البراز قام علي بن أبي طالب إلى الوليد بن عتبة ، وكانا مشبهين حديثين ، (ومال بيده فجعل باطنها إلى الأرض) فقتله إلى أن قال : ورجع حمرة وعلي على عتبة فاجهز عليه وحملها عبدة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في العريش ، فأدخله عليه فأضجعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووسّده رجله وجعل : يمسح الغبار عن وجهه فقال عبدة : أما والله يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو رأني أبوطالب لعلم أنني أحقّ بقوله منه حين يقول :

كذبتم وبيت الله نبزي محمداً

و نذهل عن أبائنا و الحلائل

أستشهداً قال : بلى وأنا الشهيد عليك .

ومنهم الحافظ أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في «المناقب»

(ص ١٠٠ ط تبريز) قال :

وبهذا الإسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني علي بن أحمد بن عبدان ، أخبرني أحمد بن عبيد الصفار ، حدثني عثمان ابن عمر ، حدثني عبد الله بن رجا ، حدثني إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة عن علي بن أبي طالب في قصة بدر قال : نزل عتبة و أتبعه أخوه شيبة بن ربيعة و الوليد بن عتبة فقال : من يبارز ، فأتدب له رجل من الأنصار فقال لا حاجة لنا في قتالكم إنما نريد بني عمنا فقال رسول الله ﷺ : قم يا علي قم يا حمزة قم يا عبيدة قال : فقتل حمزة عتبة قال علي بن أبي طالب : عمدت إلى شيبة وقتلته و اختلف الوليد و عبيدة بضربتين فأتخن كل واحد منهما صاحبه قال فملا علي الوليد فقتلناه وأسرونا منهم سبعين وقتلنا منهم سبعين . -

ومنهم العلامة المحدث الفقيه الشيخ علي بن محمد بن أحمد المالكي

المكي الشهير بابن الصباغ المتوفى سنة ٨٥٥ في «الفصول المهمة» (ص ٣٦

ط النوى) قال :

وروى عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال : لما أصبح الناس يوم بدر اصطفت قريش أمامها عتبة بن ربيعة وأخوه شيبة وابنه الوليد فنادى عتبة رسول الله ﷺ يا محمد (ص) اخرج الينا أكفأنا من قريش فبدر الیه ثلاثة من شبان الأنصار فقال لهم عتبة : من أنتم؟ فانتسبوا له فقال لهم : لا حاجة لنا في مبارزتكم إنما طلبنا بني عمنا فقال رسول الله ﷺ للأنصار : ارجعوا إلى مواضعكم ثم قال : قم يا علي قم يا حمزة قم يا عبيدة قاتلوا علي حقتكم الذي بعث به نبيكم إزجائوا بباطلهم ليطلقوا نور الله فقاموا فصفوا في وجوههم وكان على رؤوسهم البيض فلم يعرفوهم فقال لهم عتبة : يا هؤلاء تكلموا فان كنتم أكفأنا قاتلناكم . فقال حمزة : أنا حمزة بن



عبدالمطلب أسد الله و أسد رسوله فقال عتبة: كفو كريم و قال عليّ : أنا عليّ بن أبيطالب و قال عبيدة : أنا عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب فقال عتبة لابنه الوليد : قم يا وليد ابرز لعليّ و كانا إذ ذاك أصغر الجماعة سنّاً فاختلفا بضربتين أخطأت ضربة الوليد و وقعت ضربة عليّ اليد اليسرى من الوليد فأبانتها ثمّ ثنى عليه بأخرى فجدله صريعاً .

ومنهم العلامة المحدث الفقيه الشيخ علي بن محمد بن أحمد المالكي

المكي الشهير بابن الصباغ في «الفصول المهمة» (ج ١ ص ٣٧ ط النوى) قال:

وروى عن عليّ عليه السلام أنّه كان إذا ذكر بدمراً و قتلته الوليد قال في حديثه : كأنّي أنظر إلى و مبيض خاتمه في شماله عند ما ابينت يده منه ، و بها أثر من خلوق فعلمت أنّه قريب عهد بعرس و بارز عتبة حمزة فقتله حمزة ، و بارز عبيدة شيبة و كانا من أسنّ القوم فاختلفا بضربتين فأصاب زباب سيف شيبة عضلة ساق عبيدة ، فقطعتها فاستنقذه عليّ و حمزة منه وقتلا شيبة فحمل عبيدة فمات بالصرآء رحمه الله تعالى .

ومنهم العلامة القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري

الماوردي في «الاحكام السلطانية» (ص ٣٦ ط مصر) قال :

و أوّل حرب شهدها رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر برز فيها من شرفاء قريش عتبة ابن ربيعة وابنه الوليد و أخوه شيبة و دعوا إلى البراز فبرز إليهم من الأ نصار عوف و مسعود ابنا عفراء و عبد الله بن رواحة فقالوا: لا يبرزنا كفائنا الينا فما نعرفكم فبرز إليهم ثلاثة من بني هاشم برز عليّ بن أبي طالب إلى الوليد فقتله و برز عبيدة ابن الحارث إلى شيبة فاختلفا بضربتين أثبت كل واحد منهما صاحبه و مات شيبة لوقته .

و منهم العلامة الدميري في «حيوة الحيوان» (ج ١ ص ٢٧٤ ط القاهرة)

قال :

وروى أبو داود بإسناد صحيح عن علي رضي الله عنه أنه قال : لما كان يوم بدر تقدم عقبة بن ربيعة بنفسه، وتبعه أخوه وابنه فنأدى من يبارز، فانتدب إليه شبان من الأنصار ، فقال : من أنتم؟ فأخبروه فقال : لأحاجة لنا فيكم إننا أردنا بني عمنا فقال رسول الله ﷺ : قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبدة بن الحارث ، فذكر الحديث إلى أن قال : ثم ملنا إلى الوليد فقتلناه واحتملنا عبدة إلى رسول الله ﷺ ومخ ساقه يسيل .

ومنهم العلامة النبهاني في «الانوار المحمدية» (ص ٦٥ ط بيروت)  
 روى حديث قتل علي الوليد ومشار كته مع حمزة في قتل عبدة بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي».

## انه ﷺ كان زميل النبي ﷺ يوم بدر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري في «المستدرک»  
 (ج ٢ ص ٩١ ط حيدرآباد) قال :

(أخبرني) عبد الله بن إسحاق بن الخراساني العدل ببغداد ، ثنا الحسن بن مكرم البزاز ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن رز عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : كنا يوم بدر تتعاقب ثلاثة على بعير فكان علي وأبولبابة زميلي رسول الله ﷺ فكان إذا كانت عقبة رسول الله ﷺ يقولان لأركب حتى نمشي فيقول إنني لست بأعني عن الأجر منكما ولا أتما بأقوى على المشي مني . هذا حديث صحيح الإسناد .

ومنهم الحافظ نورالدين علي بن ابي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٦ ص ٦٨ ط مكتبة القدسي في القاهرة)  
 روى من طريق أحمد والبرز أرعن عبدالله بن مسعود بعين ما تقدم عن «المستدرک»  
 بتغيير بعض العباير في مقدمة الحديث .

### رجزه ﷺ يوم بدر

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي في «المناقب» (مخطوط) قال :

أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن موسى بن عبدالوهاب الطحان ؛ وأحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان الواسطيان قالا : حدثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن المعلي الحنوطي الواسطي يرفعه إلى مصعب بن سعد عن أبيه قال : قال لي معاوية : أتجيب علياً؟ قال: قلت: وكيف لا أحبته وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانيبي بعدي، ولقد رأيتته بارزاً يوم بدر وجعل يحمحم كما يحمحم الفرس ويقول :

بازل عامين حديث سن سنحنح الليل كأنني جنني  
 لمثل هذا ولدتني امي

قال : فما رجعت حتى غضب دماً (١)

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٩٥ ط تبريز) قال :

أنبأني أبو العلاء الحسن بن أحمد هذا ، أخبرني أبو جعفر محمد بن الحسين

(١) قال في «الاستيعاب» (ج ٣ ص ٤٥٩ ط حيدرآباد الدكن)

وقال محمد بن اسحاق شهد علي بن أبي طالب بدرأ وهو ابن خمس وعشرين سنة .

ابن محمد الحافظ ، أخبرنا أبو علي محمد بن موسى بن نعيم ، أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسن بن داود ، حدثنني أبو الأوز محمد بن عمر بن جميل الأزري ، حدثنني محمد بن يونس القرشي حدثنني محمد بن معلى بن زياد الفردوسى ، حدثنني أبو عوانة عن الأعمش ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلى » لكنه أسقط قوله فى آخر الحديث : فمارجع حتى غضب دماً .

ومنهم العلامة الزمخشري فى « الفائق » ( ج ١ ص ٨٨ فى مادة بازل ) قال :

أمير المؤمنين رضى الله عنه - قال سعد بن أبى وقاص : رأيت يوم بدر وهو

يقول :

بازل عامين حديث سنئى      سنحج الليل كأننى جنئى  
لمثل هذا ولدتنى امى      ماتتم الحرب العوان منئى  
سمع مع كأننى من جن

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى « ينابيع المودة » ( ص ٥٠ )

ط اسلامبول

روى الحديث من طريق ابن المغازلى وموفق بن أحمد بعين ما تقدم عنهما بلا واسطة . لكنه زاد مصرعاً وهو قوله : قد عرف الحرب العوان إننى فذكر الأبيات .

كونه عَلَيْهِ السَّلَامُ منصوراً يوم بدر

بجبرئيل و ميكائيل

رواه القوم :

منهم العلامة ابن عبد البر فى « الاستيعاب » ( ج ٢ ص ٤٦١ ط حيدرآباد الدكن )

حيث قال :

وقد روى أن جبرئيل وميكائيل عليهما السلام مع علي رضي الله عنه .

## عدّة من قتل بيده ﷺ يوم بدر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المحدث الفقيه الشيخ علي بن محمد بن احمد المالكي  
المكي الشهير بابن الصباغ في «الفصول المهمة» (س ٣٥ ط الفرى) قال :

فكان عدّة من قتل علي كرم الله وجهه من مقاتلة المشركين علي ما قيل  
في المغازي أحداً وعشرين قتيلاً ، منهم من اتفق الناقلون علي انفراده بقتله وهم تسعة  
وليد بن عتبة بن ربيعة خال معاوية بن أبي سفيان قتله مبارزة و كان شجاعاً جرياً  
فتاكاً وقاحاً تهابه الأبطال ، والعاص بن سعيد بن العاص بن أمية و كان هولاً  
عظيماً من الرجال المعدودين ، وعامر بن عبدالله ، ونوفل بن خويلد و كان من  
شياطين قريش و كان من أشدّ الناس عداوة للنبي ﷺ و كانت قريش تقدّمه  
وتعظمه ولما عرف رسول الله ﷺ حضوره سأل الله أن يكفيه أمره فقتله علي  
ابن أبي طالب رضي الله عنه ، و مسعود بن أمية بن المغيرة ، وأبوقيس بن الفاكبة ،  
وعبدالله بن المنذر بن أبي رفاعة ، و العاص بن منتبه بن الحجاج ، و حاجب بن  
السائب ، وأماً الذين شاركه في قتلهم غيره فهم أربعة : حنظلة بن أبي سفيان بن  
حرب أخو معاوية ، وعبيدة بن الحارث ، و ربيعة ، وعقيل ابنا الأسود بن المطلب ،  
وأماً المتخلف «المختلف ط» فيهم فسبعة ، وهم طيعم بن عدي بن نوفل ، و كان من رؤوس  
أهل الضلال ، وعمر بن عثمان بن عمر ، وأبوقيس بن الوليد بن المغيرة ، وأبو العاص بن  
قيس ، وأوس بن الجمحي ، و عقبه بن أبي معيط ، و معاوية بن عامر ، فهذه عدّة من

قتله عليّ كرم الله وجهه يوم بدر ، وأجمع أهل الغزوات على أن عدّة من قتل من مقاتلة المشركين يوم بدر سبعون رجلاً .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح نهج البلاغة » ( ج ١ ص ٨ ط القاهرة ) قال :

وقد عرفت أن أعظم غزاة غزاها رسول الله ﷺ وأشدّها نكايّة في المشركين بدر الكبرى قتل فيها سبعون من المشركين قتل عليّ رضي الله عنه نصفهم و قتل المسلمون والملائكة النصف الآخر وإذ رجعت إلي مغازي محمد بن عمر الواقدي وتاريخ الأشراف ليحيى بن جابر البلاذري وغيرهما علمت صحّة ذلك دع من قتله في غيرها كأحد والخندق وغيرهما وهذا الفصل لامعني للاطناب فيه لأنّه من المعلومات الضرورية كالعلم بوجود مكّة ومصر ونحوهما .

ومنهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » ( ص ٧٤ ط مصر ) قال :

قال بعضهم: إن أهل الغزوات أجمعت على أن جملة من قتل من المشركين يوم بدر سبعون رجلاً قال : قتل عليّ رضي الله عنه منهم أحد أو عشرين تسعة باتفاق الناقلين وأربعة شاركه فيهم غيره وثمانية مختلفاً فيهم (١) .

(١) قال العلامة ابن حجر العسقلاني في « الاصابة » ( ج ١ ص ٦٢ ط مصطفى

محمد بمصر ) :

ثم وجدت في فضائل علي رضي الله عنه جمع المعبدن النعمان نحو ما ذكر العبدى فانه ذكر قصة بدر، ثم قال في آخرهما فيما منعه علي رضي الله عنه يوم بدر يقول أسيد بن أبي ياس يخاطب قريشاً بقوله :

صدع يفوق على المذاكي القرح

ذبحاً و قتلأ بعضه لم يرتح

قد يذكر الحر الكريم ويستحي

في كل مجمع غاية أخزاکم

هذا ابن فاطمة الذي أفناكم

لله مدكم ألما تذکروا

ما برز من شجاعته ﷺ في غزوة أحد  
 أنه لما فر معظم أصحاب النبي ﷺ يوم أحد  
 وقصدته خمسون فارساً فر قهم عنه عليّ ﷺ  
 وقتل منهم عشرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج س

ط القاهرة) قال :

روى محمد بن حبيب في أماليه ان رسول الله ﷺ لما فر معظم أصحابه عنه يوم أحد كثرت عليه كتابت المشركين ، وقصدته كتيبة من بني كنانة ، ثم من بني عبدمناة بن كنانة ، فيها بنو سفيان بن عوف ، وهم خالد بن سفيان ، وأبو الشعثاء ابن سفيان ، وأبو الحمراء بن سفيان ، وغراب بن سفيان ، فقال رسول الله : يا عليّ اكفني هذه الكتيبة ، فحمل عليها ، وانها لتقارب خمسين فارساً ، وهو عليّ ﷺ راجل فمازال يضربها بالسيف ، فتفرق عنه ، ثم يجتمع عليه هكذا حتى قتل بني سفيان بن عوف الأربعة وتمام العشرة منها من لا يعرف باسمائهم (١)

ومنهم العلامة أمان الله الدهلوي الهندي في «تجهيز الجيش» (س ٣٩١

مخطوط)

(١) قال العلامة الشيخ أبو محمد عبدالحق بن أبي بكر بن عبد الملك  
 الغرناطي المالكي في «مقدمة تفسيره الجامع المحرر» (س ٩٨ ط القاهرة)

انه لم يقتل أحد يوم احد ما قتله علي (ع) .

نقل عن ابن أبي الحديد في «شرح النهج» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .  
ومنهم العلامة السيد أبو محمد البصرى الهندى فى «انتهاء الافهام» (ص ٩٨)  
ط نول كشور

نقل عن روضة الصفا بما حصله أن جيش المشركين أصابوا المسلمين ،  
فهزمهم وغضب النبي ﷺ ، وكان إذا غضب عرق جبينه ، فرأى علياً إلى جنبه  
فقال له : فلم تمهزم مع القوم ، فقال : إن لي بك أسوة .  
وفي رواية أخرى قال : لا كفر بعد الإيمان فإذا بطائفة من المشركين تعرضوا  
النبي ﷺ فقال : اكفني يا علي ، فحمل عليهم علي بسيفه ذى الفقار ففرّ بهم  
فحمل عليه طائفة أخرى ففرّ بهم أيضاً فقال : إن هذا لهي المواساة .  
وفي رواية فرّ الناس يوم أحد ولم يبق معه إلا علي وأبورجانة وسهل بن  
حنيف فغشي عليه ، فلما أفاق سأل علياً عن جماعة المسلمين فقال : نقضوا العهد ،  
واختاروا الفرار فقال النبي ﷺ : اكفني يا علي فحمل عليهم بسيفه فهزمهم ،  
فعاد إليه ، وقد قصدته جماعة الكفار من المشركين ، ففرّ بهم عنه وكان أبورجانة  
يحفظه حين اشتغال علي بالقتال .

### فى أن علياً نزل غسل الدم عن النبي ﷺ يوم أحد

رواه القوم :

منهم العلامة المحدث الشهير الشيخ محمد طاهر بن على الصديقى فى  
«مجمع بحار الانوار» (ج ٣ ص ٤٨٢ ط نول كشور فى لهنو) قال :  
إنه أي النبي ﷺ عطش يوم أحد فجاءه علي بماء من المهراس فعاغه وغسل به  
الدم هوصخرة متفورة تسع كثيراً من الماء قديماً ، منه حياض للماء وقيل : هو هنا  
اسم ماء بأحد .



هذا يدل على ثباته عليه السلام إلى آخر الواقعة وملازمته للنبي صلى الله عليه وآله في جميع

حالاتها - .

ان علياً عليه السلام كسر جفن سيفه وحبل

على القوم عند ما نظر في القتلى

يومئذ فلم ير رسول الله صلى الله عليه وآله

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٢١ ط مصر) قال :  
 أنبأنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن المديني بإسناده عن أحمد بن علي  
 ابن المثنى ، حدثنا أبو موسى حدثنا محمد بن مروان العقيلي عن عمارة بن أبي حفصة  
 عن عكرمة قال : قال علي : لما تخلى الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله يوم أحد نظرت  
 في القتلى فلم أر رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت : والله ما كان ليفر وما أراه في القتلى ولكن  
 الله غضب علينا بما صنعنا فرفع نبيه فما في ( لي خ ل ) خير من ان اقاتل حتى  
 اقتل فكسرت جفن سيفي ثم حملت على القوم فأفرجوا إلي فإذاً برسول الله صلى الله عليه وآله  
 بينهم (١) .

(١) قال العلامة المعاصر السيد محمد عبدالغفار الهاشمي في «أئمة الهدى»

(س ٣٨ ط القاهرة)

ثم قتل الامام علي أسد الله الغالب من أبطال قریش في بدر ومن صناديدهم في احد  
 وقد جرح جرحاً مختلفاً وهو صابر بكافح ويناضل ويقاوم المشركين المتألبين على الرسول  
 وأتباعه . وهذا هودفاع رائع عن الحق .

ومنهـم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة المكرمة في  
 «السيرة النبوية» (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٢ ص ٣٤ ط القاهرة)  
 روى من طريق أبي يعلى عن عليّ بعين ما تقدّم عن «اسد الغابة» إلاّ أنّه ذكر  
 بدل قوله . تخلى . انجلى وزاد بعد قوله . فاذأ برسول الله بينهم : يقاتلهم .  
 ومنهـم العلامة الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله الحسيني الشيرازي  
 الهروي في «روضة الاحباب» (س ٢٦٠ مخطوط)  
 روى الحديث بعين ما تقدّم عن «اسد الغابة» .

### ما قاله لفاطمة عليها السلام حين رجوعه

#### عن غزوة احد

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهـم الطبري في «تاريخ الامم والملوك» (ج ٢ ص ٢١٠ ط الاستقامة بمصر)  
 روى إنّ عليّ بن أبي طالب حين أعطي فاطمة عليها السلام سيفه قال :

أفطم هاك السيف غير ذميم	فلست برعديد ولا بمليم
لعمري لقد قاتلت في حبّ أحمد	وطاعة ربّ بالعباد رحيم
وسيفي بكفّي كالشهاب أهزّه	اجذبه من عاتق و صميم
فمازلت حتّى فضّ ربّي جموعهم	وحتّى شفينا نفس كلّ حليم

ومنهـم العلامة الشهير بابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (س ٣٧

ط الغري) قال :

وروى محمد بن إسحاق إنّ عليّاً رضي الله عنه لمّا فرغ من القتال ناول سيفه

فاطمة وأنشد يقول :

أفظم هالك السيف غير ذميم      فلست برعديد ولا بمليم  
لعمري لقد اعذرت في نصر أحمد      و طاعة رب بالعباد علم

## ان علياً عليه السلام كان أشد الناس قتالاً

بين يدي النبي عليه السلام يوم أحد

رواه القوم :

منهم العلامة نورالدين علي بن أبي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد»  
(ج ٦ ص ١٨٠ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال :

و كان علي بن أبي طالب يومئذ أشد الناس قتالاً بين يديه رواه أبو يعلي  
و الطبراني في الأوسط و رجالهما رجال الصحيح . وفي جامع ابن وهب مثله  
بتفاوت يسيرة .

## ان علياً عليه السلام قتل يوم أحد طلحة بن أبي طلحة صاحب لواء المشركين يوم أحد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشبلنجي في «نورالابصار» (ص ٨٠ ط مصر) قال :

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : خرج طلحة بن أبي طلحة يوم أحد فكان  
صاحب لواء المشركين فقال : يا أصحاب محمد تزعمون ان الله يعجلنا بأسيافكم إلى  
النار ويعجلكم بأسيافنا إلى الجنة فأيتكم يبرز إلي فبرز إليه علي بن أبي طالب  
رضي الله عنه وقال : والله لا افارقك حتى اعجلك بسيفي إلى النار فاختلعا بضربتين

فضربه عليّ رضي الله عنه على رجله فقطعها وسقط إلى الأرض فأراد أن يجهز عليه فقال: انشدك الله والرحم يا ابن عمّي فانصرف عنه إلى موقفه فقال المسلمون: هلاّ جهّزت عليه فقال: ناشدني الله ولن يعيش فمات من ساعته، وبشر النبي ﷺ بذلك فسرّ وسرّ المسلمون قال ابن إسحاق: كان القتح يوم أحد بصبر عليّ رضي الله عنه (١)

ومنهم العلامة الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله الحسيني الشيرازي

الهروي في «روضة الاحباب» (ص ٢٥٦ مخطوط)

روى قتل طلحة بن أبي طلحة صاحب لواء قريش يوم الأحد بضربة ضربه

عليّ عليّ فرقه .

ومنهم العلامة القسطلاني في «المواهب اللدنية» (ج ٢ ص ٣٠ ط مع شرحه

بالازهرية بمصر سنة ١٣٢٥) قال :

و قتل عليّ رضي الله عنه طلحة بن أبي طلحة صاحب لواء المشركين .

ومنهم العلامة السيد أحمد البرزنجي في «مقاصد الطالب» (ص ٨ ط گلزار

حسني بمبئي) قال :

ويوم أحد قدئل عروشهم وقلّ جيوشهم وهدّ ركن اعتدائهم بقتل ابن أبي طلحة

وابن شرجيل من حملة لوائهم .

(١) قال المورخون ومنهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٦٦

ط لسعادة بمصر):

قال سعيد بن المسيب أصابت علياً يوم الاحد ست عشرة ضربة .

## ان علياً عليه السلام قتل يوم أحد ممبجة من المشركين و منهم طلحة بن أبي طلحة

رواه جماعة من أعلام القوم :

ومنهم الشبلنجي في «نور الابصار» (س ٨٠ ط العامرة بمصر) قال :  
نقل أصحاب المغازي إن علياً رضي الله عنه قتل منهم سبعة : طلحة بن طلحة  
وعبدالله بن جميل وأبا الحكم بن الأحنس وسباع بن عبدالعزيز وأبامية بن المغيرة  
وهؤلاء الخمسة متفق على أنه رضي الله عنه قتلهم والاثنان مختلف فيهما (١) .

و منهم العلامة الشهير بابن الصباغ في «الفصول المهمة» (س ٣٧

ط القرى )

روى الحديث بعين ما تقدم عن «نور الابصار» وزاد :

إن علياً قتلهم وأبوسعد طلحة بن طليحة و غلام حبشي مولى لبني عبدالدار  
مختلف فيهما ، وعاد أبوسفیان ومن معه من المشركين طالبين مكة ودخل النبي عليه السلام  
المدينة فدفع سيفه ذالفقار إلى فاطمة رضي الله عنها فقال : اغسلي عن هذا دمه يا  
بنة فوالله لقد صدقني اليوم وناولها علي رضي الله عنه وقال لها مثل ذلك .

(١) قال العلامة الشيخ أبو محمد عبدالحق الغرناطي ابن عطية المالكي

في مقدمة تفسيره «الجامع المحرر الصحيح الوجيز» (س ٩٨ ط القاهرة) ماملخصه :

انه لم يقتل أحد يوم أحد ماقتله علي .

ان علياً عليه السلام لقد أصابه يوم احد  
ست عشرة ضربة كل ضربة تلتزمه  
الأرض وما كان يرفعه إلا جبرئيل

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى « اسد الغابة » ( ج ٤ س ٢٠ ط مصر )

قال :

أنبأنا أبو أحمد عبدالوهاب بن عليّ الأمين أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي  
ابن أحمد بن سليمان أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن هارون وأبو طاهر أحمد  
ابن الحسن بن أحمد الباقلانى كلاهما إجازة قالوا : أنبأنا أبو الحسن بن أحمد بن  
شاذان قال : قرىء عليّ أبى محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن  
عبيد الله بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبى طالب قال جدى  
أبو الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر قال : كتب الىّ محمد بن عليّ ومحمد بن يحيى  
يخبراني عن محمد بن الجنيد حدثنا حصين بن جنادة ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن  
المسيّب قال : لقد أصابت علياً يوم أحد ست عشرة ضربة كل ضربة تلتزمه الأرض  
فما كان يرفعه إلا جبرئيل عليه السلام.

ومنهم العلامة الشيخ عبدالله بن العلامة الشيخ مصطفى المرغى المصرى

فى «الفتح المبين فى طبقات الاصوليين» (س ٥٨ ط مصر) قال :

شهد بدرأ وأبلى فيها بلاء حسناً ، وثبت فى أحد ، وأصيب بست عشر ضربة

فلم ينهزم .

ومنهم العلامة محمد خواجه پارسا البخارى في «فصل الخطاب» (على ما في ينابيع المودة ص ٣٧٢ ط اسلامبول) قال  
وقال سعيد بن المسيب: أصابت علياً رضي الله عنه يوم أُحُدست عشر ضربة.

نبذة مها برز من شجاعته عليه السلام في غزوة خندق

دعوة النبي صلى الله عليه وآله المسلمين الى مبارزة

عمرو ثلاثاً وعدم اجابة أحد له الا

على عليه السلام مع حداثة سنه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٩ ص ١٣٢ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : خرج - يعني يوم الخندق - عمرو بن عبدود فنادى من يبارز ؟ فقام علي رضي الله عنه وهو مقنع في الحديد فقال : أنا لها يا نبي الله فقال : إنه عمرو اجلس ونادى عمرو ألا رجل وهو يؤنبهم ويقول : أين جنتكم التي تزعمون أنه من قتل منكم دخلها أفلا يبرز إلي رجل فقام علي رضي الله عنه فقال : أنا يا رسول الله (١) فقال : اجلس ثم نادى الثالثة و ذكر

(١) قال العلامة المنشي النسابة الشيخ أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد القلقشندي المتوفى سنة ٨٢١ في كتابه «صبح الاعشى» (ج ١ ص ٤٣٣ طبع القاهرة) :

وقيل : أول من قال جعلت فداك يا رسول الله علي بن أبي طالب حين دعا عمرو بن عبدود العامري الى المبارزة ، فقال علي : «جعلت فداك يا رسول الله أتأذن لي؟» ثم استعملها الكتاب بعد ذلك في مكاتباتهم .

شعراً فقام عليّ فقال : يا رسول الله أنا فقال : إنّه عمرو قال : و إن كان عمراً فأذن له رسول الله ﷺ فمشي إليه حتّى أتاه و ذكر شعراً .

ومنهم العلامة الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « المناقب »

(س ١٠٢ ط تبريز)

روى الحديث باسناده عن أحمد بن الحسين البيهقي بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة

سنداً و متنأً وقد اورد الشعر :

لا تعجلنّ فقد أتاك	مجيب صوتك غير عاجز
ذو نيّة و بصيرة	والصدّق منجي كلّ فائز
انّي لأرجو أن أوفّ	بم عليك نائحة الجنائز
من ضربة نجلاء يبقّي	ذكرها عند الهزاهز

ومنهم المؤرّخ الشهير عبدالرحمان بن عبدالله الخشعمي المراكشي في

«الروض الانف» (ج ٢ س ١٩١)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «السنن» لكنه أورد شعر عمرو وهو :

ولقد بححت من النداء	بجمعكم هل من مبارز
ووقفت اذ جبن المشجع	موقف القرن المناجز
و كذاك اني لم ازل	متسرّعا قبل الهزاهز
ان الشجاعة في الفتى	و الجود من خير الغرائز

ثمّ أورد شعر عليّ بعين ما تقدّم عن «المناقب» .

ومنهم العلامة الدميري في «حياة الحيوان» (ج ١ س ٢٧٤ ط القاهرة)

روى الحديث عن الشافعيّ بعين ما تقدّم عن «السنن الكبرى» .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزليّ في «شرح النهج» (ج ٤ س ٣٤٤

ط القاهرة) قال :



و ينبغي أن نذكر ملخص هذه القصة من مغازي الواقدي و ابن إسحاق  
 قالوا: خرج عمرو بن عبدود يوم خندق وقد كان شهيداً فارتث جريحاً ولم يشهد  
 أحداً فحضر الخندق شاهراً نفسه معلماً مدلاً بشجاعته وبأسه و خرج معه ضار بن  
 الخطاب الفهري و عكرمة بن أبي جهل و هبيرة بن أبي وهب و نوفل بن عبد الله بن  
 المغيرة المخزوميون فطافوا بخيولهم على الخندق إصعاداً و انحداراً يطلبون موضعاً  
 ضيقاً يعبرونه حتى وقفوا على أضيق موضع فيه في المكان المعروف بالمزار  
 فأكروها خيولهم على العبور فعبرت و صاروا مع المسلمين على أرض واحدة  
 و رسول الله صلى الله عليه وآله جالس و أصحابه قيام على رأسه فتقدم عمرو بن عبدود فدعا إلى  
 البراز مراراً فلم يقم إليه أحد فلما كثر قام علي عليه السلام فقال أنا أبارزه يا رسول الله  
 فأمره بالجلوس و أعاد عمرو النداء و الناس سكوت كأن علي رؤوسهم الطير، فقال  
 عمرو: أيها الناس انكم تزعمون أن قتلاًكم في الجنة و قتلنا في النار أفما يجب  
 أحدكم أن يقدم على الجنة أو يقدم عدو له إلى النار فلم يقم إليه أحد فقام علي عليه السلام  
 دفعة ثانية و قال: أناله يا رسول الله فأمره بالجلوس فجال عمرو و بقرسه مقبلاً و مدبراً  
 و جاءت عظماء الأحزاب فوقفت من وراء الخندق و مدت أعناقها تنظر فلما رأى  
 عمرو أن أحداً لا يجيبه قال: فذكر الأبيات المتقدمة ذكره -

و منهم علامة اللغة و الأدب ابن منظور المصري في «لسان العرب»

(ج ٢ ص ٢٢٦ ط دار الصادر في بيروت في مادة (شم) أشار بقوله:

وفي حديث علي عليه السلام كرم الله وجهه حين أراد أن يبرز لعمرو بن عبدود قال:  
 أخرج إليه فأشامته قبل اللقاء أي اختبره و انظر ما عنده و في حديث علي عليه السلام فأشامته أي  
 أنظر ما عنده.

و منهم الحافظ الشيخ فتح الدين اليعمرى الأندلسي الشهير بابن سيد الناس

في «عيون الأثر» (ج ٢ ص ٦١ طبع القدسي بالقاهرة)

روى الحديث عن ابن إسحاق (وقال : من غير رواية البكائي) بعين ما تقدم  
عن «الروض الاتف» و قال :

وكان عمرو بن عبدود قاتل يوم بدر حتى أثبتته الجراحة فلم يشهد يوم احد  
فلما كان يوم الخندق خرج معلماً ليرى مكانه فلما وقف هو وخيله قال: من يبارز  
فبرز علي بن أبي طالب رحمه الله وذكر ابن سعد في هذا الخبر ان عمرأ كان ابن تسعين  
فقال علي أنا ابارزه فأعطاه رسول الله ﷺ سيفه وعممه وقال: اللهم أعنه عليه .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » ( ص ٤٢  
ط الغرى ) قال :

خرج عمرو بن عبدود من بينهم و معه جيل وقد كان عمرو جعل له علامة  
يشتهر و ليعرف مكانه و يظهر شأنه فقال : هل من مبارز . فذكر الحديث بعين ما تقدم  
عن «الروض الاتف» (إلى ان قال:) وقال له: ادن مني يا علي فدنا منه فنزع عمامته  
من رأسه ﷺ وعممه بها وأعطاه سيفه و قال : امض لشأنك ثم قال : اللهم  
قد خرج علي ﷺ وهو يقول : الأبيات .

و منهم العلامة المورخ أبو العباس تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر  
المقريزي المتوفى سنة ٨٤٥ في «امتاع الاسماع» (ص ٢٢٢ ط القاهرة) قال :

ثم أجمع رؤساء المشركين أن يغدوا جميعاً وجاءوا يريدون مضيقاً يقحمون  
خيولهم إلى النبي ﷺ حتى أتوا مكاناً ضيقاً أغفله المسلمون فلم تدخله خيولهم  
وعبره عكرمة بن أبي جهل ونوفل بن عبدالله المخزومي وضرار بن الخطاب ( هو  
ضرار بن الخطاب بن مرداس بن كبير بن عمرو آكل السقا بن حبيب بن عمرو بن  
شيبان بن محارب بن فهر بن مالك الفهري أسلم يوم الفتح) وهبيرة بن أبي وهب  
وعمر بن عبدود وقام سائرهم وراء الخندق فدعا عمرو بن عبدود إلى البراز و كان  
قد بلغ تسعين سنة و حرّم الدهن حتى يثأر بمحمد وأصحابه فأعطى رسول الله ﷺ

علياً رضي الله عنه سيفه وعممه وقال : اللهم أعنه عليه فخرج له وهو راجل وعمرو فارساً فسخر به عمرو ودنا منه علي فلم يكن بأسرع من أن قتله علي .

ومنهم العلامة النسابة ابو يعلى محمد بن الحسن في «الاحكام السلطانية»

(ص ٣٦ ط مصر) قال :

وأذن لعلي عليه السلام في حرب الخندق والخطب أصعب وإشفاقه عليه السلام على علي أكثر بارز عمرو بن عبدود لما دعا إلى البراز أول يوم فلم يجبه أحد ثم دعا إلى البراز في اليوم الثاني فلم يجبه أحد ثم دعا إلى البراز في اليوم الثالث وقال حين رأى الاحجام عنه والحذر منه : يا محمد أستم تزعمون أن قتلاكم في الجنة أحياء عند ربهم يرزقون وقتلانا في النار يعذبون فما يبالي أحدكم ليقدّم على كرامة من ربه أو يقدم عدواً إلى النار وأنشأ يقول . فذكر الأبيات المتقدمة ثم قال : فقام علي عليه السلام فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر أبيات علي المتقدمة ذكرها .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٢٥ المخطوط) قال :

قال ابن إسحاق فلما كان يوم الخندق خرج عمرو بن عبدود وجال وطلب البراز والأصحاب كانوا ساكتين كأنما على رؤوسهم الطير لأنهم كانوا يعلمون شجاعته فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الروض الاتف» .

ومنهم جمال الدين عطاء الله الدشتكي في «روضة الاحباب» (ص ٣٢٥)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مفتاح النجا» إلى قوله يعلمون شجاعته ثم ساق الحديث بعين ما تقدم عن «السيرة النبوية» إلى قوله : اللهم أعنه عليه .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي في «السيرة النبوية»

(المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٢ ص ١١٠ ط القاهرة) قال :

طلب عمرو بن عبدود المبارزة وقال : من يبارز فقام علي رضي الله عنه وقال : أنا له يا نبي الله فقال صلى الله عليه وسلم : اجلس انه عمرو ثم كرّر عمرو النداء وجعل

يؤبّخ المسلمين و يقول أين جنتكم التي تزعمون أن من قتل منكم يدخلها أفلا تبرزون لي رجلاً فقام علي رضي الله عنه فقال : أنا يا رسول الله فقال : اجلس إنّه عمرو فقال : وإن كان عمراً فأذن له رسول الله ﷺ وأعطاه سيفه ذا الفقار وألبسه درعه الحديد وعمّته بعمامته وقال : اللهم أعنه عليه اللهم هذا أخي وابن عمّي فلا تذرنني فرداً وأنت خير الوارثين وفي رواية أنّه ﷺ رفع عمامته إلى السماء وقال : إلهي أخذت عبيدة منّي يوم بدر وحمزة يوم أُحد وهذا علي أخي وابن عمّي فلا تذرنني فرداً وأنت خير الوارثين فمشى إليه علي .

و منهم العلامة الشيخ علي بن ابراهيم برهان الدين الحلبي في

«انسان العيون» (ج ٢ ص ٣١٨ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الروض الأنف» .

دعوة علي بن أبي طالب عمراً

إلى الإسلام قبل قتله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «تاريخ الامم والملوك» (ج ٢ ص ٢٣٩)

ط الاستقامة بمصر) قال :

و خرج علي بن أبي طالب في نفر من المسلمين حتى أخذ عليهم الثغرة التي أقحموا منها خيلهم و أقبلت الفرسان تعنق نحوهم وقد كان عمرو بن عبدود قاتل يوم بدر حتى أثبتته الجراحة فلم يشهد أحداً فلما كان يوم الخندق خرج معلماً ليرى مكانه فلما وقف هو وخيله قال له علي : يا عمرو إنك كنت تعاهد الله ألا يدعوك رجل من قريش إلى خلتين إلا أخذت منه إحداهما قال : أجل قال له علي بن أبي طالب : فإنني أدعوك إلى الله عز وجل وإلى رسوله و إلى الإسلام قال : لاجحة لي بذلك قال : فإنني أدعوك إلى النزال الحديث .

و منهم العلامة الخازن البغدادي في «تفسير الخازن» (ج ٥ ص ١٩٧

ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ الأمم» .

و منهم العلامة البغوي في «معالم التنزيل» (ج ٥ ص ١٩٧ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ الأمم» .

و منهم الحافظ الاندلسي الاشبيلي الشهير بابن سيد الناس في «عيون الاثر»

(ج ٢ ص ٦١ ط مطبعة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث، من قوله فقال له : يا عمرو الخ بعين ما تقدم عن «تاريخ الأمم» .

و منهم العلامة الحلبي في «انسان العيون» الشهير بالسيرة الحلبية (ج ٢ ص ٣١٩

ط القاهرة)

روى الحديث من قوله : يا عمرو الخ بعين ما تقدم عن «تاريخ الأمم»

ثم قال :

و في رواية إنك كنت تقول لا يدعوني أحد الى واحدة من ثلاث إلا قبلتها  
قال: أجل فقال عليّ: فانّي أدعوك ان تشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله  
و تسلم لرب العالمين فقال : يا بن أخي اخر عني هذه قال : و اخرى ترجع إلى  
بلادك فان يك محمداً ﷺ صادقاً كنت أسعد الناس به و إن يك كاذباً كان الذي  
تريد قال : هذا ما لا تتحدث به نساء قريش أبداً كيف وقد قدرت على استيفاء ما نذرت  
أي فأنه نذر لما أفلت هارباً يوم بدر وقد جرح أن لا يمسه رأسه دهناً حتى يقتل  
محمداً ﷺ قال : فالثالثة ماهي قال : ا لبراز فضحك عمرو و قال : إن هذه لخصلة  
ما كنت أظن انّ أحداً من العرب يروعي بها .

و منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي في «السيرة النبوية»

(المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٢ ص ١١٠ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «إنسان العيون» .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ٤ ص ٣٤٤ ط مصر)

قال :

فقال علي عليه السلام إن قريشاً تتحدث عنك إنك قلت : لا يدعوني أحد إلى ثلاث إلا أحببت ولو إلى واحدة منها قال : أجل فقال علي عليه السلام : فإني أدعوك إلى الإسلام قال : دع عنك هذه قال : فإني أدعوك إلى أن ترجع بمن تبعك من قريش إلى مكة قال : إذن تتحدث نساء قريش عنِّي إن غلاماً خدعني .

ومنهم العلامة الشهير بابن الصباغ في «الفصول المهمة» (ص ٤٣ ط الغرى)

قال :

ثم قال له : يا عمرو إنك أخذت على نفسك عهداً فذكر الحديث بعين ما تقدم

عن «تاريخ الأمم» .

### مبارزته عليه السلام مع عمرو و قتله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محمد بن جرير الطبري في «تاريخ الأمم والملوك» (ج ٢

ص ٢٣٩ ط الاستقامة بالقاهرة) قال :

قال بعد نقل دعوة علي عليه السلام عمراً إلى الإسلام قال : فإني أدعوك إلى

النزال قال : ولم يا ابن أخي فوالله ما أحب أن أقتلك قال علي : ولكنني والله أحب

أن أقتلك قال : فحمي عمرو عنه ذلك فاقترح عن فرسه فعفره أو ضرب وجهه ثم أقبل

على علي فتنازلا وتجاولا فقتله علي عليه السلام وخرجت خيله منهزمة حتى اقتحمت

من الخندق هاربة .

ومنهم العلامة البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٩ ص ١٣٢ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : خرج يعني يوم الخندق عمرو بن عبدود فنأدى من يبارز ؟ فقام عليّ وهو مقتنع في الحديد إلى أن قال : فقال له عمرو : من أنت ؟ قال : أنا عليّ قال : ابن عبدمناف فقال : أنا عليّ بن أبي طالب فقال : غيرك يا ابن أخي من أعمامك من هو أسن منك فأنني أكره أن اهريق دمك فقال : عليّ رضي الله عنه لكنني والله ما أكره أن اهريق دمك فغضب فنزل وسل سيفه كأنه شعلة نار ، ثم أقبل نحو عليّ رضي الله عنه مغضباً واستقبله عليّ رضي الله عنه بدرقته فضربه عمرو في الدرقه فقدما وأثبت فيها السيف وأصاب رأسه فشجّه وضربه عليّ رضي الله عنه على جبل العاتق فسقط وثار العجاج وسمع رسول الله ﷺ التكبير فعرف أن علياً رضي الله عنه قد قتل .

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨

في « المناقب » (س ١٠٢ ط تبريز)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » لكنه زاد كلمة فسقط وقده نصفين . وزاد في آخر الحديث . ثم أقبل عليّ ﷺ نحو رسول الله ﷺ ووجهه يتهلل نوراً .

ومنهم العلامة الدميري في « حيواة الحيوان » (س ٢٧٤)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » .

ومنهم العلامة أبو يعلى محمد بن الحسين النسابة الحنبلي في « الاحكام

السلطانية » (س ٣٢ ط مصر) قال :

وتجاولت عجاجة اخفتها عن الأَبصار ثم ان علت عليهما وعليّ ﷺ يمسح

سيفه بثوب عمرو وهو قتييل . حكاه محمد بن إسحاق في « مغازيه » انتهى .

ومنهم العلامة المورخ أبو القاسم عبد الرحمن الخثعمي السهيلي المرآشي  
في «الروض الانف» (ج ٢ ص ١٩١)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «السِّنن الكبرى» إلا أنه زاد بعد قوله :  
ثم أقبل نحو علي مغضباً . وذكر أنه كان على فرسه فقال له علي : كيف اقاتلك  
وأنت على فرسك ولكن انزل معي فنزل عن فرسه ثم أقبل نحو علي واستقبله علي  
رضي الله عنه بدرقته فقر به عمرو ففقدها .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ٤ ص ٣٤٤

ط مصر)

قال (أي علي) فإنني أدعوك إلى البراز فحمي عمرو وقال : ما كنت أظن  
أن أحداً من العرب يرومها مني ثم نزل فعقر فرسه وقيل ضرب وجهه فقر وتجاولا  
فثارلها غبرة وارتهما عن العيون إلى أن سمع الناس التكبير عالياً من تحت الغبرة  
فعلموا أن علياً قتله وانجلت الغبرة عنهما وعلي ركب صدره يجر رأسه وفر  
أصحابه ليعبروا الخندق فظفرت بهم خيلهم إلا نوفل بن عبد الله فإنه قصر فرسه فوقع  
في الخندق فرماه المسلمون بالحجارة فقال : يا معاشر الناس قتلة أكرم من هذه  
فنزل إليه علي عليه السلام فقتله الحديث .

ومنهم الحافظ الشيخ فتح الدين أبو الفتح محمد اليعمرى الاندلسي

الاشبيلي الشهير بابن سيد الناس في «عيون الاثر» (ج ٢ ص ٦١ ط القدسي بالقاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ الأمم والملوك» وزاد في آخره : وقال

علي في ذلك :

ونصرت دين محمد بضراب  
كالجدع بين دكادك ورواب  
كنت المقطر بز في أثوابي  
و نبيته يا معشر الأحزاب

نصر الحجارة من سفاهة رأيه  
فصدت حين تركته متجدلاً  
وعففت عن أثوابه ولوانني  
لا تحسبن الله خاذل دينه



ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٣ ط نجف)  
 روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ الأمم والملوك» و زاد في آخره فتصاولا  
 وتجاولا ساعة وضربه علي رضي الله عنه على عاتقه بالسيف ورمي جثته إلى الأرض  
 وتركه قتيلاً ثم ركب علي رضي الله عنه على فرسه وكر على ابنه حسيل بن عمرو  
 فقتله فخرجت خيولهم مهزومة ورمي عكرمة بن أبي جهل رمحه و فر منهزماً مع  
 من انهزم من أصحابه فرجع علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو يقول :

أعلي تفتخر الفوارس هكذا	عني و عنهم سائلو أصحابي
أليوم تمنعني الفرار حفيظتي	و مصمم في الرأس ليس بنا ب
أرديت عمراً إذ طغى بمهتد	صافي الحديد مجرب قصاب
هذا ابن عبدالود كذب قوله	و صدقت فاستمعوا إلى الكذاب

ثم ساق الأبيات بعين ما تقدم عن «عيون الأثر» .

و في هذه الصفحة أيضاً .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «السنن» .

ومنهم العلامة البغوي في «معالم التنزيل» (ج ٥ ص ١٩٧ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ الأمم والملوك» .

ومنهم العلامة الخازن في «تفسيره» (ج ٥ ص ١٩٧ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ الأمم والملوك» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٢٥ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الروض الأنف» .

ومنهم العلامة السيد احمد البرزنجي الشافعي مفتي مدينة في «مقاصد

الطالب» (ص ٨ ط گلزار حسيني بمبئي) قال :

و يوم الأحزاب لما وثب عمرو بن عبدود الخندق بجواده انتدب لبرازه

الشهاب الثاقب علي بن أبي طالب إلى أن قال : فتلقاه بدرقته وضرب بذي الفقار عاتقه فخر ميتاً .

و منهم العلامة الشيخ علي بن ابراهيم برهان الدين الحلبي الشافعي في «انسان العيون» الشهير «بالسيرة الحلبية» (ج ٢ ص ٣١٩ ط القاهرة) روى الحديث بعين ما تقدم عن «السنن» مع تغيير و خلط بروايات اخر .  
و منهم العلامة السيد احمد زيني دحلان في «السيرة النبوية» (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٢ ص ١١٠) قال :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «السنن» إلا أنه ذكر بعد قوله فعقر فرسه :  
وضرب وجهه كيلاً يفتروا أقبل علي بن علي رضي الله عنه ودنا أحدهما من الآخر و ثارت بينهما . و ذكر بعد قوله فسقط : و كبر المسلمون .

### شجاعة عمرو

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ صلاح الدين خليل بن ابيك الصفي الشافعي في «الغيث المسجم» (ج ٢ ص ١١٤) قال :

وضرته عمرو بن عبدود العامري وكان جبّاراً عنيداً غليظاً عتلاً من الرّجال فقطع علي فخذه من أصلها ونزل عمرو فاخذ فخذه نفسه ف ضرب بها علياً فتوارى عنها ف وقعت في قوائم بعير فكسرتها .

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٢٥) قال :  
و أمّا يوم الخندق فأنه كرم الله وجهه قتل يومئذ عمرو بن عبدود وكان

عمرو من مشاهير الأبطال وشجعان العرب وكانوا يعدلونه بألف رجل (١) .  
 ومنهم العلامة المعاصر محمد عبدالغفار الهاشمي الحنفي في « ائمة  
 الهدى » (ص ٣٨ ط القاهرة) قال :  
 قد جندل أي عليّ عمرو بن ودّ أشجع قريش وأشدّهم فروسية ومبارزة على  
 الاطلاق في عزوة (الأحزاب) وقد أردف بابنه أيضاً ، فهزم الله بقية الأحزاب بعد  
 مصرعها بعاصفة عاتية .

### كلامه عَلَيْهِ السَّلَامُ بعد قتل عمرو

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ علي برهان الدين الحلبي في « انسان العيون »

(١) قال العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في « شرح النهج » (ج ٤ ص ٣٤٤)

ط مصر

قال جابر بن عبدالله الانصاري والله ماشبهت يوم الاحزاب قتل على عمراً و تخاذل  
 المشركين بعده الا بما قصه الله تعالى من قصة طالوت و جالوت في قوله « فهزم موهم باذن الله وقتل  
 داود جالوت » .

وقال الحافظ أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « المناقب »

(ص ١٠٣ ط تبريز)

أخبرنا الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي أخبرني شيخ  
 القضاة اسماعيل بن أحمد الواعظ أخبرني والدي شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين  
 البيهقي أخبرني أبو عبدالله الحافظ سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت أحمد بن  
 عبد الجبار الطاردي يقول : سمعت يحيى بن آدم يقول : ماشبهت قتل على عليه السلام عمراً  
 بقول الله عز وجل « فهزم موهم باذن الله وقتل داود جالوت » .

(الشهير بالسيرة الحلبية ج ٢ ص ٣١٩) قال :

في تفسير الفخر أنه عليه السلام قال لعليّ كرم الله وجهه بعد قتله لعمر بن  
ودّ : كيف وجدت نفسك معي يا عليّ؟ قال: وجدته لو كان أهل المدينة كلهم في جانب  
وأنا في جانب لقدرت عليهم .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في «السيرة النبوية» (المطبوع  
بهاشم «السيرة الحلبية»

نقل عن تفسير الفخر الرازي بعين ما تقدم عن «انسان العيون» .

## رثاء أخت عمرو بعد قتله

### و مدحها علياً عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابراهيم بن علي الحضرمي في « زهر الاداب » (المطبوع  
بهاشم عقدا الفريد ج ١ ص ٥٠ ط الشرقية بمصر) قال :

ولمّا قتل عمرو جاءت أخته فقالت : من قتله؟ فقيل: عليّ بن أبي طالب فقالت:

كفو كريم . ثمّ انصرفت وهي تقول :

لو كان قاتل عمرو غير قاتله	لكنت أبكي عليه آخر الأبد
لكنّ قاتله من لا يعاب به	و كان يدعى قديماً بيضة البلد
من هاشم في ذراها وهي صاعدة	إلى السماء تميت الناس بالحسد
قوم أبي الله إلا أن يكون لهم	مكارم الدين و الدنيا بلا أحد

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ١ ص ٧ ط القاهرة)

روى البيهقي الأوتلين مما تقدم نقله عن « زهر الآداب » لكنّه ذكر بدل

المصرع الثاني من البيت الأوّل : بكيتّه أبدأ مادمت في الأبد وذكر بدل كلمة لا يعاب به : لانظيره و بدل كلمة قديماً : أبوه .

ومنهم العلامة الشهير بابن الصباغ في «الفصول المهمة» (س ٤٤ ط الغري)

قال :

وقالت أخت عمرو : وقد نعي إليها أخوها عمرو من اجترء عليه ؟ فقالوا :  
عليّ بن أبي طالب فقالت : كفو كريم و أنشدت تقول :

اسدان في ضيق المكر تصالوا	وكلاهما كفو كريم باسل
فتخالسا محّ القوس كلاهما	وسط المجال مجالد و مقاتل
وكلاهما حضرا القراع حفيظة	لم يشنه عن ذلك شغل شاغل
فاذهب على فما ظفرت به بمثله	قول سديد ليس فيه تحامل

ثمّ قالت : والله لا تثرت قريش بأخي ما حنت التّوق وقالت عمرو ترثيه :  
فذكر الأبيات المتقدمة نقلها عن «زهر الآداب» وزاد :

قوم أبي الله إلا أن تكون لهم	مكارم الدّين والدنيا إلى الأبد
يام كلثوم ابكيه ولا تدعي	بكاء معولة حرّي على ولد

فاسلاها و عزّاها وهو عليها قتل ولدها جلالة القاتل وافتخرت بكون ولدها  
مقتولاً له .

ومنهم العلامة الشهير بالانباري في «الاضداد» (س ٧٧ ط كويت)

نقل البيت الأوّل و الثاني من رثاء أخت عمرو في قتلها لكنّه ذكر بدل  
المصرع الثاني من البيت الأوّل : بكيتّه ما أقام الروح في جسدي .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (س ٢٦ مخطوط) قال :

و ورد ان علياً كرّم الله وجهه لمّا قتل عمرأ لم يسلبه فجاءت أخت عمرو  
حتّى قامت عليه فلمّا رأته غير مسلوب سلبه قالت : ما قتله إلاّ كفو كريم ثمّ

سألت عن قاتله، قالوا: علي بن أبيطالب، فأنشأت هذين البيتين وقالت . فذكر البيتين الأولين من الأبيات التي تقدم نقلها عن «زهر الآداب» .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ٤٧ ط لاهور)

روى عن أبي الحسن المدائني ما تقدم عن «زهر الآداب» وفيه قالت اخت عمرو: من ذا الذي اجترأ عليه؟ فقالوا: علي بن أبيطالب فقالت: كانت منيته على يد كفو كريم ولم يذكر فيه إلا البيتين الأولين وذكر بدل قوله من لا يعاب به: من لا نظير له .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٤٨ ط اسلامبول) قال:

قالت أخت عمرو بن عبدود ترثيه فذكر البيتين بعين ما تقدم عن «زهر الآداب» .

## أشعار حسان بعد قتل عمرو

رواه القوم:

منهم العلامة الشهير بابن الصباغ في «الفصول المهمة» (ص ٤٤ ط النوى)

قال:

وفي قتل عمرو بن عبدود يقول حسان (رض):

بجنوب يثرب غارة لم ينظر	أمسى الفتى عمرو بن ود قديرى
ولقد وجدت رماحنا لم تقصر	ولقد وجدت سيوفنا مشهورة
ضربوك ضرباً ليس ضرب المحضر	ولقد رأيت غداة بدر عصبة
يا عمرو كلاً والاله الأكبر	أصبحت لا تدعى ليوم عظيمة

ما برز من شجاعته عليه السلام في غزوة خيبر

أنه عليه السلام اجتذب باب خيبر ولم يقدر

سبعون رجلاً على إعادته

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن حجر العسقلاني الشافعي في «الإصابة» (ج ٢ ص ٥٠٢

ط مطبعة مصطفى محمد بمصر) حيث قال :

و في المسند لعبدالله بن أحمد بن حنبل من حديث جابر إن النبي صلى الله عليه وآله لما دفع الراية لعلي يوم خيبر أسرع فجعلوا يقولون له: ارفق حتى انتهى إلى الحصن فاجتذب بابه فألقاه على الأرض ثم اجتمع عليه سبعون رجلاً حتى أعادوه .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي في «السيرة النبوية»

(المطبوع بهامش «السيرة الحلبية» ج ٢ ص ٢٠١ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق البيهقي بعين ما تقدم عن «الإصابة» .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في «الشرف المؤبد» (ص ٥٧

ط بيروت) قال :

روى الحديث من طريق أحمد عن جابر بعين ما تقدم عن «الإصابة» .

ومنهم العلامة المذكور في «الانوار المحمدية» (ص ٩٨ ط بيروت) قال :

في رواية : إن علياً عليه السلام قلع باب خيبر ولم يجره سبعون رجلاً إلا

بعد الجهد .

و منهم العلامة القاضي عضد الدين الأيجي في «شرح المواقف» قال :

وقد قال علي عليه السلام: ما قلعت باب خيبر بقوة جسمانية .

وقال في «جامع العلوم»

قال علي : والله ما قلعت باب خيبر بقوة جسمانية بل بقوة رحمانية .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ١ ص ٧

ط القاهرة) قال :

وهو الذي قلع باب خيبر واجتمع عليه عصابة من الناس ليقلّبوه فلم يقلّبوه .

ومنهم العلامة أبو العباس تقي الدين أحمد بن علي المقرئ في «امتاع

الاسماع» (ص ٣١٤ ط القاهرة) قال :

عن جابر ثم اجتمع عليه سبعون رجلاً فكان جهدهم ان أعادوا الباب .

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي بن محمد القوشجي في «شرح التجريد»

المطبوع بهامش شرح المواقيف (ج ٤ ص ٣٠ ط اسلامبول) قال :

لظهور المعجزة على يده (أي علي) كقلع باب خيبر وعجز عن إعادته سبعون

رجلاً من الأقوياء .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٤٨ ط اسلامبول) قال :

وأما القوة والأيد فضرب به المثل فيهما وهو الذي قلع باب خيبر واجتمع

عليه عصابة من الناس ليقلّبوه فلم يقلّبوه .

أراد عليه السلام تمرس باب خيبر ولم يقدر

ثمانيّة رجال علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :



منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «مسنده» (ج ٦ ص ٨ ط الميمنية بمصر)

حيث قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يعقوب ، ثنا أبي عن محمد بن إسحاق ، قال :  
حدثني عبد الله بن حسن عن بعض أهله عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال :  
خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله ﷺ برايته فلما دنى من الحصن خرج إليه  
أهله فقاتلهم فضربه رجل من يهود فطرح ترسه من يده فتناول علي بابا كان عند  
الحصن فترس به نفسه فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه (١) ثم ألقاه  
من يده حين فرغ فلقد رأيتني في نغمي سبعة أنا ثم منهم نجهد على أن تقلب ذلك  
الباب فما تقلبه .

ومنهم العلامة الطبري في «تاريخ الامم والملوك» (ج ٢ ص ٣٠١ ط الاستقامة

بمصر) قال :

حدثنا ابن حميد قال : حدثنا سلمة عن محمد بن إسحاق فذكر الحديث بعين  
ما تقدم عن «المسند» .

ومنهم الحافظ موفق بن أحمد أخطب خوارزم في «المناقب»

(ص ١٠٤ ط تبريز) قال :

و بهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ،

(١) قال العلامة أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الاندلسي المتوفى

سنة ٤٨٧ في كتابه «معجم ما استعجم» (ج ٢ ص ٥٢١ طبع لجنة النشر في القاهرة)

قال :

والكتيبة من حصون خيبر وهناك الصهباء التي أغرس فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهي من خيبر على بريد و حصن خيبر الاعظم (القموص) وهو الذي فتحه علي بن أبي طالب  
رضي الله عنه

أخبرني أبو عبد الله الحافظ ، حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدّثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدّثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» سنداً وممتناً .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في «تذكرة الخواص» (س ٣١ ط النجف)

روى الحديث نقلاً عن الطبري في تاريخه بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (س ٧٢ ط مكتبة

القدسى بمصر)

روى الحديث نقلاً عن أحمد في «مسنده» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة أبو الفداء اسماعيل صاحب بلدة حماة في «المختصر في

اخبار البشر» (ج ١٦ س ١٤٠ ط مصر)

روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدّم عن «مسند» أحمد .

ومنهم العلامة أبو العباس المقرئ في «امتاع الاسماع» (س ٣١٤ ط القاهرة)

قال :

وكان (أي عليّ) أوّل من خرج إليه الجارث أبو زينب أخو مرحب فانكشف

المسلمون و ثبت عليّ فاضطربا ضربات فقتله عليّ و انهزم اليهود إلى حصنهم ثمّ

خرج مرحب فحمل على عليّ و ضربه فاتقاه بالترس فأطنّ ترس عليّ رضي الله عنه

فتناول باباً كان عند الحصن فترس به عن نفسه فلم يزل في يده حتّى فتح الله عليه

الحصن .

ومنهم الحافظ اليعمرى الاندلسى في «عيون الاثر» (س ١٣٤ ط القدسى

بالقاهرة)

روى الحديث من طريق ابن إسحاق بعين ما تقدّم عن «المسند» سنداً وممتناً .

ومنهم العلامة الكازرونى في «شرف النبى» (على ما فى مناقب الكاشى س ١٧٦)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرني أبو عبدالله حامد بن أبي النجيج محمد بن عبدالرحمان و أبو يعلى حيدرة بن عبدالأعلى بن محمد بن محمد سبط بن القطان الاصبهاني كتاباً قالوا : أنا شمس الدين المؤيد بن عبدالرحيم أحمد بن محمد بن اخوه البغدادي إجازة أنا العدل أبو القاسم بن أبي عبدالرحمان بن أبي بكر بن انح نصر المستملى إجازة قال : أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً ومثنياً .

ومنهم الحافظ الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١٩٤ ط الازهرية بمصر)

روى الحديث من طريق ابن إسحاق في «المغازي» بعين ما تقدم عن «المسند» سنداً و مثنياً .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٤ ص ١٨٩

ط مصر)

روى الحديث عن يونس عن ابن إسحاق بعين ما تقدم عن «المسند» .

وفي (ج ٧ ص ٣٢٤ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «مسند» أحمد باسقاط آخره .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٦ ص ١٥٢

ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «المسند» .

ومنهم العلامة أبو عبدالله محمد بن عثمان البغدادى في «المنتخب من صحيح

البخارى و مسلم» (ص ١٣٧ ، مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي رافع بعين ما تقدم عنه في «المسند» .

ومنهم العلامة الشعراني في «كشف الغمة» (ج ٢ ص ١٨٨ ط مصر)

روى مضمون الحديث .

ومنهم العلامة أبو العباس أحمد بن إبراهيم الواسطي في «مختصر السيرة»

(ص ١٠٥)

روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «المسند» .

ومنهم الحافظ شمس الدين السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ١٩٣

ط مكتبة الخانجي بمصر)

روى الحديث عن ابن إسحاق في السيرة ملخصاً .

ومنهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٥ ط الميمنية بمصر) :

روى الحديث من طريق ابن إسحاق في المغازي وابن عساكر عن أبي رافع

بعين ما تقدم عن «المسند» من قوله تناول عليّ باباً عند الحصن الخ .

ومنهم العلامة أحمد بن محمد القسطلاني في «إرشاد الساري» (ج ٦

ص ٤٣٩ ط العامرة بمصر)

روى الحديث من طريق ابن إسحاق عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «المسند» .

ومنهم العلامة ابن الدبيع الشيباني في «تمميز الطيب» (ص ٨٧) قال :

حديث حمل عليّ على باب خيبر أورده ابن إسحاق في «السيرة» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٢٧ المخطوط)

روى الحديث من طريق ابن إسحاق في المغازي و ابن عساكر عن أبي رافع

بعين ما تقدم عن «المسند» .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في «السيرة النبوية» (المطبوع

بهامش السيرة الحلبية ج ٢ ص ٢٠١ ط القاهرة) قال :

وعن أبي رافع لقد رأيتني في سبعة نجهد عليّ أن تقلب ذلك الباب فلم تقدر .

رواه ابن إسحاق والبيهقي والحاكم .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٠٨ ط اسلامبول)

روى الحديث عن قوله ومعني سبعة الخ .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان في «أسعاف الراغبين» (المطبوع

بهامش نورالابصار ص ١٦٧) قال :

وأخرج ابن عساكر أنه تترس بباب الحصن عن نفسه فلم يزل في يده وهو

يقاتل حتى فتح الله عليه فألقاه ثم أراد ثمانية ان يقبلوه فما استطاعوا .

ومنهم العلامة الشيخ علي بن برهان الدين الحلبي في «السيرة الحلبية»

(ج ٣ ص ٣٧ ط القاهرة)

أشار إلى الحديث بقوله : ثم خرج إليه مرحب فحمل مرحب عليه و ضربه

فطرح ترسه من يده فتناول علي باباً كان عند الحصن فتترس به عن نفسه الخ .

## أنه عليه السلام حمل باب خيبر ولم يقدر

### علي حملة أربعون رجلاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن علي الشافعي المتوفى سنة ٤٦٣ في

«تاريخ بغداد» (ج ١١ ص ٣٢٤ ط القاهرة)

أخبرنا ابن بكير حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن

فرّوخ الورّاق ، حدثنا محمد بن جرير بن يزيد ، حدثني إسماعيل بن موسى الفزاري

حدثنا المطلب بن زياد ، عن ليث عن أبي جعفر بن محمد بن علي قال : حدثني جابر

ابن عبد الله إن علياً حمل باب خيبر يوم افتتحها وأنهم جرّوه بعد ذلك فلم يحمله

إلا أربعون رجلاً .

ومنهم الحافظ أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في «المناقب»

(ص ١٠٤ ط تبريز)

وبهذا الإسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا

أخبرني محمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو عبد الله الصفار ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل السيوطي ، حدثني فضيل بن عبد الوهاب ، حدثني المطلب بن زياد ، عن ليث ، عن أبي جعفر ، عن جابر بن عبد الله قال : حمل علي عليه السلام باب خيبر يومئذ فجرب بعده فلم يحمله إلا أربعون رجلاً .

ومنهم العلامة أبوالمظفر يوسف بن قزواغلي سبط ابن الجوزي في

«تذكرة الخواص» (ص ٣١ ط النجف)

قال جابر بن عبد الله : حمل علي عليه السلام باب خيبر وحده فدحاه ناحية ثم جاء

بعده اناس يحملونه فلم يحمله إلا أربعون رجلاً .

ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني

في «فرائد السمطين»

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً وممتناً .

ومنهم الحافظ أحمد بن عثمان الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ٣ ص ٢١٧

ط القاهرة) قال :

أنا بنو علي ، أنا الكندي ، حدثنا الشيباني ، أنا الخطيب ، حدثنا محمد

ابن عمر بن بكير . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» سنداً وممتناً .

ومنهم الحافظ المذكور في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١٩٣ ط الأزهرية

بمصر) قال :

وقال المطلب بن زياد عن ليث ، عن أبي جعفر ، عن جابر بن عبد الله إن

علياً حمل الباب على ظهره يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه ففتحوها يعني خيبر،  
وإنهم جرت ووه بعد ذلك فلم يحمله إلا أربعون رجلاً .

ومنهم العلامة العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ١٩٦ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

أنا الكندي، أنا الشيباني، أنا الخطيب، ثنا محمد بن عمر بن بكير، فذكر الحديث  
بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في «السيرة النبوية» (المطبوع

بها مش السيرة الحلبية ج ٢ ص ٢٠١ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق البيهقي عن جابر بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي»

ومنهم علامة التاريخ والسير أبو العباس تقي الدين المقرئ في «امتاع

الاسماع» (ص ٣١٤ ط القاهرة) قال :

وأخرج الحاكم من طرق منها عن أبي علي الحافظ ، حدثنا الهيثم بن خلف

الدوري ، حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري (نسب) السدي ، حدثنا المطلب

ابن زياد ، حدثنا ليث بن أبي سليم ، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن حسين ، عن

جابر إن علياً حمل الباب يوم خيبر و أنه جرت بعد ذلك فلم يحمله أربعون

رجلاً .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٣٨ ط اسلامبول) قال :

وألقى يومئذ باب حصنها (أي خيبر) على الأرض فلم يحمله إلا أربعون رجلاً .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي الشافعي في «مقاصد

الطالب» في مناقب أمير المؤمنين (ص ٨ ط گلزار حسنى بمبئي) قال :

ثم أنه (أي علياً) اقتلع باباً عظيماً لبعض الحصون عجز عن تقليبه من

الرجال أربعون وفتح الله على يده الفتح المبين كما أخبر به الصادق الأمين .

ومنهم الحافظ شمس الدين محمد الشافعي السخاوي في «المقاصد الحسنة»

(ص ١٩٣ ط مكتبة الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق البيهقي في «الدلائل» عن جابر بعين ما تقدم عن

«المناقب» .

ومنهم العلامة السيموطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٦٧ ط السعادة بمصر)

روى الحديث من طريق ابن عساكر ، بعين ما تقدم عن «تاريخ الاسلام» .

ومنهم الحافظ عماد الدين ابوالفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي في

«البداية والنهاية» (ج ٤ ص ١٩٠ ط مصر)

روى الحديث من طريق البيهقي والحاكم بعين ما تقدم عن «تاريخ الاسلام»

سنداً ومتمناً إلا أنه ذكر بدل كلمة . جرّوه . جرّب .

ومنهم العلامة الميرزا محمد خان المعتمد البدخشي في «مفتاح النجا»

(ص ٢٧ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن جابر بعين ما تقدم عن «تاريخ الاسلام»

ومنهم العلامة المولى علي بن حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال»

(ج ٥ ص ٤٤)

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن «البداية والنهاية» .

ومنهم العلامة القرمانى المتوفى سنة ١٠١٩ في «أخبار الدول وآثار

الاول» (ص ١٠٢ ط بغداد) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن «تاريخ الاسلام» ،

ومنهم العلامة المشتهر بالحوت البيروني في «أسنى المطالب» (ص ٩٤

ط مصطفى الحلبي بمصر) .

أشار إلى الحديث بقوله : حمل عليّ باب حصن خيبر .



## انه عليه السلام قلع باب خيبر وتترس به ثم ألقاه الى مكان يبعد عنه

رواه القوم :

منهم العلامة اصيل الدين عطاء الله الدشتكي في « روضة الاحباب »  
(س ٣١٤) قال :

إن علياً عليه السلام قتل يوم خيبر سبعة من شجعان اليهود فهربوا إلى الحصن ،  
فعاقبهم عليٌّ فضرب يهوديً على يده فسقط ترسه ، وأخذه آخر فغضب عليٌّ غضباً  
شديداً وحمل عليهم حتى وصل إلى باب خيبر ، وكان من الحديد فقلعه وتترس به ،  
ثم ألقاه إلى موضع يفصل منه بائنين وثمانين شبراً .

عليٌّ رمي باب المدينة خيبر ثمانين شبراً وافيأ لم يثلم

## مقاتلته عليه السلام مع هرهب و كيفية قتله

قد تقدم تفصيل الأحاديث المشتملة عليه في ( باب تخصيص النبي علياً  
باعطاء الرأية يوم خيبر بعد ما أخبر بأنه لا يعطيه إلا لمن يحب الله ورسوله  
ويحبه الله ورسوله ) ( ج ٥ ص ٣٦٨ ، إلى ص ٤٦٧ ) ونذكر ههنا بقیة منها مما  
لم يشتمل على ما ذكر في عنوان الباب هناك .

فمنهم العلامة البيهقي في « السنن الكبرى » ( ج ٩ ص ١٣٢ طحيدرآباد الدكن )

قال :

أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، وأبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري  
ببغداد قالا : أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا

يونس بن بكير عن المسيب بن مسلم الأزدي ، ثنا عبدالله بن بريده عن أبيه -  
فذكر القصة في خيبر وذكروا خروج مرحب ورجزه وقول علي رضي الله عنه بمعناه  
(أي معني الحديث الذي ذكره قبله ونقلناه في ج ٥ ص ٣٩٣ إلا أنه قال :

أكيلهم بالصاع كيل السندرة

قال: فاختلفا ضربتين فبدره علي رضي الله عنه فضربه فقد الحجر و المغفر  
ورأسه و وقع في الأضراس وأخذ المدينة .

ومنهم العلامة ابن منظور المصري في «لسان العرب» (ج ٤ ص ١٧٤

و ص ٣٨٢ ط بيروت) قال :

قال أبو العباس أحمد بن يحيى : لم تختلف الروايات في أن هذه الأبيات

لعلي بن أبي طالب (رض) .

أنا الذي سمّنتني أمي حيدرة

كليت غابات غليظ القصرة

أكيلكم بالسيف كيل السندرة

أضرب بالسيف رقاب الكفرة

ومنهم العلامة الشيخ محيي الدين يحيى بن شرف الشافعي في «الاذكار»

(ص ٢٦٩ ط القاهرة) قال :

روينا في صحيحيهما عن سلمة بن الأكوع إن علياً رضي الله عنه لما بارز

مرحباً الخيبري قال علي :

أنا الذي سمّنتني أمي حيدرة

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ١ ص ٤ ط القاهرة)

قال :

قال علي : أنا الذي سمّنتني أمي حيدرة

ورجّهما معا مشهور منقول لا حاجة لنا الآن إلى ذكره .

ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري في «النهاية» (ص ١٩٢ ط مصر)

أشار إلى الرّجز المذكور .

ومنهم العلامة الزرقاني في «شرح المواهب اللدنية» (ج ١ ص ٢٤١ ط مصر)

قال :

فقال عليّ أي مجيباً لمرحب اليهودي :

أنا الذي سمّني أمّي حيدرة كليل غابات كريبه المنطرة

أو فيهم بالصاع كيل السندرة

ومنهم العلامة عطاء الله الدشتكي في «روضة الاحباب» (ص ٣٩٤) قال :

قال عليّ كرم الله وجهه حين حمل إلى مرحب :

أنا الذي سمّني أمّي حيدرة ضرغام آجام وليث قسورة

عبل الذراعين غليظ القمرة أو فيهم بالصاع كيل السندرة

ومنهم العلامة الشيخ صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدى في «الغيث

المسجم» (ج ٢ ص ١١٤ ط مصر) قال :

ومن ضربات عليّ المشهور ضربته مرحباً فأنه ضربه على البيضة ضربة فقدّها

وقدّه نصفين .

ومنهم العلامة السيد أحمد البرزنجي في «مقاصد الطالب» (ص ٨ ط گلزار

حسنى بمبئی ) قال :

وكان مرحب قد تدرّع بدرعين وسيفين ومغفر و عمامتين و حجر مثقوب

كالقلسوه على رأسه فقدّ (أي عليّ) الهمام بالحسام حتى وصل إلى أضراسه .

ومنهم العلامة ظهير الدين الكازروني في «السيرة النبوية» (المطبوع بهامش

السيرة الحلبية ج ٢ ص ٢٠١ ط القاهرة) قال :

ثمّ إنّ عليّاً رضي الله عنه ضرب مرحباً فتترس فوقه السيف على الترس فقدّه

وشقّ المغفرو الحجر الذي تحته و العمامتين و فلق هامته حتى أخذ السيف في الأضراس «إلى أن قال» وقول علي رضي الله عنه :

أنا الذي سمّني أمّي حيدرة الخ

ومنهم العلامة الفقيه محمد بن احمد السرخسي في «شرح السير الكبير» أشار إلى الحديث .

ومنهم العلامة السمهودي في «وفاء الوفاء» (ج ٢ ص ٣٦٣ ط مصر) أشار إلى الحديث .

### حملة رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رأس مرحب الى النبي ﷺ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٩ ص ١٢٢ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

أخبرنا أبو سعد الماليني، أنبأ أبو أحمد العدي الحافظ، أنبأ الساجي و بدر بن الهيثم القاضي، قالوا: ثنا عبد الله بن حسين الأشقر، ثنا أبي عن أبي قابوس عن أبيه عن جدّه عن علي رضي الله عنه قال : حبّئت النبي ﷺ برأس مرحب .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن ابي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٦

ص ١٥٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

عن علي قال : لما قتلت مرحباً جئت برأسه إلى رسول الله ﷺ رواه

أحمد (١)

(١) قال العلامة المولى علي الهندي في «منتخب كنز العمال» المطبوع

بهامش المسند (ج ٥ ص ٤٤ ط الميمنية بمصر)

عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رجعت من خيبر قولاً ما أحب

## نبذة مما برز من شجاعته عليه السلام في غزوة صفين كلام ابن عباس في شجاعته عليه السلام يوم صفين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم البيهقي في «المحاسن والمساوي» (ص ٤٥

ط بيروت) قال :

ويروى ان ابن عباس رحمه الله قال : عقم النساء أن يجئن بمثل علي بن أبيطالب رضي الله عنه مارأيت محربا يزن به ، لرأيته يوم صفين و على رأسه عمامة بيضاء ، وكان عينيه سراجا سليط ، وهو يقف على شزيمة بعد شزيمة من الناس يعظمهم ويحضهم ويحرضهم .

ومنهم العلامة مجد الدين ابن الاثير الجزري في «النهاية» (ج ١ ص ٢٤٥

ط المنيرية بمصر) قال :

ومنه حديث ابن عباس قال في علي رضي الله عنهم: مارأيت محرباً مثله أى معروفاً بالحرب خارفاً بها .

وفي (ج ٢ ص ١٤٣ ، الطبع المذكور)

وفي حديث ابن عباس يصف علياً رضي الله عنهم: مارأيت رئيساً محرباً يزن به

ان لى الدنيا جميعاً .

وقال العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٣٨ ط التقدم بمصر)

أخبرنا محمد بن المثنى عن أبي داود قال لى شعبة : قال أخبرنى فضيل أبوالمعالى عن العشى عن على رضى الله عنه قال : لما رجعت الى النبى صلى الله عليه وسلم قال لى كلمة ما احب ان لى بها الدنيا .

أى يتهم بمشاكلته الخ .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصرى فى  
«لسان العرب» (ج ١٣ ص ٢٠٠ طبع دارالصادر فى بيروت)

روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن «النهاية» .

ومنهم العلامة المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش

المسند ج ٥ ص ٤٤٩ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المحاسن» إلا أنه ذكر بدل

قوله محرباً يزن به : رئيساً يوزن به .

ومنهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن على الصديقى النسب الهندى فى

«مجمع بحار الانوار» (ج ١ ص ٢٤٩ ط نول كشور فى لكهنؤ) :

روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم « عن النهاية » .

وفى (ج ٢ ص ٦٩ ، الطبع المذكور)

روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن «النهاية»

ومنهم العلامة السيد محمد مرتضى الحنفى الزيدى فى «تاج العروس»

(ج ١ ص ٢٠٥ ط القاهرة)

روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم أولاً عن «النهاية» .

قوله **يَبْلَغُ** يوم صفيين: ما ابالى أممقتت

على الموت أم ممقت الموت على

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ شهاب الدين القلقشندى فى «نهاية الارب» (ج ٣

ص ٢٢٦ طبع القاهرة) قال :

(ج ٨) قوله **عَلِيٌّ** : ما أبالي أسقطت على الموت أم سقط الموت عليّ (٣٩٩)

و قال عليّ بن أبيطالب رضي الله عنه يوم صفين ، وقد قيل له : أتقاتل أهل الشام بالعدة ، وتظهر بالعشيّ في إزار ورداء ؟ فقال : أبالموت تخوفوني ! فوالله ما أبالي أسقطت على الموت ، أم سقط الموت عليّ ، وقال لابنه الحسن : لاتدعون أحداً إلى المبارزة ، وإن دعيت إليها فأجب ، فإن الداعي إليها باغ ، وللباغي مصرع . وقال رضي الله عنه : بقيّة السيّف أنمي عدداً يريد أن السيّف إذا أسرع في أهل بيت كثر عددهم و نمي - .

وقال ابن عباس رضي الله عنه : عقت النساء أن تأتي بمثل عليّ بن أبيطالب رضي الله عنه الخبر - .

و منهم العلامة أبوإسحاق برهان الدين الكتبي في «غرر الخصائص الواضحة» (س ٢٦١ ط الشرفية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «نهاية الأرب» إلى قوله : وقال لابنه .

ومنههم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٢٦٣

ط مطبعة السعادة بمصر) قال :

ولم يبق مع عليّ من تلك القبائل إلا أهل مكة ، وعليهم سهل بن حنيف ، وثبت ربيعة مع عليّ رضي الله عنه . واقترب أهل الشام منه حتى جعلت نبالهم تصل إليه و تقدم إليه مولى لبني امية فاعترضه مولى لعليّ فقتله الأموي و أقبل يريد عليّاً و حوله بنوه الحسن والحسين ومحمد بن حنيفة ، فلما وصل إلى عليّ أخذه عليّ بيده فرفعه ثم ألقاه على الأرض فكسر عضده ومنكبه وابتدره الحسين ومحمد بأسيا فهاقتلاه فقال عليّ للحسن ابنه وهو واقف معه : ما منعك أن تصنع كما صنعا فقال : كفيان أمره يا أمير المؤمنين و أسرع إليّ عليّ أهل الشام فجعل عليّ لا يزيد قربهم منه سرعة في مشيته ، بل هو سائر على هيبته ، فقال له ابنه الحسن : يا أبة لو سمعت أكثر من مشيتك هذه فقال : يا بني إن لأبيك يوماً لن يعدوه ولا يبطين به عنه السعي ولا

يعجل به اليه المشي إن أباك والله ما يبالي وقع على الموت أو وقع عليه الحديث .  
ومنهم العلامة الاندلسي المعروف بابن السيدة في «المخصص» (ج ٢  
ص ٥٠ ط بولاق)

روى الحديث من قوله : فقال لابنه الحسن الخ بعين ماتقدّم عن «البداية  
والنهاية» .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم البيهقي في «المحاسن والمساوي» (ص ٤٨٣  
ط بيروت) قال :

و حكى عنه رضوان الله عليه أنه قال : ما أبالي وقعت في الموت أو وقع  
الموت عليّ .

ومنهم العلامة الميرحسين معين الدين الميبدى اليزدي في «شرح ديوان  
أمير المؤمنين» (المخطوط)

روى انه قال في صفين : يا أيها الناس إن لم تقتلوني أموت . فذكر بقية  
كلامه بعين ماتقدّم عن «المستطرف» .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة»  
(ص ١٥٤ ط اسلامبول) :

روى كلامه عليه السلام بعين ماتقدّم عن «المستطرف» إلا أنه ذكر بدل قوله :  
علي فراش : علي الفراش في غير طاعة الله .

ومنهم العلامة المذكور في «ينابيع المودة» (ص ٦٥ ط اسلامبول) قال :  
وكان يطوف بين الصفين بصفين فقال الحسن عليه السلام له : ما هذا زيّ الحرب  
فقال : يا بني إن أباك لا يبالي وقع على الموت أو وقع الموت عليه .



قوله ﷺ : انى لا أفرّ على من كرت  
ولا أكرّ على من فرّ

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ أبو اسحاق برهان الدين محمد بن ابراهيم بن يحيى  
ابن على فى «غرر الخصاص الواضحة» (س ٢٦١ ط الشرقية بمصر) قال :  
وقيل له (أي لعليّ) إنك مطلوب فلواتخذت طرفاً سابقاً فقال : إنى لا أفرّ  
على من كرت ، ولا أكرّ على من فرّ فالبغلة تكفيني .

كان ﷺ يقف بين الصّفين فى كل  
يوم ويقول : أى يومى من الموت أفرّ

رواه القوم :

منهم العلامة ابن عبدربه الاندلسى فى «عقد الفريد» (ج ١ ص ١٢٩ ط الشرفية  
بمصر) قال :

كان عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه يخرج كل يوم بصّفين حتى يقف بين  
الصّفين ويقول :

أى يومى من الموت أفرّ يوم لا يقدر أم يوم قدر  
يوم لا يقدر لا أرهبه ومن المعذور «المقدور» لا ينجى الحذر  
و منهم العلامة الشيخ شهاب الدين القلقشندى فى «نهاية الأرب» (ج ٣  
ص ٢٢٧ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «عقد الفريد» .

## قوله ﷺ انه لم يملأ صدره شيء قط

رواه القرم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم البيهقي في «المحاسن والمساوي» (ص ١٣٤)

ط بيروت) قال :

قيل: ولما كان في حرب صفين و الناس في أشد ما يكون من الحرب قال عليُّ رضوان الله عليه : ألاماء فأشتره ( فأشربه ط ) فأتاه شاب من بني هاشم بشربة من عسل فتناوله وقال: يافتى عسلك هذا طائفي قال : سبحان الله ، في هذا الوقت تعرف الطائفي من غيره فقال: انه لم يملأ صدر ابن عمك شيء قط .

## اجتماع الانصار معه ﷺ بصفين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري

في «لسان العرب» (ج ١ ص ٨٠٠ ط دار الصادر في بيروت) قال :

وفي الحديث : أوعب الأ نصار مع عليّ إلى صفين أي لم يتخلف منهم

أحد عنه . .

و منهم العلامة الشيخ سعدى الابی الشافعي في «ارجوزته» (ص ٣٤٤)

مخطوط) قال :

وكان (أي قيس) مع عليّ رضي الله عنه في حروبه كلها وهو القائل يوم صفين :

هذا اللوآء الذي كنت نحف به مع النبي و جبريل لنا مدد

ماضر من كانت الأ نصار عيبته أن لا يكون له من غيرهم أحد

قوم إذا حاربوا طالت أكتفهم بالمشرفية حتى يفتح البلد

و كان على مقدمة عليّ و معه خمسة آلاف قد حلقوا رؤوسهم و تحالفوا على الموت .

### قتل معه عليه السلام في صفين خمسة و عشرون بدرياً

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت الحموى الرومى البغدادى فى «معجم البلدان» (ج ٣ ص ٤١٤ ط بيروت) قال :  
و قتل مع عليّ خمسة و عشرون صحابياً بدرياً و كانت مدة المقام بصفين مائة يوم و عشرة أيام الخ .

### قتله عليه السلام رجلين من شجعان الشام ارادا

عباساً حين قتل بطلاً منهم فركب عليه السلام

فرسه و جال بين الصفين و قتلها

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الفقيه المحدث الشيخ على بن محمد بن احمد المالكى السكى الشهير بابن الصباغ فى «الفصول المهمة» (ص ٧٥ ط النوى) قال :  
و منها ما اتفق فى بعض مصافه أن خرج العباس بن ربيعة الهاشمي من أصحاب عليّ عليه السلام ، و خرج إليه فارس مشهور يقال له عرار من أصحاب معاوية فقال له : يا عباس هل لك فى المبارزة فقال العباس : هل لك فى المنازلة فقال : نعم

فرمى كل واحد منهما بنفسه عن فرسه ، وتلاقيا ، وكف أهل الجيشين عنهما لينظرا ما يكون من أمرهما ، فتجاولا ساعة بسيفهما ، فلم يقدر أحد منهما على الآخر ، ثم إنهما تجاولا ثانية فتبين للعباس وهن في درع الشامي وكان سيف العباس قاطعا فضر به بالسيف على وسط الدرع فقسّمه بنصفين فكسّر الناس وعجبوا لذلك وعطف العباس على فرسه فركبها ، وجال بين الصفين فقال معاوية لأصحابه : من خرج منكم لهذا الفارس فقتله فله عندي ديتان ، فخرج فارسان من لخم وقال كل واحد مهتما : أنا له فقال : اخرجا فأيتكما قتله فله عندي ما قلت . ولآخر نصف مثله ، فخرجا جميعاً ، ووقفافي مقرّ المبارزة ، ثم صاحوا يا عباس هل لك في المبارزة فابرز لايتنا اخترت فقال : أستاذن أميري وأرجع اليكما فجاء إلى علي عليه السلام فاستأذنه فقال : أنا لهما ادن مني يا عباس ، وهات لبسك ، وفرسك وجميع ما عليك ، وخذ لبسي ، وفرسي ، ثم إن علياً عليه السلام خرج اليهما فجال بين الصفين وكل من رآه يظنه العباس ، فقال له : اللخميان استأذنت صاحبك فتخرج علي عليه السلام من الكذب ، فقال : «أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير» فتقدم إليه أحدهما ، فاختلفا بضربتين ، وسبقه أمير المؤمنين بالضربة فجاء علي بطنه فقطعه بنصفين ، فتقدم إليه الآخر فما كان بأسرع من طرفة عين من أن الحقه بصاحبه ، وجال بين الصفين جولة ، ورجع إلى مكانه ، فتبين لأهل الشام ومعاوية أنه علي بن أبي طالب عليه السلام ولكنه تنكّر فقال معاوية : قبّح الله اللجاج أنه لعودمار كبه أحد قط إلاّ خذله فقال عمرو : المخذول والله اللخميان .

و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (س ٨٨ ط العامرة بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .

قتله عليه السلام كرز بن الصباح ، والحارث بن  
وداعة ، وداود بن الحارث ، والمطاع  
ابن المطلب ، ثم دعوته معاوية للبراز وابطائه

رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٢٤  
ط مكتبة الخانجي بمصر) قال :

وعن صعصعة بن صوحان قال : خرج يوم صفين رجل من أصحاب معاوية  
يقال له : كرز بن الصباح الحميري فوقف بين الصفين ، وقال : من يبارز فخرج  
إليه رجل من أصحاب علي فقتله فوقف عليه ، ثم قال : من يبارز ، فخرج إليه آخر  
فقتله وألقاه على الأول ، ثم قال : من يبارز فخرج إليه الثالث فقتله وألقاه على  
الآخرين ، وقال : من يبارز فأحجم الناس عنه ، وأحب من كان في الصف الأول  
أن يكون في الآخر ، فخرج علي عليه السلام على بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البيضاء فشق  
الصفوف فلما انفصل منها نزل على البغلة وسعى إليه فقتله ، وقال : من يبارز ؟  
فخرج إليه رجل فقتله ووضعه على الأول ، ثم قال : من يبارز فخرج إليه رجل  
فقتله ووضعه على الآخرين ، ثم قال : من يبارز فخرج إليه رجل فقتله ووضعه  
على الثلاثة ، ثم قال : يا أيها الناس إن الله عز وجل يقول « الشهر الحرام بالشهر  
الحرام والحرمات قصاص » ولولم تبدؤا بهذا لما بدأنا ثم رجع إلى مكانه .

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٩٨ ط مكتبة القدس بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عنه في «الرياض النضرة» .

ومنهم الحافظ عماد الدين ابوالفداء اسماعيل بن عمر بن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٢٦٢ ط القاهرة) قال :

وقد ذكر علماء التاريخ وغيرهم ، أن علياً رضي الله عنه بارز في أيام صفين وقاتل وقتل خلقاً حتى ذكر بعضهم انه قتل خمسمائة ، فمن ذلك أن كريب بن الصباح قتل أربعة من أهل العراق ، ثم وضعهم تحت قدميه ثم نادى : هل من مبارز ؟ فبرز اليه علي فتجاولا ساعة ، ثم ضربه علي فقتله ، ثم قال علي : هل من مبارز ؟ فبرز اليه الحارث بن وداعة الحميري فقتله ، ثم برز اليه داود بن الحارث الكلاعي فقتله ، ثم برز اليه المطاع بن المطلّب القيسي فقتله ، فتلا علي قوله تعالى (والحرمت قصاص) الحديث .

ومنهم العلامة الشهير بابن الصباغ في «الفصول المهمة» (ص ٧١ ط النوى)

قال :

ومنها ما اتفق في بعض أيامها و قد تقابل الجيشان ، إذ خرج فارس من أبطال عسكري أهل الشام يقال له : كريب بن الصباح ، فوقف بين الصفين ، و سأل المبارزة ، فخرج اليه فارس من أهل العراق يقال له المرقع الخولاني فقتله الشامي ثم خرج إليه الحارث الحكمي فقتله الشامي أيضاً ، فنظر الناس إلى مقام فارس صنيدي فخرج اليه علي عليه السلام بنفسه الكريمة فوقف بازائه وقال له : من أنت أيها الفارس فقال : أنا كريت بن صالح الحميري فقال له علي عليه السلام : يا كريت احذرك الله في نفسك ، و ادعوك إلى كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وآله فقال كريت : من أنت ؟ فقال : أنا علي بن أبيطالب . يا كريت الله الله في نفسك ، فإنني أراك بطلاً فارساً ، فيكون لك مالنا ، و عليك ما علينا ، ولا يغرك معاوية فقال : ادن مني يا علي ، وجعل يلوح بسيفه فجرّد الإمام سيفه ودنا منه فتجاولا ساعة ، ثم اختلفا بضربتين فسبقه الإمام بالضربة فقتله ، و سقط إلى الأرض ، ثم نادى هل من مبارز فخرج إليه

الحارث الحميري فقتله ، وهكذا لم يزل يخرج اليه فارس بعد فارس إلى أن قتل منهم أربعة ، وهو يقول : «الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واعلموا أن الله مع المتقين » ثم صاح علي عليه السلام يا معاوية هلم إلى مبارزتي لاتفني العرب بيننا ، فقال معاوية: لاجابة لي في مبارزتك ، فقد قتلت أربعة من أبطال العرب بيننا فحسبك فصاح فارس من أصحاب معاوية يقال له عروة فقال : يا ابن أبطال إن كان معاوية قد ذكره مبارزتك فأنا له ، و جرد سيفه و خرج للإمام فتجاولا ، ثم انه سبق الإمام بضربة تلقاها علي عليه السلام في سيفه ثم إن علياً عليه السلام ضربه ضربة على رأسه ألقاه إلى الأرض قتيلاً فعظم على أهل الشام قتل عروة لأنه كان من أعظم شجعانهم ومشاهير فرسانهم ثم حجز الليل بينهم - .

في خروج بسر بن أرطاة الى مبارزته عليه السلام  
و كشف عورته عند سقوطه على الارض  
بطعن رمحه فخلاه عليه السلام ، فلم يصر واحد  
منهم الى مبارزته فصار لا يخرج الى  
المبارزة الا متكرراً

رواه القوم :

منهم العلامة الشهير بابن الصباغ في « الفصول المهمة » ( ص ٧٣

ط الغري ) قال :

ثم إن فارساً من فرسان معاوية كان مشهوراً بالشجاعة ، يقال له : بسر بن  
أرطاة حدثته نفسه بالخروج إلى علي بن أبي طالب و مبارزته ، وكان له غلام شهيم  
شجاع يقال له : لاحق فشاوره في ذلك ، فقال : ما اشير عليك إلا أن تكون واثقاً  
من نفسك أنك من أقرانه ، ومن فرسان ميدانه ، فابرز إليه فإنه الأسد الخادر ،  
والشجاع المطرق ، وأنشد العبد يقول :

فأنت له يا بسر إن كنت مثله وإلا فإن الليث للضبع آكل

متى تلقه فالموت في رأس رمحه وفي سيفه شغل لنفسك شاغل

قال : ويحك هل هو إلا الموت ، والله لا بد لي من مبارزته على كل حال  
فخرج بسر بن أرطاة لمبارزة علي ، فلما رآه علي عليه السلام ، حمل عليه ودقه  
بالرمح ، فسقط على قفاه إلى الأرض ، فرفع رجله فبذت سوءته فصرف علي عليه السلام  
وجهه ، فوثب قائماً و قد سقط المغفر عن رأسه فعرفه أصحاب علي فصاحوا به يا  
أمير المؤمنين إنه بسر بن أرطاة لا يذهب ، فقال زروه وإن كان فعليه ما يستحق ، فركب  
جواده ورجع إلى معاوية فجعل معاوية يضحك منه ويقول له : لاعليك ولا تستحبي  
فقال : نزل بك ما نزل بعمره ، فصاح فتى من أهل الكوفة ويلكم يا أهل الشام  
أما تستحيون من كشف الأستاه ، وأنشد بقوله :

ألا كل يوم فارس بعد فارس له عورة تحت العجاجة بادية

يكف حيا منها علي سنانه و يضحك منها في الخلاء معاوية

بذت أمس من عمرو ففتع رأسه وعورة بسر مثلها حذو حازية

فقولا عمرو وابن أرطاة أبصرا سبيلكما لا تلقيا الليث ثانية

ولا تحمدا إلا الحيا وخصا كما هما كانتا للنفس والله واقية

فلولا هما لم تنجيا من سنانه وتلك بما فيها عن العود كافية

متى تلقيا الخيل المغيرة صيحة وفيها علي فاتر كا الخيل ناحية



وكان بسر بن أرطاة يضحك من عمرو وصار عمرو يضحك منه و تحامي أهل الشام علياً وخافوه خوفاً شديداً و لم يصرواحد منهم على مبارزته وصار علي عليه السلام لا يخرج إلى المبارزة إلا متنكراً .

ومنهم العلامة المورخ الشيخ ابو محمد عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد أبي محزمة في «تاريخ ثغر عدن» (ج ٢ ص ٢٥ طبع المستشرق بمطبعة بريل في ليدن) قال : أبو عبد الرحمن بشر بكسر الموحدة وسكون الشين المعجمة وقيل (بسر) بضم الموحدة وسكون المهملة ابن أرطاة بن أبي أرطاة و كان من الأبطال المشهورين ، والشجعان المذكورين ، و لم يزل معاوية بصفين يشجعه على لقاء علي رضي الله عنه ، فلما رأى علياً في الحرب قصده ، فطعنه علي فصرعه ، فانكشفت عودته كما انكشفت عورة عمرو بن العاص فكف عنه علي ، فقال الحارث بن النضر السهمي في ذلك فنقل الأشعار بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .

### قتله عليه السلام لحريث متنكراً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشهير بابن الصباغ في «الفصول المهمة» ( ص ٧٤

ط الغرى ) قال :

و كان لمعاوية عبيد يقال له: حريث ، و كان فارساً بطلاً شجاعاً ، و معاوية يحدّره من التعرض لعلي بن أبي طالب عليه السلام ، فخرج علي متنكراً يطلب المبارزة ، وقد عرفه عمرو بن العاص ، فقال لحريث : عليك بهذا الفارس لا يفوتك اقتله وتشيع به ، فخرج له حريث وهو لا يعرف أنه علي ، فما كان بأسرع من أن ضربه الامام بالسيف ضربة على أم رأسه سقط منها إلى الأرض ، وتبين لمعاوية ولأهل الشام قاتله علي بن أبي طالب عليه السلام ، فشق ذلك على معاوية ، و قال لعمرو : أنت قتلت

عبدى وغررته ولم يقتله أحد غيرك . -

ومنهم العلامة الشبلنجى فى «نور الابصار» (ص ٨٨ ط العامرة بمصر)

روى ماتقدم عن «الفصول المهمة» بعينه .

## فى قتله عليه السلام لمحراق وسبعة من أبطال الشاميين خرجوا الى مبارزته بعد قتله

رواه القوم :

منهم العلامة الشهير بابن الصباغ فى «الفصول المهمة» (ص ٧٠ ط الغرى)

قال :

خرج من عسكر معاوية فارس من أهل الشام معروفه بشدة البأس ، وقوة المراس ، يقال له المحراق بن عبدالرحمان ، فوقف بين الصفتين ، وسأل المبارزة فخرج اليه فارس من أهل العراق يقال له : ابن عبيد المرادي ، فتطاعنا بالرماح ثم تضاربا بالصفاح وظفر به الشامي فقتله ، ثم نزل على فرسه فجر رأسه ، وحك بوجهه الأرض وتركه مكبواً على وجهه ، ثم ركب فرسه وسأل المبارزة ، فخرج اليه فتى من الأزد يقال له : مسلم بن عبدربه ، فقتله الشامي أيضاً وفعل به ما فعل بالأول أيضاً ، ثم ركب فرسه وخرج إلى المبارزة ، فخرج إليه علي عليه السلام متنكراً فتجاول ساعة ، ثم ضربه الامام البطل الهمام علي بن أبي طالب عليه السلام بالسيف ، جاءت على عاتقه رمت بشعته إلى الأرض وسقط ، ونزل علي عليه السلام عن فرسه وجر رأس الشامي وجعل وجهه إلى السماء ، ثم ركب ونادى هل من مبارز فخرج إليه فارس من فرسان الشام فقتله وفعل به كما فعل بصاحبيه الأولين ، وهكذا إلى أن قتل

(ج ٨) قُتِلَهُ ﷺ يَوْمَ صَفِّينَ زِيَادَةَ عَلِيٍّ خَمْسَمِائَةَ رَجُلٍ (٤١١)

منهم سبعة ، فأحجم الناس ولم يقدم على مبارزته أحد بعد أولئك فجال بين الصفين جولة ورجع إلى أصحابه لم يعرفه أهل الشام لأنه كان متكرراً .

قُتِلَهُ ﷺ يَوْمَ صَفِّينَ زِيَادَةَ عَلِيٍّ خَمْسَ مِائَةٍ  
رَجُلٍ فَيُضْرَبُ بِالسِّيفِ حَتَّى يَنْحَنِي فَيُصَلِّحُهُ  
ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ

رواه القوم :

منهم العلامة عماد الدين ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧

ص ١٦٣ ط القاهرة) قال :

وقال إبراهيم بن الحسين بن ديزيل : ثنا يحيى ، ثنا نصر ، ثنا عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن نمر الأَنْصَارِيِّ قال : و الله لكاني أسمع علياً وهو يقول لأصحابه يوم صفين : أما تخافون مقت الله حتى متى ؟ ثم انفتل إلى القبلة يدعو ثم قال : و الله ما سمعنا برئيس أصاب بيده ما أصاب علياً يومئذٍ إنه قتل فيما ذكر العادون زيادة على خمسمائة رجل . يخرج فيضرب بالسيف حتى ينحني ، ثم يجيء فيقول : معذرة إلى الله و إليكم ، والله لقد هممت أن أقلعه ولكن يحجزني عنه أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لا سيف إلا ذو الفقار - ولا فتى إلا علي» قال : فبأخذه فيصلحه ثم يرجع به . -

انه لم يكن يجسر أحد من الشاميين على  
مبارزة علي عليه السلام فلا يخرج اليهم الا  
متكراً وقبضه عنق من قتل مولى له  
وكسره ظهره وأضلعه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٨٨ ط العامرة بمصر) قال :  
وخاف أهل الشام من علي رضي الله عنه خوفاً شديداً ، ولم يجسروا احدهم  
على مبارزته ، وصار لا يخرج إلى مبارزتهم إلا متكراً ثم ان مولى من موالي  
عثمان رضي الله عنه يقال له: الأحمري ، وكان شجاعاً خرج يبغي المبارزة ، فخرج إليه  
مولى لعلي رضي الله عنه يقال له: كيسان فحمل كل واحد منهما على صاحبه فسبقه  
الأحمري بالضربة فقتله ، فقال علي كرم الله وجهه: قتلني الله إن لم أقتلك به ، فكر  
علي رضي الله عنه على العبد فرجع العبد عليه بالسيف فضربه ، فتلقاها علي رضي الله  
عنه في سيفه ، فنشب بالسيف ، فدنا منه علي ، ومد يده إلى عنقه ، فقبض عليها  
ورفعه عن فرسه ، ثم جلد به الأرض فكسر ظهره وأضلعه ثم رجع عنه .

ومنهم العلامة المحدث الفقيه الشيخ علي بن محمد بن أحمد المالكي

المكي الشهير بابن الصباغ المتوفى سنة ٨٥٥ في «الفصول المهمة» (ص ٧٤  
ط النري)

روى الحديث من قوله : ثم إن مولى من موالي عثمان الخ بعين ما تقدم  
عن «نور الأبصار» .

## دعوته ﷺ معاوية إلى البراز و امتناعه عن إجابته

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ شهاب الدين الابشهي في «المستطرف» (ج ١ ص ١٩٩

ط القاهرة) قال :

وقال علي رضي الله عنه لمعاوية : قد دعوت الناس إلى الحرب ، فدع الناس جانباً واخرج إلي ليعلم أين المران على قلبه والمغطي على بصره ، وأنا أبو الحسن قاتل جدك ، وخالك ، وأخيك شخاً يوم بدر ، وذلك السيف معي ، وبذلك القلب ألقى عدوي .

و منهم العلامة الشيخ طاهر بن المطهر المقدسي في «البدء والتاريخ»

(ج ٥ ص ٢١٩ ط مكتبة المثنى بمصر) قال :

قال (أي علي ﷺ) لمعاوية: علام يقتل الناس بيني وبينك احاكمك إلى الله عز وجل ، فأينما قتل صاحبه استقام الأمر له ، فقال عمرو بن العاص له : أنصفك والله يا معاوية فقال معاوية : تعلم والله انه لم يبارزه أحد إلا قتله ؛ فيزعم قوم أن معاوية قال : فابرز أنت يا عمرو ، فلبس مدرعة ذات فرجين من قدأما ورائها ، وبارز علياً ، فلما حمل عليه وتمكن من ضربه رفع عمرو رجله فبذت عورته فيصرف عنه علي وجهه ويتركه .

و منهم العلامة ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٢٧١ ط مصر)

قال :

علي يقاتل (أي يوم الصفين) ويقول :

أضربهم ولا أرى معاوية الجاحظ العين عظيم الهاوية  
قال : ثم دعى عليّ معاوية إلى أن يبارره فأشار عليه بالخروج إليه عمرو  
ابن العاص فقال له معاوية : إنك لتعلم أنه لم يبارزه رجل قطّ إلاّ قتله ، ولكنك  
طمعت فيها بعدي .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ١٤٨ ط اسلامبول) قال :  
أما شجاعته مشهورة يضرب بها الأمثال وأنه لما دعا معاوية إلى المبارزة  
ليستريح الناس من الحرب يقتل أحدهما الآخر قال عمرو بن العاص لمعاوية :  
لقد أنصفك عليّ فقال معاوية : ما غششتني منذ نصحتني إلاّ اليوم أتأمرني بمبارزة  
أبي الحسن وأنت تعلم أنه الشجاع المطرق أراك طمعت في إمارة الشام بعدي .

ومنهم العلامة ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٢٦٢ ط القاهرة)  
قال في آخر حديث تقدم نقله في قتله عَلَيْهِ السَّلَامُ لكريز بن الصباح وغيره :  
ثم نادى ويحك يا معاوية ابرز إليّ ولا تقني العرب بيني وبينك فقال له  
عمرو بن العاص : اغتنمه فإنه قد اثنخن بقتل هؤلاء الأربعة فقال له معاوية :  
والله لقد علمت أن علياً لم يقهر قطّ وإنما أردت قتلي لتصيب الخلافة من بعدي ،  
أذهب اليك فليس مثلي يخدع .

ومنهم العلامة الشيخ صلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي في «الغيث  
المسجم» (ج ١ ص ١٦٩) قال :

ولما دعا الإمام عليّ معاوية إلى البراز قال له عمرو بن عاص : لقد أنصفك  
فقال له معاوية رضي الله عنه : ما غششتني منذ نصحتني إلاّ اليوم أتأمرني بمبارزة  
أبي الحسن أراك طمعت في إمارة الشام بعدي .

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (س ٧١ ط النوى)

(ج ٨) قتله عَلِيٌّ ليلة الهرير خمسمائة وثلاثة وعشرين رجلاً (٤١٥)

قال في حديث ساقه في قتله لكريت : ثم صاح علي عَلِيٌّ : يامعاوية هلم إلى مبارزتي لاتغني العرب بيننا فقال معاوية: لاحاجة لي في مبارزتك فقد قتلت أربعة من أبطال العرب بيننا فحسبك .

## قتله عَلِيٌّ في ليلة الهرير خمسمائة وثلاثة وعشرين رجلاً وكان اذا ضرب لا يثني

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد مسعود بن حسن بن أبي بكر القناوي الشافعي المصري في «فتح الرحيم الرحمن» في شرح لامية ابن الوردي (١٠٧ ط القاهرة) قال :  
ومن الشجعاء أيضاً علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، فكان شجاعاً بطلاً ، ذكر عنه أنه قتل ليلة الهرير من حرب صفين خمسمائة وثلاثة وعشرين رجلاً ، وكان إذا ضرب لا يثني .

و منهم العلامة المحدث ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (س ٧٥ ط الغرى ) قال :  
ومنها ليلة الهرير التي كلما أوردى علي فيها قتيلاً أعلن عليه بالتكبير فأحصيت تكبيراته في تلك الليلة فكانت خمسة مائة تكبير وثلاث وعشرين تكبيرة بخمس مائة قتيل وثلاث وعشرين قتيلاً . -

ومنهم العلامة الشيخ أبو اسحاق برهان الدين الكتبي في «غرر الخصائص الواضحة» (س ٢٦١٠ ط الشرفية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «شرح اللامية» (١)

(١) لا اشكال في كونه عليه السلام محقاً في غزواته كسائر أقواله وأفعاله لتو له صلى الله عليه وآله وسلم

ان علياً مع الحق والحق مع علي (ع) ، وغيره من الاحاديث الكثيرة الدالة على معناه بل كان كلها بأمره صلى الله عليه وآله وسلم و من شاء فليراجع ما نقلناه آنفاً من الاحاديث الكثيرة عنه صلى الله عليه وآله وسلم في شأنه وسيأتي في آخر هذه التعليقة ايراد بعض ما يدل عليه في خصوص غزوة جمل قال العلامة أبو منصور عبدالقاهر بن طاهر التيمي البغدادي المتوفى سنة ٤٢٩ في كتابه «اصول الدين» (ص ٢٨٩ ط الاستانة) : أجمع أصحابنا على أن علياً رضي الله عنه كان مصيباً في قتال أصحاب الجمل و في قتال أصحاب معاوية بصفين وقال الحاكم بن عبدالله بن محمد البيع . على مارواه في «فرائد السمطين» : اعتقاد المسلم فيما بينه وبين الله تعالى : ان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه كان محقاً مصيباً في قتاله الناكثين و القاسطين و المارقين بأمر رسول الله رب العالمين سلم . وسيأتي أيضاً ما يدل عليه في خصوص غزوة نهر و ان في فصل ما صدر من شجاعته عليه السلام في تلك الغزوة ولنذكره هنا جملة مما يشهد على خصوص كونه محقاً في غزوة صفين لمزيد الفائدة :

منها تحقق علامة في صفين كان معهوداً

بينه و بين النبي ﷺ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٢٥ ط الخانجي بمصر) قال :

وعن الحارث قال كنت مع علي بن أبي طالب بصفين فرأيت بعيراً من ابل الشام جاء وعليه راكمه وثقله فألقى ما عليه وجعل يتخلل الصفوف حتى انتهى الى علي فوضع مشفره ما بين رأس علي ومنكبه وجعل يحركها بجرانه فقال علي : والله انها لعلامة بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فجد الناس في ذلك اليوم واشتد قتالهم .

ومنهم العلامة المذكور في «ذخاير العقبى» (ص ٩٧ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في «الرياض النضرة» .



(ج ٨) ذكر جملة مما يشهد على كونه **صلياً** مصيباً في قتال أصحاب معاوية بصفين (٤١٧)

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»

المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٤٥٠ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث نقلاً عن أبي نعيم في الدلائل عن الحارث بن عيين ما تقدم عن «ذخائر العقبى»  
لكنه زاد بعد كلمة ومنكبه : و جعل يحركها بجرانه وأسقط في آخر الحديث : فجد  
الناس الخ

و منهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (س ٦٨٥ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الحارث بن عيين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

و منها شهادة اويس مع علي بصفين و قد قال

رسول الله **صلى الله عليه وآله** : انه خير التابعين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (س ٧٣ مخطوط) قال :

وقتل أيضاً من جند علي كرم الله وجهه خزيمة بن ثابت الانصاري الملقب بذي الشهادتين  
من أجلاء الصحابة و اويس بن عامر القرني الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم في حقه : ان  
خير التابعين رجل يقال له اويس ، وله والدة هو بها بر لو أقسم على الله لابره وكان به بياض  
فمروه فليستغفر لكم .

و منها كلام ميمونة بنت الحارث عند مسيره **صلى الله عليه وآله**

إلى صفين : والله ماضٍ ولا ضلّ به

رواه القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ هـ في «المستدرک»

(ج ٣ ص ١٤١ طبع حيدرآباد الدكن)

حدثنا أبو بكر بن اسحاق أنبأ محمد بن عيسى بن السكن ثنا الحارث بن منصور ، ثنا  
اسرائيل عن أبي اسحاق عن جري بن كليب العامري قال : لما سار على الى صفين كرهت القتال

فأتيت المدينة فدخلت على ميمونة بنت الحارث فقالت : ممن أنت؟ قلت : من أهل الكوفة  
 قالت : من أيهم؟ قلت : من بني عامر قالت : رحباً على رحب وقرباً على قرب تجيء ماجاءك قال :  
 قلت : سار على الى صفين وكرهت القتال فجئنا الى هاهنا قالت : أكنت بايمته؟ قال : قلت :  
 نعم ، قالت : فارجع اليه فكن معه فو الله ماض ولاضل به هذا حديث صحيح على شرط  
 الشيخين .

وأورده الذهبي ملخصاً في السند والمتن في تلخيص المستدرك المطبوع بهامش المستدرك

ج ٣ ص ١٤١ .

ندائه ﷺ بين أهل الشام بقوله : أقمت عليكم

الحجّة فلم تجيبوا

رواه القوم :

منهم العلامة عماد الدين بن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧

ص ٢٥٩ ط القاهرة) قال :

قال علي : فلو أني أطعت عصمت قومي الى ركن اليمامة أو شام  
 ولكنني اذا أبرمت أمراً يخالفه الطغام بنو الطغام

فأمر علي بن أبي طالب يزيد بن الحارث الجشمي فنأدى أهل الشام عند غروب الشمس

ألا ان أمير المؤمنين يقول لكم : اني قد استأنيتكم لتراجعوا الحق ، وأقمت عليكم الحجّة

فلم تجيبوا ، واني قد نبذت اليكم على سوء ان الله لا يحب الخائنين .

و منها اخبار النبي ﷺ عن إجباره ﷺ

من غير حق بمحو إمرة المؤمنين عن اسمه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٥٠ ط التتقدم بمصر) قال :

(ج ٨) ذكر جملة مما يشهد على كونه **صلياً** مصيباً في قتال أصحاب معاوية بصفين (٤١٩)

قال أخبرني معاوية بن صالح قال حدثنا عبدالرحمان بن صالح قال حدثنا عمرو ابن هاشم الحسنى عن محمد بن اسحاق عن محمد بن كعب القرظى عن علقمة بن قيس قال : قلت لعلى رضى الله عنه تجعل بينك وبين ابن آكلة الاكباد قال : انى كنت كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديدية فكتب هذا ما صالح عليه محمد رسول الله قالوا : لو نعلم انه رسول الله ما قاتلناه امحها قلت : هو والله رسول الله صلى الله عليه وسلم وان رغم أنفك ولا والله لا امحوها فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرنيه فأريته فمحاها وقال : أما ان لك مثلها و ستأتيها وأنت مضطر .

ومنهم العلامة ابن أبى الحديد المعتزلى فى «شرح النهج» (ج ١ ص ١٩٠)

قال :

فلما اعيد اليه الكتاب امر بمحوه فقال الاحنف : لاتمح اسم أمير المؤمنين عنك فانى اتخوف ان محوتها ألا ترجع اليك ابدأ فلاتمحها فقال على عليه السلام : ان هذا اليوم كيوم الحديدية حين أكتب الكتاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله هذا ما صالح عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسهيل بن عمرو فقال سهيل : لو أعلم انك رسول الله لم اقاتلك ولم اخالفك انى اذا لظالم لك ان منعتك أن تطوف ببيت الله الحرام وأنت رسوله ولكن اكتب من محمد بن عبدالله فقال لى رسول الله صلى الله عليه وآله : يا على انى لرسول الله وأنا محمد بن عبدالله ولن يمحو عنى الرسالة كتابى لهم من محمد بن عبدالله فاكتبها وأمح ما أراد محوه أما ان لك مثلها ستعطيها وأنت مضطهد .

و فى (ج ٢ ص ٥٨٨)

وقد قال له صلى الله عليه وآله وهو يومئذ كاتب تلك الصحيفة : ستدعى الى مثلها فتجيب . وهذا من أعلام نبوته صلوات الله عليه . و من دلائل صدقه ، و مثله جرى له حذو القذة بالقذة .

و منهم القاضى أبو الحسن عبدالجبار الاسد آبادى المتوفى سنة ٤١٥

فى «المغنى - فى آداب التوحيد والعدل» (ج ١٦ ص ٤٢٢ ط دارالكتب بمصر) قال :

وقوله صلى الله عليه لامير المؤمنين فى قصة «سهيل بن عمرو» : انك ستدعى الى مثلها .  
ومنهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى «الكامل» (ج ٣ ص ١٦٢ ط المنيرية  
بمصر) قال :

ان الاشعث بن قيس قال : امح هذا الاسم فمجاه فقال على : الله أكبر سنة بسنة والله  
انى لكاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديدية فكنت بمحمد رسول الله وقالوا : لست برسول الله ولكن  
اكتب اسمك واسم أبيك فأمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمحوه فقلت : لا أستطيع فقال : أرنيه  
فأرنيته فمجاه بيده وقال : انك ستدعى الى مثلها فتجيب .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٥٩ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «شرح النهج» الا أنه أسقط قوله : ستعطيها .

ومنهم العلامة عبدالحق بن يوسف الدهلوى فى «مدارج النبوة» (ص ١٩٥)

ط الدهلى

روى الحديث بالترجمة الفارسية وفيه قوله صلى الله عليه وسلم : وانك ستدعى الى مثلها .

فى أن علياً عليه السلام لم يجد بداً

من القتال او الكفر

رواه القوم :

منهم العلامة ابن ابي الحديد المعتزلى فى «شرح النهج» (ج ١ ص ١٨٣)

ط القاهرة) قال :

أورد نصر بن مزاحم فى كتاب الصفين فهو ثقة ثبت صحيح النقل غير منسوب الى  
الهموى ولا ادغال وهومن رجال أصحاب الحديث قال : حدثنا عمرو بن شمر قال : حدثنى  
أبوضرار قال : حدثنى عمار بن ربيعة فى حديث قال : وخرج رجل من أهل الشام فنادى بين  
الصفين يا أبا الحسن يا على ابرز لى فخرج اليه على عليه السلام حتى اختلفت اعناق ذابتيهما  
بين الصفين فقال : ان لك يا على لقد ما فى الاسلام والهجرة فهل لك فى أمر أعرضه عليك

(ج ٨) ذكر جملة مما يشهد على كونه **صلياً** مصيباً في قتال أصحاب معاوية بصفين (٤٢١)

يكون فيه حقن هذه الدماء وتأخر هذه الحروب حتى ترى رأيك؟ قال: وما هو؟ قال: ترجع الى عراقك فنخلى بينك وبين العراق ونرجع نحن الى شامنا فتخلى بيننا وبين الشام فقال علي عليه السلام: قد عرفت ما عرضت ان هذه لنصيحة وشفقة ولقد اهدى هذا الامر وسهرنى وضربت أنفه وعينه فلم أجد الا القتال او الكفر بما أنزل الله على محمد ان الله تعالى ذكره لم يرض أولياءه ان يعصى في الارض وهم سكوت مذعنون لا يأمرن بمعروف ولا ينهون عن منكر فوجدت القتال أهون على من معالجة في الاغلال في جهنم قال: فرجع الرجل وهو يسترجع.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢) ص ٢٤٣

ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:

عن مالك بن الجون قال: قام علي بن أبي طالب بالربذة فقال: من أحب أن يلحقنا فليلحقنا و من أحب أن يرجع فليرجع مأذوناً له غير حرج فقام الحسن بن علي فقال: يا أبا أو يا أمير المؤمنين لو كنت في حجر وكان للعرب فيك حاجة لاستخرجوك من جحرك فقال: الحمد لله الذي يبئلي من يشاء بما يشاء ويعافي من يشاء بما يشاء أما والله لقد ضربت هذا الامر ظهراً لبطن أودنياً ورأساً فوالله ان وجدت له الا القتال أو الكفر بالله يحلف بالله عليه اجلس يا بني ولا تحن على حنين الجارية أخرجه أبو الجهم.

وقد تقدم في باب الشيخين قول ابن الكوآء وقيس بن عباد له في قتاله وانه هل هو

بهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو شيء من عندك وجوابه لهما فلينظر ثمة.

ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفي في «نظم درر السمطين»

(ص ١١٧ ط مطبعة القساء)

قال علي (ع): ما وجدت من قتال القوم هدى أو الكفر بما انزل على محمد صلى الله

عليه وسلم.

ومنها شهادة عمار مع علي عَلِيٌّ بصفتين وقد قال

رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عمار تقتله الفئة الباغية

وقد روى من جماعة كثيرة ونذكر جملة منها على تعداد من ينتهي اليه من الصحابة .

«الأول»

مارواه أم سلمة

روى عنها جماعة من أعلام القوم :

منهم المؤرخ الشهير أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع المشهور

بابن سعد المتوفى سنة ٢٣٠ في «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٢٥٢ ط دارالصادر

بمصر) :

قال : أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسي قال : أخبرنا شعبة قال : أخبرني أيوب

و خالد الحداء عن الحسن عن امه عن ام سلمة أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، قال لعمار تقتلك الفئة الباغية - .

وفى (ص ٢٤٨)

قال : أخبرنا اسحاق بن الازرق قال : أخبرنا عوف الاعرابي عن الحسن عن امه

عن ام سلمى قالت : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ، يقول : تقتل عماراً الفئة الباغية ، قال عوف : ولا أحسبه الا قال : وقاتله في النار .

وقال : أخبرنا محمد بن عبد الله الانصاري قال : أخبرنا ابن عون عن الحسن عن امه عن

ام سلمة في حديث قالت : وجاء عمار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ويهك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية .

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في «مسنده» (ج ٣ ص ٣٠٠ ط الميمنية بمصر)

قال :

حدثنا عبد الله حدثني أبي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» سنداً

و متناً .

(ج ٨) ذكر جملة مما يشهد على كونه **عليه السلام** مصيباً في قتال أصحاب معاوية بصفين (٤٢٣)

ومنهم الحافظ مسلم بن الحجاج في «صحيحه» (ج ٨ ص ١٨٥ ط محمد

على صبيح بمصر) قال :

وحدثني محمد بن عمرو بن جبلة حدثنا محمد بن جعفر (ح) وحدثنا عقبة بن مكرم العمي وأبو بكر بن نافع قال عقبة: حدثنا وقال أبو بكر: أخبرنا غندر حدثنا شعبة قال : سمعت خالداً يحدث عن سعيد بن أبي الحسن عن أمه عن أم سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار: تقتلك الفئة الباغية .

وحدثني اسحاق بن منصور أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا شعبة ، حدثنا خالد الحذاء عن سعيد بن أبي الحسن و الحسن عن أمهما عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله .

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابن عون عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تقتل عماراً الفئة الباغية .

ومنهم العلامة ابن عبد ربه الاندلسي في «العقد الفريد» (ج ٢ ص ٢٠٣

ط الشرقية بمصر) قال :

أبو بكر بن أبي شيبة عن ابن عثمة عن ابن عون عن الحسن عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تقتل عماراً الفئة الباغية .

و في (ص ٢٠٤)

أبو ذر عن محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن حدثه أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في حديث قالت : ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا ابن سمية لا يقتلك أصحابي ولكن تقتلك الفئة الباغية .

ومنهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٤١ ط التقدم بمصر) قال :

قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، والزهرى قال : به حدثنا غندر فذكر

الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» سنداً ومثلاً .

ثم روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم أولاً عن «الطبقات» سنداً ومتمناً .  
وقال : وأخبرنا حميد بن مسعدة وعن يزيد وهو ابن زريع قال : أخبرنا ابن عون عن  
الحسن عن أبيه عن ام سلمة قالت في حديث : فجاء عمار فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابن سمية  
تقتله الفئة الباغية . وقال :

قال : وأخبرنا أحمد بن شعيب قال : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا  
خالد بن عنز عن الحسن قال : قالت ام المؤمنين ام سلمة بمكة في حديث : وجاء عمار بن سمية  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تقتلك الفئة الباغية .

ومنهم الحاكم النيشابوري في «معرفة علوم الحديث» (ص ٨٤ ط دار الكتب  
بمصر) قال :

حدثني الحسين بن محمد الدارمي قال : ثنا أبو بكر الامام قال : ثنا أبو موسى قال :  
ثنا عبدالصمد ، فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «صحيح مسلم»

و منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في «حلية الاولياء» (ج ٧ ص ١٩٧  
ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ، فذكر بعين ما تقدم أولاً  
عن «الطبقات» .

حدثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن نعيم ثنا عفان ثنا شعبة عن أيوب عن الحسن  
قال أخبرتنا امنا عن ام سلمة مثله .

حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا عبدان بن أحمد وزكريا الساجي  
وجعفر بن أحمد بن سنان قالوا : ثنا محمد بن بشار بن دار ثنا أبو داود ثنا شعبة عن يونس  
ابن عبيد عن الحسن عن امه عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمار : تقتلك الفئة الباغية .  
حدثنا محمد بن حميد ، ثنا يحيى بن زهير ، ثنا عبدة بن عبدالله ، ثنا عبدالصمد ،  
وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، ثنا محمد بن عبدالله بن جبلة ثنا غندر قال :



(ج ٨) ذكر جملة مما يشهد على كونه **صلياً** مصيباً في قتال أصحاب معاوية بصفين (٤٢٥)

ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن سعيد بن أبي الحسن عن امه عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار: تقتلك الفئة الباغية .

ومنهم الحافظ أبو بكر البغدادي في « تاريخ بغداد » (ج ١١ ص ٢٨٩

ط السعادة بمصر) :

أخبرنا عثمان أخو محمد بن عبد الرحيم صاعقة ، حدثنا عمرو بن مرزوق أخبرنا شعبة عن الحسن عن امه عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عمار تقتله الفئة الباغية .

ومنهم العلامة البيهقي في « السنن الكبرى » (ج ٨ ص ١٨٩ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

وهي فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو الحسن علي بن محمد السبعي قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا ابراهيم بن مرزوق ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث .

فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن « صحيح مسلم » لكنه أسقط الحسن عن السند .

ومنهم العلامة الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « المناقب » (ص ١١٩

ط تبريز) قال :

أخبرني الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي ، أخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد الواعظ ، أخبرني والدي أحمد بن الحسين البيهقي ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » سنداً ومتمناً . ثم قال :

وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن مرزوب هذا ، حدثنا أبو داود فذكر الحديث بعين ما تقدم اولاً عن « الطبقات » سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة رضى الدين حسن بن محمد الصنعاني في « مشارق الانوار »

وكذلك العلامة المحدث الاصولي المولى عز الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز

الشهير بابن الملك المتوفى سنة (٧٩٧) في كتابه « مشارق الازهار في شرح

مشارق الانوار » (ج ٢ ص ١٧٩ ط الاستانه)

رويا عن ام سلمة رضى الله تعالى عنها : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تقتل عماراً

الفئة الباغية .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (المخطوط) :

أخبرنا الشيخ ناصر الدين عمر بن عبد المنعم القواس قال : أنا أبو القاسم عبد الصمد ابن محمد بن الفضل اجازة قال : أنا أبو بكر بن وحد بن طاهر السحامي قال : أنا الشيخان أبو بكر أحمد بن خلف و أبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي قالا : أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيع الحافظ قال : حدثني الحسن بن محمد الدارمي ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «معرفة علوم الحديث» سنداً ومتمناً .

ومنهم الحافظ شمس الدين الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج ١ ص ٣٠٠

ط دار المعارف بمصر)

ابن عون عن الحسن عن امه عن ام سلمة مرفوعاً ، تقتل عماراً الفئة الباغية .

ومنهم الحافظ المذكور في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١٨٠ ط مطبعة الاسلام

بمصر) :

وقال جماعة عن الحسن عن امه عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمار :

تقتلك الفئة الباغية .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٣ ص ٢١٧

ط مصر)

روى من طريق ابن السمات عن ام سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ويح ابن سمية ليسوا بالذين يقتلونك انما يقتلك الفئة الباغية .

وروى الحديث من طريق مسلم عن ام سلمة بسندين بعين ما تقدم أولاً وثالثاً عن «صحيحه»

الا أنه ذكر بدل اسماعيل ، ابراهيم بن عيينة .

وروى من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الحسن عن امه عن ام سلمة في حديث قالت :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمار : تقتلك الفئة الباغية .

وفي (ج ٦ ص ٣١٤ ، الطبع المذكور)

(ج ٨) ذكر جملة مما يشهد على كونه **صلياً** في قتال أصحاب معاوية بصفين (٤٢٧)

روى حديث ابن علي عن ابن عوف عن الحسن عن امه عن ام سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقتل عماراً الفئة الباغية وفي رواية وقاتله في النار وقد تقدم الحديث بطرقه عند بناء المسجد النبوي في أول الحجرة النبوية .

ومنهم العلامة النسابة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري المصري في «نهاية الارب» (ج ١٦ ص ٣٤٥ ط القاهرة)

روى عن ام سلمة في حديثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ويح ابن سمية لبسوا بالذين يقتلونك انما تقتلك الفئة الباغية .

ومنهم العلامة السمرودي في «تاريخ المدينة المنورة» (ج ١ ص ٢٣٦

ط مصر)

روى عن ام سلمة في حديث قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمار: تقتلك الفئة الباغية .

ومنهم العلامة السيوطي في «الخصائص الكبرى» (ج ٢ ص ١٤٠ ط

حيدرآباد الدكن) قال:

أخرج الشيخان عن أبي سعيد ومسلم عن ام سلمة وأبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمار: تقتلك الفئة الباغية، ثم قال:

هذا الحديث متواتر رواه من الصحابة بضعة عشر كما بينت ذلك في الاحاديث المتواترة .

ومنهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٢ ص ٣٥)

روى عن ام سلمة قال النبي صلى الله عليه وسلم: يقتل عمارا الفئة الباغية.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة»

(ص ١٢٨ ط اسلامبول) قال:

روى مسلم عن ام سلمة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمار:

تقتلك الفئة الباغية .

ومنهم العلامة الامر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٦٢١)

ط لاهور )

روى الحديث عن ام سلمة ، نقلها عن الخصائص ، بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

وفي (ص ٦٣٠ الطبع المذكور) قال :

عن ام المؤمنين ام سلمة رضی الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار : تقتلك الفئة

الباغية . أخرجه المسلم - والترمذى ، والنسائي .

### «الثاني»

مارواه عثمان بن عفان

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الصغير» (ص ١٠٦ ط الدهلي)

ثنا عمر بن محمد بن عمرو المخرمي البغدادي ثنا أحمد بن بديل القاضي ثنا يحيى

ابن عيسى الرملي عن الاعمش عن زيد بن وهب سمعت عثمان بن عفان يقول: سمعت رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم يقول: تقتل عماراً الفئة الباغية .

ومنهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في «حلية الاولياء» (ج ٤ ص ١٧٢)

ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال : ثنا الفضل بن سنحيت السندی قال : حدثني أحمد

ابن محمد الرملي قال : ثنا يحيى بن عيسى قال : ثنا الاعمش قال : أنبا زيد قال : سمعت

النبي يقول لعمار : يقتلك الفئة الباغية .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج ١

ص ٣٠٠ ط دار المعارف بمصر)

روى من طريق أبي عوانة في «مسنده» وأبي يعلى من حديث أحمد بن محمد الباهلي

ثنا يحيى بن عيسى ، ثنا الاعمش عن زيد قال : سمعت الخ .

(ج ١٨) ذكر جملة مما يشهد على كونه **عليه السلام** مصيباً في قتال أصحاب معاوية بصفين (٤٢٩)

**وقال: وأخرج أبو عوانة أيضاً مثله من حديث القاسم الحداني عن قتادة عن سالم بن أي الجعد عن عبدالله بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن عثمان .**  
**ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد»**  
(ج ٧ ص ٢٢٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة)  
روى من طريق أبي يعلى و الطبراني في «الثلاثة» عن زيد بن وهب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار : تقتلك الفئة الباغية .

### «الثالث»

مارواه أبو هريرة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

**منهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذي في «سننه» قال :**

حدثنا أبو مصعب المدني ، حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن العلاء بن عبدالرحمان عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ابشر عمار تقتلك الفئة الباغية .  
وفي الباب عن ام سلمة و عبدالله بن عمرو و ابن العاص و ابن اليسر و حذيفة هذا حديث صحيح .

**ومنهم العلامة عز الدين ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٤٥ ط مصر)**

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن الترمذي» سنداً ومتمناً .

**و منهم العلامة الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١٧٩ ط الاسلامية**

بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن الترمذي» سنداً ومتمناً .

و قال : قال أحمد بن المقدم العجلي عن عبدالله بن جعفر حدثني العلاء عن أبيه

عن أبي هريرة نحوه .

ومنهم الحافظ نورالدين على بن ابي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩

ص ٢٩٦ ط مكتبة القدس في القاهرة)

روى الحديث من طريق ابي يعلى عن ابي هريرة ثم قال: ورجاله رجال الصحيح .

ومنهم العلامة عبدالغنى النابلسي الدمشقي في «ذخائر المواريث» (ج ٤

ص ١١٣ ط القاهرة)

روى الحديث نقلا عن الترمذي بعين ما تقدم عنه .

ومنهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدى اليزدي في «شرح ديوان

أمير المؤمنين» (ص ١٩٨ مخطوط)

روى الحديث نقلا عن الترمذي بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٢٩ ط اسلامبول)

روى الحديث نقلا عن الترمذي مع ما تقدم من كلامه في ذيله .

#### «الرابع»

مارواه أبو سعيد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن اسماعيل البخاري في «صحيحه» (ج ١ ص ٩٣

ط الاميرية بمصر) :

حدثنا مسدد قال : حدثنا عبدالعزيز بن مختار قال : حدثنا خالد الحذاء

عن عكرمة قال لي ابن عباس ولائنه علي: انطلقا الي ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا

فاذا هو في حائط يصلحه فأخذ رداءه فاحتبى ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى ذكر بناء المسجد

فقال : كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فينفذ التراب

عنه ويقول : ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الي الجنة ويدعونه الي النار قال : يقول

عمار : أعوذ بالله من الفتن .

(ج ٨) ذكر جملة مما يشهد على كونه صلى الله عليه وسلم مصيباً في قتال أصحاب معاوية بصفين (٤٣١)

ومنهم الحافظ الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٩٣ ط حيدرآباد) قال :

حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن أبي هشام عن أبي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في عمار: تقتلك الفئة الباغية .

ومنهم العلامة ابن سعد في «الطبقات» (ج ٣ ص ٢٥٢ ط دارالصادر بمصر)

روى الحديث من طريق الطيالسي بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم الحافظ الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري الشافعي

في «المستدرک» (ج ٢ ص ١٤٩ ط حيدرآباد) قال :

(حدثنا) أبو أحمد الحسين بن علي التميمي ، ثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي

ثنا أبو كامل الحجدرى ، ثنا عبدالعزيز بن المختار ، ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن

ابن عباس رضي الله عنه انه قال له ولابنه علي: انطلقا الى أبي سعيد فاسمعا منه حديثه في شأن

الخوارج فانطلقا فاذا هو في حائط له فساق الحديث الى أن قال : قال النبي صلى الله عليه

وسلم : ويح عمار تقتله الفئة الباغية .

ومنهم العلامة أبو نعيم الاصبهاني في «حلية الاولياء» (ج ٧ ص ١٩٧)

ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ،

ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن عكرمة عن أبي سعيد الخدرى ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار: تقتلك الفئة الباغية .

ورواه عقبه بن مكرم عن غندر فقال : عن أبي هريرة بدل أبي سعيد

وحدثنا عبدالله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة فذكر الحديث

بعين ما تقدم أولاً عن «مسند الطيالسي» سنداً ومتمناً ثم قال : ورواه يحيى بن عبدربه مثله

عن شعبة .

ومنهم العلامة الخوارزمي في «المناقب» (ص ١٢٠ ط تبريز) قال :

بهذا الاسناد (أى ماتقدم فى كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرنى أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان أخبرنى محمد بن عبيد ، حدثنى محمد بن اسحاق بن الصفار حدثنى وهب بن بقیة حدثنى خالد (یعنى ابن عبد الله) عن خالد الحذاء عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلی بن عبد الله بن عباس عن أبى سعید فى حدیث یقول النبى لعمار : ویحك تقتلك الفئة الباغية تدعوهم الى الجنة ویدعونك الى النار ، ثم قال : قال أحمد بن الحسين البيهقى : حدیث صحیح على شرط البخارى .

ومنهم العلامة الذهبى فى «تاریخ الاسلام» (ج ٢ ص ١٧٩ ط الاسلامیة بمصر)

وروى الحدیث عن أبى سعید بعین ماتقدم عن «مسند الطیالسى» .

وروى الحدیث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس بعین ماتقدم عنه فى «المستدرک» .

وزاد قوله صلى الله عليه وسلم : یدعوهم الى الجنة ویدعونه الى النار .

وقال داود بن أبى هند عن أبى نضرة ، عن أبى سعید فى حدیث یقول النبى : ویحك یا

ابن سمیة تقتلك الفئة الباغية .

ومنهم العلامة المذكور فى «سیر اعلام النبلاء» (ج ١ ص ٢٩٩ ط دارالمعارف

بمصر) قال :

خالد الحذاء عن عكرمة سمع أباسعید بهذا ولفظه : ویح ابن سمیة تقتله الفئة الباغية

یدعوهم الى الجنة ویدعونه الى النار .

ومنهم الحافظ ابن كثير الدمشقى فى «البدایة والنهایة» (ج ٣ ص ٢١٧

ط مصر)

روى من طریق البيهقى وغيره من طریق جماعة عن خالد الحذاء ، عن أبى سعید

الخدري فى حدیث یقول النبى : ویح عمار تقتله الفئة الباغية یدعوهم الى الجنة ویدعونه

الى النار .

وفى (ج ٧ ص ٢٧٠ ، الطبع المذكور)



(ج ٨) ذكر جملة مما يشهد على كونه **عليه السلام** مصيباً في قتال أصحاب معاوية بصفين (٤٣٣)

روى الحديث نقلاً عن البخارى في «صحيحه» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

وروى الحديث بسند آخر بعين ما تقدم ثانياً عن «حلية الاولياء» .

وروى الحديث بسند آخر بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي» .

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩

ص ٢٩٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى من طريق الطبراني في الاوسط عن أبي سعيد بعين ما تقدم ثانياً عن «الطبقات» .

ومنهم العلامة السيوطي في «الجامع الصغير»

روى عن أبي سعيد: ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٢٤٥ ط الميمنية بمصر)

ذكر بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير» .

ومنهم العلامة الشيباني في «تيسير الوصول» (ج ٢ ص ١٥١ ط نول كشور)

روى من طريق أبي بكر البرقاني و الاسماعيلي عن أبي سعيد يقول النبي: ويح عمار تقتله

الفئة الباغية الحديث .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٧٣ مخطوط)

روى الحديث من طريق البخارى عن أبي سعيد من قوله: ويح عمار الخ

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٣

ص ٣٠٤ ط التقدم بمصر) ذكر بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير» .

ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٦٢١ ط لاهور)

روى عن أبي سعيد قال النبي: يا عمار تقتلك الفئة الباغية .

«الخامس»

مارواه قتاده

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ مسلم بن الحجاج في «صحيحه» (ج ٨ ص ١٨٥ و ١٨٦

ط محمد علي صبيح بمصر) قال :

حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا : حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ، عن أبي مسامة قال : سمعت أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري قال : أخبرني من هو خير مني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين جعل يحفر الخندق وجعل يمسحه رأسه ويقول: يؤس ابن سمية تقتلك فئة باغية .

ومنهم الحافظ ابن سعد في «الطبقات» (ج ٣ ص ٢٥٢ ط دارالصادر بمصر)

قال :

قال: أخبرنا عفان بن مسلم، قال : أخبرنا وهيب ، قال: أخبرنا داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري في حديث ، قال النبي لعمار : ويحك ابن سمية تقتلك الفئة الباغية .  
وقال : أخبرنا اسحاق بن أبي اسرائيل قال : أخبرنا النضر بن شميل قال : أخبرنا شعبة عن أبي مسلمة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري قال : حدثني من هو خير مني أبو قتادة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمار و هو يمسح التراب عن رأسه : يؤسك ابن سمية ، تقتلك الفئة الباغية .

ومنهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٤١ و ٤٢ ط التقدم بمصر) قال:

أخبرنا أحمد بن شعيب قال: أخبرنا النضر بن شميل فذكر الحديث بعين ما تقدم تأنياعن «الطبقات» الا أنه ذكر بدل قوله يؤس ابن سمية : يوشك يا ابن سمية .

و منهم الحافظ أبو نعيم في «حلية الاولياء» (ج ٧ ص ١٩٨ ط السعادة

بمصر) قال :

حدثنا محمد بن اسحاق القاضي ، ثنا موسى بن اسحاق القاضي ، ثنا سعد بن يعقوب

الطالقاني ح وحدثنا سهل بن عبدالله ، ثنا الحسين بن اسحاق ، ثنا هدية بن عبد الوهاب

(ج ٨) ذكر جملة مما يشهد على كونه **صلياً** في قتال أصحاب معاوية بصفين (٤٣٥)

ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبدالله بن شرويه ، ثنا اسحاق بن راهويه قالوا : ثنا النضر بن شميل ، ثنا شعبة ثنا أبو سلمة سعد بن يزيد ، عن أبي نضرة المنذر بن مالك عن أبي سعيد الخدري قال : حدثني من هو خير مني أبو قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمار : ويحك يا ابن سمية ؓ سألك تقتلك الفئة الباغية .

وحدثنا الحسن بن علي الوراق ، ثنا عبدالله بن العباس الطيالسي ، ثنا محمد بن عبدالله المخرمي ، ثنا غسان بن مضر ، ثنا خالد بن شعبة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : حدثني من هو خير مني ، يعني أبا قتادة قال رسول الله في عمار : تقتله الفئة الباغية .

ومنهم العلامة البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٨ ص ١٨٩ ط حيدرآباد) قال : أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، أنبأ أبو الفضل بن ابراهيم ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا اسحاق بن ابراهيم واسحاق بن منصور ، عن النضر بن شميل ، فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «الطبقات» سنداً ومتمناً ، لكنه أسقط قوله ، وهو مسح التراب عن رأسه ثم قال : رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم واسحاق بن منصور وغيرهما .

ومنهم العلامة رضى الدين حسن بن محمد الصغانى المتوفى سنة (٦٥٠) في «مشارك الانوار» وكذلك العلامة المحدث الاصولى المولى عز الدين عبداللطيف بن عبدالعزيز الشهير بابن الملك المتوفى سنة (٧٩٧) في «مبارق الازهار في شرح مشارق الانوار» (ج ٢ ص ٢٩٩ ط الاستانة)

نقلا الحديث عن «صحيح مسلم»

ومنهم العلامة الخطيب العمري التبريزى في «مشكوة المصاييح» (ج ٣ ص ١٦٩ ط دمشق) :

نقل الحديث عن «صحيح مسلم» .

و منهم الحافظ البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٢ ص ٢٨٢ ط السعادة

بمصر) قال :

أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشر ان الواعظ قال : أنبأنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة قال نبأنا جعفر بن محمد الصائغ قال : نبأنا محمد بن الحجاج المصفر قال : نبأنا شعبة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «حلية الاولياء» سنداً ومقتناً .

ومنهم الحافظ الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١٧٩ ط مطبعة الاسلامية

بمصر) قال :

قال داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد في حديث يقول النبي لعمار : ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية .

ومنهم العلامة الذهبي في «سير اعلام النبلاء» (ج ١ ص ٢٩٨ ط دار المعارف

بمصر) :

ذكر فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في «تاريخ الاسلام» .

وفي (ج ٢ ص ٣٢٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» سنداً ومقتناً لكنه أسقط قوله : حين جعل الى قوله : يؤس .

ومنهم الحافظ الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١٧٩ ط مطبعة

الاسلام)

روى الحديث عن داود بن أبي هند ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه

ثانياً في «سير اعلام النبلاء»

ومنهم الحافظ ابن كثير في «البداية و النهاية» (ج ٦ ص ٢١٤ و ج ٧

ص ٢٧٠ ط السعادة بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «سير اعلام النبلاء» سنداً ومقتناً .

وفي (ج ٧ ص ٢٧١ ط حيدرآباد) قال :

(ج ٨) ذكر جملة مما يشهد على كونه <sup>عليه السلام</sup> مصيباً في قتال أصحاب معاوية بصفين (٤٣٧)

قال أحمد ثنا ابن أبي عدي عن داود فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ الاسلام»

وفي (ج ٣ ص ٣١٨ الطبع المذكور)

قال أبو سعيد فحدثني بعض أصحابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفذ التراب عن رأسه ويقول: ويحك ابن سمية تقتلك الفئة الباغية ثم قال : وهذا الحديث من دلائل النبوة حيث أخبر صلوات الله وسلامه عليه عن عمار انه تقتله الفئة الباغية وقد قتله أهل الشام في وقعة صفين وعمار مع علي وأهل العراق وقد كان على أحق بالامر من معاوية .

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد»

(ج ٩ ص ٢٩٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى من طريق البزار عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «تاريخ الاسلام» ثم قال : ورجاله

رجال الصحيح .

و منهم العلامة المولى علي المتقى الهمداني في «منتخب كنز العمال»

المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٢٤٥ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن «السنن» .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٢٨ ط اسلامبول)

روى الحديث نقلاً عن «المشكاة» بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» .

و منهم العلامة النبهاني في «منتخب الصحيحين» (ص ٨٧ ط التقدم بمصر)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن «السنن» .

و منهم العلامة المذكور في «الفتح الكبير» (ج ٢ ص ٩)

روى الحديث فيه أيضاً من طريق مسلم بعين ما تقدم عن «السنن» .

و منهم العلامة الامر تسري في «أرجح المطالب» (ص ٦٢١ ط لاهور)

روى الحديث من طريق النسائي بعين ما تقدم عن «السنن» .

## «السادس»

ما رواه عبدالله بن عمرو

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الثقة الشهير أبو الفضل نصر بن مزاحم بن سيار المنقرى التميمي المتوفى سنة ٣١٢ في كتاب «الصفين» (ص ٣٦٧ ط القاهرة) قال :

نصر - عن حفص بن عمران الازرق البرجمي قال : حدثني نافع بن الجمحي عن ابن أبي مليكة قال : قال عبدالله بن عمرو بن العاص أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار : يقتلك الفئة الباغية .

و منهم الحافظ ابن عبد ربه الأندلسي في «العقد الفريد» (ج ٢ ص ٢٠٣

ط الشرفية بمصر)

روى أبو بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب عن أسود بن مسعود عن حنظلة بن خويلد عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار: تقتلك الفئة الباغية - .

و منهم الحافظ ابن سعد في «الطبقات» (ج ٣ ص ٢٥٣ ط دارالصادر بمصر)

قال :

قال : أخبرنا أبو معاوية الضير عن الاعمش عن عبدالرحمان بن زياد ، عن عبدالله ابن الحارث قال : اني لاسير مع معاوية في منصرفه عن صفين بينه وبين عمرو بن العاص ، قال : فقال عبدالله بن عمرو : يا أبت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول لعمار : ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية .

وروى الحديث أيضاً بعين ما تقدم عن «العقد الفريد» سنداً ومثلاً .

ومنهم الحافظ النسائي في «الخصائص» (ص ٤٢ ط التقدم بمصر) قال :

قال : أخبرنا محمد بن المثنى قال : أخبرنا شعبة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن

(ج ٨) ذكر جملة مما يشهد على كونه **صلياً** في قتال أصحاب معاوية بصفيين (٤٣٩)

«العقد الفريد» سنداً ومثلاً لكنه أبهم أسود بن مسعود .

وقال أحمد بن شعيب : قال : أخبرني محمد بن قدامة قال : حدثنا جرير عن الأعمش عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تقتلك الفئة الباغية .

(وقال حدثنا) أحمد بن سليمان قال : حدثنا يزيد قال : أخبرنا العوام عن الأسود ابن مسعود عن حنظلة بن خويلد قال : كنت عند معاوية فأتاه رجلان يحتصمان في رأس عمار يقول كل واحد منهما : أنا قتلتك فقال عبد الله بن عمرو : يطيب أحدكما نفساً لصاحبه فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تقتلك الفئة الباغية .

**ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ٣٨٧**  
طبع حيدرآباد) قال :

أخبرنا أبو زكريا العنبري ، ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا اسحاق ، ثنا عطاء بن مسلم الحلبي قال : سمعت الأعمش يقول : قال أبو عبد الرحمن السلمي عن عبد الله بن عمرو في حديث قال رسول الله : أما إنك ستقتلك الفئة الباغية .

**ومنهم العلامة أبو نعيم الإصفرهاني في «حلية الأولياء» (ج ٧ ص ١٩٨**  
ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن العوام بن حوشب عن رجل من بني شيبان عن حنظلة بن سويد الغنوي عن عبد الله بن عمرو ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تقتله (أي عماراً) الفئة الباغية .

**ومنهم الحافظ أبو بكر البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٧ ص ٤١٤ ط السعادة**  
بمصر) قال :

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، حدثنا

أبو علي الحسن بن محمد بن سليمان الخراز بن بنت مطر ، حدثنا المسيب بن واضح ، حدثنا سويد بن عبدالعزيز عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمار : «تفتلك الفئة الباغية» .

ومنهم العلامة الاندلسي في «الاعتباط في حلى مدينة القسطنطينية» (ص ٥٨)

ط القاهرة)

روى الحديث عن حنظلة بعين ما تقدم عن «العقد الفريد» .

ومنهم العلامة الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج ٣ ص ٣٩ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «العقد الفريد» سنداً ومناً .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري في «الكامل» (ج ٣ ص ١٥٨ ط المنيرية

بمصر) :

روى عن عبدالله بن عمرو في حديث يقول رسول الله لعمار : ويحك يا ابن سمية تفتلك

الفئة الباغية .

ومنهم العلامة الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ٦٠ ط مصر) قال :

في مسند أحمد ، حدثنا يزيد أنبأنا العوام ، حدثني أسود بن مسعود عن حنظلة بن خويلد الغنبري في حديث عن عبدالله بن عمرو عن رسول الله يقول في عمار : تقتله الفئة الباغية .

ومنهم العلامة السهمودي في «تاريخ المدينة المنورة» (ج ١ ص ٢٣٦

ط مصر)

نقل عن البيهقي في الدلائل عن عبدالرحمان السلمى عن عبدالله بن عمرو قال

رسول الله لعمار : أما انك ستفتلك الفئة الباغية .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٢٦٨

ط مصر) قال :

في حديث عن عبدالله بن عمرو : قال رسول الله لعمار : ويحك تفتلك الفئة الباغية .



(ج ١٨) ذكر جملة مما يشهد على كون **عبد الله بن مصعب** في قتال أصحاب معاوية بصفين (٤٤١)

**و قال حدثنا يحيى بن نصر ، ثنا حفص بن عمران البرجمي ، حدثني نافع بن عمر الجمحي عن ابن أبي مليكة أن عبد الله بن عمرو قال لابييه : لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني بطاعتك ما سرت معك هذا السير ، أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار ابن ياسر : «تقتلك الفئة الباغية» .**

**وقال ابراهيم الحسين : حدثنا يحيى ، ثنا عدى بن عمر ، ثنا هشيم ، ثنا العوام بن حوشب فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «العقد الفريد» سناً و متناً .**

**ومنهم الحافظ نور الدين علي بن ابي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٧ ص ٢٤٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة)**  
**روى الحديث عن حنظلة بعين ما تقدم عن «العقد الفريد» ثم قال : رواه أحمد ورجالته ثقات .**

**و منهم العلامة الشيخ علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٤٩ ط مصر)**

**روى الحديث عن حنظلة بعين ما تقدم عن «العقد الفريد»**

**ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ٦٢٣ ط لاهور)**  
**روى من طريق أحمد و النسائي عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله : عمار تقتله الفئة الباغية .**

**و في ( ص ٦٢٥ ، الطبع المذكور )**

**روى الحديث نقلاً عن النسائي بعين ما تقدم عن «العقد الفريد» .**

**ومنهم الحافظ الشيخ أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الشافعي المتوفى سنة ٧٢٨ في «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٥٥ ط دار المعارف بمصر) قال :**

**حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمرو قال : ما أسى على شيء إلا**

أنى اقاتل الفئة الباغية ؛ هكذا رواه الثورى عنه ، وقد تقدم نحوه مفسراً .  
وأما عبدالعزیز بن سیاہ فرواه عنه ثقتان ، عن حبيب بن أبى ثابت ؛ أن ابن عمرو قال :  
ما آسى على شيء فاتنى الا أنى اقاتل مع على الفئة الباغية .

وقال أبو نعیم : حدثنا عبدالله بن حبيب بن أبى ثابت ، عن أبيه . قال ابن عمرو حين  
احتضر : ما أجد فى نفسى شيئاً الا أنى لم اقاتل الفئة الباغية مع على بن أبيطالب .  
وروى أبو أحمد الزبيرى ؛ حدثنا عبدالجبار بن العباس ، عن أبى العنبر ، عن  
أبى بكر بن أبى الجهم عن ابن عمرو ، فذكر نحوه . -

## «السابع»

مارواه عمرو بن ميمون

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المؤرخ الشهير أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع المشهور  
بابن سعد فى «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٢٤٨ ط دارالصادر بمصر) : قال :  
قال : أخبرنا يحيى بن حماد قال : أخبرنا أبو عوانة عن أبى بلج عن عمرو بن  
ميمون قال : أحرق المشركون عمار بن ياسر بالنار قال : فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يمر به ، ويمر بيده على رأسه فيقول : يا نار كونى برداً وسلاماً على عمار كما كنت على إبراهيم  
تقتلك الفئة الباغية .

ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين الذهبى فى «تاريخ الاسلام» (ج ٢  
ص ١٧٧ ط مطبعة الاسلام بمصر)

روى الحديث عن أبى بلج ، عن عمرو بن ميمون بعين ما تقدم عن «الطبقات»

و منهم العلامة المولى على المتقى الهسندى فى «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٢٤٥ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن عمرو بن ميمون بعين ما تقدم عن «الطبقات» .

(ج ٨) ذكر جملة مما يشهد على كونه <sup>عليه السلام</sup> مصيباً في قتال أصحاب معاوية بصفين (٤٤٣)

### « الثامن »

ما رواه زيد بن أبي أوفى

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم في « المناقب » (ص ٩٠ ط تبريز)

روى بالسند المتقدم في (ج ٤ ص ١٧٣) عن زيد بن أبي أوفى في حديث قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمار : يا عمار تقتلك الفئة الباغية وأنت مع الحق والحق معك .

ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (ج ١ ص ٩٦

ط دار المعارف بمصر) قال :

قال أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان في مسنده قال : ثنا خضر بن علي ثنا عبد المؤمن بن عباد العبدى ، ثنا يزيد بن معن حدثني عبدالله بن شرحبيل عن رجل من قريش عن زيد بن أبي أوفى في حديث : ثم دعا أبا رسول الله صلى الله عليه وسلم سعداً وعماراً فقال : يا عمار تقتلك الفئة الباغية ثم آخى بينهما .

### « التاسع »

ما رواه أنس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي في « تاريخ بغداد » (ج ٥ ص ٣١٥ ط السعادة

بمصر) قال :

أخبرنا أبو الحسن بن محمد بن عبيد الله الحنائي ، حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافى - أملاء - قال : حدثني أبو عبدالله محمد بن سهل بن عبد الرحمن العطار ، حدثني أبو يحيى عمرو بن عبد الجبار الياقبي ، حدثني أبي ، حدثنا أبو عوانة عن أبي عمرو بن العلاء عن الحسن بن أنس بن مالك قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال : ابن سمية تقتله الفئة الباغية قاتله وسالبه في النار .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٧

ص ٢٤٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبني المسجد وكان ابن ياسر يحمل

صخرتين فقال: ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية رواه الطبراني في الاوسط وأبو يعلى .

### « العاشر »

مارواه عبدالله بن أبي الهذيل

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم المؤرخ الشهير أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع المشهور بابن سعد

في «الطبقات الكبرى» (ج ١ ص ٢٤١ ط دارالصارف في بيروت) قال :

قال : أبو التياح فحدثني ابن أبي الهذيل في حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

في عمار : ويها ابن سمية تقتلك الفئة الباغية - .

وفي (ج ٣ ص ٢٥١ ، الطبع المذكور)

أخبرنا عبدالله بن نمير عن الاجلح عن عبدالله بن أبي الهذيل قال لما بنى رسول الله

الى أن قال : قال: ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية .

ومنهم الحافظ الطيالسي في «المسند» (ص ٩٠ ط حيدرآباد) قال :

حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن أبي التياح عن عبدالله بن الهذيل العنزي عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية .

### « الحادى عشر »

ما رواه زياد بن الغرد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الاثير الجزرى في «اسد الغابة» (ج ٢ ص ٢١٧ ط مصر

سنة ١٢٨٥) قال :

(ج ٨) ذكر جملة مما يشهد على كونه **صلياً** مصيباً في قتال أصحاب معاوية بصفين (٤٤٥)

روى الزهري عن أبي السرو عن زياد بن القردانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
لعمار: تقتلك الفئة الباغية أخرجه الثلاثة.

**ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «الاصابة»** (ج ١ ص ١٢٨ ط مصطفى  
محمد بمصر) :

و روى الباوردي من طريق مسعود بن سليمان عن حبيب بن أبي ثابت عن الزهري  
عن زياد بن الغرد و أبي اليسر أنهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعمار : **تقتلك  
الفئة الباغية .**

**ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد»** (ج ٩ ص ٢٩٦  
ط مكتبة القدسي في القاهرة)

**و عن أبي اليسر بن عمرو** عن زياد بن العرد انها سمعا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول لعمار: **تقتلك الفئة الباغية -** رواه الطبراني .

### «الثاني عشر»

ما رواه عمرو بن العاص

رواه جماعة من أعلام القوم :

**منهم المؤرخ الشهير ابن قتيبة الدينوري في «الامامة والسياسة»** (ج ١  
ص ١٢٦ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر) قال :

قال عمرو بن العاص: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : **يقتل عماراً الفئة الباغية .**

**و منهم العلامة الشيخ طاهر بن المطهر المقدسي في «البدء والتاريخ»**  
(ج ٥ ص ٤٠ ط افست باهتمام مكتبة المثنى)

ذكر عمرو بن العاص لمعاوية قوله صلى الله عليه وسلم لعمار بن ياسر : **تقتلك الفئة الباغية .**

**ومنهم المؤرخ الشهير نصر بن مزاحم بن سيار المنقري في «كتاب الصفيين»**

(ص ٣٨٦ ط القاهرة)

روى الحديث عن عمر بن سعد عن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمار بن ياسر : يقتلك الفئة الباغية .

ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ٣٨٦ ط حيدرآباد الدکن)

روى الحديث بسنده عن عمرو بن العاص بما يأتي في حديث محمد بن عمرو بن حزم .  
ومنهم الحافظ البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٨ ص ١٨٩ ط حيدرآباد الدکن)  
روى الحديث بسنده عن عمرو بن العاص بما يأتي في حديث محمد بن عمرو بن حزم .  
ومنهم العلامة الخوارزمي في «المناقب» (ص ١٥٢ ط تبريز) قال :  
وقد كان ذوالكلاع سمع عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمار :  
تقتلك الفئة الباغية .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج ١ ص ٢٩٩ ط دار المعارف بمصر)

روى ورقاء عن عمرو بن دينار ، عن زناد مولى عمرو بن العاص ، عن عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تقتل عماراً الفئة الباغية .  
رواه شعبة عن عمرو فقال : عن رجل من أهل مصر عن عمرو .

وفي (ج ١ ص ٣٠٠ و ٣٠٥ الطبع المذكور)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

ومنهم العلامة المذكور في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذييل المستدرک ج ٣ ص ٣٨٦ ط حيدرآباد)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

ومنهم العلامة المذكور في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١٨٠ ط مطبعة الاسلام

(ج ٨) ذكر جملة مما يشهد على كونه **عَلِيًّا مُصِيبًا** في قتال أصحاب معاوية بصفين (٤٤٧)

ذكر فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في «سراة اعلام النبلاء» ثم قال :

وقال الاعمش عن عبدالرحمان بن زياد عن عبدالله بن الحرث قال اني لاسير مع

معاوية منصرفة من صفين بينه وبين عمرو فقال عبدالله بن عمرو: يا أبة أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار : ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية؟ قال: فقال عمرو لمعاوية:

الا تسمع ما يقول هذا؟ الحديث.

ومنهم العلامة ابن كثير **الدمشقي في «المداية والنهاية»** (ج ٧ ص ٢٦٧

ط السعادة بمصر)

روى عن عمر بن سعد عن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمار :

تقتلك الفئة الباغية .

ثم قال : في ص ٢٦٨ وقد روى ابن ديزيل من طريق أبي يوسف عن محمد بن اسحاق عن

عبدالله بن أبي بكر عن عبدالرحمان الكندي عن أبيه عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار : تقتلك الفئة الباغية .

وفي (ج ٦ ص ٢١٥ **الطبع المذكور**)

روى الحديث من طريق أحمد قال: ثنا أبو معاوية ، ثنا الاعمش عن عبدالرحمان بن

زياد عن عبدالله بن الحرث بن نوفل عن عبدالله بن عمرو قال لايه : يا أبة أما سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار: ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية؟ قال: فصدقه .

و منسهم **الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد»** (ج ٧

ص ٢٤٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث عن عبدالرحمان السلمى عن عبدالله بن عمرو في حديث قال لايه : أما

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار : سيقتلك الفئة الباغية . فصدقه .

وروى الحديث بسند آخر بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

وروى عن عمرو بن العاص أنه أهدى الى اناس هدايا فضل عمار بن ياسر فقيل له .

فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: تقتله الفئة الباغية. رواه أحمد.

وفي (ج ٩ ص ٢٩٧، الطبع المذكور) قال:

وعن هنى مولى عمرو قال: كنت مع معاوية وعمرو بن العاص بصفين فنظرت يومئذ في القتلى فإذا أنا بعمار بن ياسر مقتول فذهبنا الى عمرو بن العاص فقلت: ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمار؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار: تقتلك الفئة الباغية الحديث - ثم قال:

رواه الطبراني مطولاً ورواه مختصراً ورجال المختصر رجال الصحيح غير زياد مولا عمرو وقد وثقه ابن حبان.

ومنهم الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ج ٣ ص ٢٩٠ ط حيدرآباد) قال:

روى عمرو بن دينار عن زياد مولى عمرو بن العاص عن عمرو حديث: تقتل عماراً الفئة الباغية.

ومنهم العلامة السمهودي في «تاريخ المدينة المنورة» (ج ١ ص ٢٣٦ ط مصر)

روى عن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار: تقتله الفئة الباغية.

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم برهان الدين الحلبي الشافعي في «انسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية» (ج ٢ ص ٧٢ ط القاهرة)

روى عن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: تقتل عماراً الفئة الباغية.

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٩٠ ط مصر) قال:

في عقائد الشيخ أبي اسحاق الفيروزآبادي ان عمرو بن العاص كان وزير معاوية فلما



(ج ٨) ذكر جملة مما يشهد على كونه **صديقاً** لمصياً في قتال أصحاب معاوية بصفين (٤٤٩)

قتل عمار بن ياسر أمسك عن القتال وتابعه على ذلك خلق كثير فقال له معاوية: لم لا تقاتل  
قال: قتلنا هذا الرجل وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: تقتله الفئة الباغية فيدل  
على انا نحن بفاة قال له معاوية: اسكت الحديث .

### « الثالث عشر »

مارواه معاوية

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٢٩٦

ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

و عن ابنة هشام بن الوليد بن المغيرة وكانت تمرض عماراً قالت : جاءت معاوية  
الى عمار يعوده فلما خرج من عنده قال : اللهم لا تجعل منيته بأيدينا فاني سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول : تقتل عماراً الفئة الباغية رواه أبو يعلى والطبراني .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٢٤٧ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» سنداً ومقتناً

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩

ص ٢٩٧ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

عن عبدالله بن الحرث ان عمرو بن العاص قال لمعاوية : يا أمير المؤمنين أما سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين كان يبني المسجد لعمار: انك حريص على الجهاد  
وانك لمن أهل الجنة و لتقتلنك الفئة الباغية؟ قال : بلى الحديث ثم قال : رواه الطبراني  
ورجاله ثقات .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينايع المودة» (ص ١٢٩ ط اسلامبول)

روى الحديث عن «مجمع الفوائد» عن عبدالله بن الحرث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد»

## «الرابع عشر»

مارواه خزيمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبري في «منتخب ذيل المذيل» (ص ١٥ ط الاستقامة بمصر)

قال :

قال ابن عمر: حدثني عبدالله بن الحارث عن أبيه عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال: شهد خزيمة بن ثابت الجمل وهو لا يسل سيفاً وشهد صفين و قال: أنا لأضل أبدأ حتى يقتل عمار فأنظر من يقتله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: تقتله الفئة الباغية قال: فلما قتل عمار قال خزيمة: قد بان لي الضلالة ثم اقترب فقاتل حتى قتل.

ومنهم العلامة المؤرخ شهاب الدين أحمد الشهير بابن عبدربه الاندلسي

في «العقد الفريد» (ج ٢ ص ٢٠٣ ط مصر) قال :

أبو بكر قال: حدثنا علي بن حفص عن أبي معشر عن محمد بن عباد قال: ما زال جدى خزيمة بن ثابت كافاً سلاحه يوم صفين حتى قتل عمار فلما قتل سل سيفه وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: تقتل عماراً الفئة الباغية فما زال يقاتل حتى قتل.

ومنهم العلامة الشهير بابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٢٥٩

ط الصادر بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «منتخب ذيل المذيل» سنداً ومتمناً لكنه زاد في آخره: وكان الذي قتل عمار بن ياسر أبو غادية المزني، طعنه برمح فسقط وكان يومئذ يقاتل في محفة، فقتل يومئذ وهو ابن أربع وتسعين سنة. فلما وقع اكب عليه رجل آخر فاحتر رأسه، فأقبلا يختصمان فيه، كلاهما يقول: أنا قتلته، فقال عمرو بن العاص: والله ان يختصمان الا في النار. فسمعها منه معاوية، فلما انصرف الرجلان قال معاوية لعمرو ابن العاص: ما رأيت مثل ما صنعت، قوم بذلوا أنفسهم دوننا تقول لهما: انكما تختصمان

(ج ٨) ذكر جملة مما يشهد على كونه عليه السلام مصيباً في قتال أصحاب معاوية بصفين (٤٥١)

في النار ، فقال عمرو : هو والله ذاك ، والله انك لتعلمه ولوددت أني مت قبل هذه بشرين سنة .

ومنهم الحافظ الحاكم النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ٣٩٧ ط حيدرآباد) قال :

حدثني محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ، ثنا محمد بن بكار ثنا أبو معشر المدني عن محمد بن عماره فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «العقد الفريد» .

و في (ص ٣٨٥ ، الطبع المذكور)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات» سنداً ومتمناً لكنه سقط في النسخة قوله : فسمعها منه معاوية الى قوله : فقال عمرو .

ومنهم العلامة ابن عساكر في «التاريخ الكبير» (ج ٥ ص ١٣٤ ط الترقى بدمشق)

روى الحديث عن محمد بن عماره بعين ما تقدم عن «العقد الفريد» وزاد : وفي رواية أنه قال يوم قتل عمار : قد بانت لي الضلالة .

ومنهم العلامة الخوارزمي في «المناقب» (ص ١١٩ ط تبريز) قال :

و بهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرني أبو عبدالله الحافظ ، حدثني أبو عبدالله أحمد بن رطبة الاصبهاني ، حدثني محمد بن عمرو الواقدي ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات» سنداً ومتمناً الا أنه ذكر بدل قوله : أنا لا اضل أبداً : لا اصلى أبداً أى لا اصلى خلف امام حتى يتبين امام وبدل قوله : قد بانت لي الضلالة : قد جازت لي الصلاة .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٢ ص ١١٤ ط مصر) قال :

خزيمة بن ثابت شهد مع علي الجمل والصفين ولم يقاتل فيهما فلما قتل عمار بن

ياسر بصفين قال خزيمة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تقتل عماراً الفئة الباغية ثم سل سيفه وقاتل حتى قتل .

وفي (ج ٤ ص ٤٧ ، الطبع المذكور)

روى عن عماره بعين ماتقدم عن «الذيل المذيل» الا انه ذكر بدل قوله : أنا لا أضل أبداً : ولم يقاتل وقال : لا اقاتل حتى يقتل عمار .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن ابي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٧ ص ٢٤٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد والطبراني عن خزيمة بعين ماتقدم عن «العقد الفريد» .

ومنهم العلامة الشهير بابن ابي الحديد في «شرح النهج» (ج ٢ ص ٣٣٩ ط القاهرة) قال :

وروى عن محمد بن عماره بن خزيمة ذى الشهادة انه كان يقول في الصفين : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تقتل عماراً الفئة الباغية .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في «اكمال الرجال» (ص ٦٣٩ ط دمشق) أشار الى الحديث بقوله : خزيمة بن ثابت كان مع علي يوم صفين ، فلما قتل عمار ابن ياسر جرد سيفه فقاتل حتى قتل روى عنه ابناه عبدالله وعمار وجابر بن عبدالله .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «الاصابة» (ج ١ ص ٤٢٥ ط مصطفى محمد بمصر)

روى الحديث من طريق الواقدي عن خزيمة بعين ماتقدم عن «اسد الغابة» .

ومنهم العلامة الشيخ علي بن ابراهيم برهان الدين الحلبي في «انسان العميون» الشهير بالسيرة الحلبية (ج ٢ ص ٧٢ ط القاهرة) قال :

لما قتل عمار جرد خزيمة بن ثابت رضى الله تعالى عنه سيفه وقاتل مع علي وكان قبل ذلك اعتزل عن الفريقين وقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تقتل عماراً الفئة

(ج ٨) ذكر جملة مما يشهد على كونه **صلياً** مصيباً في قتال أصحاب معاوية بصفين (٤٥٣)

الباغية فقاتل معاوية حتى قتل وكان ذوالكلاع رضى الله تعالى عنه مع معاوية وقال له يوماً ولعمرو بن العاص: كيف تقاتل علياً وعمار بن ياسر؟ فقالا له: ان عماراً يعود الينا ويقتل معنا فقتل ذوالكلاع قبل قتل عمار ولما قتل عمار قال معاوية لو كان ذوالكلاع حياً لمال بنصف الناس الى على الحديث .

وقال :

وكان خزيمة بن ثابت الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين كان مع على يوم صفين كافاً سلاحه حتى قتل عمار جرد سيفه وقاتل حتى قتل لانه كان يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : عمار تقتله الفئة الباغية .

و منهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٦٢٢ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الخوارزمي عن خزيمة بعين ما تقدم عن «منتخب ذيل المذيل» .  
وفي هذه الصفحة روى أيضاً من طريق ابن الاثير وأحمد بعين ما تقدم عن «اسد الغابة» .

#### « الخامس عشر »

مارواه حبة العرني

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ محمد بن جرير الطبري في «تاريخ الامم والملوك»

(ج ٤ ص ٢٧ ط الاستقامة بمصر) قال :

حدثنا محمد بن عباد بن موسى ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، قال : حدثنا مسلم الاعور عن حبة بن جوين العرني ، قال : انطلقت أنا و أبو مسعود الى حذيفة بالمداين فدخلنا عليه فقال : مرحباً بكما ما خلفتما من قبائل العرب أحداً أحب الي منكما فأسندته الى ابن مسعود ، فقلنا : يا أبا عبد الله حدثنا ، فانا نخاف الفتن فقال : عليكم بالفئنة التي فيها ابن سمية اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تقتله الفئة الباغية الناكبة عن الطريق وان آخر رزقه ضياح من لبن قال حبة : فشهدته يوم صفين و هو يقول : ايتوني بأخر رزق لي من الدنيا

فاتي ضياح من لبن في قدح اروح له حلقة حمراء فما أخطأ حذيفة مقياس شعرة فقال :  
اليوم ألقى الاحبة محمداً وحزبه والله لو ضربونا حتى يبلنوا بنا سعفات هجر لعلمنا « اناظ »  
على الحق وأنهم على الباطل وجعل يقول : الموت تحت الاسل والجنة تحت البارقة .

**ومنها الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن علي الشافعي الخطيب البغدادي**  
**المتوفى سنة ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ٨ ص ٢٧٤ ط القاهرة) قال :**

أنبأنا محمد بن عمر بن بكر المقرئ ، أنبأنا علي بن محمد بن المعلبي الشونيزي ،  
حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا محمد بن عباد بن موسى ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا  
مسلم الاور عن حبة بن جوين العرنى قال : انطلقت أنا و أبو مسعود الى حذيفة بالمداين  
فدخلنا عليه فقلنا يا أبا عبدالله ، حدثنا فانا نخاف الفتن فقال : عليكم بالفئة التي فيها  
ابن سمية فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تقتله الفئة الباغية عن الطريق  
وان آخر رزقه ضياح لبن .

**ومنها العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامر تسرى من المعاصرين في**  
**«أرجح المطالب» (ص ٦٢٢ ط لاهور)**

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن حبة العرنى من قوله : فانا نخاف الفتن الى  
قوله : الفئة الباغية .

**ومنها الحاكم أبو عبدالله محمد النيسابورى الشافعي في «المستدرک»**  
**(ج ٣ ص ٣٩١ ط حيدرآباد الدكن) قال :**

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو البخترى عبيدالله بن محمد بن شاکر ،  
ثنا أبو اسامة ، ثنا مسلم بن عبدالله الاور عن حبة العرنى قال : دخلنا مع أبي مسعود الانصارى  
على حذيفة بن اليمان أسأله عن الفتن فقال : دوروامع كتاب الله حيث مادار وانظروا  
الفئة التي فيها ابن سمية فقلنا له : ومن ابن سمية ؟ قال : عمار سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم يقول له : لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية تشرب شرية ضياح تكن آخر رزقك من

(ج ٨) ذكر جملة مما يشهد على كونه **عَلِيًّا** مصيياً في قتال أصحاب معاوية بصفين (٤٥٥)

الدنيا هذا حديث صحيح عال.

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٢٩٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن حبة قال : اجتمع حذيفة وأبومسعود فقال أحدهما لصاحبه: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تقتل عماراً الفئة الباغية ، وصدقه الآخر . رواه البزار .

وقال : وعن حذيفة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وضرب جنب عمار قال : انك لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية الناكبة عن الحق يكون آخر زادك من الدنيا شربة لبن - رواه الطبراني .

و منهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذييل المستدرک ج ٣ ص ٣٩١ ط حيدرآباد)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

و منهم العلامة السيوطي في «الخصائص الكبرى» (ج ٢ ص ١٤١ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث نقلاً عن الحاكم عن حذيفة من قوله: سمعت رسول الله الخ

### « السادس عشر »

مارواه عمار

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو داود الطيالسي في «المسند» (ص ٩٠ ط حيدرآباد الدكن)

روى عن عبد الواحد عن أبي التياح عن ابن أبي الهذيل عن عمار أن النبي صلى الله

عليه وسلم قال : ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية .

و منهم العلامة أبو نعيم في «حلية الأولياء» (ج ٤ ص ٣٦١ ط السعادة

بمصر) قال :

روى الاجلح وأبوسنان عن عبدالله بن أبي الهذيل ، حدثنا ابراهيم بن أحمد بن أبي حصين قال : ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي قال : ثنا فضل بن سهل قال : ثنا حسين بن حسن الاشقر قال : ثنا شريك عن الاجلح ، وأبي سنان عن عبدالله وقال : أنا فضل بن سهل قال : أنا ابن أبي الهذيل ، قال أحدهما : عن عمار وقال الاخر : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمار : تقتلك الفئة الباغية .

حدثنا أبو بكر بن خالد قال : ثنا الحارث بن أبي اسامة قال : ثنا عبيد الله بن محمد ابن عائشة قال : ثنا حماد عن أبي التياح عن عبدالله بن أبي الهذيل عن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : تقتلك الفئة الباغية .

و رواه عبدالوارث بن سعيد عن أبي التياح ، حدثنا سليمان بن أحمد ، نا الهيثم ابن خالد المصيصي ، قال : نا محمد بن عيسى الطباع ، قال : نا عبدالوارث بن سعيد عن أبي التياح عن ابن أبي الهذيل عن عمار بن ياسر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية .

ومنهم العلامة الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج ١ ص ٣٠٠ ط دار المعارف بمصر) قال :

واخرج أبو عوانة من طريق حماد بن سلمة عن أبي التياح عن عبدالله بن أبي الهذيل عن عمار قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : تقتلك الفئة الباغية وفي الباب عن عدة من الصحابة فهو متواتر .

ومنهم العلامة الخوارزمي في «المناقب» (ص ١٥٢ ط تبريز)

روى في حديث قال عمار : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لى : يا عمار آخر زادك من الدنيا ضياح من لبن و تقتلك الفئة الباغية .

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩

ص ٢٩٥ ط مكتبة القدس في القاهرة) قال :



(ج ٨) ذكر جملة مما يشهد على كونه **صلياً** مصيياً في قتال أصحاب معاوية بصفين (٤٥٧)

عن مولاة لعمار بن ياسر قالت : اشتكى عمار بن ياسر شكوى بعل منها فنفسى عليه فأفاق و نحن نبكى حوله فقال : ما يبكيكم أتحسبون أنى مت على فراشى أخبرنى حبيبي صلى الله عليه وسلم أنه تقتلنى الفئة الباغية و أن آخزادى مذقة من لبن - رواه أبو يعلى والطبرانى بنحوه الا أنه قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنى أنى اقتل بين صفين - ورواه اليزار باختصار واسناده حسن .

و فى (ج ٧ ص ٣٤٣ وج ٩ ص ٣٩٨ ، الطبع المذكور) قال :

وعن عمار بن ياسر قال : ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خاصرتى فقال : خاسرة مؤمنة تقتلك الفئة الباغية آخزادك ضياح من لبن رواه الطبرانى فى الكبير والوسط باختصار .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «البداية والنهاية» (ج ٦ ص ٢١٤

ط السعادة بمصر) قال :

وقد روى البيهقى من حديث أبى عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن مولاة لعمار فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة السيوطى فى «الخصائص الكبرى» (ج ٢ ط حيدرآباد)

روى الحديث من طريق البيهقى وأبى نعيم بعين ما تقدم أولاً عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة شهاب الدين النويرى المصرى فى «نهاية الأرب» (ج ٥

ص ١٩٢ ط القاهرة)

روى عن عمار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تقتل عماراً الفئة الباغية .

### « السابع عشر »

ما رواه محمد بن عمر بن حزم

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله محمد النيسابورى الشافعى فى «المستدرک»

(ج ٣ ص ٣٨٦ ط حيدرآباد) قال :

أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصنعاني ، ثنا اسحاق بن ابراهيم بن عباد أنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه أخبره قال : لما قتل عمار بن ياسر دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص فقال : قتل عمار وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : تقتله الفئة الباغية فقال دم - ظ - عمرو فزعا حتى دخل على معاوية فقال له معاوية : ماشائك ؟ فقال : قتل عمار بن ياسر فقال : قتل عمار فماذا ؟ فقال عمرو : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : تقتله الفئة الباغية صحيح على شرطهما .

ومنهم العلامة أحمد بن الحسين بن علي البيهقي في «السنن الكبرى»

(جزو ٨ ص ١٨٩ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران وأبو محمد عبد الله بن يحيى ابن عبد الجبار السكري ببغداد قالا : أنبأ اسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الرزاق فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» إلا أنه زاد بعد قوله : عن أبيه أكان مع أبيه أو أخبره أبوه وبدل قوله : وقد قال رسول الله : سمعت رسول الله .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٧

ص ٢٤١ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» إلا أنه ذكر بدل قول ابن حزم سمعت رسول الله : قال رسول الله .

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرک» المطبوع بذييل المستدرک

(ج ٣ ص ٣٨٦ ط حيدرآباد)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

ومنهم العلامة المذكور في «سير أعلام النبلاء» (ج ١ ص ٣٠٠ و ٣٠٥

ط دار المعارف بمصر)

(ج ٨) ذكر جملة مما يشهد على كونه **عليه السلام** مصيباً في قتال أصحاب معاوية بصفين (٤٥٩)

روى الحديث عن ابن حزم بعين ما تقدم في «المستدرک» .

### «الثامن عشر»

مارواه حبيب بن ثابت

رواه القوم :

منهم المورخ الثقة الشهير أبو الفضل نصر بن مزاحم بن سيار المنقري التميمي في كتاب «الصفين» (ص ٣٦٧ ط القاهرة) قال :

نصر عن عبدالعزیز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت قال : لما بنى المسجد جعل عمار يحمل حجري ف قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا اليقظان لا تشق على نفسك قال : يا رسول الله اني احب أن أعمل في هذا المسجد قال : ثم مسح ظهره ثم قال : انك من أهل الجنة تقتلك الفئة الباغية .

### «التاسع عشر»

مارواه جابر

رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٢٤٦ ط الميمنية بمصر)

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه والمسلمين لما أخذوا فى حفر الخندق جعل عمار بن ياسر يحمل التراب والحجارة من الخندق ويطرحه على شفيره وكان ناقتها من مرض صائماً فادركه النشى فأتاه أبو بكر فقال : اربع على نفسك يا عمار فقد قتلت نفسك وأنت ناقه من مرض فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قول أبى بكر فقام فجعل يمسح التراب عن رأس عمار ومنكبه وهو يقول : يزعمون أنك ميت وأنت قد قتلت نفسك كلا والله - وفى لفظ - ولوالله ما أنت بميت حتى تقتلك الفئة الباغية . (كر) .

## « متمم العشرين »

ما رواه سعيد بن جبير

رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع  
بهامش المسند ج ٥ ص ٢٤٨ ط الميمنية بمصر) قال :

عن سعيد بن جبير قال : كان عمار بن ياسر ينقل الحجارة الى المسجد فأتى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قيل له : مات عمار وقع عليه حجر فقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
مامات عمار تقتله الفئة الباغية .

## « الحادى والعشرون »

ما روته عائشة

رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»

المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٢٤٨ ط الميمنية بمصر) قال :

عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أخذ في بناء المسجد جعل الناس ينقلون  
حجراً حجراً وعمار حجرتين حجرتين فمسح النبي صلى الله عليه وسلم يده على ظهر عمار  
فقال : اللهم بارك في عمار ويحك ابن سمية تقتلك الفئة الباغية وأخرزادك من الدنيا ضياح  
من لبن .

## « الثاني والعشرون »

ما رواه أبو أيوب الأنصارى

رواه القوم :

منهم العلامة موفق بن أحمد أخطب خوارزم في «المناقب» ( ص ٦٣

ط تبريز) قال :

(ج ٨) ذكر جملة مما يشهد على كونه **عليه السلام** مصيباً في قتال أصحاب معاوية بصفين (٤٦١)

و أخبرني شهر دار هذا اجازة أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني كتابة ، حدثني الشيخ أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز ، حدثني الحافظ أبو الحسن علي بن مهدي الدارقطني ، حدثني أحمد بن محمد بن أبي بكر ، حدثني أحمد ابن عبدالله بن بريد السمان ، حدثني محمد بن معلى بن عبدالرحمان ، حدثني شريك عن سليمان الاعمش عن ابراهيم عن علقمة والاسود قالوا : سمعنا أبا أيوب الانصاري يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لعمار بن ياسر : **تقتلك الفئة الباغية وأنت مع الحق والحق معك يا عمار اذا رأيت علياً سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره فاسلك مع علي ودع الناس فانه لن يدخلك (خ يدل بك) في أذى (في ردى) ولن يخرجك من الهدى يا عمار انه من تقلد سيفاً أعان به علياً على عدوه قلده الله يوم القيامة و شاحاً من در و من تقلد سيفاً أعان به عدو علي عليه السلام قلده الله يوم القيامة و شاحاً من نار قال: قلنا: حسبك .**

### «الثالث والعشرون»

ما رواه هني "مولى عمر

رواه القوم :

منهم المؤرخ الشهير أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع المشهور

بابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٢٥٣ ط دارالصادر بمصر) : قال :

قال : أخبرنا خالد بن مخلد قال : حدثني سليمان بن بلال قال : حدثني جعفر بن

محمد قال : سمعت رجلاً من الانصار يحدث أبي عن هني مولى عمر بن الخطاب ، قال :

كنت أول شيء مع معاوية على علي - فكان أصحاب معاوية يقولون : لا والله لا نقتل عماراً أبداً ، ان قتلناه فنحن كما يقولون : فلما كان يوم صفين ذهبت أنظر في القتلى فإذا عمار بن ياسر

مقتول فقال هني : فحثت الى عمرو بن العاص وهو على سريره فقلت : أبا عبدالله ، قال :

ما تشاء ؟ قلت : انظر اكلمك ، فقام الى فقلت : عمار بن ياسر ما سمعت فيه ؟ فقال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : تقتله الفئة الباغية .

## «الرابع والعشرون»

ما رواه أبو رافع

رواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩

ص ٢٩٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن أبي رافع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تقتل عمارا الفئة الباغية ، رواه

الطبراني .

ومنهم العلامة الياضي في «التدوين» (ج ١ ص ١٥٢) قال :

محمد بن عبدالله بن علي التكلي أبوطاهر سمع ميسرة بن علي وروى عنه محمد بن

الحسين بن عبد الملك البزاز في فوايده ، فقال : ثنا أبوطاهر هذا ، ثنا ميسرة بن علي ،

ثنا عبد الصمد بن أحمد بن عباد ، ثنا يحيى بن عبدالله ، ثنا أبو نعيم ، ثنا علي بن هاشم عن

محمد بن عبدالله عن أبيه عن جده أبي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار :

يقتلك الفئة الباغية .

## «الخامس والعشرون»

ما رواه حسن

رواه القوم :

منهم المؤرخ الثقة الشهير بأبي الفضل نصر بن مزاحم بن سيار المنقري

التميمي في كتابه «الصفين» (ص ٣٦٩ ط القاهرة) قال :

نصر - عن أيوب بن خوط - عن الحسن في حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما أخذ في بناء المسجد قال : وجعل يتناول من عمار بن ياسر ويقول : ويحك يا ابن سمية تقتلك

الفئة الباغية .

(ج ٨) ذكر جملة مما يشهد على كونه <sup>صلياً</sup> مصيباً في قتال أصحاب معاوية بصفين (٤٦٣)

« السادس والعشرون »

مارواه هاني بن هاني

رواه القوم :

منهم المناوي في «شرح الجامع الصغير» (ص ٢٥١) قال :  
روى الخطيب من حديث هاني بن هاني عن علي أمير المؤمنين عليه السلام قال هاني :  
كنا عند علي فدخل عليه عمار فقال : مرحباً بالطيب المطيب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول : عمار تقتله الفئة الباغية .

« السابع والعشرون »

ما رواه إسماعيل بن عبدالرحمان الأنصاري

رواه القوم :

منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «الاصابة» (ج ١ ص ١٢٨ ط مصطفى  
محمد بمصر) قال :

فروى من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار عن سهيل بن مالك عن اسماعيل  
ابن عبدالرحمان الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار : تقتلك الفئة الباغية .

« الثامن والعشرون »

مارواه جماعة من الصحابة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ج ٧ ص ٤٠٩  
ط حيدرآباد) قال :

وتواترت الروايات عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لعمار : تقتلك الفئة  
الباغية روى ذلك عن عمار وعثمان وابن مسعود وحذيفة وابن عباس في آخرين وقال الواقدي :  
والذي اجمع عليه في قتل عمار انه قتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين وهو ابن ٩٣ سنة

ودفن هناك بصفين - .

ومنهم العلامة الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١٨٠ ط مصر) قال :  
و روى هذا الحديث عن ابن عباس و ابن مسعود وحذيفة وأبي رافع و ابن أبي أوفى  
وجابر بن سمرة وأبي اليسر السلمى وكعب بن مالك و أنس و جابر وغيرهم ، وهو متواتر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال أحمد بن حنبل : فى هذا حديث صحيح عن النبي صلى الله  
عليه وسلم وقد قتله الفئة الباغية - .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلى فى «شرح النهج» (ج ٢ ص ٢٦٩  
ط القاهرة) قال :

روى الناس كافة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار : تقتلك الفئة الباغية .  
ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٢٩٦  
ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

وعن عبد الله بن الحرث بن نوفل أنه سمع عبدالله بن عمرو بن العاصى وعمرو بن  
العاصى ومعاوية بن أبى سفيان يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار : تقتلك  
الفئة الباغية - رواه الطبرانى ورجاله ثقات وكذلك أحد أسانيد عبدالله بن عمرو .

ومنهم العلامة عبدالرؤوف المناوى «فى شرح الجامع الصغير» (ص ٣٨١  
مخطوط) قال :

قال ابن حجر حديث تقتل عماراً الفئة الباغية رواه جمع من الصحابة منهم قتادة وام سلمة  
وأبو هريرة و ابن عمر وعثمان وحذيفة وأبو أيوب وأبو رافع وخزيمة بن ثابت ومعاوية وعمرو  
ابن العاص وامية وأبو اليسر وعمار نفسه غالب طرقها صحيحة أو حسنة وفيه علم من أعلام النبوة  
وفضيلة ظاهرة لعلى وعمار ورد على النواصب الزاعمين ان علياً لم يكن مصيباً فى حروبه .



(ج ٨) ذكر جملة مما يشهد على كونه **عَلِيًّا** مُصِيباً في قتال أصحاب معاوية بصفين (٤٦٥)

### «التاسع والعشرون»

ما روى مرسلًا

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين الشافعي البيهقي في «الاعتقاد على مذهب السلف» (س ١٩٧ ط دارالمعهد الجديد بالقاهرة)

ومنهم القاضي عبد الجبار في «المغنى في آداب التوحيد والعدل» (ج ١٦ ص ٤٢٢ ط دارالكتب بمصر)

ومنهم العلامة النسب أبو عبد الله الدينوري في «الامامة والسياسة» (ج ١ ص ١٢٦ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة)

ومنهم العلامة المؤرخ أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي في «مروج الذهب» (ج ٢ ص ٢٧ ط مصر)

و منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في «حلية الاولياء» (ج ٧ ص ١٩٨ ط المعادة بمصر)

و منهم العلامة الشيخ أبو الفلاح عبد الحى بن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب» (ج ١ ص ٤٥ ط القاهرة)

ومنهم القاضي عياض في «كتاب الشفاء بتعريف حقوق المصطفى» (ج ١ ص ٢٨٥ ط )

ومنهم العلامة القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله بن العربي الاشبيلي في «العواصم من القواصم» (س ١٧٠ ط القاهرة بمصر)

ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدى في «الجمع بين الصحيحين» (ج ٢ ص ٥٠٥ مخطوط)

ومنهم العلامة السيد الصديق في «منهج الوصول» (الى اصطلاح أحاديث

الرسول) على مافى الفلك (ج ١ ص ٦٩)

ومنهم العلامة أبو اليقظان الشيخ أبو الحسن الكازرونى على مافى «مناقب

الكاشى» (المخطوط)

ومنهم العلامة الزمخشرى فى «الفائق» (ج ٣ ص ١٨٧ ط دارالكتب العربية)

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى «النهاية» (ج ١ ص ١٠٦ ط الخيرية

بمصر)

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى «اسد الغابة» (ج ٢ ص ١٤٣ ط مصر)

ومنهم العلامة أبو الحسن على بن أبى الكرم فى «الكامل» (ج ٣ ص ١٥٧

ط المنيرية بمصر)

ومنهم العلامة ابن أبى الحديد المعتزلى فى «شرح النهج» (ج ٢ ص ٢٧٢

و ص ٥٣٩ ط القاهرة)

وفى (ج ٤ ص ٤٦٣ ، الطبع المذكور) وأيضاً فى ص (٥٦٧)

و منهم العلامة الشيخ محبى الدين أبوزكريا يحيى الشافعى فى «شرح

صحيح مسلم» (ج ١٨ ص ٤٠ ط القاهرة)

ومنهم العلامة المحقق سعد الدين مسعود التفتازانى فى «شرح المقاصد»

(ج ٢ ص ٢١٧ ط الاستانة)

ومنهم علامة اللغة والادب جمال الدين مكرم بن منظور المصرى فى

«لسان العرب» (ج ٢ ص ٦٣٩ و ج ١٦ ص ٧٨ ط دار الصادر فى بيروت)

ومنهم العلامة الملك المؤيد اسماعيل صاحب بلدة فى «المختصر فى

اخبار البشر» (ج ١ ص ١٧٦ ط مصر)

ومنهم الحافظ شمس الدين بن عثمان الذهبى فى «سير أعلام النبلاء»

(ج ٣ ص ٩٤ ط دارالمعارف بمصر)

(ج ٨) ذكر جملة مما يشهد على كونه <sup>عَلِيًّا</sup>مُصِيبًا في قتال أصحاب معاوية بصفين (٤٦٧)

ومنهم العلامة المذكور في «دول الاسلام» (ج ١ ص ١٦ ط حيدرآباد)

ومنهم العلامة العارف الشيخ عبدالله اليافعي الشافعي في «مرآة الجنان»

(ج ١ ص ١٠٠ ط حيدرآباد)

ومنهم الحافظ عماد الدين بن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧

ص ٢٣٩ و ٢٤١ و ٢٦٦ ط حيدرآباد)

و منهم الحافظ زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي في «طرح

التثريب في شرح التقریب» (ج ١ ص ٨٨ ط جمعية النشر بمصر)

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «الاصابة» (ج ٢ ص ٥٠٦ و ٥٢٥

ط مطبعة مصطفى محمد بمصر)

ومنهم العلامة أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد في «جوامع السيرة» (ص ١٠

ط مصر)

ومنهم العلامة النسابة الشيخ ابو العباس القلقشندی في «صبح الاعشى»

(ج ١ ص ٣٩٤ ط القاهرة)

ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد الابشهي في «المستطرف» (ج ١

ص ٢٠١ ط القاهرة)

ومنهم العلامة مورخ المدينة السيد نور الدين السمهودي في «خلاصة

الوفاء» (المخطوط)

ومنهم العلامة المذكور في «تاريخ المدينة» (ج ١ ص ٢٣٥ ط مصر)

ومنهم العلامة المحدث الشيخ محمد طاهر الصديقي الهندي في «مجمع

بحار الانوار» (ج ٣ ص ٤٧٠ ط نول كشور في لکنهو)

ومنهم العلامة الواعظ عطاء الله الحسيني الشيرازي الهروي في «روضة

الاحباب» (المخطوط)

ومنهم السيد أحمد زيني دحلان الشافعي في «السيرة النبوية» (ج ١ ص ٣٣٤)

وج ٣ ص ١٩٢ المطبوع في مصر بهامش السيرة الحلبية)

ومنهم العلامة الشيخ أحمد الدمشقي الشهير بالقرماني في «اخبار الدول

وانارالاول» (س ١٢٨ ط بغداد)

ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين النويري المصري في «نهاية الارب»

(ج ١٨ ص ٣٤٠ ط القاهرة)

ومنهم العلامة المورخ ابن هشام في «السيرة النبوية» (ج ١ ص ٤٩٦ ط

مصطفى الحلبي بمصر)

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (س ٦٢ وس ٩٩ وس ١٧٦ ط بولاق)

ومنهم العلامة المذكور في «الكواكب الدرية» (ج ١ ص ٢١ ط الازهرية

بمصر)

ومنهم العلامة الشيخ علي برهان الدين الحلبي الشافعي في «انسان العيون»

(ج ٢ ص ٧١ وس ٧٢ وس ٣١٢ ط القاهرة)

ومنهم العلامة النسابة الزبيدي في «تاج العروس» (ج ٥ ص ٢٨ وج ١٠

ص ٤٠ ط القاهرة)

ومنهم العلامة العارف عبدالغني النابلسي الدمشقي في «ذخائر المواريث»

(ج ٤ ص ٢٩٨ ط القاهرة)

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (س ١٢٩

ط اسلامبول)

ومنهم العلامة حسن بن المولوي الدهلوي العظيم آبادي في «تجهيز

الجيش» (المخطوط)

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (س ١٧ ط القاهرة بمصر)

(ج ٨) ذكر جملة مما يشهد على كونه عليه السلام مصيباً في قتال أصحاب معاوية بصفين (٤٦٤)

## أمر النبي عليه السلام عماراً بمتابعة علي عليه السلام عند وقوع المقاتلة بعده بين المسلمين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابي بكر الحمويني في  
«فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

كتب إلى الشيخ عز الدين أحمد بن إبراهيم إن أبا طالب عبد الرحمان الهاشمي نقيب العباسيين بواسط ، أخبره إجازة عن شاذان القمي بقراءته عن محمد بن عبدالعزيز عن محمد بن أحمد بن علي ، قال : أخبرنا القاضي أبوسهل عبد الله ابن محمد بن عمر بن عزيزة بقراءة أبي علي قال : نبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ابن هارون قال : نبأنا أحمد بن موسى الحافظ قال : نبأنا علي بن إبراهيم بن حماد قال : نبأنا الأعمش عن إبراهيم بن علقمة والأسود قال : أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلنا له : يا أبا أيوب إن الله تعالى أكرم نبيه وصالك من فضله من الله فذاك

---

ومنهم العلامة الشيخ عبد الهادي (نجا) الاياري المصري المعاصر في  
«جالية الكدر» في شرح منظومة البرزنجي (ص ٩٣ ط مصر)

ومنهم المعاصر السيد محمد عبدالغفار الهاشمي الافغانى في «أئمة الهدى»  
(ص ٦٤ ط القاهرة بمصر)

ومنهم العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهاني في «الفتح الكبير»  
(ج ٢ ص ١٦ ط مصر)

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد بن مخلوف المالكي المصري في  
«الطبقات المالكية» (ج ص ٧١ و ص ٨٦ ط مطبعة التسلية بالقاهرة)

بها أخبرنا بمخرجك مع علي عليه السلام تقاتل أهل لاله إلا الله فقال أبو أيوب : أقسم لكما بالله لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله معي في هذا البيت الذي أتما فيه معي وما في البيت غير رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي جالس عن يمينه وأنا جالس عن يساره وأنس قائم بين يديه إذ حرك الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : افتح لعمار الطيب المطيب ، ففتح أنس الباب ودخل عمار فسلم على رسول الله فرحب به ثم قال لعمار : انه سيكون بعدي في امتي هنا حتى يختلك السيف فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم بعضاً وحتى يبرأ بعضهم من بعض فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني يعني علي بن أبي طالب فان سلك الناس كلهم وادياً وسلك علي وادياً فاسلك وادى علي وخل عن الناس ، يا عمار إن علياً لا يردك عن هدى ولا يدخلك على ردى يا عمار طاعة علي طاعتي وطاعتي طاعة الله عز وجل .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ١٢٨ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» .

ومنهم العلامة الكشفي الترمذى في «المناقب المرتضوية» (س ٢٠٢ ط بمبئي)

روى الحديث نقلاً عن كتاب «المودات» و«مناقب الخطيب» و«بحر المناقب»

عن علفمة بن قيس وأسود بن يزيد بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» .

« و مما يشهد على كونه عليه السلام محققاً في غزوة جمل بخصوصه »

حديث عايشة مع النبي صلى الله عليه وآله ورواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ مطهر بن طاهر المقدسى المتوفى بعد سنة ٣٣٥

بقليل في «البدء والتاريخ» (ج ٥ س ٢١١ طبع «افست» مكتبة المثنى) قال في ذكر

وقمة الجمل :

قالوا : ولما قدم عثمان بن حنيف البصرة والياً لعلی ، طرد عبدالله بن عامر قدم الى

مكة بخير الدنيا ويعلى بن منية بمال كثير ، فاجتمعوا عند عائشة وأداروا الرأى بينهم أن

(ج ٨) ذكر ما يشهد على كونه عليه السلام محققاً في غزوة جمل بخصوصه (٤٧١)

يسبروا الى البصرة، فانهم شيعة عثمان ويطلبوا بدمه، وكتب معاوية الى الزبير اني بايعتك ولطلحة من بعدك، فلا تفوتكما العراق وأعانهما ابن عامر و ابن منية بالمال، والظهر، والكراع، وخرجوا بعائشة حتى قدموا البصرة، فلما بلغوا بحوآب وهو ماء لبنى كلاب، سمعت عائشة نباح الكلب، فقالت: ما هذا؟ قالوا: الحوآب، قالت: انا لله وانا اليه راجعون ما أراني الا صاحبة الحديث قالوا: وما ذاك يا أمناة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ليت شعري أيتكن تنبح كلاب الحوآب سأمره في كتيبة نحو المشرق وهمت بالرجوع، فحلفوا لها أنها ليست بالحوآب، فمرت ومرحتى قدموا البصرة.

**ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»**

(ج ١١ ص ١٧٤ ط حيدرآباد) قال:

روى من طريق أحمد وابن عساكر عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف باحداكن اذا نبحتها كلاب الحوآب.

و منها حديث زبير

رواه جماعة من أعلام القوم:

**منهم الحافظ أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي**

**الشافعي المتوفى سنة ٦٢٣ في «التدوين» (ج ١ ص ٨٧ ط طهران المأخوذة من نسخة مكتبة الاسكندرية بمصر) قال:**

محمد بن أحمد بن محمد بن راشد أبو بكر بن أبي الوزير القزويني، قال: حدثتني عن أبي الحسن القطان في الطوالت فقال: حدثنا محمد بن أبي الوزير القزويني قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي سلم قال: حدثنا محمد بن حسان قال: حدثنا أنباط و مالك بن اسماعيل عن أبي اسراييل عن الحكم قال: شهد مع علي رضي الله عنه ثمانون بدرياً ومأتان وخمسون ممن بايع تحت الشجرة وبه، عن محمد بن حسان قال: حدثنا نصر عن عبد الله ابن مسلم الملاي عن أبيه عن حبة العرنبي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه تقدم على

## فبذة مما برز منه عليه السلام في غزوة بني قريظة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ عماد الدين ابوالفداء اسماعيل بن عمر بن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٤ ص ١٢٢ ط مصر) قال :

وقال ابن هشام ، حدثني من أثق به من أهل العلم : أن علي بن أبي طالب صاح وهم محاصرو بني قريظة: يا كتيبة الايمان وتقدم هو والزبير بن العوام وقال : والله لأذوقن مازاق حمزة أو أقتحم حصنهم .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» ( ص ٢٢٥ ط مطبعة الخانجي بمصر) قال :

روى الحديث عن ابن هشام بعين ما تقدم عن «البداية والنهاية» .

و منهم العلامة الخازني في «تفسيره» (ج ٥ ص ٢٠٧ ط القاهرة) قال :

(في ذكر غزوة بني قريظة) : وقدم رسول الله صلوات الله عليه وآله علي بن أبي طالب برايته إليهم وابتدروا الناس (الحديث) .

و منهم العلامة جمال الدين عطاء الله فضل الله الحسيني الشيرازي في

بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهابين الصفيين قال : فدعا الزبير فكلمه فدنا حتى اختلف أعناق دابتهما فقال : يا زبير انشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انك ستقاتله وأنت ظالم له ؟ قال : اللهم نعم قال : فلم جئت؟ قال : جئت لاصلح بين الناس قال : فأدبر الزبير وهو يقول : الايبات .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ١١

ص ١٧٣ ط حيدرآباد) قال :

أحبه أما انك ستخرج عليه وتقاتله وأنت له ظالم ، رواه ابن عساكر عن علي وطلحة .



(ج ٨) ذكر نبذة مما برز من شجاعته عليه السلام في غزوة حنين (٤٧٣)

«روضة الاحباب» (المخطوط)

روى عن ابن عباس . إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أعطى علياً لوآءه في غزوة بني قريظة .

## نبذة مما برز من شجاعته عليه السلام

### في غزوة حنين

رواه القوم :

منهم العلامة المورخ ابو العباس المقرئ المتوفى سنة ٨٤٥ في «امتاع الاسماع» (س ٤٠٨ ط القاهرة) قال :

قال الحارث بن نوفل ، فحدثني الفضل بن العباس ، قال : التفت العباس يومئذ (أي يوم حنين) وقد اقشع الناس عن بكرة أبيهم فلم ير علياً فيمن ثبت ، فقال : شوهة وبوهة أو مثل هذا الحال يرغابن أبي طالب بنفسه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صاحبه فيما هو صاحبه (يعني المواطن المشهورة له) فقلت بعض قولك لابن أخيك أما تراه في الرهج قال : أشعره لي يا بني قلت : هو ذو كذا - ذو كذا - ذو البرقة قال : فما تلك البرقة؟ قلت : سيفه يرفل به بين الأقران فقال بر ! بن بر فداء عم وخال ، قال : فضرب علي يومئذ أربعين مبارزاً كلهم يقده حتى يقده أنه وذكره قال : وكانت ضرباته منكرة .

ومنهم العلامة الامر تسي في «أرجح المطالب» (س ٤٩ ط لاهور) قال :

ذو البرقة ، علي بن أبي طالب لقبه به العباس يوم حنين ، من قاموس اللغة في البرق .

أنه لما فر الناس يوم حنين لم يبق  
مع النبي ﷺ إلا أربعة أحدهم علي بن أبي طالب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة علي بن ابراهيم برهان الدين الحلبي الشافعي في «انسان  
العيون الشهير بالسيرة الحلبية» (ص ١٠٨ ط مصر) قال :

و في رواية لما فر الناس يوم حنين عن النبي ﷺ لم يبق معه إلا أربعة  
ثلاثة من بني هاشم و رجل من غيرهم : علي بن أبي طالب (١) و العباس و هما بين  
يديه . و أبوسفیان بن الحارث آخذ بالعنان . و ابن مسعود من جانبه الايسر .  
و منهم العلامة عبدالحق بن سيف الدين الدهلوي في «مدارج النبوة»  
(ص ٢٥٣ ط نولكشور)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «السيرة الحلبية» .

و منهم العلامة الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله الحسيني الشيرازي  
الهروي في «روضة الاحباب» (ص ٤٦٤ مخطوط)  
روى الحديث بعين ما تقدم عن «السيرة الحلبية» .

(١) قال العلامة حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي العظيم آبادي  
الهندي المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ في كتابه «تجهيز الجيش» (المخطوط ص ٤٠١)  
ابن أبي الحديد از كتاب مناظري واقدى و ملامعين هرولى در «مدارج النبوة» و ملاحسين  
محدث در «روضة الاحباب» قال : «أى على عليه السلام» أنسيتم يوم احد اذ تصعدون ولا تلون  
و أنا أدعوكم فى اخر بكم .

## نبذة مما برز من شجاعته عليه السلام في غزوة نهر وان

رواه القوم :

منهم علامة الادب الشيخ صلاح الدين خليل بن أيبك الصقدي الشافعي  
في «الغيث المسجم» (ج ٢ ص ١١٤) قال :

ذكر المورخون أن علياً رضي الله عنه قتل عن الخوارج يوم النهر وان ألفي  
نفس وكان يدخل فيضرب بسيفه حتى ينثني ويخرج ويقول: لا تلوموني ولوموا هذا  
ويقومه بعد ذلك (١).

(١) قد ورد أخبار كثيرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الخوارج على عليّ  
وأنهم يمرقون من الدين وما يشتمل عليه تلك الاخبار امور «الاول» ذكر علامتهم وأن فيهم  
رجلا ذا اللدنية ، وذكر أوصافه «الثاني» مورد صدور تلك الاحاديث عنه صلى الله عليه وآله ،  
وأنه حين اعترض عليه ذوالخويصرة «الثالث» أمر على عليه السلام بالفحص عنه في قتلى  
الخوارج يوم النهر وان ، ووجدانه بينهم على ما وصفه رسول الله صلى الله عليه وآله . ونورد  
جملة من تلك الاخبار على حسب عدة من وقفنا عليه من روايات الحديث .

«الأول»

حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ البخاري في «صحيحه» (ج ٤ ص ٢٠٠ ط الاميرية بمصر) قال :  
حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري قال : أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن  
أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم

قسماً أتاه ذوالخويصرة و هو رجل من بنى تميم فقال : يا رسول الله اعدل ، فقال : ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل ، قد خبت و خسرت ان لم اكن اعدل ، فقال عمر : يا رسول الله ائذن لي فيه فأضرب عنقه فقال : دعه فان له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم ، وصيامه مع صيامهم ، ، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية . ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فما يوجد فيه شيء ، ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر الى قدذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرت والدم آبتهم رجل أسود احدى عضديه مثل ثدى المرأة ، أو مثل البضعة تدردر ، ويخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد: فأشهد انى سمعت بهذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد ان على بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه ، فأمر بذلك الرجل فالتمس فاتى به حتى نظرت اليه على نعت النبى صلى الله عليه وسلم الذى نعته .

ومنهم الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري في «صحيحه» (ج ٣ ص ١١٢ ط محمد

على صبيح بمصر) قال :

حدثنى أبو الطاهر ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى يونس عن ابن شهاب ، أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد . ح . وحدثنى حرملة بن يحيى وأحمد بن عبد الرحمن القهرى قالا : أخبرنا ابن وهب ، أخبرنى يونس عن ابن شهاب ، أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن والضحاك الهمداني ان أباسعيد الخدرى قال : فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح البخارى» .

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في «مسنده» (ج ٣ ص ٥٦ ط الميمنية بمصر)

قال :

حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر عن الزهرى فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح البخارى» سنداً و متنأ مع تقديم وتأخير فى فقرات كلام أبى سعيد وأسقط قوله : قد خبت و خسرت وذكر بدل كلمة احدى ثدييه . احدى عضديه .

و فى ( ص ٦٥ ، الطبع المذكور )

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن مصعب ، ثنا الاوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة ، والضحاك المشرفي عن أبي سعيد الخدري فذكر الحديث بمثل ما تقدم عنه أولا .  
ومنهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٤٣ ط التقدم بمصر) قال :  
أخبرنا يونس بن عبدالاعلى عن الحرث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن ابن وهب قال : أخبرني يونس عن ابن شهاب قال : أخبرني أبو سلمة عن عبدالرحمان عن أبي سعيد الخدري ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح البخاري» الا أنه ذكر من قوله : ثم ينظر في قذذه ، الى قوله : قد سبق الفرت والدم بعين ما تقدم عن (مسند أحمد) .

#### وفي (ص ٤٤ ، الطبع المذكور)

قال : أخبرنا محمد بن المصطفى بن البهلول قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، وحدثنا قتيبة بن الوليد وذكر آخر قالوا : أخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة ، والضحاك عن أبي سعيد الخدري . فذكر الحديث بمثل ما تقدم عن «صحيح البخاري» لكنه أسقط قوله : ينظر الى نضله فلا يوجد شيء الى قوله : وهو قدحه .

#### ومنهم الحافظ أبوالمؤيد الموفق بن أحمد الخوارزمي في «المناقب»

(ص ١٧٤ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني محمد بن عبدالله الحافظ ، أخبرني أبو محمد المزني ، أخبرني علي بن محمد بن عيسى ، حدثني أبو اليمان ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح البخاري» سندا ومثلاً .

#### ومنهم العلامة المقرئ في «امتناع الاسماع» (ص ٤٢٥ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح البخاري» الى قوله علي حين فرقة من الناس .

#### ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١١٠ ط مكتبة

القدس بمصر) قال :

وعن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تمرق مارقة من الناس تقتلهم

أولى الطائفتين بالله عز وجل .

ومنهم العلامة بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني في « عمدة القارى » (ج ١٦ ص ١٤٢ ط المنيرية بمصر)  
قال في ذيل الحديث في الموضع المتقدم :

والحديث أخرجه البخارى أيضاً في الادب عن عبدالرحمان بن ابراهيم دحيم ، وفي استنابة المرتدين عن عبدالله بن محمد ، وفي فضائل القرآن عن عبدالله بن يوسف ، وأخرجه مسلم في الزكوة عن محمد بن المثنى به ، وعن أبي الطاهر بن السرح ، وحرملة ابن يحيى ، وأحمد بن عبدالرحمن ، وأخرجه النسائي في فضائل القرآن عن محمد بن سلمة ، والحاتر بن مسكين ، وفي التفسير عن محمد بن عبدالاعلى ، وأخرجه ابن ماجة في السنة عن أبي بكر بن أبي شيبة .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزرى في « اسد الغابة » (ج ٢ ص ١٤٠ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أخبرنا أحمد بن عثمان بن على الزر ذارى اجازة ان لم يكن سماعاً باسناده عن أبي اسحاق الثعلبى ، أخبرنا عبدالله بن حامد بن محمد ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين ، أخبرنا محمد بن يحيى ، أخبرنا عبدالرزاق . أخبرنا معمر عن الزهرى عن أبي سلمة بن عبدالرحمان عن أبي سعيد الخدرى قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم قسماً قال ابن عباس : كانت غنائم هوازن يوم حنين اذ جاءه ذوالخويرة التميمى وهو حرقوس بن زهير أصل الخوارج فقال : اعدل يا رسول الله فقال : ويحك ومن يعدل اذا لم أعدل ، الحديث .  
ومنهم الحافظ نور الدين على بن ابي بكر الهيثمى في « مجمع الزوائد »

(ج ٦ ص ٢٣٤ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

وعن أبي سعيد قال : حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وهو يقسم قلت فذكر الحديث الى أن قال : علامتهم رجل يده كئدى المرأة كالبضعة تدر درفيها شعرات كأنها

سنبلة سبع ، قال أبو سعيد : فحضرت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين ، وحضرت مع علي حين قتلهم بنهران قال : فالتمس علي فلم يجده قال : ثم وجده بعد ذلك تحت جدار علي هذا التعت ، فقال علي : أيكم يعرف هذا فقال رجل من القوم : نحن نعرفه ، هذا حرقوس وامه هنا قال : فأرسل علي إلى امه فقال : من هذا فقالت : ما أدري يا أمير المؤمنين إلا أني كنت أرى غنمالي في الجاهلية بالرذة فنشيتني شيء كههيئة الظلمة فحملت منه فولدت هذا رواه أبو يعلى مطولا .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي العمري في «مشكوة المصابيح» (ج ٣

ص ١٧٥ ط دمشق) :

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «صحيح البخاري» .

ومنهم الحافظ أبو الفداء ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٦

ص ٢١٦ ط السعادة بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الصحيحين» سندا ومثنا . إلا أنه قال : وهكذا رواه

مسلم والبخاري .

ومنهم الحافظ أبو محمد الحسين بن مسعود القراء البغوي في تفسيره

«معالم التنزيل» (المطبوع بهامش تفسير الخازن ط القاهرة ج ٣ ص ٨٨) قال :

أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي ، أنا أحمد بن عبد الله النعيمي ، أنا محمد بن

يوسف ، ثنا محمد بن اسماعيل ، ثنا أبو اليمان . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح

البخاري» سندا ومثنا .

ومنهم العلامة الشيخ حسين الصيمري المتوفى سنة ٩٣٣ في كتاب «الالزام»

المخطوط نقلنا عن كتاب المصابيح لبعض أعيان القوم

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «صحيح البخاري» إلا أنه أسقط قوله بنظر

إلى قذذه إلى قوله : قد سبق الفرث والدم .

ومنهم العلامة النبهاني في «الانوار المحمدية» (ص ٤٨٧ ط الادبية ببيروت)

روى الحديث من طريق الشيخين بعين ما تقدم عن «صحيحيهما» ملخصاً .

ومنهم العلامة الامر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٦٣١ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الشيخين وغيرهما بعين ما تقدم عن «صحيحيهما» بتفاوت

يسير لا يضر بالمعنى .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد بهجت ابن الشيخ بهاء الدين الدمشقي

من مشايخنا في الرواية في «نقد عين الميزان» (ص ٢٧ ط مطبعة مجلة القيومية)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح البخارى» سناً ومناً .

ومنهم العلامة الشيخ مطهر بن طاهر المقدسى في «البدء والتاريخ» (ج ٥

ص ١٣٥ ط افست باهتمام مكتبة المثنى)

روى الحديث عن أبي سعيد بمثل ما تقدم عن «المسند» .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى في «كنز العمال» (ج ١١

ص ٢٩٦ ط حيدرآباد)

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «صحيح البخارى» لكنه زاد بعد قوله: أو

مثل البضعة تدردر : يخرجون على حين فترة من الناس فنزلت منهم و منهم من يلمزك

في الصدقات .

وفي (ج ١١ ص ١٧٧ ، الطبع المذكور)

روى عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ان فيكم قوماً يعبدون و يدئبون حتى يعجبوا الناس وتعجبهم أنفسهم ، يمرقون من

الدين كما يمرق السهم من الرمية ؛ ان هذا وأصحابه يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون

من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعود السهم في فوقه ؛ فاقتلوهم ، هم شر البرية

(حم - عن أبي سعيد) .



(ج ٨) نبذة مما برز من شجاعته عليه السلام في غزوة نهر روان و ذكر ذى الثدية (٤٨١)

وفى ج ١١ ص ٢٩٧ «كنز العمال» :

عن أبي سعيد قال : بعث على وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبية فى تربتها  
قسمها بين زيد الخيل الطامى وبين الاقرع بن حابس الحنظلى وبين عينية بن بدر الفزاري  
وبين علقمة بن علاثة العامرى ، فغضب قريش و الانصار و قالوا : يعطى سنايد أهل نجد  
ويدعنا ، قال : انما أتألفهم ، فأقبل رجل غائر العينين نأتى الجبين كثر اللحية مشرف الوجنتين  
محلوق ، فقال : يا محمدا اتق الله ، قال : فمن يطع الله اذا عصيته ، أيا منى على أهل الارض  
ولا تأمنونى ، فسأل رجل من القوم قتله النبي صلى الله عليه وسلم أراه خالد بن الوليد فمنه  
فلما ولى قال : ان من ضئضى هذا قوماً يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من  
الاسلام مروق السهم من الرمية ، يقتلون أهل الاسلام ويدعون أهل الاوثان ، لئن أنا أدركتهم  
لاقتلهم قتل عاد و ثمود (عب و ابن جرير).

و فى (ص ٢٩٩) روى عنه نحوه

و فى (ص ٢٩٨)

عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تفرق امتى فتمرق منهم مارقة ،  
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، لا يرتدون الى الاسلام حتى يرتد السهم على  
فوقه ، سيماهم التحليق ، يقتلهم أولى الطائفتين بالحق ، فلما قتلهم على فقال : ان فيهم  
رجلا مخدجاً (ابن جرير).

و فى (ص ٣٠٠)

عن أبي سعيد فى (حديث) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أما الذى نفس أبى القاسم بيده ليخرجن قوم من امتى من قبل المشرق يقرؤون القرآن  
لا يجاوز تراقيهم تحقرون أعمالكم مع أعمالهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية  
[تذهب الرمية - هكذا س ، ويذهب السهم هكذا - خالف بينهما - فينظر فى النصل فلا يرى  
شيئاً من الفرث و الدم ، ثم ينظر فى الرصاص فلا يرى شيئاً (من الفرث و الدم)] ثم ينظر

فى النضى فلايرى شيئاً س - معنى القدح ، ثم ينظر فى الريش فلايرى شيئاً ، ثم ينظر فى  
 الفوق فتمارى هل يرى شيئاً أم لا ، يتركون الصلاة من وراء ظهورهم - وجعل يديه من  
 من وراء ظهره - يؤثر الله بقتالهم من يليهم ، ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم - وجعل  
 يضرب ناقتى و نبي الله صلى الله عليه وسلم يضرب بيده على ركبته ويقول : لو أنى أدركتهم  
 قال أبو سعيد : فحاصت بى أدركتهم فرجعت وقد ترك نبي الله صلى الله عليه وسلم ذكرهم ،  
 قتلت لاصحابى من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم : ما فأتنى من حديث نبي الله صلى الله عليه  
 وسلم فى هؤلاء القوم ، فقالوا : قام رجل بعدك فقال : يا نبي الله هل فى هؤلاء [القوم]  
 علامة قال : يحلقون رؤوسهم ، فيهم ذؤندية أو ثدية - قال أبو سعيد : فحدثنى عشرة من صحابة  
 النبي صلى الله عليه وسلم ممن ارتضى فى بيتى هذا ان علياً قال : التمسوا لى العلامة التى  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فانى لم أكذب فجيء فحمد الله على حين عرف علامة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن جرير) .

ومنهم العلامة المذكور فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند

ج ٥ ص ٤٣٢ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن أبي سعيد الخدرى بعين ما تقدم عن «مسند أحمد» .

### « الثانى »

#### حديث أبي الوضيء

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله النيسابورى فى

«المستدرک» (ج ٤ ص ٥٣١ ط حيدرآباد) قال:

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى المقرئ ببغداد ، وأبو أحمد بكر بن  
 محمد بن حمدان الصيرفى بمرور قالوا : ثنا أبو قلابة الرقاشى ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث  
 ابن سعيد ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد بن صالح أن أبا الوضيء عباد بن نسيب حدثه بحديث

(ج ٨) نبذة مما برزمن شجاعته عليه السلام في غزوة نهر وان وذكر ذى الشدية (٤٨٣)

و فيه فقال علي (ع) ان خليلي (ص) أخبرني أن قائد هؤلاء رجل مخدج اليد على حلمة  
تديه شعيرات كأنهن ذنب يربوع فالتمسوه ، فالتمسوه فلم يجدوه ، فأتينا فقلنا انا لم نجده  
فقال : التمسوه فوالله ما كذبت ولا كذبت ، فمازلنا نلتمسه حتى جاء علي بنفسه الى آخر  
المعركة التي كانت لهم فما زال يقول : اقبلوا اذا اقبلوا حتى جاء رجل من أهل الكوفة  
فقال : هاهوذا فقال علي الله اكبر والله لا ياتيكم أحد يخبركم من أبوه ملك فجعل الناس  
يقولون هذا ملك هذا ملك ، يقول علي : ابن من ، يقولون لاندري ، فجاء رجل من أهل  
الكوفة فقال : أنا أعلم الناس بهذا كنت أروض مهرة لفلان ابن فلان شيخ من بني فلان  
واضع على ظهرها جوالق سهلة أقبل بها وأدبر اذ نفرت المهرة فناداني فقال : يا غلام انظر  
فان المهرة قد نفرت فقلت : اني لارى خيالا كأنه غراب أو شاة اذ اشرف هذا علينا  
فقال : من الرجل فقال : رجل من أهل اليمامة قال : وما جاء بك شعنا شاحباً  
قال : جئت أعبده الله في مصلى الكوفة ، فأخذ بيده مالنا رابع الاله ، حتى انطلق  
به الى البيت فقال لامرأته : ان الله تعالى قد ساق اليك خيراً قالت : والله اني اليه لفقيرة  
فما ذلك قال : هذا رجل شاحب كمامتين جاء من اليمامة ليعبده الله في مصلى الكوفة ،  
فكان يعبده الله فيه ويدعو الناس حتى اجتمع الناس اليه فقال علي : أما ان خليلي صلى الله عليه  
وسلم أخبرني أنهم ثلاثة اخوة من الجن هذا أكبرهم والثاني له جمع كثير والثالث فيه ضعف  
الى أن قال : وهو صحيح الاسناد .

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع في ذيل المستدرک

ج ٤ ص ٥٣١ ط حيدرآباد)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

ومنهم العلامة احمد بن حنبل في «المسند» (ج ١ ص ١٤٠ ط الميمنية بمصر)

قال :

حدثنا عبدالله ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا جميل بن

مرة عن أبي الوضئ فذكر أمره عليه السلام يومئذ لطلب ذي الثدية ، و انهم وجدوه بعدما بالغوا في طلبه .

ومنهم الحافظ ابوداود السجستاني في «سننه» (ج ٤ ص ٣٣٨ طدار السعادة بمصر) قال :

حدثنا محمد بن عبيد ، ثنا حماد بن زيد عن جميل بن مرة قال : ثنا أبو الوضئ فذكر أمره عليه السلام لطلب ذي الثدية ، و أنهم وجدوه من تحت القتلى في طين .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٦ ص ٢٣٤ ط القدس في القاهرة)

روى الحديث بمثل ما تقدم عن «المستدرک» ملخصاً ثم قال : رواه عبدالله بن أحمد ورجاله ثقات .

### «الثالث»

حديث نبيط بن شريط الأشجعي

رواه القوم :

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » (ج ١١ ص ٣٠٧ ط حيدرآباد) قال :

عن نبيط بن شريط قال : لما فرغ علي من قتال أهل النهر ، قال : اقبلوا القتلى فقلبناهم حتى خرج في آخرهم رجل اسود على كتفه مثل حلمة الثدى فقال علي : الله أكبر ، والله ما كذبت ولا كذبت كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد قسم فينا فجاء هذا فقال : يا محمد اعدل فوالله ما عدلت منذ اليوم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : تكلمك امك ومن يعدل عليك اذا لم اعدل فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله لا تقتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا ، دعه ، فان له من يقتله ، فقال : صدق الله ورسوله (خط) .

ومنهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن علي الشافعي الخطيب البغدادي

(ج ٨) نبذة مما برزمن شجاعته عليه السلام في غزوة نهر روان و ذكر ذى النديّة (٤٨٥)

في «تاريخ بغداد» (ج ١ ص ١٥٩ ط القاهرة) قال :

أخبرنا على بن يحيى بن جعفر الامام باصبهان قال : أنبأنا أبو الحسن أحمد بن القاسم ابن الريان المصرى بالبصرة قال : نبأنا أحمد بن اسحاق بن ابراهيم بن نبيط بن شريط الاشجعى بمصر قال : حدثنى أبى عن أبيه عن جده (فى حديث الخوارج) وولى منهم من ولى فقال على لا تتبعوا مولياً فذكر ركوبه عليه السلام على بغلة النبى ، وامره بتقليب القتلى فوجدوا ذالتيديّة ، وقوله ما كذبت ولا كذبت ، وذكره اعتراض ذى الخويصرة بعين ما تقدم الى أن قال : فقالت عائشة : ما ينعنى ما بينى وبين على أن أقول الحق سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : تفرق امتى على فرقتين يقتلهم اولى الطائفتين بالحق .

#### «الرابع»

حديث أنس بن مالك

رواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى فى «مجمع الزوائد»

(ج ٦ ص ٢٢٦ ط القدسى فى القاهرة) قال :

وعن أنس بن مالك قال : كان فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يعجبنا تبعده واجتهاده الى أن قال : ثم دخل يصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يقتل الرجل ثم ذكر اباى أبى بكر عن قتله وقيام على لقتله فلم يجده ، ثم قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : لو قتل ما اختلف فى امتى رجلان كان أولهم و آخرهم .

وفى (ص ٢٢٥ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن أبى بكره بمثل ما تقدم عن أنس و فى آخره فقال النبى صلى الله

عليه وسلم والذى نفسى بيده لو قتلتموه لكان أول فتنه و آخرها رواه أحمد والطبرانى .

## « الخامس »

حديث مقسم أبي القاسم

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١١ ص ٣٠٦ ط حيدرآباد) قال :

عن مقسم أبي القاسم مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل قال : خرجت أنا وعبيد بن كلاب الليثي حتى أتينا عبدالله بن عمرو بن العاص فقلت له : هل حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كلمه ذوالخويصرة التميمي يوم حنين ، فقال : نعم ، أقبل رجل من بنى تميم يقال له ذوالخويصرة فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعطى الناس فقال : يا محمد قدر أيت ما صنعت في هذا اليوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أجل فكيف رأيت قال لم أرك عدلت ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : ويحك إذا لم يكن العدل عندى فمئذ من يكون فقال عمر : يا رسول الله لا تقتله قال : لا دعوه فإنه سيكون له شعبة يتممقون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية ، ينظر في النصل فلا يوجد شيء ثم في القدح فلا يوجد شيء ، ثم في الفوق فلا يوجد شيء ، سبق الفرث والدم (ابن جرير وابن النجار) .  
ومنهم المورخ ابو محمد عبد الملك بن هشام في «السيرة» (ج ٢ ص ٤٩٦ ط الحلبي بمصر) قال :

قال ابن اسحاق : وحدثنى أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن مقسم أبي القاسم مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل فذكر غضب النبي على ذى الخويصرة الخ

## « السادس »

حديث قيس بن عباد

رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١١ ص ٢٧٢)

(ج ٨) نبذة مما برز من شجاعته عليه السلام في غزوة نهر وان وذكر ذى الشدية (٤٨٧)

الطبع المذكور) قال :

عن قيس بن عباد قال : كف على عن قتال أهل النهر حتى تحدثوا فانطلقوا فأتوا على عهد عبدالله بن خباب وهو فى قرية له قد تمنحى عن الفتنة فأخذه فقتلوه ، فبلغ ذلك علياً فأمر أصحابه بالمسير اليهم فقال لأصحابه : ابسطوا عليهم فوالله لا يقتل منكم عشرة ولا يفر منهم عشرة ، فكان كذلك ، فقال على : اطلبوا رجال صفتهم كذا وكذا فطلبوه فلم يجدوه ثم طلبوه [ فلم يجدوه ] ثم طلبوه [ فلم يجدوه ] فقال على : من يعرف هذا [ فلم يعرف ] فقال رجل : أنا رأيت هذا بالنجف فقال : انى أريد هذا المصر وليس لى فيه ذونسب ولا معرفة ، فقال على : صدقت هو رجل من الجن ، ( مسدد ) ورواه خشيش فى « الاستقامة » ق - عن أبى مجلز ورواه ابن النجار - عن يزيد بن رويم ؛

### « السابع »

حديث سعيد بن مالك

رواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر فى « مجمع الزوائد » ( ج ٦ )

ص ٢٣٤ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

عن سعد بن مالك يعنى ابن أبى وقاص انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم و ذكر يعنى ذا الشدية الذى يوجد مع أهل النهران فقال : شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة يقال له الاشهب أو ابن الاشهب علامة فى قوم ظلمة قال سفيان : قال عمار الدهنى حين حدث جاء به رجل منا من بجيلة فقال أراه من دهن يقال له : الاشهب أو ابن الاشهب .  
رواه أبو يعلى ، واحمد باختصار والبخارى ورجاله ثقات .

### « الثامن »

حديث عائشة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٦ ص ٢٣٩ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :  
وعن عائشة أنها قالت : من قتل ذا الندية على بن أبي طالب رضی الله عنه ؟ قالوا :  
نعم ، قالت : أما انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يخرج قوم يقرؤون القرآن  
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، علامتهم رجل مخدج اليد  
رواه الطبراني في الاوسط . (١)

ومنهم العلامة الامر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٥٩٩ ط لاهور)  
عن مسروق ، قال : سألتنى ام المؤمنين عائشة (رض) عن أصحاب النهروان وعن ذى الندية  
فأخبرتها ، فقالت : يا مسروق ، أتستطيع أن تأتينى باناس ممن يشهد ، فأتيها من كل  
سبع برجل ، فشهدوا أنهم رأوه ، فقالت : يرحم الله علياً ، انه كان على الحق ، ولكنى امرأة  
من الاحماء - أخرجه أبو بكر بن مردويه .

### «التاسع»

#### حديث أبي المؤمن الوائلي

رواه القوم :

منهم الحافظ الشهير الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ١٤ ص ٣٦٢ ط القاهرة) قال :

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حسنويه الكاتب باصبهان ، حدثنا  
أبو جعفر أحمد بن جعفر بن أحمد بن سعيد السمسار ، حدثنا يحيى بن مطرف ، حدثنا  
مسلم بن ابراهيم ، حدثنا سويد بن عبيد العجلي ، حدثنا أبو المؤمن الوائلي فذكر أمره

(١) قال في «كنز العمال» (ج ١١ ص ١٧٤ ط حيدرآباد الدكن)

عن على قال : لقد علمت عائشة بنت أبي بكر ان جيش المروة وأهل النهروان ملعونون  
على لسان محمد صلى الله عليه وسلم . الخ



(ج ٨) نبذة مما برز من شجاعته عليه السلام في غزوة نهر روان وذكري الثدية (٤٨٩)

عليه يومئذ يطلب رجل ثديه مثل ثدى المرأة ، فوجدوه قال : فرأيت علياً حين جاءوا به خراً ساجداً وقال : قتلاكم في الجنة وقتلاهم في النار .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال»

(ج ١١ ص ٢٨٨ ط حيدرآباد الدكن)

عن أبى موسى الوائلى قال : شهدت على بن أبيطالب حين قتل الحرورية فقال : انظروا فى القتلى رجل يده كأنها ثدى المرأة ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنى أنى صاحبه ، فقلبوا القتلى فلم يجدوه فقال لهم على : انظروا وبحث عليه سبعة نفر فقلبوه فنظروا فإذا هو فيه فجىء به حتى القى بين يديه ، فخر على ساجداً فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» (ابن أبى عاصم ، ق فى «الدلائل» ، خط) .

### «العاشر»

حديث كليب بن شهاب

رواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر فى «مجمع الزوائد» (ج ٦

ص ٢٣٨ ط القدس فى القاهرة) قال :

وعن كليب بن شهاب فى حديث قال على عليه السلام : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس أحد عنده الا عائشة قال : فقال لى يا على كيف أنت وقوم يخرجون بمكان كذا وكذا ، وأوماً بيده نحو المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم او تراقبهم ، يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية فيهم رجل مخدج اليد كأن يده ثدى حبشية ، ثم قال أنشدتكم بالله الذى لا اله الا هو أحدثكم انه فيهم؟ قالوا: نعم ، فذهبتم فالتستموه ، ثم جئتم به تسحبونه كما نعت لكم قال ثم قال صدق الله ورسوله ثلاث مرات رواه أبو يعلى ورجاله ثقات ورواه البزار بنحوه .

## « الحادى عشر »

حديث شريك بن شهاب

رواه القوم :

منهمم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر فى «مجمع الزوائد» (ج ٦ ص ٢٢٨ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

عن شريك بن شهاب قال كنت أتمنى ان ألقى رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنى عن الخوارج ، فلقيت أبا برزة فى يوم عرفة فى نفر من أصحابه فقلت : يا أبا برزة حدثنا بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فى الخوارج قال : احداثك بما سمعت اذناى ورأت عيناي أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذا اللثبية واعتراضه للنبي الحديث .

## « الثانى عشر »

حديث مقسم مولى عبدالله بن الحارث

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهمم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١١ ص ٣٠٦ ط حيدرآباد الدكن)

عن مقسم أبى القاسم مولى عبدالله بن الحرث بن نوفل قال : خرجت أنا وعبيد بن كلاب الليثى حتى أتينا عبدالله بن عمرو بن العاص فقلت له : هل حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كلمه ذوالخويصرة التميمى يوم حنين فقال : نعم الى أن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فانه سيكون له شيعه يتعمقون فى الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية ينظر فى النصل فلا يوجد شيء ثم فى القدح فلا يوجد شيء ثم فى الفوق فلا يوجد شيء سبق الفرث والدم - ابن جرير وابن النجار .

ومنهمم العلامة المذكور فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند

(ج ٨) نبذة مما برزمن شجاعته عليه السلام في غزوة نهر روان و ذكر ذى الثدية (٤٩١)

ج ٥ ص ٣٠٦ ط حيدرآباد الدكن

ومنهم العلامة نورالدين على بن ابي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٦

ص ٢٢٧ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد والطبراني عن مقسم باختصار .

### « الثالث عشر »

حديث عبيدالله بن أبي رافع

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ مسلم بن الحجاج في «صحيحه» (ج ٣ ص ١١٦ ط محمد علي

صبيح بمصر) قال :

حدثني أبوطاهر، ويونس بن عبدالاعلى قالوا : أخبرنا عبدالله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشج عن بسر بن سعيد عن عبيدالله بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحرورية لما خرجت ، وهو مع على بن أبي طالب رضى الله عنه قالوا : لاحكم الله قال على : كلمة حق اريد بها باطل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف ناسا اني لاعرف صفتهم في هؤلاء ، يقولون الحق بالسنتهم لايجوز هذا منهم (وأشار الى حلقة) من أبيض خلق الله اليه ، منهم أسود احدى يديه ظبي شاة أو حلمة ثدى فلما قتلهم على بن أبطالب رضى الله عنه قال : انظروا ، فنظروا فلم يجدوا شيئاً فقال : ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت ، مرتين أو ثلاثا ، ثم وجدوه في خربة فأتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبيدالله وأنا حاضر ذلك من أمرهم وقول على فيهم زاد يونس في روايته قال بكير : وحدثني رجل عن ابن حنين انه قال رأيت ذلك الاسود .

ومنهم الحافظ النسائي في «الخصائص» (ص ٤٤ ط التقدّم بمصر) :

روى الحديث بسنده عن عبدالله بن وهب بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» سنداً ومتمناً .

ومنهم الحافظ البيهقي في «السنن» (ج ٨ ص ١٧١ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن اسماعيل بن مهران فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» سناً ومناً .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١١ ص ٢٨١ ط حيدرآباد)

روى الحديث عن عبد الله بن أبي رافع بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» الى قوله . وضعوه بين يديه . ثم قال :

(أيضاً) عن عبدة ان علياً ذكر الخوارج فقال : فيهم رجل مخدج اليد أو مودن اليد أو مئدون اليد ، لولا أن تبطر والحدثكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم ، قال : قلت : أنت سمعته من محمد صلى الله عليه وسلم قال : اى ورب الكعبة اى ورب الكعبة ثلاث مرات .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى في «ذخائر العقبى» (ص ١١٠ ط مكتبة القدسى بمصر)

روى الحديث من طريق أبي حاتم عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» الى قوله : زاديونس .

و منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادى في «المنتخب من صحيح البخارى ومسلم» (ص ١١٨ مخطوط)

روى الحديث من طريق مسلم عن أبي رافع بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .  
و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ١١٥ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقى في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٢٩١ ط القاهرة)

(ج ٨) نبذة مما برز من شجاعته عليه السلام في غزوة نهر روان و ذكر ذى الثدية (٤٩٣)

روى الحديث من طريق مسلم عن ابن أبي رافع بعين ما تقدم عن «صحيحه» .  
ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٧٤ مخطوط)  
روى الحديث من طريق مسلم عن ابن أبي رافع بعين ما تقدم عن «صحيحه» بلا واسطة .  
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٢٠ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أبي حاتم بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .  
ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في «منتخب الصحيحين» (ص ٢٦٠ ط التقدم بمصر)

روى الحديث من طريق مسلم عن ابن أبي رافع .  
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الامر تسرى من المعاصرين في  
«أرجح المطالب» (ص ٦٣٤ ط لاهور)  
روى الحديث من طريق أبي حاتم عن ابن أبي رافع بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

### «الرابع عشر»

#### حديث أبي ذر

رواه القوم :

منهم الحافظ مسلم بن الحجاج في «صحيحه» (ج ٣ ص ١١٦ ط محمد علي صبيح بمصر) قال :

حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا حميد بن هلال عن عبد الله ابن الصامت عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان بعدى من امتى اوس يكون بعدى من امتى قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلقيمهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه هم شر الخلق والخليقة ، فقال ابن الصامت فلقيت رافع بن عمر والغفارى أخا الحكم الغفارى قلت ما حديث سمعته من أبي ذر كذا وكذا فذكرت له هذا الحديث

فقال وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » ( ج ١١  
ص ١٨٠ ط حيدرآباد) قال :

روى من طريق ابن جرير عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يجيء قوم من بعدى من امتى يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين  
كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه أبداً ، هم شر الخلق والخليقة .

### « الخامس عشر »

#### حديث أبي وائل

رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١١ ص ٢٧١  
ط حيدرآباد) قال :

عن أبي وائل قال : لما كان بصفين استحر القتل في أهل الشام فرجع على الكوفة  
وقال فيه الخوارج ما قالوا ونزلوا بحرور آء وهم بضعة عشر ألفاً فأرسل اليهم على يناشدهم الله :  
ارجعوا الى خليقتكم فيم نعمتم عليه في قسمة أو قضاء قالوا : نخاف أن ندخل في فتنة ،  
قال : فلا تنجلوا ضلالة العام مخافة فتنة عام قابل ، فرجعوا فقالوا : نكون على ناحيتنا ، فإن  
قبل القضية قاتلنا على ما قاتلنا عليه أهل الشام بصفين ، وان نقضها قاتلنا معه ، فساروا حتى  
قطعوا نهر وان وافتقرت منهم فرقة يقاتلون الناس ، فقال أصحابهم : ما على هذا فارقنا  
علياً فلما بلغ علياً صنيعهم قام فقال : أتسيرون الى عدوكم أو ترجعون الى هؤلاء الذين  
خلفوكم في دياركم؟ قالوا : بل نرجع اليهم قال : فحدث علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال : ان طائفة تخرج من قبل المشرق عند اختلاف الناس لا ترون جهادكم مع جهادهم  
شيئاً ولا صلواتكم مع صلواتهم شيئاً ولا صيامكم مع صيامهم شيئاً يمرقون من الدين كما يمرق  
السهم من الرمية ، علامتهم رجل عضده كئدى المرأة ، يقتلهم أقرب الطائفين من الحق

(ج ٨) نبذة مما برز من شجاعته عليه السلام في غزوة نهر روان و ذكر ذى الثدية (٤٩٥)

فسار على اليهم فاقتتلوا قتالا شديداً ، فجعلت خيل على تقوم لهم فقال : يا أيها الناس ان كنتم انما تقاتلون في فؤاد الله ما عندي ما أجزىكم به وان كنتم انما تقاتلون الله فلا يكونن هذا قتالكم فأقبلوا عليهم فقتلوهم كلهم ، فقال : ابتغوه فطلبوه فلم يوجد ، فركب على دابته واتهبى الى وهدة من الارض فاذا قتل بعضهم على بعض فاستخرج من تحتهم فجر برجله يراه الناس فقال على لأغزوا العام فرجع الى الكوفة فقتل ابن راهويه .

ومنهم العلامة المذكور في «ممتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند

(ج ٥ ص ٤٢٩ ط مصر)

روى الحديث عن أبي وائل بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

#### «السادس عشر»

حديث يزيد بن رويم

رواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلى في «شرح المنهج» (ج ١ ص ٢٠٥

ط القاهرة) قال :

وروى العوام بن حوشب عن أبيه عن جده يزيد بن رويم فذكر أمر على عليه السلام يومئذ بأن يقطع أربعة آلاف قصبه فأمر بأن يوضع على كل قنيل واحد قلم يبق منها الا واحدة قال : فنظرت اليه واذا وجهه أربوا اذا هو يقول : والله ما كذبت ولا كذبت فاذا خيرير ماء عند موضع دالية ، فقال : فتش هذا ففتشته فاذا قنيل قد صار في الماء واذا رجله في يدي فجذبته وقلت : هذه رجل انسان ، فنزل عن البغلة مسرعاً فجذب الرجل الاخرى ، وجردناه حتى صار على التراب فاذا هو المخدج ، فكبر على عليه السلام بأعلى صوته ثم سجد فكبر الناس كلهم .

#### «السابع عشر»

حديث قيس بن أبي حازم

رواه القوم :

منهم الحافظ الشهير أبو بكر بن محمد علي بن ثابت الشافعي في

«تاريخ بغداد» (ج ١٢ ص ٤٥٢ ط القاهرة) قال :

أخبرني الأزهرى ، حدثنا محمد بن المظفر ، حدثنا عبدالرحمان بن اسماعيل بن علي الكوفى ، حدثنا محمد بن عمرو بن يونس السوسى ، حدثنا أبو اسامة عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم . قال : شهدت النهران مع علي فقال علي : اطلبوا إذا التديّة ، قال : فطلبوه فلم يوجد . فقال علي : ائتوني ببغلة حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتوه بها ، فركبها ، فانتهت الى جدول ، فقال : استخرجوه ، فاستخرجوا نيقاً وعشرين قتيلاً ، وإذا في أسفل الجدول رجل أسود ، أدلم طويل ، عليه قميص حديد فقال علي : شقوا عنه ، فإذا له حلمة كئدى المرأة ، عليها طاقان شعر . فكنا اذا جردناها استوت مع يده الاخرى ، فاذا سببناها رجعت . قال : فخر على ساجداً ثم قال : والله ما كذبت ولا كذبت ، ولولا أن تتكلموا فتركوا العمل لنبئتكم بما قضى الله على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم لمبصر الهدى الذى نحن عليه عارفاً بضاللتهم .

### «الثامن عشر»

حديث مالك بن الحارث

رواه القوم :

منهم الحافظ الشهير الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص ١٥٨)

ط القاهرة) قال :

وأخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن أحمد وزير الخليفة القائم بامر الله ، أخبرنا اسماعيل بن الحسن الصرسرى ، حدثنا الحسين بن اسماعيل ، حدثنا أبو حاتم الرازى ، حدثنا مالك بن اسماعيل قالا : حدثنا اسرائيل ، حدثنا محمد بن قيس زاد الفريابى الهمداني ، ثم اتفقا أنه سمع مالك بن الحارث قال : شهدت علياً يوم النهران قد طلب المخدج فلم يقدر عليه فجعل جبينه يعرق ، وأخذ الكرب ، ثم قدر عليه فخر ساجداً ، ثم قال : والله



(ج ٨) نبذة مما برز من شجاعته عليه السلام في غزوة نهر روان و ذكر ذى الثدية (٤٩٧)

ما كذبت ولا كذبت رواه سفیان الثوري عن محمد بن قيس عن أبي موسى الهمداني و سماه البخارى و مسلم بن الحجاج : الحارث بن قيس . و قد ذكرناه في باب الحارث ف الله أعلم .

### « التاسع عشر »

#### حديث أبي جحيفة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن علي الشافعي الخطيب البغدادي

في « تاريخ بغداد » ( ج ١ ص ١٩٩ ط القاهرة ) قال :

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال : نا على بن عبد الرحمن البكائي بالكوفة قال : نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال : نا يحيى يعني عبد الحميد الحماني قال : نا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن ميسرة قال : قال أبو جحيفة : قال على حين فرغنا من الحرورية : ان فيهم رجلا مخدجا ليس في عضده عظم ، او عضده حلمة كحلمة الثدي ، عليها شعرات طوال عقف ، فالتمسوه فلم يوجد وأنا فيمن يلمس قال : فمارأيت علياً جزع جزعا قط أشد من جزعه يومئذ ، فقالوا : ما نجده يا أمير المؤمنين قال : ويلكم ما اسم هذا المكان؟ قالوا : النهروان قال : كذبتم انه لفيهم فتورنا القتلى فلم نجده ، فمدنا اليه فقلنا : يا أمير المؤمنين ما نجده قال : ويلكم ما اسم هذا المكان؟ قالوا : النهروان قال : صدق الله و رسوله و كذبتم انه لفيهم فالتمسوه ، فالتمسناه في ساقية فوجدناه فحجنا به ، فنظرت الي عضده ليس فيها عظم ، و عليها حلمة كحلمة ثدى المرأة عليها شعرات طوال عقف .

و في ( ج ٣ ص ٢٢٢ ، الطبع المذكور ) قال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسن بن النرسي ، أخبرنا على بن عمر الحضرمي حدثنا حامد بن بلال البخارى ، حدثنا محمد بن عبد الله المقرئ ، حدثنا أبو أحمد بحير بن النضر ، حدثنا غنجار ، حدثنا أبو حمزة عن عطاء بن السائب ، قال : دعاني ميسرة أبو صالح و أرسل الي رجل يقال له : أبو عياش مولى أبي جحيفة السوائي فذكر الحديث بمثل ما تقدم عنه في الموضع المتقدم .

## « متمم العشرين »

حديث مسلم بن أبي مسلم

رواه القوم :

منهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الشافعي الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في « تاريخ بغداد » (ج ١٣ ص ٩٦ ط القاهرة) قال : أخبرنا الأزهرى ، حدثنا علي بن عبد الرحمن البكائي بالكوفة ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا أحمد بن عثمان ، حدثنا عبد الرحمن بن شريك ، حدثني أبي ، حدثنا أبو اسحاق عن مسلم بن أبي مسلم فذكر أمر علي عليه السلام بطلب ذي الثدية ، فاستخرجوه من بين القتلى .

## « الحادي والعشرون »

حديث أبي الأحوص

رواه القوم :

منهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن علي الشافعي الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (ج ١ ص ٢٠٥ ط القاهرة) قال : أخبرني الحسن بن محمد الخلال قال : نبأنا عبد العزيز بن أبي صابر الدلال قال : نبأنا يحيى بن محمد بن ساعد قال : نبأنا أبو خيثمة علي بن عمرو بن خالد الحراني بمصر قال : حدثني أبي قال : نبأنا الحكم بن عبدة الشيباني البصري و هو جد الجروي لأمه عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي الأحوص فذكر أمره عليه السلام بطلب رجل يده كئدي المرأة فوجدوه بذلك الوصف في حفرة فذكر قوله: لولا أن تبطروا الخ .

## « الثاني والعشرون »

حديث حبيب بن أبي ثابت

رواه القوم :

(ج ٨) نبذة مما برز من شجاعته عليه السلام في عزوة نهر روان وذكر ذى الثدية (٤٩٩)

منهم العلامة الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٦ ص ٢٣٧ ط مكتبة القدسي

بمصر) .

روى من طريق أبي يعلى (وقال رجاله رجال الصحيح) عن حبيب بن أبي ثابت حديث على عن الخوارج الى أن قال فحدث أى على عنهم أى عن الخوارج بما قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فرقة تخرج عند اختلاف من الناس يقتلهم أقرب الطائفتين الى الحق علامتهم رجل منهم يده كئدى المرأة فساق الحديث الى ان ذكر وجدان ذى الثدية بوصف ذكره فقال على : الله أكبر وفرح وفرح الناس .

### «الثالث والعشرون»

حديث عبيدة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ مسلم بن الحجاج في «صحيحه» (ج ٣ ص ١١٤ ط محمد على

صبيح بمصر) قال :

وحدثنا محمد بن أبي بكر المسمى ، حدثنا ابن عليه وحماد بن زيد (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا حماد بن زيد (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب (واللفظ لهما) قالا : حدثنا اسماعيل بن عليه عن أيوب عن محمد عن عبيدة عن على قال : ذكر الخوارج فقال فيهم رجل مخدج اليد ، أو مودن اليد ، أو مودون اليد ، لولا أن تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قال : قلت : أنت سمعته من محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال : اى ورب الكعبة اى ورب الكعبة .

ومنهم الحافظ أبو داود السجستاني في «السنن» (ج ٣ ص ٣٣٤ ط السعادة

بمصر) قال :

حدثنا محمد بن عبيد ومحمد بن عيسى المعنى قالا : ثنا حماد عن أيوب عن محمد عن عبيدة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» ، الا أنه ذكر اى ورب الكعبة مرة

واحدة وذكر بدل كلمة لحدثتكم : لنباتكم .

ومنهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٤٨ ط التقدم بمصر) حيث قال :

قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد بن عبيدة

فذكر الحديث من قوله : أن تبطروا الخ بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

وقال : أخبرنا أحمد بن شعيب قال : أخبرنا اسماعيل بن مسعود قال : حدثنا المعتمر

ابن سليمان بن عوف قال : حدثنا محمد بن سيرين قال : قال عبيدة السلماني فذكر الحديث

بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » مع كلام في أوله لخصه فيه .

ومنهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن علي الشافعي في «تاريخ بغداد»

(ج ١١ ص ١١٨ ط القاهرة ) قال :

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، حدثنا علي بن عبد الرحمن البكائي بالكوفة ، حدثنا

محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو أسامة ، حدثنا

عوف عن محمد بن سيرين عن عبيدة بن عمر السلماني فذكر أمر علي بطلب ذى الثدية فوجدوه ،

وقوله عليه السلام لولا أن تبطروا لحدثتكم بما قضى الله عز وجل على لسان رسول الله صلى الله

عليه وسلم لمن قتل هؤلاء .

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في «المناقب»

(ص ١٧٧ ط تبريز) قال :

و بهذا الاسناد (اي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني

أبو بكر محمد بن الحسين بن علي بن المؤمل ، أخبرني أبو أحمد الحافظ ، أخبرني أبو عروبة

حدثني اسماعيل بن يعقوب ، حدثني عقبة بن مكرم ، حدثني عبد الله بن عيسى ، حدثني

يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني أن علياً عليه السلام خطب أهل الكوفة فقال

يا أهل الكوفة لولا أن تبطروا لحدثتكم بما وعدكم الله على لسان نبيه صلى الله عليه وآله ، الذين تقتلونهم

منهم المخدج اليد وهو صاحب الثدية فذكر أمره عليه السلام بطلب رجل مخدج اليد صاحب

الثدية ، فوجدوه بعدما بالغوا في طلبه بوصف ذكره ، فكبر عليه السلام وحمدوا خيراً ساجداً له .

(ج ٨) نبذة مما برز من شجاعته عليه السلام في غزوة نهر وان وذكر ذى الثدية (٥٠١)

ومنهم العلامة الطبرى في «ذخائر العقبى» (س ١١٠ ط مكتبة القدسي بمصر)  
روى الحديث من طريق مسلم عن عبيدة يعين ماتقدم عن «صحيحه» بلا واسطة .

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ١ ص ١١٣ ط الميمنية بمصر)

قال :

حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن أبى بكر المقدمى ، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب  
وهشام عن محمد عن عبيدة فذكر الحديث يعين ماتقدم عن «صحيح مسلم» .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٣٨

ط محمد أمين الخانجى بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً يعين ماتقدم عنه فى «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٧٤ مخطوط)

روى الحديث عن عبيدة يعين ماتقدم عن «صحيح مسلم» .

### «الرابع والعشرون»

#### حديث جابر

رواه جماعة من القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١١

ص ٢٩١ ط حيدرآباد) قال :

عن جابر بن عبدالله قال : أبصرت عينى وسمعت اذنانى من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجفرانة وفى ثوب بلال فضة (و) رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبضها للناس فيه عليهم فقال له رجل : يا رسول الله اعدل فقال : وملك فمن يعدل اذا لم اعدل لقد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل ، فقال عمر بن الخطاب : دعنى يا رسول الله فلاقتل هذا المنافق ، فقال : معاذ الله ان يتحدث الناس انى اقتل أصحابى ان هذا وأصحابه يقرؤن القرآن لا يجاوزت رقبتهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية (م ، ن وابن جرير ، طب) .

**وفي (ج ١١ ص ١٧٩ ، الطبع المذكور)**

يجيء قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون عن الدين كما يمرق السهم من الرمية على فوقه ، (ش عن جابر)

**وفي (ج ١١ ص ٢٩٧ ، الطبع المذكور)**

(عب) عن محمد بن شداد عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله نحو حديث الزهري عن أبي سلمة قال جابر: وأشهد لسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علياً حين قتلهم وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته رسول الله صلى الله عليه وسلم .

**ومنهم الحافظ الشهير الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٧ ص**

٢٣٧ ط القاهرة) قال :

أخبرنا أبو الصهباء ولاد بن علي الكوفي ، أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني ، حدثنا أحمد بن حازم ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا سكين بن عبدالعزیز قال: حدثنا حفص بن خالد بن جابر عن أبيه عن جده فذكر أمره عليه السلام يومئذ يطلب المعخج فوجدوه بعد أن بالغوا في الطلب فقال (ع) : لولا أن تبطروا لحدثتكم الخ .

**«الخامس والعشرون»****حديث زيد بن وهب**

رواه جماعة من أعلام القوم :

**منهم الحافظ أبو داود السجستاني في «سننه» (ج ٤ ص ٣٣٦ ط السعادة**

بمصر) قال :

حدثنا الحسن بن علي ، ثنا عبدالرزاق عن عبدالملك بن أبي سليمان عن سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب الجهني انه كان في الجيش الذين كانوا مع علي الذين ساروا الى الخوارج ، فقال علي: أيها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يخرج قوم من امتي يقرؤون القرآن ليست قراءتكم الى قراءتهم شيئاً ولاصلاتكم الى صلاتهم شيئاً ولا

(ج ٨) نبذة مما برزمن شجاعته عليه السلام في غزوة نهر روان وذكر ذى الثدية (٥٠٣)

صيامكم الى صيامهم شيئاً يقرؤون القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم، لاتبوا وصلاتهم تراقبهم، يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية، لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم لتكوا عن العمل، و آية ذلك ان فيهم رجلا له عضد وليست له ذراع على رأس عضده مثل حلمة الثدى عليه شعرات بيض، أفنذهبون الى معاوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذرايكم وأموالكم، والله انى لارجو أن يكونوا هؤلاء القوم، فانهم قد سفكوا الدم الحرام وأغاروا في سرح الناس، فسيروا على اسم الله تعالى، قال سلمة بن كهيل: فنزلنى زيد بن وهب منزلا حتى قال: مرة بنا على قنطرة، فلما التقينا وعلى الخوارج عبدالله بن وهب الراسبي فقال لهم: ألقوا الرماح وسلوا السيوف من جفونها، فانى أخاف أن يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء، فوحشوا برماحهم واستلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم قال: وقتل بعضهم على بعض، وما أصيب من الناس يومئذ الا رجلا ن فقال على: التمسوا فيهم المخدج، فالتمسوه فلم يجدوه، فقام على بنفسه حتى أتى ناساً - قد قتل بعضهم على بعض، فقال: أخرجوهم (وفي بعض النسخ اخرجوهم)، فوجدوه مما يلي الارض، فكبر وقال: صدق الله وبلغ رسوله قال: فقام اليه عبيدة السلماني، فقال: يا أمير المؤمنين والله الذى لا اله الا هو لقد سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اى والله الذى لا اله الا هو حتى استحلفه ثلاثاً وهو يحلف .

ومنهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٤٦ ط التقدّم بمصر) قال :

أخبرنا محمد بن الملاء، قال: حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن زيد وهو ابن وهب فذكر أمر على عليه السلام بطلب ذى الثدية فوجدوه بعد المبالغة فى الطلب على وصف ذكره على عليه السلام .

وقال: أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى قال: حدثنا الفضل بن دكين عن موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب فذكر الحديث بنحو آخر وفيه أمره عليه السلام بطلب المخدج بين القتلى فوجدوه على وصف ذكره، فقال عليه السلام: ما كذبت

ولا كذبت عملوا ولا تنكوا لولا انى أخاف ان تنكوا .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١١

س ٢٨٠ ط حيدرآبادالدين)

روى الحديث عن زيد بن وهب الجهنى بعين ماتقدم عن «سنن أبى داود» .

ومنهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيبى ببغداد قال : ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال :

حدثنى أبى ، قال : نبأ عبدالرزاق قال : فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «سنن أبى داود» .

ومنهم العلامة ابن أبى الحديد فى «شرح النهج» (س ٢٠٥ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق ابراهيم بن ديزيل بعين ماتقدم أولا عن «الخصائص» بأدىنى

تغيير لا يقدح فى المعنى .

ومنهم العلامة أبو عبدالله محمد بن عثمان البغدادى فى «المنتخب من

صحيح البخارى ومسلم» (س ١١٨ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد و مسلم بعين ماتقدم عن «سنن أبى داود» مع تقديم

وتأخير فى الفقرات وذكر بدل قوله أفندهبون الى معاوية قوله: فسروا على اسم الله ان هذا

القوم قد سفكوا الدم الحرام وأغاروا سرح الناس وهم أقرب العدو اليكم وان تسروا الى

عدوكم وأنا اخالف أن يخلفكم هؤلاء فى أعقابكم .

ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى «نظم درر السمطين»

(س ١١٦ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث عن زيد بن وهب بعين ماتقدم عن «سنن أبى داود» .

ومنهم العلامة الشيبانى فى «تيسير الوصول» (ج ٢ ص ٢٠٣ ط نول كشور)

روى الحديث عن زيد بن وهب بعين ماتقدم عن «سنن أبى داود» ثم قال : أخرجه مسلم



(ج ٨) نبذة مما برز من شجاعته عليه السلام في غزوة نهر روان و ذكر ذى النديّة (٥٠٥)

وأبو داود وأخرجه مسلم عن عبدالله بن رافع بنحوه وفي أوله: ان الحرورية لما خرجت على علي بن أبي طالب رضي الله عنه قالوا: لاحكم الله فقال علي (رض) كلمة حق اريد بها باطل .  
ومنهم العلامة النبهاني في «منتخب الصحيحين» (ص ٢٥٤ ط التقدم بمصر)  
روى الحديث عن زيد بن وهب بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٦٣٦ و ٦٣٨ ط لاهور)

قال :

عن زيد بن وهب، عن علي، قال: لما كان بيوم النهر روان، لقي الخوارج، فلم يبرحوا حتى شجروا بالرماح، فقتلوا جميعاً، قال: اطلبوا ذال النديّة فطلبوه، فلم يجدوه، فقال علي: ما كذبت، ولا كذبت، اطلبوه، فوجدوه في دعدة الارض عليه ناس من القتلى فاذا رجل على يده مثل مبلات السنور، فكبر على، والناس أعجبهم - أخرجه النسائي .

### «السادس والعشرون»

حديث أبي موسى الهمداني

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن علي الشافعي الخطيب البغدادي

في «تاريخ بغداد» (ج ٨ ص ٢٠٦ ط القاهرة) قال :

الحارث بن قيس أبو موسى الهمداني يعد في الكوفيين سمع علي بن أبي طالب وحضر معه الحرب بالنهر روان روى عنه محمد بن قيس الاسدي أنبأنا علي بن يحيى بن جعفر الامام باصبهان، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم وأنبأنا الحسن بن بكر واللفظ له أنبأنا عبدالله بن اسحاق البغوي، حدثنا محمد بن أحمد الرياحي، حدثنا عبد العزيز بن أبان قالوا: حدثنا سفيان عن محمد بن قيس الهمداني

عن أبي موسى الهمداني قال : كنت مع علي بن أبي طالب يوم النهروان حين قال : التمسوا  
ذالئدية فالتمسوه فجعلوا لا يجدونه فجعل يعرق جبين علي ويقول : ما كذبت فالتمسوه فوجدوه  
في دالية وجدول تحت قتلى فأتى به فخرّ علي ساجداً - .

ومنهم العلامة محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي في «السير الكبير»

(ج ١ ص ١٢٩ ط حيدرآباد)

روى الحديث عن أبي موسى بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» لكنه وصف أبا موسى بالاشعري

وذكر بدل كلمة في دالية وجدول : في ساقية أدبر فسجد علي رضي الله عنه سجدة .

### «السابع والعشرون»

#### حديث حبة العرني

رواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ١ ص ٢٠٥

ط القاهرة) قال :

وروى أيضاً عن مسلم الضبي عن حبة العرني قال : كان رجل أسود منتن الريح له ندى  
كثدي المرأة إذا مدت كانت بطول اليد الأخرى وإذا تركت اجتمعت وتقلصت وصارت كثدي  
المرأة عليها شعرات مثل شوارب الهرة فلما وجدوه قطعوا يده ونصبوها على رمح ثم جعل  
علي عليه السلام ينادي : صدق الله وبلغ رسوله لم يزل يقول ذلك هو وأصحابه بعد العصر إلى  
أن غربت الشمس أو كادت .

### «الثامن والعشرون»

#### حديث أبي جعفر الفراء

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ١١

ص ٢٧٧ ط حيدرآباد الدكن) قال :

(ج ٨) نبذة مما برز من شجاعته عليه السلام في غزوة نهر روان و ذكرى الثدية (٥٠٧)

عن أبي جعفر الفراء مولى علي قال : شهدت مع علي (علي) النهر ، فلما فرغ من قتلهم قال : اطلبوا المخدج فطلبوه فلم يجدوه و أمر أن يوضع علي كل قتيلا قسبة فوجدوه في وهدة في منتقع ماء رجل أسود منتن الريح في موضع يده كهية الثدى عليه شعرات ، فلما نظر اليه قال : صدق الله ورسوله ، فسمع أحد ابيه اما الحسن أو الحسين يقول : الحمد لله الذي أراح امة محمد صلى الله عليه وسلم من هذه العصابة فقال علي : لولم يبق من امة محمد الا ثلاثة لكان أحدهم علي رأى هؤلاء انهم لفي أصلاب الرجال وأرحام النساء (طس) .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٦

س ٢٤٢ ط القدسي بالقاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني في الاوسط عن أبي جعفر الفراء بعين ما تقدم عن

«كنز العمال» .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» المطبوع

بهاشم المسند (ج ٥ ص ٤٣٠ ط مصر)

روى الحديث من طريق الطبراني في الاوسط عن أبي جعفر الفراء بعين ما تقدم عن

«مجمع الزوائد» لكنه أسقط قوله : كهية الثدى عليه شعرات ، وقوله : في منتقع ماء .

ومنهم العلامة المعاصر السيد علوي الحضرمي في «القول الفصل» (ج ١

س ٧ ط الجدار)

روى الحديث من طريق الطبراني في الاوسط عن أبي جعفر الفراء بعين ما تقدم عن

«منتخب كنز العمال» .

«التاسع والعشرون»

حديث طارق بن زياد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ احمد بن حنبل في «المسند» (ج ١ ص ١٤٧ ط الميمنية بمصر)

قال :

حدثني عبدالله ، حدثنا أبو نعيم ، ثنا الوليد بن القاسم الهمداني ، ثنا اسراييل عن ابراهيم بن عبدالاعلى عن طارق بن زياد قال : سار على الى النهروان قال الوليد في روايته : وخرجنا معه قتال الخوارج فقال : اطلبوا المخدج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «سيجيء قوم يتكلمون بكلمة الحق لا تجاوز حلوقهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية سيماهم أو فيهم رجل أسود مخدج اليد في يده شعرات سود ، ان كان فيهم فقد قتلتم شر الناس ، و ان لم يكن فيهم فقد قتلتم خير الناس . قال الوليد في روايته : فبينا قال : انا وجدنا المخدج فخررنا سجوداً وخر على ساجداً معناه .

و في ( ص ١٠٧ ، الطبع المذكور )

ذكر الحديث بعين ما تقدم عنه .

ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الشافعي في «تاريخ بغداد» ( ج ٩

ص ٣٦٦ ط القاهرة )

أخبرنا الحسن بن علي التميمي ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبدالله ابن أحمد ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» سنداً ومنتأً مع تغيير في بعض الكلمات غير دخيلة في معنى الحديث .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» ( ج ٧ ص ٢٩١

ط حيدرآباد )

روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «المسند» سنداً ومنتأً .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «كنز العمال» ( ج ١١

ص ٢٨٩ ط حيدرآباد )

روى من طريق الدورقي وابن جرير عن طارق بن زياد بعين ما تقدم عن «المسند» لكنه ذكر بدل كلمة : يمرقون من الرمية : يخرجون من الحق كما يخرج السهم من الرمية .

(ج ٨) نبذة مما برزمن شجاعته عليه السلام في غزوة نهر وان و ذكر ذى الثدية (٥٠٩)

ومنهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند

ج ٥ ص ٤٣٦ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث أيضاً عن طارق بعين ما تقدم عنه في «كنز العمال» .

«متمم الثلاثين»

حديث عبدالله بن عمرو

رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١١

ص ٣٠٥ و ١٧٦ ط حيدرآباد) قال :

روى من طريق ابن جرير عن عبدالله بن عمرو أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وهو يقسم تبرء فقال : يا محمد اعدل فقال : ويحك من يعدل اذا لم اعدل - أو عند من يلمس العدل بعدى - ثم قال : يوشك أن يأتي قوم مثل هذا يسألون كتاب الله وهم أعداؤه يقرؤون كتاب الله ولا يحل حناجرهم ، محلقة رؤوسهم ، فاذا خرجوا فاضربوا رقابهم .

قال :

و عن ابن عمرو ذكر الحرورية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يمرقون

من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية (ابن جرير) .

قال :

وعن عبدالله بن عمرو قال : أتى رسول الله صلى الله عليه بسبعمة من ذهب وفضة فجعل

يتسمها بين أصحابه وفيهم رجل من أهل البادية حديث عهد بأعرابية فلم يعطه منها شيئاً فقال :

يا محمد والله لئن كان الله أمرك أن تعدل ما أراك أن تعدل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ويحك ومن يعدل عليك بعدى فلما أدير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون في امتي

أشباه هذا يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ،

كلما قطع قرن نشأ قرن حتى يخرج في بقيتهم الدجال . وفي لفظ : لا يجاوز تراقيهم اذا

لقيمومهم فاقتلومهم ثم اذا لقيمومهم فاقتلومهم . وفى لفظ : فاذا خرجوا فاقتلومهم ثم اذا خرجوا  
فاقتلومهم ثم اذا خرجوا فاقتلومهم (ابن جرير)

## « الحادى والثلاثون »

حديث ابن مسعود

رواه القوم :

منهم العلامة المولى على الممتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١١)

س ١٨٢ ط حيدرآباد)

روى من طريق ابن عساكر فى « تاريخه » عن ابن مسعود قال : قال النبى صلى الله عليه

وسلم : من لقى الحرورية فليقتلهم .

حديث علقمة

رواه القوم :

منهم العلامة المولى على الممتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١١) س ٢٨٧

ط حيدرآباد) قال :

عن علقمة قال : سمعت على بن أبي طالب يقول يوم النهروان : امرت بقتال المارقين ،

وهؤلاء المارقون (ابن أبي عاصم) .

## « الثانى والثلاثون »

حديث كثير العجلي

رواه القوم :

منهم العلامة المولى على الممتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١١) س ٣١١

ط حيدرآباد) قال :

عن الحسن بن كثير العجلي [عن أبيه] قال : لما قتل على أهل النهروان خطب الناس

فقال : ألا ان الصادق المصدق صلى الله عليه و سلم حدثنى أن هؤلاء القوم يقولون الحق

(ج ٨) نبذة مما برز من شجاعته عليه السلام في غزوة نهر روان وذكر ذى الثدية (٥١١)

بأنفوسهم لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، إلا وان علامتهم ذوالخداجة ، فمادوا فجيء به حتى التقى بين يديه ، فنظرت إليه وفي يديه شعرات سود (خط) .

### « الثالث و الثلاثون »

#### حديث أبي سليمان الجهني

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٤٥ ط التقدّم بمصر) قال :  
أخبرنا الحسن بن مدرك ، قال يحيى بن حماد ، قال : أخبرنا أبو عوانة قال :  
أخبرني أبو سليمان الجهني فذكر طلبه عليه السلام لذي الثدية يومئذ وقوله بعد ما وجده :  
صدق الله وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

#### و منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الشافعي في « تاريخ بغداد »

(ج ١٤ ص ٣٦٤ ط القاهرة بمصر) قال :

أخبرنا الحسين بن أبي بكر أخبر عبد الصمد بن علي الطسي ، حدثنا جعفر بن محمد  
ابن شاکر ، حدثنا شهاب بن عباد ، حدثنا جعفر بن سليمان عن الجعد أبي عثمان عن أبي سليمان  
المرعشي ( الجهني صحيح ) قال : في (حديث) قال : فقال علي : ان فيهم رجلا مخدج  
اليد ، أو مثدون ، أو مؤذن اليد . قال : فاني به قال : فقال علي : من رأى منكم هذا ؟  
فأسكت القوم ، ثم قال علي : من رأى منكم هذا ؟ فأسكت القوم ، ثم قال علي : من رأى منكم هذا ؟  
فقال رجل : يا أمير المؤمنين رأيتك جاء لكذا وكذا ، قال : كذبت ما رأيتك ولكن هذا  
أمير خارجة خرجت من الجن .

#### و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١١

ص ٣١١ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث من طريق يعقوب بن شيبه في «مسير علي» عن أبي سليمان المرعشي بعين  
ما تقدم عن «تاريخ بغداد» .

## «الرابع والثلاثون»

## حديث أبي كثير

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المحدث احمد بن حنبل الشيباني المروزي في «المسند»

(ج ١ ص ٨٨ ط مصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، ثنا اسماعيل بن مسلم العبدي ، ثنا أبو كثير مولى الانصار قال: كنت مع سيدى على بن أبي طالب رضى الله عنه حيث قتل أهل النهروان ، فكان الناس وجدوا فى أنفسهم من قتلهم ، فقال على رضى الله عنه : يا أيها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حدثنا بأقوام يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ثم لا يرجعون فيه أبداً حتى يرجع السهم على فوقه ، وان آية ذلك أن فيهم رجلا أسود مخدج اليد ، أحد تديبه كئدى المرأة ، لها حلمة كحلمة ثدى المرأة ، حوله سبع هلبات فالتمسوه فانى أراه فيهم ، فالتمسوه فوجدوه الى شفير النهر تحت القتلى فأخرجوه ، فكبر على رضى الله عنه فقال : الله أكبر صدق الله ورسوله ، وأنه لمنقلد قوساً له عربية ، فأخذها بيده فجعل يطعن بها فى مخدجيه و يقول : صدق الله ورسوله وكبر الناس حين رأوه و استبشروا وذهب عنهم ما كانوا يجدون .

ومنهم الحافظ الشهير أبو بكر احمد بن على بن ثابت الشافعى فى «تاريخ

بغداد» (ج ١٤ ص ٣٦٢ ط القاهرة) قال :

أبو كثير الانصارى مولاهم - حضر مع على وقمة الخوارج بالنهروان ، روى عنه اسماعيل ابن مسلم العبدي ، أخبرنا الحسن بن على التميمي ، والحسن بن على الجوهري ، قالوا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» سنداً ومقتناً .



(ج ٨) نبذة مما برز من شجاعته عليه السلام في غزوة نهروان و ذكر ذى الشدية (٥١٣)

وفي (ج ١٢ ص ٤٨٠ ، الطبع المذكور)

أخبرنا ولاد بن علي الكوفي ، أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني ، حدثنا احمد بن حازم أخبرنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا الحسن بن كثير عن أبيه . قال : لما قتل علي أهل النهروان خطب الناس فقال : ألا ان الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم حدثني أن هؤلاء القوم يقولون الحق بأفواههم لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ألا وان علامتهم ذوالخداجة . فطلبه الناس فلم يجدوا شيئاً ، فقال : عودوا فاني والله ما كذبت ولا كذبت ، فعادوا فجيء به حتى القى بين يديه ، فنظرت اليه وفي يده شرات سوده .

و منهم العلامة المولى علي المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١١

ص ٢٨٦ ط حيدرآباد)

روى الحديث عن أبي كثير بعين ما تقدم عن «المسند» لكنه ذكر بدل قوله : أحد نديه : احدى يديه وأسقط قوله : فكبر على . الى قوله : وكبر الناس .

«الخامس والثلاثون»

حديث أبي سليم البلخي

رواه القوم :

منهم العلامة الامر تسمى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٦٣٦

ط لاهور) قال :

عن أبي سليم البلخي ، قال : أخبرني أبي انه كان مع علي يوم النهروان ، قال : وكنت قبل ذلك رجلا على يده شيء ، فقلت : ما شأن يدك ؟ قال : أكلها بعير ، فلما كان يوم النهروان وقتل علي الحورية ، فخرج علي قتلهم حين لم يجد ذا الشدية فطاف حتى وجده في ساقية ، فقال : صدق الله عزوجل ، وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أخرجه النسائي .

## «السادس والثلاثون»

حديث أبي بركة الصاعدي

رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» المطبوع

بهامش المسند (ج ٥ ص ٤٣٦ ط الميمنية بمصر) قال :

عن أبي بركة الصاعدي قال : لما قتل عليّ ذالليلة قال سعيد : لقد قتل علي بن

أبيطالب جان الردهة (ش)

ومنهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن علي الشافعي الخطيب البغدادي

في «تاريخ بغداد» (ج ١ ص ١٧٤ ط القاهرة) قال :

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الكاتب قال : نا عمر بن أحمد الواعظ

قال : نا البنوي قال : نا محمد بن حميد الرازي قال : نا سلمة بن الفضل قال : نا محمد بن

اسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عكرمة عن ابن عباس فذكر أمره عليه السلام

بطلب المخدج فوجدوه فلما رآه خر ساجداً .

## «السابع و الثلاثون»

حديث أبي برزة

رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١١ ص ٢٩٣

ط حيدرآباد) قال :

عن أبي برزة قال : اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنانير فجعل يقسمها و عنده

رجل أسود مطعوم الشعر عليه ثوبان أبيضان بين عينيه أثر السجود و كان يتعرض لرسول الله

صلى الله عليه وسلم فلم يعطه فأتاه فعرض له من قبل وجهه فلم يعطه و أتاه من قبل يمينه فلم يعطه

شيئاً ثم أتاه من قبل شماله فلم يعطه شيئاً ثم أتاه من خلفه فلم يعطه شيئاً فقال : يا محمد

(ج ٨) نبذة مما برز من شجاعته عليه السلام في غزوة نهر وان وذكر ذى الثدية (٥١٥)

ما عدلت منذ اليوم في القسمة ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضباً شديداً ثم قال : والله لا تجدون أحداً أعذل عليكم منى ، ثلاث مرات ، ثم قال : يخرج عليكم رجال من قبل المشرق كان هذا منهم ، ( هديهم ) هكذا ، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون اليه - و وضع يده على صدره - سيماهم التحليق ، لا يزالون يخرجون ( حتى يخرج ) آخرهم مع المسيح الدجال فاذا رأيتموهم فاقتلوهم - ثلاثاً ، هم شر الخلق والخلق - يقولها ثلاثاً ( حم ، ن وابن جرير ، طب ، ك ) .

### « الثامن و الثلاثون »

حديث بكر بن فوارس

رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » ( ج ١١ ص ٣١٢ )

ط حيدرآباد ) قال :

عن بكر بن فوارس انهم ذكروا ذا الثدية الذي كان مع أصحاب النهر قال سعد بن مالك : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شيطان الردة يحتدره رجل من بجيلة يقال له : الاشهب - أو ابن الاشهب - علامة سوء في قوم طلحة ( ش ) .

### « التاسع و الثلاثون »

حديث عمر

رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » ( ج ١١ )

ص ١٨٢ ط حيدرآباد )

روى من طريق أبي الشيخ عن عمر . قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : من قتله

الحرورية فهو شهيد - .

## « متمم الأربعين »

حديث سويد بن غفلة

رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١١ ص ٢٨٨

ط حيدرآباد) قال :

عن سويد بن غفلة قال : سألت علياً عن الخوارج فقال : جاء ذوالثدية المخدجي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم فقال : كيف تقسم ، والله ما تعدل ، قال : فمن يعدل فهم به أصحابه فقال : دعوه ، سيكفيكموه غيركم ، يقتل في الفئة الباغية ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، قتالهم حق على كل مسلم (ابن أبي عاصم) .

## « الحادي و الأربعون »

حديث أبي يحيى

رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١١ ص ٣١٠

ط حيدرآباد) قال :

(مسند علي) عن أبي يحيى قال : قال علي حين فرغنا من الحرورية : ان فيهم رجلا مخدجاً ليس في عضده عظم ، في عضده حلمة كحلمة الثدي عليها شعرات طوال عقف ، فالتمسوه فلم يجدوه فما رأيت علياً جزع جزعاً قط أشد من جزعه يومئذ ، فقالوا : ما نجده يا أمير المؤمنين فقال : ويلكم ما اسم هذا المكان ؟ قالوا : النهروان ، قال : كذبتم ، انه لفيهم ، فنورنا القتلى فلم نجده فعدنا اليه فقلنا : يا أمير المؤمنين لم نجده ، فقال : ما اسم هذا المكان ؟ قالوا : النهروان ، قال : صدق الله ورسوله وكذبتم ، [انه لفيهم فالتمسوه] فالتمسناه في ساقية فوجدناه فجئنا به ، فنظرت الى عضده ليس فيها عظم وعليها حلمة كحلمة ثدي المرأة عليها شعرات طوال عقف (خط) .

(ج ٨) نبذة مما برز من شجاعته عليه السلام في غزوة نهر وان و ذكر ذى الثدية (٥١٧)

### «الثاني والأربعون»

حديث أبي الطفيل

رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١١)

ص ١٧٥ ط حيدرآباد

روى من طريق الطبرانى عن أبى الطفيل قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : اذا لم أعدل فمن يعدل ؟ ، انه سيخرج فى امتى قوم سيماهم سيما هذا يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية تنظر فى قدحه فلم تر شيئاً تنظر فى رصافه فلم تر شيئاً تنظر فى فوقه فلم تر شيئاً .

### «الثالث والأربعون»

حديث سعد وعمار معاً

رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١١ ص ١٨٠)

ط حيدرآباد

روى من طريق الطبرانى عن سعد وعمار معاً قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يخرج قوم من امتى يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلهم على بن أبيطالب .

### «الرابع والأربعون»

ماروى مراسلاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الزمخشري فى «ربيع الأبرار» (ص ٢٦٣ مخطوط)

روى عن على قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «يخرج قوم فذكر وصف الخوارج بأن قرائتهم وصلاتهم وصيامهم يرجح على غيرهم وأنهم يمرقون من الدين وان علامتهم رجل ذوالثدية فذكر وصفه .

ومنهم العلامة الشهير بابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ١ ص ٢٠٥ ط القاهرة) قال :

وروى جميع أهل السير كافة ان علياً عليه السلام لما طحن القوم طلب ذا الثدية طلباً شديداً وقلب القتلى ظهر البطن فلم يقدر عليه فساءه ذلك وجعل يقول: والله ما كذبت ولا كذبت اطلبوا الرجل وأنه لفي القوم فلم يزل يطلبه حتى يجده وهو رجل مخدج اليد كأنها ثدى في صدره .

ومنهم القاضي أبو الحسن عبد الجبار الاسد آبادي المتوفى سنة ٤١٥ في «المغنى - في آداب التوحيد والعدل» (ج ١٦ ص ٤٢٢ ط دار الكتب بمصر) :

و في قصة «ذى الثدية» . و من يقتل من الخوارج المارقين ، بعد قتاله الناكثين و القاسطين .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ١ ص ط مصر) قال :  
وروى ابن ديزيل أيضاً قال لماعيل صبر على عليه السلام في طلب المخدج قال : اثنوني ببغلة رسول الله فركبها واتبعه الناس فرأى القتلى ويقول : اقبلوا فيقبلون قتيلاً عن قتيلى حتى استخرجوه فسجد على عليه السلام .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالفتاح اسماعيل شبلى المصرى في «رسم المصحف» (ص ٢٦ ط مكتبة نهضة مصر) أشار الى الحديث بقوله :  
ومنه قول على (رضي الله عنه) في ذى الثدية أنه مخدج اليد .

وروى كثير من الناس انه لما دعى بالبغلة ليركبها قال : اثنوني بها فانها هادية فوفقت به على المخدج فأخرجه من تحت قتلى كثيرين .

ومنهم العلامة ابن منظور المصرى في «لسان العرب» (ج ١٣ ص ٧٨ مادة ثدن) قال :

في حديث على رضي الله عنه أنه ذكر الخوارج فقال : فيهم رجل مثدن اليد .

(ج ٨) نبذة مما برز من شجاعته عليه السلام في غزوة نهر وان و ذكر ذى الثدية (٥١٩)

و منهم العلامة أبو الحسن علي بن اسماعيل الاندلسي ابن سيدة في  
«المخصص» (ج ٢ ص ١٣ ط بولاق) قال :

وجاء في حديث ذى الثدية : مخدج اليد و مودن اليد و مؤدن اليد .

و منهم العلامة الشيخ أبو محمد عثمان بن عبدالله العراقي الحنفي في  
«الفرق المفترقة بين أهل الزيغ والزندقة» (ص ١١ ط الانقرة) قال :

ومن الصحاح في غير هذه الرواية قال حين وصفهم : يمرقون من الدين كما يمرق  
السهم من الرمية انما هم الحرورية وغيرهم من الخوارج .

و منهم العلامة محمد بن الحسن الشيباني في «السير الكبير» (ج ١ ص ١٤٩  
ط حيدرآباد الدكن) قال :

(وأصل) هذا ما روى أنه لما قاتل على رضي الله عنه الحرورية قال: انظروا فان فيهم  
رجلا احدى ثدييه مثل ثدى المرأة حدثني به نبى الله أنى صاحبه قلبوا القتلى فلم يجدوه  
فقال : انظروا فوالله ما كذبت ولا كذبت قالوا فان سبعة نفر تحت نخل لم (نقلهم) بعد قال  
انظروا ، قال الراوى : فرأيت فى رجله حبلا جروا به حتى القوه بين يديه فخر الله ساجداً  
وقال: ابشروا، وانما فعل ذلك لانه أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخبره بأن  
القوم الذين فيهم رجل بهذه الصفة يقاتلونك وهم على الضلالة فحين وجدوه كان ذلك نعمة  
عظيمة فلهاذا خر ساجداً لله تعالى .

ومما يشهد على كونه عليه السلام محققاً في غزوة نهر وان

مضافاً الى ما دل على ان الحق معه فى جميع الاحوال من الاخبار المتواترة ، ما أخبر به قبل  
وقوع المحاربة وكان من العلم المهود عنده من أنه لا ينجو منهم عشرة ولا يقتل من أصحابه  
عشرة وقد تقدم الاحاديث الدالة عليه فى فصل اخباره عن المنبيات فى باب العلم فراجع .

و ممن ذكره العلامة المولى على المتقى الهندي الحنفي فى «منتخب  
كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٤٠ ط الميمنية بمصر) قال :

عن جندب قال : لما فارقت الخوارج علياً خرج في طلبهم وخرجنا معه فاتتهينا الى عسكر القوم فاذا لهم دوى كدوى النحل من قراءة القرآن واذا فيهم أصحاب النقبات وأصحاب البرانس فلما رأيتهم دخلني من ذلك شدة فتنجيت فركزت رمحي ونزلت عن فرسي ووضعت برنسي فنشرت عليه درعي وأخذت بمقود فرسي فقامت اصلي الى رمحي وأنا أقول في صلاتي : اللهم انك قتال هؤلاء القوم لك طاعة فأذن لي فيه وان كان معصية فأرني برأيك فأنا كذلك اذ أقبل رجل على بن أبيطالب على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء الى قال : تعوذ بالله يا جندب من شر السخط فجئت أسعى اليه ونزل فقام يصلي اذ أقبل رجل فقال : يا أمير المؤمنين ألك حاجة في القوم قال : وما ذاك قال : قطعوا النهر فذهبوا قال : ما قطعوه قال : فسبحان الله ثم جاء آخر فقال : قد قطعوا النهر فذهبوا قال علي : ما قطعوه ولا يقطعونه وليقتلن دونه عهد من الله ورسوله ثم ركب فقال لي : يا جندب أما أنا فأبعث اليهم رجلاً يقرأ المصحف يدعو الى كتاب ربهم وسنة نبيهم فلا يقبل علينا بوجهه حتى يرشقوه بالنبل يا جندب أما انه لا يقتل منا عشرة ولا ينجو منهم عشرة ثم قال : من يأخذ هذا المصحف فيمشي به الى هؤلاء القوم فيدعوهم الى كتاب الله وسنة نبيهم وهو مقتول وله الجنة؟ فلم يجبه الا شاب من بني عامر بن صعصعة فقال له علي : خذ هذا المصحف أما أنك مقتول ولست مقبلاً علينا بوجهك حتى يرشقوك بالنبل فخرج الشاب بالمصحف الى القوم فلما دنا منهم حيث يسمعون قاموا ونشبو الفتى قبل أن يرجع فرماه انسان فأقبل علينا بوجهه فقعد قال علي : دونكم القوم قال جندب : فقتلت بكفي هذه ثمانية قبل أن اصلي الظهر ولاقتل منا عشرة ولا نجي منهم عشرة كما قال (طس) .

ومنهم العلامة المذكور في «كنز العمال» (ج ١١ ص ٣١١ ط حيدرآباد) عن أبي سليمان المرعشي قال : لما سار علي الى النهروان سرت معه ، فقال علي : والذي فلق الحبة وبرء النسمة لا يقتلون منكم عشرة ولا يبقى منهم عشرة فلما سمع الناس ذلك حملوا عليهم فقتلوه فقال علي : ان فيهم رجلاً مخدج اليد ، فاتى به فقال علي : من رأى منكم



هذا ؟ فقال رجل : يا أمير المؤمنين رأيتك جاء لكذا وكذا ، قال : كذبت ما رأيتك ولكن هذا [أمير] خارجة خرجت من الجن يعقوب بن شيبة في كتاب «مسير على» .

### محاجة ابن عباس مع الخوارج

وقد رواها جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٤٠

ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال :

عن ابن عباس قال: اجتمعت الخوارج في دارها وهم ستة آلاف أو نحوها قلت لعلي بن

أبيطالب يا أمير المؤمنين ابرد بالصلاة لعلي ألقى هؤلاء القوم فقال : انى أخافهم عليك ، قال : فقلت كلا ، قال : ثم لبس حلتين من أحسن الحلل قال : وكان ابن عباس جميلاً جهيراً قال : فأثيت القوم قال : فلما نظروا الى قالوا: مرحباً بابن عباس فما هذه الحلة؟ قال : قلت : وما تنكرون من ذلك لقد رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة من أحسن الحلل قال: ثم تلوت عليهم « قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده » قالوا : فما جاء بك؟ قلت جئتكم من عند أمير المؤمنين ، ومن عند أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن عند المهاجرين والانصار ، لأبلغكم ما قالوا ولأبلغهم ما يقولون ، فما تنقمون من علي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهره ، قال : فأقبل بعضهم على بعض ، فقال بعضهم : لا تكلموه فان الله تعالى يقول: «بل هم قوم خصمون» وقال بعضهم : ما يمنعنا من كلام ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يدعونا الى كتاب الله قالوا: ننقم عليه خللاً ثلاثاً قال : وما هن؟ قالوا: حكم الرجال في أمر الله عز وجل وما للرجال ولحكم الله ، وقاتل ولم يسب ولم يغم ، فان كان الذى قاتل قد حل قتلهم ، فقد حل سبهم ، وان لم يكن حل سبهم فاحل قتلهم ، ومضى اسمه من أمير المؤمنين فان لم يكن أمير المؤمنين فهو أمير المشركين ، قال : فقلت لهم: غير هذا قالوا : حسبنا هذا قال : قلت : أرأيتم ان خرجت من هذا بكتاب الله وسنة رسوله أراجعون أتم؟ قالوا: وما يمنعنا قلت : أما قولكم حكم الرجال في أمر الله فانى سمعت الله عز وجل يقول

في كتابه : « يحكم به ذوى عدل منكم » في ثمن سيد أرنب أو نحوه يكون قيمته ربع درهم فرد الله الحكم فيه الى الرجال ، ولو شاء أن يحكم لحكم وقال تعالى : « وان خفتم شقاق بينهما فابئثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها ان يريدوا اصلاحاً يوفق الله بينهما » أخرجت من هذه؟ قالوا : نعم قلت : وأما قولكم : قاتل ولم يسب ولم يغنم فانه قاتل امكم وقال الله تعالى « النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه امهاتهم » فان زعمتم انها ليست بامكم فقد كفرتم ، وان زعمتم أنها امكم فمأحل سبها فأنتم بين ضاللين ، أخرجت من هذه؟ قالوا : نعم قال : وأما قولكم : محاسمه من أمير المؤمنين فاني انبئكم بذلك عن ترضون أما تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ، وقد جرى الكتاب بينه وبين سهيل بن عمرو ، قال : يا على اكتب : هذا ما اصطاح محمد رسول الله وسهيل بن عمر وقالوا : لو نعلم أنك رسول الله ما قاتلناك ، ولكن اكتب اسمك واسم أبيك فقال : اللهم انك تعلم أني رسولك ثم أخذ الصحيفة فمحاها بيده ، ثم قال : يا على اكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله وسهيل بن عمرو ، فوالله ما أخرجه الله بذاك من النبوة أخرجت من هذا؟ قالوا : نعم ، قال : فرجع ثلثهم وانصرف ثلثهم وقتل سائرهم على الضلالة أخرج به بكار بن قتيبة في نسخته .

ومنهم الحافظ النسائي في «الخصائص» (س ٤٨ ط التقدّم بمصر) قال :

قال : اخبرنا عمر بن علي قال : حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال : حدثنا عكرمة ابن عمار قال : حدثنا أبو زميل قال : حدثني عبدالله بن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» بزيادة بعض فقرات غير مهمة و قال في آخر الحديث : فقتلهم المهاجرون والانصار .

قتاله عليه السلام مع الجن

رواه القوم :

منهم العلامة الحافظ اسماعيل بن كثير في « البداية والنهاية »  
(ج ٢ ص ٣٤٤ ط مصر) قال :

وروى البلوي عن عمارة بن زيد عن إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق ،  
حدثني يحيى بن عبدالله بن الحارث عن أبيه عن ابن عباس قصة قتال علي عليه السلام الجن  
بالبرذات العلم التي بالجحفة حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله يستقى لهم الماء فأرادوا منعه  
وقطعوا الدلو فنزل اليهم .

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي بن محمد القوشجي في « شرح التجريد »  
(المطبوع بهامش شرح المواقف ج ٤ ص ٣٣٠ ط اسلامبول) قال :

روى أن جماعة من الجن أوردوا وقوع الضرر بالنبي حين مسيره إلى بني المصطلق  
فحارب علي عليه السلام معهم وقتل منهم جماعة كثيرة .

ومنهم الحافظ أبو محمد بن أبي الفوارس في « الأربعين » (ص ٣١ مخطوط)  
روى بالاسناد عن أبي سعيد الخدري شكوى جن إلى رسول الله صلى الله عليه وآله لبيعث  
اليهم رجلاً يحكم بينهم فعرضه علي أبي بكر فقال : كيف اكلم فيهم ولا أعرف  
كلامهم فعرضه علي عمر فقال مثل ذلك فبعث علياً فحاربهم وقتل منهم جماعة كثيرة  
فغلب عليهم .

كان علي عليه السلام حامل راية رسول الله صلى الله عليه وآله

في غزواته

روى في ذلك أحاديث :

منها

## ما رواه سعيد بن جبير

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع المشهور بابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٢٤٠ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا روح بن عبادة قال : أخبرنا بسطام بن مسلم ، عن مالك بن دينار قال : قلت لسعيد بن جبير : من كان صاحب راية رسول الله ﷺ ؟ قال : إنك لرخو اللب فقال لي معبد الجهني : أنا أخبرك ، كان يحملها في المسير ابن ميسرة العبسي فاذا كان القتال أخذها علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١) ومنهم الحافظ احمد بن حنبل في «الفضائل» قال :

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال : حدثنا سياري عني ابن أبي حاتم قال : حدثنا جعفر يعني ابن سليمان قال : ثنا مالك يعني ابن دينار قال : سألت سعيد بن جبير قلت : يا أبا عبد الله من كان حامل راية رسول الله ﷺ ؟ قال : فنظر إلي وقال : كأنك رخي البال فغضب ، فشكوته إلى إخوانه من القراء قلت له : ألا تعجبون من سعيد اني سألته من كان حامل راية رسول الله ﷺ فنظر إلي وقال :

(١) قال العلامة أبو عبد الله الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عمر العصابي الحبشي المتوفى سنة ٧٨٢ في «البركة في فضل السعي والحركة» (ص ٢٩ ط المكتبة التجارية الكبرى - بالقاهرة)

و قال ابن عباس لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يبعث علياً بالراية قال : أين على قالوا : هو في الرحا يطحن فقال : وما كان أحدكم يطحن عنه .

(ج ٨) كان علي عليه السلام حامل راية رسول الله صلى الله عليه وآله في غزواته (٥٢٥)

إِنَّكَ لِرُحَى الْبَالِ، قالوا: أَرَأَيْتَ حِينَ تَسْأَلُهُ وَهُوَ خَائِفٌ مِنَ الْحِجَّاجِ كَانَ حَامِلَهَا عَلِيٌّ .  
ومنهج الحاكم النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٣٧ ط حيدرآباد  
الدکن) قال :

(أخبرنا) أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، فذكر  
الحديث بعين ما تقدم عن «الفضائل» سنداً ومتمناً إلا أنه ذكر بدل قوله قالوا :  
أرأيت . ثم قال : قالوا : إِنَّكَ سَأَلْتَهُ وَهُوَ خَائِفٌ مِنَ الْحِجَّاجِ وَقَدْ لَازَ بِالْبَيْتِ فَسَأَلَهُ  
الآن فسألته فقال: كان حاملها علي رضي الله عنه هكذا سمعته من عبدالله بن عباس .  
هذا حديث صحيح الاسناد .

و منها

### مارواه سعد بن عباد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الأثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٢٠ ط مصر) قال :  
و حدثنا جدِّي ، حدثنا بكر بن عبد الوهاب ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا  
إسماعيل بن عيَّاش الحمصي عن يحيى بن سعيد عن ثعلبة بن أبي مالك قال : كان  
سعد بن عباد صاحب راية رسول الله صلى الله عليه وآله في المواطن كلها فإذا كان وقت القتال  
أخذها علي بن أبي طالب .

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الامر تسرى من المعاصرين في  
«أرجح المطالب» (س ٤٨٣ ط لاهور)

روى الحديث عن ثعلبة بعين ما تقدم عن «اسد الغابة» .

ومنهج الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٢٤)

ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن الحسن بن علي قال : كان رسول الله ﷺ لا يبعث علياً مبعثاً إلا أعطاه الراية ، رواه الطبراني .

و منها

### ما رواه ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين علي بن ابي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٥

س ٣٢١ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن ابن عباس إن راية النبي ﷺ كانت تكون مع علي بن أبي طالب وراية الأنصار مع سعد بن عباد و كان إذا استحر القتال كان النبي ﷺ مما يكون تحت راية الأنصار رواه أحمد و رجاله رجال الصحيح وقال أيضاً :

وعن ابن عباس إن علياً كان صاحب راية رسول الله ﷺ يوم بدر و قيس بن سعد صاحب راية علي وصاحب راية المهاجرين علي في المواطن كلها ، رواه الطبراني في «الأوسط» و «الكبير» .

ومنهم العلامة بدرالدين محمود بن أحمد في «عمدة القارى» (ج ١٦ س ٢١٦

ط الميمنية بمصر) قال :

وقال ابن عباس : فكانت راية رسول الله ﷺ بعد ذلك (أي بعد الهجرة) في المواطن كلها مع علي رضي الله عنه .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى في «الرياض النضرة» (ج ٢ س ١٩١

ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال :

(ج ٨) كان عليّ عليه السلام حامل راية رسول الله صلى الله عليه وآله في غزواته (٥٢٧)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عليّ عليه السلام آخذاً راية رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر قال الحكم: يوم بدر والمشاهد كلها، أخرجه أحمد في المناقب .

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٥٧٥ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى فيه أيضاً عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه في «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج ١ ص ١٩٨

ط دار المعارف بمصر) قال :

معمر عن عثمان الجزري عن مقسم لا أعلمه إلا عن ابن عباس إن

راية رسول الله صلى الله عليه وآله كانت تكون مع عليّ عليه السلام وراية الأنصار مع سعد بن عباد .

وقال :

حجاج بن أرطاة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : كان لواء رسول الله

صلي الله عليه وسلم مع عليّ عليه السلام ولواء الأنصار مع سعد بن عباد .

رواه التهذي عن إبراهيم بن الذرقان عنه .

ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٤٨٣ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٠٩ ط اسلامبول)

روى الحديث نقلاً عن أحمد في «المناقب» بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

أقول : وقد تقدم أنه عليه السلام كان صاحب راية رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر عن

تاريخ الامم والملوك و «الإستيعاب» و «المستدرک» و «مناقب الخوارزمي» و «سنن

البيهقي» و «تلخيص المستدرک» و «مجمع الزوائد» .

## و منها مارواه قتادة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشهير بابن سعد في « الطبقات الكبرى » (ج ٣ ص ٢٣  
ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء قال : أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة  
أنّ عليّ بن أبي طالب كان صاحب لوآء رسول الله ﷺ يوم بدر وفي كلّ مشهد .  
ومنهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ١٩٣ ط القاهرة)  
روى الحديث عن قتادة بعين ما تقدّم عن « الطبقات » .

## و منها ماروى في كونه بَيْتًا حامل اللوآء و شهوره في جميع الغزوات

رواه القوم :

منهم العلامة ابن عبدالبر في « الاستيعاب » (ج ٢ ص ٤٥٩ ط حيدرآباد الدكن)  
قال :

أجمعوا على أنّه صلّي القبلتين وهاجر وشهد بدرًا والحديبية وسائر المشاهد  
وأنّه أبلى ببدر وبأحد وبالخندق وبخيبر بلاءً عظيماً وأنّه أغنى في تلك المشاهد



(ج ٨) في كونه صلى الله عليه وسلم حامل اللواء وشهوده في جميع الغزوات (٥٢٩)

وقام فيها المقام الكريم وكان لو آء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده في مواطن كثيرة وكان يوم بدر بيده على اختلاف في ذلك ولما قتل مصعب بن عمير يوم أحد وكان اللوآء بيده دفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي رضي الله عنه .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٢)  
ط محمد أمين الخانجي بمصر)

ذكر الاجماع على أنه صلى الله عليه وسلم شهد المشاهد كلها إلا تبوك وذكروا تقدم عن «الاستيعاب» إلى قوله وقام فيها المقام الكريم ثم قال: وكان لو آء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي أخرجه أبو عمر .

ومنهم علامة النسب أبو فيد مؤرخ بن عمر السدوسي البصري النسابة في «حذف من نسب قريش» (ص ١٩٥ ط دارالعروبة في القاهرة) قال :

وعلي بن أبي طالب صلوات الله ورضوانه عليه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشاهده وبارز يوم بدر ويوم الخندق وفي غير مشهد ولم يبارزه رجل إلا قتله .

ومنهم المؤرخ الشهير بابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٢٣)  
ط دارالصادر بمصر) قال :

و بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية إلى بني سعد بفدك في مائة رجل ، وكان معه احدى رايات المهاجرين الثلاث يوم فتح مكة ، وبعثه سرية إلى الفلص إلى طيء ، وبعثه إلى اليمن ولم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في غزوة غزاها إلا غزوة تبوك خلفه في أهله .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزرى في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ١٩ ط مصر سنة ١٣٨٥) قال :

و أجمع أهل التاريخ والسند على أنه شهد بدرأ وغيرها من المشاهد وانه لم يشهد غزوة تبوك لا غير لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه على أهله .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في «تذكرة الخواص» (س ٢٣ ط النجف)

قال :

واتفق علماء السير أن علياً عليه السلام لم يفته مع رسول الله صلى الله عليه وآله مشهد سوى تبوك واتفقوا على أنه لم يجر فيها قتال وسئل جدي عن هذا فقال : «فقدت الحرب الشجاع من يقاتل» .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في «اكمال الرجال» (س ٦٨٧ ط دمشق)

قال :

شهد علي مع النبي صلى الله عليه وآله المشاهد كلها غير تبوك فإنه خلفه في أهله .  
ومنهم العلامة الشيخ محمد الشهير باقصرمانى في «شرح احاديث الاربعين»

قال :

شهد علي المشاهد كلها إلا تبوك .

ومنهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (س ١١٤ ط لاهور) قال :

أخرجه ابن سعد ولما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله أمره أن يقيم بعده علياً عليه السلام إلى أن قال : وشهد علي بعد ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وآله بدرأ وأحداً وسائر المشاهد إلا تبوك ، فإن النبي استخلفه على المدينة ، وله في جميع المشاهد آثار مشهورة وأعطاه النبي صلى الله عليه وآله اللواء في موطن كثيرة .

ومنهم العلامة الشهير باقصرمانى في «اخبار الدول» (س ١٠٢ ط بغداد) قال :

وشهد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله كلها إلا تبوك فإن النبي صلى الله عليه وآله استخلفه على المدينة وأعطاه اللواء في موطن كثيرة خصوصاً يوم خيبر وأخبر أن الفتح يكون على يديه .

ومنهم العلامة الشيخ صفى الدين أحمد بن عبد الله بن ابى الخير الخزرجي

الانصارى الساعدى في «خلاصة تذهيب الكمال» (س ٢٣٢ ط القاهرة) قال :

علي بن أبي طالب عليه السلام شهد بدرًا والمشاهد كلها .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد مخلوف في «الطبقات المالكية»

(ص ٧٢ ج ٢ ط مطبعة السلفية بالقاهرة) قال:

شهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وآله إلا تبوك فإنه استخلفه فيها على المدينة

وقال له : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانيبي بعدي .

ومنهم العلامة البرزنجي الشافعي في «مقاصد الطالب» (ص ٨ ط كزاز حسنى بمبئي)

قال :

لم يفارقه صلى الله عليه وآله (اي علياً) في مشهد من المشاهد و أعطاه اللواء في أكثر

الموارد غير أنه استخلفه في غزوة تبوك .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٨ ط اسلامبول) قال :

و شهد مع النبي صلى الله عليه وآله سائر المشاهد إلا تبوك فإنه استخلفه بالمدينة

وقال له حينئذ : أنت مني بمنزلة هارون من موسى وله في جميع المشاهد الآثار

المشهوره .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم البيجورى المصرى المتوفى سنة ١٢٧٧ فى

«المواهب اللدنية» فى «شرح الشمائل المحمدية» (ص ٢٠ ط مطبعة المصرية ببولاق)

علي بن أبي طالب شهد مع النبي صلى الله عليه وآله المشاهد كلها .

و منهم العلامة المعاصر السيد محمد المريرى الفقيه المغربى فى كتابه

«معجم الاعلام» (ج ١ ص ١٣٦ ط قطوان من المغرب الاقصى) قال :

هو (اي علي) امام الخطباء من المسلمين ومن أعظم مفكرى العرب والاسلام

وهو أول من آمن من الصبيان .

## الباب الرابع

### في عدله عليه السلام

ونذكر فيه أحاديث من كتب القوم غير الأحاديث الواردة عليه في الأحاديث .

### الأول

مارواه القوم :

منهم القاضي أبو بكر محمد بن خلف بن حيان المشهور بابن وكيع في

«أخبار القضاة» (ج ٢ ص ٢٠٠ ط مصر) قال : (١)

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح بن الحارث القاضي قال : حدثني أبي ، عن أبيه معاوية ، عن ميسرة عن شريح ، قال : لما توجه علي عليه السلام إلى قتال معاوية افتقد درعاً له ، فلما رجع وجدها في يد يهودي يبيعها بسوق الكوفة فقال : يا يهودي الدرع درعي لم أهب ولم أبع ، فقال اليهودي : درعي و في يدي فقال : بيني وبينك القاضي ، قال : فأتيتني ، ففعد علي إلى جنبي واليهودي بين يدي ، و قال : لولا أن خصمي ذمي لاستويت معه في المجلس ، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أصغروا بهم كما أصغر الله بهم ثم قال : هذه الدرع درعي

(١) قال العلامة المنشي النسابة الشيخ أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد

القلقشندی المتوفى سنة ٨٢١ في «صبح الاعشى» (ج ١ ص ٤٣٣ ط مصر)

أول من قال أطال الله بقاءك عمر بن الخطاب (رض) تكلم على رضى الله عنه بحضورته في العدل بكلام أعجبه ، فقال له : صدقت أطال الله بقاءك : ثم نقلها الكتاب الى استعمالها في مكاتبتهم . وأول من قال : ايدك الله عمر ، قاله لعلى أيضاً .

لم أبع ولم أهب، فقال لليهودي: ماتقول؟ قال: درعي وفي يدي .

**قال شريح** : يا أمير المؤمنين هل من بينة؟ قال : نعم ، الحسن ابني و قنبر يشهدان ان الدرع درعي قال شريح: يا أمير المؤمنين شهادة الابن للأب لا يجوز، فقال علي: سبحان الله أرجل من أهل الجنة لا تجوز شهادته ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : الحسن والحسين سيّد شباب أهل الجنة ، **فقال اليهودي** : أمير المؤمنين قد مني إلى قاضيه ، وقاضيه يقضي عليه أشهد أن هذا الدين على الحق ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله وأن الدرع درعك يا أمير المؤمنين سقطت منك ليلاً ، وتوجه مع علي يقا تل معه بالنهروان فقتل .

ومنهم العلامة أبو الفرج علي بن الحسين الاصفهاني في «الآغانى» (ج ١٦)

ص ٣٦ ط محمد الساسي) قال :

حدثني به عبدالله بن محمد بن إسحاق ابن اخت داهر بن نوح بالأهواز قال : حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم العجلي قال : حدثني حكيم بن حزام عن الأعمش عن إبراهيم التيمي قال : عرف علي صلوات الله عليه درعاً مع يهودي فقال: يا يهودي درعي سقطت مني يوم كذا وكذا ، فقال اليهودي : ما أدري ما تقول درعي وفي يدي بيني وبينك قاضي المسلمين فانطلقا إلى شريح فلما رآه شريح قام له عن مجلسه فقال له علي: اجلس ، فجلس شريح ثم قال : إن خصمي لو كان مسلماً لجلست معه بين يديك ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تساوهم في المجالس ولا تعودوا مرضاهم ولا تشيعوا جنائزهم واضطروهم إلى أضيّق الطرق وإن سبوكم فاضربوهم وإن ضربوكم فاقتلوهم ثم قال : درعي عرفتها مع هذا اليهودي فقال شريح لليهودي : ماتقول؟ قال : درعي وفي يدي قال شريح : صدقت والله يا أمير المؤمنين إنّها لدرعك كما قلت ولكن لا بد من شاهد فدعى قنبراً فشهد له ودعى الحسن بن علي فشهد له ، فقال : أمّا شهادة مولاك فقد قبلتها وأمّا شهادة

ابنك لك فلا ، فقال عليّ (١) سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الحسن والحسين سيّد شباب أهل الجنة؟ قال: اللهم نعم ، قال: أفلا تجيز شهادة أحد سيدي شباب أهل الجنة والله لتخرجنّ إلى بالقضاء فلتقضين بين أهلها أربعين يوماً ثمّ سلّم الدرّع إلى اليهودي ، فقال اليهودي : أمير المؤمنين مشى معي الى قاضيه فقضى عليه فرضي به صدقت انّها لدرعك سقطت منك يوم كذا وكذا عن جمل أورق فالتقطتها وأنا أشهد أن لا اله إلاّ الله وأنّ محمداً رسول الله فقال عليّ ﷺ هذه الدرّع لك وهذه الفرس لك و فرض له في تسعماًة فلم يزل معه حتى قتل يوم صفين .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية و النهاية» (ج ٨ ص ٤

ط مصر) قال :

وقال عمرو بن شمر عن جابر الجعفيّ عن الشعبي قال : وجد عليّ بن أبي طالب درعه عند رجل نصراني فأقبل به إلى شريح يخاصمه ، قال : فجاء عليّ حتى جلس جنب شريح وقال : يا شريح لو كان خصمي مسلماً ما جلست إلاّ معه ولكنه نصراني وقد قال رسول الله ﷺ : «إذا كنتم وإياهم في طريق فاضطروهم إلى مضايقه، وصغروا بهم كما صغّر الله بهم من غير أن تطغوا» ثمّ قال : هذا الدرّع درعي ولم أبع ولم أهب ، فقال شريح للنصراني : ماتقول فيما يقول أمير المؤمنين ؟ فقال النصراني : ما الدرّع إلاّ درعي وما أمير المؤمنين عندي بكاذب ، فالتفت شريح إلى عليّ فقال : يا أمير المؤمنين هل من بيّنة ؟ فضحك عليّ وقال: أصاب شريح ، مالي بيّنة فقضى بها شريح للنصراني ، قال : فأخذه النصراني ومشي خطئاً ثمّ رجع فقال : أمّا أنا فأشهد أنّ هذه أحكام الأنبياء ، أمير المؤمنين يدنيني الى قاضيه

(١) في نسخة «لسان الميزان» انشدك الله أسمع والظاهر بقريئة قوله نعم بعد ذلك

سقوطها عن هذه النسخة .

يقضي عليه ، أشهد أن لا اله إلا الله و أشهد أن محمداً عبده و رسوله ، الدرر والله  
درعك يا أمير المؤمنين اتبعت الجيش و أنت منطلق إلى صفين فخرجت من بعيرك  
الأورق . فقال : أمّا إذ أسلمت فهي لك ، و حمله على فرس . -

ومنهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٧١ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن طريق الدرر عن ميسرة عن شريح القاضي بعين ما تقدم  
عن «أخبار القضاة» إلا أنه أسقط كلمة الدين و قال : إن هذا هو الحق و ذكر بدل  
كلمة الذمي : اليهودي .

ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي الشامي في

«مطالب السؤل» (ص ٣٠ ط تهران) قال :

ومنها أنه (اي علي) لما كان بالكوفة حاكم يهودياً إلى القاضي شريح بها  
و ادعى على اليهودي بدرع في يده يهودي فأنكر اليهودي دعواه فطالبه شريح بمن  
يشهد بها فحضر الحسن بن علي عليه السلام يشهد بالدرع فرد شريح شهادته فقال : يا  
أمير المؤمنين كيف أقبل شهادة ابنك لك والولد لا يقبل شهادته لوأله فقال له عليه السلام :  
في أي كتاب او في أي سنة وجدت أن هذه الشهادة لا تقبل إلى آخر ما قاله .

ومنهم العلامة العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٣٤٢ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الأعاني» ولكنه أسقط قوله : و فرض له  
في تسعمائة .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري في «الكامل» (ج ٣ ص ٢٠١ ط المنيرية

بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «البداية والنهاية» ملخصاً .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٨

ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ الخلفاء» ملخصاً .  
ومنهم العلامة الحافظ الميرزا محمدخان البدخشي في «مفتاح النجا»  
(س ٧٩ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد بن نصر النهرواني الملقب بالذراع بعين  
ما تقدم عن «تاريخ الخلفاء» .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة»  
(س ٢٩٠ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الصواعق المحرقة» .  
ومنهم العلامة الامر تسي في «أرجح المطالب» (س ١٥٩ ط لاهور)  
روى الحديث بعين ما تقدم عن «الكامل» .

## الثاني

ما رواه القوم :

منهم العلامة المحدث زين الدين عبدالرحيم العراقي في «القرب في  
محبة العرب» (س ٣٧ ط الاسكندرية بمصر) قال :

خاصم يهودي علي بن أبطالب رضي الله عنه ، و كان علي جالساً عند عمر  
فلما جاء خصمه قال عمر : قم يا أبا الحسن فتغير وجه علي وعلاه الغضب فقال له  
عمر : غضبت لأنني قلت لك : قم لأسوي بينك وبين اليهودي في مجلس القضاء فقال :  
لا بل غضبت لأنك ناديتني بكنتي فقلت : يا أبا الحسن ولم تقل : يا علي .

## الثالث

ما رواه القوم :



منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي البغدادي في «شرح النهج» (ج ١

س ١٨١ ط القاهرة) قال :

روى محمد بن فضيل عن هارون بن عنترة عن زاذان قال: انطلقت مع قنبر غلام علي عليه السلام فاذا هو يقول: قم يا أمير المؤمنين فقد خبأت لك خبيئاً قال: وما هو ويحك قال: قم معي فقام فانطلق به إلى بيته وإذا بعرارة مملوءة من جامات ذهباً وفضة فقال: يا أمير المؤمنين رأيتك لا تترك شيئاً إلا قسّمته فادّخرت لك هذا من بيت المال فقال علي عليه السلام: ويحك يا قنبر لقد أحببت أن تدخل بيتي ناراً عظيمة ثم سل سيفه وضربه ضربات كثيرة فانتثرت من بين إناءٍ مقطوع نصفه وآخر ثلثه ونحو ذلك ثم دعا بالناس فقال: اقسّموه بالحصص ثم قام إلى بيت المال فقسّم ما وجد فيه ثم رأى في البيت ابراً ومسال فقال: ولتقسّموا هذا فقالوا: لا حاجة لنا فيه وقد كان علي عليه السلام يأخذ من كل عامل مما يعمل فضحك وقال: ليؤخذن شره مع خيره .

## الرابع

مارواه القوم :

منهم العلامة نصر بن مزاحم في «كتاب الصفيين» (س ٢٤) قال :

قال علي عليه السلام حين مرّ بالأبّ نبار واستقبله بنوخشوشك دهاتمتها ما هذه الدوابّ التي معكم وما أردتم بهذا الذي صنعتم؟ قالوا: أمّا هذا الذي صنعنا فهو خلق منا نعظم به الأمر، وأمّا هذه البرازين فهديّة لك وقد صنعنا لك وللمسلمين طعاماً وهيئاً لنا لدوابّكم علفاً كثيراً قال: أمّا هذا الذي زعمتم أنّه منكم خلق تعظّمون به الأمراء فوالله ما ينفع هذا الأمر، وأنكم لتشقون به على أنفسكم وأبدانكم فلا تعودوا له، وأمّا دوابّكم هذه فإن أحببتن أن نأخذها منكم فنحسبها من خراجكم أخذناها منكم، وأمّا طعامكم الذي صنعتم لنا فانا نكره أن نأكل من أموالكم شيئاً

إلا بئمن قالوا: يا أمير المؤمنين نحن نقومّ به ثمّ تقبل ثمّنه قال: إذا لا تقومّونه قيمته نحن نكتفي بمادونه قالوا: يا أمير المؤمنين فإنّ لنا من العرب موالى و معارف فتمنعنا أن نهدي لهم و تمنعهم أن يقبلوا منّا قال: كلّ العرب لكم موال و ليس ينبغي لأحد من المسلمين أن يقبل هديتكم و إن غصبكم أحد فاعلمونا قالوا: يا أمير المؤمنين إنّنا نحبّ أن تقبل هديتنا و كرامتنا قال لهم: و يحكم نحن أغني منكم فتركهم ثمّ سار.

## الخامس

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٥ ط حيدرآباد الدكن)

قال:

قال وأخبرني يحيى بن سليمان و حامد بن يحيى (قالا): حدّثنا سفيان قال: حدّثنا عاصم بن كليب، عن أبيه قال: قدم على عليّ مال من إصبيان فقسّمه سبعة أسباع و وجد فيه رغيفاً فقسّمه سبع كسرفجعل على كلّ جزء كسرة ثمّ اقرع بينهم أيّهم يعطي أو لا. و أخبره في مثل هذا من سيرته لا يحيط بها كتاب.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى في «ذخائر العقبى» (ص ١٠٨ ط مكتبة

القدسى بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد و القليّ، عن كليب بعين ما تقدّم عن

«الاستيعاب».

و منهم ابن الاثير الجزرى في «الكامل» (ص ٢٠٠ ط المنيرية بمصر)

روى الحديث عن كليب بعين ما تقدّم عن «الاستيعاب».

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى في «ينابيع المودة» (ص ٢١٩

ط اسلامبول

روى الحديث من طريق أحمد والقلعي عن كليب بن عيينة ما تقدم عن «الاستيعاب».

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الامر تسرى في «أرجح المطالب»

(ص ١٥٩ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد والقلعي عن كليب بن عيينة ما تقدم عن «الاستيعاب».

## السادس

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى في «المناقب المرتضوية»

(ص ٣٦٥ ط بمبئي) قال :

كان أمير المؤمنين عليّ دخل ليلة في بيت المال يكتب قسمة الأموال

فورد عليه طلحة وزبير فأطفأ عليه السلام السراج الذي بين يديه وأمر باحضار سراج

آخر من بيته فسألاه عن ذلك فقال : كان زيت من بيت المال لا ينبغي أن نصابكم

في ضوءه .

## السابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشهير بابن أبي الحديد المعتزلى في «شرح النهج» (ج ١ ص ١٨١)

ط القاهرة) قال :

روى أبو اسحاق الهمداني أن امرأتين أتيا «أتاظ» علياً عليه السلام إحداهما من العرب

والأخرى من الموالي فسألته فدفع اليهما دراهم وطعاماً بالسوءاء فقالت إحداهما :

إنني امرأة من العرب وهذه من العجم فقال : إنني والله لأجد لبني إسماعيل في

هذا الفيء فضلاً على بني إسحاق .

### الثامن

مارواه القوم :

منهم العلامة أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري في «ربيع الأبرار»

(ص ٣٨٩ مخطوط) قال :

قدم عبدالله بن زمعة على علي عليه السلام في خلافته وكان من شيعته فطلب منه مالاً فقال: إن هذا المال ليس لي ولالك وإنما هو فيء للمسلمين وجلب أسيافهم فان شركتهم في حربهم كان لك مثل حظهم والافجناة أيديهم لا تكون لغير أفواهم .

### التاسع

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن الطقطقي في «الفخرى» (ص ٦٩ ط محمد علي صبيح بالقاهرة)

قال :

كان (أي علي) لا يعطي ولديه الحسن والحسين عليهما السلام أكثر من حقهما فانظر إلى رجل حملة ورعه على هذا الصنيع لولديه وبأخيه من أبويه .

### العاشر

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٨ ص ٥

ط مصر) قال :

قال الشعبي : فأخبرني من رآه يقاتل الخوارج يوم النهروان . وقال سعيد

ابن عبيد عن علي بن ربيعة جاء جعدة بن هبيرة إلى علي فقال : يا أمير المؤمنين يأتيك الرجلان أنت أحب إلي أحدهما من أهله و ماله ، والآخر لو استطع أن يذبحك لذبحك ، فتقضي لهذا علي هذا قال : فلهزه علي وقال : إن هذا شيء لو كان لي فعلت ، ولكن إنما ذاشي الله .

## الحادي عشر

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الجزري المعروف بابن الاثير في «اسد الغابة» (ج ٣ ص ٤٢٣

ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي كتابة . أخبرنا أبي قال : قرأت علي أبي محمد عبدالله بن أسد بن عمار عن عبدالعزيز بن أحمد ، أخبرنا عبدالوهاب بن جعفر بن علي ونقلته من خطه ، حدثني أحمد بن علي بن عبدالله ، حدثني محمد بن سعيد العوصي ، حدثنا محمود بن محمد الحافظ ، حدثنا عبيدالله بن محمد ، حدثني محمد بن حسان الضبي ، حدثنا الهيثم بن عدي ، حدثني عبدالله بن عياش المرهبي وإسحاق بن سعد عن أبيه أن عقيل بن أبيض طالب لزمه دين فقدم علي بن أبي طالب الكوفة فأنزله وأمر ابنه الحسن فكساه فلما أمسى دعا بعشائه فاذا خبز وملح و بقل فقال عقيل : ما هو إلا ما أرى قال : لا قال فتقضى ديني قال : و كم دينك قال : أربعون ألفاً قال : ما هي عندي ولكن اصبر حتى يخرج عطائي فإنه أربعة ألف فادفعه اليك فقال له عقيل : بيوت المال بيدك وأنت تسوفني بعطائك فقال : أتامرني أن أدفع اليك أموال المسلمين وقد ائتموني عليها قال : فأنسى آت معاوية فأذن له فأتى معاوية فقال له : يا أبا يزيد كيف تركت علياً وأصحابه؟ قال : كأنهم أصحاب محمد إلا أنني لم أرسول الله عليه السلام فيهم ، وكانك وأصحابك أبوسفیان وأصحابه

إلا أنى لم أر أباسفيان فيكم فلماً كان الغد قعد معاوية على سريره وأمر بكرسى إلى جنب السرير ثم أذن للناس فدخلوا وأجلس الضحاك بن قيس معه على سريره ثم أذن لعقيل فدخل عليه فقال: يا معاوية من هذا معك؟ قال: الضحاك بن قيس فقال: الحمد لله الذي رفع الخسيصة وتمم النقيصة هذا الذي كان أبوه يخصى بهمنا بالأبطح لقد كان بخصائها رفيقا فقال الضحاك: إنى لعالم بمحاسن قریش وإن عقيلاً عالم بمساوئها وأمر له معاوية بخمسين ألف درهم فأخذها ورجع.

ومنهم العلامة ابن الطقطقى فى «الفخرى» (ص ٦٩ ط محمد على صبيح بالقاهرة)

قال :

إن أخاه (أى على) عقيلاً وهو ابن أبيه وامه طلب من بيت المال شيئاً لم يكن له بحق فمنعه عقيلاً وقال: يا أخى ليس لك فى هذا المال غير ما أعطيتك ولكن اصبر حتى يجىء مالى واعطيك منه ما تريد ، فلم يرض عقيل هذا الجواب وفارقه وقصد معاوية «رض» بالشام .

ومنهم العلامة الذهبى فى «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ٢٣٤ ط مصر) قال :

وقال غسان بن مصر : ثنا أبو هلال ، ثنا حميد بن هلال أن عقيلاً سأل علياً فقال : إنى محتاج وفقير فقال : حتى يخرج عطائى ، فألح عليه ، فقال لرجل خذ بيده فانطلق به الى الحوانيت فقل دق الأقفال وخذ ما فى الحوانيت ، فقال: تريد أن تتخذنى سارقاً ، قال : وأنت تريد أن تتخذنى سارقاً ؟ وأعطيتك أموال الناس ، قال: لا تين معاوية ، قال : أنت وذاك ، فأتى معاوية فأعطاه مائة ألف ثم قال : اصعد على المنبر فاذا كرماً اولاك على وما أوليتك ، قال : فصعد المنبر فحمد الله ثم قال : أيتها الناس إنى اخبركم أنى أردت علياً على دينه فاختر دينه على وأردت معاوية على دينه فاخترنى على دينه ، فقال معاوية : هذا الذى تزعم قریش أنه أحق .

ومنهم العلامة المذكور فى « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ٦٦

ط دارالمعارف بمصر)

روى الحديث عن حميد بن هلال بعين ما تقدم عنه في «تاريخ الإسلام» إلا أنه ذكر بدل قوله : فقال لرجل: خذ بيده فانطلق به إلى الحوانيت . فقال : (أى لعقيل) انطلق فخذ ما في حوانيت الناس . وزاد في آخر الحديث : إن معاوية قال لهم : هذا عقيل وعمه أبولهب . فقال : هذا معاوية وعمته حمالة الحطب .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة»

(س ٧٩ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ما تقدم عن «تاريخ الإسلام» إلى قوله: فاختر علي دينه . وذكر بدل : وأعطيك أموال الناس: أن أخذ أموال المسلمين فاعطيكها دونهم .

ومنهم العلامة الحافظ عبدالرحمان السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ط

السعادة بمصر)

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن حميد بعين ما تقدم عن «الصواعق المحرقة»

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (س ٨٠ المخطوط)

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن حميد بن هلال بعين ما تقدم عن

«الصواعق المحرقة» .

ومنهم العلامة القندوزي في «بناييع المودة» (س ٢٩٠ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ما تقدم عن «الصواعق المحرقة» .

## الثاني عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (س ٧٩

ط اليمينية بمصر) قال :

وجاء في كثير من الروايات أن علياً كرم الله وجهه كان يعطي أخاه عقيلاً كل يوم من الشعير ما يكفي عياله فاشتبه عليه أولاده مريساً فصار يوقر كل يوم شيئاً قليلاً حتى اجتمع عنده ما اشترى به سمناً وتمراً وصنع لهم فدعوا علياً اليه فلما جاء وقدّم له ذلك سأله عنه فقصّوا عليه ذلك فقال أو كان يكفيكم ذلك بعد الذي عزلتم منه؟ قالوا : نعم فتقصّ ممّا كان يعطيه مقدار ما كان يعزله منه كل يوم وقال : لا يحلّ لي أن أزيد من ذلك فغضب فحمني له حديدة وقرّبها من خده وهو غافل فتأوّه فقال علي كرم الله وجهه : تجزع من هذه وتعرضني ل نار جهنم فقال : لأذهبنّ إلي من يعطيني تبراً و يطعمني تمراً فلحق بمعاوية وقد قال معاوية يوماً : لولا علم بأنّي خير له من أخيه ما أقام عندنا وتركه ، فقال له عقيل : أخي خير لي في ديني وأنت خير لي في دنياي وقد آثرت دنياي وأسأل الله خاتمة خير .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٧٩ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الصواعق المحرقة»

### الثالث عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن محمد المؤدّب الهروي في «الغريبين» (ص ١٢٢)

مخطوط) قال :

في مادة العين مع الظاء - في حديث علي رضي الله عنه والله لأن أبيت على حسك السعدان مسهداً أو أوجر في الأغلال مصفداً أحب إليّ من أن ألقى الله يوم القيامة ظالماً لبعض العباد وغاصباً لشيء من الحطام والله لقد رأيت عقيلاً وقد أملق حتى استماخني من برّكم صاعاً ورأيت صبيانه شعث الألووان من فقرهم كأنما



سوّدت وجوههم بالعظم وعاودني مؤكداً وكرّر عليّ القول فاصغيت اليه سمعي فظنّ أنّي أبيع ديني واتّبع قياده مفارقاً طريقي، والله لو أعطيت الأقاليم السبعة على أن اعصي في نملة أسلبها خلب شعيرة ما فعلته .

ومنهم العلامة الزمخشري في «ربيع الأبرار» (س ٣٦٤ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الغريبين» وزاد بعد قوله لشيء من الحطام : وكيف أظلم أحداً لنفس تسرع إلى البلى قفولها ويطول في الثرى حلولها . وزاد في آخر الحديث : وانّ دنياكم لأهون عليّ من ورقة في فم جرادة تقضمها مالعليّ ولنعيم يفني ولذّة لا تبقى نعوذ بالله من شأن الفعل وقبح الزلل .

وأسقط قوله : والله لقد رأيت عقيلاً إلى قوله مفارقاً طريقي وذكره مستقلاً في ص ٣٣ - وزاد بعده : فاحميت له حديدة ثم أدنيتها من جسمه ليعتبر بها فضج ضجيج ذي كنف من ألمها و كاد أن يحترق من ميسمها فقلت : ثكلك الثواكل يا عقيل أتئن من حديدة أحماها إنسانها للعبه، وتجرّني إلى نارسجّرها جبارها الغضبه، أتئن من الأذى ولا أتئن من لظي .

ومنهم العلامة ابن الجوزي في «مختصر الغريبين» (مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن «الغريبين» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .

## الرابع عشر

مارواه القوم :

منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ س ٤٦٤ طحيدرآباد الدكن)

قال :

ولا يخصّ بالولايات إلاّ أهل الديانات والأمانات وإذا بلغه عن أحدهم خيانة كتب إليه «قد جآئتكم موعظة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان بالقسط

وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ ۗ بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۗ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ۗ إِذَا أَتَاكَ كِتَابِي هَذَا فَاحْتَفِظْ بِمَا فِي يَدِيكَ مِنْ أَعْمَالِنَا حَتَّى نَبْعَثَ إِلَيْكَ مَنْ يَتَسَلَّمُهُ مِنْكَ ثُمَّ يَرْفَعُ طَرَفَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّي لَمْ أَمْرَهُمْ بِظُلْمِ خَلْقِكَ وَلَا بِتَرْكِ حَقِّكَ .

### الخامس عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحنبلي في «جوامع

السياسة الالهية» (س ١٤) قال :

وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه إذا بلغه أن بعض نوّابه ظلم يقول :  
اللهم إنني لم آمرهم أن يظلموا خلقك ولا أن يتركوا حقك .

### السادس عشر

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ يحيى بن آدم بن سليمان القرشي في كتابه «الخراج» (س ٧٦)

ط (مصر) قال :

أخبرنا إسماعيل قال : حدّثنا الحسن ، قال : حدّثنا يحيى ، قال : حدّثنا جعفر الأحمر قال : حدّثنا عبد الملك بن عمير قال : أخبرني رجل من ثقيف ، قال : استعملني علي بن أبي طالب رضي الله عنه على (بزرج سابور) فقال : لا تضربن رجلاً سوطاً في جباية درهم ولا تتبعن لهم رزقاً ولا كسوة شتاء ولا صيف ولا دابة يعتملون عليها ولا تقيمن رجلاً قائماً في طلب درهم قال : قلت : يا أمير المؤمنين إذا أرجع إليك كما ذهبت من عندك ، قال : وإن رجعت كما ذهبت ، ويحك إننا امرنا أن نأخذ

منهم العفو يعني الفضل. انتهى .

**أقول:** قال العلامة أبو الأشبال الشيخ أحمد محمد شاكر من علماء مصر في تعليقه

على هذه الصفحة من كتاب الخراج ص ٧٤ ما لفظه :

ورواه أبو يوسف في الخراج (ص ٩١ و ١٨ ط السلفية بمصر) عن إسماعيل ابن إبراهيم بن المهاجر عن عبد الملك بن عمير بلفظ آخر وسمي البلد (عكبرا) بضم العين وإسكان الكاف وفتح الباء يجوز فيه المد والقصر **قال** ياقوت: قال حمزة الإصفهاني : ( بزرج سابور) معرب عن وزرك شافور وهي المسماة بالسريانية عكبرا، وقال: بينها وبين بغداد عشرة فراسخ. انتهى.

ومنهم العلامة ابن الأثير في «الغابة» (ج ٤ ص ٢٤ ط مصر) قال :

أنبأنا عبدالله بن أحمد الخطيب ، أنبأنا أبو الحسين بن طلحة النعال اجازة إن لم يكن سماعاً ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا يحيى بن آدم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الخراج» .

## السابع عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة المحقق أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري في

«ربيع الأبرار» (ص ٣٨٩ مخطوط) قال :

وقال للأشتر حين ولّاه مصر: واجعل لذوي الحاجات منك قسماً تفرغ لهم فيه شخصك وتجلس لهم مجلساً عاماً فتتواضع فيه لله الذي خلقك وتقعده عنهم جندك وأعوانك من أحراسك حتى يكلمك متكلمهم غير متعنت فأنني سمعت رسول الله عليه السلام يقول في غير موطن: لن تقدس أمة لا يؤخذ لضعيف فيها حقّه من القوي غير

متمتع، ثم احتمل الخرق منهم والعي ونح عنك الضيق والأفة يبسط الله عليك أكناف رحمته ويوجب لك ثواب طاعته .

### الثامن عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الزمخشري في «ربيع الأبرار» (س ٣٨٩ مخطوط) قال :  
وقال (أى علي عليه السلام) لعامله: انطلق على تقوى الله وحده لا شريك له ولا ترعن مسلماً ولا تجتازن عليه كارهاً ولا تأخذن منه أكثر من حق الله في ماله فإذا قدمت على الحي فأنزل بمآثمهم من غير أن تخالط أبياتهم ثم امض اليهم بالسكينة والوقار حتى تقوم بينهم فتسلم عليهم ولا تخرج التحية لهم ثم تقول : عباد الله أرسلني إليكم ولي الله وخليفته لأخذ منكم حق الله في أموالكم فهل الله في أموالكم من حق فتؤدوه إلى وليه، فان قال قائل : لا ، فلا تراجع وإن أنعم لكم منعم فانطلق معه من غير أن تخيفه أو توعد أو تعسف أو ترهقه فخذما أعطاك من ذهب أو فضة فان كانت له ماشئة أو إبل فلا تدخلها إلا باذنه فإن أكثرها له فإذا أتيتها فلا تدخلها دخول متسلط عليه ولا عنيف به ولا تنفرن بهيمة ولا تفزعنها ولا تسعرن صاحبها فيها .

### التاسع عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الرياضى محمد بن محمد بن أحمد الشهرير بابن الاخوة في «معالم القربة في أحكام الحسبة» (س ٢٠٣ ط كبرج) قال :  
يحكى أن علي بن أبيطالب رضي الله عنه ولي اباالأسود الدؤلي القضاء ساعة من نهار ثم عزله ، فقال له : لم عزلتني فوالله ماخنت ولاخونت قال : بلغني أن كلامك يعلو كلام الخصمين إذا تحاكما اليك .

## منهم العشرين

مارواه القوم :

منهم العلامة أمير كبير السيد علي الهمداني في «ذخيرة الملوك» (ص ١٠٢)

ط أمرتسر قال :

روى ان علياً أرسل أبا أمامة الباهلي بحكومة البصرة ، فأخبره رجل بانّه دعى إلى ضيافة ، فكتب اليه : يا بن حنيف بلغني انك دُعيت إلى مأدبة ، عائلهم مجفو ، وغنيهم مدعو ، تستطاب لك الألوان ، وتنقل بك الجفان ، وماظننت أنّك تجيب إلى طعام قومٍ غنيهم مدعو ، وعائلهم مجفو ، وعزله عن الحكومة .

## الحادي والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة أبو بكر محمد بن خلف المشهور بابن وكيع في «أخبار القضاة»

(ج ١ ص ٥٩) قال :

حدثنا الزعفراني قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سعيد بن عبيد الطائي ، عن علي بن ربيعة ، أن علياً استعمل رجلاً من بني أسد يقال له : ضبيعة ابن زهير ، فلما قضى عمله أتى علياً بجراب فيه مال - فقال : يا أمير المؤمنين إنّ قوماً يهدون لي حتى اجتمع منهم مال فهاهوذا ، فان كان لي حلالاً أكلته ، وان كان غير ذلك فقد أتيتك به ، فقال علي : لو أمسكته لكان غلولا . فقبضه منه وجعله في بيت المال .

## الثاني والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة جار الله الزمخشري في «ربيع الابرار» (س ٤١٨ مخطوط) قال :  
**قال علي عليه السلام** حين اشير عليه بترك محاربة طلحة والزبير : والله لا اكون  
 كالضبع تنام طول اللدم حتى يصل اليها طالبها و يخيلها راصدها ولكنني أضرب  
 بالمقبل إلى الحق المدبر عنه و بالسامع المطيع العاصي المريب حتى يأتي  
 علي يومى .

### الثالث و العشرون

مارواه القوم :

منهم القاضي ابو يوسف في «الخراج» (س ٢١٤ ط السلفية بمصر) قال :  
 إن الصحيح عندنا من الأخبار عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه أنه لم يقاتل  
 قوماً قط من أهل القبلة ممن خالفه حتى يدعوهم و أنه لم يتعرض بعد قتالهم  
 وظهوره عليهم بشيء من مواريتهم ولا لنسائهم ولا لذراريهم ولم يقتل منهم أسيراً ولم  
 يذف من علي جريح ولم يتبع منهم مدبراً .

و قال : حدثنا بعض المشيخة عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً رضى الله عنه  
 أمر مناديه فنادى يوم البصرة : لا يتبع مدبر ، ولا يذف علي جريح ، ولا يقتل أسير  
 ومن أغلق بابه فهو آمن ، ومن ألقى سلاحه فهو آمن قال : ولم يأخذ من متاعهم شيئاً .  
 ومنهم العلامة المولى علي المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١١  
 ص ٣٠٩ ط حيدرآباد) قال :

عن عرفجة عن أبيه قال : جىء علي بما فى عسكر اهل النهرو فقال : من عرف  
 شيئاً فليأخذه فأخذه .

ومنهم العلامة ابو منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد التيمى البغدادى  
 فى «اصول الدين» (س ٢٨٤ ط الاستانة فى مطبعة الدولة) قال :

وما قاتل عليّ أصحاب الجمل وأهل صفين ليسلموا وإنما قاتلهم لبغيم عليه، لذلك قال لأصحابه: لا تبدؤهم بقتال حتى يبدؤكم، ونهى عن اتباع من أدبر منهم وعن أن يذفّف علي جريح منهم .

ومنهم الحافظ الشيخ أبو محمد علي بن محمد بن حزم الاندلسي الظاهري المتوفى سنة ٤٥٦ في «المحلى» (ج ١١ ص ١٠١ ط القاهرة) قال :

وقد روينا من طريق عبدالرزاق عن ابن جريح قال : أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال : قال علي بن أبي طالب : لا يذفّف علي جريح ولا يقتل أسير ولا يتبع مدبر، وكان لا يأخذ مالا لمقتول يقول : من اعترف شيئاً فليأخذه .

ومن طريق عبدالرزاق عن يحيى بن العلاء عن جويبر قال : أخبرتني امرأة من بني أسد قالت : سمعت عماراً بعد ما فرغ علي من أصحاب الجمل ينادي : لا تقتلن مدبراً ولا مقيلاً، ولا تذفّفوا علي جريح ولا تدخلوا داراً ومن ألقى السلاح فهو آمن كالمأسور قد قدرنا أن نصلح بينه وبين المبغي عليه بالعدل وهو أن نمنعه من البغي بأن نمسكه ولا ندعه يقاتل وكذلك الجريح إذا قدرنا عليه .

ومنهم العلامة البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٨ ص ١٨١ ط حيدرآباد)

قال :

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمان بن عبيد الله بن عبدالله الحرني ، ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي ، ثنا الحسن بن علي بن عفان ، ثنا زيد بن الحباب حدثني جعفر بن إبراهيم من ولد عبدالله بن جعفر ذي الجناحين ، حدثني محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أن علياً رضي الله عنه لم يقاتل أهل الجمل حتى دعا الناس ثلاثاً حتى إذا كان اليوم الثالث دخل عليه الحسن والحسين وعبدالله بن جعفر رضي الله عنهم فقالوا : قد أكثرنا جراح فقال : يا ابن أخي والله ما جهلت شيئاً من أمرهم إلا ما كانوا

فيه وقال : صب لي ماء فصب له ماء فتوضأ به ، ثم صلى ركعتين حتى إذا فرغ رفع يديه ودعا ربه وقال لهم : إن ظهرتم على القوم فلا تطلبوا مدبراً ولا تجيزوا على جريح ، وانظروا ما حضرت به الحرب من آنية فاقبضوه ، وما كان سوى ذلك فهو لورثته .

و قال : قال الداروردي : أخبرنا جعفر عن أبيه أن علياً رضي الله عنه كان لا يأخذ سلبا وأنه كان يباشر القتال بنفسه وأنه كان لا يذف على جريح ولا يقتل مدبراً .

ومنهم العلامة الشهير بابن أبي الحديد في « شرح النهج » ( ج ١ ص ٧

ط القاهرة ) قال

و حاربه أهل البصرة ، و ضربوا وجهه ، و وجوه أولاده بالسيف ، و سبوه ، و لعنوه ، فلما ظفرت بهم رفع السيف عنهم و نادى مناديه في أقطار العسكر ، ألا يتبع مولاً ، ولا يجيز علي جريح ، ولا يقتل مستأسر ، و من ألقى سلاحه فهو آمن ، و من تجيز إلى عسكر الامام فهو آمن ، و لم يأخذ أثقالهم ، و لا سبي ذراريهم ، و لا غنم شيئاً من أموالهم ، و لو شاء أن يفعل كل ذلك لفعل ، ولكنه أبي إلا الصبح والغفو و تقبل سنة رسول الله ﷺ يوم فتح مكة فإنه عفا ( عفى ) ، و الاحقاد لم تبرد ، و الاسائة لم تنس .

و في ( ج ٢ ص ٥٧٨ ، الطبع المذكور ) قال :

كان علي عليه السلام لا يستعمل في حربه إلا ما وافق الكتاب و السنة ، و كان معاوية يستعمل خلاف الكتاب و السنة كما يستعمل الكتاب و السنة و يستعمل جميع المكائد حلالها و حرامها و يسير في الحرب بسيرة ملك الهند إذا لاقى كسرى و خاقان إذا لاقى و تبيل ، و علي عليه السلام يقول : لا تبدئهم ( و هم ) بالقتال حتى يبدؤكم و لا تتبعوا مدبراً و لا تجهزوا على جريح و لا تفتحوا باباً مغلقاً .



ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»  
المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٤٤٥ ط اليمينية بمصر)

روى الحديث عن جعفر عن أبيه بعين ماتقدم عن «الخراج» .

ثم روى الحديث من طريق البيهقي بعين ماتقدم عنه في «السنن» ثانياً .

ومنهم العلامة السيد شريف البرزنجي في «الاشاعة في اشراف الساعة»  
(ص ١٥ ط مصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «السنن» ثانياً .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٤٩ ط اسلامبول) قال :  
ولما ظفر بأهل البصرة رفع السيف عنهم ونادي مناديه لا يتبع مولى ولا يقتل  
جريحاً ولا أسيراً ، ومن ألقى سلاحه فهو آمن ، ومن تحيّن إلى عسكر الامام فهو  
آمن ، ولم يأخذ أموالهم ، ولا يسيب ذراريهم .

ومنهم العلامة ابن منظور المصري في «لسان العرب» (في مادة ذف ص ٤٣٢)  
قال :

علي عليه السلام - أمر يوم الجمل فنودي : لا يتبع مدبر ، ولا يذف على جريح  
ولا يقتل أسير ، ولا يغنم لهم مال ، ولا تسبي لهم ذرية .

ومنهم العلامة مجد الدين عبدالله بن محمود الموصلى الحنفي في  
«الاختيار» (ج ٤ ص ١٥٢ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة) قال :

وهكذا فعل علي رضي الله عنه بأهل البصرة ، وقال : لا يغنم لهم مال ولا تسبي لهم ذرية .  
وقال يوم الجمل : لا تتبعوا مدبراً ، ولا تقتلوا أسيراً ، ولا تذفوا على جريح  
أى لا يتم قتله ، ولا يكشف ستره ، ولا يؤخذ مال ، وهو القدوة في الباب .

## الرابع والعشرون

مارواه القوم :

منهم الحافظ البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٨ ص ١٨٠ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزّازي ، ثنا يحيى بن يعمر ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا جويرية بن أسماء ، قال : أراه عن يحيى بن سعيد قال : «حدثني عمي أوعمّ لي قال : لما توافقنا يوم الجمل وقد كان عليّ رضي الله عنه حين صفنا نأدى في الناس : لا يرمين رجل بسهم ، ولا يطعن برمح ، ولا يضرب بسيف ، ولا تبدوا القوم بالقتال ، وكلموهم بألف الكلام وأظنّه قال : فان هذا مقام من فلح فيه فلح (١) يوم القيامة .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» المطبوع

بهامش المسند (ص ٥٤٤ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن يحيى بن سعيد عن عمّه بعين ما تقدّم عن «السنن» .

## الخامس والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٤٩ ط الميمنية بمصر) قال :

عن يزيد بن بلال قال : شهدت مع عليّ صفين فكان إذا أتى بالأسير قال : لن أقتلك صبراً إنّي أخاف الله ربّ العالمين وكان يأخذ سلاحه ويحلفه لا يقتله ويعطيه أربعة دراهم (ش) .

(١) في نسخة «منتخب كنز العمال» : من أفلح فيه أفلح يوم القيامة .

## السادس والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة القاضي أبو يوسف في « الخراج » ( ص ١٤٩ )

ط السلفية بمصر) قال :

قال : و لم تزل الخلفاء يا أمير المؤمنين تجرى على أهل السجن ما يقوتهم في طعامهم و ادمهم و كسوتهم الشتاء و الصيف ، و أول من فعل ذلك عليّ بن أبي طالب كرم الله وجهه بالعراق ، ثم فعله معاوية بالشام ، ثم فعل ذلك الخلفاء من بعده .

## السابع والعشرون

ما رواه القوم من أنه أول من أخرج الأسراء من الآبار و بني لهم بيوتاً

يحفظون فيه .

منهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمان الشافعي السيوطي في

«الوسائل» (ص ٥٥ ط القاهرة) قال :

أول من بني السجن في الاسلام عليّ بن أبي طالب و كان الخلفاء قبله يحبسون

في الآبار رأيت في الشواهد الكبرى للعيني .

وفي (ص ٩٨ ، الطبع المذكور)

أول من اتخذ بيتاً يطرح الناس فيه القصص .

ومنهم العلامة المنشي النسابة الشيخ أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد

القلقشندي المتوفى سنة ٨٢١ في كتابه «صبح الاعشى» (ج ١ ص ٤١٤ ط القاهرة)

قال :

أول من اتخذ بيتاً ترمي فيه قصص أهل الظلمات أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ علي ددة السكتواري البسنوي الحنفي المتوفى سنة ١٠٠٧ في «محاضرة الاوائل» (ص ١٠٨ ط الاستانة)

ذكر ما تقدّم أولاً عن «الوسائل» بعينه .

وفي (ص ٩٨)

ذكر ما تقدّم عنه ثانياً بعينه .

## الثامن و العشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى علي المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع

بها مش المسند ج ٥ ص ٤٤٥ ط الميمنية بمصر) قال :

عن عمر بن خالد بن غلاب قال : قدمت الكوفة فصادفت وقعة الجمل ، فسمعت

يوماً من أهل الكوفة يقولون : الآن أمير المؤمنين يقسم فينا نساءهم وأتيت الأحنف

فقلت : يا عم إنني سمعت كذا وكذا فقال : إ مض بنا إلى أمير المؤمنين ، فدخلنا

علي عليّ بن أبيطالب فقال : إن ابن أخي أخبرني بكذا وكذا فقال : معاذ الله

يا أحنف ثم قال : من قال هذا ؟ قال : عمر بن خالد قال : ابن غلاب ؟ قال : نعم ،

قال : اشهد أنني رأيت أباه بين يدي رسول الله ﷺ وذكر الفتن فقال : يا رسول الله

ادع الله أن يكفيني الفتن قال : اللهم اكفه الفتن ما ظهر منها وبطن وقيل في ذلك :

فقا زبها في الناس ما ناله خسر

كفي فتن الدنيا بدعوة أحمد

فصح له في أمره السر والجهر

ظواهرها جمعاً و باطنها معاً

فقي مثل هذا قد يطيب به النشر

رواه علي المرتضى عن محمد

أبو نعيم وقال : هذا الحديث عزيز .

## التاسع والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (س ١٨١ ط

القاهرة) قال :

روى بكر بن عيسى عن عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه قال : شهدت علياً عليه السلام وقد جاءه مال من الجبل فقام وقمانعه وجاء الناس يزدحمون فأخذ حبلاً فوصلها بيد وعقد بعضها إلى بعض ثم أدارها حول المال وقال : لا احل لأحد أن يجاوز هذا الجبل قال : فتعد الناس كلهم من وراء الجبل ودخل هو فقال : أين رؤوس الأسياع وكانت الكوفة يومئذ أسياعاً فجعلوا يحملون هذه الجواقق إلى هذه الجواقق، وهذا إلى هذا حتى استوت القسمة سبعة أجزاء ووجد مع المتاع رغيف، فقال : اكسروه سبع كسر وضعوا على كل جزء كسرة ثم قال :

هذا جناى و خياره فيه و كل جان يده إلى فية

ثم أقرع عليها ودفعها إلى رؤوس الأسياع فجعل كل رجل منهم يدعو قومه فيحملون الجواقيق .

## متمم الثلاثين

مارواه القوم :

منهم الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي في «سير أعلام النبلاء»

(ج ٣ س ٩٢ ط مصر) قال :

عن عبد المجيد بن سهيل ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس قال :

استعملني عثمان على الحج ، ثم قدمت فقد بويح لعلي ، فقال لي : سر إلى الشام فقد وليتها . قلت : ما هذا برأى معاوية أموى وهو ابن عم عثمان وعامله على الشام ، ولست آمن أن يضرب عنقي بعثمان ، أو أدنى ما هو صانع أن يحبسني ، قال علي : ولم ؟ قلت : لقرابة ما بيني وبينك ، وأن كل من حمل عليك حمل علي . ولكن اكتب إليه فمته وعده ، فأبى علي وقال : لا والله ، لا كان هذا أبداً .

## الحادى والثلاثون

مارواه القوم :

منهم علامة التاريخ أبو حاتم السجستاني المتوفى سنة ٢٥٠ أو ٢٥٢

فى «المعمرون والوصايا» (ص ١٥٤ ط دارالاحياء لعيسى الحلبي) قال :

وحدَّثنا عن أبي نعيم عن إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر قال : سمعت عبد الملك بن عمير قال : حدَّثني رجل من ثقف قال : استعملني علي بن أبي طالب رضي الله عنه على عكبرا ، ولم يكن السواد يسكنه المصلون ، فقال لي بين أيديهم : استوف خراجهم منهم فلا يجدوا فيك ضعفاً ولا رخصة ، ثم قال لي : رح إلى عند الظهر (إلى أن قال) قال علي : وإنِّي قلت لك بين أيديهم الذى قلت لك لأنهم قوم خدع ، وأنا أمرك الآن بما تأخذهم به إن أنت فعلت ، وإلا أخذك الله به دوني ، وإن بلغني عنك خلاف ما أمرك به عزلتك : لا تبغين لهم رزقاً يأكلونه ، ولا كسوة شتاء ولا صيف ، ولا تضربن رجلاً منهم سوطاً في طلب درهم ، فإننا لم نؤمر بذلك ولا تبغين لهم دابة يعملون عليها ، إننا امرنا أن نأخذ منهم العفو . قال : إذا أجيئك كما ذهبت . قال : وإن فعلت . قال : فذهبت ، ففتبعت ما أمرني به ، فرجعت ، ووالله ما بقي درهم واحد إلا وفيته .

## الثاني و الثلاثون

مارواه القوم :

منهم العلامة البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٢ من ١٨٣ ط حيدرآباد) قال :

(أخبرنا) أبو سعيد الصيرفي، أنبأ أبو عبد الله الصغار، ثنا أحمد بن محمد البرقي ثنا أبو الوليد، ثنا يعلي بن الحارث عن جامع بن شداد عن عبد الله بن قتادة رجل من الحي قال : كنت في الخيل يوم النهروان مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فلما أن فرغ منهم وقتلهم لم يقطع رأساً ولم يكشف عورة .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١١ من ٣١٢

ط حيدرآباد)

روى الحديث عن عبد الله بن قتادة بعين ما تقدم عن «السنن الكبرى» .

## الثالث و الثلاثون

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى الشيخ على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»

المطبوع بهامش المسند (ج ٥ من ٤٤٦ ط الميمنية بمصر) قال :

عن حميد بن مالك قال : سمعت عمارة بن ياسر سأل علياً عن سبي الذرية

فقال : ليس عليهم سبي إنما قاتلنا من قاتلنا قال : لو قلت غير ذلك لخالفتك (هق) .

## الرابع و الثلاثون

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» المطبوع

بهامش المسند (ج ٥ ص ٤٤٥ ط الميمنية بمصر) قال :

عن أبي البختري قال: لما انهزم أهل الجمل قال عليّ: لا يطلبن عبدخارجاً من العسكر ومامن دابة أو سلاح فهولكم وليس لكم أمّ ولد والمواريث على فريضة الله و أيّ امرأة قتل زوجها فلتعتد أربعة أشهر وعشراً قالوا: يا أمير المؤمنين تحلّ لنا دمآئهم و لا تحلّ لنا نسآئهم فقال: كذلك المسيرة في أهل القبلة فخاصموه قال: فهاتوا سهامكم واقرعوا على عائشة فهي رأس الأمر وقائدهم قال: فعرفوا وقالوا: نستغفر الله، فخصمهم عليّ (ش).

### الخامس و الثلاثون

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ١ ص ١٨٢) قال :  
روى عليّ بن يوسف المدائني أن طائفة من أصحاب عليّ عليه السلام مشوا اليه فقالوا: يا أمير المؤمنين أعط هذه الأموال وفضل هؤلاء الأشراف من العرب وقريش على الموالي و العجم واستمل من تخاف خلفه من الناس و فراره و إنّما قالوا له ذلك لما كان معاوية يصنع في المال فقال لهم: أتأمرونني أن أطلب النصر بالجور لا والله لأفعل ما طلعت شمس و مالاح في السماء نجم و الله لو كان المال لي لواسيت بينهم فكيف و إنّما هي أموالهم ثم سكت طويلاً و اجما ثم قال: الأمر أسرع من ذلك قالها ثلاثاً .

وفي (ج ١ ص ١٨٢ ، الطبع المذكور) قال :

روى عليّ بن محمد بن أبي يوسف المدائني عن فضيل بن الجعد قال : آكد الأسباب في تقاعد العرب عن أمير المؤمنين عليه السلام أمر المال فأنه لم يكن يفضل شريفاً على مشروف و لا عربياً على عجمي و لا يصانع الرؤساء و امرآء القبائل



كما يصنع الملوك ولا يستميل أحداً إلي نفسه وكان معاوية بخلاف ذلك فترك الناس علياً والتحقوا بمعاوية، فشكى علي عليه السلام إلى الأشرر تخاذل أصحابه وفرار بعضهم إلى معاوية فقال الأشرر: يا أمير المؤمنين إننا قاتلنا أهل البصرة بأهل البصرة وأهل الكوفة ورأي الناس واحد، وقد اختلفوا بعد وتعادوا وضعفت النية وقلّ العدد وأنت تأخذهم بالعدل وتعمل فيهم بالحق وتصف الوضع من الشريف فليس للشريف عندك فضل منزلة على الوضع فضجت طائفة ممن معك من الحق إذعموابه واغتموا من العدل إذصاروا فيه، ورأوا صنائع معاوية عند أهل الغناء والشرف فتاقت أنفس الناس إلى الدنيا وقلّ من ليس للدنيا بصاحب وأكثرهم يجتوي الحق ويشترى الباطل ويؤثر الدنيا، فان تبذل المال يا أمير المؤمنين يميل اليك أعناق الرجال وتصفو نصيحتهم لك ويستخلص ودّهم صنع الله لك يا أمير المؤمنين وكبت أعدائك وفض جمعهم وأوهن كيدهم وشتت أُمورهم إنّه بما يعملون خير، فقال علي عليه السلام: أمّا ما ذكرت من عملنا وسيرتنا بالعدل فان الله عز وجل يقول: «من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد» وأنا من أن أكون مقصراً فيما ذكرت أخوف، وأمّا ما ذكرت من أن الحق ثقل عليهم فقارقونا لذلك فقد علم الله أنّهم لم يمارقونا من جور ولا لجؤوا إذفارقونا إلى عدل، ولم يلتمسوا إلاّ دنياً زائلة عنهم كان قد فارقوها وليسئلن يوم القيامة ألدنيا أرادوا أم لله عملوا، وأمّا ما ذكرت من بذل الأموال واصطناع الرجال فانّه لا يسعنا أن نؤتي امرءاً من الفياء أكثر من حقه وقد قال الله سبحانه وتعالى وقوله الحق «كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين» وقد بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله وحده، فكثّره بعد القلّة، وأعزّفته بعد الذلّة، وإن يرد الله أن يولينا هذا الأمر يذلّ لناصبه ويسهّل لنا حزنه وأنا قابل من رأيك ما كان الله عز وجل رضا، وأنت من آمن الناس عندي وأنصحهم لي وأوثقهم في نفسي إن شاء الله.

## السادس والثلاثون

ما رواه القوم :

منهم العلامة أحمد بن أبي طاهر البغدادي المتوفى سنة ٢٨٠ في  
«بلاغات النساء» (ص ٣٠ ط الحيدرية بمصر) قال :

«كلام سودة بنت عمارة» قال أبو موسى عيسى بن مهران ، حدثني محمد بن  
عبيدالله الخزاعي يذكره عن الشعبي ، و رواه العباس بن بكر عن محمد بن عبيدالله  
قال : استأذنت سودة بنت عمارة بن الاسك الهمدانية على معاوية بن أبي سفيان  
فأذن لها إلى أن قال : فأطرقت تبكي ثم أنشأت تقول :

«صلي الإله على جسم تضمنه      قبر فأصبح فيه العدل مدفوناً»  
«قدحالف الحق لا يبغي به بدلاً      فصار بالحق والإيمان مقروناً»

قال لها : ومن ذلك ؟ قال : علي بن أبي طالب عليه السلام قال : وما صنع بك حتى  
صار عندك كذلك ؟ قالت : قدمت عليه في رجل ولاه صدقتنا قدم علينا من قبله ،  
فكان بيني وبينه ما بين الغث والسمين ، فأتيت علياً عليه السلام لأشكو إليه ما صنع  
بنا ، فوجدته قائماً يصلي فلما نظر إلي انقلت من صلاته ، ثم قال لي برأفة  
و تعطف : ألك حاجة ، فأخبرته الخبر ، فبكى ثم قال : اللهم إنك أنت الشاهد  
علي وعليهم أني لم أمرهم بظلم خلقك ولا بترك حقك ، ثم أخرج من حبيبه قطعة  
جلد كهيئة طرف الجواب ، فكتب فيها : بسم الله الرحمن الرحيم «قد جاتكم بيئة  
من ربكم فأوفوا الكيل و الميزان بالقسط و لا تبخسوا الناس أشياءهم و لا تعسوا  
في الأرض مفسدين» بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين و ما أنا عليكم بحفيظ ،  
إذا قرعت كتابي فاحتفظ بما في يديك من عملنا حتى يقدم عليك من يقبضه منك  
و السلام ، فأخذته منه والله ما ختمه بطين ولا خزمه بخزام فقرعته ، فقال لها معاوية :

لقد لمظكم ابن أبيطالب الجرئة على السلطان فبطياً ما تظموني ، ثم قال : اكتبوا لها برداً مالها و العدل عليها ، قالت : ألى خاص أم لقومي عام ، قال : ما أنت وقومك ، قالت : هي والله اذن الفحشاء واللوم إن لم يكن عدلاً شاملاً ، وإلا فأنا كسائر قومي ، قال : اكتبوا لها ولقومها .

## السابع والثلاثون

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامر تسرى في «أرجح المطالب»

(س ١٥١ ط لاهور) قال :

عن أبي المطر البصري ، انه شهد علياً إلى أصحاب التمر و جارية تبكي عند التمر ، فقال : ما شأنك ، فقالت : يا عني هذا أو قرأ بدرهم فردّه مولائي فأبى أن يقبله ، فقال : يا صاحب التمر ، خذ تمرك وأعطها درهماً فانها خادمة وليس لها أمر فدفع علياً فقال المسلمون : تدري من دفعت ؟ قال : لا ، قالوا : أمير المؤمنين ، فصب تمرها وأعطها درهماً .

## الثامن والثلاثون

ما رواه القوم :

منهم العلامة الامر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (س ١٥٤ ط

ط لاهور) قال :

عن أبي الصهباء ، قال : رأيت علياً بشط الكلاء يسأل عن الأسعار -

«الرياض النضرة» .

## الثامع و الثلاثون

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «الرياض النضرة»  
(ج ٢٦ ص ٢٣٦ ط محمداً أمين الخانجى بمصر) قال :

وعن كريمة بنت همام الطائفة قالت: كان عليّ يقسمّ فينا الورس بالكوفة ،  
قال فضالة: حملناه عليّ العدل منه . أخرجّه أحمد فى «المناقب» .

ومنهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (س ١٠٩ ط مكتبة القدسى بمصر)  
روى الحديث من طريق أحمد فى «المناقب» عن كريمة بعين ما تقدّم عن  
«الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة الامر تسمى فى «أرجح المطالب» (س ١٥٩ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد فى «المناقب» عن كريمة بعين ما تقدّم عن  
«الرياض النضرة» .

## متمم الاربعين

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن عبد البر فى «الاستيعاب» (ج ٢٦ ص ٢٧٢ ط حيدرآباد الدكن)  
حيث قال :

قال وأخبرنا محمد بن الصباح ، حدّثنا عبد العزيز الدرّ أوردى عن عمر مولى  
غفرة عن محمد بن كعب عن عبد الله بن عمر قال: قال عمر لأهل الشورى : لله درّهم  
ان ولوها الأصلع كيف يحملهم على الحقّ ولو كان السيف على عنقه، فقلت: أتعلم  
ذلك منه ولا تولّيه؟! قال : إن لم استخلف فأترّكهم فقد ترّكهم من هو خير مني .

ومنهم العلامة الذهبى فى «میزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٢٦٤ ط القاهرة)

قال :

ذكر ما تقدم عن «الاستيعاب» بعينه .

## الحادى و الاربعون

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى على الملقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١١ ص ٣٠٨

ط حيدرآباد) قال :

عن كثير بن نمر قال : جاء رجل برجل علياً فقال : إنى رأيت هؤلاء

يتوعدونك ففرّوا وأخذت هذا ، قال : أفأقتل من لم يقتلني ، قال : إنّه سبّك

قال: سبّه أودع (ش) .

## الثانى و الاربعون

ماروى من وصيته عليه السلام في قاتله ومنعه عن تمثيله وقد روى عن عدة من التابعين

### الاول

### مارواه قثم

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١١٦ ط مكتبة

القدسى بمصر) قال :

وعن قثم مولى الفضل ، قال لمّا قتل ابن ملجم علياً قال للحسن والحسين :

عزمت عليكم لما حبستم الرجل فان مت فاقتلوه ولا تمثلوا به .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٤٨ ط محمد أمين بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٩ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

فقال عليّ للحسن : إن بقيت رأيت فيه رأيي ، ولئن هلكت من ضربتي هذه فاضرب به ضربة ، ولا تمثل به فانني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن المثلة ولو بالكلب العقور .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ٦٥١ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الفضائلي عن قثم بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

## الثاني

### رواه محمد الحنفية

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في «المناقب» (ص ٤٧١ ط تبريز) قال :

أبناي مذهب الأئمة أبوالمظفر عبدالمك بن عليّ بن محمد الهمداني نزيل بغداد ، حدثنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن عبدالله ، أخبرنا الحسن بن عليّ بن الحسن (خ ل محمد) أخبرني محمد بن العباس بن محمد بن زكريّا قال : قرء عليّ بن معروف ، حدثني الحسن بن الفهم ، حدثني محمد بن إسماعيل (خ ل سعد) بن سعد أخبرني خالد بن مخلد ومحمد بن السلت ، قالوا : أخبرنا الربيع بن المنذر عن أبيه

عن محمد بن الحنفية فى حديث فقال علي عليه السلام (أى فى ابن ملجم يوم اتى به أسيراً) :  
إنه أسير فأحسنوا إليه وأكرموا ثمواته فان بقيت قتلت أو عفوت (ا ب ق ي ت خ ل) فان  
مت فاقتلوه كما قتلني ولا تعتدوا إنه لا يجب المعتدين .

ومنهم العلامة ابن الأثير فى «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٣٥ ط مصر سنة ١٢٨٥)

قال :

أنبأنا أبو ياسر إجازة ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا أبو محمد الجوهري  
أنبأنا أبو عمرو بن حنويه ، أنبأنا أحمد بن معروف ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن  
«مناقب الخوارزمي» .

ومنهم العلامة المتقى الهندي فى «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش

المسند (ج ٥ ص ٥ ط التقدم بمصر) :

روى الحديث عن ابن الحنفية بعين ما تقدم عن «المناقب» .

## الثالث

### ماروى عن عامر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم فى «المناقب» (ص ٢٧٠ ط تبريز) قال :

أخبرنى الامام عين الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد الكرباسى الخوارزمي (ره)  
أخبرنا عماد الأمين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الوبرى الخوارزمي (ره) ، حدثنا  
الشيخ أبو القاسم ميمون بن علي بن ميمون الميمونى ، حدثني الشيخ الصالح  
أبو شعيب صالح بن شعيب ، أخبرنا أبو حاتم عبد الرحمان ، حدثنا عمارة البغدادي  
حدثنا عمرو بن هاشم ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال : لما ضرب

عليّ عليه السلام تلك الضربة قال: ما فعل ضاربي أطعموه من طعامي و اسقوه من شرابي فان عشت فأنا أولي بحقّي وإن متّ فاضربوه ولا تزيده .  
ومنهـم العلامة الامر تسرى في «ارجح المطالب» (س ٦٥٢ ط لاهور) :  
روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

## الرابع

### ما رواه الشعبي وغيره

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرک»  
(ج ٣ ص ١٤٤ طبع حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أبو بكر محمد بن عون المقرئ ببغداد، ثنا محمد بن يونس ، ثنا عبد العزيز ابن الخطّاب ، ثنا عليّ بن غراب عن مجالد عن الشعبي قال : لما ضرب ابن ملجم علياً تلك الضربة أوصى به عليّ فقال : قد ضربني فأحسنوا اليه وألينوا له فراشه فان أعش فهضم أو قصاص و إن أمت فعالجوه فانّي مخاصمه عند ربّي عزّ وجل .  
ومنهـم العلامة شيخ محمد عبد المعطى بن أبي الفتح في «اخبار الاول»  
(ص ٤١)

روى الحديث بعين ما يأتي عن «الامامة و السياسة» لكنّه ذكر بعد قوله :  
فألحقوه بي : و اخاصمه عند ربّ العالمين .  
ومنهـم العلامة ابن قتيبة الدينوري في «الامامة و السياسة» (ج ١ ص ١٦٠  
ط مصطفى الحلبي بمصر) قال :

و ادخل ابن ملجم على عليّ بعد ضربه إيّاه فقال : أطببوا طعامه و أليّنوا



فراشه ، فان أعش فأنا وليّ دمي إمّا عفوت وإمّا اقتصصت ، وإن أمت فألحقوه بي ولا تعتدوا إن الله لا يحبّ المعتدين .

و منهم الحافظ البيهقي في «السنن الكبرى» (الجزء الثامن ص ١٨٣ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه : أن علياً رضي الله عنه ، قال في ابن ملجم بعد ما ضربه : أطعموه واسقوه أحسنوا أساره ، فإن عشت فأنا وليّ دمي ، أعفو إن شئت وإن شئت استقدت ، وإن مت فقتلتموه فلا تمثّلوا .

و منهم العلامة أبو الفرج الاصبهاني في «مقاتل الطالبين» (ص ٣٤ ط )

قال :

قال أبو مخنف : فحدثني أبي عن عبد الله بن محمد الأزدي قال : ادخل ابن ملجم لعنه الله علي عليّ ، ودخلت عليه فيمن دخل ، فسمعت علياً يقول : النفس بالنفس ، إن انامت فاقتلوه كما قتلني ، وإن سلمت رأيت فيه رأيي .

و منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادي في «المنتخب من

صحيح البخاري ومسلم» (ص ١١١ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «السنن» إلى قوله ان شئت ثم قال : و ان

شئت قتلت .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخاير العقبى» (ص ١١٢)

روى عن الحسين بن كثير عن أبيه في حديث ، فقلت له : يا أمير المؤمنين

خل بيننا وبين مراد ، فلا تقوم لهم ثاغية ولا راغية أبداً ، قال : لا ، ولكن احبسوا الرجل ، فإن أنا مت فاقتلوه ، وإن أعش فالجروح قصاص ، أخرج أحمد في

(المناقب) .

و في (ص ١١٣ ، الطبع المذكور)

فلما اخذ قال عليّ: احبسوه ، فان متّ فاقتلوه ولا تمثلوا به ، وإن لم أمت  
فالأمّر إليّ في العفو والقصاص أو القصاص ، أخرجه أبو عمر .

ومنهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي في « تاريخ  
الاسلام » (ج ٢ ص ٢٠٥) قال :

قال جعفر بن محمد عن أبيه : إن عليّاً كان يخرج إلى الصلاة وفي يده درّة  
يوقظ الناس بها ، فضربه ابن ملجم ، فقال عليّ : أطعموه واسقوه ، فان عشت فأنا  
وليّ دمي . رواه غيره وزاد : فان بقيت قتلت أو عفوت ، فان متّ فاقتلوه قتلتني ولا  
تعدوا إن الله لا يحبّ المعتدين .

ومنهم العلامة المذكور في « تلخيص المستدرك » (المطبوع بذيّل المستدرك  
ج ٣ ص ١٤٤ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث نقلاً عن « المستدرك » بتلخيص السند .

ومنهم العلامة ابن الطقطقي في « الفخرى » (ص ٨٢ ط محمد علي بالقاهرة)  
روى الحديث بعين ما تقدّم في « مقاتل الطالبين » إلّا أنّه ذكر بدل قوله :  
سلمت : بقيت .

ومنهم العلامة الشيخ مطهر بن طاهر المقدسي في « البدء والتاريخ » (ج ٥  
ص ٢٣٢ ط الخانجي بمصر)

قال في حديث :

فثار الناس اليه (أي إلى ابن ملجم) وقبضوا عليه ، فقال عليّ : لا تقتلوه ، فان عشت  
رأيت فيه رأياً وإن متّ فشاّنكم به .

و منهم العلامة ابن كثير في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ١٣  
ط حيدرآباد الدكن) قال في حديث :

فقال الناس : يا أمير المؤمنين ألا و نقتل مراداً كلها ، فقال : لا ولكن احبسوه وأحسنوا إساره ، فان مت فاقتلوه ، وإن عشت فالجروح قصاص .  
ومنهـم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٦٥٢ ط لاهور)  
روى الحديث عن الحسين بن كثير عن أبيه بعين ما تقدم عن «زخاير العقبي» .  
ومنهـم العلامة الساعاتى في «بدايع المنن» (ج ٢ ص ٥٠٣ ط القاهرة) :  
روى الحديث بعين ما تقدم عن «السنن الكبرى» سنداً ومتمناً .  
ومنهـم العلامة على بن يوسف الشيبانى في «انباہ الرواة على انباہ النحاة»  
(ج ١ ص ١٢ ط القاهرة) قال :

و كان عليّ يخرج إلى الصبح ويده درّة يوقظ بها الناس ، فخرج ، فضربه ابن ملجم ، فأخذ ، فقال عليّ : أطعموه واسقوه ، وأحسنوا اساره ، فان اصبح فأنا وليّ دمي أعفو إن شئت ، وإن شئت استقدت ، فان أنا هلكت ، فبدالكم أن تقتلوه فلا تمثّلوا به .

ومنهـم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٦٥٢ ط لاهور) :  
روى الحديث عن الزبير بن بكار بعين ما تقدم ثانياً عن «زخائر العقبي» .  
وروى الحديث أيضاً بعين ما تقدم عن «مقاتل الطالبين» .

## الخامس

### ماروي من رسائل

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهـم العلامة ابن الطقطقى في «الفخرى» (ص ٨٢ ط محمد على بالقاهرة)  
قال في حديث : قال عليّ «يا بني عبدالمطلب : لا تجمعوا من كل صوب

تقولون : قتل أمير المؤمنين . ألا لا يقتلن بي إلا قاتلي » ثم التفت إلى ابنه الحسن - عليه السلام - وقال : انظر يا حسن إذا أنامت من ضربتي هذه فاضرب بهضربة بضربة ولا تمثلن بالرجل ، فأنني سمعت رسول الله - صلوات الله عليه . يقول : « إياكم والمثلة ولو بالكلب العقور » .

وذكر في (ص ٣٥) مثله .

ومنهج العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٦٥٢ ط لاهور) قال : قال علي : يا بني عبدالمطلب لا ألفيتكم تخوضون دماء المسلمين تقولون : قد قتل أمير المؤمنين ألا لا تقتلن إلا قاتلي ، انظر يا حسن إن أنامت من ضربتي هذه فاضربه ضربة فلا تمثلن بالرجل فأنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « إياكم المثلة ولو بالكلب العقور أخرجه محب الطبري في «الرياض النضرة» .

ومنهج العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١١٦ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

روى أنه لما ضربه ابن ملجم أوصي إلى الحسن والحسين وصية طويلة في آخرها : يا بني عبدالمطلب لا تخوضوا دماء المسلمين خوضاً تقولون قتل أمير المؤمنين ألا لا تقتلن بي إلا قاتلي انظروا إذا أنامت من ضربته هذه فاضربوه ضربة بضربة ولا تمثلوا به ، فأنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « إياكم والمثلة ولو بالكلب العقور . أخرجه الفضائي .

ومنهج الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٧٠ ط حيدر آباد)

قال :

فلما أخذ قال علي : احبسوه فانمت فاقتلوه ولا تمثلوا وإن لم امت فالأمر إلي في العفو والقصاص .

ومنهج العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٤٨)

ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال :

روى أنه لما ضربه ابن ملجم أوصي إلى الحسن و الحسين وصية طويلة في آخرها: يا بني عبدالمطلب لا تخوضوا دماء المسلمين خوفاً تقولون قتل أمير المؤمنين ألا تقتلن بي إلا قاتلي انظروا إذا أنا مت من ضربته هذه فاضربوه ضربة ولا تمثلوا به ، فأنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إياكم والمثلة ولو بالكلب العقور . أخرجه الفضائلي .

ومنهم العلامة الامر تسمى في «أرجح المطالب» (س ط لاهور)

روى الحديث نقلاً عن «الاستيعاب» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

## الباب الخامس

### جوده ومسخائه (١)

(١) قال ابن ابي الحديد في «شرح النهج» (ج ١ ص ١٧ ط القاهرة) قال :

انا مارأينا شجاعاً جواداً قط ، كان عبدالله بن الزبير شجاعاً وكان أبخل الناس ، وكان الزبير أبوه شجاعاً و كان شحيحاً قال له عمر : لو وليتها لفلت تلاطم الناس في البطحاء على الصاع والمد ، و أراد على عليه السلام أن يحجر على عبدالله بن جعفر لتبذيره المال فاحتال لنفسه فشارك الزبير في أمواله وتجارته فقال عليه السلام : أما انه قد لاذ بملاذ ولم يحجر عليه ، وكان طلحة شجاعاً وكان شحيحاً أمسك عن الانفاق حتى خلف من الاموال مالا يأتي عليه الحصر ، وكان عبد الملك شجاعاً و كان شحيحاً يضرب به المثل في الشح وسمى رشح الحجر لبخله ، وقد علمت حال أمير المؤمنين عليه السلام في الشجاعة والسخاء كيف هي وهذا من أعاجيبه أيضاً عليه السلام .

ونذكر انموزجاً مما نقله القوم وقد تقدم ما يشتمل على توصيف رسول الله ﷺ  
إياه بذلك .

## فلاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني في «المسند» (ج ١ ص ١٥٩ ط  
الميمية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا حجاج، حدثنا شريك عن عاصم بن كليب  
عن محمد بن كعب القرظي أن علياً رضي الله عنه قال: لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ  
وإنني لأربط الحجر على بطني من الجوع وأن صدقتي اليوم لأربعون الفاً.  
وحدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا أسود، ثنا شريك عن عاصم بن كليب عن  
محمد بن كعب القرظي عن علي رضي الله عنه فذكر الحديث وقال فيه: وإن صدقة  
مالي لتبلغ أربعين ألف دينار. (١)

ومنهم العلامة الزمخشري الحنفى في «ربيع الأبرار» (ص ٢٠٩ مخطوط)  
قال :

قال محمد بن كعب القرظي: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: لقد رأيتني وإنني لأربط  
الحجر على بطني في عهد رسول الله ﷺ من الجوع وإن صدقتي اليوم أربعون  
ألف دينار .

ومنهم العلامة ابن الأثير الجزرى في «أسد الغابة» (ج ٤ ص ٢٣ ط مصر  
سنة ١٢٨٥) قال :

(١) قال : في مكاشفة القلوب (ص ١١٧) وضع على كرم الله وجهه درهماً على كفه  
ثم قال: أما انك مالاً تخرج عنى لا تنفعنى .

أنبأنا عمر بن محمد بن المعمّر بن طبرزد، أنبأنا أبو غالب بن البنا، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، حدّثنا حمزة بن القاسم الامام، حدّثنا الحسين بن عبيد الله، حدّثني إبراهيم يعني الجوهري، حدّثنا المأمون هو أمير المؤمنين، حدّثنا الرّشيد، حدّثنا شريك بن عبد الله عن عاصم بن كليب عن محمد بن كعب القرظي قال: سمعت عليّ بن أبي طالب يقول: لقد رأيتني واني لأربط الحجر على بطني من الجوع و ان صدقتي لتبلغ اليوم أربعة آلاف دينار ورواه حجاج الاصبهاني و أسود عن شريك فقال: أربعين ألف دينار ورواه حجاج عن شريك فقال: أربعين ألفاً (١).

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٢٧

ط مصر)

روى الحديث من طريق أحمد على نحوين بعين ما تقدّم عنه أولاً وثانياً .

ومنهم العلامة الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١٩٩ ط مصر)

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدّم ثانياً عن «المسند» .

و منهم الحافظ علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» ( ج ٩

ص ١٢٣ ط القاهرة)

روى الحديثين من طريق أحمد بعين ما تقدّم أولاً وثانياً عن «المسند» ثم

قال: ورجال الروايتين رجال الصحيح .

و منهم العلامة علي بن حسام الدين الهمدي في «منتخب كنز العمال»

(١) قال ابن الاثير بعده: لم يرد بقوله: أربعين ألفاً زكاة ماله وانما أراد

الوقوف التي جعلها صدقة كان الحاصل من دخلها صدقة هذا العدد فان أمير المؤمنين

علياً رضی الله عنه لم يدخر مالا، ودليله ما ذكره من كلام ابنه الحسن رضی الله عنهما في

مقتله انه لم يترك الاستمأة درهم اشترى بها خادماً.

المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٥٦ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «المسند» .

ومنهم العلامة الشيخ علي بن ابراهيم الحلبي الشافعي في «انسان العيون»  
الشهير «بالسيرة الحلبيّة» (ج ٢ ص ٢٠٧ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم أولاً عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة محمد خواجه پارسای البخارى في «فصل الخطاب» (على  
ما في ينايع المودة ص ٣٧٢ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدّم عنه أولاً .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامر تسرى في «أرجح المطالب»  
(ص ١٦٦ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدّم عنه أولاً . (١)

## الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٩

ط السعادة بمصر) قال :

(١) قال العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ١ ص ٧ ط مصر):

و أما السخا والجود فحاله فيه ظاهرة كان يصوم ويطوى ويؤثر بزاده و فيه انزل  
« ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً و يتيماً و أسيراً \* انما نطمعكم لوجه الله لانريد منكم  
جزاءً أولاً شكوراً »

وروى المفسرون انه لم يكن يملك الا أربعة دراهم فتصدق بدهم ليلا و بدهم نهراً  
و بدهم سراً و بدهم علانية فانزل فيه «الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً و علانية» .

دج ٣٦



روى الحافظ ابن عساكر من طريق أبي زكريا الرملي ثنا يزيد بن هارون عن نوح بن قيس عن سلامة الكندي عن الأصبع بن نباته عن علي أنه جاء رجل فقال : يا أمير المؤمنين إن لي حاجة فرفعتني إلى الله قبل أن أرفعها إليك فان أنت قضيتها حمدت الله و شكرتك و إن أنت لم تقضها حمدت الله وعذرتك، فقال علي : اكتب حاجتك على الأرض فأتني أكره أن أرى ذل السؤال في وجهك، فكتب إنني محتاج، فقال علي : علي بحلة فأتني بها فأخذها الرجل فلبسها ثم أنشأ يقول :

كسوتني حلة تبلى محاسنها      فسوف أكسوك من حسن الثنا حللا  
 إن نلت حسن ثنائي نلت مكرمة      ولست أبغي بما قد قلته بدلا  
 إن الثناء ليحبي ذكر صاحبه      كالغيث يحيي نداء السهل والجبال  
 لاتزهده الدهر في خير توابعه      فكل عبد سيجزي بالذي عملا  
 فقال علي : علي بالدنانير فأتني بمائة دينار فدفعها إليه ، قال الأصبع : فقلت يا أمير المؤمنين حلة ومائة دينار ؟ قال : نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : «أنزلوا الناس منازلهم» وهذه منزلة هذا الرجل عندي .

ومنهم العلامة أبو الحسن القيرواني في «العمدة» (س ١٦)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «البداية والنهاية» بتفاوت يسير .

### الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي البغدادي في «شرح النهج» (ج ٤

س ٣٥٤) ط القاهرة قال :

وجاء في الأثر أن علياً عليه السلام عمل ليهودي في سقي نخل له في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله

بمد من شعير فخبزه قرصاً فلمأهم أن يفطر عليه أتاه سائل يستطعم فدفعه إليه وبات

طاويا تاجر الله تعالى بتلك الصدقة فعدّ الناس هذه الفعلة من أعظم السخاء وعدّها  
أيضاً من أعظم العبادة . (١)

## الرابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العارف الشهير عبد الكريم القشيري النيشابوري في «الرسالة القشيرية»  
(ص ١٢٥ ط مصر) قال :

وقيل : بكى أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه يوماً فقيل له :  
ما يبكيك ؟ فقال : لم يأتيني ضيف منذ سبعة أيام ويخاف أن يكون الله تعالى قد أهانني .  
ومنهم العلامة العارف الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي المكارم الشهير  
بأبن المعمار البغدادي الحنبلي المتوفى سنة ٦٤٢ في كتابه «الفتوة» (ط القاهرة  
ص ١٥٧) قال :

يحكى عن عاصم بن ضمرة أنه دخل على عليّ عليه السلام فوجده يبكي فقال :

قال العلامة ابن أبي الحديد في «شرح الفهرج» (ج ١ ص ٦ ط مصر)  
وأما السخاء والجود فكان يصوم ويؤثر بزاده الى ان قال وروى عنه انه كان يسقى  
بيده لنخل قوم من يهود المدينة حتى مجلت يده ويتصدق بالاجرة ويشد على بطنه حجراً .  
ونقل عن الشعبي انه ما قال لالسائل قط وقال عدوه و مبعضه الذي يجتهد في وسمه  
وعيبه معاوية بن أبي سفيان بعد كلام له : لوملك بيتاً من تبر وبيتاً من تبن لانفد تبره قبل تبنه  
وكان يكنس بيوت الاموال ويصلى فيها ، وهو الذي قال : يا صفر آء ويا بيضاء غرى غيرى  
ولم يخلف ميراثاً وكانت الدنيا كلها بيده الا الشام .

ونقل عنه العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٤٨ ط اسلامبول)

بتلخيص يسير

أقول : وقد تقدم عدة من اسانيد هذا الحديث في مبحث الزهد فراجع .

ما يبكيك يا أمير المؤمنين؟ قال: سبع أتت عليّ ولم يرد عليّ ضيف ولا سائل فيتخلق عليّ في ذلك بصفات الحق.

اللهم يغضب إن تركت سؤاله وبنو آدم حين يسأل يغضب

ومنهم العلامة أبو حامد الغزالي في «مكاشفة القلوب» (ص ١١٧)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الرسالة القشيرية».

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ١٧٠ ط لاهور)

روى الحديث نقلاً عن ابن حجر في «أسني المطالب في صلة الأقارب» بعين

ما تقدم عن «الرسالة القشيرية» (١).

## الخامس

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشهير بابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ٣ ص ٤٣٣

ط القاهرة) قال

وكان عليّ عليه السلام يعمل بيده يحرث الأرض ويزرعها ويستقي الماء ويغرس

النخل كل ذلك يباشر بنفسه الشريفة ولم يستبق منه لوقته ولا لعقبه قليلاً ولا كثيراً

وإنما كان صدقة.

(١) قال علامة اللغة والأدب جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن

منظور المصري المتوفى سنة ٧١١ في كتابه «لسان العرب» (ج ٢ ص ٨ طبع

دارالصادر في بيروت)

و في حديث على عليه السلام: أن طائفة جاءت إليه، فقال لقمبر: تبتهم أي أعطهم

البيوت.

## السادس

مارواه القوم :

منهم العلامة الزمخشري في «ربيع الابرار» (س ١٠٣ المخطوط) قال :  
وقف علي عليه السلام سائلاً « كذا » فقال لأحد ولديه قل لأمك هاتي درهماً من ستة دراهم  
فقلت : هي للدقيق فقال : لا يصدق ايمان عبد حتى يكون بما في يد الله اوثق منه  
بما في يديه، فتصدق بالستة ثم مر به رجل يبيع جملاً فاشتراه بمائة وأربعين وباعه  
بمأتين فجاء بالستين إلى فاطمة فقلت : ما هذا ؟ قال : ما وعدنا الله على لسان أبيك  
« من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ».

## السابع

مارواه القوم :

منهم العلامة الزمخشري في «ربيع الابرار» (س ٢١٠ مخطوط) قال :  
عن محمد بن الحنفية كان أبي يدعو قنبراً بالليل فيحمله دقيماً و تمرأ فيمضي  
به إلى أبيات قد عرفها ولا يطلع عليه أحداً فقلت له : يا أبة ما يمنعك أن تدفع  
اليهم نهاراً قال : يا بني إن صدقة السر تطفئ غضب الرب .

## الثامن

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ شهاب الدين الابهشي في «المستطرف» (ج ٢ ص ٤٦

ط) قال :

و أتى أعرابي علي علي رضي الله تعالى عنه فسأله شيئاً فقال : والله ما أصبح في بيتي

شيء فضل عن قوتي، فولتي الأعرابي وهو يقول: والله ليسألتك الله عن موقفي بين يديك يوم القيامة، فبكى علي رضي الله تعالى عنه بكاءً شديداً وأمر برده وقال: يا قنبر ائتني بدرعي الفلانية فدفعها إلي الأعرابي وقال: لاتخذ عن عنها فطالما كشف بها الكروب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قنبر: يا أمير المؤمنين كان يجزيه عشرون درهماً فقال: يا قنبر والله ما يسرني إن لي زنة الدنيا ذهباً وفضة فتصدقت به وقبل الله مني ذلك وإنه يسألني عن موقف هذا بين يدي.

ومنهم العلامة الزمخشري في «ربيع الأبرار» (ص ٣٢٧ المخطوط) قال:

أتى علياً عليه السلام أعرابي فقال: يا أمير المؤمنين والله ما تركت في بيتي سبداً ولا لبداً ولا ناغيةً ولا راغيةً فقال: والله ما أصبح في بيتي فضل عن قوتي شعر فولتي الأعرابي وهو يقول: والله ليسألتك الله عن موقفي بين يديك، فبكى بكاءً شديداً وأمر برده واستعادته كلامه فبكى فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستطرف».

## التاسع

مارواه القوم:

منهم العلامة الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في كتابه «تذكرة الحفاظ» (ج ٧١ طبع حيدرآباد) قال: رجاء عن علي أنه كان كثير الصدقة في السر رضي الله عنه مات في ربيع الأول سنة أربع وتسعين.

## العاشر

مارواه القوم:

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ٣ ص ٤٢٣)

ط (مصر) قال :

إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يعمل بيده يحرث الأرض و يزرعها و يستقي  
الماء و يغرس النخل كل ذلك يباشر بنفسه الشريفة ولم يستبق منه لوقته و لالعقبه  
قليلاً ولا كثيراً وإنما كان صدقة .

### الحادي عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفوري البغدادي  
في «نزهة المجالس» (ج ١ ص ٢٤٠ طبع القاهرة) قال :  
جاء سائل إلى علي رضي الله عنه فنظر إليه وقد تغير وجهه من الحياء فقال  
علي رضي الله عنه: اكتب حاجتك على الأرض حتى لا أرى ذل المسألة في وجهك  
فكتب :

لم يبق لي شيء يباع بدرهم	تغنيك حالة منظري عن مخبري
إلا بقية ماء وجه صنته	أن لا يباع و نعم أنت المشتري
فأمر له علي رضي الله عنه بجمل محمل ذهباً وفضة ثم قال علي رضي الله عنه :	
عاجلتنا فأناك عاجل برنا	فلا ولو أمهلنا لم تقتر
فخذ القليل وكن كأنك لم تبع	ما صنته و كأننا لم نشتر

### الثاني عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة عبدالعزيز بن عبدالله البكري في «التنبيه على اوهام أبي علي»  
(ص ٧٥ ط القاهرة)

نقل الأبيات التي قرأها أبو بكر بمحضر النبي عليه السلام وهي هذه :

يا أيها الرّجل المحوّل رحله	هلاّ نزلت بآل عبد مناف
هبلتك أمك لو نزلت برحلهم	منعوك من عدم و من اقراف
الخالطين فقيرهم بغنيهم	حتّى يعود فقيرهم كالكافي
و يكثلون جفانهم بسديفهم	حتّى تغيب الشمس في الرّجاف
منهم عليّ والنبيّ <small>عليه السلام</small>	القائلين هلمّ للأضياف

### الثالث عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ١ ص ٧ ط القاهرة) قال:  
روى عنه أنّه كان يسقى بيده لنخل قوم من يهود المدينة حتّى مجلت يده  
ويتصدّق بالأجرة ويشدّ على بطنه حجراً .

### ذكر نبذة من صدقاته عليه السلام و أوقافه

و من صدقاته عليه السلام

«عين أبي نيزر» و «عين نولا» و «ينبع  
البنيبغات» و «كلّ عين له ينبع»

رواه القوم :

منهم العلامة محدث المدينة المشرفة السيد نورالدين عليّ الحسين  
الشافعي السمهودي في «وفاء الوفاء» (ج ٢ ص ٣٤٨ ط مصر) قال :  
عين أبي نيزر بفتح النون وسكون المثناة تحت وفتح الزاي ثمّ راء ينبع من

صدقة علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال ابن شيبه فيما نقل في صدقة : وكانت أمواله متفرقة بينع ومنها عين يقال لها : عين البحر ، وعين يقال لها : عين أبي نيزر ، وعين يقال لها : نولا وهي التي يقال : إن علياً رضي الله تعالى عنه عمل فيها بيده وفيها مسجد النبي ﷺ وهو متوجه إلى ذى العشيرة وعمل علي أيضاً بينع البغيغات وفي كتاب صدقته أن ما كان لى بينع من ماء يعرف لى فيها و ما حوله صدقة و قفتها غير أن رباحا وأبا نيزر وجبير أعتقناهم .

وهي صدقاته عليه السلام

((عين الاراك)) و ((عين خيف ليلى))

و ((عين خيف بسطاس))

رواه القوم :

منهم العلامة محدث المدينة المشرفة السيد نور الدين على الحسين الشافعي السمهودي المتوفى سنة ١٠١١ في كتابه «وفاء الوفاء» (ج ٢ ص ٢٦٢ ط مصر) قال :

روى ابن شعبة أن ينبع لما صارت لعلي رضي الله تعالى عنه كان أول شيء عمله فيها البغيغة و أنه لما بشر بها حين صارت له قال : تسر الوارث ثم قال : هي صدقة على المساكين وابن السبيل و زوي الحاجة الأقرب وفي رواية للواقدي أن جدادها بلغ في زمن علي رضي الله تعالى عنه ألف وسق و (قال) محمد بن يحيى عمل علي بينع البغيغات وهي عيون منها عين يقال لها : خيف الأراك ومنها عين يقال لها : خيف ليلى و منها عين يقال لها : خيف بسطاس قال : وكانت البغيغات مما عمل علي و تصدق به .



و من صدقاته عليه السلام

## ((عين أبي نيزر)) و ((البغيغة))

رواه القوم :

منهم العلامة الياقوت الحموي في «معجم البلدان» (س ٤٦٩ ط )

قال :

في ذيل لفظة بغيغة : روى أن عليّ بن أبطالب رضي الله عنه لما أوصى إلى ابنه الحسن في وقف أمواله وأن يجعل فيها ثلاثة من مواليه وقف فيها عين أبي نيزر والبغيغة .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد الخفاجي في «شفاء الغليل» (س ٢٣٣ ط )

قال :

و كان لعليّ ضيعتان : إحداهما البغيغة والأخرى نيزراً ، نه كان يقوم وتفصيله في الكامل وهذا بعينه في الاصابة .

ومنهم العلامة السيد نور الدين السمهودي في «وفاء الوفاء» (ج ٢ ص ٢٦٣

ط مصر) قال :

قال المبرّد : روى أن عليّاً لما أوصى الحسن وقف عين أبي نيزر و البغيغة وهي قرية بالمدينة وقيل : عين كثيرة التخل غزيرة الماء .

و من صدقاته عليه السلام

بئر الملك بقناة

رواه القوم :

منهم العلامة محدث المدينة المشرفة السيد نور الدين علي الحسين الشافعي السمرودي المتوفى سنة ١٠١١ في كتابه «وفاء الوفاء» (ج ٢ ص ٢٥٨ ط مصر) قال :

ونقل ابن شعبة: أن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه كان من صدقاته بالمدينة بئر الملك بقناة .

و من صدقاته عليه السلام

عين ينبع

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الشافعي البيهقي الخسروجردي المتوفى سنة ٤٥٨ في كتابه «السنن الكبرى» (ج ٦ ص ١٦٠ ط حيدرآباد)

روى بسنده عن ابن وهب عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علي بن أبي طالب قطع له عمر بن الخطاب (رض) ينبع ثم اشترى علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى قطيعة عمر أشياء فحفر فيها عيناً فبيناهم يعملون فيها إذ تفجر عليهم مثل عنق الجزور من الماء فأتى علي وبشر بذلك قال : بشر الوارث ثم تصدق

بها على الفقراء والمساكين وفي سبيل الله و ابن السبيل القريب والبعيد وفي السلم وفي الحرب ليوم تبيض وجوه وتسود وجوه ليصرف الله تعالى بها وجهي عن النار ويصرف النار عن وجهي .

وفي ص ١٦١ وروينا من وجه آخر عن أبي جعفر أن عمر وعلياً رضي الله عنه وقفا أرضاً لهما بتابلا .

ومنهم العلامة القاضي أبو بكر أحمد بن عمر والشيباني الشهير بالخصاف المتوفى سنة ٣٦١ في «أحكام الأوقاف» (س ٩ القاهرة) قال :

حدثنا محمد بن عمر الواقدي قال : حدثنا سليمان بن بلال ، و عبد العزيز ابن محمد عن أبيه ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «السنن» ثم قال : وبلغ جذاذها في زمن علي ألف وسق .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (س ١٠٣ ط مكتبة القدس بمصر)

روى الحديث من طريق ابن السمان في «الموافقة» بعين ما تقدم عن «السنن» .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (س ٢٢٧ ط مكتبة الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق ابن السمان في «الموافقة» بعين ما تقدم عن «السنن» .

ومنهم العلامة الشيخ عبیدالله الحنفی الامر تسرى في «أرجح المطالب»

(س ١٦٧ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن السمان بعين ما تقدم عن «السنن» .

ومنهم العلامة محدث المدينة المشرفة السيد نور الدين علي الحسين

الشافعي السمرودي المتوفى سنة ١٠١١ في كتابه «وفاء الوفاء» (ج ٢ س ٣٩٣

ط مصر) قال :

عن عمّار بن ياسر قال : أقطع النبي ﷺ علياً بندي العشيرة من ينبع ثم أقطعه عمر بعدما استخلف قطيعة و اشترى علياً اليها قطيعة وكانت أموال علي بنبع عيوناً متفرقة تصدق بها .

### و من صدقاته ﷺ

(( عيون بالمدينة وينبع وسويعة ))

(( و ارضى فيها أحيائها مواتاً ))

رواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي البغدادي في «شرح النهج» (ج ٣)  
ص ٤٣٣ ط القاهرة) قال :

وان علياً ﷺ مات وخلف عقاراً كثيراً يعنون نخلاً قيل لهم قد علم كل أحد أن علياً ﷺ استخرج عيوناً بكده بالمدينة وينبع وسويعة وأحيى بها مواتاً كثيراً ، ثم أخرجها عن ملكه وتصدق بها على المسلمين ولم يمت وشيء منها في ملكه ألا ترى إلى ما يتضمنه كتب السير والأخبار من منازعة زيد بن علي وعبدالله بن الحسن في صدقات علي ﷺ ولم يورث علي ﷺ بنيه قليلاً من المال ولا كثيراً إلا عبيده وإماءه .

و من صدقاته عليه السلام

## ((ضيعة أبي نيزر)) و ((ضيعة البغيغة))

رواه القوم :

منهم العلامة السمهودي في «وفاء الوفاء» (ج ٢ ط مصر) قال :  
قال أبو نيزر: جاءني عليّ وأنا أقوم على الضيعتين عين أبي نيزر والبغيغة فقال:  
هل عندك من طعام - وذكر قصة أكله وشربه - قال: ثم أخذ المعول و انحدر فجعل  
يضرب وأبطأ عليه الماء فخرج وقد تصبب جبينه عرقاً فانتكف العرق عن جبينه ثم  
أخذ المعول و عاد إلى العين فأقبل يضرب فيها و جعل يهيمهم فسالت كأنها عنق  
جزور فخرج مسرعاً وقال: اشهد الله أنّها صدقة فذكر كتابه عليه السلام بعين ما يأتي عن  
«ربيع الأبرار» مع تلخيص في الجملة .

و منهم العلامة جار الله ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الحنفي  
المتوفى سنة (٥٣٨) في «ربيع الأبرار» (س ٦٨٠ مخطوط)

نقل رواية أبي نيزر إلى أن قال :

قال : اشهد الله أنّها صدقة عليّ ثم قال : ايتني بدواة و صحيفة فكتب : هذا  
ما تصدّق به عبد الله عليّ أمير المؤمنين تصدّق بالضيعتين المعروفتين يعني أبي نيزر  
والبغيغة على فقر آء أهل المدينة وابن السبيل ليقى الله بهما وجهه حرّ النار يوم القيامة  
لاتباعان ولا توهبان حتّى يرثهما الله و هو خير الوارثين إلا أن يحتاج الحسن  
و الحسنين فهما طلق لهما ليس لأحد غيرهما فركب الحسن دين فحمل إليه معاوية  
لعين أبي نيزر ماتني ألف دينار فقال : إنّما تصدّق بها أبي ليقى الله وجهه حرّ النار  
ولست بايعها بشيء .

## و من صدقاته عليه السلام وادي ترعة

رواه القوم :

منهم العلامة محدث المدينة المشرفة السيد نور الدين علي الحسين الشافعي السمهودي المتوفى سنة ١٠١١ في كتابه «وفاء الوفاء» (ج ٢ ص ٢٧٠ ط مصر) قال :

ذكر ابن شعبة في صدقات علي رضي الله تعالى عنه واديقال له : ترعة بناحية فدك بين لابتي حرّة .

## و من صدقاته عليه السلام الفقران

رواه القوم :

منهم العلامة محدث المدينة المشرفة السيد نورالدين علي الحسين الشافعي السمهودي المتوفى سنة ١٠١١ في «وفاء الوفاء» (ج ٢ ص ٣٥٦ ط مصر) قال :

نقل ابن شعبة في صدقة علي رضي الله تعالى عنه أن منها الفقيرين بالعالية وأنه ذكر أن حسناً أو حسيناً باع ذلك فتلك الأموال متفرقة في أيدي الناس ثم حكى في كتاب الصدقة نصالفظه: والفقير لي كما قد علمتم صدقة في سبيل الله ثم ذكر تسويغ البيع لكل من الحسن والحسين دون غيرهما .

و من صدقاته عليه السلام

((كل مال له في ينبع غير ثلاثة من موالیه  
 و اوصاهم بالحج من ماله ثم عتقهم)) و ((كل  
 مال له بوادي القرى)) و ((كل مال له بالادنية))  
 و ((كل مال له برعيف))

رواه القوم :

منهم العلامة الشيباني الشهير بالخصاف البغدادي في « احكام الاوقاف »

(س ١٠ ط القاهرة) قال :

حدثنا بشر بن الوليد قال : أخبرنا أبو يوسف قال : حدثنا عبدالرحمن  
 ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده علي أنه تصدق بينبع  
 و قال : أبتغي بها مرضاة الله ليدخلني الله بها الجنة و يصرفني عن النار و يصرف  
 النار عني في سبيل الله و وجوهه تنفق في كل نفقة في سبيل الله و وجهه في الحرب  
 و السلم و الحياة و ذوي الرحم و البعيد و القريب لا يباع ولا يوهب ولا يورث كل  
 مال لي بينبع غير أن رباحاً و أبانيزر و جببياً إن حدث بي حدث فليس عليهم  
 سبيل و هم محررون موالى يعملون في المال خمس حجج وفيه نفقتهم و رزقهم  
 و رزق أهلهم، فذلك الذي أقضي فيما كان لي بينبع حياً أنا أوميئاً و مع ذلك ما كان  
 لي بوادي القرى من مال و رقيق حياً أنا أوميئاً و مع ذلك الأذنية و أهلها حياً أنا  
 أوميئاً و مع ذلك رعيف و أهلها و إن زريقاله مثل ما كتبت لأبي نيزر و رباح و جببير.

وفي (ص ٩ ط القاهرة) قال

قال الواقدي : ثنا علي بن عيينة عن عمرو بن دينار قال في صدقة علي بن أبي طالب إن جبيراً ورباحاً وأبانيزر موالي يعملون في المال خمس حجج منه نفقات أهلهم ثم هم أحرار لوجه الله تعالى .

و من صدقاته عليه السلام

## أرض و غلمان يعملون فيها

رواه القوم :

منهم العلامة هلال الراي بن مسلم البصرى فى «احكام الوقف» (ص ٨٣

ط حيدرآباد)

قد بلغنا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه وقف أرضاً له و وقف غلماناً يعملون فيها (قد رأينا من الوقف غلماناً يعملون «الخ»).

## الباب السادس

فى ورواه عليه السلام

و نذكر له شواهد غير ما يدل عليه ما تقدم من الأحاديث المأثورة عن

النبي صلى الله عليه وآله :

### الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :



منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٠٧ ط مكتبة

القدسى بمصر) قال :

عن عبدالله بن رزين قال : دخلت على علي بن أبي طالب يوم الأضحى فقرأت  
إلينا حريرة فقلنا: أصلحك الله لو قرأت إلينا من هذا البطء يعني الأوفان الله قدأكثر  
الخير فقال: يا ابن رزين سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : لا يحلّ لخليفة من مال الله  
إلاّ قصعتان قصعة يأكل فيها هو وأهله وقصعة يضعها بين أيدي الناس أخرجه أحمد.

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٣٥ ط محمد أمين

الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد عن عبدالله بن رزين بعين ما تقدم عن

«ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٢ ص ٣

ط القاهرة) قال :

قال الإمام أحمد : حدثنا حسن وأبوسعيد مولى بني هاشم قالا : ثنا ابن لهيعة  
ثنا عبدالله بن هبيرة عن عبدالله بن رزين فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .  
وقال حرملة عن ابن وهب عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن عبدالله بن أبي رزين  
الغافقي قال : دخلنا مع علي يوم الأضحى فذكر الحديث بعين ما تقدم إلاّ  
أنّه ذكر بدل كلمة يضعها : يطعمها .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢١٨ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد عن عبدالله بن رزين بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى»

لكنه أسقط قوله : فقلنا أصلحك الله إلى قوله: قد أكثر الخير .

ومنهم العلامة الامر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ١٤٥

ط لاهور)

روى الحديث نقلاً عن «مطالب السؤول» عن عبدالله بن رزين بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

### الثاني

مارواه القوم :

منهم الحافظ ابو عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٣ و قيل ٢٢٤ في «الاموال» (س ٢٧٠ ط القاهرة بمصر) قال :

قال : وحدثنا محمد بن ربيعة عن أبي حكيم صاحب الحنّاء عن أبيه : أن علياً أعطى العطاء في سنة ثلاث مرّات ، ثم أتاه مال من إصفهان . فقال : اغدوا إلي عطاء رابع ، إنني لست لكم بخازن ، قال : وقسمّ الجبال فأخذها قوم ، وردّها قوم .

### الثالث

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح نهج البلاغة» (س ١٨١ ط القاهرة) قال :

وروى هارون بن سعيد قال : قال عبدالله بن جعفر بن أبي طالب لعليّ عليه السلام : يا أمير المؤمنين لو أمرت لي بمعونة أو نفقة فوالله مالي نفقة إلا أن أبيع دابتي فقال : لا والله ما أجذلك شيئاً إلا أن تأمر عمك أن يسرق فيعطيك .

### الرابع

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ١٥٠ ط اسلامبول) قال :

حيث ذكر في عداد فضائله عليه السلام عن شرح نهج البلاغة قال : لولا الدين والتقى  
لكنت أدهي العرب و قال : والله ما معاوية بأدهى مني ولكنه يغدر و يفجر ولولا  
كراهية الغدر كنت من أدهي الناس ولكن كل غدرة فجرة و كل فجرة كفر و لكل  
غادر لواء يعرف به يوم القيامة والله ما استغفل بالمكيدة ولا استغتم بالشديدة و قال :  
لا سواء امام الهدى و امام الردى و ولي النبي و عدو النبي .

### الخامس

مارواه القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في «حلية الاولياء» (ج ١ ص ٨٤ ط

السعادة بمصر) قال :

حدثنا محمد بن الحسن البيهقي ، ثنا الحسين بن عبدالله الرقي ، ثنا محمد بن  
عوف ، ثنا محمد بن خالد البصري ، ثنا الحسن بن زكرياء الثقفي عن عنبسة النهوي  
قال : شهدت الحسن بن أبي الحسن و أتاه رجل من بني ناجية فقال : يا أبا سعيد  
بلغنا أنك تقول : لو كان عليّ " يأكل من حشف المدينة لكان خيراً له مما صنع  
فقال الحسن : يا ابن أخي كلمة باطل حققت بها دماً والله لقد فقدوه سهماً من مرآم «م»  
طيب والله ليس بسروقة لمال الله ولا بنؤومة عن أمر الله أعطي القرآن عزائمه فيما  
عليه وله أحلّ حلاله و حرّم حرامه حتى أوردته ذلك على حياض غدقة و رياض  
موتقة ذلك عليّ " بن أبيطالب يالكع .

### السادس

رواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ٣ ص ١٢ ط القاهرة) قال :

قال عاصم بن زياد لعليّ حيث وعظه عليه السلام وأمره بترك الرهبانية : فلم اقتصرت يا أمير المؤمنين على لبس الخشن وأكل الجشب؟ فقال: إن الله تعالى افترض على أئمة العدل ان يقدروا لأتسهم بالقوام كيلا يتبيغ بالفقير فقره .

وفي (ج ٣ ص ٧٧ ، الطبع المذكور)

روى قوله عليه السلام بعين ما تقدّم عنه لكنّه ذكر بدل كلمة بالقوام : كضعفة

النّاس .

ومنهم العلامة محمد صالح الكشفي الترمذى فى «المناقب المرتضوية»

(ص ٣٦٣ ط بمبئى)

روى الحديث عن ابن عباس بمثل ما تقدّم عن عاصم بن زياد .

## الباب السابع

فى عبادته عليه السلام

انه عليه السلام كان يعبد الله مع النبي صلى الله عليه وآله

بسنين قبل الناس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الامر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٤٠٢ ط لاهور) قال :

عن عليّ قال: عبدت الله قبل أن يعبد أحد من هذه الأئمة سبع سنين - أخرجته

الخلعي، فقلت : من «الرياض النضرة» فى فضائل العشرة لمحج الدين الطبري .

وقد روى هذا الحديث منه عليه السلام بلفظ صليت وتواتر أنّه أوّل من صلي مع

النسبي" و أوردنا جملةً من طرقه فيما مضى. (١)

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر الهيتمي المكي المتوفى سنة ٩٧٣  
في كتابه «الفتاوى الحديشية» (س ٤١ ط مصر) قال :

وسئل رضي الله عنه عن حكمة استعمال كرم الله وجهه في حق علي رضي الله  
عنه دون غيره عوضاً عن الترضي وهل يستعمل ذلك لغيره من الصحابة فأجاب بقوله  
حكمة ذلك أن علياً كرم الله وجهه ورضي الله عنه لم يسجد لصنم قط فناسب أن يدعي  
له بما هو مطابق لحاله من تكرمة الوجه والمراد به حقيقته أو الكناية عن الذات  
أي حفظه عن أن يتوجه لغير الله تعالى في عبادته .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذى في «المناقب  
المرتضوية» (س ١٦١ ط بمبئي) قال :

ذكر في سبب ذلك أنه لم يسجد لصنم قط ولم يول وجهه عن الكفار في  
محاربتهم .

ومنهم العلامة ابن الصبان في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الابصار  
س ١٦٥ ط مصر) قال :

(١) ذكر القوم في وجه اختصاصه بذكر كرم الله وجهه بعد اسمه دون غيره من  
الصحابة أنه عليه السلام لم يعبد على الاوثان قط في صغره فممن ذكره العلامة القندوزي في  
«ينابيع المودة» ص ٢٨٠ ط اسلامبول قال : أخرج ابن سعد عن زيد بن الحسن قال :

لم يعبد (أي على) الاوثان قط في صغره ومن ثمة يقال فيه : كرم الله وجهه .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (س ٢١ مخطوط)

ذكر بعين ما تقدم عن «ينابيع المودة» .

ومنهم العلامة المناوي في «شرح الجامع الصغير» (س ٢٤٦)

ذكر بعين ما تقدم عن «ينابيع المودة» .

وأخرج ابن سعد عن الحسن بن يزيد بن الحسن قال : لم يعبد عليّ الأوثان قطّ.

## تضرعه صلى الله عليه وسلم و إبتهاله على الله تعالى

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو علي اسماعيل بن القاسم القالي البغدادي في «الامالي»

(ج ٢ ص ١٤٣ ط مصر)

روى حديثاً مسنداً ينتهي سنده إلى رجل من همدان ، (تقدم منّا ذكر مداركه في ج ٣ ص ٤٢٥) وفيه قال معاوية لضرار : يا ضرار صفلي علياً فساق الحديث إلى أن قال : وأشهد بالله لقد رأيتَه في بعض مواقفه وقد أرخى الليل سدوله ، و غارت نجومه و قدمثل في محرابه قابضاً على لحيتِه يتململ يتململ السليم ، و يبكي بكاء الحزين ، و يقول : يا دنيا غرّني غيري أبي تعرّضت أم إليّ تشوّقت هيهات هيهات قد بايتنك ثلاثا لارجعة فيها فعمرك قصير ، و خطرك حقير آه آه من قلّة الزاد و بعد السفر و وحشة الطريق فبكي معاوية وقال : رحم الله أبا الحسن فلقد كان كذلك .

و منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في «حلية الاولياء» (ج ١ ص ٨٤

ط السعادة بمصر)

و منهم العلامة أبو اسحاق ابراهيم القيرواني المالكي في «زهر الادب»

(ج ١ ص ٤٣ المطبوع بهامش عقد الفريد ط الشرفية بمصر)

و منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٣ ط حيدرآباد)

و منهم العلامة أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الحنفي في

«ربيع الابراز» (ص ١٥ مخطوط)

و منهم العلامة الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (ج ١

ص ١٢١ ط حيدرآباد

و منهم العلامة العارف الشيخ أبو محمد عفيف الدين الياقعي اليماني  
الشافعي في «الارشاد والتطريز» (ص ١٢٢ ط القاهرة)

و منهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في «مطالب السؤل في مناقب  
آل الرسول»

و منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ٤ ص ٢٧٦  
ط القاهرة)

و منهم العلامة العارف الشيخ جمال الدين الشهير بابن حسويه في  
«درب بحر المناقب» (ص ٩ مخطوط)

و منهم العلامة النسابة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب المصري  
في «نهاية الارب» (ج ٣ ص ١٧٦ ط القاهرة)

و منهم العلامة جمال الدين الزرندي الحنفي في «نظم درر السمطين»  
(ص ١٣٤ ط مطبعة القضاء)

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٢  
ط مكتبة الخانجي بمصر)

و في «ذخائر العقبي» (ص ١٠٠ ط مكتبة القدسي بمصر)

و منهم العلامة الشيخ شهاب الدين محمد بن احمد الحلبي الشافعي الابشهي  
في «المستطرف» (ج ١ ص ١٢٧ ط القاهرة)

و منهم العلامة المحدث ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة»  
(ص ١١١ ط النري)

و منهم العلامة الشيخ سعدى الابي الشافعي في «الارجوزة» (ص ٣٠٠  
مخطوط)

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرؤوف المناوى فى «الكوكب الدرية» (س ٤٤)

ط الازهرية بمصر)

ومنهم العلامة الشيخ محمد عبدالمعطى المصرى الشافعى فى «اخبار الاول»

(ص ٣٧)

ومنهم العلامة الشيخ عبدالله عامر الشبراوى المصرى فى «الاتحاف بحب

الاشراف» (ص ٧ ط مصر)

ومنهم العلامة الشيخ مصطفى رشدى الدمشقى فى «الروضة الندية» (س ١٣)

ط الخيرية بمصر)

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف النبهانى البيروتى فى «الشرف المؤبد

لال محمد» (س ٥٩ ط مصر)

ومنهم العلامة الشبلنجى فى «نور الابصار» (س ١٠٠ ط الشرفية بمصر)

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد بن مخلوف المالكى المصرى فى

«الطبقات المالكية» (ج ٢ ص ٧٢ ط مطبعة السلفية بالقاهرة).

## كان ﷺ يصلى فى اليوم و الليلة ألف ركعة

رواه القوم :

منهم العلامة الصناعى فى «الطبقات للمعتزلة» (س ٨٧) قال :

عن الباقر ﷺ أنه قال : أعتق على ﷺ ألف عبد وكان يصلى فى اليوم

والليلة ألف ركعة .

ومنهم العلامة الكشفى الترمذى فى «المناقب المرتضوية» (س ٣٦٤)

ط بمبئى )



روى الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات» .

## خشوعه ﷺ في الصلاة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابو حامد الشيخ محمد بن محمد الغزالي الطوسي المتوفى سنة ٥٠٥ هـ في «مكاشفة القلوب» (ص ٣٥ ط مصطفى ابراهيم تاج بالقاهرة) قال :

(وروي) أن علياً كرم الله وجهه كان إذا حضرت الصلاة يتزلزل ويتلون وجهه فيقال له : مالك يا أمير المؤمنين ؟ فيقول : جاء وقت أمانة عرضها الله على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملتها .

ومنهم العلامة الشيخ نصر بن محمد السمرقندي الحنفي في «تنبيه الغافلين» (ج ص ١٩٥ ط القاهرة)

وروى عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أنه كان إذا حضر وقت الصلاة ارتعدت فرأته وتغير لونه فسئل عن ذلك فقال : جاء وقت الأمانة التي عرضها الله على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان فلا أدري أحسن أداء ما حملت أم لا -

وروى هذا أيضاً عن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم .

ومنهم العلامة محمد صالح الكشفي الترمذي في «المناقب المرتضوية» (ص ٣٦٤ ط بمبئي) قال :

روى الحديث نقلاً عن ذخيرة الملوك بعين ما تقدم عن «مكاشفة القلوب» .

كان التوجه الى الله قد استوعب قلبه في الصلاة  
 بحيث لم يلتفت الى اخراج السهم من رجله  
 رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي في كتابه « المناقب  
 المرتضوية » ( ص ٣٦٤ ط بمبئي ) قال :

روى إن علياً قد أصاب رجله في غزوة أحد سهمٌ صعبٌ إخرجه فأمر رسول الله ﷺ  
 بإخراجه حين اشتغاله بالصلاة فأخرجوه من رجله فقال بعد فراغه عن الصلاة :  
 بأنه لم يلتفت بذلك .

قول علي بن الحسين عليهما السلام وكان في غاية

العبادة: ان عبادتي عند عبادة علي عليه السلام

كعبادته عند عبادة رسول الله صلى الله عليه وآله

رواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في « شرح النهج » ( ج ١ ص ٩  
 ط القاهرة ) قال :

قيل لعلي بن الحسين عليهما السلام وكان الغاية في العبادة: أين عبادتك من عبادة  
 جدك؟ قال : عبادتي عند عبادة جدي كعبادة جدي عند عبادة رسول الله صلى الله عليه وآله .  
 ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » ( ص ١٥٠ ط اسلامبول )  
 روى الحديث بعين ما تقدم عن « شرح النهج » .

## في أن صلواته ﷺ كانت تذكّر صلاة رسول الله ﷺ

رواه القوم :

منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي البيهقي الشافعي المتوفى سنة ٤٥٨ في «السنن الكبرى» (ج ٢ ص ٦٨ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسين الدارمي ، ثنا محمد بن المسيّب ، ثنا إسحاق بن شاهين ، ثنا خالد عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلي مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال عمران: ذكرنا هذا الرجل صلاة كان يصلها بنا رسول الله ﷺ فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكلمما وضع رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن شاهين .  
وفي (ص ١٣٤ ، الطبع المذكور) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو النضر الفقيه ، ثنا محمد بن نصر ، ثنا يحيى بن يحيى ، عن حماد بن زيد عن غيلان بن جرير ، عن مطرف قال : صليت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ عمران بيدي فقال: لقد ذكرني هذا مثل صلاة محمد ﷺ أو لقد صلي بنا هذا مثل صلاة محمد ﷺ لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي حديث سليمان فلما انصرفنا أخذ عمران بيدي رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

## كان له ﷺ بيت في المسجد يتعبد فيه كما كان لرسول الله ﷺ

رواه القوم :

منهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٤٥ ط لاهور) قال :  
عن حارثة بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : كان لعلي بيت في المسجد  
كان يتعبد فيه كما كان لرسول الله ﷺ - أخرجه الخوارزمي - (١)

## ذكر شطر من وصف عبارته ﷺ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ١ ص ٩  
ط القاهرة)  
قال في علي : وأما العبادة فكان أعبد الناس وأكثرهم صلواتا وصوماً ومنه

(١) وقال العلامة محمد بن طلحة الشافعي في «مطالب السؤل» (ص ١٦)  
وكان قد قطع عنه ما يشغله عن الله تعالى ورفع الحجاب عن قلبه وذهب بقلبه الى ربه  
وصرف وجهه اليه تعالى حتى قال في بعض كلامه المروى .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة»  
(ص ١٤٦ ط اسلامبول)

روى عن المناقب عن جعفر الصادق عليه السلام قال في حديث : ولقد كان أمير المؤمنين  
على عليه السلام يعمل عمل رجل كانه ينظر الى الجنة والنار .

تعلّم النَّاسُ صلاةَ اللَّيْلِ وملازمةَ الأُورادِ وقيامَ النَّافِلَةِ وما ظنَّكَ برجلٍ يبلغُ من محافظتهِ عليّ وردهِ أن يبسطَ له نطعَ بينِ الصَّفِّينِ ليلةَ الهريرِ فيصليّ عليه وردهِ والسَّهْمُ تقعُ بينَ يديهِ وتمرُّ على صماخيه يميناً وشمالاً فلا يرتاعُ لذلك ولا يقومُ حتّى يفرغَ من وظيفتهِ وما ظنَّكَ برجلٍ كانت جبهتهِ كنفثةِ البعيرِ لطولِ سجودهِ، وأنت إذا تأملتَ دعواته و مناجاته ووقفتَ على ما فيها من تعظيمِ الله سبحانه وإجلاله وما يتضمّنه من الخضوعِ لهيبتهِ والخشوعِ لعزّتهِ والاستخياءِ له عرفتَ ما ينطوى عليه من الإخلاصِ وفهمتَ من أيّ قلبٍ خرجتَ وعلى أيّ لسانٍ جرتَ .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع الهدى» (ص ١٥٠ ط اسلامبول)

ذكر توصيف عبادته بعين عبارة «شرح النهج» بأدنى تلخيص .

وفي (ص ١٤٤ ، الطبع المذكور) قال :

ولقد كان يعمل عمل رجل كأنه ينظر إلى الجنة والنار .

## أنه ﷺ ينادي يوم القيامة: يا عابد

رواه القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة

٥٦٨ في «المناقب» (ص ٢٥٣ ط تبريز) قال :

وبهذا الإسناد ( اي الإسناد المتقدم في كتابه) عن الامام عجل بن أحمد بن

شاذان هذا أخبرني أبو محمد عبدالله بن الحسين الصّالح عن عجل بن عليّ الأعرج ،

عن عجل بن الحسين بن عبد الوهّاب ، عن عليّ بن الحسين ، عن الرّبيع بن يزيد

الرّقاشي ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة ينادون عليّ

ابن أبي طالب ﷺ بسبعة أسماء : يا صديق ، يا دال ، يا عابد ، يا هادي ، يا مهدي ،

يا فتى ، يا عليّ مرّ أنت وشيعتك إلى الجنة بغير حساب .

## الباب الثامن

في قوله **أضربه** **عنه**

و نذكر له شاهدين :

### الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلى في «شرح النهج» (ج ١ ص ١٨٢)

ط القاهرة) قال :

روى يوسف بن يعقوب عن أبي صالح بياع الأكسية أن جدته لقيت علياً **عليه السلام** بالكوفة ومعه تمر يحمله فسلمت عليه وقالت له : أعطني يا أمير المؤمنين هذا التمر أحمله عنك إلى بيتك فقال : أبو العيال أحق بحمله قالت : ثم قال لي : ألا تأكلين منه؟ فقلت : لا أريده قالت : فانطلق به إلى منزله ثم رجع مرتدياً بتلك الشملة وفيها قشور التمر فصلّي بالناس فيها الجمعة .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٣٤)

ط محمد أمين الخانجى بمصر) قال :

وعن أبي صالح بياع الأكسية عن جدته قالت : رأيت علياً اشترى تمرأ بدرهم فحمله في ملحفة فقيل : يا أمير المؤمنين ألا نحمله عنك؟ قال : أبو العيال أحق بحمله . أخرجه البغوي في «معجمه» .

ومنهم العلامة ابن الأثير الجزرى في «الكامل» (ج ٣ ص ٢٠١ ط المنيرية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

و منهم العلامة السيد مسعود بن حسن بن أبي بكر القناوى الشافعى  
المصرى فى «فتح الرحيم الرحمن فى شرح لامية ابن الوردى» (س ١٤٣  
ط القاهرة) قال :

واشترى عليّ كرم الله وجهه تمرأ بدراهم ، فحمله فى ردآئه ، فسأله بعض  
أصحابه أن يحمله عنه ، فقال : أبو العيال أحقّ بحمله .

و منهم العلامة أبو اسحاق برهان الدين محمد بن ابراهيم الانصارى  
الكتيبى المتوفى سنة ٧١٨ فى «غرر الخصائص الواضحة» (س ٣١ ط الشرفية بمصر)  
روى الحديث بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «البداية والنهاية» ( ج ٨ ص ٥  
ط مصر) قال :

وقال أبو القاسم البغويّ : حدثني جدّي ثنا عليّ بن هاشم عن (أبي خ) صالح  
بياع الأكسية عن جدّه ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .  
و منهم العلامة الشيخ علاء الدين المولى على المتقى الهندى فى «منتخب  
كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٦ ط الميمنية بمصر)  
روى الحديث عن صالح بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

و منهم العلامة الراغب الاصفهانى فى «محاضرات الابداء» (ج ١ ص ٢٦٢  
ط مكتبة الحياة فى بيروت)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى «ينابيع المودة»  
(ص ١٤٦ ط اسلامبول)

روى الحديث نقلاً عن «المناقب» عن صالح بعين ما تقدم عن «شرح النهج»  
إلاّ أنّه أسقط قوله : ألا تأكلين؟ فقلت: لا اريدّه .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٧٤ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة».

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامر تسرى في «أرجح المطالب»

(ص ١٥٠ ط لاهور)

روى الحديث من طريق البغوي في «معجمه» عن أبي صالح بعين ما تقدم

عن «الرياض النضرة» .

## الثانى

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن كثير الدمشقى في «البداية والنهاية» (ج ٨ ص ٥ ط مصر)

قال :

عن أبي هاشم عن زاذان قال: كان عليّ يمشي في الأسواق وحده وهو خليفة يرشد الضال ويعين الضعيف ويمرّ بالبياع والبقال فيفتح عليه القرآن ويقرء «تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً» ثم يقول: نزلت هذه الآية في أهل العدل والتواضع من الولاة وأهل القدرة من سائر الناس (١) .

(١) قال العلامة السيد عبدالوهاب الشعرانى في «الطبقات الكبرى» (ج ١)

ص ١٨ ط القاهرة)

كان على ينشد و يقول :

و يكفى المرء من دنياه قوت

و جرحى ليس تدركه النعوت

الى قوم كـ الامهم السكوت

حقيق بالتواضع من يموت

فما للمرء يصبح ذا هموم

فيا هذا مترحل عن قريب



ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٣٤ ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال :

وعن زاذان قال : رأيت علياً يمشي في الأسواق فيمسك الشسوع بيده فيناول الرجل الشسوع ويرشد الضالّ و يعين الحمّال على الحمولة وهو يقرء هذه الآية «تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين» ثم يقول: هذه الآية نزلت في ذي القعدة من الناس ، أخرج أحمد في «المناقب» .  
ومنهم العلامة المولى علي المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٥٦ ط القديم بمصر)

روى الحديث عن زاذان بعين ما تقدم عن «البداية والنهاية» .

ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ١٥١ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

### الثالث

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٤٦ ط اسلامبول) قال :  
روى ان أمير المؤمنين علياً كان يجلس جلسة العبد ويأكل أكلة العبد الخ .

### الرابع

مارواه القوم :

منهم العلامة الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٧٣)

خرج علي بن أبي طالب رضي الله عنه للصلاة ، فوجد شيخاً يمشي أمامه ، فمشي خلفه ولم يتقدم عليه إكراماً لشبيته واحتراماً له ، فلما ركع النبي عليه السلام

وضع جبريل عليه السلام جناحه على ظهره، فكلما أراد أن يرفع منعه جبريل حتى أدركه علي رضي الله عنه .

## الباب التاسع

في تكسبه به عليه السلام بكده يمينه

ونذكر له شواهد :

### الاول

ما ذكره القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في «حلية الاولياء» (ج ١ ص ٧٠ ط مطبعة السعادة بمصر) قال :

وكان عليه السلام (اي علي) إذا لزمه في العيش الضيق والجهد، أعرض عن الخلق فأقبل على الكسب والكد .

### الثاني

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عز الدين عبد الحميد بن أبي الحميد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ٣ ص ٤٣٣ ط القاهرة) قال :

وإن علياً عليه السلام مات وخلف عقاراً كثيراً يعنون نخلاً قيل لهم قد علم كل أحد أن علياً عليه السلام، استخرج عيوناً بكده يده بالمدينة وينبع وسوية وأحيا بهامواتاً كثيرة ثم أخرجها عن ملكه وتصدق بها على المسلمين ولم يمت وشيء منها في ملكه .

### الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠

في «حلية الاولياء» (ج ١ س ٧٠ ط مطبعة السعادة بمصر) قال :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن عليّة ، و ثنا عبدالله بن محمد ، ثنا أحمد بن علي بن المنسي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد ، قال حدثنا أيوب السختياني ، عن مجاهد ، قال : خرج علينا علي بن أبي طالب يوماً معتجراً ، فقال : جعت مرّة بالمدينة جوعاً شديداً ، فخرجت أطلب العمل في عوالي المدينة ، فإذا أنا بامرأة قد جمعت مدراً تريد بله فأتيتها فقاطعتها كلّ ذنوب عليّ تمرّة ، فمددت ستّة عشر ذنوباً ، حتّى مجلت يداي ثم أتيت الماء فأصبت منه ، ثم أتيتها ، فقلت : بكفّي هكذا بين يديها - وبسط إسماعيل يديه وجمعها - فعدت لي ستّة عشرة تمرّة ، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته ، فأكل معي منها . وقال حماد بن زيد في حديثه : فاستقيت ستّة عشر ، أو سبعة عشر ، ثم غسلت يدي فذهبت بالتمر إلى رسول الله ﷺ ، فقال لي خيراً ودعالي .

ورواه موسى الطحّان عن مجاهد نحوه ، وقال :

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني علي بن حكيم الأودي ، ثنا شريك ، عن موسى الطحّان ، عن مجاهد ، عن علي بن أبي طالب ، قال : جئت إلى حائط أو بستان ، فقال لي صاحبه : دلوا وتمرّة ، فدلوت دلوأ بتمرّة ، فمألت كفّي ، ثم شربت من الماء ، ثم جئت إلى رسول الله ﷺ بماء كفّي ، فأكل بعضه وأكلت بعضه .

ومنهم الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ في «صفوة الصفوة»

(ج ١ ص ١٢٤ ط حيدرآباد)

روى الحديث عن مجاهد ، عن عليّ بن عبيد بن عمير ما تقدم أولاً عن «حلية الأُولياء» .  
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٣١)  
ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «حلية الأُولياء» وزاد في آخر الحديث  
وقال إليّ خيراً ودعا لي أخرجني أحمد وصاحب الصفوة .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى في «نظم  
درالسمطين» (ص ١٩١ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث عن مجاهد بعين ما تقدم أولاً عن «حلية الأُولياء» .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ١٠  
ص ٣١٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن عليّ قال : خرجت فأثيت حائطاً قال : فقال : دلو بتمرّة ، قال : فدليت  
حتىّ ملأت كفيّ ثمّ أثيت الماء فاستعدبت ، يعني شربت ، ثمّ أثيت النبيّ ﷺ  
فأطعمته نصفه وأكلت نصفه رواه أحمد و رجاله وثقوا .

وروى الحديث من طريق الترمذيّ بعضاً ومن طريق أبي يعلى كلاً بعين ما تقدم  
عن «حلية الأُولياء» .

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي المتقى الهندي المتوفى سنة ٩٧٥  
في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٦ ط الميمنية بمصر)  
روى الحديث بعين ما تقدم عن «صفة الصفوة» .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢١٨)  
ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد ، وابن الجوزي ، عن عليّ بن عبيد بن عمير ما تقدم في

«حلية الأولياء» إلا أنه زاد: ودعا لي خيراً.

ومنهم العلامة الشيخ عبیدالله الحنفی الامر تسرى في «أرجح المطالب»

(ص ١٦٥ ط لاهور)

روى الحديث ملخصاً كما تقدم عن «حلية الأولياء».

ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البیهقي في «السنن الكبرى»

(ج ٦ ص ١١٩ ط حيدرآباد)

أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبید، ثنا عبید، ثنا الأسفاطي يعني العباس بن الفضل، ثنا عبیدالله بن معاذ، ثنا المعتمر عن أبيه عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس قال: أصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم خصاصة فبلغ ذلك علياً رضي الله عنه فخرج يلتمس عملاً يصيب منه شيئاً يبعث به إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فأتى بستاناً لرجل من اليهود فاستقى له سبعة عشر دلواً كل دلو بتمرة فخيره اليهودي من تمره سبع عشرة تمرة عجوة فجاء بها إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال: من أين هذا يا أبا الحسن قال: بلغني ما بك من الخصاصة يا نبي الله فخرجت ألتمس عملاً يصيب لك طعاماً قال: فحملك علي هذا حب الله ورسوله قال علي: نعم يا نبي الله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: والله ما من عبد يحب الله ورسوله إلا أن الفقر أسرع إليه من جرية السيل علي وجهه من أحب الله ورسوله فليعد تجفافاً. وإنما يعني الصبر - وروى عن يزيد بن زياد عن محمد بن كعب قال: حدثني من سمع علي بن أبي طالب فذكر بعض معني هذه القصة. وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف ابن يعقوب، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب عن مجاهد فذكر بمثل ما تقدم عن «حلية الأولياء».

## الرابع

مارواه القوم :

منهم العلامة السمهودي في «وفاء الوفاء» (ج ٢ ط مصر) قال :  
قال أبو نيزر: جاءني عليّ وأنا أقوم على الضيعتين عين أبي نيزر والبغيغة فقال:  
هل عندك من طعام - وذكر قصة أكله وشربه - قال : ثم أخذ المعول و انحدر فجعل  
يضرب وأبطأ عليه الماء فخرج وقد تصبب جبينه عرقاً فانتكف العرق عن جبينه ثم  
أخذ المعول و عاد لي العين فأقبل يضرب فيها و جعل يههم فسالت كأنها عنق  
جزور فخرج مسرعاً وقال: أشهد الله أنها صدقة .

ومنهم العلامة الزمخشري في «ربيع الابرار» (مخطوط)  
روى الحديث بعين ما تقدم عن «وفاء الوفاء» .

## الباب العاشر

## في صبره عليه السلام على مصائب الدنيا

رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (س ١٠١ ط مكتبة  
القدسى بمصر) قال :

عن عليّ مرفوعاً يا عليّ كيف أنت إذا زهد الناس في الآخرة ورغبوا في  
الدنيا وأكلوا التّراث أكلاً لماً وأحبوا المال حباً جمّاً واتخذوا دين الله دغلاً  
ومال الله دولاً قال : قلت: يا رسول الله أتركهم وأترك ما فعلوه و انني أختار الله  
ورسوله والدّار الآخرة وأصبر على مصائب الدنيا وهوها حتى الحق بك بمشيئة الله

قال : صدقت يا عليّ اللهمّ افعل ذلك به أخرجّه الحافظ الثّقفي في الأربعين .  
ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢١٧ ط اسلامبول)  
روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» .

## صبره عليه السلام على الفقر

ونذكر له شواهد :

### الأول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخاير العقبى» (ص ١٠٥ ط مكتبة  
القدسى بمصر) قال :

وعن سهل بن سعد انّ عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه دخل على فاطمة وحسن  
وحسين يبكيان فقال : ما يبكيهما؟ قالت: الجوع فخرج عليّ فوجد ديناراً في السوق  
فجاء إلى فاطمة فأخبرها فقالت : اذهب إلى فلان اليهوديّ فخذ لنا به دقيقاً فجاء  
إلى اليهوديّ فاشترى به دقيقاً فقال اليهوديّ : أنت ختن هذا الذي يزعم أنّه  
رسول الله صلى الله عليه وآله قال : نعم ، قال : فخذ دينارك وخذ الدقيق ، فخرج عليّ حتّى جاء  
فاطمة فأخبرها فقالت: اذهب إلى فلان الجزّار فخذ لنا بدرهم لحمأ فذهب فرهن  
الدّينار بدرهم في لحم فجاء به فعجنت وخبزت وطبخت وأرسلت إلى أبيها صلى الله عليه وآله فجاءهم  
وقالت : يا رسول الله اذكر لك فإن رأيتّه حاللاً أكلنا وأكلت من شأنه كذا وكذا  
فقال : كلوا باسم الله فأكلوا فبينما هم بمكانهم وإذا بغلام ينشد الله والاسلام الدينار  
فأمّر رسول الله صلى الله عليه وآله يا عليّ اذهب إلى الجزّار فقل له إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله يقول  
لك: أرسل إليّ بالدينار ودرهمك عليّ ، فأرسل به فدفعه إليه ، أخرجّه أبو داود .

ومنهم العلامة الشيباني في «تيسير الوصول» (ج ٢ من ٢٧٧ ط نول كشور)  
 روى الحديث من طريق أبي داود عن سهل بن سعد بعين ما تقدم عن  
 «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة النابلسي في «ذخائر المواريث» (ج ١ من ٢٦٤ ط القاهرة)  
 اشار إلى الحديث بذكر شيء من فقراته .

## الثاني

مارواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (س ٤٩ و ١٠٥)  
 ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

وعن أسماء بنت عميس عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ان رسول الله ﷺ أتاه يوماً فقال : أين ابناي يعني حسناً وحسيناً قالت : قلت : أصبحنا وليس في بيتنا شيء ينوقه ذائق فقال علي : أذهب بهما فانني أتخوف أن يبكي عليك وليس عندك شيء فذهب بهما إلى فلان اليهودي فوجه إليه رسول الله ﷺ فوجدهما يلعبان في مشربة بين أيديهما فضل من تمر فقال : يا علي ألا تقلب ابني قبل أن يشتد الحر عليهما قال : فقال علي : أصبحنا وليس في بيتنا شيء فلو جلست يا رسول الله حتى اجمع لفاطمة تمرات فجلس رسول الله ﷺ و علي ينزع لليهودي كل دلو بتمره حتى اجتمع له شيء من تمر فجعله في حجزته ثم أقبل فحمل رسول الله ﷺ أحدهما وحمل علي الآخر أخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة في مسند أسماء بنت عميس عن فاطمة رضي الله عنها .

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الامر تسرى في «أرجح المطالب»  
 (س ١٤٩ ط لاهور)



روى الحديث عن أسماء بنت عميس بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

### الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ محمد بن عبدالرحمان بن عمر الوصايفي الحبشي في «البركة في فضل السعي والحركة» (ص ٢٩ ط المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة) قال :

ويروى أن علياً كرم الله وجهه كان يستقي الماء ليهودي كل دلو بتمريرة ويروى أنه آجر نفسه يستقي نخلاً بشيء من شعير ليلة حتى أصبح وقال : لما أردت أن أبتني بفاطمة واعدت رجلاً صواغاً علي أن يرتحل معي فنأتي بأزخر فنبيعه من الصواغين فاستعين به علي وليمة عرسى .

### الرابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ١ ص ٢٢٣ ط القاهرة) قال : رأى عثمان درع علي يباع بأربعمائة درهم ليلة عرسه علي فاطمة رضي الله عنها فقال عثمان : هذا درع فارس الإسلام علي لا يباع أبداً ، فدفع لغلام علي أربعمائة درهم وأقسم عليه أن لا يخبره بذلك وردّ الدرّ معه .

## الباب الحادي عشر

في كثرة وثقه عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ١ ص ١٨٢ ط مصر)

قال :

روى عنبة العابد عن عبد الله بن الحسين بن الحسن قال: أعتق علي عليه السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله ألف مملوك مما مجلت يداه وعرق جبينه .

ومنهم العلامة السيد أحمد المهدي لدين الله ابن يحيى بن المرتضى الحسني اليماني السمعاني في «الطبقات» (ص ٨٧ ط بيروت)

وعن الباقر عليه السلام انه قال : أعتق علي عليه السلام ألف عبد وكان يصلي في اليوم واللييلة ألف ركعة الخ .

ومنهم العلامة القندوزي في «الينابيع» (ص ١٤٦ ط اسلامبول)

في المناقب عن جعفر الصادق في حديث له : ولقد أعتق (اي علي) ألف مملوك من ماله الذي يجفي فيه يداه ويعرق جبينه التماس وجه الله عز وجل ورضائه .

## الباب الثاني عشر

وثقه عليه السلام بالله تعالى

ونذكر له شواهد :

## الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن قتيبة الدينوري في «الامامة والسياسة» (ج ١ ص ١٦٢ ط مصر) قال :

وجاء رجل من مراد إلى عليّ فقال له : يا أمير المؤمنين احترس فان هنا قوماً يريدون قتلك فقال : إن لكلّ انسان ملكين يحفظانه فاذا جاء القدر خلياؤه .  
ومنهم العلامة عبدالرحمان السيوطي في «الحبائك في أخبار الملائك» (ص ٨٦ ط دارالتقريب بالقاهرة) قال :

وأخرج ابن جرير عن ابن مجلد (والصواب أبي مجلز) قال : جاء رجل من مراد إلى عليّ فقال : احترس فانّ ناساً من مراد يريدون قتلك فقال : إنّ مع كلّ رجل ملكين يحفظانه مما يقدر ، فاذا جاء القدر خليا بينه وبينه .

ومنهم الحافظ أبو الفداء اسماعيل بن كثير في «تفسير القرآن» (ج ٥ ص ٢٤٥ طبع المنيرية ببولاق مصر)

روى الحديث عن أبي مجلز بعين ما تقدّم عن «الحبائك» .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٨ ص ١٣ ط حيدرآباد) قال :

و في رواية ، ملكان يدفعان عنه فاذا جاء القدر خليا عنه ، و أنّه لا يجد عبد حلاوة الايمان حتّى يعلم أنّ ما أصابه لم يكن ليخطأه وما أخطأه لم يكن ليصيبه .  
ومنهم العلامة السيد عبدالوهاب العلوي الشعراني في «الطبقات الكبرى» (ج ١ ص ١٨ ط القاهرة) قال :

قال عليّ ﷺ : إنّ مع كلّ انسان ملكين يحفظانه فاذا جاء القدر خليا

بينه وبينه وإن الأجل جنة حصينة .

## الثانى

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٦٤)

ط اسلامبول) قال :

عن جعفر الصادق عليه السلام قال : كان قنبر يحبّ علياً حباً شديداً فاذا خرج علي عليه السلام خرج على اثره بالسيف فرآه ذات ليلة فقال : يا قنبر مالك ؟ قال : جئت لأمشي خلفك ، قال : من أهل السماء تحرسني أم من أهل الأرض ، وإن أهل الأرض لا يستطيعون لي شيئاً إلا باذن الله من السماء فارجع فرجع .

## الثالث

مارواه القوم :

منهم العلامة عبدالرحمان السيوطى فى «الجبائك فى أخبار الملائك»

(ص ٨٧ ط القاهرة) قال :

أخرج أبو داود فى كتابه القدر و ابن أبي الدنيا و ابن عساكر عن علي بن أبي طالب قال : لكل عبد حفظة يحفظونه لا يختر عليه حائط أو يتردى فى بئر أو تصيبه دابة حتى إذا جاء القدر له خلّت عنه الحفظة فأصابه ما شاء الله أن يصيبه .

## الرابع

مارواه القوم :

منهم الحافظ عماد الدين أبو القدآء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى

المتوفى سنة ٧٧٦ في «البداية والنهاية» (ج ٨ ص ١٢ ط حيدرآباد) قال :  
 وروى أبو داود في كتاب القدر أنه لما كان أيام الخوارج كان أصحاب عليّ  
 يحرسونه كل ليلة عشرة - يبيتون في المسجد بالسلاح - فرآهم عليّ فقال :  
 ما يجلسكم ؟ فقالوا : نحرسك ، فقال : من أهل السماء ؟ ثم قال : إنه لا يكون  
 في الأرض شيء حتى يقضى في السماء وإن عليّ من الله جنة حصينة . وفي رواية :  
 وإن الرجل جنة محصونة ، وإنه ليس من الناس أحد إلا وقد وكل به ملك  
 فلا تريده دابة ولا شيء إلا قال : اتق الله ، فإذا جاء القدر خلى عنه .

## الخامس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في «دلائل النبوة»  
 (ص ٥٠٩) قال :

حدثنا أحمد بن محمد بن موسى البابسيري ، ثنا عبدالله بن ناجية ، ثنا أحمد  
 ابن منيع ، ثنا محمد بن الحسن بن أبي زيد ، ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال : عرض  
 لعليّ رجلان في حكومة فجلس في أصل جدار فقال : رجل يا أمير المؤمنين الجدار  
 يقع فقال عليّ رضي الله عنه : امض كفى بالله حارساً ففضي بينهما وقام ثم سقط الجدار .  
 و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٩٧ ط مكتبة  
 القدس بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «دلائل النبوة» .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ص ٢٢٥)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» أيضاً .

و منهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٧٨ ط السعادة بمصر)

روى الحديث عن أبي نعيم في «الدلائل» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .  
 ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال»  
 (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٢ ط الميمنية بمصر)  
 روى الحديث بعين ما تقدم عن «دلائل النبوة» .  
 ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (س ٧٦ مخطوط)  
 روى الحديث نقلاً عن أبي نعيم بعين ما تقدم عنه في «الدلائل» .  
 ومنهم العلامة الامر تسرى في «ارجح المطالب» (س ٦٨٥ ط لاهور) :  
 روى الحديث نقلاً عن أبي نعيم في «الدلائل» والسيوطي في «تاريخ الخلفاء»  
 بعين ما تقدم عن «الدلائل» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ٦٤ ط اسلامبول) قال :  
 عن زيد الشحام عن جعفر الصادق عليه السلام قال : إن أمير المؤمنين عليه السلام  
 جلس إلى حائطٍ مائل يقضي بين الناس فقال بعضهم : لاتقعد تحته فقال : حرس  
 امرءاً أجله فلماً قام سقط الحائط .

## السادس

مارواه القوم :

منهم العلامة الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ١ ص ٢٢٣ ط القاهرة)  
 قال :

رأيت في « شرح البخاري » لابن أبي حمزة : ان علياً دخل منزله و أولاده  
 يبكون ، فسأل فاطمة عن ذلك ، فقالت : من الجوع ، فاستقرض ديناراً ، وإذا  
 برجل يقول : يا أبا الحسن هلا عشتيني الليلة ، قال : نعم ثقة منه بالله عز وجل

فدخل منزله ، فوجد تريداً ، فقدّمه للنبي ﷺ ، فلما أكل قال : هذا بالدينار الذي أعطيته فلانا . (١)

## الباب الثالث عشر

### في أمانته ﷺ

ونقتصر في ذلك على ما ذكره جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المؤرخ أبو محمد عبد الملك بن هشام المعافى المتوفى سنة ٢١٣ في «السيرة النبوية» (ج ١ ص ٤٨٥ ط مصطفى الحلبي بمصر) قال :

قال ابن إسحاق : أمّا عليّ فانّ رسول الله ﷺ فيما بلغني أخبره بخروجه و أمره ان يتخلّف بعده بمكة حتّى يؤدّي عن رسول الله ﷺ ليس بمكة احد عنده شي . يخشى عليه إلاّ وضعه عنده لما يعلم من صدقه وأمانته ﷺ .

وفى (ص ٤٩٣) قال :

وأقام عليّ بن أبي طالب ﷺ بمكة ثلاث ليال وأيامها حتّى أدّى عن رسول الله ﷺ الودائع التي كانت عنده للناس حتّى إذا فرغ منها لحق برسول الله ﷺ فنزل معه كلثوم بن عدم .

(١) قال الحافظ عبد الرحمن جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١

في «تاريخ الخلفاء» (ط السادة بمصر ص ١٨٠)

وأخرج ابن عساكر من طريق جعفر بن محمد عن أبيه ان خاتم علي بن أبي طالب كان من ورق نقشه «نعم القادر الله» .

وأخرج (اي ابن عساكر) عن عمرو بن عثمان بن عفان : قال : كان نقش خاتم علي

« الملك لله » .

ومنهم العلامة محمد بن جرير الطبرى فى «تاريخ الامم والملوك»  
(ج ٢ ص ١٠٦ ط الاستقامة بمصر)

ذكر ماتقدم عن «سيرة ابن هشام» بعين عبارته ، ثم قال :

حدثنا ابن حميد قول : حدثنا سلمة ، قال : حدثني محمد بن إسحاق قال :  
حدثني هذا الحديث علي بن هند بن سعد بن سهل بن حنيف عن علي بن أبيطالب  
رضي الله عنه .

ومنهم العلامة مطهر بن طاهر المقدسى المتوفى بعد سنة ٣٢٥ بقليل فى  
«البدء والتاريخ» (ج ٤ ص ١٧٨ ط الخانجى بمصر) قال :

لما خرج خلف علياً بمكة وأمره أن يرد الودائع التي كانت عند رسول الله  
للناس إلى أهلها ففعل عليٌّ وخرج في اثره بعد ثلاث .

ومنهم العلامة عز الدين ابن الاثير الجزرى فى «اسد الغابة» (ج ٤ ص ١٨  
ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

قال ابن إسحاق وتتابع الناس في الهجرة و كان آخر من قدم المدينة من  
الناس ولم يفتن في دينه علي بن أبيطالب وذلك ان رسول الله ﷺ أخره بمكة  
وأمره أن ينام على فراشه واجله ثلاثا وأمره ان يؤدّي إلى كل ذي حق حقه ففعل  
ثم لحق برسول الله ﷺ .

ومنهم العلامة أبو جعفر أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى فى «أنساب الاشراف»  
(ص ٢٦١) قال :

قالوا : وكانت عند رسول الله ﷺ ودائع وإنما كان يسمى الأمين ، فوكل  
علياً بن أبيطالب بردها إلى أهلها ، فلما وافهم إيها شخص إلى المدينة حتى نزل على  
كنثوم بن الهدم ورسول الله ﷺ عنده .

ومنهم العلامة النبهانى فى «الانوار المحمدية» (ص ٥٤ ط بيروت) قال :

وأمره (اي أمر النبي علياً) أن يتخلف بعده حتى يؤدّي عنه الودائع التي

كانت عنده للناس .



ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (س ٦٠ ط مكتبة

القدسى بمصر)

روى عن ابن إسحاق بعين ما تقدم عن «تاريخ الأمم والملوك» .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ س ١٦٠ ط محمد

أمين الخانجي بمصر)

ذكر فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة النسابة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويرى

المصرى في «نهاية الأرب» (ج ١٦ ص ٣٣١ ط القاهرة) قال :

أخبره رسول الله ﷺ بخروجه وأمره (اي علي بن أبي طالب عليه السلام) أن يتخلف

بعده حتى يؤدى عن رسول الله ﷺ الودائع التي كانت عنده للناس .

ومنهم العلامة الكنجى في «كفاية الطالب» (س ١٨٢) قال :

(أخبرنا) الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب، أخبرنا يحيى

ابن اسعد بن يحيى ببغداد، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن أحمد المخلد، أخبرنا

أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أخبرنا الخزاز، أخبرنا أبو الحسن، حدثنا

أبو علي، حدثنا أبو عبد الله، حدثنا محمد بن عمر، حدثني عبد الله بن محمد عن أبيه

عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي عليه السلام قال : لما خرج رسول الله ﷺ إلى المدينة

في الهجرة أمرني أن أقيم بعده حتى أؤدى ودائع كانت عنده للناس وإنما كان

يسهى الأيمن فأقمت ثلاثاً وكنت أظهر ما تغيب يوماً واحداً ثم خرجت فجعلت أتبع

طريق رسول الله ﷺ حتى قدمت على بني عمرو بن عوف ورسول الله ﷺ مقيم

فنزلت على كلثوم بن الهدم وهناك منزل رسول الله ﷺ (قلت) هكذا رواه غير واحد .

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة»

(ص ٢٦ ط النوى) قال :

و وصاه (أي النبي ﷺ علياً) بحفظ ذمته واداه أمانته ظاهراً على أعين الناس وكانت قريش تدعو النبي ﷺ في الجاهلية بالأأمين، وأمره أن يتناع رواحله وللفواطم: فاطمة بنت النبي ﷺ، وفاطمة بنت أسد أم علي كرم الله وجهه وفاطمة بنت الزبير بن عبدالمطلب .

ومنهم العلامة السمهودي في «تاريخ المدينة المنورة» (ج ١ ص ١٧٧ ط مصر) قال :

في رواية ابن إسحاق: وأقام علي رضي الله عنه بعد مخرجه ﷺ أياماً قال بعضهم: ثلاثة حتى أدّى للناس ودائعهم التي كانت عند النبي ﷺ وخلفه ليردّها ثم خرج فلحق رسول الله ﷺ بقباء .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٠٣ ط اسلامبول)

روى عن ابن إسحاق بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٤ ط الميمنية بمصر) قال :  
ولما هاجر ﷺ إلى المدينة أمره أن يقيم بعده بمكة أياماً حتى يؤدي عنه أمانته والودائع والوصايا التي كانت عند النبي ﷺ ثم يلحقه بأهله ففعل ذلك.  
ومنهم العلامة المورخ المقرئ في «امتاع الاسماع» (ص ٤٨ ط القاهرة) قال :

وقدم علي رضي الله عنه من مكة للنصف من ربيع الأول ورسول الله بقاء لم يرم بعد وقدم معه صهيب وذلك بعد ما ادّى علي عن رسول الله ﷺ الودائع التي كانت عنده وبعد ما كان يسير الليل ويكمن النهار حتى تقطرت قدماه فاعتنقه النبي ﷺ فبكي رحمة لما بقدميه من الورم وتقل في يديه وأمرهما على قدميه فلم يشكهما بعد ذلك حتى قتل رضي الله عنه .

ومنهم العلامة السيد فضل الله الهروي في «الاربعين حديثاً» (ص ١٩٦ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم في «امتاع الأسماع».

ومنهم السيد أحمد زيني دحلان الشافعي في «السيرة النبوية» (المطبوع

بهامش «السيرة الحلبية»، ج ١ ص ٣٢٥ ط مصر)

و لما توجه ﷺ المدينة أمر علياً رضي الله عنه أن يقيم بعده حتى يرد  
الودائع فقام عليٌّ كرم الله وجهه بالأبطح ينادى من كان له عند رسول الله ﷺ  
وديعة فليات تؤدى إليه أماته .

ومنهم العلامة السالك عبد الوهاب المشتهر بالشيخ الشعراى المتوفى

سنة ٩٧٣ في كتابه «كشف الغمة» (ج ٢ ص ٢٤٣ ط مصر) قال:

وقال سهل بن سعد رضي الله عنه كانت عند رسول الله ﷺ سبعة دنائير وضعها  
عند عائشة (رض) فلما كان مرض موته قال: يا عائشة ابعني بالذهب إلى عليٍّ ثم  
اغمي عليه وشغل حتى أفاق فقال ذلك مراراً فبعثتها عائشة إلى عليٍّ فتصدق بها  
وأمسى رسول الله ﷺ في حديد الموت ليلة الاثنين .

## الباب الرابع عشر

### تصلبيه ﷺ في دينه

و نذكر جملة مما روى في ذلك :

منها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى حسام الدين الحنفى الهندى المتوفى

سنة ٩٧٨ في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٤٩ ط مصر)

قال :

عن عبدالواحد الدمشقي قال : نادى حوشب الحميرى علياً يوم صفتين فقال : انصرف عنا يا ابن ابي طالب فانا ننشدك الله في دماءنا فقال علي : هيهات يا ابن اُمّ ظليم والله لو علمت أن المداهنة تسعني في دين الله لفعلت ولكن أهون علي في المؤنفة ولكن الله لم يرض من أهل القرآن بالإدّهان والسكوت والله يقضي . (١)  
ومنهم العلامة السيد عبدالوهاب الشعراني في «الطبقات الكبرى» (ج ١ ص ١٨ ط القاهرة) قال :

وكان رضي الله عنه يقول : لم يرض الحق تعالى من أهل القرآن الادّهان في دينه و السكوت على معاصيه .  
و منهم العلامة الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ١١٧ ط القضاء)  
روى الحديث عن محمد بن سوقة عن عبدالواحد القرشي بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» .

### و منها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

(١) قال العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ١ ص ١٨١ ط القاهرة) روى معاوية بن عمار عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال : ما اعتلج على علي عليه السلام أمران في ذات الله الا أخذ بأشدهما .  
و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٤٦ ط اسلامبول)

نقل عن المناقب عن جعفر الصادق عليه السلام قال في حديث : ماورد على علي عليه السلام أمران قط كلاهما رضاء الله الا أخذ بأشدهما على بدنه ، ولانزلت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شديدة قط والا - طه وجهه فيها ثقة به .

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٤٦ ط النري)

قال :

وعن ابن عباس (رض) قال : أتيت علياً رضي الله عنه بعد مبايعة الناس له فوجدت المغيرة بن شعبة مستخلياً به فقلت له بعد أن خرج عنه: ما كان يقول لك هذا؟ فقال: قال لي قبل يومه : إن لك حقَّ الطاعة والنصيحة وأنت بقيّة الناس وإنّ الرأى اليوم يحرز ما في غد وأن الضياع اليوم يضيع به ما في غد وأشير عليك بشور و هو أن تقرر معاوية وابن عامر وعمّال عثمان على عملهم حتى تأتيك بيعتهم وتسكن الناس ثم اعزل من شئت منه وأبقى من شئت فأبيت عليه ذلك و قلت لا أداهن في ديني ولأعطى الدنيّة في أمري ، قال : فإن كنت أبيت عليّ فإنزع من شئت و اترك معاوية فإنّ لمعاوية جرئة وهو في أهل الشام يطيعونه و يسمعون منه وذلك حجة في إبقائه فإنّ عمر بن الخطّاب ولاه الشام في خلافته فقلت : لا والله لأستعمل معاوية يومين فانصرف من عندي .

ومنهم العلامة ابن الطقطقي في «الفخر في الاداب السلطانية» (ص ٦٥ ط بغداد)

قال :

وقد كان ابن عباس والمغيرة بن شعبة (رض) أشارا إلى أمير المؤمنين عليه السلام أن يقرّ معاوية (رض) بالشام مدة ، حتى يبايع الناس ويتمكّن ثم يعزله بعد ذلك فلم يطعهما عليه السلام وقال : إنّي إن أقررتّه على امارته - ولو يوماً واحداً - كنت عاصياً في ذلك اليوم لله تعالى ، ولم تكن الخدع و الحيل من مذهب عليّ عليه السلام ولم يكن عنده غير مرّ الحقّ فحين ورد الرسول إلى معاوية (رض) طاوله ثم استشار بعمر و ابن العاص و كان أحد الدّاه و كان معاوية (رض) قد تألّفه و استماله الحديث .

ومنهم علامة السير والنسب والتاريخ والتفسير والغريب أبو محمد عبد الله

ابن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ في «الامامة والسياسة» (ج ١

ص ٩٥ طبع القاهرة بمطبعة مصطفى الحلبي) قال :

وذكروا أن علياً كتب إلى جرير أمّا بعد فان معاوية إنّما أراد بماطلب  
ألا يكون لي في عنقه بيعة وأن يختار من أمره ما أحبّ وقد كان المغيرة بن شعبة  
أشار عليّ وأنا بالمدينة أن أستعمله على الشام فأبيت ذلك عليه ولم يكن الله ليراني  
اتخذ المضلين عضداً، فان بايعك الرجل وإلا فاقبل . (١)

(١) قال الحافظ ابن عبد البر المتوفى سنة ٤٦٤ في «الاستيعاب» (ج ٢

ص ٤٦٤ ط حيدرآباد الدكن)

وسئل الحسن بن أبي الحسن البصرى عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه فقال : كان  
علي والله سهماً صائباً من مرامى الله على عدوه ربانى هذه الامة وذافضلها وذاسابقتها وذاقرباتها  
من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن بالنؤومة عن أمر الله ولا بالملومة فى دين الله  
ولا بالسروقة لمال الله أعطى القرآن عزآئمه ففازمنه برياض مونة ذلك على بن أبي طالب رضى  
الله عنه يا لكع .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٧٩ ط مكتبة

القدسى بمصر)

روى الحديث عن القلى بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» بعينه .

ومنهم العلامة أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب المشتهر بالجاحظ

المتوفى سنة ٢٥٥ فى «البيان والتبيين» (ج ٢ ص ١٢١ ط الاستقامة بمصر) قال :

عنبة القطان قال : شهدت الحسن و قال له رجل : بلغنا أنك تقول : لو كان على  
بالمدينة يأكل من حشفها لكان خيراً له مما صنع فقال له الحسن : يا لكع ، أما والله  
لقد فقدتموه سهماً من مرامى الله غير سووم لامر الله ولاسروقة لمال الله أعطى القرآن عزآئمه  
فيما عليه وله فاحل حلاله وحرّم حرامه حتى أوردّه ذلك رياضاً مونة وحدائق مندقة ذلك  
على بن أبي طالب يا لكع .

ومنهم العلامة المورخ الشهير شهاب الدين المعروف بابن ربه الاندلسي

في «العقد الفريد» (ج ٢ ص ١٩٤ ط الأشرافية بمصر) قال :

قال : ودخل رجل على الحسن بن أبي الحسن البصرى فقال : يا أبا سعيد انهم يزعمون أنك تبغض علياً قال : فبكى الحسن حتى اخضلت لحيته ثم قال : كان علي بن أبي طالب فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» الا انه ذكر بدل قوله : بالنؤومة عن أمر الله ولا الملومة في دين الله : بالنؤومة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الملومة في ذات الله .

ومنهم العلامة أبو اسماعيل بن القاسم القالى البغدادى المتوفى سنة ٣٥٦

في «ذيل الامالى والنوادر» (س ١٧٠ طبع القاهرة) قال :

قال أبو على : قال أبو بكر : حدثنى أبي عن العباس بن ميمون قال : سمعت ابن عائشة يقول : حدثنى أبي عن عوف الاعرابي قال : سألت رجل الحسن البصرى عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه فقال : أعن ربانى هذه الامة تسأل ؟ ، لم يكن بالسروقة لمال الله ولا بالملومة لحق الله أعطى القرآن عزائمه فيما عليه وله ، حتى أوردته الله على رياض موقنة وجنان غسقة ذاك علي بن أبي طالب يا لكع .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى «نظم

درر السمطين» (س ١١٨ ط مطبعة القضاء) قال :

ويروى أن رجلاً جاء الى الحسن البصرى «رحه» فقال له : يا أبا سعيد بلغنا أنك تقول : لو كان علي يأكل من خشف المدينة لكان خيراً مما صنع فقال : يا ابن أخى باطل انما حققت بهادماً والله لقد فقدوه وكان سهماً من مرامى الله ، والله لا يلونه شيء عن أمر الله أعطى القرآن عزائمه ، أحل حلاله وحرم حرامه ، حتى أوردته ذلك على حياض غدقه ورياض موقنة .

ثم ذكر ما تقدم عن «ذيل الامالى» بعد قوله وفى رواية .

ومنهم العلامة الحموينى فى «فرآئد السمطين» (مخطوط) قال :

## و منها

مارواه القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الصغير» (ص ١٩٧ ط الدهل) قال :  
 ثنا محمد بن الحسين البستان السمرى بها ، ثنا الحسن بن بشر البجلي ،  
 ثنا سعدان بن الوليد صاحب السابري عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال :  
 دخل رسول الله ﷺ على أم هاني بنت أبي طالب يوم الفتح وكان جآئعاً فقالت له :  
 يا رسول الله إن أصحاباً لي قد بحثوا إليّ وإن عليّ بن أبي طالب لا تأخذه في الله

أنبأني أحمد بن القاروني عن أبي طالب الهاشمي اجازة عن شاذان القمي قراءة عليه  
 عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن أحمد بن علي قال : أنا أبو علي الحسن بن أحمد  
 ابن الحسن قال : ثنا أبو نعيم الحافظ قال : ثنا محمد بن الحسن اليقطيني قال : ثنا الحسن  
 ابن عبد الله الرقي قال : ثنا محمد بن عوف قال : ثنا محمد بن خلاد البصري قال : ثنا الحسن  
 ابن زكريا الثقفي عن عينية النحوي قال : شهدت الحسن بن أبي الحسن وأتاه رجل من  
 ناحية فقال : يا أبا سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «نظم درر السمطين» .

**أقول :** و يؤيد ما ذكره من قوله : حققت بها دماً ما أورده الحافظ جمال المزني في  
 «التهذيب» (على ما في فلك النجاة) بإسناده عن يوسف بن عبيد قال : سألت الحسن البصري  
 يا أبا سعيد (كنيته) انك تقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ وانك لم تدركه قال :  
 يا ابن أخي سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد قبلك و لولا منزلتك عندي ما أخبرتك أنني  
 في زمان كماترى (وكان في عمل الحجاج) سمعتني أقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم فهو من عليّ غير أنني في زمان لا أستطيع أن أذكر علياً ، كذا في «تذهيب تهذيب  
 الكمال» .



لومة لائم و إنني أخاف أن يعلم بهم فيقتلهم فاجعل من دخل دار أم هاني آمناً حتى يسمعوا كلام الله، فامنهم رسول الله ﷺ فقال : قد أجرنا من أجارت أم هاني .  
ومنهم العلامة نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٦ ص ١٧٥ ط مكتبة  
القدسى بالقاهرة)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير» .

### و منها

مارواه القوم :

منهم العلامة الشهرير بابن الطقطقى في «الفخرى» (ص ٦٩ ط محمد على  
صبيح بالقاهرة) قال :

لاتأخذه (اي علياً) في الله لومة لائم ، وكانت حر كاته وسكناته ﷺ جميعها  
لله و في الله لا يقضي بها حق أحد و كان لا يأخذ ولا يعطي إلا بالحق والعدل .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد بن محمد المخولف المالكي المصري  
في «الطبقات الكبرى» (ص ١٦ ط مطبعة السلفية بالقاهرة) قال :

وتصدّر فيه للخلافة الرأشدة علي المرتضى وهو باب مدينة العلم لكل عالم  
والأسد الأشد الذي لاتأخذه في الله لومة لائم .

### و منها

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»  
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٥٠ ط الميمنية بمصر) قال :

عن طارق بن شهاب قال : رأيت علياً على رحل رث بالربذة و هو يقول

للحسن والحسين: مالكما تحنَّان حنين الجارية والله لقد ضربت هذا الأمر ظهر آلِ بطن  
فما وجدت بداً من قتال القوم أو الكفر بما أنزل الله على محمد ﷺ .

### و منها

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٥ ط اسلامبول) قال :  
قال : لولا الدين والتقى لكنت أدهي العرب وقال : والله ما معاوية بأدهي  
منى ولكنه يغدر ويفجر ولولا كراهية الغدر كنت من أدهي الناس ولكن كل  
غدره فجرة وكل فجرة كفره ولكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة والله ما استغفل  
بالمكيدة ولا استغمز بالشديدة وقال : لا سواء امام الهدى وامام الردى وولي  
النبي وعدو النبي (١) .

### و منها

مارواه القوم :

منهم الحافظ البيهقى فى «السنن الكبرى» (الجزء الثامن ص ٢٠٨ ط حيدرآباد  
الدكن) قال :  
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الإصبهاني الحافظ، أنبأ أبو عمرو بن حمدان

(١) قال العلامة ابن أبى الحديد فى «شرح النهج» (ج ٣ ص ١١٩)

ط القاهرة )

ولو أن علياً صانع أصحابه بالمال وأعضاء الوجوه والرؤساء لكان أمره الى الانتظام  
والاطراد أقرب ولكنه رفض جانب التدبير الديوى و آثر لزوم الدين وتمسك بأحكام سيد  
المرسلين والملك أمر آخر غير الدين فاضطرب عليه أصحابه وهرب كثير منهم الى عدوه .

ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك ابن سعيد بن حيان عن عمارة الدهني قال : حدثني أبو الطفيل، قال : كنت في الجيش الذين بعثهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى بني ناجية قال : فاتهمنا اليهم فوجدناهم على ثلاث فرق قال : فقال أميرنا لفرقة منهم : ما أنتم؟ قالوا : نحن قوم كنا نصارى فأسلمنا فثبتنا على اسلامنا قال : ثم قال المثنوية : من أنتم؟ قالوا : نحن قوم كنا نصارى يعني فثبتنا على نصرانيتنا . قال للثالثة : من أنتم؟ قالوا : كنا نصارى فأسلمنا فرجعنا فلم نر ديننا أفضل من ديننا فتنصرنا فقال لهم : أسلموا فأبوا فتال لأصحابه : اذا مسحت على رأسي ثلاث مرات فشدوا عليهم ففعلوا فقتلوا المقاتلة وسبوا الذراري فجيء بالذراري إلى علي رضي الله عنه وجاء مسقلة بن هبيرة فاشتراهم بمائتي ألف ، فجاء بمائتي ألف إلى علي رضي الله عنه فأبى أن يقبل فانطلق مسقلة بدراهمه وعمد مسقلة اليهم فأعتقهم ولحق بمعاوية رضي الله عنه ، فقيل لعلي رضي الله عنه : الا تأخذ الذرية قال : لا ، فلم يعرض لهم .

## ومنها

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ٢ ص ٨٦

ط مصر) قال :

و أمّا النجاشي فإنه شرب الخمر في شهر رمضان فأقام علي رضي الله عنه عليه وزاده عشرين جلدة فقال النجاشي : ماهذه العلاوة؟ قال : لجرئتك على الله في شهر رمضان فهرب النجاشي إلى معاوية .

و أمّا رقبة بن مصقلة فإنه ابتاع سبي بني ناجية و أعتقهم والظ بالمال و هرب إلى معاوية فقال ﷺ : فعل فعل السادة و أبق إباق العبيد و ليس تعطيل الحدود و اباحة حكم الدين و إضاعة مال المسلمين من التآلف و السياسة لمن يريد وجه الله

تعالى والتزم بالدين ولا يظن بعلي عليه السلام التساهل والتسامح في صغير من ذلك ولا كبير .

### و منها

مارواه القوم :

منهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في «مطالب السؤل» (س ٣٦ ط

طهران) قال :

نقل عن عبد الملك بن هشام في السيرة ما ملخصه إن زيد بن حارثة جهزه رسول الله صلى الله عليه وآله بجيش فاتق ان الجيش أصابوا قوم رفاعة فقتلوا واسروا وهم لا يعلمون حقيقة حالهم فلما أرسل النبي صلى الله عليه وآله علياً وهم معه فلقوا الجيش فاطلقوا واستنفذ جميع ما في أيديهم حتى لبد المرأة من تحت الرجل ثم عاد بعدما جمع لهم جميع أموالهم المتفرقة شتا حتى لم يفقدوا منها عقالا ولا بتاً وسلك في اقامة ما امر به طريقة لا عوج فيه ولا أمتاً .

### و منها

مارواه القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة

٥٦٨ في «المناقب» (س ٥٩ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد (اي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أبي سعد هذا أخبرني أبو الطيب محمد بن زيد النهلشي العطار بالكوفة بقرآتي عليه، حدثنني علي بن عقبة «عقيفخ» الشيباني، حدثنني أبو العباس الفضل بن يوسف الجعفي الغصباني، حدثنني محمد بن عقبة، حدثنني سعيد بن خثيم الهلالي عن محمد بن خالد الضبي قال : خطبهم عمر

ابن الخطّاب فقال : لو صرفناكم عمّا تعرفون إلى ما تنكرون ما كنتم صانعين؟ قال  
 عمّ: فسكتوا فقال ذلك ثلاثاً فقام عليّ ﷺ فقال : يا عمر إذا كنا نستتيك فان تبت  
 قبلناك قال : فان لم أتب؟ « قال : ظ » فإذن نضرب الذي فيه عيناك فقال : الحمد لله  
 الذي جعل في هذه الأمة من إذا أعوجنا أقام .

و منهم العلامة الشيخ عبدالرؤوف المناوي المتوفى سنة ١٠٣١ في  
 «الكواكب الدرية» (ج ١ ص ٣١ ط الازهرية بمصر)  
 روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المناقب» .

### ومنها

## أبائه ﷺ عن رسول الله ﷺ عن اسم النبي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري في  
 «صحيحه» (ج ٥ ص ١٧٣ ط محمد علي الصبيح) قال :

حدّثني عبيد الله بن معاذ العنبري ، حدّثنا أبي ، حدّثنا شعبة عن أبي إسحاق  
 قال : سمعت البراء بن عازب يقول : كتب عليّ بن أبي طالب الصلح بين النبي ﷺ  
 وبين المشركين يوم الحديبية فكتب : هذا ما كاتب عليه عمّ رسول الله فقالوا : لا تكتب  
 رسول الله فلو نعلم أنك رسول الله لم نقاتلك فقال النبي ﷺ لعليّ : امحه فقال : ما أنا بالذي  
 امحاه فمحاها النبي ﷺ بيده قال : وكان فيما اشترطوا ان يدخلوا مكة فيقيموا  
 بها ثلاثا ولا يدخلها بسلاح إلاّ جلبان السلاح قلت لأبي إسحاق : وما جلبان السلاح  
 قال : القراب وما فيه .

حدّثنا عمّ بن المنثري و ابن بشار قالوا : حدّثنا عمّ بن جعفر ، حدّثنا شعبة

عن أبي إسحاق قال : سمعت البراء بن عازب يقول : لما صالح رسول الله ﷺ أهل  
الحديبية كتب عليّ كتاباً بينهم قال فكتب: محمد رسول الله ثم ذكر بنحو حديث معاذ  
غير انه لم يذكر في الحديث هذا كاتب عليه .

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي و أحمد بن جناب المصيصي جميعاً عن  
عيسى بن يونس (و اللفظ لاسحاق) أخبرنا عيسى بن يونس ، أخبرنا زكرياً عن  
أبي إسحاق عن البراء ( إلى أن قال : ) فأمر علياً أن يمحاها فقال عليّ : لا والله  
لأمحاها فقال رسول الله ﷺ : أرني مكانها فمحاها (١) .

(١) وكان عليه السلام مصراً في طاعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السفر والحضر ويشهد  
لذلك تتبع حاله في الحروب وغيرها . والاحاديث التي أوردناها في فضائله الى هنا ملائ  
من ذلك ونذكر ههنا حديثين لم نوردتهما في زمرة الاحاديث لعدم الاهتمام بمضمونها

احدهما مارواه القوم

منهم العلامة أحمد بن علي العسقلاني المعروف بابن حجر في «الاصابة»

(ج ٣ ص ١٩٤ ط مصر)

عن فائد مولى عبدالله بن سلام قال : نزل النبي صلى الله عليه وسلم الجحفة في  
غزوة الحديبية فلم يجد بهاماءً فبعث سعد بن مالك فرجع بالروايا واعتذر فبعث النبي صلى  
الله عليه وسلم علياً فلم يرجع حتى ملاها .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في

«ينابيع المودة» (ص ١٢٣ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الاصابة» .

ثانيهما مارواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ أبو محمد حسين بن مسعود الفرآء البغوي الشافعي المتوفى

سنة ٥١٦ في «تفسيره معالم التنزيل» (ج ٧ ص ٦٢ ط القاهرة)

قال في قصة حاطب بن أبي بلتعة : ونزل جبريل فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما فعل

قبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً ، وعماراً ، والزبير ، وطلحة ، والمقداد بن أسود ، وأبامرثد فرساً فقال لهم : انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظمينة معها كتاب من حاطب ابن أبي بلتعة الى المشركين فخذوا منها وخلوا سبيلها وان لم تدفعه اليكم فاضربوا عنقها قال : فخرجوا حتى أدركوها في ذلك المكان الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لها : اين الكتاب فحلفت بالله مامعها كتاب فبحثوها وفتشوا متاعها فلم يجدوا معها كتاباً فهموا بالرجوع فقال على رضي الله عنه : والله ما كذبنا ولا كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسل سيفه فقال : أخرجي الكتاب والا لاجردنك ولا ضربن عنقك فلما رأته البجد اخرجته من ذؤباتها وكانت قد حبسته في شعرها فخلوا سبيلها ولم يتعرضوا لها ولا لامعها الحديث .  
ومنهم الحافظ ابن كثير **الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤** في «**البداية والنهاية**»

(ج ٤ ص ٢٨٣ ط مصر) قال :

قال محمد اسحاق : حدثني محمد بن جعفر عن عروة بن الزبير وغيره من علمائنا قالوا : لما أجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم المسير الى مكة (الى أن قال) : وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر من السماء بما صنع حاطب ، فبعث على بن أبي طالب ، والزبير بن العوام فقال : أدركا امرأة قد كتب معها حاطب (الى أن قال) فخرجا حتى أدركاها بالحليفة حليفة بنى أبي أحمد فاستنزلاه فالتصاه في رحلها فلم يجدا فيه شيئاً فقال لها على : اني احلف بالله ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كذبنا ولتخرجن لنا هذا الكتاب أولئك شفكنك فلما رأته الجدمنه قالت : أعرض ، فأعرض فحلت قرون رأسها فاستخرجت الكتاب منها فدفعته اليه .

ومنهم العلامة المذكور في «**تفسير القرآن**» المطبوع بهامش فتح البيان (ج ٩

ص ٤٣ ط بولاق مصر) قال :

وقد روى من وجه آخر عن علي قال ابن أبي حاتم : حدثنا علي بن الحسن الهسنجابي حدثنا عبيد بن يعيشر حدثنا اسحاق بن سليمان الرازي عن أبي سنان هوسعيد بن سنان عن

عمرو بن مرة الجملى عن أبي اسحاق البخترى الطائى عن الحرث عن علي قال : لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يأتي مكة أسر الى ناس من أصحابه انه يريد مكة منهم حاطب ابن أبي بلتعة وأفشى في الناس انه يريد خيبر قال : فكتب حاطب بن أبي بلتعة الى أهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدكم فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فبعثني رسوا لله صلى الله عليه وسلم وأبامرئد و ليس منا رجل الا و عنده فرس فقال : اتتوا روضة خاخ فانكم ستلقون بها امرأة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا حتى رأيناها بالمكان الذي ذكر رسوا لله صلى الله عليه وسلم وقتلناها : هاتى الكتاب فقالت : مامعى كتاب فوضعنا متاعها وقتلناها فلم نجده فى متاعها فقال أبوامرئد : لعله أن لا يكون معها فقلت : ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كذبنا فقلنا لها : لتخرجنه أو لنعرينك فقالت : أما تتقون الله ألسم مسلمين فقلنا لتخرجنه أو لنعرينك قال عمرو بن مرة : فأخرجته من حجرتها و قال حبيب ابن أبي ثابت : أخرجته من قبلها .

و منهم العلامة جلال الدين الدشتكى المتوفى سنة ١٠٠٠ فى «روضة

الاحباب» (س ٤٣١)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «معالم التنزيل» بتلخيص يسير .

ومنه العلامة الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الزرعى الحنبلى فى

«الطرق الحكمية فى السياسة الشرعية» (س ٩ ط المطبعة السنة المحمدية بمصر)

قال :

ومن ذلك قول أمير المؤمنين على رضى الله عنه للظعينة التى حملت كتاب حاطب بن

أبي بلتعة فأنكرته . فقال لها : «لتخرجن الكتاب أولنجدنك» ، فلما رأت الجد أخرجته

من عقاصها .



ومنهم الحافظ النسائي في «الخصائص» (ص ٥٠ ط التقدّم بمصر)

روى الحديث مسنداً و قد تقدّم نقله في بعض تعليقات باب الشجاعة وفيه :  
قال عليّ رضي الله عنه : لا والله لأمحوها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : أرنيه، فأريته، فمحاها .

ومنهم العلامة ابن الاثير في «الكامل» (ج ٣ ص ١٦٢ ط المنيرية بمصر)

روى الحديث مسنداً قد تقدّم نقله أيضاً هناك وفيه : قال : فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله  
بمحو فقلت : لأستطيع فقال : أرنيه، فأريته فمحاها بيده .

ومنهم الحافظ احمد بن حنبل في «مسنده» (ج ٤ ص ٢٩٧ ط اليمينية بمصر)

قال :

حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبي ، ثنا حجّين ، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن  
البراء فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم» (إلى أن قال) ولا يخرج من  
أهلها أحد إلاّ من أراد أن يتبعه ولا يمنع أحداً من أصحابه أن يقيم بها فلما دخلها  
ومضى الأجل أتوا عليّاً فقالوا : قل لصاحبك فليخرج عنّا فقد مضى الأجل فخرج  
رسول الله صلى الله عليه وآله .

ومنهم الفقيه المحدث شمس الائمة محمد بن أحمد بن سهل السرخسي

المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه «السير الكبير» (ج ٤ ص ٦١ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بمثل ما تقدّم عن «صحيح مسلم» وفيه قال : فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله  
عليّاً رضي الله تعالى عنه ، أن يمحو ما كتب فأبى عليّ ذلك حتّى محاه رسول الله صلى الله عليه وآله  
بيده .

ومنهم الشيخ ولي الدين محمد بن عبد الله الخطيب العمري التبريزي

في «مشكوة المصابيح» (ج ٢ ص ٤١٥ ط دمشق)

روى الحديث عن البراء بن عازب بعين ما تقدّم عن «مسند أحمد» .

ومنهم الفاضل الكاتب المعاصر الدكتور جواد علي في كتابه «تاريخ العرب

والاسلام» (س ١٣٧ ط مطبعة الزعيم ببغداد) قال :

إن النبي لما أمر بمحو جملة (رسول الله) التي اعترض عليها رسول قريش  
و مفوضهم أمر علياً يمحوها فلما قال علي : (لا أمحوك) أو والله لا أمحوك فقال :  
أرنيه، فأراه إيّاه، فمجاه رسول الله ﷺ بيده الشريفة .

ومما يحكى عن تصليبه عليه السلام في رونه

أحراقه لمن أدهى ربه يومه

ونذكر جملة مما روى في ذلك

منها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (س ٩٣ ط مكتبة

القدسى بمصر) قال :

عن عبدالله بن شريك العامري عن أبيه قال : أتى علي بن أبي طالب فقيل له  
إن ههنا قوماً على باب المسجد يزعمون أنك ربهم فدعاهم فقال لهم : ويلكم  
ما تقولون قالوا : أنت ربنا وخالقنا ورازقنا قال : ويلكم إنما أنا عبد مثلكم آكل  
الطعام كما تأكلون و أشرب كما تشربون إن أطعته أثابني إن شاء الله تعالى و إن  
عصيت خشيت أن يعذبني فاتقوا الله وارجعوا، فأبوا فطردهم فلما كان من الغد  
غدوا عليه فجاء قنبر فقال : و الله رجعوا يقولون ذاك الكلام قال : أدخلهم علي  
فقالوا له مثل ما قالوا و قال لهم مثل ما قال و قال لهم : إنكم ضالون مفتونون  
فأبوا، فلما أن كان اليوم الثالث أتوه فقالوا له مثل ذلك القول فقال : والله لئن

قلتم ذلك لأقتلنكم أخبت قتلة فأبوا إلا أن يتموا على قولهم فخذ لهم اخذوداً بين باب المسجد و القصر و أوقد فيه ناراً و قال : إنّي طارحكم فيها أو ترجعون فأبوا ففذف بهم فيها أخرجه المخلص الذّهبي .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٨ ط محمد أمين

الخانجي بمصر)

روى فيه أيضاً من طريق المخلص الذّهبي عن شريك العامري بعين ما تقدّم

عن «ذخائر العقبي» .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة»

(ص ٢١٤ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق المخلص الذّهبي عن شريك العامري بما تقدّم عن

«ذخائر العقبي» .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامر تسي في «أرجح المطالب»

(ص ١٧١ ط لاهور)

روى الحديث من طريق المخلص الذّهبي عن شريك العامري بعين ما تقدّم

عن «ذخائر العقبي» (١)

(١) قال العلامة الشيخ عز الدين عبد الحميد ابن أبي الحديد المتوفى سنة ٦٥٥

في «شرح نهج البلاغة» (ج ١ ص ٩ ط القاهرة) قال :

وأما السياسة فإنه كان شديداً السياسة خشناً في ذات الله لم يراقب ابن عمه في عمل كان

ولاه اياه ولا راقب أخاه عقيلاً في كلام جبهه به وأحرق قوماً بالنار ونقض دار مصقلة بن هبيرة

ودار جرير بن عبد الله البجلي وقطع جماعة وصلب آخرين ومن جملة سياسته حروبه في أيام

خلافته بالجمل وصفين والنهر وان وفي أقل القليل منها مقنع فان كل سائس في الدنيا لم يبلغ

فتكه وبطشه وانتقامه مبلغ المشر مما فعل عليه السلام في هذه الحروب بيده وأعوانه نهذه هي

## ومنها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح نهج البلاغة» (ج ٢

ص ٣٠٨ ط القاهرة) قال :

وروى أبو العباس أحمد بن عبد الله بن عمّار الثقفي عن عمّه بن سليمان بن حبيب المصيصي المعروف بنوين وروى أيضاً عن علي بن عمّار النوفلي عن مشيخته أن علياً عليه السلام مرّ بقوم وهم يأكلون في شهر رمضان نهاراً فقال : أسفر أم مرضى؟ قالوا : لا ولا واحدة منهما قال : فمن أهل الكتاب أتم فتعصمكم الذمّة والجزية؟ قالوا : لا، قال : فما بال الأكل في نهار رمضان؟ فقاموا إليه فقالوا : أنت أنت يؤمّون إلى ربوبيته فنزل عليه السلام عن فرسه فألقى خده بالأرض وقال : ويلكم إنّما أنا عبد من عبد الله فاتّقوا الله وارجعوا إلى الاسلام فأبوا فدعاهم مراراً فأقاموا على كفرهم فنهض إليهم وقال : شدّ وهم وثاقاً وعلى بالفعلة والنار والحطب ثمّ أمر بحفر بئرين فحفرتا فجعل إحداهما سرباً والأخرى مكشوفة وألقى الحطب في المكشوفة وفتح بينهما فتحاً وألقى النّار في الحطب فدخن عليهم وجعل يهتف بهم ويناشدهم ليرجعوا إلى الاسلام فأبوا فأمر بالحطب والنّار فآلقي عليهم فأحرقوا فقال الشاعر :

لترم بي المنية حيث شآئت إذا لم ترمني في الحفرتين

إذا ما حششتا حطباً بنار فذاك الموت تقدأ غير دين

خصائص البشر ومزاياهم قد أوضحنا انه فيها الامام المتبع فعله والرئيس المقننى أثره .

وقال العلامة القندوزي في «بنايع المودة» (ص ١٥٠ ط اسلامبول)

وأما السياسة فانه كان خشناً في ذات الله وأحرق قوماً بالنار وما أقول في رجل يحبه

أهل الذمة على تكذيبهم بالنبوة، وتعظمه الفلاسفة على معاندتهم لاهل الملة .

و قال قبيل ذلك : وقد كان أمير المؤمنين عشر على قوم من أصحابه خرجوا من حدّ محبته باستحواذ الشيطان عليهم إلى أن كفروا برّبهم وجحدوا ماجآء به نبئهم فاتخذوه رباً وادّعوه إلهاً وقالوا له : أنت خالقنا ورازقنا فاستتابهم واستأنني وتوعدهم فأقاموا على قولهم فحفر لهم حفراً دخن عليهم فيها طمعاً في رجوعهم فأبوا فحرقهم وقال : ألا تروني قد حفرت حفراً

ثم ذكر البيت المذكور

ومنهم العلامة النسابة السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي المتوفى

سنة ١٢٠٥ في «تاج العروس» ج ٢ ص ٧ (اثر) قال :

و صحراء اثير كزير بالكوفة حيث حرق أمير المؤمنين علي رضي الله عنه

النفر الغالين فيه .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنا أبو نصر محمد بن أحمد الخفاف قال : ثنا علي بن محمد بن العلا قال : ثنا علي بن الحسن قال : ثنا علي بن إبراهيم المروزي قال : ثنا خارج بن معصب قال : حدثنا سلام بن أبي القاسم قال عثمان بن المغيرة قال : كنت عند علي بن أبي طالب جالساً فجاءه قوم فقالوا : أنت هو قال : من أنا فقالوا : أنت هو قالوا : أنت ربنا فاستتابهم فلم يتوبوا عما قالوا ، ف ضرب أعناقهم ودعا بحطب و نار فأحرقهم وجعل يرتجز :

إنني إذا رأيت أمراً منكراً  
أوقدت ناراً و دعوت قنبراً

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندی الحنفي في «نظم

درر السمطين» (ص ١٠٤ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث عن عثمان بن المغيرة بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» .

## ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ مطهر بن طاهر المقدسى فى «البدء والتاريخ» (ج ٥

ص ١٢٥ طافست مكتبة القدسى) قال :

فرقة تغلو غلواً شديداً ، و تقول قولاً عظيماً ، وهم أصحاب عبد الله بن سبا يقال لهم : السبائية قالوا لعلي : أنت إله العالمين ، أنت خالقنا ورازقنا وأنت محيينا ومميتنا ، فاستعظم علي ذلك من قولهم وأمر بهم ، فاحرقوا بالنار ، فدخلوا النار وهم يضحكون ، ويقولون: الآن صح لنا أنك إله إذ لا يعذب بالنار إلا رب النار ، وزعم إخوانهم بعد ذلك أنهم لم تمسهم النار ، وإنما صارت عليهم - برداً وسلاماً - كما صارت على إبراهيم عليه السلام ، وعند ذلك قال (رض) :

إنني إذا رأيت أمراً منكراً أججت ناراً ودعوت قبراً

## الباب الخامس عشر

فى فصاحته عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة ابن أبى الحديد فى «شرح النهج» (ج ١ ص ٨ ط القاهرة) قال :

و أمّا الفصاحة فهو عليه السلام امام الفصحاء وسيّد البلغاء وعن كلامه قيل : دون

كلام الخالق و فوق كلام المخلوقين ، ومنه تعلم الناس الخطابة و الكتابة قال

عبد الحميد بن يحيى : حفظت سبعين خطبة من خطب الأ صلح ففاضت ثم فاضت وقال

ابن نباتة : حفظت من الخطابة كنزاً لا يزيد الاتفاق إلا سعة وكثرة حفظت مائة

فصل من مواعظ علي بن أبي طالب ولمّا قال محفن بن أبي محفن لمعاوية : جئتك من عند أعبي الناس، قال له : ويحك كيف يكون أعبي الناس فوالله ما سن الفصاحة لقريش غيره ويكفي هذا الكتاب الذي نحن شارحوه دلالةً على أنه لا يجارى في الفصاحة ولا يبارى في البلاغة، وحسبك أنه لم يدون لأحد من فصحاء الصحابة العشر ولا نصف العشر مائةً له وكفاك في هذا الباب ما يقوله أبو عثمان الجاحظ في مدحه في كتاب البيان والتبيين وفي غيره من كتبه .

وقال العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٤٩ ط اسلامبول) في ذكر فصاحته عليه السلام ما تقدم من «شرح النهج» بعين عبارته متقدماً ملخصاً .  
وقد جمعنا من كلماته عليه السلام كثيراً ضبطه علماء العامة في تضاعيف كتبهم نوره في مجلد مستقل برأسه انشاء الله تعالى وفي ذلك غنى عن ذكر الشواهد على فصاحته .

## الباب السادس عشر

### في سماحته عليه السلام

ونذكر جملة مما روى في ذلك

منها

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن عبدربه في «عقد الفريد» (ج ١ ص ٦٣ ط الشرفية بمصر)

قال :

وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه لأصحابه : من كانت له الي منكم حاجة فليرفعهافي كتاب لأصون وجوهكم عن المسألة .

ومنهم العلامة القاضي محمد بن خلف بن حيان الشهرير بوكيع المتوفى

سنة ٣٠٦ في كتابه «أخبار القضاة» (ج ٢ ص ١٩٧ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرني الرمادي أبو بكر أحمد بن منصور ، قال : حد ثنا علي بن عبد الله

الشريحي من ولد شريح القاضي ، وهو الذي كتبت أنا عنه ، قال : حد ثني أبي ،

عن أبيه معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح ، قال : كنت مع علي بن أبي طالب في

المسجد جالساً ، فجاء رجل فشكا إليه الحاجة وكثرة العيال ، فقال : يا عبد الله

أما كان من رقعة تستربها وجهك .

### و منها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العارف الشهرير أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك

ابن طلحة القشيري النيشابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٦٥ في كتابه «الرسالة

القشيرية» (ص ١٢١ ط مصر) قال :

وروى ان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه دعا غلاماً له فلم يجبه

فدعاه ثانياً وثالثاً فلم يجبه فقام إليه فرآه مضطجعاً فقال : أما تسمع يا غلام ، فقال :

نعم ، قال : فما حملك على ترك جوابي فقال : آمنت عقوبتك فتكاسلت فقال : إمض

فأنت حر لوجه الله تعالى .

ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ١٥٢ ط لاهور)

روى الحديث نقلاً عن «أحياء العلوم» بعين ما تقدم عن «الرسالة القشيرية» .

و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحسيني في «المناقب



المرتضوية» (ص ١١ ط بمبئي)

روى الحديث بمثل ما تقدم .

ومنهم العلامة الابشهي في «المستطرف» (ج ١ ص ١١٠)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الرسالة القشيرية» .

## و منها

مارواه القوم :

منهم العلامة الراغب الاصفهاني في «محاضرات الادباء» (ج ٣ ص ٢٢٨)

ط مكتبة الحياة في بيروت) قال :

كان لأمير المؤمنين ﷺ جارية وعلى بابها مؤذن، إذا اجتازت به يقول لها: أنا أحبك، فحككت الجارية لأمير المؤمنين فقال لها: قولي له: وأنا أحبك فماذا؟ فقالت له فقال: نصبر إلى يوم يوفي الصابرون أجرهم بغير حساب. فأخبرت أمير المؤمنين بذلك فدعاه وقال: خذ هذه الجارية فهي لك .

ومنهم العلامة محمد بن أبي المكارم الشهير بابن المعمار البغدادي في

«الفتوة» (ص ٢٧٥ ط القاهرة) قال :

يحكي انه كان لأمير المؤمنين علي ﷺ جارية تدخل وتخرج في الحوائج و كان له مؤدب شاب ينظر إلى الجارية و يقول لها كلما دخلت و خرجت: أنا والله أحبك، فلما طال ذلك عليها أخبرت أمير المؤمنين ﷺ فقال لها: إذا قال لك ذلك فقولي له: وأنا أيضاً أحبك، ففعلت الجارية ذلك فقال لها الشاب: فاصبري حتى يوفينا أجورنا من يوفي الصابرين أجورهم بغير حساب و اصبري حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين فأعلمت الجارية أمير المؤمنين بقوله، فدعاه و قال له: يا هذا قد حكم الله بينكما و وهب له الجارية .

## و منها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى «الكامل» (س ١٠١ ط اليمينية بمصر)

قال :

وكان علي لا يشتري ممن يعرفه .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفرج ابن الجوزى فى «صفة الصفوة» (ج ١)

س ١٢٢ ط حيدرآباد الدكن) قال :

و عن أبي مطرف قال : رأيت علياً عليه السلام مؤتزرأً بازاراً مرتدياً بردآء و معه الدرّة كأنه أعرابي (١) يدور حتى بلغ سوق الكرايس فقال : يا شيخ أحسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم فلماً عرفه لم يشتر منه شيئاً فأتى آخر فلماً عرفه لم يشتر منه شيئاً فأتى غلاماً حدثاً فاشتري منه قميصاً بثلاثة دراهم ثم جاء أبو الغلام فأخبره فأخذ أبوه درهماً ثم جاء به فقال : هذا الدرهم يا أمير المؤمنين قال : ماشأن هذا الدرهم قال : كان ثمن قميصنا درهمين قال : باعني رضي وأخذ رضاه .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلى فى «شرح النهج» (ج ٢ س

٤٧٢ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عن «صفة الصفوة» .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (س ١٠٧ ط مكتبة

القدسى بمصر)

روى الحديث من طريق صاحب الصفوة عن أبي مطرف بعين ما تقدم عنه

بلا واسطة .

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعى فى

(١) هكذا فى النسخة لكن فى غيره من الكتب : بدوى .

## «مطالب السؤل» (س ٣٤ ط طهران)

روى الحديث عن أبي مطرف بعين ما تقدم عن «صفة الصفوة» .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٨ ص ٤

ط القاهرة)

روى الحديث من طريق عبد بن حميد قال : ثنا محمد بن عبيد ، ثنا المختار

ابن نافع عن أبي مطرف بنحو مبسوط يشمل على ما تقدم عن «صفة الصفوة» بعينه .

و منهم العلامة اخطب خوارزم في «المناقب» (س ٧٢ ط تبريز) قال :

وبهذا الإسناد (اي الإسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرني

أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسين القاضي ، قال : حدثنا أبو العباس محمد

ابن يعقوب ، حدثنا العباس بن محمد ، حدثني محمد بن عبيد ، حدثني المختار وهو

ابن نافع ، عن أبي مطرف ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال» مع

زيادة لم تكن مرتبطة بالمقام .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»

المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٥٧ ط الميمنية بمصر) قال :

روى عن أبي مطرف في حديث ما تقدم عن «صفة الصفوة» بعينه إلا أنه ذكر

بدل قوله : ثم جاء أبو الغلام الخ فأخبره : فجاء صاحب الثوب فقيل : إن ابنك

باع من أمير المؤمنين قميصاً بثلاثة دراهم قال : فهلاً أخذت منه درهمين فأخذ الدرهم

ثم جاء به إلى علي فقال : أمسك هذا الدرهم قال : كان قميصاً ثمنه درهمان باعك

ابني بثلاثة دراهم قال : باعني برضاي وأخذت برضاه .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة»

(س ٢١٩ ط اسلامبول)

روى الحديث عن أبي مطرف بعين ما تقدم عن «صفة الصفوة» .

## و منها

مارواه القوم :

منهم الحافظ البخارى المتوفى سنة ٢٥٣ وقيل ٢٥٦ فى «التاريخ الكبير»  
(ج ٤ قسم ١ ص ١٣٢ ط حيدرآباد الدكن) قال :

قال أبو نعيم : نا حميد الأصم عن فروخ مولى الأشر قال : رأيت علياً  
فقال : أتعرفني ؟ قلت : نعم ، ثم أتى غلاماً فقال : أتعرفني ؟ قال : نعم ، ثم أتى  
آخر فقال : أتعرفني ؟ قال : لا ، فاشترى منه قميصاً فلبسه فاذا هو مع الأصابع  
فقال : كفوا فلماً كفوا قال : الحمد لله كسا علي بن أبيطالب .

## و منها

مارواه القوم :

منهم العلامة الحافظ أبو المؤيد محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي  
المتوفى سنة ٦٦٥ فى كتابه «جامع مسانيد أبي حنيفة» (ج ٢ ص ٣ ط حيدرآباد)  
قال :

أبو حنيفة عن أبي صخرة جامع بن شداد المحاربي قال : وافينا المدينة بتجارة  
فابتاع منها رجل لا نعرفه فتذاكرنا ذلك فيما بيننا فقالت عجوز لنا: اربعوا فلقد  
بايعتم رجلا لم يكن ليقف على رجل ان يلبسه سنان الغدر فارسل الينا فأتيناه فشر  
التمر على أنطاع ثم قال : كلوا فأصدرنا منه شعبا ثم سقانا لبناً حتى رويانا عنه  
رياً ثم اوفانا فأفضل فلم نر بعده مثله فى الوفاء فسألنا عنه فقيل: علي بن أبيطالب  
رضي الله عنه .

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد فى مسنده عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبدالله بن الزبير عن أبي حنيفة (رض) .  
و نقله بأسانيد عديدة .

### ومنها

مارواه القوم :

منهم العلامة المعاصر سيد بن علي المرصفي المصري المالكي في «رغبة  
الامل - في شرح الكامل» (ج ٥ ص ٤٩ ط القاهرة) قال :

في شرح قول الماتن (وكانت أم علي بن الحسين) كذلك كانت أم سالم وأم القاسم فقد ذكر الزمخشري في كتابه ربيع الأبرار قال : أتى عمر بن الخطاب بسبي فارس وكان فيه ثلاث بنات ليزدجرد فأمر عمر ببيعهن فقال له علي بن أبي طالب : إن بنات الملوك لا يعاملن معاملة بنات السوق قال : وكيف الطريق معهن قال علي : يقو من ومهما بلغ ثمنهن قام به من يختارهن ، فقو من فأخذهن علي فدفع واحدة لابن عمر فأولدها سالماً ودفع أخرى لمحمد بن أبي بكر فأولد القاسم ودفع الثالثة لابنه الحسين فأولدها علياً زين العابدين . ويزدجرد بن شهريار بن أبرويز بن هرم بن أنوشروان آخر ملوك الفرس مات سنة إحدى وثلاثين من الهجرة .

### ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في «المناقب»

(س ١١٢ ط تبريز)

روى بسند ينتهي إلى مجرأة السدوسي . تقدم نقله منافي ( فصل اخباره

بالمغيبات) وفيه : انه عليه السلام دعا بالمصحف فأخذ بيده وقال : أيها الناس من يأخذ هذا المصحف فيدعو هؤلاء القوم إلى ما فيه قال : فوثب غلام من مجاشع يقال له مسلم ، عليه قباء أبيض فقال له : أنا آخذه يا أمير المؤمنين فقال له علي : يا فتى إن يدك اليمني تقطع فتأخذ بيدك اليسرى فتقطع اليسرى ثم عليه بالسيف حتى تقتل فقال الفتى : لأصبر على ذلك يا أمير المؤمنين (عليه السلام) قال : فنأدى علي عليه السلام ثانية والمصحف في يده فقام إليه ذلك الفتى وقال : أنا آخذه يا أمير المؤمنين قال : فأعاد عليه مقالته الأولى فقال الفتى : لا عليك يا أمير المؤمنين فهذا قليل في ذات الله (نصر دين الله خ ل) ثم أخذ الفتى المصحف و انطلق به اليهم فقال : يا هؤلاء هذا كتاب الله بيننا وبينكم قال : فضرب رجل من أصحاب الجمل يده اليمني فقطعها فأخذ المصحف بشماله فقطعت شماله فاحتضن المصحف بصدرة فضرب عليه حتى قتل رحمه الله .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع

بهاشم المسند ج ٥ ص ٤٤٦ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث على نحو ما تقدم في «المناقب» .

### ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن الطقطقي في «الفخرى» (ص ٨٢ ط محمد علي بالقاهرة) قال :

وكان علي عليه السلام دائماً يحسن إلى ابن ملجم لعنه الله .

### ومنها

مارواه القوم :

منهم العلامة أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادي المتوفى سنة ٢٤٥ في «المجموعة السادسة من أسماء المغتالين» (س ١٦٢ ط القاهرة) قال :  
ثم إن علياً رحمه الله قال : أطبوا طعامه (اي ابن ملجم) ، وألبنوا فراشه .  
فان أعش فغفو أو قصاص ، و إن أمت فألحقوه بي أخاصمه عند رب العالمين .

### و منها

مارواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (س ١١٢ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

وقيل له : إن ابن ملجم سم سيفه ويقول : إنه سيقتلك به قتلة يتحدث بها العرب فبعث اليه و قال : لم تسم سيفك؟ قال : لعدوي و عدوك ، فخلني عنه و قال : ماقتلني بعد أخرجه أبو عمر .

## الباب السابع عشر

في سماحته عليه السلام في محارباته

### منها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المؤرخ الطبري في « تاريخ الامم والملوك » (ج ٣ ص ٥٢٠ ط الاستقامة) قال :

قالت عائشة: يا ابن أبي طالب ملكت فاسجح «فاسمح ظ» نعم ما أبلت قومك اليوم،

فسرحها على و أرسل معها جماعة من رجال ونساء و جهزها وامرتها « لها - ظ »  
باشئ عشر ألفاً من المال .

ومنهم العلامة الشيرازي بن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ١ ص ٧ ط القاهرة)

قال :

و قد علمتم ما كان من عائشة في أمره فلما ظفر بها أكرمها وبعث معها إلى  
المدينة عشرين امرأة من نساء عبد القيس عمّهن بالعمائم و قلدهن بالسّيوف  
فلما كانت ببعض الطريق ذكرته بما لا يجوز أن يذكر به و تأفقت وقالت : هتكستري  
برجاله وجنده الذين و كلهم بي، فلما وصلت المدينة ألقى النساء عمائمهن و قلن  
لها : إنّما نحن نسوة .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » (ص ٨٦ ط النوى) قال :

قال هشام بن عمار فجهزها (اي عائشة) عليّ أحسن الجهاز و دفع لها مالا  
كثيراً وبعث معها أخاها عبدالرحمان في ثلاثين رجلاً و عشرين امرأة من أشرف  
البصرة و زوات الدين من همدان و عبدالقيس و البسهن العمائم و قلدهن السّيوف  
بزي الرجال و قال لهن : لا تعلمن أنكن نسوة و تلمن و كن حولها ولا يقربنها  
رجل و سرن معها عليّ هذا الوصف، فلما وصلت إلى المدينة قيل لها : كيف كان  
مسيرك؟ فقالت : بخير والله لقد أعطى فأكثر و لكنّه بعث رجالاً معي أنكرتهم، فبلغ  
ذلك النسوة فجئن إليها و عرفن فيها أنهن نسوة فسجدت و قالت : والله يا ابن أبي طالب  
ما ازددت إلاّ كرماً و ددت أني لم أخرج هذا المخرج و أني أصابني كيت و كيت  
قال ابن الكلبي : و كانت إذا ذكرت يوم الجمل بكت حتى تبلّ خمارها و تأخذ  
بحلقها كأنها تخنق بنفسها، و كانت إذا ذكرت أم سلمة تذكر نهبها لها و تبكي و قال  
هشام بن عمار : إنّما ردّ عليّ عائشة إلى المدينة امتثالاً لأمر رسول الله ﷺ  
و في نسخة لما وصلت عائشة إلى المدينة خرج إليها النساء فبكت حتى غشي عليها  
و كانت إذا ذكرت يوم الجمل تخنق نفسها تأخذ بحلقها و تقول : و ددت أني مت



قبل ذلك بعشرين سنة وكانت إذا رأت أم سلمة تبكي تذكر نصيحتها أشار هشام إلى ماروى أحمد بن حنبل قال: حدثنا حسين بن عمار، حدثنا فضل بن سليمان، حدثنا محمد بن يحيى عن أبي أسماء مولا ابن جعفر عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي بن أبي طالب: سيكون بينك وبين عائشة أمر قال: فاذن أنا أشقاهم قال: لا ولكن إذا جرى ذلك فارددها إلى منامها قال هشام: وكانت عايشة تبكي بعد يوم الجمل وتقول: يا ليتني كنت نسياً منسياً أي الحيضة الملقاة انتهت قصة الجمل على وجه الإختصار.

ومنهم علامة اللغة والأدب جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور المصري المتوفى سنة ٧١١ في «لسان العرب» (ج ٢ ص ٤٧٥ طبع دارالصادر في بيروت) قال:

وهو مروى عن عائشة، قالته لعلي، (رض) يوم الجمل حين ظهر على الناس، فدنا من هودجها ثم كلمها بكلام فأجابته: ملكت فأسبحح «فاسمح ط» أي ظفرت فأحسن و قدرت فسهل وأحسن العفو، فجهزها عند ذلك بأحسن الجهاز إلى المدينة. ومنهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ١٤٨ ط اسلامبول) روى ما تقدم من «شرح النهج» بعينه (١).

(١) قال العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ١ ص ٩

ط القاهرة):

وما أقول في رجل أحب كل أحد أن يتكثر به وود كل أحد أن يتجمل ويتحسن بالانتساب إليه حتى الفتوة التي أحسن ما قيل في حدها أن لا تسنح من نفسك ما تستقبحه من غيرك فان أربابها نسبوا أنفسهم إليه و صنفوا في ذلك كتباً وجعلوا لذلك أسناداً أنهوه إليه وقصروه عليه و سموه سيدا الفتيان وعضدوا مذهبهم بالبيت المشهور المروى انه سمع من السماء يوم احد: «لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا على».

## و منها

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عز الدين عبد الحميد بن ابي الحديد المدائني المتوفى سنة ٦٥٥ في «شرح نهج البلاغة» (ج ١ ص ٧ ط القاهرة) قال :  
وظفر بسعيد بن العاص بعد وقعة الجمل بمكة وكان له عدوٌّ فأعرض عنه ولم يقل له شيئاً .

ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (س ١٥٢ ط لاهور)

نقل عن «شرح النهج» ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ١٤٨ ط اسلامبول)

ذكر ما تقدم عن «شرح النهج» بعينه .

## و منها

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ١٤٨ ط اسلامبول) قال :  
وأما الحلم والصفح فحيث ظفر يوم الجمل بمروان بن الحكم كان أعدى الناس له وأشدّهم بغضاً فصفح عنه وكان عبدالله بن الزبير يشتمه على رؤوس الأشهاد وخطب ابن الزبير يوم البصرة فقال : قد أتاكم الوغب اللثيم عليّ بن أبي طالب فظفر به يوم الجمل فأخذه أسيراً فصفح عنه وقال له : اذهب فلان نيك .

## و منها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عز الدين عبدالحميد بن أبي الحديد المدائني في

«شرح نهج البلاغة» (ج ١ ص ٨ ط القاهرة) قال :

ولما ملك عسكر معاوية الماء وأحاطوا بشريعة الفرات وقالت رؤساء الشام له: اقتلهم بالعطش كما قتلوا عثمان عطشاً سألهم علي عليه السلام وأصحابه أن يسوغوا لهم شرب الماء فقالوا : لا والله ولا قطرة حتى تموت ظمأء كما مات ابن عفان فلما رأى عليه السلام أنه الموت لامحالة تقدم بأصحابه وحمل على عساكر معاوية حملات كثيفة حتى أزالهم عن مراكزهم بعد قتل ذريع سقطت منه الرؤوس والأيدي وملكوا عليهم الماء و صار أصحاب معاوية في الفلاة لأماء لهم فقال له أصحابه وشيعته : امنعهم الماء يا أمير المؤمنين كما منعوك ولا تسقمهم منه قطرة واقتلهم بسيوف العطش وخذهم قبضاً بالأيدي فلا حاجة لك إلى الحرب فقال : لا والله لا أكفهم بمثل فعلهم أفسحوا لهم عن بعض الشريعة ففي هذا السيف ما يغني عن ذلك (١) .

ومنهم العلامة الشهير بابن الطقطقي في «الفخرى» (ص ٧٥ ط محمد علي صبيح

بالقاهرة) قال :

وقال علي عليه السلام : خذوا حاجتكم من الماء ولا تمنعوه مني .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٤٨ ط اسلامبول)

ذكر ما تقدم عن «شرح النهج» بعينه .

(١) قال ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ٢ ص ٥٨٨ ط القاهرة) :

لما حال معاوية بين أهل العراق وبين الماء قال : ولا تمنعهم وروده فاقتلهم بشفار الظماء قال له عمرو بن العاص : خل بين القوم وبين الماء فليسوا ممن يرى الماء ويصبر عنه فقال : لا والله لا أخلى لهم عنه فسفه رأيه وقال : أتظن أن ابن أبي طالب وأهل العراق يموتون بازائك عطشاً والماء منهم بمعد الأزر و سيوفهم في أيديهم فلعج معاوية و قال : لا أسقيهم قطرة كما قتلوا عثمان عطشاً فلما مس أهل العراق العطش أشار على عليه السلام إلى الأشعث أن يحمل

## ومنها

مارواه القوم :

منهم علامة الادب الشيخ الحسين بن محمد بن مفضل أبي القاسم الراغب  
الاصفهانى المتوفى سنة ٥٦٥ فى «محاضرات الادباء» (ج ١ ص ٢٣٤ طبع مكتبة  
الحيات فى بيروت) قال :

ولمّا غشي أمير المؤمنين عليّ كرم الله وجهه عمرو بن العاص طرح نفسه على  
الدابة و تلقاه بعورته ، فأعرض عنه .

ومنهم العلامة المؤرخ أبو الحسن على بن الحسين المسعودى الرازى  
المتوفى سنة ٣٠٠ فى كتابه «مروج الذهب» (ج ٢ ص ٤٧ الطبع الاول بمصر)

حيث قال عمرو بن العاص فى جواب معاوية : فاني أعلم أنّ عليّ بن أبي طالب  
على الحقّ وأنا على ضدّه فقال معاوية: مصر والله أعمتك ولولا مصر لألفيتك بصيراً  
ثمّ ضحك معاوية ضحكاً ذهب به كلّ مذهب قال : ممّ تضحك يا أمير المؤمنين  
أضحك الله سنك قال : أضحك من حضور ذهنك يوم بارزت عليّاً وإبدائك سوئتك  
أما والله يا عمرو لقد واقعت المنايا ورأيت الموت عياناً ولو شاء لقتلك ولكن أبى

و الى الاكثر أن احمل فحماً بمن معهما فضربا أهل الشام ضربا أشاب الوليد وفر معاوية ومن  
رأى رأيه وتابعه على قوله عن الماء كما تفر الغنم خالطتها السباع وكان قصارى أمره ومنتهى  
همته أن يحفظ رأسه وينجو بنفسه وملك أهل العراق عليهم الماء ودفعوه عنه فصاروا فى  
البر القفر وصار على عليه السلام وأصحابه على شريعة الفرات مالكين لها فما الذى كان يؤمن  
عليّاً عليه السلام لو أعطش القوم أن يذوق هو وأصحابه منهم مثل ما آذاهم و هل بعد الموت  
بالمطش أمر يخافه الانسان و هل يبقى له ملجأ الا السيف يحمل به فيضرب خصمه الى أن  
يقتل أحدهما .

ابن أبي طالب في قتلك إلا تكرر ما فقال عمرو : أما والله اني لعن يمينك حين دعاك إلى البراز فأحولت عينك و بدا سحرك و بدامنك ما اكره ذكره لك من نفسك فاضحك أودع .

### ومنها

مارواه القوم :

منهم علامة التاريخ والادب والنسب أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد المرواني الاصفهاني المتوفى سنة ٣٥٦ في «الاعاني» (ج ١٤ ص ٣١ ط دارالفكر) قال :

قال محمد بن جرير: حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثنا أحمد بن المفضل عن السدي قال : لما برز رسول الله ﷺ بأحد إلى المشركين أمر الرماة فقاموا بأصل الجبل في وجوه خيل المشركين وقال لهم : لا تبرحوا مكانكم ان رأيتم قد هزمناهم فانا لانزال غالبين ما ثبتتم مكانكم وأمر عليهم عبدالله بن جبير أخا خوأت ابن جبير ثم ان طلحة بن عثمان صاحب لواء المشركين قام فقال : يا معشر أصحاب محمد انكم تزعمون ان الله عز وجل تعجلنا بسيوفكم إلى النار وتعجلكم بسيوفنا إلى الجنة فهل منكم أحد تعجله الله بسيفي إلى الجنة أو تعجلني بسيفه إلى النار فقام اليه علي بن أبي طالب ﷺ فقال: والذي نفسي بيده لا أفارقك حتى يعجلك الله عز وجل بسيفي إلى النار أو يعجلني بسيفك إلى الجنة فضر به علي فقطع رجله فبدت عورته فقال : انشدك الله والرحم يا ابن عم فتركه فكبر رسول الله ﷺ وقال لعلي أصحابه: مامنك أن تجهز عليه قال : ان ابن عمي ناشدني حين انكشفت عورته فاستحييت منه .

## و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الدولابي المتوفى سنة ٣١٠ في «الكنى والاسماء» (ج ٢

ص ٤٢ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا علي بن معبد قال : حدثنا أبو أحمد الزبيرى ، قال : حدثنا كيسان أبو عمر قال : حدثني مولاى يزيد بن بلال قال : شهدت مع علي عليه السلام الصفيين فكان إذا اتى بالأسير قال : لن أقتلك صبراً إنى أخاف الله رب العالمين وكان إذا أخذ الأسير أخذ سلاحه وحلقه أن لا يقاتله وأعطاه دراهم ويخلى سبيله .

ومنهم العلامة البيهقى فى «السنن الكبرى» (ج ٢ ص ١٨٢ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

(و فيما أجازلي) أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي فاخته أن علياً رضي الله عنه أتى بأسير يوم صفين فقال : لا تقتلني صبراً فقال علي رضي الله عنه : لا أقتلك صبراً انى أخاف الله رب العالمين فخلى سبيله ثم قال : أفيك خير تباع (قال الشافعي) و الحرب يوم صفين قائمة و معاوية يقاتل جادا في أيامه كلها منتصفاً أو مستعلياً وعلي رضي الله عنه يقول لأسير من أصحاب معاوية : لا أقتلك صبراً إنى أخاف الله رب العالمين .

## الباب الثامن عشر

فى أمره عليه السلام بالمعروف فى الاممواق

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي في «البداية

والنهاية» (ج ٨ ص ٤ ط مصر) قال :

وقال عبد بن حميد : ثنا محمد بن عبيد ، ثنا المختار بن نافع عن أبي مطر قال : خرجت من المسجد فإذا رجل ينادي من خلفي : ارفع إزارك فإنه أبقي لثوبك وأتقى لك ، وخدمن رأسك إن كنت مسلماً ، فمشيت خلفه وهو مؤتزر بازار ومرتد بردآء ومعه الدرّة كأنه أعراي بدوي فقلت : من هذا ؟ فقال لي رجل : أراك غريباً بهذا البلد . فقلت : أجل أنا رجل من أهل البصرة ، فقال : هذا عليّ ابن أبطالب أمير المؤمنين حتّى انتهى دار بني أبي معيط وهو سوق الإبل ، فقال : بيعوا ولا تحلقوا فإنّ اليمين تنفق السلعة وتمحق البركة ، ثمّ أتى أصحاب التمر فإذا خادمة تبكي فقال : ما يبكيك ؟ فقالت : باعني هذا الرجل تمرأ بدرهم فردّه مولاي فأبى أن يقبله ، فقال له عليّ : خذ تمرّك وأعطها درهمها فإنّها ليس لها أمر ، فدفعه ، فقلت : أتدرى من هذا ؟ فقال : لا ، فقلت : هذا عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين ، فصبّ تمره وأعطها درهمها ، ثمّ قال الرجل : أحبّ أن ترضي عني يا أمير المؤمنين ، قال : ما أرضاني عنك إذا أوفيت الناس حقوقهم ، ثمّ مرّ مجتازاً بأصحاب التمر فقال : يا أصحاب التمر أطعموا المساكين يرب كسبكم ثمّ مرّ مجتازاً ومعه المسلمون حتّى انتهى إلى أصحاب السمك فقال : لا يباع في سوقنا طافي ، ثمّ أتى دار فرات - وهي سوق الكرابيس - فأتى شيخاً فقال : يا شيخ أحسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم ، فلمّا عرفه لم يشتر منه شيئاً ، ثمّ أتى آخر فلمّا عرفه لم يشتر منه شيئاً ، فأتى غلاماً حدثاً فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم وكمه ما بين الرّسغين إلى الكعبين يقول في لبدته : الحمد لله الذي رزقني من الرّياش ما أتجمّل به في الناس ، وإواري به عورتى . فقيل له يا أمير المؤمنين هذا شيء ترويه عن نفسك أو شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال : لا ، بل شيء سمعته من

رسول الله ﷺ يقوله عند الكسوة فجاء أبو الغلام صاحب الثوب فقيل له : يا فلان قد باع ابنك اليوم من أمير المؤمنين قميصاً بثلاثة دراهم ، قال : أفلا أخذت منه درهمين ؟ فأخذ منه أبوه درهماً ثم جاء به إلى أمير المؤمنين وهو جالس مع المسلمين على باب الرحبة فقال : أمسك هذا الدرهم . فقال : ما شأن هذا الدرهم ؟ فقال : إنما ثمن القميص درهمان ، فقال : باعني رضي وأخذ رضاه .

ومنهم العلامة أبو المؤيد الوفاق بن أحمد أخطب خوارزم في «المناقب»

(س ٧٢ ط تبريز) قال :

و بهذا الإسناد ( اي الاسناد المتقدم في كتابه ) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسين القاضي قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا العباس بن محمد ، حدثني محمد بن عبيد ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «البداية والنهاية» سنداً وممتناً .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٣٤

ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى شطراً من الحديث نقلاً عن «المناقب الخوارزمي» بعين ما تقدم عنه .

ومنهم العلامة المولى علي المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٧ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن أبي مطر بعين ما تقدم عن «البداية والنهاية» إلا أنه ذكر بدل قوله : فإنه أبقى لثوبك وأتقى بك : فإنه أتقى لربك وأتقى لثوبك ، ولخص قوله : فمشيت خلفه إلى قوله : انتهى إلى دار أبي معيط . (١)

(١) قال علامة الادب واللغة أبو عمر محمد بن عبد الواحد الشهير بالمطرز

في «المدخل في اللغة» (س ٦٩ ط القاهرة)

قال ابن الاعرابي : ومنه خبر عمر بن الخطاب «رض» أنه كان يطوف بالبيت ، فقال له



## الباب التاسع عشر

### في جماله عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٥٧ ط القاهرة

بمصر) قال :

و كان علي عليه السلام ربعة (١) من الرجال ادعج العينين ، عظيمهما ، حسن الوجه كأنه قمر ليلة البدر عظيم البطن إلى السمن ، عريض ما بين المنكبين ، لمنكبه مشاش كمشاش السبع الضاري ، لا يبين عضده من ساعده قد ادمج إدماجاً ، شثن الكفين عظيم الكراديس اغيد ، كأن عنقه إبريق فضة ، أصلع ليس في رأسه شعر إلا من خلفه ، كثير شعر اللحية ، و كان لا يخضب وقد جاء عنه الخضب . والمشهور أنه كان أبيض

رجل : يا أمير المؤمنين ان علياً لطم عيني ، فوقف عمر حتى جاءه علي كرم الله وجهه ، فقال : يا أبا الحسن الطمت عين هذا ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين ، قال : ولم ؟ يا أبا الحسن قال : لاني رأيتك ينظر الى حرم المسلمين في الطواف . فقال له عمر : أحسنت ، ثم أقبل على المملوم ، فقال له : وقت عليك عين من بيون الله تعالى ، قال أبو العباس ثعلب : فسألت ابن الاعرابي عنها ، فقال : خاصة من خواص الله عز وجل وولي من اوليائه وحبيب من أحبائه . ( ١ ) ربعة : لا طويل ولا قصير ، و الدعج : شدة سواد العين مع سعتها ، والاغيد : المائل العنق . والغيد : النعومة ، و امرأة غيدآء و غادة : ناعمة . و المشاش : رؤوس العظام اللينة الواحد مشاشة . و ادمج : يقال ادمج الشيء ، في الشيء اذا أدخله فيه . يريد والله أعلم أن عظمى عضده وساعده للينهما قد اندمجا وهكذا صفة الاسد . والضاري : المموذ الصيد ، وتكفا : تمايل في مشيته .

اللحية، وكان إذا مشي تكلفاً، شديد الساعد واليد، وإذا مشي إلى الحروب هرول ثبت الجنان قوى، ماصارع أحداً إلا صرعه، شجاع منصور عند من لاقاه .

و منهم علامة اللغة ابن منظور في «لسان العرب» (ج ١٤ ص ٢١٦ طبع دارالصادر في بيروت) قال :

وجاء في حديث عن ابن عباس، رحمه الله، أنه قال : كان عليّ أمير المؤمنين يشبه القمر الباهر والأسد الخادر والفرات الزخروالربيع الباكر، أشبه من القمر ضوئه وبهائه ومن الأسد شجاعته ومضائه ومن الفرات جوده وسخائه ومن الربيع خصبه وحيآته .

و منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفورى البغدادى فى «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٤ ط القاهرة) قال :

باب فى مناقب أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب رضى الله عنه : كان مبروح القامة ادعج العينين عظيمهما حسن الوجه كان وجهه القمر ليلة البدر عظيم البطن أعلاه علم وأسفله طعام وكان كثير شعر اللحية قليل شعر الرأس كان عتقه إبريق فضة رضى الله عنه وعن أمه واخويه جعفر وعقيل وعمّيه حمزة والعباس .

و منهم العلامة الشهير السيد محمد مرتضى الحسينى الواسطى الزبيدى الحنفى فى «تاج العروس» (ج ٤ ص ٤٠١ فى مادة (شرص) ط القاهرة) قال :

وفى حديث ابن عباس مارأيت أحسن من شرصة عليّ رضى الله تعالى عنهم .  
و منهم العلامة الزمخشرى فى «الفائق» (ج ١ ص ٦٥١ ط ) قال :  
قال ابن عباس : مارأيت أحسن من شرصة عليّ .

و منهم العلامة النسابة السيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى الحنفى المتوفى سنة ١٢٠٥ فى كتابه «تاج العروس» (ج ٥ ص ٥٢٢ فى مادة ( نزع ) ط القاهرة) قال :

(ج ٨) نبذة مما ورد في أنه عليه السلام كان أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله (٦٦٧)

وفي صفة علي رضي الله عنه : البطين الأنزع والعرب تحب النزع وتسمن بالأنزع .

ومنهم العلامة محمد خواجه پارسای البخاری في «فصل الخطاب» على ما في ينابيع المودة ص ٣٧٣ ط (اسلامبول) قال :

وفي شرح الكرمانی لصحيح البخاری كان علي كرم الله وجهه حسن الوجه كأنه القمر ليلة البدر ضحوك السن . وفي الأربعين لتاج الاسلام الخدابادی البخاری كان علي رضي الله عنه حسن الوجه شديد الادمة مربوعاً اصلع عظيم العينين عظيم البطن كثير الشعر طويل اللحية قدملاّت ما بين منكبیه خضب بالحناء مره ولم يكن أعضاؤه واطرافه مستوية متناسبة حتى وصفه بعضهم وقال : كانه كسرت أعضاؤه ثم جبرت وضمه رسول الله صلى الله عليه وآله إلى نفسه في القحط الذي كان بمكة قبل البعثة وتولّى تربيته وعلمه .

و منهم الحافظ أبو بكر محمد بن علي بن اسماعيل القفال الشافعي في «فضائل أمير المؤمنين» (مخطوط) قال :

كان علي حسن الوجه ، شديد الادمة من بعيد وان بيته من قريب قلت : رسم مائل إلى الحمرة - إلى أن قال - : ضمّه رسول الله صلى الله عليه وآله إلى نفسه في القحط الذي كان بمكة قبل البعث وتولّى تربيته في بيته وعلمه .

## الباب المئتم للعشرين

في أنه عليه السلام كان أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله

وقد تقدّم في الأحاديث المروية عنه عليه السلام تكريره في التصريح بأن علياً

أحبّ الناس إليه ، والمقصود بالذكر ههنا ماورد في كتب القوم غير المأثورات المذكورة . (١)

ونذكر ههنا حديثين :

## الاول

### مارواه جميع بن عمير عن عائشة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحافظ الترمذى في «صحيحه» (ج ١٣ ص ٢٥١ ط الصاوى بمصر) قال :

حدثنا حسين بن يزيد الكوفي ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن أبي الجحاف عن جميع بن عمير التيمي ، قال : دخلت مع عمي علي عائشة ، فسألت أيّ الناس كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ قالت : فاطمة قيل : فمن الرجال قالت : زوجها

(١) وكان رسول الله صلى الله عليه وآله أيضاً أحبّ الناس الى علي عليه السلام وقد روى ذلك في كتب القوم .

فمنهم العلامة الشيخ أبو بكر ابن الشيخ محمد الملا الحنفى البغدادى في «حادى الانام الى دار السلام» (ص ١٢١ ط مكتبة دارالعروبة) قال :

وقال علي رضي الله عنه : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحبّ لنا من أموالنا وأولادنا وامهاتنا ومن الماء البارد على الظماء .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعى في «السيرة النبوية» (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٣ ص ٣١٧ ط مصر)

روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن وحادى الانام الى دار السلام .

(ج ٨) نبذة مما ورد في أنه عليه السلام كان أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله (٦٦٩)

ان كان ما علمت : صوَّأماً قوَّأماً .

ومنهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٢٩ ط التقدّم بمصر) قال :

أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال : أخبرني محمد بن آدم بن سليمان المصيصي ،

قال : حدثنا ابن عيينة ، عن أبيه ، عن جميع ، وهو ابن عمر . قال : دخلت مع أمي علي عائشة وأنا غلام فذكرت لها علياً رضي الله عنه ، فقالت : ما رأيت رجلاً أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله منه ولا امرأة أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله من امرأته .

أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال : أخبرنا عمرو بن علي البصري قال :

حدثني عبد العزيز بن الخطاب ووثقه قال : حدثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي عن أبي إسحاق الشيباني ، عن جميع بن عمر ، قال : دخلت مع أبي علي عائشة يسألها من وراء الحجاب عن علي رضي الله عنه ، فقالت : تسألني عن رجل ما أعلم أحداً كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله منه ولا أحب إليه من امرأته .

و منهم الحافظ ابن عبد ربه الأندلسي في «العقد الفريد» (ج ٢ ص ١٩٤

ط الشرفية بمصر)

قال ذكر علي عند عائشة ، فقالت : ما رأيت رجلاً أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله

منه ولا رأيت امرأة كانت أحب إليه من امرأته .

ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرک»

(ج ٣ ص ١٥٤ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا أبو بكر محمد بن علي الفقيه الشلشي ، ثنا أبو طالب أحمد بن نصر

الحافظ ، ثنا علي بن سعيد بن بشير ، عن عباد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسماعيل بن

رجاء الزبيدي ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم ثانياً عن «الخصائص» سنداً ومتمناً إلا

أنه ذكر بدل كلمة أحد في قوله : ما أعلم أحداً : رجلاً . ثم قال : هذا حديث

صحيح الاسناد .

و في (ج ٣ ص ١٥٧ ، الطبع المذكور) قال :

حدّثني أبو بكر بن أبي دارم ، ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي ، ثنا مالك بن إسماعيل النهدي ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن أبي الجحاف ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي» سنداً ومتمناً ثم قال : هذا حديث صحيح الاسناد .

ومنهم العلامة أبو اسحاق الثعلبي (على ما في كتاب التظلم للعلامة الشيخ عبد على الجزائري)

روى عن جميع بن عمير عن عمته قالت سألت عائشة من كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ ؟ قالت : فاطمة ، قالت : إنّما سألتك عن الرجال ، قالت : زوجها ، وما يمنعك فوالله ان كان ما علمت صوتاً قوياً أما جدير أن يقول بما يحبّ الله و يرضى .

ومنهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٧٥١ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا خلف بن قاسم ، حدّثنا عليّ بن محمد بن إسماعيل ، حدّثنا محمد بن إسحاق السراج ، حدّثنا الحسن بن يزيد ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي» سنداً ومتمناً .

ومنهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن علي الشافعي في «تاريخ بغداد» (ج ١١ ص ٤٣٠ ط القاهرة) قال :

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ ، حدّثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عبيد الحافظ ، أملاء في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . أخبرنا عليّ بن سهل بن قادم ، حدّثنا عبد السلام بن حرب ، عن أبي الجحاف ، عن جميع بن عمير ، قال : دخلت مع عمّتي عليّ عائشة فقالت عمّتي لعائشة : من كان أحبّ الناس إلى رسول الله ﷺ ؟ قالت فاطمة . قالت : من الرجال ؟ قالت : زوجها .

(ج ٨) نبذة مما ورد في أنه عليه السلام كان أحب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وآله (٦٧١)

ومنهم العلامة القاضي أبوالمحسن يوسف بن موسى الحنفي في «المختصر من المختصر» للقاضي أبي الوليد الباجي المالكي المتوفى سنة ٤٧٤ (ج ٢ ص ٣٥٤ ط حيدرآباد الدكن)

روى عن عائشة أنه ذكر لها علي<sup>ؑ</sup> فقالت : ما رأيت رجلاً كان أحب<sup>ؑ</sup> إلى رسول الله صلى الله عليه وآله منه

ومنهم العلامة جلال الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الحنفي المتوفى سنة (٥٣٨) في كتابه «ربيع الأبرار» (ص ١٥٢ مخطوط)

روى عن جميع بن عمير ، دخلت على عائشة فقلت : من كان أحب<sup>ؑ</sup> الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قالت : فاطمة ، قلت : إنما أسألك عن الرجال ، قالت : زوجها وما يمنعه فوالله ان كان صوماً أو قوماً ولقد سألت نفس رسول الله صلى الله عليه وآله في يده ، وردّها إلى فيه ، قلت : فما حملك على ما كان من وقعة الجمل ؟ فأرسلت خمارها على وجهها وبكت ، وقالت : امر قضي علي<sup>ؑ</sup>.

ومنهم العلامة أخطب خطباء خوارزم في «المناقب» (ص ٤٧ ط تبريز) قال :

أنبأني مهذب الأئمة هذا ، أنبأنا محمد بن علي القرشي ، أخبرنا محمد بن علي الشاهد ، حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمان ، حدثني أبو الطيب محمد بن الحسين التميمي ، حدثني زيدان ، حدثني يوسف بن سابق ، حدثني ابن عيينة ، عن أبيه عن أبي إسحاق الشيباني ، عن جميع بن عمير ، عن عائشة ، قال : دخلت عليها وأنا غلام ، فذكرت لها علياً عليه السلام ، فقالت : ما رأيت رجلاً قط أحب<sup>ؑ</sup> إلى رسول الله صلى الله عليه وآله من علي<sup>ؑ</sup> ، ولا امرأة من امرأته « زوجته خ » فاطمة الزهراء . (١)

(١) قال بعد ذلك : و لبعضهم و لبيدع الزمان أبي الفضل أحمد بن الحسين

الهمداني في أمير المؤمنين علي :

ومنهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٥٧ ط الغرى) قال :

أخبرنا الإمام الأجل ركن الاسلام أبو الفضل عبدالرحمان بن محمد الكرمانى، أخبرنا امام الأئمة أبو بكر محمد بن الحسين الارسابندى (ره) أخبرنا القاضي الامام أبو الحسن علي بن الحسين السعدى، أخبرنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن أحمد ، أخبرنا محمد بن محمد بن علي الطوسي ، أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي ، أخبرني الحسن بن يزيد الطحان ، أخبرني عبدالسلام بن حرب ، عن داود بن أبي عوف ، عن جميع بن عمير قال : دخلت مع عمّتي على عائشة ، فسألت أيّ الناس كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ ؟ قالت : فاطمة ، قيل : فمن الرجال ؟ قالت : زوجها . وسمعت هذا الحديث أيضاً في جامع أبي عيسى بهذا السياق إلاّ أنّه زاد في خبره : ان كان ما علمت صوتاً قوماً تعني علياً عليه السلام .

ومنهم العلامة مجد الدين أبو السعادات المبارك بن الاثير الجزرى المتوفى

سنة ٦٠٦ في «جامع الاصول» (ج ١٠ ص ٨١ ط السنة المحمدية بمصر)

روى الحديث نقلاً عن «صحيح الترمذى» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزرى المتوفى سنة ٦٣٠ في «اسد الغابة» (ج ٥

ص ٥٢٢ ط مصر سنة ١٢٨٥)

روى الحديث عن جميع بن عمير بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى» .

فقلت الثرى بغم الكاذب  
و أختص آل أبي طالب  
وأجرى على السنن الواجب  
فلا ترض بالرفض من جانبى  
فانى كما زعموا ناصب  
علي العجز كنت على الغارب  
فكم تحكمون على الغائب

يقولون لى لا تحب الوصى  
احب النبى وآل النبى  
وأعطى الصحابة حق الولاء  
وان كان رفضاً ولاء الوصى  
وان كان نصباً ولاء الجميع  
ولو كنتم من ولاء الوصى  
يرى الله سرى اذا لم تروه



(ج ٨) نبذة مما ورد في أنه صلى الله عليه وآله كان أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله (٦٧٣)

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «ذخاير العقبى»  
(ص ١٣٥ و ٦٢ ط مطبعة القدسي بمصر)

روى الحديث عن جميع بن عمير بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٦١ ط محمد  
أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً عن جميع بن عمير بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» .

قال: وعن مجمع قال: دخلت مع أبي علي عآئشة، فسألته عن مسراها يوم الجمل  
فقلت: كان قدراً من الله و سألتها عن علي، فقالت: سألت عن أحب الناس إلى  
رسول الله صلى الله عليه وآله وزوج أحب الناس إليه .

قال: وعنهما وقد ذكر عندها علي، فقالت: ما رأيت رجلاً كان أحب إلى  
رسول الله صلى الله عليه وآله منه ولا امرأة أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله من امرأته أخرجها المخلص  
والحافظ الدمشقي .

ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠  
وقيل زائد في «نظم درر السمطين» (ص ١٠٢ ط مطبعة القضاء)

روى عن جميع بن عمير، قال: دخلت علي عآئشة فسألته من كان أحب  
الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله قالت: فاطمة، قلت: أسألك عن الرجال فقالت: زوجها .  
ثم قال:

ويروى أن امرأة من الأنصار قالت لعائشة: أي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله أحب  
إلى رسول الله صلى الله عليه وآله قالت: علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة شمس الدين أبو عبدالله الذهبي المتوفى سنة ٧٢٨ في  
«تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ١٩٨)

روى الحديث عن جميع بن عمير بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» إلا أنه

ذكر بدل كلمة عمّي: عمّتي .

ومنهم العلامة المذكور في «تلخيص المستدرک» المطبوع بذيّل المستدرک  
(ج ٣ ص ١٥٤ ط حيدرآباد الدکن)

روى الحديث عن «المستدرک» بتلخيص السند .

ومنهم الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٥ ص ١٥٤ ط حيدرآباد الدکن) قال :

محمد بن أبي الخصيب الأنطاكي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة قلت لعائشة: من كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ قالت: عليّ بن أبي طالب قلت: ايش كان سبب خروجك اليه؟ قالت: لم تزوج أبوك أمك؟ قلت: ذاك من قدر الله قالت: وذاك من قدر الله .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي من علماء القرن الثامن في «مشكاة المصابيح» (ص ٥٧٠ ط دهلي)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذی» إلى قوله: قالت زوجها .

ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين الابيهي المتوفى بعد سنة ٨٥٠ في «المستطرف» (ج ١ ص ١٢٧ ط القاهرة)

روى الحديث عن جميع بن عمير بعين ما تقدّم عن «ربيع الأبرار» .

ومنهم العلامة الشيخ أبو عبدالله عبدالرحمان بن علي بن أحمد بن عمر الشيباني المتوفى سنة ٩٤٤ في «تيسير الوصول» (ص ١٥٩ ط )

روى الحديث من طريق الترمذی عن جميع بن عمير بعين ما تقدّم عنه في

«صحيحه» .

ومنهم العلامة شهاب الدين علي بن أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى سنة

٩٧٥ في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٢ ط اليمينية بمصر)

(ج ١٨) نبذة مما ورد في أنه عليه السلام كان أحب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وآله (٦٧٥)

روى الحديث من طريق الترمذى ، عن عائشة بعين ما تقدم عن «صحيحه»  
معني مع تغيير في اللفظ .

و منهم العلامة جلال الدين عطاء الله الدشتكى المتوفى سنة ١٠٠٠

في «روضة الاحباب» (س ٦٦٤)

روى الحديث بالترجمة الفارسية بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» إلى

قوله: قالت: زوجها .

و منهم العلامة العارف الشهير الشيخ عبد الغنى بن اسماعيل بن عبد الغنى

النابلسى الدمشقى المتوفى سنة ١١٤٣ فى «ذخائر المواريث» (ج ٤ س ١٩٨

ط القاهرة)

روى الحديث عن الترمذى .

و منهم العلامة الشيخ عبدالله بن محمد بن عامر الشيرازى المتوفى سنة

١١٧٢ فى «الاتحاف بحب الاشراف» (س ٩٥ مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم ثالثاً عن «الرياض النضرة» .

و منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستمخان المعتمد

البدخشى من علماء القرن الثمانى عشر فى «مفتاح النجا فى مناقب آلعبا» (المخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» إلى قوله : قالت: زوجها .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصرى المتوفى سنة ١٢٠٦ فى

«اسعاف الراغبين» (المطبوع بها مش نور الابصار ص ١٦٩)

روى الحديث من طريق الترمذى .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى «ينابيع المودة»

(س ١٦٦ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الترمذى عن عائشة نقلاً عن «المشكاة» بعين ما تقدم

عن «صحيح الترمذى» إلى قوله : قالت : زوجها .

و فى ( ص ١٧٣ ، الطبع المذكور )

روى الحديث من طريق الترمذى نقلاً عن «المشكاة» بعين ما تقدم عنهما .

و فى ( ص ٢٠٤ ، الطبع المذكور )

روى الحديث من طريق الترمذى عن عائشة بعين ما تقدم عن «صحيحه» .

وروى من طريق المخلص الذهبى و الحافظ أبى القاسم الدمشقى عن عائشة

بعين ما تقدم أولاً عن «الخصائص» .

و فى ( ص ٢٥٩ ، الطبع المذكور )

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» إلى قوله : إن كان ما علمت .

ومنهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى فى «تجهيز الجيش»

(المخطوط ص ٢٥٢ و ص ٢٧٥)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» إلى قوله : قالت : زوجها .

ومنهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان الهندى البهوبالى المتوفى

سنة ١٣٠٧ فى «حسن الأثر» ( ص ٢٩٢ ط الاستانة )

روى الحديث من طريق الترمذى .

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الامر تسرى فى «أرجح المطالب»

( ص ٢٤٤ ط لاهور )

روى الحديث من طريق الترمذى والنسائى عن جميع بن عمير بعين ما تقدم

عن «صحيح الترمذى» .

و فى ( ص ٥٠٤ ، الطبع المذكور )

روى الحديث من طريق الطبرى عن عائشة بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

(ج ٨) نبذة مما ورد في أنه عليه السلام كان أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله (٦٧٧)

## الثاني

### مارواه بريدة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٢٩ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا أحمد بن شعيب قال : أخبرني زكريا بن يحيى قال : أخبرنا إبراهيم بن سعد قال : حدثنا شاذان عن جعفر الأحمر ، عن عبدالله بن عطاء ، عن ابن بريدة قال : جاء رجل إلى أبي فسأله أي الناس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : من النساء فاطمة ومن الرجال علي رضي الله عنه (١) .

ومنهم الحاكم أبو عبدالله في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٥٥ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا شاذان الأسود بن عامر ، ثنا جعفر بن زياد الأحمر ، عن عبدالله بن عطاء ، عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه قال : كان أحب النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة ومن الرجال علي . هذا حديث صحيح الإسناد .

ومنهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٧٥١ ط حيدرآباد الدكن)

قال : و أخبرني إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : حدثنا شاذان عن جعفر

(١) قال العلامة النبهاني في «الانوار المحمدية» (ص ٢٥١ ط بيروت)

روى ابن أبي شيبة عن علي رضي الله عنه قال : عمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بعمامة سدل طرفها على منكبي وقال : ان الله أمدني يوم بدر ويوم حنين بملائكة معتمين ، هذه العمه وقال : ان العمامة حاجز بين المسلمين والمشركين .

الأحمر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» سنداً وممتناً .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «ذخائر العقبى»

(س ٣٥ ط مكتبة القدسى بمصر)

روى الحديث عن بريدة بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

ومنهم العلامة الذهبى فى «تاريخ الاسلام» (ج ٢ س ٩٥ وس ١٩٧ ط دار

المعارف بمصر)

روى الحديث عن جعفر الأحمري ، عن عبد الله بن عطاء ، عن بريدة ، عن أبيه بعين

ما تقدم عن «المستدرک» .

ومنهم العلامة المذكور فى «تلخيص المستدرک» المطبوع بذيلى المستدرک

(ج ٣ س ١٥٥ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن المستدرک بتلخيص السند .

و منهم العلامة جمال الدين الزرندي الحنفى فى «نظم درر السمطين»

(س ١٠٠ ط مطبعة القضاء)

روى عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : قيل له : من أحب الناس إلى

رسول الله ﷺ ؟ قال : علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالله بن محمد بن عامر الشيرازى الشافعى المصرى

المتوفى سنة ١١٧٢ فى كتابه «الاتحاف بحب الاشراف» (س ٩ ط مصر)

روى الحديث عن بريدة بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

ومنهم العلامة الشيخ عبیدالله الحنفى الامر تسرى فى «أرجح المطالب»

(س ٢٤٤ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن عبد البر عن بريدة بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

## الثالث

## مارواه أبو ذر

روى عنه القوم :

منهم الحافظ ابن مردويه في «المناقب» (على ما في مناقب عبدالله الشافعي

(ص ٨٧ مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى داود بن أبي عوف قال : حدثني معاوية بن أبي ثعلبة  
الحسني اللبني قال : ألا أحدثك بحديث لم تختلف قلت : بلى قال : مرض أبو ذر  
فأوصى إلى علي صلى الله عليه وآله فقال بعض من يعوده : لو أوصيت إلى أمير المؤمنين عمر لكان  
أجمل لو صيبتك من علي فقال : والله لقد أوصيت إلى أمير المؤمنين حقاً وإنه والله  
أمير المؤمنين وإنه الربيع الذي يسكن إليه ولو فارقكم لقد أنكرتم الناس  
وأنكرتم الأرض قال : قلت : يا أبا ذر إنا لنعلم أن أحبهم إلى رسول الله أحبهم  
إليك قال : أجل، قلنا : فأيتهم أحب إليك؟ قال : هذا الشيخ المظلوم المضطهد حقه  
يعني علي بن أبي طالب .

## الباب الحادي والعشرون

صعود علي صلى الله عليه وآله على منكب النبي صلى الله عليه وآله

لكسر الأصنام فوق الكعبة بأمره

ونقل في ذلك أحاديث:

## الاول

## حديث أبي مريم عن عليؑ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المحدث احمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي في

«المسند» (ج ١ ص ٨٤ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا أسباط بن محمد ، ثنا نعيم بن حكيم المدائني عن أبي مريم ، عن علي رضي الله عنه قال : انطلقت أنا والنبي ﷺ ، حتى أتينا الكعبة فقال لي رسول الله ﷺ : اجلس وصدق علي منكبي فذهبت لأنهض به فرأى مني ضعفاً (١) ، فنزل وجلس لي نبي الله ﷺ وقال : اصعد علي منكبي ،

## (١) قال العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة»

(ص ١٣٩ ط اسلامبول)

وفي المناقب عن محمد بن حرب الهلالي قال : قلت لمولاي جعفر الصادق لم يطق علي حمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند حط الصنم من سطح الكعبة مع قوته وقلبه باب خيبر ورميه على الخندق ولا يطيق حمل الباب أربعون رجلاً وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يركب بغلاً أو حماراً فيحمله فكيف لا يحمله علي قال : ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم حينئذ يعلم ضعف علي لصباوته ولكن وضع قدمه على كتفي علي إشارة الى خلقتهما من نور واحد يحمل الجزء من النور الجزء الاخر كما قال علي : أنا من أحمد كالكف من اليد والذراع من العضد وكالضوء من الضوء ، وانهما كانا نوراً واحداً قبل خلق الخلق ، وان الملائكة لما رأتهن النور قد تلاء قالوا : الهنا ما هذا النور؟ قال تعالى : هذا نور من نوري لولاه لما خلقت الخلق ثم قال جعفر : أما علمت انه صلى الله عليه وآله وسلم رفع يد



قال : فصعدت على منكبيه ، قال : فنهض بي ، قال : فإنه يخيل إليّ أنّي لو شئت لندت أفق السماء حتى صعدت على البيت و عليه تمثال صفر أو نحاس ، فجعلت ازاوله عن يمينه وعن شماله وبين يديه ومن خلفه حتى إذا استمكنت منه ، قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : اقف به ، فقدفت به فتكسر كما تتكسر القوارير ، ثم نزلت فانطلقت أنا ورسول الله نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد من الناس .

ومنهم العلامة النسائي في «الخصائص» (س ٣١ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا أحمد بن شعيب قال : أخبرنا أحمد بن حرب قال : حدثنا أسباط عن نعيم

على بندير خم حتى نظر الناس بياض بطيه فجعله مولى المسلمين وقد احتمل الحسن والحسين يوم حديقة بنى النجار وكانا نائمين فيها وقال : نعم الراكبان وأبوهما خير منهما وأنه صلى الله عليه وآله وسلم يصلى بأصحابه فأطال سجدته فيقول : ان ابني ركبني فكرهت أن أرفع رأسي حتى ينزل باختياره فعل ذلك اظهاراً لشرفهم وعظم قدرهم عند الله عز وجل وحمل علياً على ظهره إشارة إلى أنه أبو ولده والائمة من صلبه كما حول رداؤه في الاستسقاء اعلاماً انه تحول الجذب خصباً واعلاماً أن ما حمل المعصوم فهو معصوم وقال : يا علي ان الله حمل ذنوب اتباعك ومحبيك على ثم غفرها لي وذلك قوله تعالى (ليغفر لك الله ماتقدم من ذنبك وما تأخر) واعلاماً أنه صلى الله عليه وآله وسلم أصل الشجرة وعلى والحسن والحسين أغصانها ثم قال جعفر : بهذا السر قال صلى الله عليه وآله وسلم : على نفسي وأخي أطيعوه والامام الشافعي رحمه الله أنشأ هذه

قيل لي قل لعلی مدحاً	ذكره يخمد ناراً مؤصدة
قلت لا أقدم في مدح امرء	ضل ذواللب الي ان عبده
والنبي المصطفى قال لنا	ليلة المعراج لما أصدده
وضع الله بظهرى يده	فأحس القلب أن قد برده
و على واضح أقدامه	في محل وضع الله يده

ابن حكم المدائني قال : أخبرنا أبو مريم قال : قال علي رضي الله عنه : انطلقت مع رسول الله ﷺ حتى أتينا الكعبة فصعد رسول الله على منكبى فنهض به علي ، فلما رأي رسول الله ﷺ ضعفي قال لي : اجلس فجلست فنزل النبي ﷺ وجلس لي وقال لي : اصعد علي منكبى فصعدت علي منكبى فنهض بي ، فقال علي رضي الله عنه : انه يخيل إلي أني لوشئت لنلت افق السماء ، فصعدت علي الكعبة وعليها تمثال من صفر أو نحاس فجعلت أعاليه لأزيله يمينا وشمالا وقد أماً ومن بين يديه ومن خلفه حتى استمكنت منه فقال نبي الله ﷺ : اقدفه فقدفت به فكسرتة كما تكسر القوارير ، ثم نزلت فانطلقت أنا ورسول الله ﷺ نستبق حتى تواريها بالبيوت خشية أن يلقانا أحد .

ومنههم العلامة عبدالملك بن عثمان في « شرف النبي » (على ما في مناقب

الكاشي المخطوط ص ١١٩)

روى الحديث عن علي رضي الله عنه بعين ما تقدم عن « المسند » .

ومنههم العلامة الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي في « صفة الصفوة » ( ج ١

ص ١١٩ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث من طريق أحمد عن علي رضي الله عنه بعين ما تقدم عن « المسند » .

ومنههم العلامة يوسف بن قزواغلي سبط ابن الجوزي في « تذكرة الخواص »

(ص ٣١ ط النجف)

روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدم عن « المسند » سنداً ومثلاً إلا أنه زاد

بعد قوله : لأ نهض به : فلم أطق .

ومنههم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٨٥ ط مكتبة

القدسى بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد ، وصاحب الصفوة بعين ما تقدم عن « بلا واسطة » .

ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادي في «المنتخب من صحيح البخاري ومسلم» (المخطوط ص ١٩٦)

روى الحديث من طريق أحمد عن عليّ بعين ما تقدم عنه في «المسند» .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٦ ص ٢٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدم عن «المسند» .

ومنهم العلامة المولى علي المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٥٤ ط القديم بمصر)

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدم عن «المسند» لكنه زاد بعد قوله ومن خلفه : ورسول الله ﷺ يقول هيه هيه وأنا اعالجه ، وفي آخر الحديث : فلم يرفع عليها بعد .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٢٧)

روى الحديث من طريق أحمد عن عليّ بعين ما تقدم عنه في «المسند» .

ومنهم العلامة عطاء الله بن فضل الله الحسيني الهروي في «الاربعين حديثاً» (المخطوط ص ٦٨)

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدم عن «المسند» ثم قال : في هذا يقول حسان بن ثابت أبياتاً أوردتها في كتاب «روضة الأحاب» مع القصة بأهم مما ذكرت ههنا والأبيات هذه :

قيل لي قل لعليّ مدحاً	ذكره يخمد ناراً مؤصدة
قلت لا أقدم في مدح امرء	ضل ذواللب إلى أن عبده
والنبيّ المصطفى قال لنا	ليلة المعراج لما صعد
وضع الله بظهرى يده	فأحسّ القلب ان قد برده

و عليّ واضع أقدامه في محلّ وضع الله يده  
 ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٣٩ ط اسلامبول)  
 روى الحديث نقلاً عن «جمع الفوائد» من طريق أحمد، والبزار، والموصلي  
 عن عليّ بعين ما تقدّم عن «المسند» .  
 ومنهم العلامة الامرتسري في «ارجح المطالب» (ص ٣٦ و ٤٥ ط لاهور) :  
 روى الحديث نقلاً عن أحمد في «المناقب» و النسائي في «الخصائص» بعين  
 ما تقدّم عن «المسند» .

## الثاني

### حدِيثُهُ بِفَحْوِ آخِرِ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابوري في «المستدرک» (ج ٢ ص ٣٦٧ ط حيدرآباد  
 الدکن) قال :

حدّ ثنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي املاء ، ثنا عبد الله  
 ابن روح المدائني ، ثنا شابة بن سوار ، ثنا نعيم بن حكيم ، ثنا أبو مريم ، عن عليّ  
 ابن أبي طالب رضي الله عنه قال : انطلق بي رسول الله ﷺ حتّي أتى بي الكعبة  
 فقال لي : اجلس فجلست إلى جنب الكعبة فصعد رسول الله ﷺ بمنكبي ثم قال  
 لي : انهض فنهضت فلماً رأى ضعفي تحته قال لي : اجلس فنزل و جلست ثم قال  
 لي : يا عليّ اصعد على منكبي فصعدت على منكبيه ثم نهض بي رسول الله ﷺ فلماً  
 نهض بي خيل إلى لوشئت نلت افق السماء فصعدت فوق الكعبة وتنحّي رسول الله ﷺ  
 فقال لي : ألق صنمهم الأكبر صنم قريش و كان من نحاس موتداً بأوتاد من حديد

إلى الأرض فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : عالجته ورسول الله صلى الله عليه وآله يقول لي : إيه إيه «جاء الحق» وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً» فلم أزل أعالجه حتى استمكنت منه فقال: أقذفه فقدفته فتكسر وترديت من فوق الكعبة فانطلقت أنا والنبي صلى الله عليه وآله نسعى وخشينا أن يرانا أحد من قريش وغيرهم قال علي : فما صدته حتى الساعة .

وفي (ج ٣ ص ٥ ، الطبع المذكور) قال :

حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ، أنبأ محمد بن موسى القرشي ، ثنا عبد الله بن داود ، ثنا نعيم بن حكيم ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولاً سنداً ومتمناً لكنته أسقط قوله تعالى : جاء الحق الآية وذكر بدل قوله أقذفه فقدفته : دقته فدقته وأسقط قوله : وترديت الخ ثم قال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الشافعي

في «موضح اوهام الجمع والتفريق» (ج ٢ ط حيدرآباد ص ٤٣٢) قال :

أخبرنا الحسن بن الجوهري ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا نصر بن علي ، حدثنا عبد الله بن داود ، عن نعيم بن حكيم ، عن أبي مريم ، عن علي رضي الله عنه قال : كان على الكعبة أصنام فذهبت لأحمل النبي صلى الله عليه وآله إليها فلم أستطع فحملني فجعلت أقطعها ولوشئت لنت السماء .

ومنهم الحافظ المذكور في «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص ٣٠٢ ط القاهرة) قال :

حدثنا أبو نعيم الحافظ إملاءً ، حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا عبد الله بن داود الحزيني فذكر الحديث من قوله : انطلق بي الخ بعين ما تقدم عن «المستدرک» سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة اخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٧٣ ط تبريز) قال :

أخبرنا الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي ، أخبرني شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ ، أخبرني والدي أبو بكر أحمد بن



روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم ثانياً عن «المستدرک» من قوله انطلق بي الخ .

ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٤٠٦ ط لاعور)  
روى شرطاً من الحديث نقلاً عن الحاكم بعين ما تقدم عنه في «المستدرک» .

### الثالث

#### حديث أبي هريرة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي  
الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه «مناقب أمير المؤمنين» قال :  
قال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان إجازة عن القاضي أبو الفرج  
أحمد بن علي بن جعفر بن معلي الحنوطي ، قال : حدثنا محمد بن الحسن الخشابني  
قال : حدثنا محمد بن غياث ، حدثنا هدية بن خالد ، حدثنا حماد بن يزيد بن  
جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن  
أبي طالب يوم فتح مكة : أما ترى هذا الصنم بأعلى الكعبة قال : بلي يا رسول الله  
قال : فأحملك فتناوله قال : بل أنا أحملك يا رسول الله فقال ﷺ : لو أن ربعة  
ومض جهدوا أن يحملوا مني بضعة وأناحي لما قدروا ولكن قف يا علي ف ضرب  
رسول الله ﷺ يديه إلى ساقه على فوق القرونوس ثم اقتلعه من الأرض بيده فرفعه  
حتى تبين بياض إبطيه ثم قال لي : ما ترى يا علي قال : أرى الله عز وجل قد  
شرّفني بك حتى لو أردت أن أمس السماء لمستسها فقال له : تناول الصنم يا علي  
فتناوله علي فرمي به ثم خرج رسول الله ﷺ من تحت علي وقد ترك رجله

فسقط إلى الأرض فضحك فقال له : ما أضحكك يا عليّ فقال : سقطت من أعلى الكعبة فما أصابني شيء فقال له رسول الله ﷺ : كيف يصبك و إنما حملك تمه وأنزلك جبرائيل عليه السلام .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي في « المناقب » (ص ٣٨ مخطوط)

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

ومنهم العلامة المير محمد صالح الكشفي الترمذي الحنفي في « المناقب

المرتضوية » (ص ١٨٨ ط بمبئي)

روى الحديث بعين ما تقدم عن أبي هريرة لكنه أرسل الحديث .

## الرابع

### حديث ابن مسعود

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامر تسمى في « أرجح المطالب »

(ص ٤٠٦ ط لاهور) قال :

عن ابن مسعود ، إن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح ، و حوله ثلاثمائة وستون صنماً لقبائل العرب ، لكل قوم صنم ، فجعل يطعنها ، ويقول : جاء الحق وزهق الباطل ، فينكب الصنم بوجه حتى ألقتها جميعاً ، وبقي صنم خزاعة فوق الكعبة ، وكان من قوارير صفر ، فقال : يا عليّ ارم به ، فحمله النبي ﷺ حتى سعد فرمي به فكسر - « تفسير النيسابوري » في قوله تعالى : جاء الحق وزهق الباطل .



## الخامس

## ماروي هريرلا

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن حسويه في « در بحر المناقب » ( ص ٨ مخطوط )

قال :

وعنه (أي علي) قال : دعاني رسول الله ﷺ وهو بمنزل خديجة عليها السلام ذات ليلة فلما صرت إليه قال : اتبعني يا علي فما زال يمشي وأنا وراءه ونحن نخترق بيوت مكة حتى أتينا الكعبة وقد أنام الله كل عين فقال لي رسول الله : يا علي قلت : لبيك يا رسول الله قال : اصعد يا علي فوق كنفى و كسر الأصنام قلت : بل أنت يا رسول الله اصعد فوق كنفى قال : بل أنت اصعد يا علي ثم انحني ﷺ فصعدت على كتفه فأقبلت الأصنام على رؤوسها و نزلت وخرجنا من الكعبة شرفها الله تعالى حتى أتينا منزل خديجة عليها السلام فقال لي : يا علي انه أول من كسر الأصنام جدك إبراهيم عليه السلام ثم أنت يا علي آخر من كسر الأصنام قال : فلما أصبحوا أهل مكة وجدوا الأصنام منكسة مقلوبة على رؤوسها فقالوا : ما فعل هذا بآلهتنا إلا محمد أو ابن عمه ثم لم يقم بعدها في الكعبة صنم - .

ومنهم العلامة عطاء الله بن فضل الله الهروي في « روضة الاحباب »

(ص ٤٤٣ المخطوط) قال :

قال النبي ﷺ لعلي حين حمل ثقل النبوة : إنك لا تستطيع ثم ساق الحديث بعين ما تقدم في حديث أبي هريرة عن « مناقب المغازلي » من قوله : ماترى يا علي الخ ثم ذكر الأبيات المتقدمة .

ومنهم العلامة الشيخ علي بن برهان الدين الحلبي في «السيرة الحلبية»

(ص ٨٦ ط مصر) قال :

ان النبي ﷺ قال لعلي عليه السلام : اصعد على منكبي واهد الصنم فقال : يا رسول الله بل اصعد أنت فانني اكرمك ان اعلوك فقال : إنك لا تستطيع حمل ثقل النبوة فاصعد أنت فجلس النبي ﷺ فصعد علي عليه السلام على كاهله ثم نهض به قال علي : فلما نهض بي فصعدت فوق ظهر الكعبة «إلى ان قال» قيل لعلي : كيف كان حالك وكيف وجدت نفسك حين كنت على منكب رسول الله ﷺ ؟ فقال : كان من حالي اني لو شئت أن أتناول الثريا لفعلت الخ .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد الساعاتي المشهور بالبناء في «الفتح الرباني»

(ص ٢٢٤ ط )

روى الحديث من طريق أحمد ، و ابنه ، و أبي يعلي ، و البزار ثم قال : ورجال الجميع ثقات (١) .

و منهم العلامة الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٧٨)

قال :

(١) قال العلامة عبد الله الشافعي في «المناقب» (ص ٣٧ مخطوط)

قال محمد بن المازندراني في كتاب البرهان في أسباب نزول القرآن ان تخصيص النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام بحمله على ظهره ورميه الاصنام تشريف له على غيره من سائر الانام .

و روى حديث كسر الاصنام أبو يعلي الموصلي في «مسنده» و الخطيب البغدادي في «تاريخه» و محمد بن الصباح الاسفهانى الزعفرانى في «الفضائل» و البيهقي والقاضي أبو عمرو عثمان في كتبهم و المعلى في «تفسيره» و ابن مردويه في «المناقب» و ابن منذر في «المعركة» و الطبري في «الخصائص» و الخوارزمي في «الاربعين» و صنف في صحته أبو عبد الله الجعفي و أبو القاسم الحسكاني و أبو الحسن شاذان مصنفات وهؤلاء من أهل السنة .

(ج ٨) نبذة مما ورد في أنه عليه السلام كان أقرب عهداً إلى حياة رسول الله صلى الله عليه وآله (٦٩١)

و أراد علي رضي الله عنه أن يرفع النبي صلى الله عليه وآله على رقبته ليعلو على ظهر الكعبة ، فعجز عن ذلك ، فرفعه النبي صلى الله عليه وآله على ذراعيه قال علي رضي الله عنه : لو شئت لعلت السماء الثانية لقوته صلى الله عليه وآله .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي في «المناقب المرتضوية» ( ص ١٨٨ ط بمبئي )

روى الحديث ملخصاً ثم قال : ونقل عن عبدالله بن عباس أن علياً كلما أشار يومئذ إلى صنم سقط على ظهره إلا ما كان على سطح الكعبة .

## الباب الثاني والعشرون

في ان علياً عليه السلام كان أقرب عهداً إلى

حياة رسول الله صلى الله عليه وآله

ونروى في ذلك عدّة من الأحاديث الواردة من طرق العامّة:

### الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» ( ج ٩

ص ٣٦ ط مكتبة القدس في القاهرة ) قال :

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله ثقل وعنده عائشة وحفصة إذ دخل علي فلما رآه

النبي ﷺ رفع رأسه ثم قال : ادن مني ادن مني فأسنده إليه فلم يزل عنده حتى توفي .

ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (س ٥٩٥ ط لاهور)  
روى الحديث عن «المعجم الكبير» عن ابن عباس بعين ما تقدم عن  
«مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٢٧ المخطوط)  
روى صعود علي عليه السلام على منكب النبي ﷺ لكسر الأصنام فوق الكعبة .  
ثم قال : وجاء في بعض الروايات انه كرم الله وجهه لما أراد أن ينزل  
ألقي نفسه من صوب الميزاب تأدباً ولما وقع على الأرض تبسم فسأله النبي ﷺ  
عن تبسمه قال : لأنني ألقيت نفسي من هذا المكان وما أصابني ألم قال : كيف  
يصيبك ألم وقد رفعتك محمد وأنزلك جبرئيل ثم ذكر الأبيات المتقدمة .  
ومنهم العلامة عبدالحق الدهلوي في «مدارج النبوة» (س ٢٥٣ ط هند)  
روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب المغازلي» عن أبي هريرة من قوله  
ماترى يا علي الخ .

## الثاني

### حديث آخر له

رواه القوم :

منهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد»  
(ج ٩ ص ٣٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن ابن عباس قال : جاء ملك الموت إلى النبي ﷺ في مرضه الذي

(ج ٨) نبذة مما ورد في أنه ﷺ كان أقرب عهداً الى حياة رسول الله ﷺ (٦٩٣)

قبض فيه فاستأذن ورأسه في حجر عليؑ رضوان الله عليه فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فقال له عليؑ : ارجع فانما شاغيل عنك فقال النبي ﷺ : تدرى من هذا يا أبا الحسن هذا ملك الموت ادخل راشداً فلماً دخل قال : ان ربك يقراءك السلام قال : اين جبريل؟ قال : ليس هو قريب مني الآن يأتي فخرج ملك الموت حتى نزل عليه جبريل فقال له جبريل وهو قائم بالباب: ما أخرجك يا ملك الموت؟ قال: التمسك محمد ﷺ فلماً جلسا قال جبريل: سلام عليك يا بالقاسم هذا وداع مني ومنك فبلغني أن ملك الموت لم يسلم على أهل بيت قبله ولا يسلم بعده رواه الطبراني ومنهم العلامة النبهاني في «الانوار المحمدية» (س ٥٨٧ ط الادبية ببيروت) روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

## الثالث

### حديث عائشة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ س ١١٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

و عن جميع بن عمير ان أمه و خالته دخلتا على عائشة قالتا فاخبرينا عن عليؑ قالت : عن أي شيء تسألن عن رجل وضع من رسول الله ﷺ موضعاً فسالت نفسه في يده فمسح بها وجهه و اختلفوا في دفنه فقال : ان أحب البقاع إلى الله مكان قبض فيه نبيه قالتا: فلم خرجت عليه؟ قالت : أمر قضي و وددت ان افديه ما على الأرض من شيء رواه أبو يعلى .

ومنهم العلامة السمهودي في «تاريخ المدينة المنورة» (ج ١ ص ٢٣

ط مصر)

نقل عن ابن الجوزي في الوفاء عن عائشة بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد»  
عن قوله: واختلفوا إلى آخر الحديث.

## الرابع

### حديث آخر لها

رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في كتابه «كنز العمال» (ج ٧

ص ١٧٩ ط حيدرآباد) قال :

عن أبي غطفان قال : سألت ابن عباس رأيت رسول الله ﷺ توفي ورأسه في  
حجر أحد؟ قال : توفي وهو إلى صدر علي قلت : فان عروة حدثني عن عائشة  
أنها قالت : توفي رسول الله ﷺ بين سحري ونحري فقال ابن عباس : اتعقل و الله  
لتوفي رسول الله ﷺ .

## الخامس

### حديث علي بن أبي طالب

رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ٧ ص ١٧٨

ط حيدرآباد الدكن) قال :

(ج ٨) نبذة مما ورد في أنه ﷺ كان أقرب عهداً إلى حياة رسول الله ﷺ (٦٩٥)

عن عليّ قال : قال رسول الله ﷺ في مرضه: ادعوا لي أخي فدعي له فقال :  
ادن منّي فدنوت منه فاستند إلى فلم يزل مستنداً إلىّ وانه يكلمني حتى ان بعض  
ريق النبي ﷺ ليصيني ثم نزل برسول الله ﷺ وثقل في حجري فصحت يا عباس  
أدر كني فإني هالك فجاء العباس فكان جهدهما جميعاً أن اضجعا .

## السادس

### حديث آخر له

رواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » ( ج ٢ ص ٥٩١ ) قال :  
وقال عليّ في رواية : ففاضت نفسه ( أي النبي ) في يدي فأمررتها على

وجهي .

## السابع

### حديث جابر

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي في « المناقب  
المرتضوية » ( ص ٢٦٩ ط بمبئي )

روى نقلاً عن روضة الأحاب عن جابر بن عبد الله انّ كعب الأخبار سأل  
عمر بن الخطاب في أيام خلافته عن آخر ما تكلم به النبي حين موته فقال : إنني  
لم أكن عنده فسأله علياً فلمّا سأله فقال : توفي ﷺ وهو إلى صدري ورأسه على  
منكبي فقال في اذني : الصلاة الصلاة .

## الباب الثالث والعشرون

في أنه صلى الله عليه وسلم أقرب الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موته

ونذكر فيه أحاديث:

### الاول

#### حديث ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٣٦ ط مكتبة القدس

بالقاهرة)

روى عن ابن عباس في حديث قال : فلما تضى قام عليّ وأغلق الباب وجاء العباس ومعه بنو عبد المطلب فقاموا على الباب فجعل عليّ يقول : بأبي أنت طبت حياً و طبت ميتاً و سطعت ريح طيبة لم يجدوا مثلها «إلى أن قال « فغسله عليّ يدخل يده من تحت القميص .

قلت : روى ابن ماجه بعضه ورواه الطبراني في الأوسط والكبير .

### الثانى

#### حديث آخر له أيضاً

رواه القوم :



(ج ٨) نبذة مما ورد في أنه عليه السلام أقرب الناس برسول الله صلى الله عليه وآله بعد موته (٦٩٧)

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (س ١٧٩)

ط حيدرآباد)

روى عن ابن عطفان ، عن ابن عباس قال : وهو اى النبي صلى الله عليه وآله مستند إلى صدر عليّ وهو الذي غسله وأخي الفضل بن عباس وأبى أبي أن يحضروا قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمرنا ان نستتر فكان عند السترة .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرحمن المقدسى فى «الانس الجليل» (س ١٩٤)

ط القاهرة) قال :

وغسله صلى الله عليه وآله عليّ والعبّاس وابناه: الفضل وقثم وغسلوه وعليه قميصه لم ينزع وكان عليّ بن أبي طالب يحضنه إلى صدره والعبّاس يصب الماء .

## الثالث

### حديث آخر له أيضاً

رواه القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ س ٣٧)

ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

وعن ابن عباس قال : دخل قبر النبي صلى الله عليه وآله العباس وعليّ والفضل وشق لحدّه رجل من الأنصار وهو الذي شق قبور الشهداء يوم أحد قلت : رواه ابن ماجه أطول من هذا وليس فيه ذكر العباس ولا الذي شق لحدّه صلى الله عليه وآله رواه البزار عن شيخه أيوب بن منصور وقد وهم فى حديث رواه له أبو داود وبقية رجاله رجال الصحيح .

## الرابع

### حديث آخر له أيضاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي في «المسند» (ج ١ ص ٢٦٠ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا يعقوب ، ثنا أبي عن ابن إسحاق ، حدثني حسين بن عبدالله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : لما اجتمع القوم لغسل رسول الله ﷺ وليس في البيت إلا أهله عمه العباس بن عبدالمطلب وعلي بن أبيطالب و الفضل بن العباس وقثم بن العباس واسامة بن زيد بن حارثة وصالح مولاه ، فلما اجتمعوا غسله نادی من وراء الباب أوس بن خولي الأنصاري ثم أحد بني عوف بن الخزرج و كان بدياً علي بن أبيطالب رضي الله عنه ، فقال يا علي : نشدتك الله و حظنا من رسول الله ﷺ قال : فقال له علي : ادخل ، فدخل فحضر غسل رسول الله ﷺ ولم يل من غسله شيئاً ، قال : فأسنده إلى صدره وعليه قميصه و كان العباس و الفضل وقثم يقلبونه مع علي بن أبيطالب رضي الله عنه ، و كان اسامة ابن زيد و صالح مولاها يصبان الماء و جعل علي يغسله ولم ير من رسول الله شيء مما يراه من الميت وهو يقول : بأبي وأمي ما أطيبك حياً وميتاً حتى إذا فرغوا من غسل رسول الله ﷺ .

ومنهم الحافظ البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٤ ص ٥٣ ط حيدرآباد)

روى الحديث بالسند المتقدم عن «المسند» لكنه لخصه في متنه .

ومنهم العلامة القرطبي في «أقضية رسول الله» (ص ١٢٤)

(ج ٨) نبذة مما ورد في أنه عليه السلام أقرب الناس برسول الله صلى الله عليه وآله بعد موته (٦٩٩)

روى الحديث نقلاً عن سيرة ابن هشام من قوله: فأسنده إلى صدره . إلخ .

## الخامس

### حديث سعيد بن المسيب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرک» (ج ١ ص ٣٦٢ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا مسدد ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا معمر بن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب قال : قال علي بن أبي طالب: غسلت رسول الله صلى الله عليه وآله فذهبت أنظر ما يكون من الميت فلم أر شيئاً وكان طبيباً صلى الله عليه وآله حياً وميتاً و لتي دفنه واجنانه دون الناس أربعة: علي والعباس والفضل وصالح مولى رسول الله صلى الله عليه وآله رضي الله عنهم ولحد لرسول الله صلى الله عليه وآله لحداً ونصب عليه اللبن نصباً .

ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٤ ص ٥٣ ط حيدرآباد)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة الاباضى الجزائرى فى «شامل الاصل والفرع» (س ٢٧٨ ط إبراهيم اطفيش بالقاهرة)

روى الحديث عنه عليه السلام بعين ما تقدم عن «المستدرک» إلى قوله: فلم أر شيئاً.

ومنهم علامة التاريخ والسير أبو جعفر أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى البغدادى فى «انساب الاشراف» (س ٥٧٠ طبع دار المعارف بمصر) قال :

حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني ، حدثنا حماد بن زيد ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب قال: ولّي غسل رسول الله ﷺ واجنانه دون الناس أربعة: العباس و عليّ و الفضل بن العباس و صالح مولى رسول الله ﷺ .

ومنهم العلامة الفتني في «مجمع بحار الانوار» (ج ٣ ص ٢٥ ط نول كشور في لكهنو) قال :

ش - غسلت النبي ﷺ فلم أجد منه شيئاً .

وفي (ج ١ ص ٢١٥ ط نول كشور في لكهنو) :

نه - ومنه ح و لّي دفنه ﷺ و اجنانه عليّ و العباس أى دفنه وستره .

و منهم العلامة القاضي أبو عبد الله محمد بن فرج المالكي الاندلسي

القرطبي في «أقضية رسول الله» (ص ١٢٤) قال :

وفي الواضحة وغيرها إن الزهري روى عن سعيد بن المسيب إن الذين

غسلوا رسول الله ﷺ وأدخلوه في قبره : العباس ، وعليّ بن أبي طالب ، والفضل بن

العباس ، وشقران مولى رسول الله ﷺ .

## السادس

### حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في «المناقب»

(ص ٢٤٦ ط تبريز) قال :

وأخبرني الشيخ الإمام شهاب الدين أفضل الحفاظ أبو النجيب سعد بن عبد الله

(ج ٨) نبذة مما ورد في أنه عليه السلام أقرب الناس برسول الله صلى الله عليه وآله بعد موته (٧٠١)

ابن الحسن الهمداني المعروف بالمرؤزي فيما كتب إلى من همدان ، أخبرني الحافظ أبو علي الحسن «الحسين خ» بن أحمد بن الحسين «حسن خ» فيما أذن لي في الرواية عنه، أخبرني الشيخ الأديب أبو يعلي عبد الرزاق بن عمر بن إبراهيم الطهراني سنة ٤٧٣ ثلاث وسبعين وأربعمائة ، أخبرني الإمام الحافظ طراز المحدثين أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني ، حدثني قال الشيخ الإمام شهاب الدين أبو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني ، وأخبرنا بهذا الحديث غالباً الإمام الحافظ سليمان بن إبراهيم الاصبهاني في كتابه من اصبهان سنة ٤٨٨ عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه ، حدثني سليمان بن محمد بن أحمد ، حدثني يعلي بن سعد الرأزي ، حدثني محمد بن حميد ، حدثني رافق بن سليمان الحرث بن محمد ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال : كنت على الباب يوم الشورى مع علي في البيت يوم الشورى وسمعته يقول لهم : لا تحتجن عليكم بما لا يستطيع عربيتكم ولا عجميتكم بغير ذلك ثم قال : انشدكم الله أيها النفر جميعاً أفياكم أحد وحد الله قبلي؟ قالوا : لا ، «إلى أن قال في آخر الحديث» قال عليه السلام : أمنكم أحد آخر عهده برسول الله صلى الله عليه وآله حين وضعه في حفرة تغيري؟ قالوا : لا .

ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الحمويه الحموي  
في «فرائد السمطين» (نسخة جامعة طهران)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

ومنهم العلامة الشيخ عبیدالله الامرتسرى في «أرجح المطالب» (س ٥٥٥

ط لاهور) قال :

عن أبي الطفيل ، قال : كنت على الباب يوم الشورى ، فارتفعت الأصوات ، فسمعت علياً يقول : بايع الناس لأبي بكر ، وأنا والله بالأمر به وأحق منه ، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفاراً ، أفياكم أحد كان آخر عهده

برسول الله ﷺ حين وضعه في حفرة غيرى - أخرجه العقيلي .

## السابع

### حديث أبي جعفر

رواه القوم :

منهم علامة التاريخ والسير أبو جعفر البلاذرى البغدادى المتوفى سنة ٢٧٩

في كتابه «أنساب الاشراف» (طبع دارالمعارف بمصر ٥٧٠) قال :

حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم يعني ابن عليّة  
حدثنا ابن جريح ، عن أبي جعفر قال : غسل رسول الله ﷺ ثلاث غسلات بماء وسدر  
في قميص وغسل من بئر لسعد بن خيثمة يقال لها : بئر غرس وكان النبي ﷺ  
يشرب منها وولّى غسله عليّ بن أبي طالب بيده ، والعبّاس يصب الماء ، والفضل بن  
العبّاس محتضنه والفضل يقول : أرحنى أرحنى قطعت وتبنى .

## الثامن

### ما ذكره ابن إسحاق

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٧٩

ط محمد أمين الخانجى بمصر) قال :

قال ابن إسحاق: لما غسل النبي ﷺ على أسنده على صدره و عليه قميصه  
يدلكه به من وراءه ولا يفضى بيده إلى رسول الله ﷺ ويقول: بأبى وأُمى ما أطيبك

(ج ٨) نبذة مما ورد في أنه صلى الله عليه وسلم أقرب الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موته (٧٠٣)

حيًا وميتًا ولم ير من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء يرى من الميت وكان العباس والفضل وقثم يساعدون عليًا في تغليب النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسامة بن زيد وشقران يصبان الماء عليه .

ومنهم العلامة الشيخ حسن الحمزاوي المصري في «مشارك الانوار»  
(ص ٦٥ ط الشرفية بمصر)

وفي رواية للبيهقي غسل على النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول وهو يغسله: بأبي أنت وأمي طبت حيًا وميتًا .

ومنهم العلامة محمد بن يوسف اطفيش الجزائري في «شامل الاصل والفرع»  
(ص ٢٧٨ ط ابراهيم اطفيش)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مشارك الأ نوار» .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرحمان الصفوري الشافعي في «نزهة المجالس»  
(ج ٢ ص ١٦٥ ط القاهرة) قال :

فغسله علي رضي الله عنه بالماء البارد في ثوبه ومع العباس ومع ولده الفضل واسامة بن زيد يصب الماء، ثم كفنوه في ثلاثة أثواب بيض تحت السقف وحوله سترو لم يخرج منه شيء كالأ موات ، فقال علي رضي الله عنه : ما أطيبك حيًا وميتًا يا رسول الله ، الخ .

## التاسع

حديث جعفر بن محمد عليهما السلام

رواه القوم :

منهم العلامة محمد بن يوسف اطفيش الجزائري في «شامل الاصل والفرع»

(ص ٢٧٩ ط إبراهيم اطفيش الجزائرى بالقاهرة) قال :

عن جعفر بن محمد لما غسله يعني علياً عليه السلام ، كان الماء يستقع في جفون النبي صلى الله عليه وآله ، فكان علي عليه السلام يحسوه «إلى ان قال :» وفي رواية أسنده علي عليه السلام إلى صدره وغسله والفضل والعباس يقبلانه عليه .

## العاشر

### حديث علي عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي في «سير أعلام النبلاء»

(ج ٣ ص ١٨ ط مصر) قال :

قال الواقدي : حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن جدّه . قال علي عليه السلام لما ألقى المغيرة خاتمه : لا يتحدث الناس أنك نزلت في قبر نبي الله ، ولا يتحدثون أن خاتمك في قبره ، ونزل علي ، فناوله إياه .

## الباب الرابع والعشرون

في نبذة من كراماته عليه السلام

انه انحدر عن مهده في صباوته حين

قصدته حية فقتلها



رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفورى الشافعى البغدادى المتوفى بعد سنة ٨٨٤ فى «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٩ طبع القاهرة) قال :  
ومن كرامات عليّ رضي الله عنه أنّه كان رضيعاً في مهده فقصدته حيّة فأنحدر من مهده إلى عدوّه فقتلها فتعجبت أمّه من ذلك فسمعت هاثفا يقول : هذا حيدرة أنحدر من مهده إلى عدوّه فقتله .

منعه عليه السلام أمه عن السجود للصنم

و هو فى بطن أمه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفورى الشافعى البغدادى المتوفى بعد سنة ٨٨٤ فى «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢١٠ طبع القاهرة) قال :

و من كرامته (أى كرامة عليّ) رضي الله عنه أنّه كان يعترض فى بطن أمّه فيمنعها من السجود للصنم إذا أرادت ذلك . حكاه النسفى .

ومنهم العلامة الشيخ على بن برهان الدين الحلبي الشافعى فى «انسان العيون» الشهير - بالسيرة الحلبية - (ج ١ ص ٢٦٨ طبع مصر) قال :

وعن فاطمة بنت أسد رضي الله تعالى عنها أنّها فى الجاهليّة أرادت أن تسجد لهبل وهي حامل بعليّ فتقوّس فى بطنها فمنعها من ذلك .

## حضور ثريد من الغيب في بيته عليه السلام لاعطائه ديناراً استقرضه لاهله الى غيره

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفوري البغدادى في  
«نزهة المجالس» (ج ١ ص ٢٣٣ ط القاهرة) قال :

رأيت في شرح البخاري لابن أبي حمزة أن علياً دخل منزله وأولاده  
يبكون فسأل فاطمة عن ذلك فقال : من الجوع فاستقرض ديناراً وإذاً برجل يقول :  
يا أبا الحسن أولادي يبكون من الجوع فأعطاه الدينار وإذاً بالنبي عليه السلام يقول :  
يا علي يا أبا الحسن هلاً عشتيني الليلة قال : نعم ثقة منه بالله عز وجل فدخل منزله  
فوجد ثريداً فقدّمه للنبي عليه السلام فلما أكل قال : هذا بالدينار الذي أعطيته فلاناً .

## انه عليه السلام كان يطحن الرّحى في بيته من الغيب و ليس معها أحد يديرها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى في «ذخائر العقبى» (ص ٩٧ ط مكتبة  
القدسى بمصر) قال :

وعن أبي ذر قال : بعثني رسول الله عليه السلام فقال لي : عد إليه ادعه فإنه في  
البيت قال : فعدت إليه فسمعت صوت رحاططن فشاففت فإذا الرحاططن وليس  
معهما أحد فناريت فخرج إلينا منشرحاً فقلت له : إن رسول الله عليه السلام يدعوك ، فجاء

ثم لم ازل أنظر إلى رسول الله ﷺ وينظر إلى ثم قال : يا أباذر ماشأناك؟ فقلت : يا رسول الله عجبت من العجب رأيت رحا تطحن في بيت علي ليس معها أحد يديرها فقال : يا أباذر أما علمت أن الله ملائكة سيّاحين في الأرض وقد وكلوا بمعونة آل محمد ﷺ أخرج هذه الأحاديث الملافي سيرته .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ص ٢٢٢ ط مكتبة الخانجي بمصر) روى الحديث فيه أيضاً من طريق الملافي سيرته عن أبي ذر بعين ما تقدم عنه في «ذخائر العقبي» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٧٨ و ٢١٦ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق الملافي سيرته عن أبي ذر ملخصاً .

ومنهم العلامة الحمزاوي في «مشارق الانوار» (ص ٩١ ط الشرقية بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبي» :

ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٦٨٦ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الملافي سيرته عن أبي ذر بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبي» .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان في «اسعاف الراغبين» (المطبوع

بها مش نور الابصار ص ١٧٦ ط مصر)

روى الحديث من طريق الملافي سيرته عن أبي ذر ملخصاً .

بيع جبرئيل ناقة له ﷺ نسيه وشرائها

ميكائيل حين احتاج الى بيع ثوب فاطمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ١ ص ٢٢٣ ط القاهرة)

قال :

«حكاية» خرج علي بن أبي طالب رضي الله عنه يبيع إزار فاطمة رضي الله عنها لياكلوا بمنه ، فباعه بستة دراهم ، فرآه سائل ، فأعطاه إياها ، فجاء جبرئيل في صورة أعرابي ومعه ناقة ، فقال : يا أبا الحسن اشتر هذه الناقة ، فقال : مامعي ثمنها قال : إلى أجل ، فاشترها منه بمائة ، ثم تعرّض له ميكائيل في طريقه ، فقال : أتبيع هذه الناقة ؟ قال : نعم ، واشتريتها بمائة ، قال : و لك من الربح ستون ، فباعها له ، فتعرّض له جبرئيل ، فقال : بعت الناقة ؟ قال : نعم ، قال : ادفع لي ديني ، فدفع له دينه مائة ورجع بستين ، فقالت له فاطمة : من أين لك هذا ، قال : تاجرت مع الله تعالى بستة دراهم ، فأعطاني ستين ، ثم جاء إلى النبي ﷺ ، فأخبره بذلك ، فقال : البائع جبرئيل ، والمشتري ميكائيل ، والناقة لفاطمة تر كبتها يوم القيامة .  
ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي في «المناقب المرتضوية» (ص ٣٦٨ ط بمبئي)

روى الحديث نقلاً عن «زهر الرّياض» بعين ما تقدّم عن «نزهة المجالس» .

تمثل جبرئيل ﷺ بصورة رجل كان  
يبيع كل يوم طعاماً له ﷺ حين اعساره  
ويأبى عن أخذ قيمته

رواه القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في «المناقب»

(ص ٢٢٤ ط تبريز) قال :

أخبرني شهرداد هذا إجازةً ، أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس

الهمداني كتابة أخبرني أبي «رض» حدثنني أبو بلال، حدثنني القاسم بن بندار، حدثنني إبراهيم بن الحسين، حدثنني أبو المظفر، حدثنني جعفر بن سليمان، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري انقض علي عليه السلام و فاطمة فقالت له فاطمة: ليس في الرّحل شيء فخرج عليّ يبتغي قال: فوجد ديناراً فعرّفه حتّى سئم فلم يجد له طالباً ولم يصب شيئاً ورجع فقالت له فاطمة: ما صنعت؟ قال: ما أصبت شيئاً إلاّ أني وجدت ديناراً فعرّفته حتّى سئمت فلم أجد له طالباً باغياً فقالت: هل لك في خير هل لك في أن نقترضه فنتعشّي به فاذا جاء صاحبه أعطيته ديناراً فانّما هو دينار مكان دينار فقال عليّ عليه السلام: أفعل فأخذ الدّينار وأخذ وعاء ثم خرج إلى السّوق فاذا رجل عنده طعام يبيعه فقال له عليّ عليه السلام: كيف تبيع من طعامك هذا؟ قال: كذا وكذا بدينار فناوله عليّ عليه السلام الدّينار ثم فتح وعاء فكال له حتّى إذا فرغ ضمّ عليّ عليه السلام وعاه وذهب ليقوم ردّ عليه الدّينار وقال: لتأخذنه والله فأخذه ورجع إلى فاطمة فحدّثها حديثه فقالت فاطمة: هذا رجل عرف حقنا وقرابتنا من رسول الله صلّى الله عليه وآله فأكلوه حتّى انقذوه ولم يصيبوا ميسرة فقالت له فاطمة عليها السلام: هل لك في خير تستقرضه فنتعشّي به مثل قولها الأوّل قال: أفعل فخرج إلى السّوق فاذا صاحبه فقال له: مثل قوله الأوّل و فعل الرّجل مثل فعله الأوّل فرجع فأخبر فاطمة فدعت له مثل دعائها فأكلوا حتّى أنقذوا فلمّا كان الثالثة قالت له فاطمة عليها السلام: إن ردّ عليك الدّينار فلا تقبله فذهب عليّ عليه السلام فوجده فلمّا كال له ذهب ليردّه عليه فقال له عليّ عليه السلام: والله لا أخذه فسكت عنه قال أبو هارون: فقامت فانصرفت من عنده فمررت برجل من الأنصار له صحبة يطين بيته فسلمت عليه فردّ عليّ وجلست وسأيلني فقال: ما حدّثكم اليوم أبو سعيد؟ فقلت: حدّثنا بكذا وكذا فقال لي الأنصاري: من كان الذي اشترى منه عليّ؟ قلت: لأعلم قال: كتمكم أبو سعيد قلت: و من كان البايع؟ قال: لمّا ذهب عليّ عليه السلام إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله

قال له : يا عليّ تخبرني أو اخبرك قال : أخبرني يا رسول الله ﷺ قال : صاحب الطعام جبرئيل عليه السلام والله لولا تحلف لوجدته مادام الدينار في يدك .  
ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «المناقب» (على ما في مناقب الكاشي  
ص ١٧٥)

روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بتغيير بعض العبارات .

### ملاقة الخضر معه عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

ومنهم العلامة ابن عساكر في «التاريخ الكبير» على ما في منتخبه، (ج ٥  
ص ١٥٢ ط الترقي بدمشق) قال :

أخرج الحافظ والخطيب البغدادي عن عليّ رضي الله عنه أنه قال : بينا أنا أطوف بالبيت إذا أنا برجل متعلق بأستار الكعبة وهو يقول : يا من لا يشغله سمع عن سمع ويا من لا تغلظه المسائل ويا من لا يتبرم بالحاح الملحّين أدقني برد عفوك وحلاوة رحمتك فقلت : يا عبدالله أعد الكلام فقال : نعم فأعاده ثم قال : والذي نفس الخضر بيده وكان هو الخضر .

وأخرج الحافظ هذا الأمر من طريقين آخرين .

ومنهم العلامة الدميري في «حياة الحيوان» (ج ١ ص ٢٧٢ ط القاهرة) قال :  
في كتاب الهوائف لأبي بكر بن أبي الدنيا إن عليّ بن أبي طالب رضي الله  
عنه لقي الخضر عليه السلام وعلمه هذا الدعاء وذكر فيه ثواباً عظيماً ورحمة لمن قاله في  
دبر كل صلاة فذكر الدعاء بعين ما تقدم عن «تاريخ ابن عساكر» إلا أنه ذكر  
بدل كلمة : لا تغلظه : لا تعطّله .

تميز رغيفه بعد خلط الرغيفين في الشريد  
أحدهما له والاخر لمنجم يدعى الغيب  
بعد عجزه عن تميزه

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفوري البغدادى فى  
«نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٧ ط القاهرة) قال :

دخل عليّ رضي الله عنه مدينة فوجد فيها منجماً يدعي معرفة الغيب وعنده  
خلق كثير فقال له عليّ رضي الله عنه: أنت في ضيافتي فأعطاء رغيفاً وأخذ عليّ رضي  
الله عنه رغيفاً وقال كل واحد منا يثرد رغيفه في هذا الطعام ثم قال له: ميز رغيفك  
من رغيفي فقال: لأعلم فقال: رغيف ثردته بيدك عجزت عن معرفته  
فكيف تدعي الغيب؟! فقال: يا أمير المؤمنين أنت تعرف رغيفك؟ قال: لا ولكن  
أسأل الله الهي أن يميزه فارتفع رغيفه فأكل منه نحو ثلاثة آلاف رجل من أهل  
تلك المدينة .

احضاره ﷺ الثلج على منبر الكوفة عن  
مسافة فراسخ فى واقعة امرأة حامل أنكرت  
ملاسة الرجل معها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو محمد بن أبي الفوارس في «الاربعين» (ص ٣٥ مخطوط)

قال :

الحديث السادس والعشرون - أخبرنا معين الدين محمد بن الحسن بن أحمد السمرقندي في مدينة السلطان طغلبيك يوم الاثنين ثاني شعبان عن جماعة من الصادقين يرفعونه بالأسانيد الصحيحة إلى زيد بن أرقم ، عن عمارة بن ياسر رضي الله عنه أنهما قالا: كنا بين يدي ابن عم رسول الله ﷺ يوم الاثنين لسبعة عشر خلت من صفر فاذا برجفة وزعقة قدملات المسامع وكان علي بن أبي طالب عليه السلام على دكة عالية له فقال : يا عمارة ائسني بذئ الفقار وكان وزنه سبعة أمان وتلثي من بايكي فجذبه فنضاه من غمده وتر كه على ركبته وقال : يا عمارة هذا يوم أكشف فيه لأهل الكوفة الغمة ليزداد المؤمن وفاء والكافر نفاقاً ، ائسني بمن على الباب قال عمارة : فاذاً على الباب امرأة على جعل لها وهي تصيح يا غياث المستغيثين ويا غاية الطالبين ويا كنز الراغبين ويا ذا القوة المتين ويا مطعم اليتيم ويا رازق العديم ويا محيي كل عظم رميم ويا قديماً سبق قدمه كل قديم ويا عون من لا عون له ويا طود من لا طود له ويا كنز من لا كنز له إليك توجهت و بوليتك تقرت بيض الآن وجهي و فرج عني كربتي قال : و حولها ألف فارس بسيف مسلولة قوم لها وقوم عليها فقلت: أجبوا أمير المؤمنين فنزلت عن الجمل و نزلت القوم معها و دخلوا المسجد فوقفتم المرأة بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام و قالت : يا امام المتقين لك قصدت و اليك توجهت فاكشف ما بي من غمة إنك ولي ذلك والقادر عليه وعالم بما كان وبما يكون فقال علي بن أبي طالب عليه السلام : يا عمارة ناد في الكوفة وفي أسواقها ومحالها أقبلاوا يا أهل الكوفة فانظروا إلى قضاء علي بن أبي طالب قال عمارة : فناديت و اجتمع الناس حتى صار القدم على عشرة أقدام قال أمير المؤمنين عليه السلام : سلوا عمّا بدالكم يا أهل الشام فنهض من بينهم رجل شيخ مشيب عليه بردة نجمية وحلة عربية وعلى رأسه عمامة خراسانية



فقال : السلام عليك يا كنز الضعفاء وملجأ اللهفاء ويا مجيب الداعي إذا دعاه هذه الجارية ابنتي وماقرعها رجل قطّ وهي عاتق حامل وقد فضحتني في عشيرتي وقومي وأنا معروف بالشدّة والبأس وصعوبة المراس لا تخمدلي نار ولا يضام لي جار عزيز عند العرب ببأسي ونجدتي وسطوتي وأنا من بيت وانهم من بيت وأنا لا يروني أحد في الحرب من شجاعتني وقد بقيت حآيراً يا عليّ يا أبا الحسن اكشف هذه الغمّة والأمر النظام وهذه عظيمة لأجد أعظم منها فقال أمير المؤمنين عليه السلام : ماتقولين يا هذه فيما يقول أبوك؟ فقالت : أمّا قول أبي عاتق فقد صدق وقد صدق أيضاً فيما قال إنني حامل فوالله يا مولاي ما أعلم من نفسي جناية أبدأ يا أمير المؤمنين فرج عني غمّي وكربتني يا أبا الحسن يا أمير المؤمنين فصعد المنبر وقال : الله أكبر الله أكبر الله أكبر جاء الحقّ وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً ، ثمّ قال عليه السلام : عليّ بداية الكوفة فجاءت امرأة يقال لها : السّا وكانت قابلة نساء أهل الكوفة فقال لها : يا داية اضربي بينك وبين الناس حجاباً وانظري هذه الجارية عاتق هي؟ ففعلت كما أمرها عليّ عليه السلام فقالت : إنّها عاتق حامل فقال لأبيها : يا أبا الفضل المقطب ألسنت من قرية يقال لها : أسعار من أعمال الشام في طريق بايناس؟ فقال : بلى يا أمير المؤمنين فقال له : هل فيكم أحد يقدر على قطعة من الثلج؟ فقال الشيخ : الثلج في بلادنا كثير فقال أمير المؤمنين عليه السلام : بيننا وبين بلدكم مأتان وخمسون فرسخاً قال : نعم يا أمير المؤمنين قال عمّار بن ياسر رضي الله عنه : فمدّ عليّ عليه السلام يده وهو على منبر جامع الكوفة ثمّ ردّها وفيها قطعة ثلج ثمّ قال للدّاية الكوفيّة : ضعي هذه القطعة الثلج ممّا يلي فرج المرأة فانّها سترمي علقة ووزنها سبعة وخمسون درهماً ودانقان قال : فأخذتها وخرجت بها من الجامع وجاءت بطشت ثمّ وضعت قطعة الثلج على الموضع منها فرمت علقة كبيرة فوزنتها الدّاية فوجدتها كما قال أمير المؤمنين عليه السلام فأقبلت الدّاية مع الجارية فوضعت العلقة بين يدي أمير المؤمنين

عليه السلام فالتفت أمير المؤمنين إلى أبيها وقال له : خذ ابنتك فوالله ما زنت قط  
وإنما كان قد دخلت في موضع فيه ماء فسجّت فيه فدخلت العلقة فيها وهي صبيّة  
بنت عشرين وربت في جوفها إلى يومنا هذا فنهض أبوها وهو يقول لأمير المؤمنين  
عليه السلام: أشهد أنك تعلم ما في الأرحام وما في الضمائر وأنت علام الغيوب لعن  
الله مشنيك و مبغضيك .

و منهم العلامة الشهير بابن حسويه في « در بحر المناقب » (س ١٢٧ ،  
مخطوط)  
روى الحديث عن عمار بن ياسر ، وزيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

## ايضا له عليه السلام رجلا الى بيته من مسافة بعيدة بغمضة العين

رواه القوم :

منهم العلامة المير محمد صالح الكشفي في «المناقب المرتضوية»  
(س ٣١٨ ط بمبئي)  
قال ما ترجمته :

روى عن هبيرة قال : دخلت على عليّ فرأى منّي شوقاً إلى لقاء أهلي فأمرني  
أن أرحل إليه ليلاً فلما دخلت عليه أمرني بغمض العين فلما فتحت فاذا بنفسي  
على سطح داري بالمدينة فلقيت أهلي وجددت العهد معهم ثم رجعت فأمرني بغمض  
العين فلما فتحت وجدت نفسي عنده في الموضع الأول .

انه عليه السلام كان يختتم القرآن بتمامها حين  
يركب في مدة وضع رجله في حلقتي الركاب

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى فى «المناقب  
المرتضوية» (ص ٣٠٧ ط بمبئى) قال ما ترجمته :

روى فى شواهد النبوة بطرق صحيحة أن علياً كان يقرأ القرآن بتمامها  
حين يركب و يبدء به حين يضع رجله فى حلقة الركاب ويختتم به قبل أن يضع  
رجله فى الحلقة الأخرى .

انه عليه السلام أهوى الى ماء الفرات بالقضيب حين  
شكوا اليه طغيانه فنقص بقدر ما يطلبونه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعى الشامى فى كتابه  
«مطالب السؤل فى مناقب آل الرسول» (ص ٤٧ ط طهران) قال :

و منها ما رواه الحسين بن زكوان الفارسى قال : كنت مع أمير المؤمنين  
علي بن أبي طالب عليه السلام وقد شكى اليه الناس أمر الفرات وأنه قد زاد الماء ما لا يحتمله  
و نخاف أن تهلك مزارعنا و نحب أن تسأل الله تعالى أن ينقصه فقام و دخل بيته  
و الناس مجتمعون ينتظرونه فخرج و قد لبس جبة رسول الله عليه السلام و عمامته ، و ردها ،  
و فى يده قضيبه ، فدعا بفرسه فركبها و مشى علياً و معه أولاده وأنا معهم رجالاً حتى

وقف على الفرات فنزل عن فرسه فصلي ركعتين خفيفتين ثم قام ، وأخذ القضيب بيده ومشى على الجسر وليس معه غير ولديه الحسن والحسين وأنا فأهوى إلى الماء بالقضيب فنقص ذراعاً فقال: أيكميكم؟ فقالوا : لا يا أمير المؤمنين فقام وأومي بالقضيب وأهوى به في الماء فنقصت الفرات ذراعاً آخر وهكذا إلى أن نقصت ثلاثة أزرع فقالوا : حسبنا يا أمير المؤمنين فعادور كب فرسه ورجع إلى منزله . وهذه كرامة عظيمة ونعمة من الله جسيمة .

و منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه فى كتابه «در بحر المناقب» (ص ٢٢ مخطوط)

روى الحديث بمثل ما تقدم عن «مطالب السؤل» وقال فى آخره : فقال عليه السلام :  
والذي فلق الحبة وبرء النسمة لو شئت لبيت لكم الحيتان فى قراره .

و منهم العلامة المولى محمد صالح الحنفى فى كتابه «المناقب المر تضيوية»  
(ص ٣٠٩ ط بمبئي)

روى الحديث نقلاً عن شواهد النبوة بعين ما تقدم عن «مطالب السؤل» .

ظهور كنز له عليه السلام فأخذ عنه

درهماً فغاب عن نظر غيره

رواه القوم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى الشهير بابن حسنويه فى «در بحر المناقب» (ص ٣١ مخطوط) قال :

ومن مناقبه عليه السلام التى خصه الله بهادون غيره مارواه من أثق اليه وهو عمارة ابن ياسر رضى الله عنه أنه قال : أتيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله عنه فقلت

له : يا أمير المؤمنين لي ثلاثة أيام مكفّل أصوم وأطوي وأملك ما أقتات و يومي هذا هو الرابع فقال له رضي الله عنه : اتبعني يا عمّار فطلع مولاى إلى الصحراء وأنا خلفه إذوقف بموضع وحفر فظهر مطلباً مملوّاً دراهم فأخذ منه درهماً فناولني منه درهماً واحداً و أخذ هو الآخر فقال له عمّار : يا أمير المؤمنين لو أخذت من ذلك ما تستغني به وتتصدّق به منه ما كان بذلك بأس فقال : يا عمّار هذا بقدر كفايتنا في هذا اليوم ثم غطّاه وردمه و انصرف عنه عمّار وغاب ملياً ثم عاد إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا عمّار كأننى بك وقد مضيت إلى الكنز لتطلبه ، فقال : والله يا مولاى إننى قصدت الموضع لأخذ من الكنز شيئاً فلم أر له أثراً فقال له : يا عمّار لمّا علم الله سبحانه وتعالى أن لارغبة لنا فى الدنيا أظهرها لنا ولمّا علم جل ثناؤه أن لكم إليها رغبة بعدها عنكم .

## ان شجرة اخضرت واثمرت بكرامته عليه السلام فأكلوا من ثمرتها

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الحنفى الترمذى فى «المناقب المرتضوية» (ص ٣١٧ ط بمبئى) قال ما ترجمته :

روى فى مفاتيح القلوب إن عليّاً كان جالساً مع جمع من الصحابة عند شجر رمان يابس فقال : لأرى نكتم اليوم آية موسى على بنى إسرائيل حيث نزل عليهم المائدة من السماء فقال : انظروا إلى هذه الشجرة فلمّا نظروا فيها وجدوها مخضرة عليها ثمارها فقال : كلوا منها بسم الله فقاموا إليها فاقتطف منها بعضهم دون بعض لم تصل يده إليها فقال عليه السلام : لا يجتنى منها من كان فى قلبه بغضنا و كذلك فى القيامة أحبّوا نأ على سرّ موضونة متكئين عليها و كلّما أردوا أن يأكلوا من ثمار

الجنة يصل أيديهم اليها كما قال الله : و ذلكت قطوفها تذليلاً ، وأعداؤنا في النار يقولون لأهل الجنة : أفيضوا علينا من الماء أو ممّا رزقكم الله ، فيقولون : إن الله حرّمهما على الكافرين .

## انقطاع مياه بلدة بترك صدقة قرّرها عليهم عليّ عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الحنفى فى كتابه « المناقب المرتضوية »  
(ص ٣١٩ ط بمبئي) قال :

كان فى المجلد السابع من كتاب « روضة الصفا » إنّ فى حوالى مايل بلدة قد قرّرّ رعليهم عليّ الصدقة فى كل سنة بشيء معين كلما أعطوه جرت المياه فى أنهارهم وكل سنة تركوه انقطعت عنهم .

## سماعه عليه السلام رتنة الشيطان ليلة أسرى به النبى صلى الله عليه وآله الى السماء

رواه القوم :

منهم العلامة ابن ابى الحديد المدائنى المعتزلى فى « شرح النهج » (ج ٣  
ص ٢٥٤ ط القاهرة) قال :

روى أبو عبدالله أحمد بن حنبل فى « مسنده » عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال :  
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله صبيحة الليلة التى أسرى به فيها وهو بالحجر يصلى فلما

قضى صلاته وقضيت صلاتي سمعت رنةً شديدةً فقلت : يا رسول الله ما هذه الرنة؟ قال : ألا تعلم هذه رنة الشيطان علم أني أسري بي الليلة إلى السماء. فأيس من أن يعبد في هذه الأرض .

انبات الشعر في رأس رجل ببركة ملامسة  
أصابع النبي ﷺ ، ثم سقوطها لهمم بالخروج  
على علي ﷺ في خلافته فتاب عنه فنبتت ثانياً  
رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أبناى أبو عبدالله بن يعقوب الأرجي ، عن أبيطالب الهاشمي الواسطي إجازةً عن شاذان القمي قرآءة عليه ، عن محمد بن عبدالعزيز ، عن أبي عبدالله محمد بن أحمد ابن علي قال : أنا أبو عبدالله الهيثم بن محمد بن الهيثم المعدل قال : ثنا أبو منصور محمد بن زكريا بن الحسن قال : أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن مسلمة الفقيه قال : ثنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي قال : ثنا أبو سعيد محمد بن موسى بن علي الكسائي قال : ثنا أحمد بن موسى الأسدي قال : ثنا أبو يحيى التيمي ثنا إسماعيل ابن إبراهيم ، عن سيف بن هارون ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال : أصاب رجلاً منّا صداع شديد فأتى به أبوه رسول الله ﷺ فأجلسه ﷺ ومدّ خدره ما بين عينيه حتى سمع لها ينقص وسكن عن الرجل الصداع ونبت مواضع أصابع النبي ﷺ شعرات مثل شعرات القنفذ فلما كان من أمر علي ﷺ ما كان من أمر صفين والخوارج همّ الرجل بالخروج على علي ﷺ قال : فسقطت الشعرات من بين عينيه قال :

فجزع من ذلك جزعاً شديداً وجزع أهله فقيل له : هذا مما هممت بالخروج على علي عليه السلام فاستغفر الله فتاب وجلس قال : فرجعت الشعرات إلي بين عينيه ونبئت قال أبو الطفيل : رأيتها حين سقطت ورأيتها حين رجعت

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١١ ص ٣٠٣

ط حيدرآباد) قال :

عن أبي الطفيل أن رجلاً ولد له على عهد النبي صلى الله عليه وآله غلام ، فدعى له وأخذ ببشرة جبهته فقال بها هكذا وغمز جبهته ودعى له بالبركة [قال :] فنبتت شعرة في جبهته كأنها هلبة فرس فشب الغلام ، فلما كان زمن الخوارج أحبهم فسقطت الشعرة عن جبهته ، فأخذه أبوه فقيدته مخافة أن يلحق بهم ، قال : فدخلنا عليه فوعظناه وقلنا له : [فيما نقول :] ألم تر أن بركة دعوة النبي صلى الله عليه وآله قد وقعت من جبهتك ، فمازلنا به حتى رجع عن رأيهم ، قال : فرد الله إليه الشعرة بعد في جبهته وتاب وأصلح (ش) .

و منهم العلامة الكشفي الترمذي في «المناقب المرتضوية» (ص ٣١٤

ط بمبئي)

روى الحديث نقلاً عن «دلائل النبوة» بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» وذكر أن اسم الرجل كان فراس بن عمر .

## أحياء علي عليه السلام رجلا سقط

### بين صخرتين فهات

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين الشافعي السبكي



في «طبقات الشافعية الكبرى» (ج ٢ ص ٦٨ ط القاهرة) قال :

. روى أن علياً وولديه الحسن والحسين رضي الله عنهم سمعوا قائلاً يقول في

جوف الليل :

يا من يجيب دعا المضطر في الظلم      يا كاشف الضر و البلوى مع السقم  
قد نام و فدك حول البيت و انتبهوا      و عين جودك يا قيوم لم تنم  
هب لي بجودك فضل العفو عن ذللي      يا من إليه رجاء الخلق في الحرم  
إن كان عفوك لا يرجوه ذو خطاء      فمن يجود على العاصين بالنعم

فقال علي رضي الله عنه لولده: اطلب لي هذا القائل فأتاه فقال : أجب أمير المؤمنين فأقبل يجرد شقيه حتى وقف بين يديه فقال : قد سمعت خطابك فما قصتك ؟ فقال : إنني كنت رجلاً مشغولاً بالطرب والعصيان وكان والدي يعظني ويقول : إن الله سطوات و نقمات و ماهي من الظالمين ببعيد، فلما ألح في الموعظة ضربته فحلف ليدعون علي و يأتني مكة مستغيثاً إلى الله ففعل ودعا فلم يتم دعاؤه حتى جف شقّي الأيمن فندمت على ما كان منّي وداريته وأرضيته إلى أن ضمن لي أنه يدعولي حيث دعا علي فقد مت إليه ناقة فأر كبتته فنقرت الناقه ورمت به بين صخرتين فمات فقال علي رضي الله عنه : رضي الله عنك إن كان أبوك رضي عنك فقال: والله كذلك فقام علي كرم الله وجهه وصلي ركعات ودعا بدعوات أسرها إلى الله عز وجل ثم قال : يا مبارك قم فقام ومشى وعاد إلى الصحّة كما كان ثم قال : لولا أنك حلفت أن أباك رضي عنك ما دعوت لك .

قلعه عليه السلام صخرة عظيمة لها أصاب أصحابه العطش  
و استخرجه الماء من تحتها وغيره مما يشمل  
عليه الحديث من الكرامات

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ علاء الدين القوشجي في «شرح التجريد» المطبوع بهامش  
شرح المواقف (ج ٤ ص ٣٣٠ ط اسلامبول) قال :

روى أنه لما توجه إلى صفتين مع أصحابه أصابهم عطش عظيم فأمرهم أن  
يحفروا بقرب دير فوجدوا صخرة عظيمة عجزوا عن نقلها فنزل علي عليه السلام فأقلعها  
ورمي بها مسافة بعيدة فظهر قلب فيه ماء فشربوا عنها ثم أعادها ولما رأى ذلك  
صاحب الدير أسلم .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ١ ص ٧  
ط القاهرة) قال :

وهو الذي اقتلع الصخرة العظيمة في أيام خلافته بيده عليه السلام بعد عجز الجيش  
كله عنها فأنبط الماء من تحتها .

و منهم العلامة القندوزي في «ينايع المودة» (ص ١٤٨ ط اسلامبول)  
ذكر ما تقدم عن «شرح النهج» بعينه .

و منهم العلامة المحدث الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي  
الشهير بابن حسويه المتوفى سنة ٦٨٠ في «در بحر المناقب» (ص ١٩ مخطوط)  
روى حديثا ، تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٩٧ مشتملا على أمر علي عليه السلام بحفر

بئر عليها صخرة لم يقدر أن يرفعها إلا علي وقول راهب: في كتبنا أنه لا يرفعه إلا نبي أو وصي نبي .

(وقال في ص ١١٦) : روى باسناد رفعه إلى ابن عباس رضي الله عنه قال : لما أقبلنا مع علي بن أبي طالب من صفين ، فعضش الجيش ، ولم يكن بتلك الأرض ماء ، فشكوا ذلك إلى وارث علم النبوة ، فجعل يدور في تلك الأرض إلى أن استبطن البر فرأى صخرة عظيمة فوقف عليها ، وقال لها : السلام عليك أيتها الصخرة فقالت : السلام عليك يا وارث علم النبوة ، فقال لها : أين الماء؟ قالت : تحتي يا وصي محمد قال : فأخبر الناس بما قالت الصخرة له قال : فانكبت عليها مائة رجل فلم يقدروا على تحريكها فعند ذلك قال : اليكم عنها ، ثم أنه عليه السلام وقف عليها ، وحرّك شفتاه ، ورفعها بيده ، فانقلبت كلمح البصر ، وتحتها عين ماء أحلي من العسل ، وأبرد من الثلج ، فسقوا المسلمون ، وشربت خيولهم ، وأكثروا من الماء ، وسقوا كراعهم ، ثم إنه رضي الله عنه أقبل إلى الصخرة وقال لها : عودي إلى موضعك ، فجعلت تدور على وجه الأرض مثل أكرة اليدان حتى أظبقت على العين ثم رجعا و ارتحلوا عنها - .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي في كتابه «المناقب

المرتضوية» (ص ٢٥٢ ط بمبئي)

روى الحديث عن «شواهد النبوة» و«حبيب السير» و«تاريخ أعم» الكوفي بمثل

ما تقدم من «در بحر المناقب» وفيه ما نقلناه من العبارة .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ج ٣ ص ١٧٣ ط بيروت)

قال :

في شرح نهج البلاغة قال نصر بن مزاحم في كتاب صفين : حدّ ثنا عبد العزيز

ابن سباقال : حدّ ثنا حبيب بن أبي ثابت قال : حدّ ثنا سعيد التميمي المعروف بعقيصا

قال : كنت مع علي كرم الله وجهه في مسيره إلى الشام حتى إذا كنا بظهر الكوفة من جانب هذا السواد عطر الناس فانطلق بنا علي كرم الله وجهه حتى أتى إلي صخرة ضرس في الأرض فأمرنا بقلعها فقلعناها فخرج لنا من تحتها ماء فشرب الناس وارتووا ثم أمرنا فأكفاناها عليه وسار بالناس حتى إذا مضى قليلاً قال علي : أمنكم أحد يعلم مكان هذا الماء الذي شربتم منه؟ قالوا : نعم يا أمير المؤمنين قال : فانطلقوا إليه فانطلق منا رجال ركبنا ومشاتنا حتى انتهينا إلى المكان الذي ترى الصخرة فيه فطلبناها فلم نجدها ثم انطلقنا إلى دير قريب منا فسألناهم أين هذا الماء الذي عندكم؟ قالوا : ليس قربنا ماء فقلنا : إننا شربنا منه قالوا : أتم شربتم منه؟ قلنا : نعم ، فقال رئيس الدير : والله ما بنى هذا الدير إلا بذلك الماء وما استخرجه نبي أو وصي نبي ثم سار بنا حتى أتى الرقة ولما نزل علي كرم الله وجهه الرقة نزل بموضع يقال له : البلخ على جانب الفرات فخرج راهب هناك من صومعته فقال لعلي كرم الله وجهه : إن عندنا كتاباً ورثناه عن آبائنا كتبه أصحاب عيسى ابن مريم عليه السلام ما أملاه عيسى عن الله تعالى أعرضه عليك قال : نعم فقرأ الراهب الكتاب المترجم بالعربية بسم الله الرحمن الرحيم الذي قضى و سطر فيما قدر إنني باعث في الأميين رسولا منهم يعلمهم الكتاب والحكمة ويدلهم على سبيل الله لا يظن ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق ولا يجزي بالسيئة بل يعفو و يصفح وامته الحمادون الذي يحمدون الله على كل نشرو على كل صعود وهبوط وتدلل ألسنتهم بالتكبير والتهليل والتسبيح وينصره الله على من عاداه واختلفت أمته من بعده ما شاء الله فيمر رجل هو وصيه وصالح أمته على شاطي الفرات يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقضي بالحق والدنيا أهون عليه من الرماذ في يوم عصفت به الريح و الموت أهون عنده من شرب الماء على الظمان يخاف الله في السر والعلانية وينصح الأمة لا يخاف في الله لومة لائم فمن أدرك ذلك النبي من أهل هذه البلاد فآمن به كان

ثوابه رضواني والجنة ومن أدرك ذلك العبد الصالح فلينصره فان القتل معه شهادة ثم أسلم الرأهب ثم قال: أنا مصاحبك فلا فأفارقك حتى يصيبني ما أصابك فبكي عليّ كرم الله وجهه ثم قال: الحمد لله الذي لم أكن عنده منسياً الحمد لله الذي ذكرني عند نبيّه وكتب شأني في كتب الأبرار فمضى الرأهب معه فكان يتغدي مع أمير المؤمنين ويتعشي حتى أصيب يوم صفين فلما خرج الناس يدفنون قتلاهم قال أمير المؤمنين: اطلبوه فلما وجدوه صلي عليه ودفنه وقال: هذا من أهل البيت واستغفر له مراراً.

روى هذا الخبر نصر بن مزاحم أيضاً في كتاب صفين عن عمر بن سعد، عن مسلم الأعمور، عن حبة العرنبي.

ورواه أيضاً إبراهيم بن ديزيل الهمداني بهذا الإسناد في كتاب صفين ويقول المؤلف قوله: واختلفت أمته من بعده ما شاء الله - إشارة إلى أن اختلاف هذه الأمة لا يستمر إلى يوم القيامة بل ينقضي بظهور المهدي الموعود سلام الله عليه وآله وسلم وإشاراتهم إلى ظهور المهدي.

ومنها العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في «المناقب»

(ص ١٥٩ ط تبريز)

روى الحديث عن حبة العرنبي بعين ما تقدم عن «ينابيع المودة» من قوله: ولما نزل علي بموضع يقال: البلج. إلى قوله: واستغفر له مراراً.

ومنها العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي في كتابه «المناقب

المرتضوية» (ص ٢١٥ ط بمبئي)

روى نقلاً عن «شواهد النبوة» عن حبة العرنبي ما نقلناه عن «ينابيع المودة».

## احيائه عليه السلام ميتاً و تكلمه بعد موته و اخباره عن قاتله

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الموصلي في «در بحر

المناقب» (ص ١٠١ مخطوط)

روى بإسناد رفعه إلى أبي جعفر ميثم التمار رضي الله عنه أنه قال : كنت بين يدي أمير المؤمنين علي رضي الله عنه في جامع الكوفة ونحن في جماعة من أصحابه وأصحاب رسول الله عليه السلام كأنه البدر بين الكواكب إذ دخل علينا من الباب رجل طويل عليه قباء خزٍ أدكن وقد اعتمَّ بعمامة نجمية صفراء وهو متقلد بسيفه فدخل وبرك من غير سلام ولم ينطق بكلام فتناولت إليه الأ عناق فنظروا إليه بالاماق وقد وقف عليه الناس من جميع الآفاق ومولينا أمير المؤمنين لا يرفع رأسه إليه فلما هدأت من الناس الحواس فصح عن لسان كأنه حسام جذب من غمده وقال: أيكم المجتبي في الشجاعة والمعمم بالبراعة والمدرع بالقناعة، أيكم المولود في الحرم والعالي في الشيم والموصوف بالكرم، أيكم الأ صلح الرأس والثابت الجاش والبطل الدعاس والمضيق الأنفاس والآخذ بالأنفاس والقصاص، أيكم غصن أبيض الرطيب وبطله المهيّب والسهم المصيب والقسم النجيب، أيكم خليفة محمد عليه السلام الذي نصر به في زمانه واعتز به سلطانه وعظم به شأنه، أيكم قاتل العمرين فعند ذلك رفع أمير المؤمنين رأسه وقال: مالك يا أباسعد بن الفضل بن الربيع بن مدركة بن نجبة بن الصلت بن الحارث بن الأشعب بن أبي السمعع الدويني أسأل عما شئت فأنا عيبة علم النبوة فقال : بلغنا عنك أنك وصي رسول الله وخليفته من بعده وانك محل المشكلات

وأنا رسول إليك من ستين ألف رجل يقال لهم : العقيمة وقد حملوني ميتاً قدمنا منذ مدة وقد اختلفوا في سبب موته وهو بباب المسجد فإن أحييته علمنا أنك صادق نجيب الأصل وتحققنا أنك حجة الله في أرضه وخليفته على عباده وإن لم تقدر على ذلك رددناه إلى قومه و علمنا أنك تدعى غير الصواب وتظهر من نفسك ما لا تقدر عليه قال أمير المؤمنين : يا ميثم اركب بعيرك وناد في شوارع الكوفة ومحالها من أراد أن ينظر إلى ما أعطاه الله علياً أخا رسوله وزوج ابنته من العلم الرباني الذي أودعه رسول الله ﷺ فيه فليخرج إلى النجف فقال الإمام : يا ميثم هات الاعرابي وصاحبه الميت قال ميثم : فخرجت فوجدته راكباً تحت القبة التي فيها الميت فأتى بها إلى النجف فعند ذلك قال علي رضي الله عنه : يا أهل الكوفة قولوا فينا ماترونه مناً وأوردوا ما شاهدوا مناً ثم قال : يا أعرابي أبرك جمل المحمل ثم أخرج صاحبك أنت وجماعة من المسلمين قال ميثم : فأخرجت تابوتاً من الساج وفيه وطاء ديباج أخضر فحل فإذاً تحته بدرمة من اللؤلؤ وفيها غلام أول مائمه عذاره بنوايب كذوايب المرأة الحسناء فسأل علي عن وقت موته قالوا : أحد وأربعون يوماً فقال : ما كان سبب موته ؟ فقال الأعرابي : يا فتى إن أهله يريدون أن يحييه ليخبرهم من قتله فإنته بات سالماً فأصبح مذبوحاً من اذنه إلى اذنه ويطلب دمه خمسون رجلاً يقصد بعضهم بعضاً فاكشف الشك والريب يا أخا محمد فقال الإمام عليه السلام : قتله عمه لأنه زوجته ابنته فخلاها وتزوج غيرها فقتله خيفاً فقال الأعرابي : لسنا نرضي بقولك فإننا نريد أن يشهد لنفسه عند أهله من قتله ليرتفع السيف من بينهم والعنة والقتل فعند ذلك قام علي رضي الله عنه فحمد الله وأثنى عليه وذكر محمد ﷺ فصلى عليه وقال : يا أهل الكوفة ما بقره بني إسرائيل عند الله بأجل مني قدراً أنا أخو رسول الله أحييت ميتاً بعد سبعة أيام ثم دنا من الميت وقال : إن بقره بني إسرائيل ضرب ببعضها الميت فعاش وأنا لأضربه ببعض لأن بعضي خير من البقره كلها ثم هزه

برجله و قال : قم باذن الله يا مدركة بن حنظلة بن غسان بن بجير بن سلامة بن الطيب بن الأشعث فما قد أحياك الله على يد علي بن أبي طالب وصي رسول الله ﷺ قال أبو جعفر ميثم التمار : فنهض غلام أضوء من الشمس أضعافاً وأحسن من القمر أوصافاً قال : لبيك يا حجة الله على الأنام والمتفضل بالفضل و الانعام فعند ذلك قال : يا غلام من قتلك ؟ قال : قتلني عمي الحارث بن غسان قال له : انطلق إلى قومك فأخبرهم بذلك فقال : يا مولاي لا حاجة لي إليهم أخاف أن يقتلوني مرة أخرى ولا يكون عندي من يحييني قال : فالتفت الامام إلى صاحبه وقال له : امض إلى أهلك فأخبرهم قال : يا مولاي والله لا أفارقك بل أكون معك حتى يأتي الله بالأجل من عنده فلعن الله من اتضح له الحق فجعل بينه وبين الحق ستراً ولم يزل مع علي بن أبي طالب حتى قتل بصفين .

## تكلم الميت مع أصحابه بأمره ﷺ

### بعد مضي ثلاثة آلاف سنة من موته

رواه القوم :

منهم العلامة ابن حسويه في «در بحر المناقب» (س ٩٠ مخطوط) قال : روى باسناده عن عمار بن ياسر أن أمير المؤمنين علياً لما وقف في خروجه إلى صفين بالفرات ذكر اسماً وأمر أصحابه أن يذهبوا إلى جانب تل وينادوه به ويسألوه عن المخاض فلما دعوه سمعوا صوتاً يقول : ويلكم من عرف اسمي واسم أبي يعرف أين المخاض ولم يبق مني إلا محتف «قحف» رأس وعظم نحر ، ولي ثلاثة آلاف عام فهو و الله أعلم بالمخاض مني ويلكم ما أعمى قلوبكم وأضعف يقينكم ويلكم امضوا إليه فأين خاض خوضوا فإنه أشرف الخلق بعد رسول الله ﷺ .



تكلم السبع معه وشهادته بأنه أمير المؤمنين  
وخير الوصيين ووارث علم النبيين وذكره  
مناقب له ﷺ

رواه القوم :

منهم الحافظ أبو محمد بن أبي الفوارس في « الاربعين » (س ٤٤،  
المخطوط) قال :

أخبرنا أبو بكر بن عبداللطيف الخزندي مسلم بن أحمد بن أبي مسلم عن  
جنت بنت رزيف قالت : حدثنا زوجي منقذ بن الأبقع الأسدي أحد خواص  
أمير المؤمنين ﷺ أنه قال : كنت مع أمير المؤمنين ﷺ في النصف من شهر  
شعبان وهو يريد موضعاً كان يأوى إليه في الليل وأنا معه حتى أتى إليه ونزل  
على بغلته قال : فحممت البغلة ورفعت اذنيها إلى جهة من الجهات فحس  
أمير المؤمنين ﷺ وقال لي : ماوراك يا منقذ؟ فقلت فذاك أبي وأمي ان البغلة تنظر  
شيئاً وتحمم فما أدري ماذا راها قال : فتقدم أمير المؤمنين ﷺ إلى بين يديها  
ونظر فرأى سواداً فقال لي : يا منقذ سبع ورب الكعبة فقام من محرابه فتقلد بسيفه  
ذي الفقار وجعل يخطو نحو السبع ثم صاح به قف يا ويلك فخاف السبع ووقف  
فاستقرت البغلة فقال له أمير المؤمنين ﷺ : يا ليث أما علمت أنني الليث الضرغام  
والقسور والحيدر ماجآء بك أيها الليث ثم دعا صلوات الله عليه بدعوات وقال :  
اللهم أطلق لسانه فقال السبع : يا أمير المؤمنين يا خير الوصيين و وارث علم  
النبيين والمفرق بين الحق والباطل اعلم أنني ما افترت شيئاً منذ سبع ليالي

وقد أضرني الجوع ورأيتكم من بعيد من مسافة فرسخين فدنوت منكم وظننت أن يكون لي فيكم نصيب فقال له عليه السلام : إنني أبو الأشبال الاحدى عشر أما علمت أن برائني أشد من مخالبتك فإن أحببت أريتك قال : فخضع للثيث وذل وامتد بين يديه ونكس رأسه فجعل أمير المؤمنين عليه السلام يمسح بيده الكريمة على هامته ويقول يا كلب الله في أرضه ما جاء بك إلينا؟ فقال السبع : يا مولاي الجوع فدعا صلوات الله عليه اللهم آت به برزقه بقدرتك بحقك على محمد وآل محمد وبحق محمد وآل محمد عليك فالتفت وإذا بين يدي الأسد شيء على هيئة الجمل وهو يفترسه ويأكله حتى أتى على آخره ثم قال : يا مولاي نحن والله ما نأكل رجلاً يحبك ويحب عترتك وأهل بيتك ويتحل بعترتك وبمحبته الهاشمي فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : أين تكون وأين تأوي؟ فقال : يا أمير المؤمنين إنني وأهلي وجميع السباع مسلطون على أهل الشام فهم فراسنا ليلاً ونهاراً ونحن نأوي إلى النبل فقال له : ما الذي جاء بك إلى الكوفة؟ قال : يا أمير المؤمنين أتيت الحجاز قاصداً زيارتك فلم أصادفك وإنني قد ارسلت في هذه الليلة إلى رجل يقال له : سنان بن وايل ممن أفلت من حرب صفين وكان يحاربك وإنه نزل بالقادسية وهو رزقي في ليلتي هذه لأنه من مبغضيك ومعانديك من أهل الشام ثم جعل يمرغ وجهه على أقدام أمير المؤمنين عليه السلام ثم توجه إلى القادسية فتعجبت من ذلك فقال لي أمير المؤمنين عليه السلام : مم تعجب أهدا أعجب أم الشمس أم العين أم الكواكب فوالذي فلق الحبة وبرء النسمة لو أحببت أن أرى الناس ممّا علمني رسول الله صلى الله عليه وآله من الآيات والمعجزات والعجايب يرجعون كلهم كفاراً ثم رجع أمير المؤمنين عليه السلام إلى مستقره، ثم وجهني إلى القادسية قبل أن يقيم الإقامة المؤذن قال : فسمعت الناس يقولون : افترس السبع سنان بن وايل قال منقذ : فأتيت فيمن أتاه أنظر إليه فماترك السبع إلا رأسه وبعض أعضائه مثل أطراف الأصابع وأتى على باقيه فحمل رأسه إلى الكوفة بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام

فبقي متعجباً متبسماً فحدث الناس بما كان من حديث أمير المؤمنين ﷺ والسبع فجعلوا يتبركون بتراب أقدام أمير المؤمنين ﷺ ويستشفعون به فقام صلى الله عليه خطيباً فحمد الله وأثنى عليه وذكر النبي ﷺ ثم قال : يا معشر الناس ما أحبنا رجل فدخل النار وما أبغضنا رجل فدخل الجنة وإنني قسم النار والجنة أقول : هذا إلى الجنة وهذا إلى النار أقول ولا بالي ، وأقول يوم القيامة : هذا إلى الجنة يميناً وهذا إلى النار شمالاً وأقول للنار : هذا لي وهذا لك فخذي حتى تجوز شيعتي على الصراط كالبرق الخاطف أو كالجواد السابق فقام إليه الناس بأجمعهم عنقاً واحداً وهم يقولون : الحمد لله الذي فضلك على كثير من خلقه تفضيلاً ثم تلا هذه الآية «الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل» فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم .

توصيف حبر من أحبار اليهود بعد فتح خيبر  
علياً ﷺ بها وجدته مكتوباً في التوراة و أنه  
يخرج معه أحد عشر نقيباً

رواه القوم :

منهم العلامة الشهير بابن حسنويه في «در بحر المناقب» (ص ١١٤ ،

مخطوط) قال :

روى بإسناد يرفعه إلى عبد الله بن أبي أوفى عن رسول الله ﷺ قال : لما فتحت

خيبر قالوا لي : إن بها حبر قدمضي من عمره مائة سنة وعنده علم التوراة فاحتضر

بين يديه قال له : صدقني بصورة ذكري في التوراة وإلا ضربت عنقك قال : فانهملت عيناه بالدّموع وقال له : إن صدقتك قتلني قومي وإن كذبت تقتلني قال له : قل فأنت في أمان الله قال له الحبر : اريد الخلوة معك قال له : لست أريد أن تقول إلا جهرأ قال : إن في سفر من أسفار التوراة اسمك ونعتك وأتباعك ، وأنتك تخرج من جبل فاران عرفات ويذكر اسمك على كل منبر ، ورأيت في علاماتك بين كتفيك خاتم تختتم به النبوة أي لا نبي بعدك و من ولدك أحد عشر سبطاً يخرجون من ابن عمك واسمه عليّ و يبلغ ملك المشرق والمغرب وتفتح خيبر وتقلع بابها ثم تعبر الجيش على الزند والكف فان كان فيك هذه الصفات آمنت بك وأسلمت على يدك قال الرسول ﷺ : أيها الحبر أمّا الخاتم فهي لي ثم كشفها وأمّا العلامة فهي لناصر ديني عليّ بن أبي طالب صاحب العلامة قال : فالتفت إليه الحبر قال له : أنت قاتل مرحب الأعظم قال : بل أنا جدلته بقوة الله وبحوله وأنا معبر الجيش على زندي ، فعند ذلك قال له : مد يدك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله وأنك معجزته وأنه يخرج منك أحد عشر نقيباً فآكتب لي عهداً ولقومي فانهم كقباء بني إسرائيل أبناء داود ﷺ فآكتببت له بذلك عهداً .

## دخول جنى بصورة الشعبان في مسجد الكوفة

### لسؤال مسألة عنه ﷺ

رواه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفي

الموصلى الشهير بابن حسويه في «در بحر المناقب» (ص ١٢١ مخطوط) قال :

روى باسناد يرفعه عن جعفر بن محمد الصادق ﷺ عن أبيه عن جدّه الشهيد

قال : كان أبي عليّ بن أبيطالب رضي الله عنه يخطب بالناس يوم الجمعة على منبر الكوفة إذسمع وجبة عظيمة وعدوا الرّجال يتواقعون بعضهم على بعض فقال لهم أمير المؤمنين: ما بالكم يا قوم ؟ قالوا : ثعبان قد دخل من باب المسجد كأنه نخلة ونحن نفرغ منه و نريد أن نقتله فلا تقدر عليه فقال عليه السلام : فلا تقر به وطرقه قاله فإنه رسول إليّ قد جآني في حاجة قال: فعند ذلك انفرجوا للناس له و ما زال يخترق الصفوف إلى أن وصل إلى تحت المنبر ثم جعل يرقى المراقي إلى أن وصل إلى عيبة علم السبوة فوضع فاه على اذن الامام وجعل ينق له نقيقاً طويلاً ثم التفت الامام إلى الثعبان و جعل ينق له مثل مانق له ثم نزل عن المنبر و انسل من بين الجماعة فما كان أسرع أن غاب عنهم فلم يروه فقالوا الجماعة : يا أمير المؤمنين ماهذا الثعبان ؟ قال : هذا درجان بن مالك خليفتي على الجن المؤمنين وذلك انهم اختلف عليهم شيء من أمر دينهم فأخذوه إليّ ليسألني عنها فأجبتة فاستعلم جوابها والذي اختلفوا فيه ثم رجع .

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي بن محمد القوشجي المتوفى سنة ٨٧٩ في «شرح التجريد» المطبوع بهامش المواقف (ج ٤ ص ٣٣٠ ط اسلامبول) قال :  
مخاطبة الثعبان أي مخاطبتهم مع عليّ بن علي منبر الكوفة فسئل عنه فقال: إنّه من حكام الجن أشكل عليه مسألة فأجبتة عنها .

انصراف السبع برؤية خاتم عليّ عليه السلام

في يد رجل كان يخافه

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفوري الشافعي

البغدادي في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٩ ط القاهرة) قال :

رأيت في شوارح الملح قال رجل لعلي رضي الله عنه : إني أريد السفر  
وأخاف من السبع فدفع إليه خاتمه و قال : قل له إذا جاءك : هذا خاتم علي بن  
أبيطالب فسافر الرجل فلقبه السبع في طريقه فقال له : يا سبع هذا خاتم أمير المؤمنين  
علي بن أبيطالب فلما رأى خاتم علي بن أبيطالب رفع السبع رأسه إلى السماء  
وهمهم ثم إلى الأرض كذلك ، ثم إلى المشرق كذلك ، ثم إلى المغرب كذلك ،  
ثم ذهب مهرولاً فلما رجعت من السفر أخبرت علياً بذلك فقال : إنه يقول :  
و حق من رفعها وحق من وضعها وحق من اطلعها وحق من غيبها لا أسكن ببلاد  
يشكوني فيها لعلي بن أبيطالب .

نسف الريح بأمره عن صخرة مذكورة في كتب

اليهود وعليها مكتوب اسم ستة من الانبياء

وشهادة اليهود بانه سيد الوصيين

رواه القوم :

منهم الحافظ أبو محمد بن أبي الفوارس في «الاربعين» (ص ٤١ المخطوط)

قال :

روى عن سعيد بن العاص قال : كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام وقد خرج  
من الكوفة إذ عبرنا القرية التي يقال لها : النخيلة علي فرسخ من الكوفة قال :  
فخرج منها خمسون رجلاً من اليهود وقالوا لمونا أمير المؤمنين عليه السلام : أنت الامام  
علي بن أبيطالب فقال : أنا ذاك فقالوا : لنا صخرة مذكورة في كتبنا عليها اسم ستة

من الأنبياء ونحن نطلب الصخرة فقال عليه السلام : اتبعوني قال عبدالله بن خالد : فسار القوم خلف أمير المؤمنين عليه السلام إلى أن استبطن بهم البرّ وإذا بجبل من رمل عظيم فقال عليه السلام للريح : أيتها الريح انسفي الرمل عن الصخرة بحق اسم الله الأعظم فما كان إلا ساعة حتى نسفت الريح الرمل وظهرت الصخرة فقال عليه السلام : هذه صخرتكم فقالوا: إن صخرتنا عليها اسم ستة من الأنبياء على ما سمعناه وقرئناه في كتبنا ولسنا نرى عليها الأسماء فقال عليه السلام : الأسماء التي عليها هي على وجهها الذي على الأرض فاقبلوها قال : فتعصبوا عليها ألف رجل فما قدروا أن يقبلوها فقال عليه السلام : تنحوا عنها فمد يده الكريمة إليها فقبلها فوجدوا عليها الأسماء الستة وهم أصحاب الشرايع عليه السلام وهم : آدم - ونوح - وإبراهيم - وموسى - وعيسى - ومحمد - رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقالوا: إنك أمير المؤمنين وسيد الوصيين وحجة الله في أرضه على العالمين من عرفك سعد ونجا ومن خالفك ضلّ وغوى وإلى الجحيم هوى، جلّت مناقبك عن التحديد، وعظمت صفاتك ونعوتك عن التعديد .

## التجاء الوحوش الى قبره عليه السلام و بذلك ظهر

### موضع قبره في زمن الرشيد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محمد خواجه پارسای البخاری في «فصل الخطاب» (على

ما في ينابيع المودة ص ٣٧٢ ط اسلامبول) قال :

وروى ابن الدنيا أنه خرج بعض من الصياد زمن هارون الرشيد من الكوفة متصيّداً بناحية الغري فلجأت الطبّاء إلى ناحية من الغري فقال : أرسلنا عليها الصقور والكلاب فرجعت الكلاب والصقور، فأخبرنا الرشيد فكان يزوره في كل

عام . وقال زين الدين أبو الرّشيد الحافظ: لم يزل قبر علي رضي الله عنه مختفياً إلى زمن الرّشيد ثم ظهر بالغرّي بظاهر الكوفة ويزوره إلى اليوم الناس وصار قبره مأوى كل لهيف، وملجأ كل هارب .

ومنهم العلامة الشيخ علي ددة السكتواري البستوي الحنفي في «محاضرة

الاولى» (ص ١٠٢ ط الاستانه) قال :

قبر علي رضي الله عنه أظهره هارون الرّشيد و بنى عليه عمائر حين وجد وحوشاً تستأنس بذلك المحلّ و تفرّ إليه إلّجاء من أهل الصّيد فسأل عن سبب ذلك من أهل قرية قريبة هناك فأخبره شيخ من القرية بأن فيه قبر أمير المؤمنين علي رضي الله عنهما مع قبر نوح عليه السلام (من دلائل النبوة) .

ومنهم العلامة الامر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٦٦٩

ط لاهور) قال :

عن الشافعي أن الرّشيد خرج مرّة إلى الصيد فانتهى بالطرد إلى موضع قبر علي الآن فأرسل فهوداً على صيد فبعث الصّيد إلى مكان قبره و وقفت الفهود عند موضع القبر الآن ولم يقدم على الصّيد فعجب الرّشيد من ذلك فجاء رجل من أهل الخبرة فقال : يا أمير المؤمنين أ رأيت إن دلتك على قبر ابن عمك علي بن أبي طالب مالي عندك؟ قال: آثر مكرمة قال: هذا قبره فقال له الرّشيد : من أين علمت؟ قال : كنت أحيي مع أبي فيزوره أخبرني أنه كان يحيي مع جعفر الصادق فيزور وأن جعفر كان يحيي مع أبيه ثمّ الباقر وأن عمّاً كان يحيي مع أبيه علي بن الحسين وهو كان أعلمهم بالقبر، فأمر الرّشيد بأن يحجر الموضع فكان أوّل أساس أوقع فيه ثمّ تزايدت الأبنية فيه في أيام السامانية بني حمدان و تفاسم في أيام الديلم أي أيام بني بويه .



## لقاء رشيد الهجرى علياً ﷺ بعد شهادته حياً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الذهبى فى «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٣٢٩ ط القاهرة) قال:

قال الشعبي : دخلت عليه (أى رشيد الهجرى) فقال : خرجت حاجاً فقلت لأعهدنّ بأمر المؤمنين فأنتيت بيت عليّ فقلت لانسان: استأذن إلى عليّ أمير المؤمنين قال : أوليس قدمات؟ قلت : قد مات فيكم وإنه ليتنقّس الآن بنفس الحى قال : أما ذاعرفت سرّ آل محمد فادخل فدخلت على أمير المؤمنين و أنبأني بأشياء تكون فقال له الشعبي: إن كنت كاذباً فلعنك الله وبلغ الخبر زياداً فبعث إلى رشيد الهجرى فقطع لسانه وصلبه على باب عمرو بن حريث . (١)

(١) ولا تستبعده وقد روى مثله فى النبى صلى الله عليه وآله وما روى فى وصيه يحذو حذوه يقفواثره.

قال العلامة الشيخ عبد الرحمان بن عبد السلام الصفورى البغدادى المتوفى بعد سنة ٨٨٤ فى «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ١٠٦ طبع القاهرة) قال الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى: حدثنا سفيان الثورى رضى الله عنه قال: بينما أنا خارج رأيت شاباً يرفع قدماً ولا يضع قدماً الا وهو يقول: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد فقلت له: اوبلم تقول هذا؟ قال: من أنت؟ قلت: سفيان الثورى، قال: سفيان العراق؟ قلت: نعم، قال: هل عرفت الله؟ قلت: نعم، قال: كيف عرفته؟ قلت: يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل ويصور الولد فى بطن امه قال: ما عرفته حق معرفته قلت له: كيف تعرفه أنت؟ قال: هممت ففسخ همتى و عزمت فنقض عزيمنى فمرفت ان لى مدبراً يدبرنى قلت: فما صلاتك على محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال: خرجت بأمرى الى الحج فوقفتم ابنى بمكة وتورم بطنها واسود وجهها فمرفت انها مرتكبة للذنوب فرفعت يدي الى الله عزوجل و اذا بنعمة

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٤٦١ ط حيدر  
آباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ميزان الاعتدال» .

## مكالمة أبي الحسن التمار معه عليه السلام حين زاره في الضريح

رواه القوم :

منهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ١٢٤ ط العامرة بمصر) قال :

ومن ذلك ما نقل عن الشيخ الجليل أبي الحسن التمار رضي الله عنه أنه كان  
يأتي إلى هذا المكان للزيارة ثم إذا دخل إلى الضريح يقول : السلام عليكم فسمع  
والجواب وعليك السلام يا أبا الحسن فجاء يوماً من الأيام فسلم فلم يسمع الجواب  
برد السلام فزار ورجع ثم جاء مرة أخرى وسلم فسمع الجواب برد السلام  
فقال : يا سيدي جئت بالأمس وسلمت فما سمعت جواباً فقال : يا أبا الحسن لك  
المعذرة كنت أتحدث مع جدّي عليه السلام فلم أسمع سلامك وهذه كرامة جليلة  
لأبي الحسن التمار رضي الله عنه .

قد أقبلت من نحو تهومة و اذا برجل عليه ثياب بيض فامر يده على وجهها فابيض و على  
بطنها فسكن الورم فقلت : من أنت الذي فرجت عنى وعن امي ؟ قال : انا نبيك محمد فقلت :  
يا رسول الله اوصنى قال : لاترفع قدما الاوتقول : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد .

في استجابة دعائه ﷺ بالعمى على رجل  
كان يرفع أخباره الي معاوية فععى قبل  
أن تدور عليه الجمعة

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامر تسمى في «أرجح المطالب»  
(ص ٦٨١ ط لاهور) قال:

حكى إن علياً اتهم رجلاً يقال له : الغرار يرفع أخباره إلى معاوية  
وأنكر ذلك وججده فقال له أمير المؤمنين: أتحلف بالله أنك ما فعلت قال : فحلف  
فقال علي : إن كنت كاذباً فأعمى الله بصرك فمادارت الجمعة حتى عمي .

«مطالب السؤل»

في استجابة دعائه ﷺ في عطاء

رواه القوم :

منهم العلامة الدولابي في «الكنى والاسماء» (ج ٢ ص ١٠٠ ط حيدرآباد  
الدكن) قال :

حدثني عبدالله قال : حدثني أبي قال : حدثني الوليد بن القاسم قال :  
قال لي عطاء أبو محمد : إن أباه أتى به علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : ولي  
دراية فمسح رأسي وقال : اللهم بارك فيه فمازلت أرى البركة .

وحدثني عبدالله بن أحمد ، قال : حدثنا أبي قال : حدثنا وكيع ، قال :

حدثنا عطاء أبو محمد قال : انطلقت مع أبي علي فمسح رأسي ودعا لي بالبركة قال : فرأيت معه كثرة .

ومنهـم العلامة الكشفي الترمذى فى « المناقب المرتضوية » (ص ٣١٢

ط بمبئى)

روى الحديث نقلاً عن شواهد النبوة بعين ما تقدم عن « أرجح المطالب » .

## استجابة دعائه ﷺ على بسر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

الشافعى فى « تهذيب التهذيب » (ج ١ ص ٤٣٦ ط حيدرآباد) : قال :

قلت حكى المسعودى فى مروج الذهب أن علياً دعى على بسر أن يذهب

عقله لما بلغه قتله ابني عبيدالله بن العباس وأنه خرف ومات فى أيام الوليد بن عبد الملك (سنة ٨٦) .

و منهم العلامة ابن ابى الحديد المعتزلى البغدادى فى « شرح النهج »

(ج ١ ص ١٢١ ط القاهرة) قال :

دعا علي ﷺ على بسر فقال : اللهم إن بسرأ باع دينه بالدنيا وانتك

محارمك وكانت طاعة مخلوق فاجر آثر عنده ممأ عندك اللهم فلا تمته حتى تسلبه

عقله ولا توجب له رحمتك ولا ساعة من نهار اللهم العن بسرأ عمرأ و معاوية

وليحل عليهم غضبك و لتنزل بهم نعمتك وليصبهم بأسك وزجرك الذى لا ترد عن

القوم المجرمين .

استجابة دعائه ﷺ على من كتتم حديث  
الغدِير في رحة الكوفة فبرص أنس وعمى  
البرآء وزيد بن أرقم ورجع جرير أعرابياً  
بعد هجرته وأصاب الآفة يزيد بن وديعة  
و عبد الرحمن بن مدلج

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المورخ الشهير أحمد بن يحيى البلاذري في «الانساب»

(ج ١) قال :

قال عليّ ﷺ على المنبر: أنشدت الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم  
غدِير خمّ: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، إلاّ قام فشهد، وتحت المنبر أنس  
ابن مالك، والبرآء بن عازب، وجرير بن عبد الله البجليّ، فأعادها فلم يجبه أحدٌ  
فقال: اللهم من كتتم هذه الشهادة وهو يعرفها فلا تخرجه من الدنيا حتى تجعل به  
آية يعرف بها، فبرص أنس، وعمى البرآء، ورجع جرير أعرابي «ببأض» بعده جرتته  
فأتى السّراة فمات في بيت أمّه. (١)

ومنهم العلامة الدينوري في «المعارف» (ص ١٩٤ ط أسلان آفندي بمصر)

قال :

(١) تقدم نقل هذه الاحاديث مشروحاً في تضاعيف أحاديث الغدير فراجع (ج ٦

ص ٣٠٨ الى ص ٣٣٨).

أنس بن مالك كان بوجهه برص ، وذكروا قوم أن علياً رضي الله عنه سأله عن قول رسول الله ﷺ : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال : كبرت سنّي ونسيت فقال عليّ : إن كنت كاذباً فضربك الله ببيضاء لاتواريتها العمامة .

و منهم علامة علم المسالك والممالك أبو علي أحمد بن عمر بن رسته الاصبهاني المتوفى بعد سنة ٢٩٠ في «البلدان» (س ٢٢١ ط ليدن) : قال :

أنس بن مالك: كان بوجهه برص ويذكر قوم : ان علي بن أبي طالب رضي الله عنه سأله عن شيء ، فقال : كبرت سنّي ونسيت ، فقال عليّ : إن كنت كاذباً فضربك الله ببيضاء لاتواريتها العمامة .

و منهم العلامة أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل في «لطائف المعارف» (س ١٠٥ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المعارف» .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (ج ٤ ص ٣٨٨

ط مصر) قال :

قال عليّ لأنس بن مالك وقد كان بعنه إلى طلحة و الزبير لما جاء إلى البصرة يذكرهما شيئاً قد سمعه من رسول الله ﷺ في معناهما فلوى عن ذلك فرجع فقال: إنني أنسيت ذلك الأمر ، فقال عليّ : إن كنت كاذباً فضربك الله بها ببيضاء لامعة لاتواريتها العمامة قال : يعني البرص فأصاب أنساً هذا الداء فيما بعد في وجهه فكان لا يرى إلا متبرقعا . وفي هذه الصفحة أيضاً قال : قال عليّ لأنس ابن مالك : لقد حضرتها فما بالك؟ فقال : يا أمير المؤمنين كبرت سنّي وصار ما أنساه أكثر مما أذكره فقال له : إن كنت كاذباً فضربك الله لها ببيضاء لاتواريتها العمامة فمامات حتى أصابه البرص .

و منهم العلامة ابن الأثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٣ ص ٣٢١ ط مصر)

روى مسنداً عن أبي إسحاق أن علياً عليه السلام أنشد الناس في الرحبة (إلى أن قال:) وكنتم قوم فما خرجوا من الدنيا حتى عموا وأصابتهم آفة، منهم يزيد بن وداعة، وعبدالرحمان بن مدلج، أخرجه أبو موسى.

ومنهم العلامة اسماعيل بن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٥

ص ٢١٠ ط مصر)

روى حديثاً مسنداً عن أبي إسحاق، عن زيد بن وهب، وزيد بن يثعب وعمرو ذي مر: أن علياً عليه السلام أنشد بالكوفة فذكر الحديث.

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «الاصابة» (ج ٢ ص ٤١٤ ط مصر)

روى الحديث من طريق ابن شاهين عن أبي العباس بن عقدة عن أبي إسحاق بعين ماتقدم عن «اسد الغابة».

ومنهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في «دلائل النبوة» (ص ٥١٠

ط حيدرآباد الدكن) قال:

حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أحمد بن الحسين قال: ثنا إسماعيل بن محمد بن جبر، ثنا إسماعيل بن الحكم، ثنا هشيم، عن يسار، عن عمار قال: حدث علي عليه السلام رجلاً بحديث فكذب به فما قام حتى أعمى.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في «ذخاير العقبى»

(ص ٩٧ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:

عن علي بن زاذان أن علياً عليه السلام حدث حديثاً فكذب به رجل فقال علي: أدعوك إن كنت صادقاً قال: نعم، فدعا عليه فلم ينصرف حتى ذهب بصره.

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في «المناقب»

(ص ٢٥٢ ط تبريز) قال:

أخبرني سيّد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيروية بن شهردار الديلمي

الهمداني فيما كتب إلي من همدان، أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس (ره) الهمداني كتابة، حدثني أبو طالب الجعفري، حدثني ابن مردويه الحافظ، حدثني محمد بن أحمد بن علي، حدثني موسى بن يوسف بن موسى بن راشد القطان، حدثني وهب بن بقيّة، حدثني هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن عمّار الحضرمي عن زاذان عن أبي عمر أن علي بن أبي طالب عليه السلام سأله رجلاً بالرحبة عن حديث فكذب به فقال علي: إنك قد كذبتني فقال: ما كذبتك قال: أدعوا لله عليك إن كنت كذبتني أن يعمي بصرك قال: ادع الله، فدعا عليه فما خرج من الرحبة حتى قبض بصره.

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد»

(ج ٩ ص ١١٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:

عن شاذان أن علياً حدث بحديث فكذب به رجل فقال له علي: أدعوا عليك إن كنت كاذباً قال: أدعو « ادع ظ » فدعا عليه فلم يبرح حتى ذهب بصره، رواه الطبراني في الأوسط.

ومنهم العلامة الهيثمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٧ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد».

ومنهم الحافظ السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٧٩ ط السعادة بمصر)

قال:

وأخرج الطبراني في «الأوسط» وأبو نعيم في «الدلائل» عن زاذان أن علياً حدث بحديث فكذب به رجل، فقال له علي عليه السلام: أدعوا عليك إن كنت كاذباً، قال: ادع فدعا عليه فلم يبرح حتى ذهب بصره.

ومنهم العلامة الذهبي الشافعي في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ٢٠٣ ط مصر)

قال:

وقال هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن عمّار الحضرمي، عن أبي عمر



زاذان إن رجلاً حدث علياً بحديث فقال : ما أراك إلا قد كذبتني قال : لم أفعل  
قال : إن كنت أدعوك عليك قال : ادع فدعا فما برح حتى عمي .

ومنهم العلامة ابن المغازلي في «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط)

روى مسنداً عن زيد بن أرقم في حديث مناشدة علي فكنت أنا فيمن كنتم

فذهب بصري .

ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٦

ط مكتبة القدس في القاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» عن زيد بن أرقم

بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي» .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي في «مناقبه» (مخطوط)

روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٠٦ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

وفي (ص ٢١٦ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» عن الأصبغ بعين ما تقدم عن

«ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة أبو القاسم الحسين بن محمد الراغب الاصفهاني في

«محاضرات الادباء» (ج ٣ ص ٢٩٣ ط بيروت) قال :

قال أمير المؤمنين رضي الله عنه : (لأنس بن مالك) إن كنت كاذباً فرماك الله

ببيضاء لا توارىها العمامة ، فصار به برص .

ومنهم العلامة السيد جمال الدين الهروي في «الاربعين حديثاً» (مخطوط)

روى عن ذر بن حبيش في حديث المناشدة : قال علي " لأنس بن مالك والبراء

ابن عازب : مامنعكما أن تقوموا للتشهاد فقد سمعتهما كما سمع القوم فقال : اللهم إن كتماها معاندة فأبليها ، فأما البراء فعمي فكان يسأل عن منزله فيقول : كيف يرشد من أدركه الدعوة ، و أما أنس فقد برصت قدماه وقيل استشهده علي قول النبي ﷺ ، من كنت مولاه فعلي مولاه . اعتذر بالنسيان فقال علي عليه السلام : اللهم إن كان كاذباً فأضربه ببياض موضح لاتواريه العمامة فبرص وجهه فسدل بعد ذلك برقعاً علي وجهه .

ومنهم العلامة الكشفي الترمذي في « المناقب المرتضوية » (ص ٣١٤)

ط بمبئي

روى نقلاً عن «شواهد النبوة» و«دلائل النبوة» أن علياً كرم الله وجهه استنشد برحبة فكذب به رجل فدعا عليه بالعمى فوالله ما خرج من الرحبة إلا عمى بصره .

ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥٧٨ ط لاهور)

روى الحديث عن زر بن الحبيش بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

وفي (ص ٥٧٩ ، الطبع المذكور)

روى عن طلحة بن عمير في حديث المناشدة . قال : فشهد اثنا عشر رجلاً من الأنصار ، و أنس بن مالك في القوم لم يشهد ، فقال له أمير المؤمنين : يا أنس مامنعك أن تشهد وقد سمعت ماسمعوا ؟ قال : يا أمير المؤمنين كبرت ونسيت ، فقال أمير المؤمنين : اللهم إن كان كاذباً فأضربه ببياض أو بوضح لاتواريه العمامة قال طلحة ابن عمير : فاشهد بالله لقد رأيتته بيضاء بين عينيه ، أخرجه ابن مردويه .

وفي (ص ٥٨٠ ، الطبع المذكور)

روى عن عمير بن سعد في حديث المناشدة قال علي عليه السلام : اللهم من كتم هذه الشهادة وهو يعرفها فلا تخرجه من الدنيا حتى تجعل آية يعرف بها ، قال : فبرص أنس ، وعمى البراء ، ورجع جرير أعرابياً بعد هجرته فأتى الشراء فمات

في بيت أمه .

و في (ص ٦٨١ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أحمد في « المناقب » و الطبراني في « الأوسط »  
و أبي نعيم في « الدلائل » عن زاذان بعين ماتقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

و في (ص ٥٨٠ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أبي بكر بن مردويه ، و الفقيه ابن المغازلي و الطبراني  
في « المعجم الكبير » ، عن زيد بن أرقم بعين ماتقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

و في (ص ٥٨١ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أبي موسى و ابن الأثير عن أبي إسحاق بعين ماتقدم  
عن « اسد الغابة » .

استجابة دعائه عليه السلام فيمن أساء مخاطبته

فدعا عليه و على ولده بالعمى

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ أبو إسحاق القيرواني المالكي في « جمع الجواهر »

(ص ٢٨٢ ط القاهرة) قال :

و يقال : إن جدّه (أي أبا العيناء) الأ كبر لقي عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه فأساء

مخاطبته فدعا عليه و على ولده بالعمى ، فكلّ من عمى منهم فهو صحيح النسب و كان

قبل العمى أحول .

## استجابة دعائه عليه السلام في طلحة وزبير

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي في كتابه «المناقب  
المرتضوية» (ص ٣٠٥ ط بمبئي)

روى عن «تاريخ أعمش الكوفي» إن طلحة وزبيراً لما أرادا الخروج إلى مكة  
استأذنا علياً عليه السلام للعمرة فأخبرهما بما ينويانه من المكر فأذن لهما ثم دعا عليهما  
فقال : اللهم ان طلحة بايعني بالطّوع والرغبة ثم نقضها . وإن زبيراً قطع رحمتي  
فأصرف عني كيدهما فاستجاب الله دعوته فقتل كلاهما يوم حارباه بالجمل .

استجابة دعائه عليه السلام على القوم بقوله :

اللهم أبدلني بهم خيراً منهم وأبدلهم بى شراً

وفيه أحاديث :

### الاول

حديث الحسن بن علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم علامة السير والنسب والتاريخ والتفسير والغريب أبو محمد عبد الله  
ابن مسلم بن قتيبة الدينوري في «الامامة والسياسة» (ج ١ ص ١٦٠ طبع القاهرة  
بمطبعة مصطفى الحلبي) قال :

وروى عن الحسن أنه قال : أتيت أبي فقال لي : ارتقت الليلة ثم ملكني عيني فسمح لي رسول الله ﷺ فقلت له : يا رسول الله ماذا القيت من امتك من الأود واللدد؟ فقال : ادع عليهم فقلت : اللهم ابدلني بهم خيراً لي منهم وأبدلهم بي شرّاً لهم مني وخرج إلى الصلاة فاعترضه ابن ملجم .

ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٣٦ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أبنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب اذنا، أخبرنا أبو بكر الأنصاري أخبرنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيويه ، أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا الحسين بن فهم ، أنبأنا محمد بن سعد قال : انتدب ثلاثة نفر من الخوارج عبد الرحمن ابن ملجم المرادي وهو من حمير وعداده في بني مراد «إلى أن قال» قال الحسن بن علي فأتيته سحيراً فجلست إليه فقال : إنني بت الليلة أوقظ أهلي فملكنتي عينا وأنا جالس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الامامة والسياسة» .  
وقال :

أبنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، أنبأنا النقيب طراد بن محمد اجازة إن لم يكن سماعاً ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا الحسين بن صفوان ، أنبأنا عبد الله بن أبي الدنيا ، حدثني عبد الرحمن بن صالح ، حدثنا عمرو بن هاشم الحسيني عن حكا ، عن أبي عون الثقفي ، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : قال لي الحسين ابن علي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الامامة والسياسة» .

ومنهم العلامة ابن الأثير في «الكامل» (ج ٣ ص ١٩٥ ط المنيرية بمصر)

روى الحديث عن الحسن بن علي بعين ما تقدم أولاً ، عن «اسد الغابة» .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١١٣ ط مكتبة

القدس بمصر)

روى من طريق أبي عمرو عن الحسن البصري ، عن الحسن بن علي أنه سمع  
أباه في سحر اليوم الذي قتل فيه يقول لهم : يا بني رأيت النبي ﷺ في نومة  
نمتها فقلت : يا رسول الله فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الإمامة والسياسة» .  
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٤٥)

ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً عن الحسن البصري ، عن الحسن بن علي بعين  
ما تقدم عن «الإمامة والسياسة» .

و منهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي في

«تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ٢٠٥ ط مصر) قال :

قال أبو جناب الكلبي حدثني أبو عون الثقفي فذكر الحديث بعين ما تقدم  
أوّلًا عن «اسد الغابة» .

ومنهم العلامة الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ٢٠٦ ط مصر) :

وقال محمد بن سعد لقي ابن ملجم شبيب بن بجرة الأشجعي فأعلمه بما عزم عليه  
من قتل علي فوافقه ، قال : وجلسنا مقابل السدة التي يخرج منها علي ، قال  
الحسن وأتته سحراً فجلست إليه فقال : إنني ملكنتي عينايا وأنا جالس فسمح لي  
النبي ﷺ ، فذكر المنام المذكور ، قال : وخرج وأنا خلفه و ابن النباح بين  
يديه فلما خرج من الباب نادى : أيها الناس الصلاة الصلاة ، وكذلك كان يصنع كل  
يوم ، و معه درته يوقظ الناس ، فاعترضه الرجلان فضربه ابن ملجم على دماغه ،  
وأما سيف شبيب فوقع في الطاق ، وسمع الناس علياً يقول : لا يفوتكم الرجل ،  
فشدّ الناس عليهم من كل ناحية فهرب شبيب واخذ عبد الرحمن وكان قد سم سيفه ،  
ومكث علي يوم الجمعة والسبت وتوفي ليلة الأحد لحداد عشرة ليلة بقيت من رمضان .  
و منهم العلامة عماد الدين ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية »

(ج ٨ ص ١٢ ط مصر) قال :

وقال ابن أبي الدنيا : حدثني عبدالرحمان بن صالح ، ثنا عمرو بن هشام الخبي ، عن أبي خباب ، عن أبي عوف الثقفي ، عن أبي عبدالرحمان السلمي . قال : قال لي الحسن بن علي : قال لي علي : إن رسول الله ﷺ سح لي اللبلة في منامي فقلت : يا رسول الله ما لقيت من أمّتك من الأود واللدّ قال : ادع عليهم فقلت : اللهم أبدلني بهم من هو خير لي منهم ، وأبدلهم بي من هو شرّ مني ، فخرج فضربه الرجل [الأود والعوج ، واللدّ والخصومة] وقد قدّمنا الحديث الوارد بالآخبار بقتله وأنه يخضب لحيته من قرن رأسه ، فوقع كما أخبر صلوات الله و سلامه على رسوله .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «ارجح المطالب» (ص ٦٤٨ ط لاهور) :

روى الحديث نقلاً عن «كامل النوارىخ» من اخراج أبي عمرو عن أبي عبدالرحمان السلمي بعين ما تقدّم عن «البداية والنهاية» .

وفى (ص ٦٤٩ ، ط لاهور)

روى الحديث نقلاً عن «تارىخ الخلفاء» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة الشيخ نورالدين على بن الصباغ المالكي في

«الفصول المهمة» (ص ١٢١ ط الغرى) قال :

وقال الحسن بن علي علقملا : قمت ليلاً فوجدت أبي قائماً يصلي في مسجد داره فقال : يا بني أيقظ أهلك يصلون . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «اسد الغابة» .

ومنهم العلامة السيوطى في «تارىخ الخلفاء» (ص ٦٧ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الامامة والسياسة» من قوله فقلت : يا

رسول الله ما لقيت .

ومنهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ٢٩١ ط اسلامبول) قال :

فلما كانت ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة أربعين استيقظ علي سحراً وقال

لابنه الحسن : رأيت الليلة رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله أشكوا إليك ما لقيت من هذه الأمة فقال لي : ادع الله عليهم . فقلت : اللهم أبدلني بهم خيراً لي منهم وابدلهم بي شراً لهم عني ثم خرج إلى الصلاة أقبل عليه الأوز يصحن في وجهه فطردوهن فقال : دعوهن فانهن نوأح فلما دخل باب المسجد ينادي : ايها الناس الصلاة الصلاة فضربه ابن ملجم بالسيف فأصاب جبهته إلى قرنه .  
ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٩٩ ط العامرة بمصر)  
روى الحديث عن الحسن بن عليّ بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .

## الثاني

### حديث أبي صالح الحنفي

رواه القوم :

منهم الحافظ أبو القاسم عبد الكريم الرافعي الشافعي في «التدوين» (ج ٢)

ص ٢٥ ط طهران الماخوذة من نسخة مكتبة الاسكندرية بمصر) قال :

محمد بن عيسى أبو جعفر سمع أبا الحسن القطان بقزوين في الطوالات ، ثنا عليّ ابن عبدالعزيز ، ثنا ابن الاصبهاني ، أنبأ شريك ، عن عمار الدهني ، عن أبي صالح الحنفي ، عن عليّ رضي الله عنه قال : رأيت رسول الله ﷺ فيما يرى النائم قال : فشكوت اليه ما لقيت من أمته من الأود واللدن فلم ازل أشكو حتى بكيت ثم انتهيت وأنتبهت قال أبو صالح : فغدوت اليه كما كنت أعغدو ، قال : فبينما أنا في السوق عند الجنادين سمعت الناس يقولون : قتل أمير المؤمنين قتل أمير المؤمنين .



## الثالث

## حديث عبد الله بن رافع

رواه القوم :

منهم العلامة النحوى الوزير جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف الشيبانى القفطى المتوفى سنة ٦٤٣ فى كتابه «أنباه الرواة على انباء النحاة» (ج ١ ص ١٢ طبع القاهرة) قال :

وقال عبد الله بن رافع : سمعت علياً واجتمع الناس عليه حتى أدموا رجله فقال : «اللهم انى قد كرهتهم» قال : فمامات إلا تلك الليلة .

## الرابع

## حديث عبيدة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المورخ الشهير أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع المشهور بابن سعد فى «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٢٤ ط دارالعارف بمصر) قال :

قال أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا هشام بن حسان ، عن محمد ، عن عبيدة قال : قال عليّ : ما يحبس أشقاكم أن يجىء فيقتلني؟ اللهم قد سئمتهم وسئموني فأرحهم منى وأرحني منهم .

ومنهم الشيخ علاء الدين على المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال»

المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٥٩ ط القديم بمصر)

روى الحديث عن عبدة بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .

وفى (ص ٦٠، المجلد المذكور) قال :

عن عبدة قال : سمعت علياً يخطب يقول : اللهم اني قد سئمتهم و سئمتوني  
ومللتهم وملونني فأرحني منهم وأرحهم مني ما يمنع أشقاكم أن يخضبها بدم ووضعه يده  
على لحيته .

## الخامس

### حديث أبي عبد الرحمن السلمي

رواه القوم :

منهم العلامة أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادي في «أسماء المغتالين»  
(ص ١٦١ ط القاهرة) قال :

وكان علي رضي الله عنه رأي في تلك الليلة رؤيا ، فخبّر بها أبا عبد الرحمن  
السلمي وهو مجروح . فذكر أبو عبد الرحمن حمان و كان مؤدّب الحسن و الحسين  
رضي الله عنهما ؛ قال : دخلت عليه وهو مجروح فقال : ادن مني يا أبا عبد الرحمن  
والنساء يبكين - فدنوت منه فقال لي : بت الليلة أوقظ أهلي . فملكنتني عيني وأنا  
جالس ، فسمح لي رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، ما لقيت من امتك من الأود  
واللدد ، فقال : ادع عليهم ، فقلت : المهم أبدلني بهم من هو خير لي منهم ، وأبدلهم بي من  
هو شر مني ، ودخل ابن التياح المؤذن على ذلك ، فقال : الصلاة . فأخذت بيده ،  
فمشي ابن التياح بين يدي وأنا خلفه .

## السادس

## حديث آخر لابي صالح الحنفي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ عماد الدين أبو القداء اسماعيل بن عمار بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البداية والنهاية» (ج ٨ ص ١٢ ط حيدرآباد) قال :

وقال يعقوب بن أبي سفيان : ثنا عبدالعزيز بن عبدالله الاريسي ، ثنا إبراهيم ابن سعيد ، عن شعبة ، عن أبي عون - محمد بن عبدالله الثقفي - عن أبي صالح الحنفي قال : رأيت علي بن أبي طالب أخذ المصحف فوضعه على رأسه حتى أني لأري ورقه يتتقعق قال : ثم قال : اللهم إنهم منعوني أن أقوم في الأمة بما فيه فأعطني ثواب ما فيه ، ثم قال : اللهم إنني قدملتهم وملّوني وأبغضتهم وأبغضوني ، وحملوني على غير طبيعتي وخلقتي وأخلاق لم تكن تعرف لي ، اللهم فأبدلني بهم خيراً منهم ، وأبدلهم بي شراً مني ، اللهم أمت قلوبهم موت الملح في الماء . قال إبراهيم : يعني أهل الكوفة .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع

بهامش المسند ج ٥ ص ٦٠ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن أبي صالح الحنفي بعين ما تقدم عن «البداية والنهاية» .

استجابة دعائه عليه السلام في كون

## موضع قبره بالنجف

رواه القوم :

منهم الحافظ علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق» (ص ٢٠٢) قال:

كان أمير المؤمنين علي عليه السلام يأتي النجف ويقول: وادي السلام ومجمع أرواح المؤمنين ونعم المصنع للمؤمن هذا المكان وكان يقول: اللهم اجعل قبري بها .

نجاة السفينة عن الغرق ببركة الاستشفاع  
بعلي عليه السلام فظهر راكب مبرقع فأخذ السفينة  
بيده ونجاها من الغرق

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحسيني الحنفي الترمذي في «الناقب المرتضوية» (ص ٩ ط بمبئي) قال ما ترجمته :

و في بعض الكتب المعتبرة أنه وقع المرافقة لمسلم مع واحد من علماء النصارى في سفينة فأشرفت إلى الغرق فابتهل المسلم إلى الله واستشفع إليه علياً فقال له النصراني: إنني قد رأيت هذا الإسم في الانجيل فان كان هذا الذي استشفعت من المقر بين يستجيب الله دعوتك وينجيننا من الهلاك فاذاً ظهر راكب مبرقع فأخذ السفينة بيده ونجاها من الغرق وقد اشتهر هذا الخبر في النصارى وشاع .

اختناق رجل كان يدعى مقامه عليه السلام  
و موته من ساعته

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الحنفى الترمذى فى «المناقب المرتضوية»  
(ص ٣١٦ ط بمبئى) قال ما ترجمته:

روى فى «مفاتيح القلوب» إنَّ عدوَّ عليٍّ جلس برحبة فادعى مقامه وذكر  
مقاله قال : إنَّى عبد الله و أخو رسوله لا يقولها بعدى إلاَّ كذَّاب فختقت و مات  
من ساعته .

### مسخ رجل من الخوارج أهان علياً عليه السلام فتحوّل وجهه بصورة الكلب

رواه القوم :

منهم العلامة المير محمد صالح الحنفى الترمذى فى «المناقب المرتضوية»  
(ص ٣١٥ ط بمبئى) قال ما ترجمته :

روى فى كتاب «مفاتيح القلوب» إنَّ رجلاً من الخوارج دخل إلى عليٍّ  
وأهان عليه فصاح عليه عليٌّ فانقلب وجهه بكرامته عليه السلام بصورة كلب فقال له رجل  
من الناس : فكيف لا تدفع معاوية مع قدرتك هذه؟ فقال : كلَّ ذلك بأمر الله بل هم  
عبادٌ مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون .

### مسخ رجل يسبّ علياً عليه السلام بصورة الكلب و نزول الصاعقة عليه واحراقه

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى فى كتابه

«المناقب المرتضوية» (ص ١٨٤ ط بمبئي) قال :

روى عن الواقدي قال : دخلت يوماً على هارون الرشيد و عنده الشافعي  
 ومحمد بن أبي يوسف ومحمد بن إسحاق فقال للشافعي : كم تحفظ من فضائل علي ؟ فقال :  
 خمسمائة حديث ، وقال لمحمد بن أبي يوسف : كم تحفظ من فضائل علي ؟ قال :  
 ألف حديث بل أزيد ، وقال لأبي إسحاق : كم تحفظ من فضائل علي ؟ قال : أحاديث  
 متواترة لولا مخافة الخليفة لذكرتها فقال هارون : اذكرها ولا تخف فقال :  
 خمسة عشر ألف حديث مسند وخمسة عشر ألف حديث مرسل . فقال هارون : أخبركم  
 بفضيلة فيه رأيتها بعيني ثم قال : كتب إلي عامل دمشق يخبرني عن خطيب  
 كان يشتم علياً فطلبته وسألته عن ذلك ، فقال : إنني أشتمه لقتله آباءنا فقلت له :  
 كل من قتله عليه السلام كان بأمر من رسول الله ﷺ فقال : إذا ابغضه أيضاً فأمرت  
 أن يضربوه مائة سوط ثم حبسته في بيت مقفل و كنت افكر في كيفية قتله فتمت  
 فرأيت في المنام إن أبواب السماء انفتحت ونزل رسول الله ﷺ وبيده كأس من  
 الماء فنأدى : من كان من شيعة علي فليقم . فقام أربعون منهم فأسقاهم منه ثم  
 أمر باحضار الخطيب الدمشقي فلما جيء به نظر إليه علي فقال : اللهم امسخه فتحوّل  
 وجهه بصورة الكلب فانتبهت من النوم فأمرت باحضاره ففتحو باب البيت الذي فيه  
 الخطيب فلم نجد فيها إلا كلباً يشبه أذنه أذن الانسان فقلت له : كيف رأيت عقوبة  
 ربك ؟ فأطرق رأسه وسالت الدموع من عينيه .

قال الواقدي : فأمر الخليفة باحضار الكلب فأرانا إيّاه . فقال الشافعي : تنحوا

عنه لا نأمن من نزول العذاب فلما ردّوه إلى البيت نزلت صاعقة فأحرقته .

ان قاتله قد وكل عليه طير يقتله فيعود

حياً ثم يقتله كل يوم فيعود حياً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أخطب خطباء خوارزم في «المناقب» (ص ٢٧٠ ط تبريز)

قال :

وأخبرني الامام سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيروية بن شهردار الديلمي الهمداني فيما كتب الي من همدان، أخبرني أبي شيروية شهردار، أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد (خ ل محمد) الميداني، أخبرني أبو عمرو محمد بن يحيى، أخبرني أبو حفص عمرو بن أحمد بن محمد بن عمر قال : سمعت أبا القاسم (خ ل الحسين) الحسن بن محمد المعروف بابن الوفاء بالكوفة يقول : كنت بالمسجد الحرام ، فرأيت الناس مجتمعين حول مقام إبراهيم عليه السلام فقلت : ما هذا ؟ قالوا : راهب أسلم ، فأشرفت فإذا بشيخ كبير عليه جبة صوف وقلنسوة صوف عظيم الخلق وهو قائم (خ ل قاعد) بهذا مقام إبراهيم ، فسمعته يقول : كنت قاعداً في صومعتي فأشرفت منها فإذا طير كالنسر قد وقع على صخرة على شاطئ البحر فتقيأ فرمى برقع إنسان ثم طار فتنقده فعاد فتقيأ برقع إنسان ثم طار ثم جاء فتقيأ برقع إنسان ثم طار ثم جاء فتقيأ برقع إنسان ثم طار فدنت الارباع فالتئمت فقام منها إنسان كامل وأنا أتعجب منه حتى انحدر الطير فضربه وأخذ ربعه وطار ثم رجع فأخذ الربع الآخر ثم رجع فأخذ الربع الثالث ثم رجع فأخذ الربع الرابع فبقيت أتفكر وتحسرت أن لا أكون لحقته فسألته من هو فبقيت أتفقّد الصخرة حتى رأيت الطير قد أقبل فتقيأ برقع إنسان فنزلت فقممت بازائه فلم أزل حتى جاء الربع الرابع ثم طار

فالتأم رجلاً فقام قائماً فدنوت منه فسألته فقلت : من أنت؟ فسكت عني ، فقلت : بحق من خلقك من أنت ؟ فقال : أنا عبدالرحمن بن ملجم فقلت : وايش عملت ؟ قال : قتلت علي بن أبيطالب عليه السلام ، فوكل بي هذا الطير يقتلني كل يوم أربعين قتلة فهو (١) أنقض الطير فأخذ ربه وطار ، فسألت عن علي بن أبيطالب عليه السلام ، فقالوا : هو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وصيه فأسلمت .

ومنهم العلامة الشيخ نورالدين علي بن الصباغ المالكي في «الفصول

المهمّة» (ص ١٢٢ ط الغرى):

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» إلا أنه قال : بدل قوله : حتى رأيت الطير قد أقبل : فلما كان في اليوم الثاني ، فاذأ بالطير قد أقبل ، وبدل قوله : يقتلني كل يوم أربعين قتلة : ليفعل بي ما ترى كل يوم .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي حمويه الحموي المتوفى

سنة ٧٢٢ في «فرآئد السمطين» (مخطوط) قال :

اخبرنا الامام بدرالدّين محمد بن عبدالرزاق بن أبي بكر القزويني إجازة بروايته عن الشيخ ركن الدّين أحمد بن أبي العلاء الحسن الهمداني إجازة عن الامام ظهيرالدين أبو عبد الله الحسن بن العباس بن علي الرّسّمي إجازة إن لم يكن سماعاً قال : أنا الشيخ أبو العباس أحمد بن عبدالغفار بن علي بن ربيعة قال : حدثنا الفتح أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النّقاش الحنبلي رحمه الله قال : قال أبو أحمد بن عدي : ثنا أحمد بن سعيد بن فرصح ، ثنا جهيم ، ثنا أحمد ابن شبيب المكي ، ثنا أبو النجم بدرالدين أحمد بن بدر العبري ، حدثني بلح خال المتوكل قال : سمعت سليم بن منصور بن عمار عن أبيه قال : سئحت على شرط البحر فأثيت على دير ، فذكر الحديث بمثل ما تقدم عن الكتب السالفة .

(١) بياض في الاصل بين كلمة فهو، وكلمة أنقض .



ومنهم العلامة الشيخ عبدالرؤوف المناوي في «الكواكب الدرية» (ج ١

ص ٤٤ ط الازهرية بمصر) قال :

و أخرج ابن عساكر عن عصمة العباد أنه قال : جلث في الغلوات فأبصرت  
ديراً فيه صومعة فيها راهب فقلت له : حدثني بأعجب ما رأيت ؟ قال : بينا أنا ذات  
يوم هنا وإذا أنا بطائر أبيض كالنعام وقع على تلك الصخرة فتقياً رأساً ثم رجلاً ثم  
ساقاً وكلما تقياً عضواً من تلك الأعضاء التأمت بعضها إلى بعض أسرع من البرق  
حتى استوى رجلاً ، فإزاهم بالنهوض نقره الطائر فقطع أعضائه ثم يرجع فيبتلعه  
فلم يزل كذلك مدةً فعجبت وازددت يقيناً بعظمة الله وعلمت أن لهذه الأجساد حياتاً  
بعد الموت فقلت : أيها الطائر بحق الذي خلقتك ، إلا ما أمسكت عنه حتى أسأله  
فيخبرني بقصته ، فقال الطائر بصوت عربي : لربّي الملك وله البقاء أنا من الملائكة  
موكل بهذا المجرم ، فقال : يا رجل ما قصتكَ ؟ قال : ابن ملجم قاتل علي . ولما  
قتلته أمر الله هذا الملك بعذابي فهو يفعل ما تراه . ثم سكت فنقره الطائر فتناثر  
أعضاؤه فابتلعه عضواً عضواً ثم مضى .

ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٦٥٦ ط لاهور)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .

انه لم يرفع حجر من بيت المقدس عند

شهادته ﷺ الا وجد تحته دم عبيط

ونذكر في ذلك حديثين :

## الاول

## حديث ابن شهاب

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١١٣ ط

حيدرآباد الدکن) قال :

أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ، ثنا سعيد بن عفير ، حدثني حفص بن عمران بن أبي الرسام عن السري ابن يحيى ، عن ابن شهاب قال : قدمت دمشق وأنا أريد الغز وفأتيت عبد الملك لأسلم عليه فوجدته في قبّة على فرش بقرب القآئم وتحتة سماطان فسلمت ثم جلست فقال لي : يا ابن شهاب أتعلم ما كان في بيت المقدس صباح قتل علي بن أبي طالب؟ فقلت : نعم ، فقال : هلم فقممت من وراء الناس حتى أتيت خلف القبّة فحوّل إلى وجهه فأحنا علي فقال : ما كان؟ فقلت : لم يرفع حجر من بيت المقدس إلا وجد تحتة دم فقال : لم يبق أحد يعلم هذا غيري وغيرك لا يسمعونك أحد فما حدثت به حتى توفي . ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨

في « المناقب » ( ص ٢٧٠ ط تبريز ) قال :

أخبرني الشيخ الإمام تاج الدين شمس الأدهاء أفضل الحفاظ محمد بن سمان ابن يوسف الهمداني فيما كتب إلي من همدان ، حدثنا الشيخ الجليل السيد أبو سعيد ، عن ابن المظفر بن شجاع العدل في ذي الحجّة سنة أربع وتسعين وأربعمائة أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن هلال ، حدثنا محمد بن حمزة بن محمد بن الحرث العقيلي ، حدثنا العباس بن محمد الدوري ، حدثنا أبو النصر ، حدثني

أبوسعده ، عن محمد بن عبد الرحمان القرشي عن الزهري قال : قال عبد الملك بن مروان :  
أي واحد أنت إن حدثتني ما كانت علامة يوم قتل علي بن أبي طالب عليه السلام  
قال : والله يا أمير المؤمنين ما رفعت حصاة من بيت المقدس إلا كان تحتها دم عبيط .  
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » ( ص ١١٥ ط مكتبة  
القدسى بمصر )

روى الحديث من طريق ابن الضحاك ، عن ابن شهاب بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

و منهم العلامة الذهبى فى « تلخيص المستدرک » المطبوع بذيلى المستدرک

( ج ٢ ص ١١٣ ط حيدرآباد الدكن )

روى الحديث نقلاً عن المستدرک بعين ما تقدم عنه بتلخيص السنن .

و منهم العلامة الزرندي فى « نظم درر السمطين » ( ص ١٤٨ ط مطبعة القضاء )

روى الحديث عن ابن شهاب الزهري بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

ومنهم العلامة الحموينى فى « فرائد السمطين » ( مخطوط ) قال :

و بالاسناد ( أى الإسناد المتقدم فى كتابه ) إلى حافظ أبي بكر قال : ثنا

أبو عبد الله الحافظ قال : أنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي فذكر الحديث بعين ما تقدم  
عن « المستدرک » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الشيخ نور الدين على بن الصباغ المالكي فى « الفصول

المهمة » ( ص ١٢٢ ط النوى ) قال :

و بالاسناد ( أى الإسناد المتقدم فى كتابه ) عن الزهري قال : قال لي

عبد الملك بن مروان : أي واحد أنت إن حدثتني ما كانت علامة يوم قتل علي بن

أبي طالب ؟ قلت : يا أمير المؤمنين ما رفعت حصاة بيت المقدس إلا و كان تحتها

دم عبيط .

و منهم العلامة البدخشي فى « مفتاح النجا » ( ص ٩٠ مخطوط ) قال :

أخرج البيهقي<sup>٢</sup> عن الزهري<sup>١</sup> أنه قال : قدمت الشام اريد الغزو فدخلت على عبدالملك بن مروان فقال لي : أي واحد أنت إن حدثتني ما كان علامة يوم قتل علي<sup>٣</sup>؟ قلت : لم يرفع حجر ببيت المقدس إلا وجد تحته دم فقال عبدالملك : لم يبق من يعرف هذا غيري وغيرك ولا تخبر به أحداً فما أخبرت به إلا بدموته .  
قال البيهقي : والذي صح عنه أن ذلك كان حين قتل الحسين رضي الله عنه ولعله وجد عند قتلها جميعاً .

ومنهم العلامة جلال الدين عبدالرحمان السيوطي في «الخصائص الكبرى» (ج ٢ ص ١٢٤ ط حيدرآباد) قال :  
وأخرج الحاكم والبيهقي وأبو نعيم عن الزهري<sup>١</sup> قال : لما كان صباح قتل علي<sup>٣</sup> بن أبي طالب لم يرفع حجر في بيت المقدس إلا وجد تحته دم .  
ومنهم العلامة العليمي المقدسي في «الانس الجليل» (ص ٢٥٢ ط الوهبة بالقاهرة) قال :

لم يرفع حجر في بيت المقدس إلا وجد تحته دم .  
ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٢٠ ط اسلامبول)  
روى الحديث من طريق ابن الضحاك عن ابن شهاب بعين ما تقدم عن «المستدرک» من قوله رفع القلم الخ .  
ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ١٠٠ ط العامرة بمصر)  
روى الحديث عن الزهري<sup>١</sup> بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .  
ومنهم العلامة الشيخ عبیدالله الحنفی الامر تسمى في «أرجح المطالب» (ص ٦٥٦ ط لاهور) قال :  
روى الحديث من طريق ابن الضحاك والخوارزمي<sup>٢</sup> عن ابن الشهاب الزهري<sup>١</sup> بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

## الثنائي

## حديث أسماء الأنصارية

روى عنها جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٤٤

ط حيدرآباد الدکن) قال :

أخبرني أحمد بن بالويه العنقي ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عباد بن يعقوب ، ثنا نوح بن دراج ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري أن أسماء الأنصارية قالت : مارفع حجر بابلآء ليلة قتل علي إلا ووجد تحته دم عبيط .

ومنهم العلامة الحموي في «فرآئد السمطين» (مخطوط) قال :

و به أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرني أحمد بن بالويه العنقي

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بهامش المستدرک

ج ٣ ص ١٤٤ ط حيدرآباد الدکن)

روى الحديث نقلاً عن «المستدرک» بعين ما تقدم عنه بتلخيص السند .

ومنهم العلامة الزرندی الحنفي في «نظم درر السمطين» (س ١٤٩ ط الغري)

روى الحديث عن أسماء بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

ان رجلاً كان كثير الوقيعة في علي بن  
أبي طالب عليه السلام فاسود وجهه بضربته في الرؤيا

رواه القوم :

منهم العلامة ابن حسنويه في «در بحر المناقب» (ص ٤٠ مخطوط) قال :  
 وروى عبدالله بن محمد بن عبداني الدار قال : حدثني عيسى بن عبدالله مولى  
 ابن تميم شيخ من قریش من بني هاشم قال : رأيت رجلاً بالشام قد اسودَّ وجهه يغطيه  
 فسألته عن سبب ذلك فقال : نعم ، قد جعلت لله عليّ أن لا يسألني أحد عن ذلك  
 إلاّ أجبته وأخبرته فقلت : نعم ، قال : كنت شديد الوقيعة في عليّ بن أبي طالب كثير  
 الذكر له فبينما أنا ذات ليلة من الليالي نائم إذ أتاني آتٍ في منامي فقال : أنت  
 صاحب الوقيعة في عليّ بن أبي طالب ؟ فقلت : بلي ، فضرب وجهي وقال : سوّده الله  
 فبقي كما ترى .

## برء رجل عن العمى بعد ما توسل به ﷺ الى الله في الرؤيا

رواه القوم :

منهم العلامة ابن حسنويه في «در بحر المناقب» (ص ٣٢ ، مخطوط )

قال :

عن الحسن بن أبي بكر بن سلامة الفرار حيث ذهب عينه اليمنى وكان عليه  
 دين لشخص يعرف بابن خطلخ الفرار فألح عليه بالمطالبة وهو معسر فشكاه إلى  
 الله تعالى واستجار بمولانا أمير المؤمنين ﷺ فلما كان في بعض الليل رأى في منامه  
 عز الدين أبا المعالي ابن الطيّبي رحمه الله ومعه رجل آخر فدنا منه و سلم عليه  
 وسأله عن الرجل فقال له : هذا مولانا أمير المؤمنين ﷺ فدنا من الإمام وقال له :  
 مولاي هذه عيني اليمنى وقد ذهب فقال له : يردّها الله عليك ومدّ يده الكريمة إليها  
 وقال : يحييها الذي أنشأها أوّل مرّة ، فرجعت باذن الله وقد شاهد ذلك كلّ من  
 في الواسط والرجل موجود بها .

## رؤيا رجل آخر له في منامه و شفائه بيده ﷺ

رواه القوم :

منهم العلامة مؤيد الدولة اسامة بن مرشد في «الاعتبار» (ص ١٧٦ طاسبانيا)

قال :

حدثني الأجل شهاب الدين أبو الفتح المظفر بن أسعد بن مسعود بن نجتكين ابن سبكتكين مولى معز الدولة بن بويه بالموصل في ثامن عشر شهر رمضان سنة خمس وستين وخسماًة قال: زار المقتفي بأمر الله أمير المؤمنين رحمه الله مسجد صدوديا بظاهر الأنبار على الفرات الغربي ومعه الوزير وأنا حاضر فدخل المسجد وهو يعرف بمسجد أمير المؤمنين علي رضوان الله عليه «إلى أن قال»: فجعل قيم المسجد يدعو للوزير فقال الوزير: ويحك ادع لأمر المؤمنين فقال له المقتفي: سله عما ينفع قل له ما كان في المرض الذي كان في وجهه فأنني رأيت في أيام مولانا المستظهر و به مرض في وجهه و كان في وجهه سلعة قد غطت أكثر وجهه فاذا أراد الأكل سدها بمنديل حتى يصل الطعام إلى فمه «إلى أن قال»: ضاق صدرى فتمت الليلة في المسجد فرأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضوان الله عليه فشكوت إليه ما بي فأعرض عني ثم راجعته و شكوت إليه فقال: أنت ممن يريد العاجلة ثم استيقظت والسلعة مطروحة إلى جانبي وقد زال ما كان بي انتهى ملخصاً وهي طويلة فراجعها.

## رؤيا رجل رأى علياً في منامه و شفائه بيده عليه السلام

رواه القوم :

منهم علامة التاريخ مؤيد الدولة أبو مظفر أسامة بن مرشد المتوفى سنة (٥٨٤) في كتابه «الاعتبار» (ص ١٧٧ طبع اسبانيا) قال :

و حدثني القائد الحاج أبو علي\* في شهر رمضان سنة ثمان و ستين وخمسة مائة بحسن كيفاً قال : كنت بالموصل جالساً في دكان محمد بن علي\* بن محمد بن مامه فاجتاز بنا رجل فقاعي ضخم غليظ الساقين فدعاه أحمد وقال : يا عبد علي\* بالله حدث فلاناً حديثك قال : انا رجل أبيع الفقاع كما ترى فبت ليلة الأربعاء وأنا صحيح فاتمبت وقد انحلت وسطى فلا أقدر على الحركة ويبست رجلاي ودقتا حتى بقيت الجلد والعظم فكنت أرحف إلى ورائي لأن رجلاي ما كانت تتبعني ولا كان فيها حركة بالجملة إلى أن قال : فبقيت على ما أنا عليه إلى ليلة رأيت فيها ما يرى النائم كأن رجلاً وقف علي\* وقال : قم ، قلت : من أنت؟ قال : أنا علي\* بن أبي طالب فقمت ووقفت فانبهت امرأتي وقلت : ويحك قد أبصرت كذا و كذا فقالت : ها أنت قائم فمشيت على رجلي و زال ما كان بي ورجعت كما تراني إلى آخر القصة .

رؤيا رجل علياً عليه السلام بعد ما كان يعطى ذرئته  
ويحسبه قرصاً عليه فأعطاه في الرؤيا كيساً فيه  
ألف دينار فوجده عنده بعد يقظته

رواه القوم :



منهم العلامة ابن حسويه في «دربح المناقب» (ص ٥ مخطوط) قال :

قال إبراهيم بن مهران: كان بالكوفة رجل تاجر يكتنأ بأبي جعفر وكان حسن المعاملة مع الله تعالى و من أتاه من العلويين يطلب منه شيئاً أعطاه ولا يمنعه و يقول لغلامه: يا هذا اكتب هذا ما أخذ علي بن أبيطالب عليه السلام و بقي على ذلك زماناً ثم قعد به الوقت و افتقر فنظر يوماً في حسابه فجعل كلما مر على اسم حي من غرمائه بعث إليه و طالبه و من مات ضرب عن اسمه فبينما هو جالس على باب داره إذ مر به رجل فقال له: ما فعل غريمك علي بن أبيطالب؟ فأغتم لذلك غماً شديداً و دخل منزله فلما جن عليه الليل رأى النبي عليه السلام و كان الحسن و الحسين رضي الله عنهما يمشيان أمامه فقال لهما النبي عليه السلام: ما فعل أبو كما؟ فأجابه علي رضي الله عنه من ورآئه: ها أنا يا رسول الله فقال له: لم لا تدفع إلى هذا الرجل حقه فقال: يا رسول الله هذا حقه قد جئت به فقال النبي عليه السلام: ادفعه إليه فأعطاه كيساً من صوف أبيض فقال: إن هذا حقك فخذ و لا تمنع من جاعك من ولدي يطلب شيئاً فإنه لا فقر عليك بعد هذا قال الرجل: فاتتبت و الكيس في يدي فنادت زوجتي و قلت لها: هاك فناولتها الكيس و إذا فيه ألف دينار فقالت: يا ذا الرجل اتق الله تعالى و لا يحملك الفقر على أخذ ما لا تستحقه و إن كنت خدعت بعض التجار على ماله فاردده إليه فحدثها الحديث فقالت: إن كنت صادقاً فأرني حساب علي بن أبيطالب رضي الله عنه فأحضر الدستور و فتحه فلم يجد فيه شيئاً من الكتابة بقدره الله سبحانه .

بشارته عليه السلام المعتضد بالله في الرؤيا بالخلافة

و وصيته بعدم إيذاء ولده اذ انالها

رواه القوم :

منهم العلامة السيد الشريف نور الدين علي السمهودي في «جواهر العقدين»

(على ما في ينابيع المودة ص ٣٩٥ ط اسلامبول) قال :

ما ذكره المسعودي في كتابه مروج الذهب من ان أحمد المعتضد بالله لما ولي الخلافة قرّب آل أبي طالب لأنّه رأى وهو في حبس أبيه شيخاً جالساً على دجلة يمدّ يده إلى دجلة فيصير في يده ماء دجلة وتجف دجلة ثمّ يصبه فتعود دجلة كما كانت قال : فسألت عنه فقيل : هذا عليّ بن أبي طالب فقمتم اليه وسلّمت فقال لي : يا أحمد إنّ الخلافة صائرة اليك إذا صارت اليك فلا تتعرض لولدي ولا تؤذهم فقلت : السمع والطاعة يا أمير المؤمنين .

هزل رجل باسم عليّ عليه السلام وموته من ساعته

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذى في «المناقب

المرتضوية» (ص ٣١١ ط بمبئي) قال :

كان في عهد السلطان نور الدين محمد جهانكير شاه رجل ببلدة إجمير وله خادم يسمّى عثمان وكان يقول له : احذر عن تأديبك لحرمة اسمك وقال له رجل علي نحو الهزل : غير اسمه بعليّ فانكسر عنقه ، فما مضى إلاّ ثلاثة أيّام وقد خرج الرجل مع بعض أصحابه للرمية فإذاً ببعض سادة النجف فضرب فرسه ضربة شديدة سقط على قفاه وانكسر عنقه وفار الدّم من أنفه ومات من ساعته ودفنوه بمقبرة خواجه معين الدين لمكانه من أبناء الملوك ولما جاء بعد اليومين محمد جهانكير شاه إلى المقبرة للطواف ورأى قبراً جديداً قصّوا عليه القصة . فأمر بإخراج جسده وإلقائه في المزبلة فأكله الذئاب فيها .

## استجابة دعاء سعد بن مالك علي من يقع في علي عليه السلام وزبير وجنونه من ساعته

رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٤

ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال :

عن سعيد بن المسيب أن رجلاً كان يقع في الزبير وعلي فجع سعد بن مالك ينهأ ويقول : لاتقع في اخواننا فأبي فقام سعد وصلي ركعتين ثم قال : اللهم إن كان مسخطاً لك ما يقول فأرني به واجعله آية للناس فخرج الرجل فاذا هو بجنى يشق الناس فأخذه ووضع بين كررتيه وبين البلاط فضجبه حتى قتله وجاء الناس يسعون إلى سعد يبشرونه هنيئاً لك أبا إسحاق قد استجيبت دعوتك ، أخرجته القلعي .

## استجابة دعاء سعد بن مالك علي رجل آخر يشتهم علياً عليه السلام وقتله من فور بيدي يحيى بن قحطبة

رواه القوم :

منهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

كتب إلى الامام خطيب بيت المقدس الشريف عبدالمنعم بن يحيى بن إبراهيم الهدى أنه أخبره الشريف أبوطالب عبدالرحمان بن عبدالسميع الهاشمي إجازة أنا شاذان بن جبرئيل قراءة عليه ، أنا محمد بن عبدالعزيز القمي ، أنا محمد بن أحمد بن

علي النطنزي قال : أنا إسحاق بن أحمد قال : أنا أبو القاسم بن أبي بكر قال : أنا أبو الشيخ ، قال : ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب قال : ثنا يحيى بن عدل قال : أنا علي ابن إبراهيم قال : ثنا سعيد بن أبي عرونة ، عن قتادة ، عن سعد بن مالك أنه رأى قوماً قد ازدحموا على رجل فقال : ما هذا؟ فقالوا : يشتم علياً فقال : أخرجوا حتى انتهى إليه قال : اللهم إن كان كاذباً فخذة قال : فما وصل إلى منزله حتى قيل له : الرجل الذي دعوت عليه إن يحيى بن قحطبة مكره و قتلته .

ان رجلا سب علياً عليه السلام فقال له سعيد  
ان كنت كاذباً يسود الله وجهك فاسود وجهه  
رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ٢١٥)  
قال :

عن علي بن زيد بن جذعان قال : كنت جالساً إلى سعيد بن المسيب فقال : يا أبا الحسن مر قائدك يذهب بك فتنظر إلى وجه هذا الرجل وإلى جسده فانطلق فاذا وجهه وجه زنجي و جسده أبيض قال : إنني أتيت على هذا وهو يسب طلحة والزبير وعلياً فنهيته فأبى فقلت : إن كنت كاذباً يسود الله وجهك فخرج في وجهه قرحة فاسود وجهه أخرجه ابن الدنيا .

استجابة دعاء سعد بن مالك على رجل يسب  
علياً عليه السلام عند أحجار الزيت فسقط  
و اندقت عنقه من ساعته  
رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحمويني في «فرآئد السمطين» (المخطوط) قال :  
 أخبرني الامام قطب الدين عبد المنعم بن يحيى المقرسي كتاباً ، أنا أبو طالب  
 الشريف الهاشمي ابن عبد السميع إجازة ، أنا شاذان القمي قرآئة عليه أنبأ محمد  
 عبدالعزيز ، أنا محمد بن أحمد بن علي ، قال : أنا أبو إسحاق بن أحمد قال : ثنا  
 عبد الرحمان بن محمد قال : ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال : ثنا عبد الله بن محمد  
 عبد الكريم قال : ثنا أبو زرعة قال : ثنا عمر بن طلحة العباد قال : ثنا أسباط عن  
 سدي قال : بينا أنا ألعب وأنا غلام بالمدينة عند أحجار الزيت اذ أقبل رجل راكب  
 بعيراً فوقف يسب علياً عليه السلام فحف به الناس ينظرون إليه فينما هو كذلك إذ طلع سعد  
 فقال : اللهم إن كان يسب عبداً صالحاً فأر المسلمين خزيه ، فما لبث أن تعثر به بعيره  
 فسقط واندقت عنقه .

ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفي في «نظم درر السمطين»  
 (ص ١٠٦ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث عن السدي بعين ما تقدم عن «فرآئد السمطين» .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ٣ ص ٢٥٥  
 ط القاهرة) قال :

روى القناد قال : حدثنا أسباط بن نصر الهمداني ، عن السدي ، فذكر  
 الحديث بعين ما تقدم عن «فرآئد السمطين» .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الحنفي في كتابه «المناقب المرتضوية»  
 (ص ٣١١ ط بمبئي)

روى عن «شواهد النبوة» ان سعد بن مالك دعا على رجل كان يسب علياً  
 فقتله بعيره .

## استجابة دعاء عامر بن سعد فيمن

شتم علياً عليه السلام من ساعته

رواه جماعة من أعلام القوم :

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٤

ط مكتبة الخانجي بمصر) قال :

و أخرج أبو مسلم بن عامر ، عن عامر بن سعد و لفظه قال : بينا سعد يمشي إذمرّ برجل وهو يشتم علياً وطلحة والزبير فقال له سعد: إنك لتشتم قوماً قد سبق لهم من الله ما سبق، والله لتكفّن عن شتمهم أولاً دعون الله عليك فقال : يخوفني كأنه نبيّ قال : فقال سعد : اللهم إن كان قدسب أقواماً سبق لهم منك ما سبق فاجعله اليوم نكلاً قال : فجاءت حية و أفرج الناس لها قال : فرأيت يبتدرون سعداً فيقولون: استجاب الله لك أبا إسحاق . أخرجه الأنصاري و أبو مسلم .

ومنهم العلامة ابن كثير القرشي في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٧٧

ط القاهرة) قال :

قال هشيم عن أبي بلج عن مصعب بن سعد ، أن رجلاً نال من عليّ فنهاه سعد فلم ينته فقال سعد : أدعوك فإني قد دعيت فإني قد دعيت فإني قد دعيت فإني قد دعيت .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة المكرمة

في «السيرة النبوية» (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٣ ص ١٨٢ ط مصر) قال :

فمنها أن رجلاً نال من عليّ رضي الله عنه وكرّم وجهه بحضرة سعد

فقال : اللهم إن كان كاذباً فأرني فيه آية فجاء جمل فتخبطه حتى قتله .

## الباب الخامس والعشرون

في قول النبي ﷺ : إن علياً عليه السلام مغفور له

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٩ ط التقدّم بمصر) قال :  
أخبرنا هارون بن عبد الله الجمال البغدادي قال : حدثنا محمد بن عبد الله  
الزبير الأسيدي ، قال : حدثنا علي بن صالح ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن  
مرّة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ألا  
أعلمكم كلمات إذا قلتن غفر لك مع أنه مغفور لك ، تقول : لا إله إلا الله الحليم  
الكريم ، لا إله إلا الله العلي العظيم ، الحمد لله رب العالمين .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الكوفي ، قال : حدثنا خالد ، قال :  
أخبرنا علي بن صالح عن أبي إسحاق الهمداني ، عن عمرو بن مرّة ، عن عبد الله بن  
سلمة ، عن علي رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ قال : يا علي ألا أعلمكم كلمات الفرج  
لا إله إلا الله العلي العظيم ، سبحان الله رب السماوات السبع و رب العرش  
العظيم ، الحمد لله رب العالمين .

أخبرنا صفوان بن عمر الحمصي ، قال : حدثنا أحمد بن خالد قال : أخبرنا  
إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي رضي الله عنه  
قال : كلمات الفرج (الحديث) .

أخبرنا محمد بن عثمان بن حكيم ، قال : حدثنا أبو غسان ، قال : أخبرنا  
إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي رضي الله عنه نحوه

يعني نحو حديث خالد .

«عني به الحديث الذي نقله عن عبدالله بن سلمة عن علي عليه السلام» .

أخبرنا علي بن محمد بن علي المصيصي ، قال : أخبرنا خلف بن تميم ، قال : أخبرنا إسرائيل ، قال : حدثنا أبو إسحاق ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن علي رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك على أنه مغفور لك ، لا إله إلا الله العلي العظيم ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين .

أخبرنا حسين بن حارث ، قال : أخبرنا الفضل بن موسى ، عن الحسين بن واقد ، عن أبي إسحاق ، عن الحرث ، عن علي كرم الله وجهه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ألا أعلمك دعاء إذا دعوت به غفر لك وإن كنت مغفوراً لك ، قلت : بلى ، قال : لا إله إلا الله العلي العظيم ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، لا إله إلا الله سبحان الله رب العرش العظيم .

ومنهم الحافظ ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٢٦١ ط حيدرآباد)

قال :

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك مع أنك مغفور لك قال : قلت : بلى ، قال : لا إله إلا الله الحليم العليم ، لا إله إلا الله العلي العظيم ، لا إله إلا الله رب السماوات ورب العرش الكريم .

ومنهم الحاكم أبو عبدالله النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٣٨)

ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرور ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عبيدالله بن موسى ، أنبأ إسرائيل ، وحدثني محمد بن صالح بن هاني ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، والسري بن خزيمه ، ومحمد بن عمرو بن النضر ، قالوا : ثنا أحمد



ابن يونس ، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، عن علي رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ : يا علي ألا أعلمك كلمات إن قلتها غفر الله لك ، على أنه مغفور لك ، لا إله إلا الله العلي العظيم ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين ، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ومنها العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٢٤٩ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المجبوبي بمرو ، حدثني سعيد بن مسعود ، حدثني عبيد الله (خ عبد الله) بن موسى ، حدثني إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي ألا أعلمك كلمات إن أنت قلتها غفر الله لك ، مع أنه مغفور لك ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، لا إله إلا الله العلي العظيم ، سبحان الله رب السماوات السبع ، ورب الأرضين السبع ، وما فيهن ، وما بينهن ، وما تحتهن ، ورب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين .

ومنها العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٢٠

ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال :

عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أعلمك كلمات إذا قلتها غفر الله لك ، مع أنك مغفور لك ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، لا إله إلا الله العلي العظيم ، لا إله إلا الله رب السماوات السبع ، ورب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين ، أخرجه أحمد ، والنسائي ، وأبو حاتم ، وأخرجه ابن الضحاك ، وزاد بعد الحمد لله رب العالمين : اللهم اغفر لي ، اللهم ارحمني ، اللهم اغفر عني ، أنك غفور رحيم ، أو غفور غفور ، وقال : إن رسول الله ﷺ علمني هذه الكلمات .

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبي» (ص ٩٦ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرآئد السمطين» (مخطوط) قال :

أنا أبو بكر بن الحسين البيهقي ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، قال : أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ، قال : حدثنا سعد بن مسعود ، قال : ثنا عبد الله بن موسى ، قال : ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمان ابن أبي ليلى ، عن علي قال : قال النبي ﷺ : «ألا أعلمكم كلمات إن قلتهن إلى آخر ما تقدم ثانياً عن «الخصائص» . لكنه زاد بعد قوله سبحان الله ، كلمة : و تبارك الله .

ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي في «تلخيص المستدرک» المطبوع بهامش

المستدرک (ج ٣ ص ١٣٨ ط حيدرآباد الدکن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

ومنهم العلامة الشيخ عبید الله الحنفی الامر تدری فی «أرجح المطالب»

(ص ٦٦٠ ط لاهور) قال :

عن علي ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : «ألا أعلمكم كلمات إذا قلتهن غفر لك ، مع أنك مغفور ، تقول : لا إله إلا الله الحليم الكريم ، لا إله إلا الله العلي العظيم ، سبحان رب السماوات السبع ، والأرضين السبع ، ورب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين ، أخرجه أحمد في «المناقب» .

## في شهادته ﷺ اخبار رسول الله ﷺ بشهادته

ونذكر فيه أحاديث :

### الاول

#### حديث جابر بن سمرة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في «دلائل النبوة» ( ص ٤٨٥ )

ط حيدرآباد الدكن ( قال :

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن العباس الأحزم ، ثنا عباد بن يعقوب ثنا علي بن هشام ، ثنا ناصح ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : إنك مؤمر مستخلف ، وإنك مقتول وهذه مخضوبة من هذه لحيته من رأسه .

ومنهم الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» ( ج ٩ ص ١٣٦ ط مكتبة القدسي

في القاهرة )

روى الحديث عن جابر بن سمرة ثم قال : رواه الطبراني في الكبير

والأوسط بنحوه .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»

( ج ٥ ص ٦٠ ط مصر )

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن «دلائل النبوة» .  
 ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ٢٠٣ ط بولاق مصر) قال :  
 قال رسول الله ﷺ يا علي : إنك مؤمن مستخلف وإنك مقتول .  
 ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٨٢ ط اسلامبول)  
 روى الحديث بعين ما تقدم عن «الكنوز» .

## الثاني حديث أنس بن مالك

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٣٩ ط حيدرآباد)

قال :

حدثنا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد ، ثنا عبدالعزيز بن معاوية البصري ،  
 ثنا عبدالعزيز بن الخطاب ، ثنا ناصح بن عبدالله المحلي ، عن عطاء بن السائب ،  
 عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : دخلت مع النبي ﷺ على علي بن أبي طالب  
 رضي الله عنه يعوده وهو مريض ، وعنده أبو بكر وعمر (رض) فتحوّلا حتى جلس  
 رسول الله ﷺ فقال أحدهما لصاحبه : ما أراه إلا هالك فقال رسول الله ﷺ :  
 إنّه لن يموت إلا مقتولاً ، ولن يموت حتى يملأ غيظاً .

ومنهم العلامة المؤرخ محمد علي الطباطبائي الشهير بابن الطقطقي

البغدادي في «الفخرى في الآداب السلطانية» (ص ٧٣ و ٨٢ ط بغداد) قال :

ومما يؤكّد هذا ما روى عن أنس بن مالك (رض) قال : مرض علي بن أبي طالب

فدخلت عليه أعوده وعنده أبو بكر وعمر (رض) فجلسا عنده ساعة ، فأتى رسول الله ﷺ

فنظر في وجهه ، فقال له أبو بكر (رض) يا نبي الله ، إننا نراه لمائت فقال : لن يموت هذا الآن ، ولن يموت حتى يملاً غيظاً ، ولن يموت إلا مقتولاً .

ومنهم العلامة الشيخ جلال الدين عبدالرحمان السيوطي في «التعقيبات»

(ص ٥٧ ط نول كشور بيلدة لكهنو) قال :

روى أنس أنه ﷺ قال : لن يموت هذا - يعني علياً - إلا مقتولاً .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٥٩ ط القديم بمصر) قال :

إن هذا لن يموت حتى يملاً غيظاً ولن يموت إلا مقتولاً قاله النبي ﷺ

لعلي .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٨٦ المخطوط) قال :

وأخرج الدارقطني في الأفراد والحاكم وابن عساكر ، عن أنس رضي الله عنه

أن النبي ﷺ قال : إن هذا لن يموت حتى يملاً غيظاً ولن يموت إلا مقتولاً وأشار إلى علي .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «ارجح المطالب» (ص ٦٤٢ ط لاهور) قال :

عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن هذا لن يموت حتى يملاً غيظاً ،

ولن يموت إلا مقتولاً ، قاله لعلي - أخرجه ابن عساكر .

وفي (ص ٦٤٣ ، الطبع المذكور) قال :

عن أنس بن مالك ، قال : مرض علي ، فدخلت عليه ، وعنده أبو بكر ، وعمر «رض»

فجلست عنده معهما ، فجاء النبي ﷺ ، فنظر في وجهه ، فقال أبو بكر وعمر :

قد تخو فنا عليه يا رسول الله ، فقال ﷺ : لا بأس عليه ؛ لن يموت الآن ، ولا يموت

حتى يملاً غيظاً ، ولا يموت إلا مقتولاً ، أخرجه ابن السمان ، والدارقطني ،

والحاكم ، وابن عساكر .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (س ١١٤)

ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

وعن الليث بن سعد أن عبدالرحمان بن ملجم ضرب علياً في صلاة الصبح على دهش بسيف كان سمّه بسمّ ومات من يومه ودفن بالكوفة ليلاً ، أخرج البغوي في معجمه .

ومنهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (س ٦٥١ ط لاهور)

روى عن الليث بعين ما تقدّم عن « ذخاير العقبى » .

### الثالث

#### حديث فضالة بن أبي فضالة الانصاري

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المحدث احمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي في

« كتاب المسند » (ج ١ ص ١٠٢ ط مصر) قال :

حدثنا عبدالله . حدثني أبي ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا محمد يعني ابن راشد عن عبدالله بن محمد بن عقيل ، عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري وكان أبو فضالة من أهل بدر قال : خرجت مع أبي عائداً لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه من مرض أصابه ثقل منه قال : فقال له أبي : ما يقيمك في منزلك هذا لو أصابك أجلك لم يلك إلا أعراب جهينة تحمل (في جملة من الكتب : احتمال) إلى المدينة ، فان أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك ، فقال علي رضي الله عنه : إن رسول الله ﷺ عهد إلي أن لا أموت حتى أوامر ثم تخضب هذه يعني لحيته من دم هذه يعني هامته فقتل ، وقتل أبو فضالة مع علي يوم صفين .

ومنهم العلامة المذكور في «فضائل الصحابة» (ج ٢ ص ٢٦٢ مخطوط)

روى الحديث بمثل ما تقدم عنه في «المسند» .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٥ ص ٢٧٣ ط مصر

سنة ١٢٨٥) قال :

أخبرنا يحيى بن أبي الرّجاء الثقفيّ باسناده ، عن أبي بكر بن أبي عاصم ،  
أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة ، عن الحسن الأشيب ، أخبرنا محمد بن راشد عن عبد الله  
ابن محمد بن عقيل عن فضالة بن أبي فضالة أنّه قال : خرجت مع أبي إلى ينبع عائداً  
لعليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، وكان مريضاً بها فقال له أبي : ما يقيمك بهذا المنزل  
ولومتّ لم يلك إلا أعراب جهينة احتمل إلى المدينة فإن أصابك أجلك وليك أصحابك  
وصلّوا عليك وكان أبو فضالة من أهل بدر فقال : إني لست بميمت من وجعي هذا  
إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله عهد إلى أنّي لا أموت حتّى اضرب ثمّ تخضب هذه من هذه إلى  
أن قال : وأخرجه الثلاثة .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٢٣

ط مكتبة الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق ابن الضحّاك عن فضالة بعين ما تقدم عن «اسد الغابة» .

ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادي في «المنتخب من

صحيح البخاري ومسلم» (ص ٢١٧ المخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد عن فضالة بعين ما تقدم عنه في «المسند» .

ومنهم العلامة الكنجي في «كفاية الطالب» (ص ٣١٣ ط النجفي) قال :

أخبرنا عليّ بن عبد الله المقير البغداديّ بدمشق عن المبارك بن الحسن بن  
أحمد الشهرزوري ، أخبرنا أبو القاسم بن أحمد بن بندار ، أخبرنا أبو عبد الله بن محمد  
الحافظ ، حدّثنا أبو عبد الله أحمد بن عليّ بن العلاء ، حدّثنا أبو هاشم زياد بن أيّوب

الطوسي ، حدَّثنا عاصم بن علي ، حدَّثنا محمد بن راشد الخزاعي فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «اسد الغابة» سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية و النهاية » ( ج ٦

ص ٢١٨ ط مصر )

روى البيهقي ، عن الحاكم ، عن الأصم ، عن الحسن بن مكرم ، عن أبي النضر عن محمد بن راشد ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل ، عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «اسد الغابة» مع تغيير في بعض الفاظ مقدمة الحديث .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد»

( ج ٩ ص ١٣٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة )

روى من طريق البزار و أحمد بعين ماتقدم عن «اسد الغابة» مع تغيير يسير

في بعض الفاظ مقدمة الحديث .

و في ( ج ٩ ص ١٣٦ ، الطبع المذكور )

روى الحديث من طريق أحمد عن فضالة بعين ماتقدم عنه في «المسند» .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «تعجيل المنفعة» (ص ٥١٣ ط حيدرآباد)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المسند» بسندين أحدهما سند أحمد والثاني

ما ذكره بقوله أخرج ابن أبي خيثمة ، عن عارم ، عن محمد بن راشد وبقية رجاله

رجال سند أحمد .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرآئد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرني عبد الحميد النسابة عن النقيب شرف الدين أبي طالب الهاشمي إجازة

عن شاذان القمي قرآءة عليه عن محمد بن عبد العزيز ، عن محمد بن أحمد بن

علي قال : أنا أبو علي الحداد قال : ثنا أبو نعيم قال : ثنا أبو بكر بن خلاد قال :

ثنا محمد بن يونس القرشي قال : ثنا محمد بن شيبان العوفي قال محمد بن

دج ٤٩ ،



راشد عن عبدالله بن محمد بن عقيل قال : حدثني فضالة الأنصاري فذكر مقدمة الحديث بمثل ما تقدم «إلى أن قال» : يا أبافضالة أخبرني حبيبي وابن عمي عليه السلام إنني لأموت حتى أوامر ولأموت حتى أقتل ولأموت حتى يخضب هذه من هذه بالدم وضرب يده إلى لحيته وإلى هامته قضاء مقضياً وعهداً معهوداً إليّ وقد خاب من افتري يا أبافضالة .

ومنهم العلامة الزرندي الحنفي في «نظم درر السمطين» (س ١٣٦)

ط مطبعة القضاء

روى الحديث عن فضالة بعين ما تقدم عن «المسند» مع تغيير في بعض مقدمة الحديث وزاد بعد قوله من هامته مقضياً وعهداً معهوداً إليّ وقد خاب من افتري يا أبافضالة .

ومنهم العلامة الشيخ علي بن محمد بن أحمد المالكي الشهير بابن الصباغ

في «الفصول المهمة» (س ١١٣ ط الغري)

روى الحديث عن فضالة بعين ما تقدم عن «فرآئد السمطين» مع تغيير في بعض ألفاظ مقدمة الحديث وأسقط قوله في آخره : وقد خاب من افتري .

ومنهم العلامة السمرودي في «وفاء الوفاء» (ج ٢ ص ٣٩٣ ط مصر)

روى الحديث من طريق ابن الضحّاك، عن ابن فضالة بعين ما تقدم عن «اسد الغابة»

مع تغيير يسير في بعض ألفاظ مقدمة الحديث .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال»

المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٥٩ ط مصر)

روى الحديث عن فضالة بعين ما تقدم عن «المسند» .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (س ٩٨ ط العامرة بمصر)

روى الحديث عن فضالة بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .

ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٦٤٣ ط لاهور)  
 روى الحديث من طريق الضحّاك و البزار والحارث و أبي نعيم في الدلائل  
 بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» مع تغيير يسير في بعض ألفاظ مقدمة الحديث  
 وذكر بدل كلمة حتى اضرب : حتى أوامر.

## الرابع

### حديث أبي الامرود

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٤٠ ط  
 حيدرآباد الدکن) قال :

«حدثنا» أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنا أبو مسلم ، ثنا إبراهيم بن بشّار ،  
 ثنا سفيان ، عن عبد الملك بن أعين عن أبي حرب بن أبي الأسود الدئلي ، عن أبيه  
 عن علي رضي الله عنه قال : أتاني عبد الله بن سلام وقد وضعت رجلي في الغرز وأنا أريد  
 العراق فقال لا تأتي العراق فإنك إن أتيتك أصابك به ذباب السيف قال علي : وإيم  
 الله لقد قالها لي رسول الله ﷺ قبلك قال أبو الأسود : فقلت في نفسي : يا الله  
 ما رأيت كالיום رجل محارب يحدث الناس بمثل هذا هذا حديث صحيح على شرط  
 الشيخين .

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذيّل المستدرک  
 ج ٣ ص ١٤٠ ط حيدرآباد الدکن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع

بها مش المسند ج ٥ ص ٥٩ ط الميمنية بمصر) قال :

عن عليّ قال : أتاني عبدالله بن سلام وقد أدخلت رجلي في الغرز فقال لي :  
أين تريد؟ فقلت: العراق فقال : أما أنك إن جئتها ليصيبك بها ذباب السيّف قال عليّ :  
وأيم الله لقد سمعت النبي صلى الله عليه وآله قبله يقوله .

ومنهم العلامة الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ١٣٦ ط القضاء بمصر)

قال :

عن أبي الأسود الدؤلي قال : لما أراد عليّ عليه السلام العراق وضع رجله في  
الغرز أتاه عبدالله بن سلام فذكر الحديث بمثل ما تقدم عن «المستدرک» .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد»

(ج ٩ ص ١٣٨ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن عليّ قال : أتاني عبدالله بن سلام وقد وضعت قدمي في الغرز فقال لي :  
لا تقدم العراق فأنني أخشى أن يصيبك بها ذباب السيّف قال عليّ : وأيم الله لقد أخبرني  
به رسول الله صلى الله عليه وآله قال أبو الأسود : فما رأيت كالיום قطّ محارباً يخبر بذنا عن نفسه -  
رواه أبو يعلي و البزار بنحوه ورجال أبي يعلي رجال الصحيح غير إسحاق بن أبي إسرائيل  
وهو ثقة مأمون .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «الصواعق» (ص ٧٦ ط عبد اللطيف بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» وصحّحه .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٨٦ المخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» إلى قوله : قال أبو الأسود .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينايع المودة» (ص ٢٨٣ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» و صحّحه .

ومنهم العلامة الامر تسي من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٦٣٤)

ط لاهور) قال :

عن أبي الأسود ، عن علي ، قال : أتاني عبدالله بن سلام ، ولقد أدخلت رجلي في الغرز ، فقال لي : أين تريد ؟ فقلت : بالعراق فقال : أما أنك إن جئتها ليصيبك ضرب بالسيف ، قال علي : الله لقد سمعت النبي ﷺ قبله يوم هذا ، لن يموت حتى يملاً غيظاً ، ولن يموت إلا مقتولاً ، فقال أبو الأسود : فمارأيت قط محارب يخبر هذا من نفسه - أخرجہ البزار وأبو نعيم في «المعرفة» .

## الخامس

### حديث أبي سنان الدؤلي

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي في «تلخيص

المستدرک» المطبوع في ذيل المستدرک (ج ٣ ص ١١٣) قال :

الليث من رواية كاتبه أبي صالح عنه ، أخبرني خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن زيد بن أسلم أن أباسنان الدؤلي حدثه أنه عاد علياً في شكوى فقلت : تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين قال : لكنني ما تخوفت لأنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنك ستضرب ضربة هاهنا وضربة هاهنا وأشار إلى صدغيه فيسيل دمها حتى تخضب لحيتك ويكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود .

ومنهم العلامة السيوطي في «الخصائص الكبرى» (ج ٢ ص ١٢٤

ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث من طريق الحاكم عن علي من قوله : قال رسول الله ، إلى قوله :

تخضب لحيتك ثم قال : له طرق كثيرة عن علي .

## السادس

## حديث عبد الله بن سبيع

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابوبكر البغدادي في « تاريخ بغداد » ( ج ١٢ ص ٥٧ ط السعادة بمصر ) قال :

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ، حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي ، حدثنا علي بن محمد بن معاوية ، حدثنا عبد الله بن داود عن الأعمش ، عن سلمة بن كهيل ، عن سالم ابن أبي الجعد ، عن عبد الله بن سبيع قال : سمعت علياً على المنبر وهو يقول : ما ينتظر أشقاها ، عهد إلى رسول الله ﷺ لتخضبن هذه من هذه ، وأشار ابن داود إلى لحيته ورأسه . فقال : يا أمير المؤمنين أخبرنا من هو حنسي نبتدره ؟ فقال : انشد الله رجلاً قتل بي غير قاتلي .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « الرياض النضرة » ( ج ٢ ص ٢٤٢ ط محمد أمين الخانجي بمصر )

روى الحديث من طريق المحاملي ، عن عبد الله بن سبيع بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » .

ومنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » ( ص ٦٤٦ ط لاهور ) قال : عن عبد الله بن سبيع قال : سمعت علياً على المنبر يقول : ما ينظر أشقاها والذي فلق الحبة و برء النسمة عهد إلي أبو القاسم رسول الله ﷺ لتخضبن هذه من هذه وأشار إلى لحيته ورأسه فقالوا : أخبرني يا أمير المؤمنين من هو لنبيرنه قال : انشدكم بالله أن يقتل غير قاتلي (أخرجه ابن سعد ، والحسن بن سفيان ، والمحاملي) .

## السابع

### حديث أبي صالح

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي فى «منتخب كنز العمال» قال :  
عن أبي صالح ، عن عليّ قال : رأيت النبي ﷺ فى منامي فشكوت إليه ما لقيت  
من أمته من التكذيب و الأذى فبكيت فقال لي : لا تبك يا عليّ و التفت فالتفت  
فاذا رجلان يتصفدان وإذا جلاميد يوضح بهارؤوسهما حتى تنضح ثم تعود قال :  
فعدوت إلى عليّ كما كنت أغدو عليه كل يوم حتى إذا كنت فى الجزارين لقيت  
الناس فقالوا: قتل أمير المؤمنين .

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى فى «مجمع الزوائد»  
(ج ٩ ص ١٣٨ ط مكتبة القدس بالقاهرة)

روى الحديث من طريق أبى يعلى ، عن أبى صالح الحنفى بعين ما تقدم عن  
«منتخب كنز العمال» إلا أنه ذكر بدل قوله من التكذيب والأذى: من الأود واللدد  
ثم قال : ولعلّ الرائي هو أبو صالح رآه لعليّ وإن الذين رآهما ابن ملجم القاتل  
ورفيقه والله أعلم ورجاله ثقات .

## الثامن

### حديث أصبغ بن نباتة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الذهبي الدمشقي في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ١٢٦ طبع

القاهرة) قال :

وروى جعفر بن سليمان ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن سعد الإسكافي ، عن أصبغ بن نباتة قال : قال علي : إن خليلي حدثني أني أضرب بسبع عشرة تمضين من رمضان وهي الليلة التي مات فيها موسى وأموت لاثنتين وعشرين تمضين من رمضان وهي الليلة التي رفع فيها عيسى .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهمداني في «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن الأصبغ بعين ما تقدم عن «ميزان الاعتدال» .

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٨٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق العقيلي ، عن الأصبغ ، بعين ما تقدم عن «ميزان

الاعتدال» إلا أنه أسقط من النسخة قوله: وفي الليلة التي مات فيها موسى إلى قوله : من رمضان.

## التاسع

### حديث ثعلبة بن يزيد الحماني

روى عنه القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في «دلائل النبوة» (ص ٤٨٤ ط حيدرآباد

الدكن) قال :

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة

ثنا جرير ؛ عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ثعلبة بن يزيد الحماني قال :

سمعت علياً رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ من كذب علي متعمداً فليتبوء

مقعده من النار وأشهد أنه كان ممّا يشير إلى رسول الله ﷺ لتخضب هذه من هذا يعني لحيته من رأسه .

ومنهم العلامة الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ٢٠٤ ط مصر) :  
روى الحديث عن ثعلبة بعين ما تقدم عن «دلائل النبوة» سنداً ومتمناً .

## العاشر

### حديث زيد بن وهب

روى عنه القوم :

منهم الحاكم النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٤٣

ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثني أبو الطيب محمد بن أحمد الذّهلي ، ثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ، ثنا إسماعيل بن موسى السدي ، ثنا شريك عن عثمان ، عن أبي ذرعة ، عن زيد ابن وهب قال : قدم عليّ عليّ وقد من أهل البصرة وفيهم رجل من الخوارج يقال له : الجعد بن نعجة فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي ﷺ ثم قال : اتق الله يا عليّ فانك ميت فقال عليّ : لا ولكنني مقتول ضربة عليّ هذا تخضب هذه قال : وأشار عليّ إلى رأسه ولحيته بيده قضاءً مقضيّ وعهد معهود وقد خاب من افتري ثم غاب علياً في لباسه فقال : لولبت لباساً خيراً من هذا فقال : إن لباسي هذا أبعدي من الكبر وأجدد أن يقتدي بي المسلمون .



## الحادي عشر

## حديث أم نوى

روى عنها القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم في « المناقب » (س ٢٦٩ ط تبريز) قال :  
 حدثنا يحيى بن يعلى ، عن إسماعيل البزار ، عن أم نوى سريّة عليّ بن  
 أبي طالب قالت : قال عليّ عليه السلام لأمّ كلثوم : يا بنية ما أراني إلاّ وقد حان أجلي  
 قالت: ولم يا أبة؟ قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله البارحة في المنام وهو يمسح الغبار عن وجهي  
 وهو يقول لي : يا عليّ لا عليك نفيت ما عليك .

## الثاني عشر

حديث الحسين عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهمداني في «منتخب كنز العمال» (المطبوع  
 بهامش المسند ط الميمنية بمصر) قال :  
 عن الحسن والحسين أن عليّاً قال : لقيني جيبني في المنام يعني نبي الله صلى الله عليه وآله  
 فشكوت إليه ما لقيت من أهل العراق بعده فوعدني الراحة منهم إلى قريب فمالبث  
 إلاّ ثلاثاً .

## الثالث عشر

## حديث أبي القاسم المناديلي

روى عنه القوم :

منهم العلامة الشيخ جلال الدين عبدالرحمان السيوطي في «ذيل اللثالي»

(ص ٥٧ ط لكهنو) قال :

وفي رواية : أبو القاسم المناديلي إلى أن قال : إن النبي ﷺ قال : قم يا عليّ فقام فقال : ادن منّي يا أبا الحسن فدني منه فأجلسه بين يديه فجعل يتقرّس في وجهه وينظر إلى رأسه ولحيته فبكي وأشار إلى رأسه ولحيته يعني من دم رأسه ثم قال له و أسرّ اليه حتّى أنّه قال ابن ملجم المرادي قاتلك وهو عبدالرحمن ابن ملجم .

## الرابع عشر

## حديث مرسل عن عليّ بن أبي طالب

روى عنه القوم :

منهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدى اليزدي في «شرح ديوان

أمير المؤمنين» (ص ٢٠٢ المخطوط)

روى عن عليّ أنّه قال النبي ﷺ : عهد معهود إنّ الامّة ستغدر بك وإنّك

تعيش على ملّتي وتقتل على سنّتي وإنّ هذه تخضب من هذه .

نبذة مما ورد في شهادته عليه السلام

قوله لها ضربه ابن ملجم : فزت برب الكعبة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الأثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٣٨ ط مصر

سنة ١٢٨٥) قال :

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد ، أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو بكر ابن الطبري ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا أبو علي بن صفوان ، حدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثني هارون بن أبي يحيى ، عن شيخ من قریش أن علياً لما ضربه ابن ملجم قال : فزت ورب الكعبة .

ومنهم المؤرخ الشهير ابن قتيبة الدينوري في «الامامة والسياسة» (ج ١

ص ١٦٠ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر) قال :

وضربه على قرنه بالسيف فقال علي : فزت برب الكعبة .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٦٤ و ٣٧٢ ط اسلامبول) قال :

ولما ضرب رأسه الشريف بالسيف قال : فزت ورب الكعبة .

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الامر تسرى في «أرجح المطالب»

(ص ٦٥١ ط لاهور)

عن هارون بن يحيى قال : إن علياً لما ضربه ابن ملجم قال : فزت برب

الكعبة (أخرجه ابن الأثير في كامل التواريخ).

## حضور الملائكة و الانبياء و نبينا ﷺ و بشارته علياً ﷺ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٣٨ ط مصر

سنة ١٢٨٥) قال :

أنا عبد الوهّاب بن أبي منصور بن سكينه ، أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي  
ابن سلمان ، أنا أحمد بن الحسين بن خيرون ، وأحمد بن الحسن الباقلاني  
كلاهما إجازة قالا : أنا أبو علي بن شاذان قال : قرأ على أبي محمد بن الحسن  
ابن محمد بن يحيى العلوي ، حدثني جدي ، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، حدثني  
إسماعيل بن أبان الأزدي ، حدثني فضيل بن الزبير ، عن عمرو ذي مر قال : لما  
أصيب علي بالضربة دخلت عليه وقد عصب رأسه قال : قلت : يا أمير المؤمنين أرني  
ضربتك قال : فحلها فقلت : خدش وليس بشيء قال : إنني مفارقكم فبكت أم كلثوم  
من وراء الحجاب فقال لها : اسكتي فلو ترين ما أرى لما بكيت قال : فقلت :  
يا أمير المؤمنين ماذا ترى ؟ قال : هذه الملائكة وفود و النبيون و هذا محمد ﷺ  
يقول : يا علي ابشر فما تصير إليه خير مما أنت فيه هذه أم كلثوم هي ابنة علي .

ومنهم العلامة البدخشي فى «مفتاح النجا» (ص ٩٠ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «اسد الغابة» .

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الامر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٦٥٥

ط لاهور)

روى الحديث من ابن الاثير عن عمرو بن ذي مر بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى فى كتابه «المناقب المرتضوية» (س ٤٩٤ ط بمبئى)  
 روى الحديث نقلاً عن فتوحات القدس بعين ما تقدم عن «اسد الغابة» لكنه ذكر اسم الراوى : حبيب بن عمرو .

حضور النبى ﷺ وجعفر و حمزة عنده و كذا  
 فاطمة وقد أحاط بها وصائفها من الحور العين  
 وانفتح أبواب السماء ونزل الملائكة عليه  
 رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المحقق أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري فى «ربيع الأبرار» (س ٥٩٩ مخطوط) قال:

أسماء بنت عميس انا لعند علي بن أبي طالب عليه السلام بعد ما ضرب به ابن ملجم لعنه الله إذا شفق شهقة ثم اغمى عليه ثم أفاق فقال : مرحباً الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الجنة فقيل له: ماترى؟ قال : هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخي جعفر وعمي حمزة و أبواب السماء مفتحة و الملائكة ينزلون يسلمون علي و يبشرون هذه فاطمة قد أطاف بها وصائفها من الحور وهذه منازل في الجنة لمثل هذا فليعمل العاملون .

ومنهم العلامة الأبهري فى «المستطرف» (ج ٢ ص ٢٥١ ط القاهرة)

روى الحديث عن أسماء بعين ما تقدم عن «ربيع الأبرار» .

ومنهم العلامة السكتوارى البستوى الحنفى فى «محاضرة الاوائل»

(س ١٠٣ ط الاسنانة)

روي الحديث بعين ما تقدم عن «ربيع الأبرار» إلا أنه أسقط قوله : وهذه فاطمة إلى قوله : من الحور العين .

## آخر كلامه ﷺ : لا اله الا الله ولم يتكلم بعد حتى توفي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الأثير في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٣٨ ط مصر سنة ١٢٨٥)

قال :

أبنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب ، أبنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد إجازة قالوا : أبنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد ، حدثنا محمد بن بشر أخي خطاب ، حدثنا عمر بن زرارة الحدثي ، حدثنا الفيض بن محمد البرقي ، حدثنا عمرو بن عباس الأنصاري عن أبي مخنف ، عن عبد الرحمان بن حبيب بن عبد الله ، عن أبيه قال : لما فرغ علي من وصيته قال : اقرأ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ثم لم يتكلم إلا بلا إله إلا الله حتى قبضه الله ورحمة الله ورضوانه عليه وغسله ابنه وعبد الله بن جعفر وصلي عليه الحسن ابنه و كبر عليه أربعاً وكفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ودفن في السحر .

ومنهم العلامة محمد پارسای البخاری في «فصل الخطاب» (على

ما في ينابيع المودة ص ٣٧٢ ط اسلامبول) قال :

قالوا : ولما فرغ من وصيته قال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم

لم يتكلم إلا بلا إله إلا الله حتى توفي رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الامر تسرى الحنفى من المعاصرين فى «أرجح المطالب»  
(ص ٦٥٥ ط لاهور)

روى الحديث عن عبدالرحمان بن حبيب بعين ما تقدم عن «اسد الغابة» .

أوصى ﷺ أن يحنط به من فضل حنوط

رسول الله ﷺ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله النيسابورى الشافعى فى «المستدرک» (ص ٣٦١)  
ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ محمد بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن موسى ،  
ثنا حميد بن عبدالرحمان الرواسي ، ثنا الحسن بن صالح ، عن هارون بن سعد ، عن  
أبي وائل قال : كان عند علي مسك فأوصى أن يحنط به قال : وقال علي : وهو فضل حنوط  
رسول الله ﷺ .

ومنهم العلامة ابن الاثير فى «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٣٨ ط مصر سنة ١٢٨٥)  
قال :

قيل : إن علياً كان عنده مسك فضل من حنوط رسول الله ﷺ أوصى أن  
يحنط به .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١١٤ ط مكتبة  
القدسى بمصر) قال :

روى هارون بن سعيد أنه كان عنده مسك أوصى أن يحنط به وقال : فضل

من حنوط رسول الله ﷺ . خرجه البغوي .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» المطبوع  
بهاشم المسند ج ٥ ص ٦١ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن أبي وائل ابن سعد بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذى في «المناقب  
المرتضوية» (س ٤٩٤ ط بمبئی)

روى نقلاً عن روضة الشهداء وحبیب السیر و كشف الغمة وصيته عليه السلام بأن  
يحنطه بفضل حنوط رسول الله و قد كان من كافور الجنة فأخذ النبي صلى الله عليه وآله ثلثه  
لنفسه وأعطى ثلثيهما لفاطمة و علي .

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الامر تسرى في «أرجح المطالب»  
(ص ٦٥٥ ط لاهور)

نقل عن البغوي . ما تقدم عن «ذخائر العقبى» بعينه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد يارسا البخارى في «فصل الخطاب» على  
ما فى ينابيع المودة (ص ٣٧٢ ط اسلامبول) قال :

وكان عنده فضل من حنوط رسول الله صلى الله عليه وآله وأوصى أن يحنط به .

غسله الحسنان عليهما السلام وصلى عليه الحسن

و كبر عليه تسع تكبيرات

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن قتيبة الدينورى في «الامامة والسياسة» (ج ١ ص ١٦٠

ط مصطفى الحلبي بمصر) قال :



وغسله الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية وعبدالله بن جعفر وكفن في ثلاثة  
أثواب ليس فيها قميص ، وصلي عليه الحسن ابنه .  
ومنهم العلامة الهيمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٩ ط مكتبة القدسي  
بمصر) قال :

فى حديث وغسله الحسن والحسين وعبدالله بن جعفر وكفن فى ثلاثة أثواب  
ليس فيها قميص وكبر عليه الحسن تسع تكبيرات وولى الحسن عمله الحديث .  
ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٩١ ط اسلامبول) قال :  
فى حديث وغسل الحسن والحسين وعبدالله بن جعفر ومحمد بن الحنفية يصب  
الماء وكفن فى ثلاثة أثواب ليس فيها قميص وصلى الحسن وكبر عليه سبعا ودفن  
ليلا واخفى قبره لثلا ينشه أعداؤه .  
ومنهم العلامة الامر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٦٥٥ ط لاهور) قال :  
قال الخجندي : صلي عليه الحسن وكبر عليه أربع تكبيرات ، وقيل : تسعا  
أخرجه محب الدين الطبري فى «الرياض» .

### تعيينه ﷺ لموضع قبره

رواه القوم :

منهم العلامة محمد خواجه پارساى البخارى المتوفى سنة ٨٢٢ فى  
«فصل الخطاب» على ما فى ينابيع المودة (ص ٣٧٢ ط اسلامبول) قال :

وروى الحاكم عن ابي عبدالله الحافظ أنه بلغه قال عليّ للحسن والحسين  
رضي الله عنهم : إذ امت أنا فاحملاني على سرير ثم اثنياني الغري وهو نجف الكوفة  
فانكما تريان صخرة بيضاء تلمع نوراً فاحتمرا فانكما تجدان فيها ساحة  
فادفنا فيها .

ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (س ٦٦٩ ط لاهور)  
 روى الحديث من طريق الحاكم بعين ما تقدم عنه في «ينابيع المودة» .

## انه عليه السلام قتل ليلة انزل القرآن و اسرى بعيسى و قبض موسى

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابورى في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٤٣ طبع  
 حيدرآباد الدکن) قال :

حدثنا الاستاذ أبو الوليد الهيثم بن خلف الدورى ، ثنا سوار بن عبد الله  
 العنبري ، ثنا المعتمر قال : قال أبي : حدثنا الحرث بن المخشي أن علياً قتل  
 صبيحة احدى وعشرين من رمضان ، قال : فسمعت الحسن بن علي يقول وهو  
 يخطب وذكر مناقب علي ، فقال : قتل ليلة انزل القرآن و ليلة اسرى بعيسى و ليلة  
 قبض موسى ، قال : وصلى عليه الحسن بن علي عليه السلام ، هذا حديث صحيح الاسناد .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

وبه (اي بالاسناد المتقدم في كتابه) أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : ثنا يعقوب  
 ابن سفيان قال : ثنا أبو النعمان قال : ثنا معمر بن سليمان قال : سمعت أبي ، فذكر  
 الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذييل المستدرک

ج ٣ ص ١٤٣ ط حيدرآباد الدکن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السنن .

ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٤٨٢ ط لاهور)

قال :

عن الحسن ، انه قال حين قتل علي : قتلتم والله رجلاً في ليلة نزل فيها القرآن ، وفيها رفع عيسى بن مريم ، وفيها قتل يوشع بن نون فتى موسى أخرجه الدّولابي .

### قالت عايشة بعد موته عليه السلام : لتصنع العرب ماشآئت فليس لها أحدينهاها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٩ ط حيدرآباد)

قال :

عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت لما بلغها قتل علي بن أبي طالب :  
لتصنع العرب ماشآئت فليس لها أحدينهاها (١) .

ومنهم العلامة المؤرخ السيد محمد بن علي الطباطبائي البغدادي الشهير  
بابن الطقطقي في «الفخري» (ص ٨٢ طبع القاهرة) قال :

إلى أن قال : ولما بلغ عايشة (رض) قتل علي عليه السلام قالت :

فألقت عصاها و استقر بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر

(١) قال العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ٤ ص ٣٤٤)

ط مصر) :

وقال أبو بكر بن عياش: لقد ضرب علي بن أبي طالب عليه السلام ضربة ما كان في الاسلام

أيمن منها: ضربته عمراً يوم الخندق ولقد ضرب علي ضربة ما كان في الاسلام أشأم منها يعنى

ضربة ابن ملجم لعنه الله .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (س ١١٤ ط مكتبة  
القدسى بمصر)

روى كلام عائشة بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (س ٩١  
مخطوط)

روى كلام عائشة بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة الشيخ سعدى الابی في «شرح أرجوزته» (س ٢٩٠ مخطوط)

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

و منهم العلامة الشيخ عبیدالله الامرتسرى في « أرجح المطالب »  
(س ٦٥٨ ط لاهور)

روى كلام عائشة بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

### نبذة مما أورده القوم في رثائه عليه السلام

فمن ننقل عنه العلامة ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٧١ ط حيدر

آباد الدكن ) قال :

قال بكر بن حماد القاهري :

هدمت ويك للإسلام أركاناً	قل لابن ملجم و الأقدار غالية
و أوّل الناس اسلاماً و ايماناً	قتلت أفضل من يمشي على قدم
سن رسولنا الرسول لنا ظهراً و شرعاً و تبياناً	و أعلم الناس بالقرآن ثمّ بما
أضحت مناقبة نوراً و برهاناً	صهر النبيّ و مولاه و ناصره
ما كان هارون من موسى بن عمراناً	و كان منه على رغم الحسود له
ليثاً إذا لقي الأقران أقراناً	و كان في الحرب سيفاً صارماً ذكراً

ذكرت قاتله و الدمع منحدر  
 إنني لأحسبه ما كان من بشر  
 أشقى مراد إذا عدت قبائلها  
 كعاقرة الناقة الأولى التي جلبت  
 قد كان يخبرهم أن سوف يخضبها  
 فلا عفا الله عنه ما تحمله  
 لقوله في شقي ظل مجترماً  
 يا ضربة من تقي ما أراد بها  
 بل ضربة من غوى أورده لظي  
 كأنه لم يرد قصداً بضربته

وقال قاسم بن ثابت صاحب كتاب الدلائل: أنشدني محمد بن عبد السلام الحسيني

في قتل علي عليه السلام

غدا علي بن أبطال  
 شلت يده و هوت أمه  
 عز علي عينيك لو انصرفت  
 لانت فتاة الدين واستأثرت  
 فاغتاله بالسيف أشقى مراد  
 ان أمررت له تحت السواد  
 وما أخرجت بعد أيدي العباد  
 بالغى أفواها الكلاب العوادي

(ومما قيل في ابن ملجم وقطام)

فلم أر مهراً ساقه ذو سماحة  
 ثلاثة آلاف و عبد وقينة  
 فلا مهر أغلى من علي وإن غلا  
 كمهر قطام من فصيح وأعجم  
 وضرب علي بالحسام المسمم  
 ولافتك إلا دون فتك ابن ملجم

(وقال بكر بن حماد)

وهز علي بالعراقين لحية  
 مصيبتها جلت على كل مسلم

وقال سيأتيها من الله حادث  
 فباكره بالسيف شلت يمينه  
 فيا ضربة من خاسر ضل سعيه  
 ففاز أمير المؤمنين بحظه  
 ألا إننا الدنيا بلاء وفتنة  
 وقال أبو الأسود الدئلي وأكثرهم يرويهها لأم الهيثم بنت العريان النخعية :  
 ألا يا عين ويحك أسعدينا  
 تبكي أم كلثوم عليه  
 ألا قل للخوارج حيث كانوا  
 أفى شهر الصيام فجمعتمونا  
 قتلتم خير من ركب المطايا  
 ومن لبس النعال ومن حذاها  
 و كل مناقب الخيرات فيه  
 لقد علمت قریش حيث كانت  
 إذا استقبلت وجه أبي حسين  
 و كنا قبل مقتله بخير  
 يقيم الحق لا يرتاب فيه  
 وليس بکاتم علماً لديه  
 كأن الناس إذ فقدوا علياً  
 فلا تشمت معاوية بن صخر  
 ويخضبها أشقى البرية بالدم  
 لشوم قطام عند ذاك ابن ملجم  
 تبوء منها مقعداً في جهنم  
 وإن طرقت فيه الخطوب بمعظم  
 حلالاتها شيبت بصاب و علقم  
 ألا تبكي أمير المؤمنين  
 بعبرتها و قدرات اليقينا  
 فلا قرّت عيون الشامتينا  
 بخير الناس طراً أجمعينا  
 وذلها و من ركب السفينا  
 ومن قرء المثنائي والمبين (والمئينا خ)  
 وحب رسول رب العالمينا  
 بأنك خيرها حسباً وديناً  
 رأيت البدر خير الناظرينا  
 نرى مولى رسول الله فينا  
 و يعدل في العدا و الأقربينا  
 ولم يخلق من المتجبرينا  
 نعام حار في بلد سنينا  
 فإن بقية الخلفاء فينا

(و قال أبو الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب)

عن هاشم ثم منها عن أبي الحسن

ما كنت أحسب أن الأمر منصرف

أليس أول من صلي لقبلكم وأعلم الناس بالقرآن والسنة  
(وزاد أبو الفتح)

وآخر الناس عهداً بالنبي ومن جبريل عون له في الغسل والكفن  
من فيه ما فيهم لا تمترن به وليس في القوم ما فيه من الحسن  
(ومن أبيات لخزيمة بن ثابت بصفتين)

كل خير يزانيهم فهو فيه و له دونهم خصال تزينه

(وقال إسماعيل بن محمد الحميري من شعره)

سائل قريشاً به إن كنت ذاعمه من كان أقدم إسلاماً وأكثرها  
من وحّد الله إذ كانت مكذّبة من كان يقدم في الهيجاء إن نكلوا  
من كان أعدلها حكماً وأسطها ان يصدقوك فلن يعدوا أباحسن  
إن أنت لم تلق أقواماً ذوي صلف وذا عناد لحقّ الله ججّاداً  
من كان أئبتها في الدين أوتاداً علماً وأطهرها أهلاً وأولاداً  
تدعو مع الله أوثاناً وأنداداً عنها و ان يخلوا في ارمة جادا  
علماً و أصدقها وعداً و ايعاداً إن أنت لم تلق للأبرار حسّاداً  
وذا عناد لحقّ الله ججّاداً

و منهم العلامة أخطب خوارزم في « المناقب » (ص ٢٧٣ ط تبريز)

قال :

و بهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني أبو عبد الله الحافظ  
أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد التخعي ، حدّثني عبد الرحمن بن أبي حاتم ،  
حدّثني أبي ، حدّثني عمر بن طلحة القتاد ، حدّثني أسباط بن نصير (خ ل نصر)  
قال : سمعت إسماعيل بن عبد الرحمن يقول : كان عبد الرحمن بن ملجم المرادي  
لعنه الله عشق امرأة من الخوارج يقال لها : قطام من تيم الرباب فنكحها وأصدقها

ثلاثة آلاف درهم وقتل عليّ ففي ذلك يقول الفرزدق : فلم أرمهراً ساقه زوسماحة  
إلى آخر ما تقدّم عن «الإستيعاب»

ومنهم العلامة ابن الأثير في «أسد الغابة» (ج ٤ ص ٣٨ ط مصر سنة ١٢٨٥)

قال :

قال: ورثاه الناس فأكثروا فمن ذلك ما قاله أبو الأسود الدّئلي وبعضهم يرويه  
لأمّ الهيثم بنت العريان النخعية :

ألا يا عين ويحك أسعدينا ، إلى آخر الأبيات التي نقلناها عن «الإستيعاب».

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن طاهر المقدسي في «البدء والتاريخ» (ج ٥

ص ٢٣٢ ط مكتبة الخانجي بمصر) قال :

ومما رثي به عليه السلام قول أمّ الهيثم بنت أبي الأسود الدّئلي : [وافر]

ألا أبلغ معاوية بن حرب فلاقرت عيون الشامتينا

ثم ذكر البيت الرابع والخامس لكنّه ذكر بدل كلمة قتلتم : رزئنا .

و نقل أيضاً الأبيات المتقدمة عن «الإستيعاب» تحت عنوان ( و ممّا قيل

في ابن ملجم وقطام) بعينه إلاّ أنّه ذكر بدل قوله كمهر قطام من فصيح واعجم : كمهر

قطام بين غير مبهم و يقول عمران بن حطان في ابن ملجم لعنهما الله :

يا ضربة من تقيّ ما أراد بها إلاّ ليبلغ من ذي العرش رضواناً

إنّي لأذكره يوماً فأحسبه أو في البرية عند الله ميزاناً

ومنهم العلامة الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٩ ط مكتبة القدسي

بمصر) قال :

و قال أبو الأسود الدّؤلي :

«ألا أبلغ معاوية بن حرب فلا قرّت عيون الشامتينا»



ثم ذكر البيت الرابع والخامس والسادس والثامن مما تقدم من الأبيات المنسوبة إلى أبي الأسود في «الإستيعاب»

ومنها العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (س ٩١ مخطوط)

نقل الأبيات المتقدمة لأبي الأسود بعين ما تقدم عن «الإستيعاب» إلا أنه ذكر بدل كلمة الشامتين: الحاسدين وبدل كلمة خير الناظرين: فوق الناظرين، وأسقط قوله: تبكي أم كلثوم الخ، وقوله: لقد علمت قریش الخ، وقوله: كان الناس الخ.

ومنها العلامة الامر تسرى في «ارجح المطالب» (س ٦٢٢ ط لاهور)

نقل أشعار أبي الأسود بعين ما تقدم عن «مفتاح النجا».

ومنها العلامة ابن قتيبة الدينوري في «الامامة والسياسة» (ج ١ ص ١٦٢

ط مصطفى البابی بمصر) قال:

وقال الشاعر في قتل ابن ملجم علياً:

تضمن الآثام لا در دره	ولا قي عقابا غير ما متصرم
فلامهر اغلى من علي وإن غلا	ولا فتك إلا دون فتك ابن ملجم
ثلاثة للآف و عبد وقينة	وضرب علي بالحسام المسمم

ومنها العلامة ابن عبدربه في «العقد الفريد» (ج ٢١ ص ١١٢ ط مصر)

قال:

شعر سودة ابنة عماره في مجلس معاوية في مدح علي عليه السلام:

صلي الاله على روح تضمنه	قبر فأصبح فيه العدل مدفونا
قد حالف الحق لا يبغى به ثمناً	فصار بالحق والایمان مقرؤناً

ومنهم علامة الادب أحمد بن أبي طاهر البغدادي في «بلاغات النساء»  
(ص ٢٧ ط الحيدريّة) قال :

« كلام أروى بنت الحارث بن عبدالمطلب رحمة الله عليها » روى ابن عايشة  
عن حمّاد بن سلمة ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال : دخلت أروى  
بنت الحارث بن عبدالمطلب على معاوية بن أبي سفيان بالموسم وهي عجوز كبيرة  
إلى أن قال :

ولا نرى أخذ شيء غير حقنا أتذكر عليك فضل الله فاك وأجهد بلائك ثم  
علا بكأوهاو قالت : فذكر البيت الأول والخامس والسادس والتاسع والرابع  
وذكر بدل كلمة قتلتم : رزئتم وبدل كلمة وزللها : وفارسها وبدل كلمة خير الناظرين :  
راع الناظرين .

ومنهم العلامة أبو الفرج الاصفهاني في «مقاتل الطالبين» (ص ٤٣ ط  
القاهرة) قال :

قالت أم الهيثم بنت الأسود النخعية ترثي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام  
فذكر الأبيات بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» إلا أنه أسقط البيت الثاني والثالث  
والسابع والثامن والتاسع وزاد :

وينهاك كذا قطع السارقينا	و يدعو للجماعة من عصاه
على طول الصحابة اوجعونا	لعمري أبي لقد أصحاب مصر
وليس كذاك فعل العاكفينا	و غرّونا بأنهم عكوف
أبو حسن و خير الصالحينا	ومن بعد النبي فخير نفس
نعام جال في بلد سنينا	كان الناس إذ فقدوا عليك
بدلنا المال فيه و البنينا	و لو اننا سلنا المال فيه

اشاب ذؤابتي وأطال حزني  
تطوف بها لحا جتها اليه  
و عبرة أمّ كلثوم اليها  
واجمعنا الأمانة عن تراض  
ولا نعطي زمام الأمر فينا  
و ان سراتنا و ذوى حجانا  
بكل مهتد غضب و جرد  
و منهم الحافظ عبدالرحمان جلال الدين السيوطى فى «تاريخ الخلفاء»  
(ص ١٨٦ ط السعادة بمصر)

ذكر أبياته بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

و منهم العلامة الشيخ السعدى الابن الشافعى فى «شرح ارجوزته» (ص ٢٩٠)  
مخطوط

روى الأبيات المتقدمة عن «الاستيعاب» المبدوة بكلمة (قل لابن ملجم)  
بعينها .

و منهم العلامة النسابة السيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى فى  
«تاج العروس» (ج ٦ طبع القاهرة ص ٢٥١) فى مادة (نجف) قال :  
و قال : أبو العلاء العرضى النجفى قرية على باب الكوفة و قال إسحاق بن  
إبراهيم الموصلى :

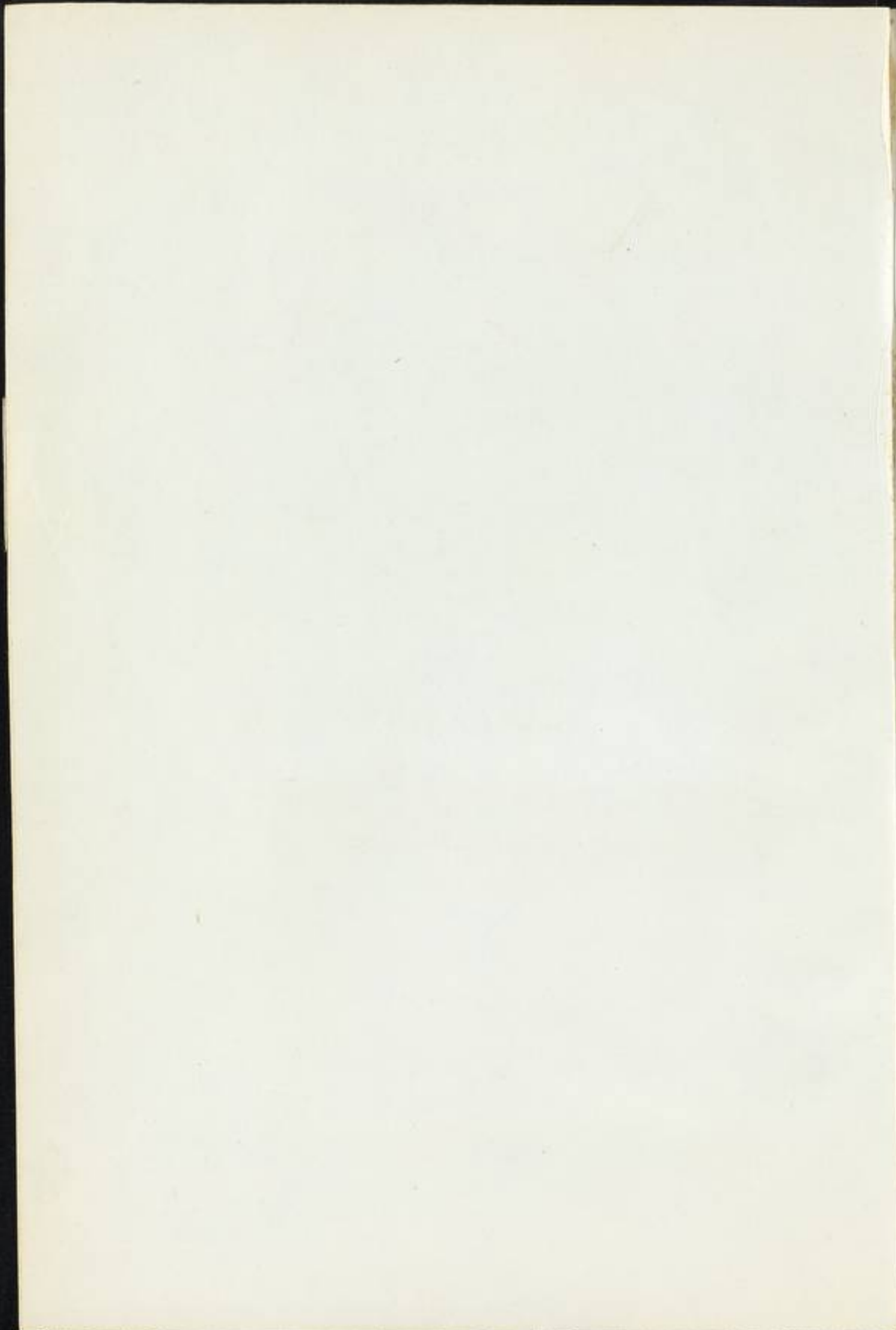
ما ان رأى الناس فى سهل و فى جبل  
كأن تربته مسك يفوح به  
أصفى هواءاً ولا أعذي من النجف  
او عنبر دافه العطار فى صدف

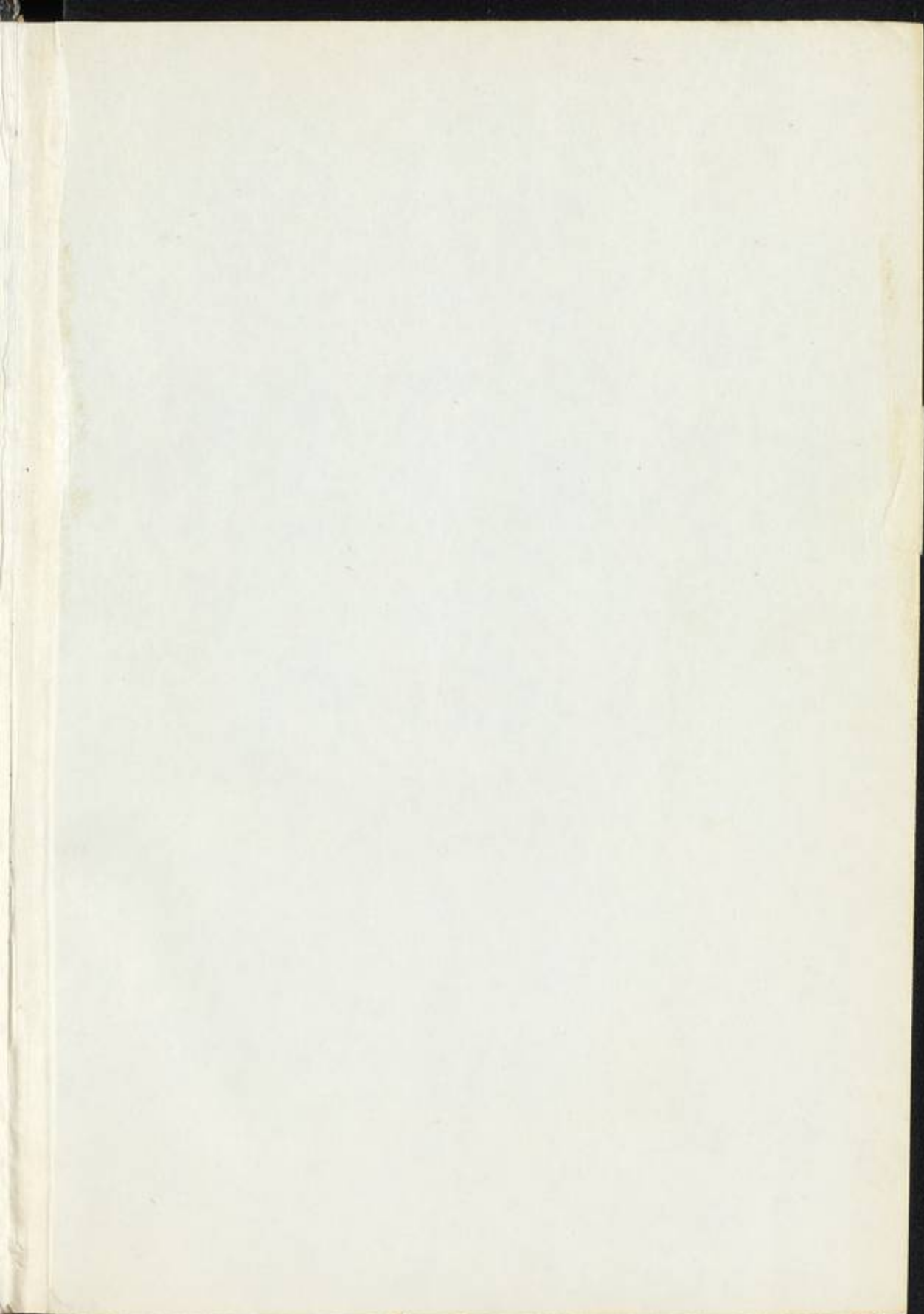
وقال السهلي : بالفرع عينان يقال لأحدهما الغريض و للآخر النجف  
يسقيان عشرين ألف نخلة وهو بظهر الكوفة كالسناة وبالقرب من هذا الموضع قبر  
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

و منهم العلامة أمان الله الدهلوي في «تجهيز الجيش» (مخطوط)  
روى عن «الإستيعاب» الأبيات المتقدمة المبدوءة بكلمة (قل لابن ملجم)  
بعينها وكذا الأبيات المبدوءة بكلمة (ألا يا عين ويحك أسعدينا) .



انتهى الجزء الثامن و يليه انشاء الله الجزء التاسع  
وتم طبعه بهذه الطبعة البهية القيمة في اليوم الثالث عشر  
من جمادى الأولى سنة ١٣٨٤ - في المطبعة المباركة  
الاسلامية بطهران بتصحيح من العبد :  
- السيد ابراهيم الميانجي - عفى عنه  
و عن والديه .





COLUMBIA UNIVERSITY



0026816970

893.796  
Sh933  
v.8

JAN 4 1966

